تصحيح المقالات في نسب السادة البازات

الباحث
صابر محمد الشـرنوبي



جمهورية مصر العربية

المجلس الاعلي للثقافة

الامانة العامة

الادارة المركزية للشئون الادبية و المسابقات

ادارة حقوق المؤلف

شهادة إيداع مصنف مكتوب

رقم الوارد: 1313 عدد المرفقات 146م تاريخ الأيداع 5 / 4 / 2023 الساعة ص 11:16:15

اسم طالب الإيداع: صابر محمد محمد الشرنوبى

رقم الأيداع: 1313 الجنسية: مصرى التليفون: 01555557148-

محل الأقامة: الربع -مركز البرلس -كفر الشيخ

الحى : مركز البرلس المحافظة: كفر الشيخ

اسم الشركة أو الهيئة: —

اسم الوكيل: التليفون: —

محل الأقامة: —

عنوان المصنف: بحث بعنوان : تصحيح المقالات فى نسب السادات البازا ت

نوع المصنف: مصنف مكتوب - اجتماعى

نوع التصرف: استخراج شهادة ايداع مصنف مكتوب

الملخص

هو عبارة عن مخطوط من المخطوطات النادرة التى ارخت فى ١١٧١هجرية وهو عبارة عن تزيلات نقلت من اصل مخطوط بحر الانساب الكبير المنسوب للسادة البازات وقد احتوى على عدد كبير من البيوت والعوائل والاعلام والمريدين . تم**

قائمة المستندات المودعة لأستخراج شهادة إيداع مصنف مكتوب

*- نسخه من المصنف *- صورة قسيمة توريد ٣٣ (ع . ح) رقم 0677089

*- صورة رقم قومى ٢٨٣١١٢٢٨١٥٠٠٨٧٣

الموظف المختص بالإيداع مدير إدارة

محمد عصمت (حقوق المؤلف)

المراجعة

ناهد ابو الزيد

تصحيح المقالات في نسب السادات البازات

الباحث : صابر محمد الشرنوبى

المخطوط النادر
تصحيح المقالات في نسب السادات البازات رضي الله عنهم

الباحــث : صابر محمد الشرنـوبى

الطبعة الأولى
1
(١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م)

اسم الكتاب : **تصحيح المقالات**
في نسب السادة البازات

اسم المؤلف : **محمد صابر الشرنوبي**

موضوع الكتاب : تاريخ

عدد الصفحات : ٢٩٤ صفحة

مقاس الكتاب : 17 x 24 سم

الترقيم الدولي : (978-605-69743-8-9)





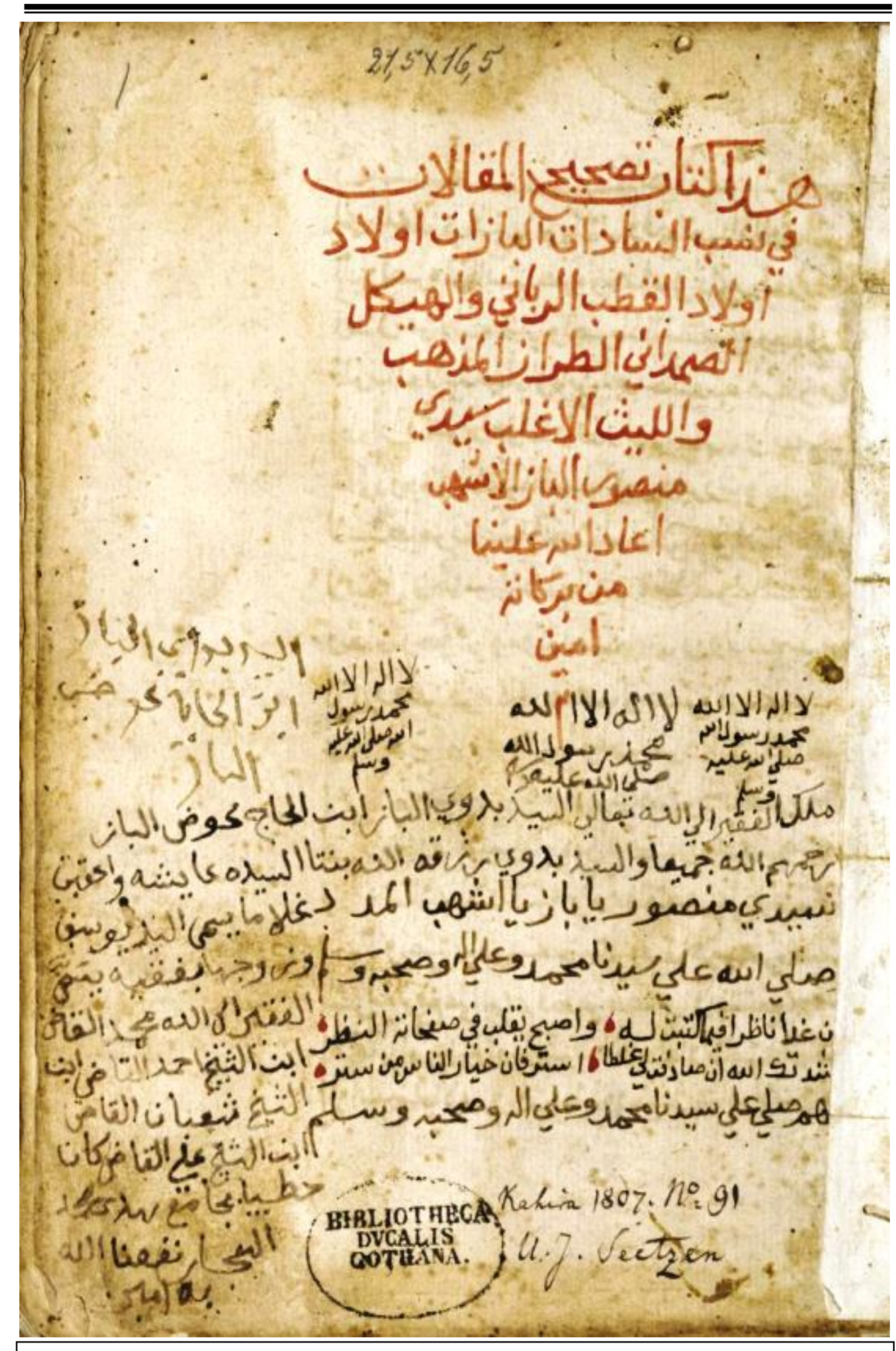
Arab History Publishing

التوزيع والنشر

6/11 شارع وحيد أفندي - حي توفيق بيك - كوجوك
جكمجة - اسطنبول - تركيا - ت: 00905454886870
هاتف: 00201027013326 - 00201555566139
E-mail: info@arabhistorypublishing.com
Websit: www.arabhistorypublishing.com

من
نوادر المخطوطات
تصحيح المقالات في نسب السادات البازات رضي الله عنهم

تحقيق وتعليق
الباحث
صابر محمد محمد الشرنوبى



21,5x16,5

هذا الكتاب تصحيح المقالات
في نسب السادات البازات اولاد
أولاد القطب الرباني والهيكل
الصمداني الطراز المذهب
والليث الاغلب سيدي
منصور الباز الاشهب
اعاد الله علينا
من بركاته
امين

لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ملك الفقير الى الله تعالى السيد بدوي الباز ابن الحاج عوض الباز
رحمهم الله جميعا والسيد بدوي رزقه الله بنتا السيده عايشه

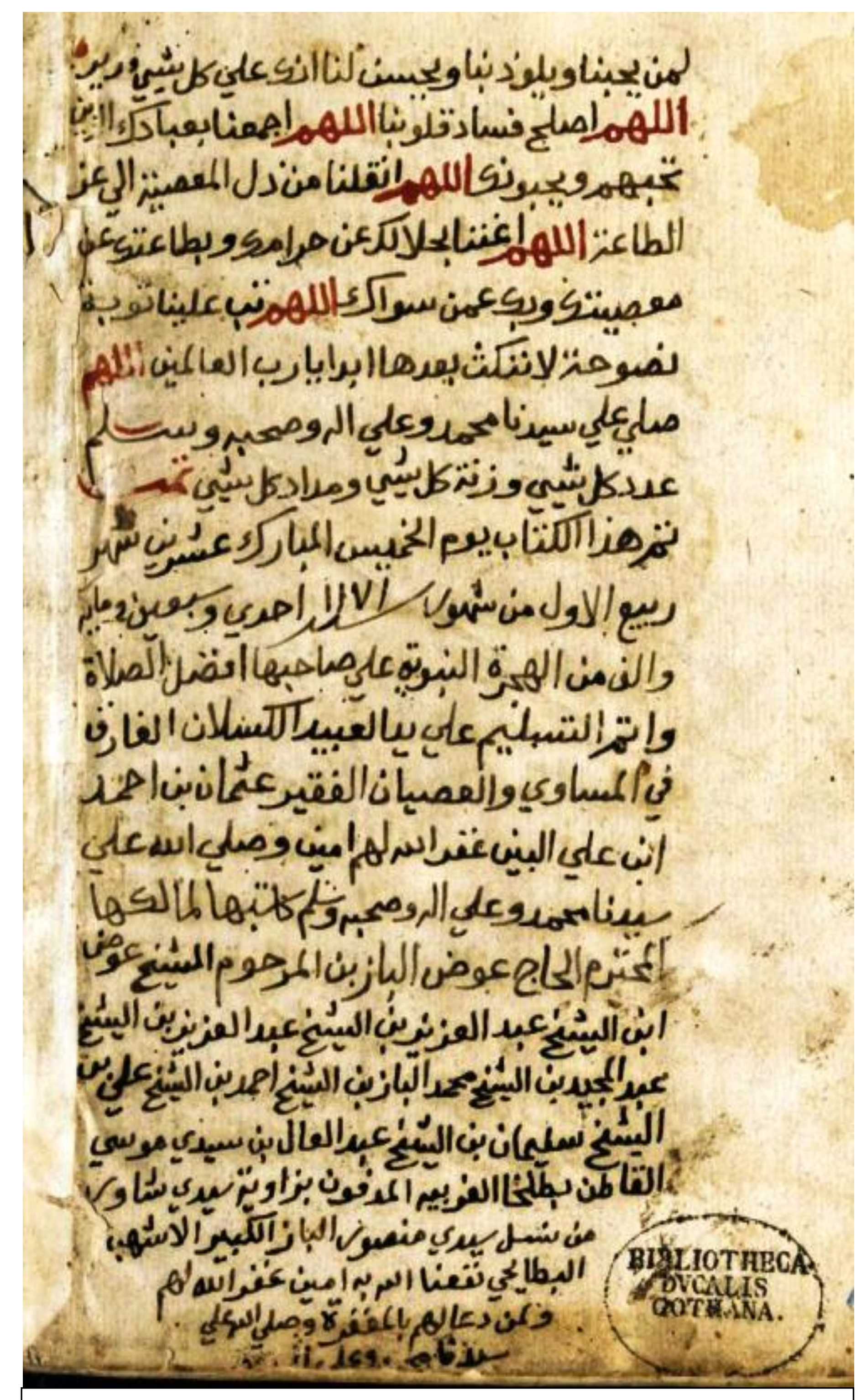
صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الورقة الأولى من مخطوط تصحيح المقالات في نسب السادات البازات ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فتح بالحمد كتابا وفتح للعبد إذا أوى إليه
بابا وبصره إذا استبصره وجعله في قلوب أعدائه مهابا
وكشف عن قلبه حجابا ونصره إذا استنصره وجعله في
قلوب أعدائه مهابا وباين بين خليقته فتطوروا
أطوارا وتحزبوا أحزابا وأنفذ فيهم سهمه وأمضى فيهم
حكمه وجعل للأشياء أسبابا فهم دائرون في دائرة إرادته
لا يستطيعون عنها انفلاتا ما شاءون في أنوار عظمته
لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا أعرض سبحانه
وتعالى وجل ثناؤه وتقدست أسماؤه ولا إله غيره
بقدرته عن قوم كلما دعاهم إلى حضرة قدسه ووداده
عملوا احتجابا عملوا للريا وعملوا للمراء فكانت أعمالهم
أعمى لهم وأفعالهم أفعى لهم كلما فتشوا أعمالهم يوم تحمى
لهم فما وجدوا إلا سرابا جعلوا العجب زادهم والكبر شعارهم
فما زادهم إلا عذابا وأقبل على قوم فأقامهم على طريقة محبته
أحبابا ورضيهم لمعرفته خطابا وسقاهم من خمرة محبته
شربة ترفع على أيديهم قصص خصص ويستشفع بهم من
انتهاز الفرص فما دعوا الكربة إلا أجاب ولا استدعوا القربة
إلا استجابا فهم ورثة بلاده وغياث عباده لأنه جعل

منهم

الورقة الثانية من مخطوط تصحيح المقالات فى نسب السادات البازات ﷺ


لمن يحبنا ويلوذ بنا ويحسن لنا انك على كل شيء قدير
اللهم اصلح فساد قلوبنا اللهم اجمعنا بعبادك الذين
تحبهم ويحبونك اللهم انقلنا من ذل المعصية الى عز
الطاعة اللهم اغننا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن
معصيتك وبك عمن سواك اللهم تب علينا توبة
نصوحة لا ننكث بعدها ابدا يا رب العالمين اللهم
صلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
عدد كل شيء وزنة كل شيء ومداد كل شيء تمت
تم هذا الكتاب يوم الخميس المبارك عشرين شهر
ربيع الاول من شهور سنة ١١٧١ الاحدى وسبعين ومائة
والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
واتم التسليم على يد العبيد الكسلان الغارق
في المساوي والعصيان الفقير عثمان بن احمد
ابن علي البيني غفر الله لهم امين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم كاتبها لمالكها
المحترم الحاج عوض الباز بن المرحوم الشيخ عوض
ابن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ
عبد المجيد بن الشيخ محمد الباز بن الشيخ احمد بن الشيخ علي بن
الشيخ سليمان بن الشيخ عبد العال بن سيدي موسى
القاطن بطلخا الغربية المدفون بزاوية سيدي شاور
من نسل سيدي منصور الباز الكبير الاشهب
البطايحي نفعنا الله به امين غفر الله لهم
ولمن دعا لهم بالمغفرة وصلى الله على
سيدنا ... [illegible]

الورقة الأخيرة من مخطوط تصحيح المقالات فى نسب السادات البازات ﷺ

تصحيح المقالات في نسب السادات البازات رضي الله عنهم

التعريف بمخطوط

تصحيح المقالات فى نسب السادات البازات

هو أحد المخطوطات الشهيرة التى تناولت تاريخ وجود الأسرة البازية أولاد السيد منصور الباز الأشهب البطائحى ﵁ وقد ذكر هذا المخطوط بداخل المشجرات الأهلية وغيرها ، وهو شبيه ببحر الأنساب المنصوب للسيد : منصور الباز الأشهب البطائحى ﵁ ، من حيث المقدمة والمتن كاملاً لكن(تصحيح المقالات يمتاز بالضبط إلى حد كبير) عن بحر الأنساب المنسوب للسيد : منصور الباز ﵁ ، و بالبحث وجدت منه نسخة فى مكتبة ابحاث جوتا المخطوطات الشرقية وهو مخطوطة جلد من مجلد واحد التابع للمؤسسة الألمانية للأبحاث ٢٠ كان نسخ هذا المخطوط فى ربيع الأول ١١٧١هجرى الموافق /١٢/٠٢/١٧٥٧م .مادة الكتاب ورق اللغة العربية لا يختلف كثيراً عن المخطوطات المصرية من حيث الكتابة والتصميم فنجد الأبعاد كالأتى : ابعاد ٢١.٧ فى ١٦.٢ سم ، ونجد مساحة النص ١٦.٤ × ٩.٦ سم ، وعدد الخطوط فى الصفحة ١٩خط ، وعدد الأعمدة ١ ، ومعظم اللون المتن بالمداد الأسود والعناوين باللون الأحمر وهذا المخطوط بحالة جيدة ، و وهو نسخة فريدة من النسخ المشهورة من بحور الأنساب الخاصة بالسادة البازات ﵃ .

- وقد تكلم عن بيوت كثيرة غيرهم ، وكذلك بعض الأعلام المشهورة فى ذلك الزمان وكذلك البلدان التى ارتحال إليها السادات العراقية مع ذكر أولادهم وذريتهم وتواجد مقامتهم وغيرها ، ويعد هذا التصحيح وهو فعلاً تصحيح المقالات الواردة للسادات البازات ﵃ فى بحر الأنساب المنسوب للسيد : منصور الباز ﵁ .
- وقد حكى هذا التصحيح عن ذكر ما دون فى هذا البحر لكن بتلخيص وإيجاز مع ذكر نبذات قوية فى بعض المواضيع ، وقد نقلنا ما نقلناه وحققنا من حققناه بداخل هذا الكتاب ويعد من الكتب الخام الهامة للباحثين والهواه وأصحاب الحاجه ، ولذلك كتبت ما علمت فى بعض المواقع و ذكرنا هذا حتى يخرج هذا المخطوط فى صوره جميلة تفيد المجتمع والدارسين عن مبدأ كون هذه الأسر والعوائل والقبائل القاطنة بمصرنا الحبيبة ، وما هى معية هؤلاء الرحال الهابطين على وديان وصحارى

وواحات وصعيد ودلتنا المحروسة وهى الديار المصرية حماها الله تعالى من كل شر وجعلها أمنة مطمئنة بأهالها وساكنيها إلى يوم الحساب .. آمين .. آمين .. آمين .

***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب تصحيح المقالات فى نسب السادات البازات أولاد القطب الربانى والهيكل الصمدانى الطراز المذهب والليث الأغلب سيدى : منصور الباز الأشهب أعاد الله علينا من بركاته . آمين

- لا إله إلا الله ، مُحَمَّد رسول الله ﷺ .
- لا إله إلا الله ، مُحَمَّد رسول الله ﷺ .
- لا إله إلا الله ، مُحَمَّد رسول الله ﷺ .
- ملك الفقير إلى الله تعالى السيد : بدوى الباز ابن الحاج : عوض الباز رحمهم الله جميعاً .
- والسيد : بدوى رزقه الله بنتاً (السيدة : عائشة) ، وأعقبت غلاماً يسمى السيد : يوسف ، وزوجها بفقيه يسمى الفقير إلى الله السيد : مُحَمَّد القاضى بن الشيخ : أحمد القاضى بن الشيخ : شعبان القاضى بن الشيخ : على القاضى ، كان خطيباً بجامع سيدى : مُحَمَّد النجار [1] ، نفعنا الله به ، آمين

يا من غدا ناظراً فيما كتبـــت له	وأصبح يقلب فى صفحاته النظر
نشدتك الله إن صادفت لى غلطاً	استر فإن خيار النـاس من ســتر

- فاللهم صل وسلم على سيدنا : مُحَمَّد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) – هو أحد المساجد الشهيرة : وينسب إلى السيد : محمد النجار ، وهو أحد الأولياء الكرام قد توفى قديماً ، وبنى له مقام ، ثم بعد قرون بني له الجامع المعروف (بالنجار) في عام ١٧٠٨ م ، ويقع في شارع سوق التجار الشرقي بالمنصورة المعروف باسم سوق الخواجات ، بمحافظة الدقهلية .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(١)– مقدمة الكتاب

- الحمـد لله الـذى فـتح بالحمـد كتـاباً ، وفـتح للعبـد إذا آوى إليـه باباً ، وبصـره إذا استبصره ، وجعله فى قلوب أعدائه مُهاباً ، وكشف عن قلبه حجاباً ، ونصره إذا استنصره وجعله فى قلوب أعدائه مهاباً ، وباين بين خليقته فتطوروا أطواراً وتحزبوا أحزاباً ، وأنفذ فيهم سهمه وأمضى فيهم حكمه وجعل للأشياء أسباباً ، فهم دائرون فى دائرة إرادته لا يستطيعون عنها انقلاباً ، ماشون فى أنوار عظمته لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً .
- أعرض سبحانه وتعالى وجل ثناؤه وتقدست أسماؤه ولا إله غيره بقدرته عن قوم كلما دعاهم إلى حضرة قدسه ووداده عملوا احتجاباً .
- عملوا للرياء وعملوا للمرائى فكانت أعمالهم أعمى لهم وأفعالهم أفعى لهم كلما فتشوا أعمالهم يوم تحمى لهم فما وجدوا إلا سراباً .
- جعلوا العجب زادهم والكبرياء شعارهم فما زادهم إلا عذاباً .
- وأقبل على قوم فأقامهم على طريقة محبته أحباباً ورضيهم لمعرفته خطاباً وسقاهم من خمرة محبته شربة ترفع على أيديهم قصص خصص ويستشفع بهم من انتهاز الفرص فما دعوه لكربة إلا أجابا ولا استدعوا لقربه إلا استجابا.
- فهم وارث بلاده وغيات عباده لأنه جعل منهم غوثاً [(١)] وأقطاباً [(٢)] ونقباً [(٣)] وأبدالاً [(٤)] وأنجاباً [(٥)] .
- فالأبدال : أربعون أقرهم بالشـــام ســـواحا وجــــواباً .
- والنقباء : سبـعون وكلــــهم بمصر حفـــاظاً ورقـــاباً .
- والنجباء : وهم الرجال ثمانون باليمن أســياداً وأحــباباً .

---

(١) - الغوث: (مصطلحات) - بفتح فسكون مصدر غاث ، الإغاثة والنصرة. (فقهية) .
(٢) - القُطْبُ من القوم : سيّدُهم .
(٣) - النقيب، العَريف ، وهو شاهد القوم وضمينهم، والجمع النقباء.
(٤) - الأبدال هم المرتبة الرابعة من مراتب الأولياء عند الصوفية.
- وهم من رجال الغيب أي لا يعرفهم أحد. ويعرفون بالرقباء ولهم كرامات خاصة.
(٥) – النجباء هم العارفين بالعلوم البطانية والظاهرية ، وهى مرحلة عالية عند الصوفية لمن له رؤية ورواية .

- والصلحاء : ثلاثمـــــاية استمكنــــهم بالغرب طــــلاباً .
- والغوث : واحد وقد جعلت له مكة باباً ، والكعبة متاباً .
- والرجال : بالعراق شربوا من الكاس ما راق وسمعوا من الأنفاس ما لاق لا يرجون ثواباً ولا يخافون عقاباً .
- فلولا وجودهم لتزلزل الكون بساكنيه اضطرابا ، ولولاهم لمالت الأرض بساكنيها انقلاباً ، ولولا سجودهــــم لصب العذاب على العصاة والمنافقـين انصباباً .
- اصطفاهم ومــــن الكدر صفاهم وزكاهم لما كمل لهــــم من الفضل نصـاباً .
- تفضــــل على الفضيل [١] فأخـــــــذه من قطــــع الطــــريق انتـــــهاباً .
- وسبق المعروف لسيدى : معروف [٢] فاختطفه من دين النصرانية أســـلاباً .
- وجلا سريرة سيدى : سرى السقطي [٣] فسار فى ساريتهم توكلاً واحتساباً .
- وجند من جنده الجنيد [٤] وجذبه اجتذاباً .

---

(١) - الفضيل بن عياض : بن مسعود بن بشر أبو على التميمى اليربوعى الخراسانى . ولد فى سمرقند سنة ١٠٧ هجرى ونشأ بأبيورد ،روى ابن عساكر بسنده عن الفضيل بن موسى قال : كان الفضيل شاطراً يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس وكان سبب توبته أنه عشق جارية فبينما هو يرتقى الجدران إليها سمع تالياً يتلو (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) قال : يارب قد آن فرجع فآواه الليل إلى خربة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم: نرتحل وقال قوم : حتى نصبح فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا قال: ففكرت وقلت : أنا أسعى بالليل في المعاصى وقوم من المسلمين ههنا يخافوننى وما أرى الله ساقنى إليهم إلا لأرتدع اللهم انى قد تبت إليك وجعلت توبتى مجاورة البيت الحرام ، توفى الفضيل فى محرم سنة ١٨٧ هجرى .

(٢)- سيدي : معروف بن فيروز الكرخي. قدس الله سره : يكنى أبا محفوظ من كبار المشايخ مجاب الدعوة وهو أستاذ السرّي، وكان أبواه نصرانيين، فأسلماه إلى مؤدبهم وهو صبي، فكان المؤدب يقول له: قل هو ثالث ثلاثة، فيقول: بل هو الواحد الصمد، فضربه المؤدب على ذلك ضربا وجيعا، فهرب منه، فكان أبواه يقولان: ليته يرجع إلينا على أي دين شاء، فنوافقه عليه، فرجع إلى أبويه، فدق الباب فقيل: من بالباب، فقال: معروف، فقيل: على أي دين، فقال: على دين الإسلام، فأسلم أبواه، وكان مشهورا بإجابة الدعوة، ومن كلامه رضي الله عنه: إذا أراد الله بعبد خيرا فتح له باب العمل، وأغلق باب الفترة والكسل، وكان يعاتب نفسه ويقول:

يا مسكين كم تبكي وتندب	أخلــــــص تخلـــــص

(٣) - أبو الحسن السَرِيُّ بنُ المُغَلَّسِ السَّقَطِي : إمام وشيخ وأحد علماء الدين المشهورين بالورع والزهد في القرن الثالث الهجري . وهو تلميذ معروف الكرخي، وخال الجنيد وأستاذه. يقول عنه أبو عبد الرحمن السلمي أنه أول من أَظهَرَ ببغداد لِسَان التوحيد، وتكلَّمَ في علوم الحقائق، وهو إمام البغداديين في الإشارات .

(٤)- أبو القاسم الجنيد : بن محمد الخزاز القواريري، أحد علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف السني في القرن الثالث الهجري ، أصله من نهاوند من مدن كردستان، ولد ببغداد سنة نيف وعشرين ومئتين للهجرة ونشأ فيها . قال عنه أبو عبد الرحمن السلمي: (هو من أئمة القوم وسادتهم؛ مقبول على جميع الألسنة) . صحب الجنيد جماعة من المشايخ، واشتهر بصحبةِ خالهِ سري السقطي، والحارث المحاسبي، ودرس الفقه على أبي ثور، وكان يفتي في حلقتهِ وهو ابن عشرين سنة، وتوفي يوم السبت سنة ٢٩٧ الهجرة .

- المرجع : التصوف وأيامه (دورالمتصوفة فى تاريخ مصرالحديث) ص (١٦) .
- تأليف : د. محمد صبري الدالى .
- مطبعة : دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة (٢٠١٢م) .

- وزاد بالمزيد على سيدى : أبي يزيد [١] فزاده الله تشوقاً والتهاباً .
- وسبب إليهم أبا بكـر الشـبلى[٢] فـابتلى مـن محبته شـباباً ، ونسـج النسـاج لمنوالهم أثواباً.
- وشرب سيدى : حسين الحلاج [٣] من فضل كاسهم شراباً فرد عليهم نـديم سره بعدما نصب لصلبه أخشاباً .
- قوم دعاهم فأجابوا ، وخاطبهم فطابوا، وأسكرهم فغابوا غراماً واكتياباً .
- أحمده على بديع كرمه وإتمام إحكام نعمته .
- وأشهد أن إلهنا وسيدنا ومولانا الحق رب العالمين لا إله إلا هو وحده لا شريك له إقراراً بربوبيته وإعلاناً بوحدانيته وتعظيماً لجلال جمال جبروتيته .
- وأشهد أن سيدنا وحبيبنا مُحَمَّداً عبده ورسوله ، سيد بريته وإمام الأنبياء من خاصته ، وقائـــد الأتقـــياء إلى جنته .
- الذى ختم الرسل برسالته .
- وسارت الأنبياء بنبوته صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وذريته .

---

(١) - أبو يزيد طيفور بن عيسى بن شروسان البِسطامِي : متصوف إسلامي وروحاني وقد لُقب بسلطان العارفين من أهل القرن الثالث الهجري ، ترك بصمةً كبيرةً في عالم التصوف، على الرغم أنه لم يترك أي كتب أو مؤلفات لكن اتبعه العديد من التلامذة والمقلدين .
ولد سنة ١٨٨ هجرى ، واسمه الفارسي (بايزيد) كما عرف كذلك باسم طيفور، قيل ان جده شروسان مجوسيًا وأسلم، وله من الأخوان آدم وعلي وكذلك أختين .
تتلمذ على يد شيخه أبي علي السندي الذي علمه الطريقة الهندية في مراقبة الأنفاس، تلك التي عدها البسطامي جوهر عبادة العارف بالله ، وروى عن إسماعيل السدي، وجعفر الصادق.

(٢) - هو الشيخ الزاهد أبو بكر دلف بن جعفر بن يونس الشبلي : ولد في سامراء عام ٢٤٧ هـ/٨٦١م، وكان أبوه من رجال دار الخلافة في سامراء، وهو تركي الأصل من قرية شبلية من أعمال أشروسنة، ضمن بلاد ما وراء النهر.
ونشأ الشبلي مع أولاد الأمراء والوزراء، وأنخرط في سلك الوظيفة بدار الخلافة، وحظي من الأمراء بالنعم الوافرة، وعين أميرا على (دوماند) من توابع طبرستان.
وكان يرى المظالم في عمله والسعايات بين الحكام بالباطل فيؤلمه ذلك، ولا يوافق هواه ونزعته الشاعرية، وأحس بقيود الوظيفة، وأراد خلعها لأنه يرى مصيره سيئا في الدنيا والآخرة إذا أستمر بالعمل مع هؤلاء المتكالبين على الدنيا، والتقى بالرجل الصالح (خير النساج) وكان من مشاهير الوعاظ في عصره، ووجهه نحو جنيد البغدادي.

(٣)- أبو الْمُغِيث الحُسيّن بن مَنْصُور الحَلاَّج : (٨٥٨ - ٢٦ مارس، ٩٢٢) (٢٤٤ هـ ٣٠٩ هـ) ؛ شاعر صوفي من شعراء الدولة العباسية، يُعد من روّاد أعلام التصوف في العالم العربي والإسلامي. اشتهر بقوله: "أنا الحق" ، والذي اعتبره الكثيرون ادعاءً بالألوهية ، بينما فسره آخرون على أنه حالة من إبادة الأنا ، والسماح لله بأن يتكلم من خلاله. اكتسب الحلاج عددًا كبيرًا من الأتباع كخطيب قبل أن يتورط في صراعات السلطة مع البلاط العباسي والتي أُعدم على أثرها بعد فترة طويلة من الحبس بتهم دينية وسياسية. على الرغم من أن معظم معاصريه الصوفيين لا يوافقون على أفعاله ، إلا أن الحلاج أصبح فيما بعد شخصية رئيسية في التقليد الصوفي .

- وعلى الأبرار من أمته الصادقين المتمسكين بسنته إلى يوم الحشر ودعوته . خصوصاً على الإمام : أبي بكر [١] الصديق فى مقالته ، المتفق على صحة بيعته والمنصوص على إمامته ، القائم بعد رسول الله ﷺ بإقامة شريعته .
- وعلى أمير المؤمنين : عمر بن الخطاب [٢] العادل فى خلافتـــه المشفق عـلى رعيته.
- وعلى أمير المؤمنين : عثمان بن عفان [٣] الصابر على بليته الراضى من الله بقضيته .
- وعلى أمـير المؤمنين : علـى بـن أبي طالـب [٤] القـائم لربـه بحجته ، المشـهود لـه فى السماء بصدق نيته وخالص طويته ، الذى أعجب الأملاك بحملته ، وشهد له جبريل عليه السلام بكمال فتوته وشهد له بالسنة وسطوته .
- فصلى الله عليه وعليهم أجمعين ما أقبل الليل بظلمته وتابع النهار بضيائه وصولته.

---

[١]- أبو بكر الصديق : ولد بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر الموافقة لسنة ٥٠ ق.هـ وسنة ٥٧٣م. كان سيدًا من سادة قريش وغنيًا من كبار أغنيائهم، وكان ممن رفضوا عبادة الأصنام فى الجاهلية. يُعرف فى التراث السني بـ "أبى بكر الصدّيق" لأنه صدّق النبى محمد فى قصّة الإسراء والمعراج، وقيل لأنه كان يصدّق النبى فى كل خبر يأتيه بُويع بالخلافة يوم الثلاثاء ٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ، واستمرت خلافته قرابة سنتين وأربعة أشهر. توفى فى يوم الإثنين ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣ هـ الموافق ٢٣ أغسطس ٦٣٤م . المصدر : موقع أهل القرآن: أبو بكر الصديق .

[٢]- عمر بن الخطاب : هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن علماء الصحابة وزهّادهم. تولّى الخلافة الإسلامية بعد وفاة أبى بكر الصديق فى ٢٣ أغسطس سنة ٦٣٤م ، الموافق للثانى والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٣ هـ . المصدر : الدولة العربية الإسلامية الأولى (١-٤١ هـ 623-661 / م). الطبعة الثالثة ١٩٩٥ م. دكتور عصام شبارو . دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان. صفحة: ٢٧٩ .

[٣]- عثمان بن عفان : الأموى القرشي (٤٧ هـ - ٣٥ هـ / ٥٧٧ - ٦٥٦م) ثالث الخلفاء الراشدين، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين إلى الإسلام. وكنيته ذو النورين. وقد لقب بذلك لأنه تزوج اثنتين من بنات الرسول: رقية ثم بعد وفاتها أم كلثوم . ولي عثمان الخلافة وعمره ٦٨ عامًا ،وقد تولى الخلافة بعد مقتل عمر بن الخطاب وقتل سيدنا عثمان بن عفان فى السنة ٣٥ للهجرة وبشكل شنيع. وكان سنه عند قتله اثنان وثمانون عاماً. ودفن بالبقيع .

[٤]- على ابن أبى طالب : أبو الحسن على بن أبى طالب (١٣ رجب ٢٣ ق.هـ/١٧ مارس ٥٩٩م - ٢١ رمضان ٤٠ هـ/ ٢٨ فبراير ٦٦١ م) ابن عم محمد بن عبد الله نبى الإسلام وصهره، من آل بيته، وأحد أصحابه، هو رابع الخلفاء الراشدين عند السنة وأوّل الأئمّة عند الشيعة. ولد فى مكة وتشير مصادر التاريخ بأن ولادته كانت فى جوف الكعبة . وبويع بالخلافة سنة ٣٥ هـ (٦٥٦ م) بالمدينة المنورة، وحكم خمس سنوات وثلاث أشهر وصفت بعدم الاستقرار السياسى، لكنها تميزت بتقدم حضارى ملموس خاصة فى عاصمة الخلافة الجديدة الكوفة. وقعت الكثير من المعارك بسبب الفتن التى تعد امتدادا لفتنة مقتل عثمان، مما أدى لتشتت صف المسلمين وانقسامهم لشيعة على الخليفة الشرعى، وشيعة عثمان المطالبين بدمه على رأسهم معاوية بن أبى سفيان الذى قاتله فى صفين، وعائشة بنت أبى بكر ومعها طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام الذين قاتلوه فى يوم الجمل ؛ كما خرج على على جماعة عرفوا بالخوارج وهزمهم فى النهروان، وظهرت جماعات تعاديه سموا بالنواصب. واستشهد على يد عبد الرحمن بن ملجم فى رمضان سنة ٤٠ هـ ٦٦١ م. المصدر : (مروج الذهب ٢ ص ٢ تأليف أبى الحسن المسعودى الهذلي، تذكرة خواص الأمة ص ٧ سبط ابن الجوزى الحنفى، الفصول المهمة ص ١٤ ابن الصباغ المالكى، السيرة النبوية ١ ص ١٥٠ نور الدين على الحلبى الشافعى، شرح الشفا ج ١ ص ١٥١ الشيخ على القارى الحنفى).

- فهو النبى السيد الشريف القرشى ، وخيار قريش الذين سبق لهم الفضل من الله واختارهم الحق وقال فى حقهم :
- ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ ﴿٤٤﴾ الزخرف : ٤٤ وهم قريش .
- وروى سيدنا : عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم مثراة فى المال منسأة ..... إلخ) [١] .
- وقال عليه الصلاة والسلام : (فضلت العرب لثلاث : لأنى عربى ، وكلام الله عربى ، وكلام أهل الجنة فى الجنة عربى) [٢] .
- وقال عليه الصلاة والسلام : (مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك) [٣] .
- وقال عليه الصلاة والسلام : (قدموا قريشاً ولا تقدموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها) [٤] .
- وروى عن الأحنف بن قيس قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- يقول : (قريش رؤوس الناس ، ليس أحد منهم يدخل من باب إلا دخل منه طائفة من الناس ، واعلموا أن قريش قوم رسول الله ﷺ وشرفوا به) .
- وقال رسول الله ﷺ : (من انتسب إلى غير أبيه أو مولاً غير مولاه لا يُقبل منه صدق ولا إيمان) [٥] .

---

[١] ـ المصدر : الزهد للمعافي بن عمران الموصلي (ص) : (١٤٥) .

[٢] ـ أحبُّوا العربَ لثلاثٍ، فإنِّي عربيٌّ، وكلامُ اللهِ عربيٌّ، ولسانُ أهلِ الجنةِ في الجنةِ عربيٌّ
ملا علي قاري (ت ١٠١٤)، الأسرار المرفوعة ٢٧٣ • صحيح

- روى عن عبدالله بن عباس: أحبُّوا العربَ لثلاثٍ: لأنِّي عربيٌّ، والقرآنُ عربيٌّ، وكلامُ أهلِ الجنَّةِ عربيٌّ
ابن الجوزي (ت ٥٩٧)، موضوعات ابن الجوزي ٢/٢٩٢ .
- أورده في كتاب الموضوعات • أخرجه الطبراني (١١/١٨٥) (١١٤٤١)، والحاكم (٤/٩٧)

[٣] ـ روى عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير وأبي ذر وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك:] أهل بيتِي كسفينةِ نوحٍ من تعلقَ بها نجا، ومن تخلّفَ عنها هلكَ
ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، أسئلة وأجوبة ٥٧ • روي بأسانيد ضعيفة

[٤] ـ روى عن أبي هريرة:] قدِّموا قريشًا ولا تَقَدَّموها، وتعلَّموا منْها ولا تُعلِّموها
ابن عدي (ت ٣٦٥) ، الكامل في الضعفاء ٦/٢٧٦ • فيه عثمان بن عبد الرحمن منكر الحديث وعامة ما يرويه مناكير • أخرجه ابن عدي في (الكامل في الضعفاء) (٥/١٦٢)

[٥] ـ روى عن عبدالله بن عباس: مَن انتَسبَ إلى غيرِ أبيه أو تولّى غيرَ مواليهِ فعلَيهِ لعنةُ اللهِ والملائكةِ والنّاسِ أجمعينَ
الألباني (ت ١٤٢٠) ، صحيح ابن ماجه ٢١٣٠ • صحيح • أخرجه ابن ماجه (٢٦٠٩) واللفظ له ، وأحمد (٣٠٣٧) • شرح رواية أخرى .

- وفى مسلم : أن رسول الله ﷺ قال للعباس [(١)] : (والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم كحب الله ورسوله) [(٢)] .
- وقال عليه الصلاة والسلام : (إنه لما عرج بى إلى السماء فى جنح الليلة الظلماء ووصلت إلى مقام الكريم والمحل العظيم ، وقرب من ربه كقاب قوسين أو أدنى وأثنى عليه ما أثنى رأت الملائكة فى مقلته كواكباً تزهو وأنواراً تبهر ، فقالوا : قد عرفنا أن هذا المختار قد دعى إلى محبة ربه ، فما هذه الكواكب الذى فى مقلته اللامعة والأنوار الساطعة ؟ فقال لهم جبريل عليه السلام : (أنا أخبركم بالدليل هذه أشباح العارفين من أمته ، الذين اختارهم الله لمحبته ، ووفقهم بإرادته ، هذا مع جلالة قدره أحضرهم ليشهدوا بنفوذ أمره فحضروا طائعين ، وفيما عند الله راغبين ، فكساهم من أنوار الحضرة الشريفة النبوية ، وأظهرهم على أسرار الشريعة المحمدية) .
- وقال عليه الصلاة والسلام : (خذوا من زهاد أمتى ما نطقوا به ، فإن الله وكل على أفواههم ملائكة لا يتكلمون إلا بما كان ويكون) .
- وقال الشيخ : إذا بغض الله العبد رزقه الإنـــكار .
- وقال عليه الصلاة والسلام : (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة والنعمة ، فكيف حضورهم) [(٣)] .
- وقال تعالى : (من آذى لى ولياً فقد آذنته بالحرب) [(٤)] .

---

(١)- العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي أو عباس بن عبد المطلب يُكنى بأبي الفضل، صحابي من صحابة رسول الله محمد بن عبد الله، وهو ثاني من أسلم من أعمامه العشرة إذ لم يسلم منهم سواه وحمزة، كما أنه عديله فزوجة النبي محمد لبابة الكبرى بنت الحارث أخت زوجته ميمونة بنت الحارث. أُمّه هي أم ضرار نتيلة بنت جناب النمرية. ولد في مكة المكرمة قبل عام الفيل بثلاث سنين ٥٦ ق .هـ .
كانت له عمارةُ البيت الحرام والسّقاية في الجاهلية. شهد قبل أن يسلم مع رسول الإسلام بيعة العقبة، ليشدد له العقد. شَهِد غزوة بدر مع قبيلة قريش مُكرهًا فأُسر ففدا نفسه ثمّ رجع إلى مكة. قيل أنه أسلم قبل عام الفتح بقليل، وقيل أنه أسلم وبقي في مكة .

(٢)- روى عن العباس بن عبدالمطلب: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ قُرَيشًا إذا لَقيَ بَعضُها بَعضًا، لَقوهم بِبِشْرٍ حَسَنٍ، وإذا لَقونا، لَقونا بِوجوهٍ لا نَعرِفُها. قال: فغَضِبَ النَّبيُّ ﷺ غَضَبًا شَديدًا، وقال: والذي نَفْسي بِيَدِهِ ، لا يَدخُلُ قَلبَ رَجُلٍ الإيمانُ حتى يُحبَّكم لِلَّهِ، ولِرَسولِهِ.
شعيب الأرنؤوط (ت ١٤٣٨)، تخريج المسند ١٧٧٢ • إسناده ضعيف • أخرجه الترمذي (٣٧٥٨)، والنسائي في (السنن الكبرى) (٨١٧٦) ، وأحمد (١٧٧٢) واللفظ له .

(٣) - عند ذِكرِ الصّالحينَ تنزلُ الرَّحمةُ . العراقي (ت ٨٠٦)، تخريج الإحياء ٢٨٩/٢ • ليس له أصل في الحديث المرفوع ، وإنما هو قول سفيان بن عيينة .

(٤) - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: (مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، فَلَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي أَعْطَيْتُهُ ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأَعَذْتُهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ إِسَاءَتَهُ ، أَوْ مُسَاءَتَهُ) .

- وقد ورد فى حديث آخر أنه تعالى قـــال :
- (من آذاى لى ولياً فقد استحل محاربتى) [(١)] .
- هؤلاء الأولياء وذريتهم يكرموا لهم ، فمن أكرمهم فقد أكرم الله وأكرمه ، ومن آذاهم أهانه الله وقطع دابره .
- واعلم أن : للصالحين أحوالاً ومقاماتٍ تختلف على قدر معرفتهم بالأحوال الظاهـــــــــرة والأمور البـــــاطنة .
- فمنـــــــهم من أظهر حاله وبــــاح .
- ومنهم من بكى على حاله ونفسه وناح .
- ومنـــــهم من بوجــــــده احـــــترق .
- ومنهم من انفرد بوجـــــده وانمحـــــق .
- ومنـــــــهم مــــن هيـــــمه الهــــلع .
- ومنـــــهم من تـــــيمه الطــــــــمع .
- ومنـــــهم من أســــــهره الفــــــزع .
- ومنـــــهم من أقــــــامه الجــــــزع .
- ومنـــهم من فتت كبــــده الغـــــرام .
- ومنـــهم من أنحـــــله الســـــــقام .
- ومنـــهم من أطـــــرقه الخجــــــــل .
- ومنــــــهم مـــن مــــزقه الوجـــــــل .
- ومنهم من كشف على نفسه واحــــتقر .
- ومنـــــــهم من بســـــره نـــــــطق .
- ومنهم من كتم حاله فقـــــــتله الأرق .
- ومنـــــــهم مـــن كتـــــم أســـــاه .

---

(١) – روى عن أبي أمامة الباهلي: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: مَنْ أَهانَ لي وليًّا، فقد بارَزَني بِالمُحارَبَةِ، ابنَ آدمَ إنَّكَ لَنْ تُدْرِكَ ما عِندي إلّا بِأَداءِ ما افْتَرَضْتُ عليكَ، ولا يزالُ عَبدي يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوافِلِ حتى أُحِبَّهُ، فَأَكُونَ قلبَهُ الذي يَعْقِلُ بِهِ، ولسانَهُ الذي يَنْطِقُ بِهِ، وبَصَرَهُ الذي يُبْصِرُ بِهِ، فإذا دعانِي أَجَبْتُهُ، وإذا سألَنِي أعطيتُهُ، وإذا اسْتَنْصَرَنِي نَصَرْتُهُ، وأحبُّ عِبادَةِ عَبْدٍ إِلَيَّ النَّصِيحَةُ .

- ابن رجب (ت ٧٩٥)، جامع العلوم والحكم ٣٣٢/٢ • (فيه ضعيفان، وروي من طرق وإسناده ضعيف)

- ومنهم من أظهر خـــوفه وجـــــــواه .
- ومنهم من غلب عليه وجده فبان حـزنه .
- ومنـــهم من سكن روعـــه وجـــواه .
- رضي الله عنهم أجمعـــــين .
- لهم طرائق عدد أنفاس الخلائق ، كل منهم تكلم بما علم ، ونطق بما فهم بما أراده الله تعالى على قدر حاله ومكنته واتصاله لأن مواهب الحق لا تُنال بحيل المحتالين من الخلق ، ولا تستجلب بعذوبة من الملق ، ونعمه وافرة لا تحد ، وأياديه لا تعد.
- واعلـم أنـه : لما قُبض رسـول الله ﷺ شـكت الأرض لربها وقالـت : إلهى وسـيدى ومولاى قد تعين قهرى وحزنى من حيث أنه ما بقى على ظهرى نبى يمشى ، فأوحى الله تعـالى تمهيـداً لها ولمن عليها : (أقرى ولا تجزعـى ، واسكنى ولا تتروعـى ، إنى سأجعل فى هذه الأمة المكشوفة عنها الغمة رجالاً أولياء قلوبهم على قلوب الأنبياء وهم لى أصفياء .
- فقالت الأرض : قد استبشرت يا سيدى ، كم هؤلاء السعداء ؟ .
- فقال لها الحق جل وعلا : ثلاثماية وهم لى أولياء ، وسبعون وهم النجباء ، وأربعون وهم الأبدال أوتاد الأرض ، وعشرة وهم النقباء ، وسبعة وهم العرفاء ، وثلاثة وهم المختارون ، وواحد وهو قطب الغوث ، فإذا قبض الغوث يختار من الثلاثة واحد يجعل مكانه ، ثم يختار من السبعة واحد يضم إلى الثلاثة ، ثم يختار من العشرة واحد يضم إلى السبعة ، ثم يختار من الأربعين واحد يضم إلى العشرة ، ثم يختار من السبعين واحد يضم إلى الأربعين ، ثم يختار من الثلثماية واحد يضم إلى السبعين ، ثم يختار من الخلق واحد يضم إلى الثلثماية ، ولا يزال كذلك إلى يوم القيامة)[١] .

---

(١)- اختلف أهل العلم فى صحة هذا الحديث فى كتاب الكواكب الزاهرة في اجتماع الأولياء يقظة بسيد الدنيا والآخرة فى ص : (١٥٢) – للمؤلف : الشيخ أبى الفضل عبدالقادر بن حسين بن مغيزل الشاذلى .

(٢)- ذكر الشجرة الزكية للشيخ : شمس الدين مُحَّد بن الشيخ : أبي العباس أحمد القبابى الملكى الملقب بـ (النتيف) ﷺ :

- أما بعد : فسنذكر من سبقت له العناية واختصه الله بالولاية وحصلت له العلاية والرعاية القديمة ، فرع الشجرة الزكية والسلالة المنصورية ونسل العصابة النبوية العلوية الهاشمية ، نسل الأولياء السلاطين ، الذى تولى السلطنة والقطبانية الأصيل العراقى البطايحى الحسينى القرشى الشيخ الصالح العالم العامل القائم فى الدجا الصائم ، سلطان الشعبة المنصورية وشيخ السادة المطوعية والمزنية والعنانية والمسلمية والملكية وجميع فقراء البطايحة ، الولى الشريف الذى من بعض قوله بحضرة أبيه والإخوان : (أنا الذى حزته ما حازته أجدادى الأعيان) ، وهو متحرك وفى حاله يزيد ، ومد يده الشريفة عجن سدلان [(١)] من حديد ، فقال له : هذا القول يكفى ، أنت ما حزت من بحر أجدادك نتفاً .
- اشتهر بهذا اللقب (نتيف) ، الملقب بـ (أبي البركات) الشيخ : شمس الدين مُحَّد القبابى الملكى ، قدس الله روحه ، آمين .

(٣)- ذكر أولاد الشيخ شمس الدين مُحَّد القبابي الملكى ﷺ :

- وله من الأولاد سيدى (١) : شمس الدين ، وسيدى السيد (٢) : أحمد .
- وهو ركب السجادة من أبيه السيد المحترم بحر الولاية والكرم الشيخ العظيم سلطان الشعبة المنصورية وشيخ مشايخ الفقراء البطايحية نسل خير الناس السيد : أبي العباس أحمد القبائى الملكى .

(٤)- ذكر أولاد السيد : أبي العباس أحمد القبابي الملكى ﷺ :

- وله من الأولاد السيد (١) : شمس الدين مُحَّد نتيف المذكور أولاً ، (وكانت امرأته تسمى السيدة : خديجة بنت عمه السيد : أويس أبي على القبابى الحسنى المنصورى) ، وبنت (٢) ماتت صغيرة .
- وهو راكب السجادة قبل موت أبيه ، وكان قد تزوج السيدة : فاطمة أخت الشيخ : منصور القصير بن السيد : مُحَّد بن السيد : منصور بن السيد : ناصر الدين بن

[(١)]- قيل هو وعاء يعجن فيه ، وقيل هى السدل أو الإسدال وهى شيئ من الحلى الجميل يصنع من المعدن .

الشيخ : زكريا أخو الشيخ : حرمى أولاد الشيخ العظيم دويدار الشعبة المنصورية الشيخ : على الملثم المدفون بناحية سندوب [1] شرقى ريف مصر الملكى البطايحى المنصورى ، ليس ملكى غيره دون إخوته .

- ثم إن السيد : أبا العباس أحمد المذكور أخذ الولاية من أبيه الشيخ السيد صاحب الفخر الجلى صاحب الكرامات الخارقات السيد : أبو الحسن على القبابى الملكى .

(٥)- ذكر أولاد السيد : أبو الحسن على القبابى الملكى ﷺ :

- وله من الأولاد السيد (١) : أحمد المذكور ، أخذ الولاية من أبيه ، والسيد (٢) : الغزلانى ، والشيخ (٣) : كامل المقيم بحضرة جده : السفارى خليفة ، وبنت تسمى السيدة (٤) : زينب ، تزوجها السيد : ناصر الدين بن السيد : زكريا .
- وعاش من العمر تسعين سنة ، ومات سنة خمسة عشر وثمانمائـة ونيف.
- وهـو راكـب السـجادة ، وأخـذ العهـد من أبيـه القطـب العـارف بالله سـلطان الشـعبة المنصورية وشيخ مشايخ البطايحية الأسد الضارى الذى كان يجاهد فى سبيل الله وهو محظى ، ونجد الملك : الأشرف [2] فى غزوه ، وكسر أعداءه ، فعند ذلك أحضرهم الملك وعرفهم ومناه فلم يُرد شيئاً وقال : هذا شيء فانٍ عارٍ .
- ومن كثرة أحواله كانت الأرض تطوى له فسمى السفارى .

---

[1] - سنْدُوب : هى من القري القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى سنة ١٢٥٩هجرية فصل من سندوب ناحية أخري باسم كفرالمناصرة وفى سنة ١٩٠٣ميلادي فى فك زمام مديرية الدقهلية صدر قرار بإلغاء وحدة هذا الكفر وضمه إلى سندوب وجعلها ناحية واحدة باسم (سندوب) وكفر (المناصرة) .

- المرجع : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى عهد ١٩٤٥ من الميلاد – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٠) .
- تأليف الأستاذ : محمد رمزى المفتش السابق بوزارة المالية .
- الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة (١٩٩٤ م) .
- أما قرية منية سندوب اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في منية سندوب ٢٠٥٦١ نسمة، منهم ١٠٦٨١ رجل و٩٨٨٠ امرأة.

[2] - السلطان الملك الأشرف : أبو النصر سيف الدين قايتباى المحمودى الظاهرى (١٤١٢ - القاهرة، ٧ اغسطس ١٤٩٦)، سلطان الدولة المملوكية البرجية (الشركسية) التاسعة عشرة. حكم ٢٦ سنه ، و يعتبر من أكبر سلاطين الدولةالمملوكية. من أبنيته المشهورة "قلعة قايتباى " بالإسكندرية .

(٦)– فى ذكر الشيخ : مُحَّد أبو مجد السفارى القبابى الملكى ومن خطو معه إلى الصعيد

- فهو السيد الشيخ : مُحَّد أبو مجد السفارى القبابى الملكى ، ورحل إلى الصعيد ومات بها بناحية قرية تسمى بأرض بورة [(١)] .
- وكان الذين خطوا معه منهم الشيخ : موسى خليفته .
- ومنهم الشيخ : عبد الرحمن بن السيد : ناصر الدين بن السيد : زكريا ولد عمه.
- ومنهم ولده السيد : على المذكور .
- ومنهم أبو البركات .

(٧)– ذكر أولاد الشيخ : مُحَّد أبومجد السفارى القبابى الملكى ﷺ :

- وله من الأولاد سيدى (١) : على المذكور أولاً ، وسيدى (٢) : كامل ما أعقب ، وعمره خمسة وتسعون سنة ، ومات سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، ودفن فى قرية تسمى أرض بورة بالصعيد ، قدس الله سره .
- وهو ركب السجادة من أبيه سلطان الشعبة المنصورية وشيخ مشايخ السادة البطايحية ، صاحب الخام والصيوان والسر والبيان ، من كان للمراتب علاً ، وللعلم قد حاز ، السيد المولود بالحجاز وكان جده حياً وببركاته تلاحظ ، ومن دعائه فاز الشيخ : مُحَّد الحجازى القبابى الملكى ، وعاش من العمر سبعين سنة ومات سنة أربعين وسبعمائة ودفن بقرية تسمى البيوم [(٢)] بشرق مصر .
- وكانت أمه تسمى السيدة : فاطمة بنت السيد : مُحَّد الحسينى الحجازى ، أصله من مكة وسكن بالصفرا والجديدة [(٣)] .

[(١)]- بورة : يوجد بلدتان بهذا الإسم الأولى ببحيرة المنزلة ، ومنها اسم السمك البورى ، والأخرى تقع بصعيد مصر ، وهى المعروفة بقرية قرية البورة هي إحدى القرى التابعة لمركز أسيوط في محافظة أسيوط في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البورة ٥٩٦٠ نسمة، منهم ٣٠١٩ رجل و٢٩٤١ امرأة.

[(٢)]- البيوم : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) من أعمال الشرقية ، ووردت فى تحفة الإرشاد محرفة باسم البسيوم ، وفى التحفة وردت مع كوم الخنزير (كوم الأشراف) من أعمال الشرقية لأنها كانت مشتركة معها فى زمام واحد ، ووردت فى الخطط التوفيقية "بيوم" بغير أداة التعريف .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥١) .
- أما قرية البيوم اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البيوم ٥٥٠٨ نسمة، منهم ٢٨٩٩ رجل و٢٦٠٩ امرأة.

[(٣)]- هى بلدة قديمة كانت تقع على طريق الحجاز بجزيرة العرب .

(٨)- ذكر أولاد الشيخ : مُحَّد الحجازى القبابى الملكى ﷺ :

- وله من الأولاد سيدى (١) : مُحَّد السفارى المذكور ، وسيدى (٢) : عبد العزيز مات ببغداد ولم يعقب إلا بنتاً تسمى السيدة (١) : عايشة ، تزوجها الشيخ : مُحَّد الشَّريف ولد عمه القبابى .
- وهو ركب السجادة من أبيه القطب العارف بالله سلطان الشعبة المنصورية وشيخ مشايخ البطايحية ، صاحب الحال العظيم فى حياته ومماته ، وسره ظاهر فى السر والعلن ، الشيخ العالم السيد الفقيه : حسن القبابى .

(٩)- ذكر أولاد السيد الفقيه : حسن القبابى ﷺ :

- وله من الأولاد سيدى (١) : مُحَّد الحجازى المذكور ، وسيدى (٢) : منيسى مات وهو صغير ودفن عنده ، وستى (٣) : (علمة) .
- تزوجها الشيخ : زكريا الكبير بن السيد : على الملثم وهو ابن عمه .
- فخلفت الذرية الصالحة ، ولم يتزوج بغيرها .
- ثم بنته السيدة (٤) : فاطمة تزوجها أخوه فى الطريق وولد عمه السيد الشَّريف القبابى الكبير .
- والسيدة (٥) : رقية تزوجها الشيخ : ناصر بن السيد : ناصر الدين القبابى أخو السيد : طلحة المنصورى وليس له غير ذلك .
- وعاش السيد : حسن الفقى الملكى القبابى من العمر اثنين وثمانين سنة ، ومات سنة أربعة وتسعين وستماية وكان فى كوم الأفراح [1] خليفة فى حياة أبيه ، ورحل منها ودفن فى قرية تسمى البلمون [2] شرق ريف مصر .

---

[1]- كوم الأفراح برشيد : هو الآن يسمى تَل أبو مندور نسبة إلى الشيخ أبو مندور الكائن ضريحه داخل مسجده برشيد ، وهى منطقة أثرية قديمة ذات طابع هام وقد بدأت حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل أبى مندور بطريقة منتظمة اعتباراً من ١٩٩٢ ميلادى ٠ وقد زرت هذا التل وقمت بالكتابه عنه وهو قائم على ضفاف فرع النيل لرشيد الغربى ٠

[2]- البلمون : هى من القرى القديمة وردت فى معجم البلدان البلمون من قرى مصر من نواحى الحوف الشرقى ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة البلمون من أعمال الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٣) .
- أما قرية البلامون اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البلامون ١٠٣٠٦ نسمة، منهم ٥١١٩ رجل و٥١٨٧ امرأة.

- وهى تسمى أم عفن الصغرى هى أم الزين [(١)] .
- وهو ركب السجادة من أبيه القطب العارف بالله شيخ الشعبة المنصورية وشيخ مشايخ السادة البطايحية ، من بان سره حين خدم فى الشام ، حين وقع الدلو من بنت معلمه فى البئر فدعا الله فطلع الماء من البئر وتوضأ منه وأخذ الدلو منه ، وأقام المُقعد ونجاه من العدم ، وتصرف ببقرته فى كسر سباع الأقطاب الخراسانية بالعراق حين امتحنوه وأظهر لهم الغداء ، وأخذ عليهم العهد وعلى الأربعين المزنية الذين شاهدوا تلك الكرامة ، وبان سره فى ديوان مصر حين قال السيد : أبو مسلم [(٢)] فى إباحته لما ضرب العكاز : عكازى وقف على الصخرة ، فقال له : العزم فى حوشته ، وبين كفه مشرحة والدم خارج من يديه من الركيز .
- وقد توب الأربعين الملكية العباسية ورأسهم الأمير : خضر بن شاكر [(٣)] ، ومحل تربيتهم بتل قبة بمقام المقداد [(٤)] ، وكان فى رمضان المحترم .

[(١)]- أم الزين : قرية قديمة وردت فى التحفة مع بنى عباد من أعمال الشرقية لأنها من كفورها ومشتركة معها فى الزمام ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ بنى عباد وكفرها أم الزين بولاية الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ فصلت أم الزين بزمام خاص بها وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٣) .
- أما قرية أم الزين اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في أم الزين ٧٩٩٨ نسمة، منهم ٤١٤٩ رجل و٣٨٤٩ امرأة..

(٢)- هو سيدي سليم ابو مسلم العراقى أحد المشهورين في القرن السابع والوافدين على مصر بجمع من الفقراء.

[(٣)] – قيل أنه من ذرية الإمام : الحسن رضي الله عنه ، وقيل أنه من السادة الأبطحية الأنصار .

[(٤)] - كفر المقدام : هذا الكفر أصله من توابع ناحية ميت الفرماوى ثم فصل عنها بزمام خاص به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وبذلك أصبح ناحية قائمة بذاتها .

- وكان هذا الكفر يسمى كفر المقداد نسبة إلى المقداد بن الأسود صاحب المقام الكائن بأراضى هذه الناحية كما ورد فى تاج العروس للزبيدى ثم حرف من كفر المقداد إلى كفر المقدام وهو اسمه الحالى .
- وتل المقدام الواقع بأراضى هذا الكفر هو بقايا أطلال مدينة نتوالتى تكلمنا عليها بالتفصيل فى البيان الخاص ببلدة ميت الفرماوى ، ولما فصل هذا الكفر من البلدة المذكورة فصل معه كذلك الأرض الواقع عليها هذا التل فعرف بتل المقدام نسبة إلى الكفر المذكور .
- وذكر الأستاذ سليم حسن فى صفحة ٩١ من كتاب أقسام مصر الجغرافية فى العهد الفرعونى : أن كلمة المقدام أصلها مقدم وهو لقب حاكم الأبرشية التى تقع فيها هذه البلدة ومن ثم بقى التل معروفاً بتل المقدام الذى ليس له أقل علاقة بالمقداد الصحابى ، وإنى لا أوافق على هذا الرأى خصوصاً وأنه لا يزال يوجد بناحية كفر المقدام هذه قبر مشهور باسم المقداد بن الأسود تسميه العامة قبر المقدام وإليه نسب هذا الكفر كما ذكرنا.
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٨) .
- أما قرية كفر المقدام اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كفر المقدام ١١٨٧٠ نسمة، منهم ٦٠٨١ رجل و٥٧٨٩ امرأة.

- وكان قد بشر ببدايته قطب الوجود العمرى السيد : على بن عنان [١] وألبسه دلقه ، وإليه بلاده أسلم وجعله نائباً بعده ، والوزراء أهل أم الزين لهم الشورة والخرقة والسيادة .

(١٠) – في ذكر الشيخ العظيم السيد : أحمد أبو مسافر القبابى الملكى ﷺ :

- عاش من العمر ثمانية وسبعين سنة ، ومات سنة اثنين وتسعين وستمائة ودفن بناحية منزلة بنى قريش والسنيطة [٢] وبحر الخزان [٣]
- ثم نقل إلى جانبه ، ثم نقل على زمن السيد : على ، والثالثة : نقله السيد : شمس الدين مُحَّد القبابى الملقب بـ (نتيفة) ، وكان بشورة من الشيخ الكبير.
- أتى إلى أميرنا ابن خثعم وغيره فى منامه ثلاث مرات وقال له : يا إسماعيل يا بن خثعم يا غياثى يا مريدى انقلنى فإن البحر جارٍ على .
- وأتى إلى غيرهم .
- ودرج روحه وبان حاله ، وذكره شائع بين الأمم ، وحضرته الأقطاب والإنس والجن ودقت له البشاير ، فى يوم نقلته وجدوه فى لحده طرى البدن ﷺ .

---

[١]- على بن عنان : وجدت فى مخطوط الشجرة العلوية للمغراوى ، ص (٤٠) ، نسبه سيدى على بن عليم ، هكذا : هو العارف بالله تعالى سيدى على بن عنان بن على بن عليم بن الشيخ أبى القاسم بن محمد بن الشيخ أبى العباس بن الشيخ أبى بكر شبانة بن الشيخ أبى النجا بن الشيخ أبى الحجاج عبد المجيد بن السيد عبد الرحمن بن السيد خليل بن السيد محمد بن السيد عمارالعدوى بن السيد يعقوب العنانى بن السيد يوسف بن السيد عبد الله بن سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضى الله عنه ، ووجد فى مخطوط بحرالأنساب ، (لعميد الدين النجفى)، ص (١٣٥) ، ما نصهُ : أبو العنانية ، الشيخ حسن بن على بن عليل بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن عبد الرحمن بن أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب – رضى الله عنه ، ووجد فى بعض المخطوطات الأهلية ، هذه النسبة : الشيخ أبو إسحاق العليمى الحمامى إبراهيم المدفون بزاوية (بقرية حماة من عسقلان الفلسطينية) بأرض فلسطين ، بن محمد أبى عرقوب بن على بن عبد الرحيم بن محمد بن تقى الدين بن عبد السلام بن إبراهيم بن الشيخ الفاضل فياض بن الشيخ الإمام العارف بالله تعالى العالم العلامة شيخ الطريقة ، وإمام الحقيقة أبى الحسن على بن عليم ، وصوابهُ عليل باللام المهملة ، بن الشيخ على بن الشيخ محمد بن الشيخ يعقوب بن الشيخ عبد الرحمن بن سيدنا ومولانا عبد الله بن سيدنا ومولانا أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب – رضي الله عنه .

[٢]- السنيطة : وردت فى الانتصار من أعمال الغربية ومساحتها ١٦٣٢ فداناً ، ولم ترد فى قوانين الدواوين ولا فى التحفة ولا فى تحفة الإرشاد .

- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٧٢) .
- أما السنطة اليوم هي مركز إداري مصري .يقع في محافظة الغربية الواقعة شمال جمهورية مصر العربية في دلتا النيل .القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة السنطة.

[٣]- لا أعلم مكانها أو سبب تسميتها لعل إسمها مغاير لما هو عليها الآن والله أعلم بحالها .

- ودفن الآن بشنبارة الميمون [1] بشرق ريف مصر .

(١١)– ذكر أولاد الشيخ العظيم السيد : أحمد أبو مسافر القبابى الملكى ﷺ :

- وله من الولد السيد (١) : حسن الفقى ، والسيد الشيخ أبو مسافر وهو سيدى (٢) : عبد الله ، ودفن بغزة [2] بالشجاعية بإقليم الشام ، له عقب صالح .
- والولد الثالث يسمى السيد الشيخ الولى العطاب صاحب الحربة (الذى من بعض قوله : من لم يقتل عدد شعر رأسه فى المنكرين ما هو فقير).
- الزكى الولى المعتمد السيد (٣) : عبد الصمد القبابى الملكى المنصورى شيخ الفقراء بمصر ، ودفن بناحية قرية تسمى منيت أبى عربى [3] بمحل يسمى جسر الرومى بالحدود المتفرقة ، وله عقب ولد يسمى السيد أبو المجد السيد (١) : غنيم المكنى بـ (ابن الباز) ، وضريحه حالياً بوسط شنبارة المأمونة ، وأمه تسمى السيدة : فاطمة بنت الشيخ : إبراهيم العطار العباسى الصالحى .
- ثم إن السيد أحمد ركب السجادة من أبيه صاحب الحال والكرامات ، المستجاب الدعوات الذى دعا على بدو التلال بالشتات والهجاج والماء الملح ، ودعا على قرية

---

[1]- شنبارة الميمونة : هى من القرى القديمة وردت فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد شنبارة من أعمال الشرقية ، وفى التحفة شنبارة المأمونة من أعمال الشرقية لتمييزها من شنبارة منقلا وشنبارة الطنانات ، وفى مباهج الفكر وردت محرفة باسم سهبارة من أعمال الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى .

- وفى سنة ١٢٥٩ هـ فصل من شنبارة هذه ناحية أخرى باسم كفر التميمى ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ ألغيت وحدة هذا الكفر وأضيف زمامه إلى شنبارة فصارا ناحية واحدة باسم شنبارة الميمونة وكفر التميمى .
- أمَّا قرية شنبارة اليوم : هى قرية شنبارة الميمونة هى إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق فى محافظة الشرقية فى جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ ميلادية بلغ إجمالى السكان فى شنبارة الميمونة ١٦٢١٨ نسمة ، منهم ٨٦٦٩ رجل ، و٧٥٤٩ امرأة .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٧) .
- أمـا قريـة شـنبارة الميمونـة اليـوم هـي إحـدى القـرى التابعـة لمركـز الزقـازيق فـي محافظـة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شنبارة الميمونة ١٦٢١٨ نسمة، منهم ٨٦٦٩ رجل و٧٥٤٩ امرأة .

[2]- غزة : مدينة ساحلية فلسطينية، ومركز محافظة غزة التابعة للسلطة الفلسطينية. تقع المدينة شمال قطاع غزة فى الطرف الجنوى للساحل الفلسطينى على البحر المتوسط، وتبعد عن القدس مسافة ٧٨ كم إلى الجنوب الغربى . تُعد غزة، أكبر المدن الفلسطينية من حيث تعداد السكان، والثانية بعد القدس من حيث المساحة، حيث أن عدد سكان المدينة وحدها بلغ ٤٠٩,٦٨٠ نسمة فى عام (٢٠٠٦ م) .

[3]- منيت أبى عربى : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية بوعربى وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة منية أبى عربى ، وفى الانتصار وردت محرفة باسم منية أبو عدنى من أعمال الشرقية ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى .

تسمى سنجاب [1] فأغرقها بالسيل وقد طلع النبات ، وقد دعا على نسل التمساح بالفضح ، فانظر تلك الدعوات ، ورد الجمال حين أخذتهم العرب لما سار بالركب وترنم بالأشعار فردوا جميعاً وتابوا على يديه من تلك الكرامات ، وكانوا أربعة عشر بدنة [2] كانوا مع بنى عطية وصاروا فقراء العرب ، وبان حاله بديوان مصر لما ضرب العكاز ابن أبى مسلم ، وأخرج العكاز عمه الباز فخرج من تحته عين من ماء فائر ، وقيل من دم فاتر ، فالتفت له عمه ليسد تلك العين ، فسدها بالطاقية فرجع الماء وغارت ، فسمى السيد قرة العين الشيخ : حسين أبو طاقية القبابى الملكى ، مات بعد عمه بسبعة أعوام ، وقيل بخمسة أعوام ودفن بقرية تسمى بالقباب الكبرى [3] بشرق ريف مصر ، وكان سلطان ملكية الطريق وشيخها .

(١٢)– ذكر أولاد الشيخ : حسين أبو طاقية القبابى الملكى ﷺ :

- وله أولاد منهم السيد (١) : أحمد المذكور أولاً ، ومنهم السيد المكنى (٢) : بـ (أبى الحسن) بالصالحية [4] ، وله بنت تسمى السيدة (٣) : فاطمة .

---

[1]- سنجاب : أصله من توابع ناحية صدقا ثم فصل عنها فى تاريخ سنة ١٢٦٠هـ وتسميه العامة السناجبة نسبة إلى أولاد منشئه الشيخ سنجاب إبراهيم الرزين .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٩) .
- أمـا قريـة كفـر سـنجاب اليـوم هـي إحـدى القـرى التابعـة لمركـز تمـي الأمديـد فـي محافظـة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في كفر سنجاب ٥٥٠٢ نسمة، منهم ٢٨٠٦ رجل و٢٦٩٦ امرأة.

[2]- البَدَنَة : الثوبُ يُشق فتلبَسُهُ المرأةُ من غير جيب ولا كمَّيْن أمَّا البَدَن من الثَّوْب : ما يَقَعُ على الظَّهْرِ والبَطْن دون الكُمَّيْن والجانبين (محدثة) والجمع : أبْدَانٌ هو المقصود هنا بالبدنه السَّلطانية .

[3]- القباب الكبرى : هى من القرى القديمة اسمها القديم قباب البازيار وردت به فى نزهة المشتاق مع قباب العريف (القباب الصغرى) على بحر أشموم بين محلة دمنة وشموس (أشمون الرمان) وفى نسخة أخرى منها وردت محرفة باسم قباب البازباز قال وهى قرية كبيرة ، ووردت فى المشترك لياقوت القباب الكبرى وهى قباب البازيار فى كورة الدقهلية ، وفى قوانين ابن مماتى قباب البازيار .

- وفى تحفة الإرشاد محرفة باسم قباب البازيار ، وفى التحفة القباب الكبرى من أعمال الدقهلية والمرتاحية وهو اسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣١) . أما قرية القباب الكبرى اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في القباب الكبرى ٢٣٣٠ نسمة، منهم ١١٨١ رجل و١١٤٩ امرأة.

[4]- الصَّالحية : هذه البلدة أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب فى سنة ٦٤٤هـ بأرض السايح فى أول الرمل بين مصر والشام لتكون منزلة للعساكر عند ذهابهم إلى الشام وعند عودتهم منها كما ورد فى الخطط المقريزية عند الكلام على الواردة ، ووردت فى النجوم الزاهرة باسم المنزلة الصالحية نسبة إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب منشئها ، وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة الصالحية من أعمال الشرقية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ الصالحية الكبرى لتمييزها من النواحى الأخرى التى باسم الصالحية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٢) .
- أما قرية الصالحية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الصالحية القديمة ٣٦٣٦٢ نسمة، منهم ١٨٣٧٦ رجل و١٧٩٨٦ امرأة.

- ثم ركب السجادة على سَائر الزوايات المناصرة المطاوعة الملكية البطايحية من السيد : حسن البطاح ، من عمه السيد قطب الزمان ليث الأنام سلطان الشعبة المنصورية وشيخ مشايخ البطايحية صاحب الكرامات والسر المزيد ، الذى سيج وطاق الأمير : حبان سوراً من حديد حين غفر بأشمون [1] وكاشف بالمغيبات وحاله يزيد ، وتوب العصاة الملكية عبيد الملك : (حبان) وأظهر لهم ما اشتهوا ، وخطا بهم لجنب البحر المالح وصلى بهم إماماً وحماهم من النصارى وخلهم من الأسر ثم خسف مركب المشركين ، ولقى فقراء خراسان وهم الأربعون وتشبه لهم وأتى طائراً لهم كالباز ، ثم إنه أحضر لهم ما اشتهوا عياناً فأخذوا عليه العهد كلهم وصاروا له خداماً ، وبانت كراماته حين حبس فى دار السباع بمصر حين غضب عليهم ملك مصر وحبسه هو وأخوه السيد : يحيى وابنه السيد : حسين أبو طاقية عند السباع فأطاعتهم ولم يحصل لهم منهم ضرر وظهر حالهم جهراً عياناً .

---

[1]- أشمون : قاعدة مركز أشمون ، هى من القرى القديمة ذكر أميلينو فى جغرافيته اسمها القبطى وهو gemoumi وقال إنها تنطق schemoumi ثم حرف إلى eschmoumi ثم إلى أشموم ثم أشمون. ووردت فى نزهة المشتاق باسم أشمن جريس ، وفى نسخ أخرى منها وردت محرفة بأسماء أسمر حرنش وأسمن جريش وأشمن خرنش ، بين أم دينار والحريس (جريس) قال : وهى مدينة صغيرة فى الغرب (أى لجهة الغرب) كثيرة العمارات والبساتين والجنات ، ووردت فى جنى الأزهار محرفة باسم أشمن خريش .

- ووردت فى معجم البلدان باسم أشموم قال : وهى أشموم الجريسات بالمنوفية ، وفى قوانين الدواوين أشمون جريسان ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ أشمون جريس لمجاورتها لناحية جريس التى كانت تسمى قديماً الجريسات وجريسان ، وتمييزاً لها من أشمون الرمان التى بمركز دكرنس ، ومن سنة ١٢٥٩هـ حذف المضاف إليه فأصبحت باسمها الحالى وهو أشمون .
- ولما أنشئ قسم أشمون جريس فى سنة ١٨٢٦ أصبحت أشمون قاعدة له ، وفى سنة ١٨٧١ سمى مركز أشمون .
- هذه البلدة أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب فى سنة ٦٤٤هـ بأرض السايح فى أول الرمل بين مصر والشام لتكون منزلة للعساكر عند ذهابهم إلى الشام وعند عودتهم منها كما ورد فى الخطط المقريزية عند الكلام على الواردة ، ووردت فى النجوم الزاهرة باسم المنزلة الصالحية نسبة إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب منشئها ، وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة الصالحية من أعمال الشرقية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ الصالحية الكبرى لتمييزها من النواحى الأخرى التى باسم الصالحية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (١٥٨) .
- أما مركز أشمون اليوم هو مركز تابع لمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية .قاعدته الإدارية مدينة أشمون.

(١٣) –ذكر أولادالسيد : العظيم والشيخ الكبير سيدى :منصور البازى الأشهب الصغير ﷺ :

- وله من الذرية السيدة (١) : فاطمة تزوجها ابن عمها السيد : حسين أبو طاقية ابن السيد : يحيى ، وأمه تسمى السيدة : سارة .
- ومما نسب له أولاد ثلاثة وهم :
- الشيخ (١) : على الملثم بناحية منيت سندوب [1] شرق ريف مصر .
- وله السيد (١) : زكريا ، والسيد (٢) : حرمى .
- والثانى : الشيخ (٢) : سالم بناحية سهبرة وديرب صافور [2] ، وله السيد (١) : مُحَمَّد ، والسـيد (٢) : علـى ، والسـيد (٣) : غنـيم ، والسـيدة (٤) : فاطمـة البصـيرة بالجميزة [3] ، والسيد (٥) : ناصر .
- والثالث : الشيخ : أحمد البهلول بناحية المنشية ، وله عقب صالح ﷺ ، والله أعلم بحالهم .

---

(١)- منيت سندوب : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منى سندوب بالجمع وردت بـه فى قوانين ابن ممـاتى وفـى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- هذه البلدة أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب فى سنة ٦٤٤هـ بأرض السايح فى أول الرمل بين مصر والشـام لتكون منزلـة للعساكر عند ذهابهم إلى الشام وعند عودتهم منها كما ورد فى الخطط المقريزية عند الكلام على الواردة ، ووردت فـى النجوم الزاهرة باسم المنزلة الصالحية نسبة إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب منشئها ، وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة الصـالحية من أعمال الشرقية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ الصالحية الكبرى لتمييزها من النواحى الأخرى التى باسم الصالحية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٢٤٤) .أمَّا قريـة سندوب اليوم : هـى قريـة منيـة سندوب هى إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة فى محافظة الدقهليـة فى جمهوريـة مصر العربيـة . حسب إحصـاءات سنـة ٢٠٠٦ ميلادية بلغ إجمالى السكان فى منية سندوب ٢٠٥٦١ نسمة ، منهم ١٠٦٨١ رجل ، و٩٨٨٠ امـرأة ، ذكرهـا الأسـعد بن ممـاتى فى كتـاب الدواويين باسم منيـة سندوب ، كمـا ذكرهـا صاحب كتـاب تحفة الإرشـاد والجبرتـى ، وذكرهـا علـى باشـا مبارك فى كتاب الخطط التوفيقية ، وذكرها محمّد رمزى فى كتاب القاموس الجغرافى ، وقال : إنها من أعمـال الدقهليـة ، وتبعد عن المنصورة قليلا وهو مركزها التابعة له إداريا وشرطيا.
- أما قرية منية سندوب اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربيـة .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في منية سندوب ٢٠٥٦١ نسمة، منهم ١٠٦٨١ رجل و٩٨٨٠ امرأة.

(٢)- ديرب صافور : قال الأستاذ : محمد رمزى لما تكلم عن ديرب السوق دِيَرْب السّوق : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى ديـرب صافور وردت به فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمـال الشرقية ونسبت إلـى صـافور لمتاخمتهـا لها ، ووردت فى التحفة ديرب صافور وهى ديرب حباش من أعمال الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (١٨٩) .
- أما قرية ديرب صافور اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهوريـة مصر العربيـة . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في صافور ١٤١٤٩ نسمة، منهم ٧٣٤٦ رجل و٦٨٠٣ امرأة.

(٣)- الجميزة : قرية قديمة اسمها الأصلى أبشيش ، وردت فى معجم البلدان بأنها من قرى مصر من ناحية السمنودية ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد أبشيش والجميزة من أعمال السمنودية ، ووردت فى التحفة أبشيش والجميزة من أعمال الغربية .

- وقد ذكر اسمها المصرى القديم وهو أبشيش مع اسمها العربى وهو الجميزة للاحتفـاظ بـه كوحدة ماليـة قديمـة ، وفـى تـاريخ سنة ١٢٢٨هـ وردت باسمها الحالى .
- المرجع : السابق القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٤) .
- أمـا الجميزة اليوم هي إحدى قرى مركز السنطة التـابع لمحافظـة الغربيـة بجمهوريـة مصر العربيـة، وبـالقريـة مركز للبحـوث الزراعية، ومن أعلامها مرسي عطا الله رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق.

- وعاش السيد : منصور الباز الصغير من العمر سبعة وستين عاماً ، ومات خامس عشر ذى الحجة الحرام سنة اثنين وسبعين وستماية من الهجرة ، ودفن بقراجا بالقباب رحمه الله .
- وهو قد ركب السجادة من أخيه شقيقه السيد الغوث القطب الفرد الصالح سلطان الشعبة المنصورية وشيخ سادات البطايحية الذى أطاعته الأسود وسلك الرجال وأظهر ، وأمر مريده بأن يظهر حاله فميل تاجه فمالت قلعة مصر ، وكان الذى ميل تاجه يسمى السيد : عبد الدائم بن يافع الكلابى الصعيدى [1] ، وسندها بيده لئلا تنخسف سيدى : عبد الرحيم القناوى [2] وهو بقنا [3] .

---

[1]- هو أحد العلماء المشهورين وقيل أن السادة الكلابية تنسب إليه والله أعلم .

(٢) - عبد الرحيم القنائي أو عبد الرحيم القناوي عالم دين وتفسير إسلامي مغربي. السيد عبد الرحيم بن أحمد بن حجون وينتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب. سمي واطلق على نفسه "عبد الرحيم" طمعا لما عاينة من وصف الرحمة وكان اسمه في بلاده بمعنى الأسد .

[3]- قنا : قد ذكرها صاحب كتاب مباهج الفكر المتوفى عام ٧١٨هجرى أنها من الأعمال القوصية انظر الحاشية رقم : (١٣١) ص (٨٠) ، وقد ذكرها صاحب القاموس الجغرافي فقال : هى قاعدة مديرية قنا ، هي من المدن القديمة ، ذكرها جوتييه في قاموسه فقال : إن إسمها المصري القديم، (شابِت – Chabt) والظاهرأن اسمها تغير في القرن الثالث الميلادي ، بدليل أن جورج القبرصي ، ذكرها ضمن أقسام (أبرشية طيبة الوسطى - باسم Maximianopolis) بين مدينتي (دندرة) و (طيبة) نسبة إلى (الإمبراطور مكسيميان) وذكرها أميلينو في جغرافيته، فقال : إنها وردت في كشف الأبرشيات ، باسم قونة (Kouni = Kainipolis) والأول اسمها (العربي) والثاني (القبطي) والثالث (الرومي) وذكرها أبو صالح الأرمني في كتاب الديورة ، باسم (قناة) وفي معجم البلدان ، (قنا) مدينة لطيفة بصعيد مصر ، بينها وبين (قوص) يوم واحد ، وتنسب إليها كورة (قنا) وورد في الطالع السَّعيد ، يقال : في (قنا) (إقنى) بكسر أولها وفتحه ، وألف مقصورة في آخره ، وأهلها يسمونها (قنا) وفي الانتصار (قنا) بلدة كبيرة في ضفة النيل الشرقية ، بها مارستان (مستشفى) وحمامان ، وأبنية مرتفعة البناء ، واسعة الفناء (الحوش) ، وبها ربط (جمع رباط) ، وهي الدورالتي يتعبد فيها (الصوفية) وخرج من هذه المدينة ، جماعة من العلماء والرؤساء ، وأرباب المقامات والمكاشفات ، ولا بد أن صاحب الانتصار ، يقصد من بينهم (الشيخ عبد الرحيم القنائي – صاحب المقام الشهير بهذه المدينة) ووردت في قوانين ابن مماتي ، وفي تحفة الإرشاد ، وفي التحفة ، (قنى) من أعمال (القوصية) وفي دفاترالروزنامة القديمة ، وفي تاريع سنة ١٢٣١ هجرى برسمها الحالي ، وكانت (قنا) قاعدة كورة من كور مصر (بالصعيد الأعلى) ذكرها اليعقوبي في كتاب البلدان وفي أيام الدولة الفاطمية ألغيت الكور وأنشئت الأقسام الإدارية الكبيرة ، فأضيفت (قنا) إلى الأعمال (القوصية) التي كانت قاعدتها مدينة (قوص) فأصبحت (قنا) من نواحيها ، استمرت كذلك إلى آخر أيام دولة المماليك ، وفي أيام الحكم العثماني ، ألغيت (الأعمال القوصية) و (الأخميمية) و (الأسيوطية) وجعلت كلها في سنة ٩٣٣ هجرى ، إقليماً واحداً باسم ولاية (جرجا) وفي سنة (١٢٤١ هجرى = ١٨٢٦ميلادى) قُسمت ولاية (جرجا) إلى مأموريات منها مأمورية (قنا) وجعلت (قنا) قاعدة لهذه المأمورية لتوسطها بين بلادها ، وشهرتها (بسيدي عبد الرحيم القنائي) وفي أول المحرم سنة (١٢٤٩ هجرى = ١٨٣٣ميلادى) أصدر محمد علي باشا الكبيرأمراً بتسمية المأموريات باسم مديريات ، وبذلك أصبحت مأمورية (قنا) من تلك السنةـ باسم (مديرية قنا) ومن سنة ١٨٢٦ ميلادى أي من وقت جعل (قنا) مأمورية ، قسمت تلك المأمورية ، إلى أقسام إدارية ، منها قسم (قنا) وقاعدته مدينة (قنا) ومن أول سنة ١٨٩٠ ميلادى سمي مركز (قنا) ولا يزال إلى اليوم وبسبب كثرة أعمال الضبط والإدارة بمدينة (قنا) أصدر وزير الداخلية قراراً في ١٥ مايو سنة ١٩٤٠ميلادى بفصل مدينة (قنا) وقرية الحميدات ، من بلاد مركز (قنا) هما ومحلقاتهما ، وجعلهما مأمورية قائمة بذاتها .

- المصدر : مبهاج الفكر : ص(٩٧) + القاموس السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٧٨) . و مدينة قنا اليوم : هى محافظة قنا هي إحدى محافظات جنوب الصعيد بمصر ، وتقع جنوب العاصمة القاهرة بحوالى ٦٠٠ كيلو متر .
- أما قنا اليوم هي إحدى محافظات جنوب الصعيد بمصر، وتقع جنوب العاصمة القاهرة بحوالي ٦٠٠ كيلومتر.

(١٤)– ذكر الشيخ السيد : يحى أبو عبدالله البازي الأشهب أولاده ﷺ :

- فهو الشيخ السيد : يحيى أبو عبد الله البازى الأشهب ، ودفن بمدينة القاهرة فى ناحية قلعة مصر فوق شط الدرب الأحمر [(١)] بقرب من الصوة عند مدفن السلطان : خير بك ، وله ذرية : سيدى (١) : حسين أبو طاقية المذكور أولاً ، وسيدى (٢) : عبد الله مات صغيراً .
- وهو ركب السجادة من أبيه السيد الشيخ سلطان الشعبة سيدى : شبل الكرام ، ودفن بنواحى القباب .

(١٥)– ذكر أولاد الشيخ سلطان الشعبة السيد : شبل الكرام ﷺ :

- وله أولاد السيد (١) : يحيى المذكور ، والسيد (٢) : منصور البازى الأشهب ، وأمهما من بنى داود من حوران ، وممن نسب له السيد : ناصر ، كان معيناً للشيخ : يحيى ثم لأخيه : منصور ، كان عظيماً فى الحال وله أدب ودفن فى القباب .

(١٦)– ذكر أولاد السيد : ناصر المنسوب للشيخ شبل الكرام ﷺ :

- وله أولاد وهم الشيخ (١) : ناصر الدين أعقب بناحية عزون شرقى ريف مصر ، والثـــانى : الســـيد (٢) : موســـى بطلخـــة [(٢)] بالغربيـــة أعقـــب . والثالث : السيد (٣) : عمر مات بالشام ولم يعقب ، والله أعلم بالحال .

---

(١) - حي الدرب الأحمر يعد من أقدم مناطق القاهرة التاريخية حيث يضم ٦٥ أثرا إسلاميا، فضلا عن احتوائه على جامع الأزهر.

(٢)- مدينة طَلْخا : قاعدة مركز طلخا ، وهى من القرى القديمة ، ذكر جوتييه فى قاموسه قرية باسم Tarkha ولم يرجعها إلى ما يقابلها من القرى الحالية ، وبالبحث تبين لى أن هذا الاسم هو اسم طلخا الحالية بدليل أنها وردت فى نزهة المشتاق باسم طرخا ، ذكرها على الضفة الغربية لفرع النيل الشرقي بجوار جوجر ، ووردت في نسخة أخرى من نزهة المشتاق محرفة باسم طوخا ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد طلخا من أعمال السمنودية ، وفى التحفة من أعمال الغربية ، وكان يوجد بجوار ناحية طلخا من الجهة البحرية قرية قديمة كانت تسمى شبرا بين عطش ، ووردت في قوانين ابن مماتى وفي المشترك لياقوت من أعمال السمنودية ، وفى تحفة الإرشاد شبرابين العطش من الأعمال المذكورة ، وفى التحفة السنية شبرى البحرية ، من أعمال الغربية ، وفى الإنتصار وردت باسم شبرابين الغربية وهى العطش من أعمال الغربية ، ثم قلبت النون لاماً فصار إسمها شبرابيل العطش ، ووردت به في قوانين الدواوين في دليل سنة ١٢٢٤ هجري ، وفي العهد العثمانى خربت مساكن هذه القرية ، ولذلك وردت في تاريخ سنة ١٢٢٨ هجرية باسم شبرابيل العطش وهى – غيط من غير حيط – أى أرض زراعية من غير سكن وأنها تابعة لناحية طلخا ، وبالبحث عن قرية شبرابيل المذكورة ، تبين لى أنها اندثرت وأضيف زمامها في سنة ١٢٣٦ هجري بأحواضه إلى ناحية طلخا ، ومن محاسن الصدف أن أحواضها لا تزال محتفظة باسمائها القديمة ، وتقع في القسم البحري من أراضي ناحية طلخا ، ومما ذكر يتضح أن زمام ناحية طلخا الحالى يتكون من زمامها الأصلّ مضافاً إليه زمام ناحية شبرابيل العطش المذكورة ، وفى عام ١٨٧١ ميلادى أنشئ بمديرية الغربية قسم إدارى باسم مركز بيلا ، ولعدم وجود مساكن صالحة لإقامة الموظفين ببلدة بيلا جعل مقراً المركز بناحية طلخا ، وفى عام ١٨٨١ ميلادى صدر قرار بتسمية مركز طلخا لوجوده بها ٠ أمَّا مدينة طلخا اليوم هى مدينة مصرية ، تتبع محافظة الدقهلية إدراياً ، والمدينة عاصمة مركز طلخا ، تقع مدينة طلخا على الضفة الغربية لفرع دمياط من نهر النيل ويقابلها على الضفة الشرقية مدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية ، ويفصل بينهما النيل ؛ ويصل بينهما ٣ جسور هم كوبرى طلخا وكوبرى جامعة المنصورة وجسر السكة الحديد ، تتكون مدينة طلخا من عدة أحياء ومناطق منها حى تقسيم بهاء الشربينى وهو من أقدم وأجمل أحياء طلخا ، حى مجمع الروضاء الشريفة وهو من أعرق المناطق بطلخا حيث يحتوى على عدد لا بأس به من المساجد الكبيرة ، ثم منطقة طريق بلقاس ، منطقة مساكن البلتاجى وشارع البحر ومنطقة السوق .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٨٨) .
- أما طلخا اليوم هي مدينة مصرية، تتبع محافظة الدقهلية إدارياً، والمدينة عاصمة مركز طلخا.

- وهو ركب السجادة من أبيه شيخ الشعبة السلطان السيد : خلف القطب الولى العالم مات بالشام .

(١٧)- فى ذكر أولاد السيد : خلف القطب الولى العالم ﷺ :

- وله عقب : سيدى (١) : شبل المذكور .
- وهو ركب السجادة من أبيه سلطان الشعبة المدرس الفاضل المحدث بأحاديث خير البرية السيد : عطية ، مات بالشام على نهر .

(١٨)- فى ذكر أولاد السيد : عطية بن السيد : شمس الدين مُحَّد أبو الندا ﷺ :

- وله ذرية سيدى (١) : خلف المذكور .
- وهو ركب السجادة من أبيه سلطان الشعبة المنصورية شيخ السادات البطايحية العالم القائم فى الدجى المتفقة فى الدين السيد : شمس الدين مُحَّد أبو الندا ، كان أتى من العراق قبل ابنه ومات بالشام بجبل القنيطرة وحمد الله .

(١٩)- فى ذكر أولاد السيد : شمس الدين مُحَّد أبو الندا ﷺ :

- وله ذرية : سيدى (١) : عطية المذكور ، وسيدى (٢) : حسن أتى مع أبيه ، ولما مات أبوه حصلت له البركة ، وكان يرعى الغنم ، وله ذرية صالحون .
- وهو ركب السجادة من أبيه العالم السيد الشيخ : محمود ، ودفن بالعراق.
- وهو ركب السجادة من أبيه سلطان الشعبة المنصورية صاحب السر والكرامات الباهرة ، الذى كان يصافح رسول الله ﷺ كل يوم وليلة خمس مرات ، السيد الأمجد : شهاب الدين أبو العباس أحمد البازى الأزرق .

(٢٠)- ذكر أولاد السيد : شهاب الدين أبو العباس أحمد البازي الأزرق ﷺ :

- وله ذرية سيدى (١) : محمود المذكور .
- وهو ركب السجادة من أبيه السيد القطب الليث الأغلب والطراز المذهب سلطان الأقطاب الباتعين الذى أحيا له الأموات حين أكل السبع ضيفه ، ودعا الله فأحيا الله الرجل وأمات السبع ، وأتى بالرطب فى غير أوانه ، وبشر به الأقطاب بأنه سلطان العارفين .

- وركب السجادة بعد أخيه فى الطريق الشيخ : تاج العارفين الذى من قوله : أنا فى السماء مثل الدلو الذى فى البئر صعوداً ونزولاً ، أقضى حوائج الناس وحوائج ذريتى ومن يلوذ بهم إلى يوم القيامة .
- الذى ربى السيد : أحمد ابن الرفاعى [١] وسلكه طريق القوم ، وكان محباً خالصاً ، أتى إلى شجرة مورقة وحضنها بحالٍ فما سيبها إلا وقد تساقط ورقها .
- عاش من العمر سبعين عاماً ، وقيل زاد أربعة أشهر ، وقيل عمر نبينا ﷺ .
- توفى ظهيرة يوم الاثنين فى عصر الخمسماية ، ودفن بقرية من البطايح تسمى دقلة [٢] ، وله مقام ظاهر بالقاهرة بنواحيها بمحل يسمى المرج [٣] ، وقيل أن ابنه سيدى : أحمد الأزرق دفن به ، وهو يحضر فى هذا وفى هذا.

(٢١) – ذكر دخول السيد الشيخ : منصور البازى الأشهب الكبير ﷺ إلى مصر :

- اعلم أن : الشيخ : منصور الباز لما أتى إلى بلاد مصر كان معه خلق كثير ، اثنان وسبعون أميراً غير الخلفاء ، وكل أمير معه ألف فقير ، أتى يريد الحج وكان يكفيهم ماءً من ركوته ، ولما أتى بهم تزاول السلطان منه ، حسب أنه مَلك يريد مُلك مصر ، فنزل بهم بالمرج وبان حاله ، فبقيت النساء والمردان والرجال سواء ، فأعلموا الملك بذلك فأنكر عليه ، وأرسل الوزير له ، فحس الشيخ به فألقى عليه الحال فغاب عن حسه وصار يذكر بين الفقراء ، وأرسل الشيخ : منصور السيد : أحمد بن أحمد بن الرفاعى للملك بحق فيه بارود وقطن وجمر وأغلقه ، فلما وصل إلى الملك ففتحه الملك وتحير من ذلك فأتى مستعقداً فيه فسلم على الشيخ وطلب منه حل رمز ذلك .

---

(١) - الإمام أحمد بن علي الحسيني الرفاعي (١١١٨ م/ ٥١٢ هـ - ١١٨٢ م/٥٧٨ هـ) ، فقيه شافعي أشعري وصوفي عراقي في القرن السادس الهجري/القرن الثاني عشر الميلادي. يعتبر "الإمام أحمد الرفاعي"، من أقطاب الصوفية، وإليه تنتسب الطريقة الرفاعية، ويلقب بـ"أبو العلمين"، و"شيخ الطرائق"، و"الشيخ الكبير"، و"أستاذ الجماعة".

(٢) – يوجد قريتان بهذا الإسم الأولى بالعراق والثانية بالمملكة العربية السعودية .

(٣)- المرج : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى مرج مُخْلِف وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) من كفور عين شمس من أعمال الشرقية ، وفى تحفة الإرشاد ذكر قرية منقلا ثم أضاف إليها الكاتب خطأ قرية مرج مخلف التى تليها فى الوضع وذكرها مشوهة باسم روح تخلف من كفور عين شمس ، ولم يرد اسمها فى التحفة ولكنها وردت فى دليل سنة ١٢٢٤هـ باسم المرج من توابع بركة الحج قال وهى المعروفة قديماً بمرج التركمان ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٣٤) .
- أما المرج اليوم هو حي يتبع محافظة القاهرة.

- فقال الشيخ للملك : الذى حاش بين هؤلاء الثلاثة الأعداء يحوش بين أولئك القوم ، فزال إنكاره وبنى له مقاماً بالمرج ، رضي الله عنه :
- وجرت المسألة هذه لسيدى : أحمد الرفاعى أيضاً ، وقد كان معه عكاز خاله السيد : منصور الباز ووضعه بالزاوية البيضاء التى بنيت له وهو باق بها إلى الآن بمصر القاهرة .
- وله ذرية أولاد : أكبرهم السيد الشيخ (١) : أحمد الأزرق المذكور ، وبنت تسمى السيدة (٢) : فاطمة أعقبت ولداً يسمى السيد (١) : بدر .
- وله سيدى (٣) : رسلان بن الباز الأشهب المدفون بدمشق الشام ومقامه ظاهر مشهور .
- وهو السيد : منصور البازى الأشهب الكبير بن السيد الكامل سيدى : موسى مات بالعراق .

(٢٢)–ذكرأولاد السيد:منصور البازى الأشهب بن السيد:الكامل سيدى:موسى رضي الله عنهم :

- وله ذرية سيدى (١) : منصور الباز الكبير ، وسيدى (٢) : طلحة ، وسيدى (٣) : إبراهيم ، وستى (٤) : علمة ، وهى أم سيدى : أبى الحسن على أبى سيدى : أحمد الرفاعى ، أخو السيد (١) : عثمان ، والسيد (٢) : إسماعيل ، والسيدة (٣) : ست النسب .
- وأم السيد : أحمد الرفاعى تسمى السيدة : فاطمة بنت الشيخ : يحيى أبى بكر النجار ، وأصله من مدينة الرسول ﷺ من بنى النجار .
- والسيد : أحمد الرفاعى تزوج خديجة وأعقبت له وماتت ، وتزوج بأختها : رابعة بنت الشيخ : أبى بكر بن يحيى النجار المذكور .

(٢٣)– ذكر أولاد السيد : أحمد الرفاعى رضي الله عنه :

- وكان له ذرية : سيدى (١) : صالح مات ولم يعقب شيئاً ، والسيدة (٢) : فاطمة أم إبراهيم الأعزب بن على بن عثمان ، والسيدة (٣) : زينب امرأة سيدى : عبد الرحيم التى أعقبت الذرية .
- ثم إن سيدى : موسى أبو سيدى : منصور بن السيد : كامل مات بالعراق.

- وله ذرية سيدى (١) : موسى المذكور ، وأمه أخت الشيخ : أبي بكر البطايحى الذى بشر بسيدى : منصور بأنه سلطان العارفين وأن له الذرية ، وهو القائل لأخته حين تكلمت هى وزوجته عن الحبل والولادة فقال لأخته : إن لك الذرية ، وأنا ليس لى ذرية ، وقد يأتيني ولد ، ولم يكن له عقب ، فأتاه ولد فسماه السيد (١) : منصور .
- فهو ابن أبي بكر البطايحى اللخمى القطب .
- وإن السيد : منصور اللخمى بن بكر مات ، وأعقب بنتاً تسمى السيدة (١) : فاطمة ماتت بالشام ولم تعقب.
- ثم إن السيد : كامل هو ابن السيد العظيم الناطق ، القطب سيدى : عبد الصادق ، مات بالعراق عند السيد : منصور اللخمـــــى .
- وله ذرية : سيـــــدى (١) : كامــــل المذكـــور .
- وهو ابن الولى الذى بالخير يذكر سيدى : جعفر .
- وله ذرية سيدى (١) : عبد الصادق المذكور ، والسيد (٢) : أبو مُحَمَّد حسن أعقب ، وهو جد السيد : أحمد البدوى [١] .
- وهو ابن السيد : أبي الحسن المقتضى المتشبه بصورة جده المصطفى ، وشجاعة جده المرتضى الذى ألقى فى برية السباع فسلم منها ومضى ، وطلب الماء من صخرة

---

[١]- السَّيد / أحمد البدوى : من مواليد ٥٩٦هجرية الموافق ١١٩٩ميلادية ـ المتوفى عام ٦٧٥هجرية الموافق ١٢٧٦ميلادية ، ١- هو سيدى : أحمد بن السَّيد : على بن السَّيد : إبراهيم ، ويلقب (بالسَّيد) لمنزلته ومكانته من بيت النبوة ، و (شيخ العرب) لجوده وكرمه و (البدوى) لزيه وتلثمه على عادة بدو أفريقية وكنيته (أبوالفتيان) و (أبوالفرج) لما نسب لهُ من تفريج الكــــروب والشَّدة على يديه ، ويدعوه الصـــوفية (الصامت) ويعتبرونه أحد الأقطاب الأربعة سَيدى : عبد القادرالجيلانى ، وسَيدى : أحمد الرفاعى ، وسَيدى : إبراهيم الدسوقى ، ولد بفاس لأن أُسرته هاجرت إلى المغرب عقب الفتن التى كانت بالمشرق بين آل البيت والولاة الأمويين والعباسيين ، وحين أكثر القتل فى الشرفاء ، ثم رجعت أسرته إلى الديارالمشرقية واستقرت عام ٦٠٣هجرية الموافق ١٢٠٦ميلادية حيث توفى والده سنة ٦٢٧هجرية الموافق ١٢٢٩ ميلادية ودفن بالمعلاة ، حفظ القرآن الكريم وتلقى العلوم العربية والدينية على مذهب الإمام الشافعى ؛ ولم يكد يتم حياته العلمية حتى عكف على التعبد فى جبل أبى قبيس بعيداً عن العالم فكان يمضى كثيراً من وقته متخلصاً من ظلمات المادة ، ناظراً لما وراءها ، متطلعاً للشهود الإلهى ، ومع أنه كان فى ريعان الشباب ، شغلته الروحانيات عن الشهوات فامتنع عن الزواج ، وانتصر على (فاطمة بنت برىّ) وكانت امرأة ذات جمال بديع ولها حال عظيم ، إذ كانت تسلب الرجال أحوالهم ، فسلبها حالها وتابت على يديه ، وصارت لا تتعرض لأحد بعد ذلك.

- المصدر : حياة مجاورة في الجامع الأحمدى ، ص(١٤٠) .

تأليف : محمّد عبد الجواد . الناشر : الهيئة العامة لقصور الثقافة الطبعة الثانية (٢٠١٣ميلادية) .

فشقها الماء وقضى ، وكان الشيخ : معروف الكرخى [1] معهوده وبوابه وقاضى أمره ومنه تعلم الاسم الأعظم المنجى من اللظى .

- عاش ثلاثاً وستين سنة ، ونحبه بالسم قضى ، اشترى مدينة طوس بماله فرفع ببركته القضاء .
- فهو السلطان العادل الولى الزكى الإمام : على الرضا .

(٢٤)- أولاد السيد الإمام : على الرضا ﷺ :

- وله من الأولاد سيدى (١) : جعفر المذكور ، وسيدى (٢) : مُحَمَّد الجواد أعقب ، وسيدى (٣) : إبراهيم ، وسيدى (٤) : حسن ، والسيدة (٥) : عائشة .
- وهو ابن السلطان الولى العالم الكريم بن الأكارم المجتهد الصائم ، الذى أعتق ألف عبد لوجه الله الدائم ، وكان الإمام أحمد بن حنبل [2] مريده ولخدمته ملازم ، وقال : دخلت عليه أبصرت عجباً ، لا أسلم ولا أسالم ، فنظرت شيئاً يشاوره كالمنادم فسألته عن ذلك فقلت : ما هذه يا ابن الأكارم ؟ فقال : هى حية تسأل عن الدين فكن لهذا الخبر كاتماً .
- عاش ثلاثاً وستين سنة وهو من الذنوب سالم ، ولد فى المدينة ، ودفن بمقابر بنى هاشم ، الذى كان يكظم الغيظ فسمى الإمام : موسى الكاظم .

(٢٥)- ذكر أولاد السيد : موسى الكاظم ﷺ :

- وله من الولد نيف وثلاثون ذكراً وأنثى وهم : السيد (١) : على المذكور ، وسيدى (٢) : إبراهيم ، وسيدى (٣) : العباس ، وسيدى (٤) : القاسم ، أمهم : أم ولد ، وسيدى (٥) : عبد الله ، وسيدى (٦) : إسحاق ، وسيدى (٧) : زيد ، وسيدى (٨) : حسن ، وسيدى (٩) : الفضل ، وسيدى (١٠) : سليمان لأمهات شتى ، والسيدة (١١) : فاطمة الكبرى ، والسيدة (١٢) : فاطمة الصغرى ، والسيدة (١٣) : زينب ، والسيدة (١٤) : حليمة ، والسيدة (١٥) : أم إسماعيل ، والسيدة (١٦) : رقية وهى الصغرى ، والسيدة (١٧) : أم كلثوم ، والسيدة (١٨)

[1] ـ قد عرفناه قبل سابق .
[2] ـ قد عرفناه قبل سابق .

: أم جعفر ، والسيدة (١٩) : أم أمامة ، والسيدة (٢٠) : زينب ، والسيدة (٢١) : خديجة ، والسيدة (٢٢) : عائشة ، والسيدة (٢٣) : آمنة ، والسيدة (٢٤) : صفية ، والسيدة (٢٥) : بريرة ، والسيدة (٢٦) : عليا ، والسيدة (٢٧) : أم سلمى ، والسيدة (٢٨) : ميمونة ، والسيدة (٢٩) : أم كلثوم ، قدس الله أرواحهم جميعاً .

- ومات ودفن فى بغداد .
- وهو ابن السيد الولى القطب السلطان الطيب العابق علم الحقائق ومحكم الدقائق ، الذى هز جذعاً يابساً فتناثر رطباً فائقاً ، وطلب الماء ولم يكن فجرى نهراً دافقاً ، ونزل له طبق عنب من عند الإله الرزاق ، وشهدت العلماء بفضله وذكائه الحاذق فى المغارب والمشارق ، أثنى عليه الإمام : أبو حنيفة [١] الذكى الحاذق .
- عاش ثلاثاً وستين سنة ، واسمه أبو الدوايق .
- وأمه تسمى السيدة : فروة بنت القاسم بن مُحَمَّد [٢] بن أبى بكر الصديق .
- فهو الإمام السيد : جعفر الصادق .

(٢٦)– ذكر أولاد السيد : جعفر الصادق ﷺ :

- وله من الأولاد : سيدى (١) : موسى الكاظم المذكور ، وسيدى (٢) : إسماعيل ، وسيدى (٣) : مُحَمَّد ، وسيدى (٤) : على ، وسيدى (٥) : عبد الله ، وسيدى (٦) : إسحاق ، والسيدة (٧) : فروة .
- وهو ابن السيد الولى العظيم بحر الفضل الزاخر منبع الفضائل والمفاخر ، الذى أعطى من الغيب ثلاثين ألف درهم للشاعر ، وشكا له الطير من حية تأكل أفراخه

---

(١) - أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن مرزُبان الكوفيّ (٨٠-١٥٠ هـ/ ٦٩٩-٧٦٧م) فقيه وعالم مسلم، وأول الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب الحنفي في الفقه الإسلامي ، يلقب في التراث العربي الإسلامي ب" الإمام الأعظم " ، اشتهر بعلمه الغزير وأخلاقه الحسنة ، حتى قال فيه الإمام الشافعي : (من أراد أن يتبحَّر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة) ، ويُعد أبو حنيفة من التابعين، فقد لقي عدداً من الصحابة منهم أنس بن مالك، وكان معروفاً بالورع وكثرة العبادة والوقار والإخلاص وقوة الشخصية. كان أبو حنيفة يعتمد في فقهه على ستة مصادر هي: القرآن الكريم، والسنة النبوية، والإجماع، والقياس، والاستحسان، والعُرف والعادة.

(٢)- الإمام محمد بن أبى بكر الصديق : قبره معروف بمصر إلى اليوم ، بشارع باب الوداع ، يعرف بسيدى محمد الصغير ، وينسب له ضريح آخر ، بشارع حيضان الموصلى ، اتجاه جامع (سودون) القصروى ، المعروف ، بجامع الدعاء ، وضريح آخر لأخيه ، فى درب البرابرة ، من شارع الخليج البحرى ، ويعرف بعبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، وهو للشيخ عبدالرحمن بن أبى بكر المعروف بابن المغربل المترجم فى الضوء اللامع ، والتبر المسبوك للسخاوى ، المصدر : تحفة الأحباب وبغية الطلاب ، فى الخطط والمازارات ، والتراجم والبقاع المباركات ، هامش ص (١٤٨) .

الأصـاغر ، فـدعا عليهـا فهلكـت وأقـر فى وكـره الطاير ، ومـرت أمـه : بنـت حسـن بحائط داثر فقالت : ما أذن الله لك أن تقعى فثبت الحائط وكان غابر .

- ودفن مع أبيه وعاش مثله مما شرف قدره الطاهر .

(٢٧)– ذكر أولاد الإمام : مُحَّد الباقر ﷺ :

- فهو الإمام : مُحَّد الباقر .
- ولـه مـن الأولاد سيدى (١) : جعفـر الصـادق المـذكور ، وسـيدى (٢) : عبـد الله ، أمهـم : السيدة : فـروة بنـت القاسـم بـن مُحَّد بـن أبي بكـر الصـديق رضـى الله عنـه ، وسيدى (٣) : إبراهيم ، وسيدى (٤) : عبـد الله ، أمهـم : أم حكـيم [١] بنـت أسـد بن المغيرة الثقفية ، وسيدى (٥) : على ، والسيدة (٦) : زينب ، وأمهم : أم ولد .
- وقد قيل أن له سبعة أولاد .
- وهو ابن السيد القطب السلطان العظيم سيد الراكعين المنطوى الحزين الخاشع المكين الباكى على أبيه الحسين طول السنين ، الذى يُطعم المسكين ويعلم الفقراء السـالكين ، الذى كان يأخذ وجهه عند صلاته التلوين ، قتل بالسم وهـو ابـن سبعة وخمسـين ، ودفن مع عمه الإمام : حسن [٢] الأمين وذلك فى المحرم بعد الهجرة بأربعة وتسعين .
- فهو الإمام الساجد ذو التقيات سيدى الإمام : على زين العابدين .

(٢٨)– ذكر أولاد الإمام : على زين العابدين ﷺ :

- وله أولاد سيدى (١) : مُحَّد الباقر المذكور ، وأمه : أم عبد الله بنت سيدى الإمام : الحسن بن الإمام : على بن أبي طالب ، وسيدى (٢) : زيد ، وسيدى (٣) : عمر ، أمهم : أم ولد ، وسيدى (٤) : عبد الله ، وسيدى (٥) : حسن ، وسيدى (٦) : حسين ، وسيدى (٧) : حسين الأصغر ، وسيدى (٨) : عبد الرحمن ، وسيدى (٩)

---

(١) - هي أمّ حَكِيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم، وأمّها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم. تزوجها ابن عمها عكرمة بن أبي جهل، وحضرت يوم أحُد وهي كافرة. ولما قتل عنها عكرمة، تزوجها خالد بن سعيد.

(٢)- الإمام : الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى (٦٢٤م - ٦٧٠م) : خامس الخلفاء الراشدين ، ولد فى النصف من شهر رمضان عام ٣ هـ استشهد سنة ٥٠ هـ ودفن فى البقيع. سبط رسول الله وحفيده وريحانته وسيد شباب أهل الجنة، كنيته أبو محمد، والإمام الثانى، ورابع أصحاب الكساء عند الشيعة. أبوه على بن أبى طالب ابن عم رسول الإسلام رابع الخلفاء الراشدين عند أهل السنة وأول الأئمة عند الشيعة، أمه: فاطمة بنت النبي محمد بن عبد الله.

: سليمان ، وأمهم : أم ولد ، وسيدى (١٠) : على وكان أصغر أولاده ، والسيدة (١١) : خديجة ، أمها : أم ولد ، والسيدة (١٢) : عليا ، والسيدة (١٣) : أم كلثوم ، أمهم : أم ولده .

- وهو ابن السيد القطب درة مرج البحرين الفضة بين الذهبين ، سبط خير الثقلين ، ريحانة القلب وقرة العين ، طالما قبله الرسول ﷺ وحمله على اليدين ، وكان أشبه الناس به من الصدر إلى الرجلين ، نبا عن العارض والشين ، وجاهد فى الحق بلا ميل ولا مين ، عاش خمساً وخمسين سنة ، وقتل يوم الاثنين ، طعنه سنان [١] ، وحز رأسه الشمر بن ذى الجوشن [٢] ، فلعن الله هذين الاثنين .
- وقد أمطرت السماء دماً ، واحمر الخافقين ، ودفن فى كربلاء ، فأين مثله من أين ، فهو الإمام أبو الآيات التسعة السيد : الحسين .

(٢٩)– ذكر أولاد السيد الإمام : الحسين بن الإمام على عليهما السلام :

- وله أولاد وهم سيدى (١) : على زين العابدين المذكور ، وسيدى (٢) : على الأكبر ، وسيدى (٣) : على الأصغر ، وسيدى (٤) : مُحَمَّد ، وسيدى (٥) : عبد الله ، وسيدى (٦) : جعفر .
- أما السيد : على الأكبر قُتل ، والسيد : على جاءه سهم ، والسيد : عبد الله قُتل ، وإن الذرية من زين العابدين .
- وأما الإمام السيد الولى العظيم أبو الكرامات والمنن ، جامع الفرائض والسنن ، السَائر فى الطاعة على أقوم سنن .
- الذى ترك الخلافة ولا وهن ، وحقن دماء المسلمين وكره لهم الفتن ، وكذلك أبوه طلق الدنيا والمحن ، فانظر مَنْ وابن مَنْ ، ضرب سارية مسجد رسول الله ﷺ فجرى الماء وهجن ، وضربها ثانية فجرت عسلاً مع لبن ، وكشف

---

(١) - سنان بن أنس أحد المشاركين في قتل الحسين بن علي، وذكر الكثير من المؤرخين أنه هو الذي إحتز رأس الحسين .

(٢) - شمر بن ذي الجوشن (النطق: شِمْر، بكسر الشين وسكون الميم) من قبيلة بني كلاب من هوازن اسمه شرحبيل بن قرط الضبابي الكلابي، وكنيته " أبو السابغة " كان ممن بايع علي بن أبي طالب وشارك في معركة صفين إلى جانبه لكنه تمرد عليه في فتنة الخوارج وبعد ذلك شارك في قتل الحسين بن علي.

لجـابر [١] المسـجد فـأراه بحـار عـدن ، طالمـا تصـدق بمالـه إذا الفقيـر ركـن ، حـج خمساً وعشـرين حجـة يسـوق البـدن ويسـعى بالبـدن ، كـم قبلـه الرسـول صـلى الله عليـه وسـلم وحملـه ولـه احتضـن ، عـاش خمساً وأربعين سـنة فى السـر والعلـن ، ثم سمتـه زوجتـه : جعـدة النسـاء بنـت الأشـعث [٢] ، والجاهـل لا يـؤتمن ، ثم دفن بالبقيع فقدس الله القبر والكفن .

(٣٠)- ذكر أولاد السيد الإمام : الحسن بن الإمام على عليه السلام :

- هو أخو الإمام : الحسين الإمام السيد : حسن (أبو مُحَّد) رحمه الله .
- ولـه أولاد هـم سـيدى (١) : عبـد الله ، وسـيدى (٢) : القاسـم ، وسـيدى (٣) : حسـن ، وسـيدى (٤) : زيـد ، وسـيدى (٥) : عمـر ، وسـيدى (٦) : عبـد الله ، وسـيدى (٧) : عبـد الـرحمن ، وسـيدى (٨) : أحمـد ، وسـيدى (٩) : إسماعيـل ، وسيدى (١٠) : حسين ، وسيدى (١١) : عقيل ، والسيدة (١٢) : أم الحسن ، وقيل أم عبد الله ، وهى أم الإمام : مُحَّد الباقر (عليه السلام).

(٣١)- فى ذكر الإمام : على بن أبى طالب عليه السلام :

- ثم إن أباهم السيد رابع الخلفاء ابن عم المصطفى صاحب المناقب ، والسعد الخارق فاتح المشارق والمغارب ، الطود الثابت بجواهر العجائب ، فاتح طرق المشكلات إذا استدت المذاهب ، المقدم فى الحروب والمواكب الذى لا يهرب ولا يطلب له هارب ، ولم يضـرب لمسـتلم ولم يسـتلم لضـارب ، المخصـوص بالزهـراء دون كـل خاطـب

---

[١]- جابر بن عبد الله : هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، صحابى جليل من الأنصار، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبا عبد الرحمن، والأول أصح، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبى، وقد كان أصغر من شهد العقبة الثانية، وقال بعضهم: شهد بدرًا، وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أحد. وكان من المكثرين فى الحديث، الحافظين للسنن، روى عنه محمد بن على بن الحسين، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكى، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم . المصدر أسد الغابة فى معرفة الصحابة .

- كما روى جابر بن عبد الله علماً كثيراً عن النبى صلى اللهُ عليه وسلم وعن عمر وعلى وأبى بكر وأبى عبيدة ومعاذ بن جبل والزبير وطائفة، وكان مفتى المدينة فى زمانه، شهد ليلة العقبة مع والده، وكان والده من النقباء البدرِيين، استشهد يوم أحد، وكان جابر قد أطاع أباه يوم أحد، وقعد لأجل أخواته. المصدر : سير أعلام النبلاء.

[٢]- جعدة بنت الأشعث : بن قيس بن معد يكرب هى زوجة الصحابى الحسن بن على بن أبى طالب .هى أميرة كان أبوها أمير قبيلة كندة وفد على الرسول محمد فى ثمانين راكب وأسلموا.

وراغب ، بنت السيدة : خديجة الكبرى [١] سيدة النجائب ، أم السبطين الشهيدين الذين أنزل فيهم (هل أتى) وما فيها من الرغائب .

- عاش ثلاثا وستين سنة لم يدنس صحيفته كاتب ، وضربه فى محرابه الصبح ثانى عشر رمضان ابن ملجم [٢] اللعين العايب ، ودفن بالكوفة فوق أعلى مراتب (الآباء) أبو الإمامين التقيين أمير المؤمنين : على بن أبي طالب ، كرم الله وجهه .

(٣٢)– فى ذكر أخوة الإمام :على بن أبي طالب ﷺ :

- وكان له أخوة وهم السيد (١) : جعفر الطيار أعقب ، والسيد (٢) : عقيل أعقب ، والسيدة (٣) : أم هانى ، والسيدة (٤) : فاختة ، وسيدى (٥) : طالب الذى تكنى أبوهم به ، وأمهم : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

(٣٣)– ذكر وصفة جدنا السيد : على بن أبي طالب ﷺ :

- قال الواقدى : إنه آدم شديد الأدمة عظيم البطن والعيون أهلع إلى القصر.
- وقال غيره : كان أصلعاً ضخم البطن أفطس الأنف دقيق الذراعين .
- وله من الولد سيدى (١) : الحسن ، وسيدى (٢) : الحسين ، وسيدى (٣) : محسن مات صغيراً ، والسيدة (٤) : زينب ، وتسمى الصغرى وهى زينب المكناة بـ (أم كلثوم) .
- وأمهم تسمى السيدة : فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

---

(١)- السيدة خديجة : هى السيدة : خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزَّى بن قصى القرشية الطاهرة ، ولدت خديجة وسط أسرة عريقة النسب كانت تتمتّع بالذكر الطيب والخلق الكريم وتميل إلى التدين بالحنيفية ، دين إبراهيم الخليل (عليه السلام) . فأبوها خويلد نازع ملك اليمن حين أراد أن يحمل الحجر الأسود إلى اليمن ، ولم ترهبه كثرة أنصاره دفاعاً عن معتقده ومناسك دينه ، وأسد بن عبد العزى . جد خديجة . كان من المبرّزين في حلف الفضول الذى قام على أساس نصرة المظلوم، وقد شهده رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأهمية هذا الحلف وأيّد القيم التى قام عليها ، وابن عمها ورقة بن نوفل كان قد عاشر النصارى واليهود ودرس كتبهم .

- واختلف المؤرّخون فى تحديد عمر خديجة (رضي الله عنها) حين زواجها مع النبى (صلى الله عليه وآله) فهناك من روى أن عمرها كان (٢٥) عاماً وآخر (٢٨) عاماً وثالث (٣٠) عاماً ورابع (٣٥) عاماً وخامس (٤٠) عاماً .

(٢) - عبد الرحمن بن مُلْجَم المرادي المذحجي ، أحد أعلام فرقة الخوارج، اشتهر بتنفيذه عملية اغتيال علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وخليفة المسلمين - آنذاك - حين وجه إليه ضربة على رأسه بسيف مطلي بالسم، حين كان قائمًا يصلي صلاة الفجر في الجامع الكبير في الكوفة عاصمة الدولة الراشدة - إبّان خلافة الإمام علي - في صباح ١٩ رمضان سنة ٤٠ هجرى ، وهي الضربة التي أدت إلى مقتل علي في ٢١ رمضان متأثرًا بجراحه . قتل ابن ملجم قصاصًا بأمر من الحسن بن علي بعد أن بويع خليفة للمسلمين .

- وله سيدى (٥) : مُحَمَّد أبو القاسم ، وأمه : خولة بنت جعفر ابن قيس الحنفية ، وسيدى (٦) : عمر ، والسيدة (٧) : رقية كانا توأمين ، أمهم : أم حبيب بنت ربيعة.
- وسيدى (٨) : العباس ، وسيدى (٩) : عثمان ، وسيدى (١٠) : جعفر ، وسيدى (١١) : عبد الله قتلوا مع الحسين (عليه السلام) ، والسيدة (١٢) : رملة ، أمهم : أم مسعود بنت عروة الثقفى ، والسيدة (١٣) : نفيسة ، والسيدة (١٤) : زينب الصغرى ، والسيدة (١٥) : أم هانى ، والسيدة (١٦): أم الكرام ، والسيدة (١٧) : حمامة وهى المكناة بـ (أم جعفر) ، والسيدة (١٨) : أمامة ، والسيدة (١٩) : أم سلمة ، والسيدة (٢٠) : ميمونة ، والسيدة (٢١) : خديجة ، والسيدة (٢٢) : فاطمة ، والأمهات شتى ، وقد اختلف فى عددهم رضى الله عنهم .

(٣٤) – فى ذكر الرسول الأعظم سيدنا : مُحَمَّد (ﷺ)

- أما سيدنا : الحسن وسيدنا : الحسين جدهم سيد الناس ، سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا : مُحَمَّد رسول الله ﷺ وشرف وكرم وعظم .
- الذى توسل به آدم [١] فتاب الله عليه وغفر ، ونجا به نوح من بحر طوفان زخر ، وسلم به الخليل من لهيب نار تسعر حين طلع عنصره ما خفى ، من أشرف بيوت مضر ، فجاء مختوناً مقطوع السرة ، فضاءت به الأكوان ، وأخمدت به النيران ، وارتج إيوان كسرى وتكسر وزاد فخره وافتخر ، كانت الأشياء تخاطبه فى وقت

---

[١] - آدم : هو أبو البشر وأول ماخلق الله منهم وقد اختلف العلماء فى سبب تسميته بهذا الاسم على قولين أحدهما لأنه خلق من أديم الأرض وهو اسم عربى وليس أعجمى وكنيته أبو محمد إظهاراً لشرف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان أمردا وإنما نبت لحا لولده من بعده وكان كثير الشعر فى بدنه جعدا وأنزل الله عليه عشر صحائف فى عشرين ورقه وقد علمة الله الأسماء كلها وكان يتكلم بألف لسان كذا نقله النسفى فى بحر العلوم وكان لغته فى الجنة العربية فلما عصى وأخرج من الجنة سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية وولد له أربعون ولدا فى عشرين بطن ولما احتضر كانت مدة مرضه إحدى وعشرين يوما وتوفى غسله شيث وصلى عليه وقيل صلى عليه جبرائيل وكبر عليه ثلاث تكبيرة وقيل تسعا وأربعين تكبيرة ومن الملائكة خلق كثير وبنوه خلف الملائكة ودفنوه فى جبل أبى قبيس فى غار فلم يزل آدم فى ذلك الغار حتى كان زمن الغرق فاس تخرجه نوح عليه السلام وحمله فى تابوت معه فى السفينة فلما خرج منها رده فى مكانه وقيل دفن فى بيت المقدس وقيل دفن فى مشارق الفردوس عند قريت هى أول قرية كانت فى الأرض وقيل غير ذلك وكانت وفاته يوم الجمعة لست خلون من نسيان فى اليوم والساعة التى كان فيها خلقه وكان عمره ألف سنة كما قال وهب وفى التوراه أن آدم عاش تسعمائة وثلاثون سنة ولم يمت آدم حتى بلغ ولده وولد ولده أربعون ألفا وقيل ألفى ألف وعاشت حوى بعده سنة واحدة ثم ماتت ودفنت مع زوجها وقيل دفنت بجدة وعمرها تسعمائة سنة .

الصغر ، ولا يظهر لقامته ظل إذا حضر ولا يؤثر قدمه فى الرمل ويؤثر فى الحجر ، ولا ينام قلبه إذا نام البصر ، ليله كنهاره ووراءه كأمامه إذا نظر

- بلغ من العمر خمس سنين فأظله الغمام وستر ، ولما بلغ الأربعين بُعث للجن والبشر ، ومنع الجن والشياطين من استطراق السمع وانقطع عن الكهان الخبر ، وبلغ اثنين وخمسين سنة فنال الأمر المشتهر ، وعرج به إلى السماء وأعطى التكليم والنظر ، وفرض عليه خمسين صلاة ثوابها فى خمس مختصر ، وكل حسنة من أمته بعشرة دون الأمم الأخر ، وفى أربع وخمسين هاجر وإلى أهل مكة قد هجر ، وفى السنة التى قد هاجر فيه آخى بين الصحابة مع من هاجر ونصر ، وأفاء الله عليه وبذلك قد افتخر ، وقد نطق له البعير وحن الجذع وانشق له القمر ، وعليه سلم الظبى والضب وإليه سعى البشر والحجر ، ودعا عرق نخلة فنزل إليه وخطر ، فأكل منه عليه الصلاة والسلام هو ومن حضر ، ورجع العرق إلى النخلة ولم ينقص شئ من الثمر ، ولم يزل يجاهد فى سبيل الله بنفسه حتى وهن الكفر واندثر ، وعاش ثلاثاً وستين سنة وطلب إلى الله السفر ، فمات كيوم ولد فيه وخيره حاضر محتضر ، ودفن بالمدينة .

(٣٥)- ذكر أولاد سيدنا ونبينا مُحَمَّد ﷺ :

- وله أولاد وهم السيد (١) : القاسم ، والسيد (٢) : الطيب ، والسيدة (٣) : فاطمة الزهراء ، والسيدة (٤) : رقية ، والسيدة (٥) : أم كلثوم ، وأمهم السيدة : خديجة بنت خويلد .
- وله سيدى (٦) : إبراهيم ، أمه : مارية القبطية .
- ولم يعقب إلا بعض بناته .

(٣٦)- ذكر زوجات الرسول : ﷺ .

- وأزواجه : السيدة (١) : خديجة بنت خويلد ، وكان لها ولد من غيره يسمى : هند ، والسيدة (٢) : سودة بنت زمعة ، والسيدة (٣) : عائشة بنت أبى بكر الصديق (تزوجها بمكة بكراً ودفنت بالبقيع) ، والسيدة (٤) : حفصة بنت عمر بن الخطاب (ماتت بالمدينة) ، والسيدة (٥) : زينب بنت خزيمة ماتت قبله ، والسيدة (٦) : زينب بنت جحش الأسدية أول من مات بعد

وفاتـه ، والسـيدة (٧) : رملـة ، والسـيدة (٨) : أم حبيبـة بنـت أبي سـفيان بـن حـرب ، وكـان سـريره عنـدها ، والسـيدة (٩) : أم سـلمة بنـت أبي أميـة بـن المغـيرة ، والسـيدة (١٠) : ميمونـة بنـت الحـرث ، والسـيدة (١١) : صـفية بنت حيي بن المنطب البصيرى ، والسيدة (١٢) : جويرية بنت الحرث .

- وهو ﷺ ليس له أخوة .
- وأبوه : سيدنا : عبد الله بن عبد المطلب .
- مات عبـــد الله بالمـــــــــــــــــدينة .
- وأبوه : عبد المطلـــــــــب مات بمكة .

(٣٧)– ذكر أولاد السيد : عبد المطلب بن هاشم :

- وله أولاد وهم : (١) عبد الله المذكور ، و(٢) الزبير ، و(٣) أبو طالب أبو سيدنا : علـي ، واسمـه : عبـد منـاف ، وسـيدى (٤) : العبـاس ، وسـيدى (٥) : ضـرار ، وسيدى (٦) : الحمزة ، و(٧) المقوم ، و(٨) أبو لهب ، واسمه : عبد العزى ، و(٩) الحـرث ، و(١٠) الغيـداق ، و(١١) نوفـل ، واسمـه : حجـل ، و(١٢) عاتكـة ، و(١٣) أميمة ، و(١٤) البيضاء.
- أما العباس ، وأخوه ضرار أمهم : قيلة بنت النمر بن قاسط .
- وحمزة ، وأخوه المقوم ، وصفية أمهم : هالة بنت وهيـــب .
- وأما أبو لهب أمه تسمى : لبنى امرأة من خزاعة .
- وأما الحرث ، وأروى أمهم امرأة من بنى عامر بن صعصعة .
- وأما الغيداق أمه : ممنعة بنت عمرو خزاعية .
- فهؤلاء أولاد عبد المطلب بن هاشم ، ومات بغزة الشام .

(٣٨)– ذكر أولاد هاشم بن عبد مناف الملقب بـ (المغيرة) :

- وله أولاد وهم : (١) عبد المطلب المذكور ، و(٢) أسد ، و(٣) أبو أسد ، و(٤) فضـة ، و(٥) أبـو فضـة ، و(٦) صـيفى ، و(٧) أبـو صـيفى ، و(٨) عمـرو ، وأمـه تسمى : عاتكة من بنى سليم .
- وهاشم هو بن عبد مناف ، واسمه : المغيرة .

(٣٩)- ذكر أولاد عبد مناف الملقب بـــ (المغيرة) بن قصى :

- وله أولاد : (١) هاشم المذكور ، وهو أول من هشم الثريد للضيف ، واسمه : عمرو ، وأخوه (٢) عبد شمس ، و(٣) المطلب ، و(٤) نوفل ، و(٥) أبو شمس ، و(٦) أبو عمرو ، و(٧) محرمة ، و(٨) علقمة ، أمهم المذكورة .
- أولاد عبد مناف بن قصى .

(٤٠)- ذكر أولاد قصى بن كلاب :

- وله أولاد وهم : (١) عبد مناف المذكور ، و(٢) عبد الدار ، و(٣) عبد العزى ، أمهم : عاتكة بنت هلال بن فالج من بنى سليم .
- وقال أبو اليقظان : إن أمهم : حى بنت خليل الخزاعى .
- وهو قصى بن كلاب .

(٤١)- ذكر أولاد كلاب بن مرة :

- وله من الأولاد : (١) قصى المذكور ، و(٢) زهرة ، أمهم : فاطمة بنت سعد من أسد السراد .
- وكلاب بن مرة .

(٤٢)- ذكر أولاد مرة بن كعب:

- وله أولاد وهم : (١) كلاب المذكور ، و(٢) تيم ، و(٣) مخزوم ، أمهم : نعيم بنت شهير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة .
- ومرة بن كعب .

(٤٣)- ذكر أولاد كعب بن لؤى :

- وله أولاد وهم : (١) مرة المذكور ، و(٢) عدى ، و(٣) هضيض ، أمهم : وحشية بنت شيبان بن محارب بن فهر .
- وكعب ابن لؤى .

(٤٤)- ذكر أولاد لؤى بن غالب :

- وله أولاد وهـم : (١) كعب المذكور ، و(٢) عامر ، و(٣) سامة ، و(٤) الحرث ، و(٥) عبـد الله ، و(٦) خزيمـة ، و(٧) سـعد ، و(٨) عـوف ، أمهـم : سـلما بنـت محارب بن فهر .
- ولؤى بن غالب .

(٤٥)- ذكر أولاد غالب بن فهر :

- وله أولاد وهم : (١) كعب المذكور ، وهو أخو قريش البطيحية .
- وأبوه غالب أول قريش الظواهر .
- وأولاده : (١) عمرو ، و(٢) قيس ، و(٣) تيم الأزد ، وأمهم تسمى : وحشية بنت مدلج بن مرة ابن عبد مناف بن كنانة .
- وغالب بن فهر .

(٤٦)- ذكر أولاد فهر بن مالك :

- وله أولاد وهم : (١) غالب المذكور ، و(٢) الحرث ، و(٣) محارب ، أمهـم : سلما بنت سعد بن هزيل ابن مدركة .
- وفهر بن مالك .

(٤٧)- ذكر أولآد مالك بن النضر :

- وله أولاد : (١) فهر المذكور ، و(٢) الحرث ، وأمهم : بندلة بنت الحرث الجوهمى .
- ومالك بن النضر .

(٤٨)- ذكر أولاد النضر بن كنانة :

- وله أولاد وهـم : (١) مالك المذكور ، و(٢) مخلد ، و(٣) الصلت ، و(٤) ملكا ، أمهم : هند بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن غيلان .
- والنضر بن كنانة هو أبو قريش وآخرهم .

(٤٩)- ذكر أولاد كنانة بن خزيمة :

- ولـه أولاد : (١) النضر المـذكور ، و(٢) عبـد منـاة ، و(٣) مالـك ، و(٤) ملكـان ، و(٥) غنم ، و(٦) مخرمـة ، و(٧) جـرولا ، و(٨) غـزوان ، و(٩) جنـدلا ، و(١٠)

نضير ، و(١١) عمرو ، و(١٢) الحرث ، و(١٣) سعد ، و(١٤) عوف ، أمهم : برة بنت مرة أخت مرة .

- وكنانة بن خزيمة .

(٥٠)- ذكر أولاد خزيمة بن مدركة :

- وله أولاد وهم : (١) كنانة المذكور ، و(٢) أسد ، و(٣) أسيدة ، و(٤) الهور ، وأمهم : برة بنت مرة بن أد بن طانجة .
- وأم كنانة : هند بنت غيلان بن مضر .
- وخزيمة ابن مدركة.

(٥١)- ذكر أولاد مدركة بن إلياس :

- وله أولاد وهم : (١) خزيمة المذكور أبو هزيل .
- قال على بن كيسان : أمهم هند بنت برة أخت كلب بن وبرة .
- ومدركة بن إلياس .

(٥٢)- ذكر أولاد إلياس بن مضر :

- وله : (١) مدركة المذكور ، و(٢) طانجة ، و(٣) تميمة ، أمهم : ليلى ، وأختها : حندق بنت عمران بن الحاف بن قضاعة .
- وإلياس بن مضر .

(٥٣)- ذكر أولاد مضر بن نذار :

- وله : (١) إلياس المذكور ، و(٢) غيلان ، و(٣) الناس .
- ومضر بن نذار .

(٥٤)- ذكر أولاد نذار بن معد :

- وله : (١) مضر المذكور ، و(٢) ربيعة ، و(٣) إياد ، و(٤) أنمار ،

(٥٥)- ذكر أولاد معد بن عدنان :

- و نذار ابن معد ليس غيره .

(٥٦)- ذكر أولاد عدنان بن أدد :

- وله : (١) معد المذكور ، و(٢) عد .

(٥٧)- ذكر أولاد أدد بن : زيد بن : الغوث بن : المستقرر بن : الهميسع بن : الليث بن : قيدار بن : سيدنا إسماعيل (علية السلام) :

- ثم إن عدنان ابن أدد بن زيد بن الغوث بن المستقرر ابن الهميسع بن الليث بن قيدار بن سيدنا : إسماعيل عليه السلام .
- وقيل أنه أول من تكلم بالعربية الفصحى ، وتزوج بامرأة من جرهم طلقها ، ثم تزوج امرأة غيرها تسمى : أسيدة بنت مصاص بن عمرو الجرهمى.

(٥٨)- ذكر أولاد سيدنا : إسماعيل بن سيدنا : إبراهيم ﷺ :

- وله : (١) قيدار المذكور ، و(٢) ثابت ، و(٣) وائل ، و(٤) ميثا ، و(٥) هميع ، و(٦) دما ، و(٧) مارش ، و(٨) آزر ، و(٩) قطورا ، و(١٠) قيس ، و(١١) طهبا ، و(١٢) بنت تزوجها ابن أخيه : العيص بن إسحاق .
- وهم أولاد سيدنا : إبراهيم الخليل عليه السلام .
- وكان سيدنا : إسماعيل أكبر من سيدنا : إسحاق .
- وعاش سيدنا : إسماعيل ماية وسبعة وثلاثين سنة ، ودفن بمكة بالحِجْر عند أمه بالحرم ، وكان أوصى إلى أخيه إسحاق .

(٥٩)- ذكر زوجات سيدنا : إبراهيم الخليل وأبنائه (عليهم السلام أجمعين) :

- وكان سيدنا : إبراهيم الخليل له سيدنا (١) : إسماعيل ، وأمه : هاجر ماتت بالحرم ودفنت مع ابنها قبله ، وسيدنا (٢) : إسحاق ، وأمه : سارة بنت عم إبراهيم الخليل ، و(٣) زمران ، و(٤) يقشان ، و(٥) صيدان ، و(٦) مدين ، و(٧) شنوخ ، أمهم : قطور بنت يعطور ، وهى من الكنعانيين .
- وله (٨) : كيسان ، و(٩) سريح ، و(١٠) أميم ، و(١١) لوطان ، و(١٢) يانين ، أمهم : يحون من العرب بنت أهيب .
- وكان عمر سيدنا : إبراهيم ماية وخمسة وسبعون سنة ، ودفن بفلسطين بمزرعة حبرون بناحية المقدس ووادى الأرزم
- وهو ابن آزر .

- وله : سيدنا (١) : إبراهيم المذكور ، ومات فجأة ، وأخوه (٢) لاط ، وأخوه (٣) نهز ، ودفن بقرية حوران بالشام .
- وأصلهم من قرية تسمى كوثة من العـراق .
- وولد سيدنا : إبراهيم فى قرية تسمى بابل .
- وآزر بن تارخ .
- ولـه : (١) آزر المـذكور ، و(٢) هـارون أبـو سـارة ، و(٣) لـوط ، و(٤) ملكا بـن هارون بن تاريخ .
- وتارخ بن ناحوز .
- ولـه : (١) تارخ المـذكور ، و(٢) توبيـل ، و(٣) لبـان خال يعقـوب عليه السـلام ، وأمه : رفقة بنت توبيل .
- وناحوز بن ساروع بن أرغوى بن فالغ بن غابر بن هود عليه السلام ، وكان شبيه آدم عليـه السـلام ، وكـان آدم كثير الشـعر حسـن الوجـه ، وعـاش أربعمائـة وأربعـة وثلاثين سنة ودفن بحضر موت [1] .
- وله : (١) فالخ المذكور ، و(٢) قحطان أبو العرب والتبابعة .
- ثم إن هود بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح ، واسمه : عبد الغفار ، وقيل : أبو الحمد ، وما سمى نوحاً إلا لكثرة نوحه ، وكان يجلد إلى أدمة دقيق الوجه ، فى رأسه طـول ، عظـيم العيـون ، غلـيظ الفصـوص ، دقيـق السـاقين ، كثير لحـم الفخـذين ، ضخم السرة ، دقيق الساعدين ، طويل اللحية عريضـها ، طويلاً حسى ، وكان فى غضبه وانتهازه شدة ، ودفن بالكرك .
- وله : (١) سام ، و(٢) حام أبو العبيد ، و(٣) يافث أبو الترك والإفرنج ، و(٤) يأجوج ومأجوج .
- وله (٥) يام الذى غرق فى الطوفان وخالفه .

---

(١) - محافظـة حضـرموت هـي محافظـة تقـع شـرق الجمهوريـة اليمنيـة وتحتـل ٣٦ % مـن مسـاحتها تتكـون حضـرموت مـن ٣٠ مديريـة وعاصـمتها هـي مدينـة المكـلا وأكبـر مـدنها. تحـدها السـعودية مـن الشـمال ومـن الجنـوب بحـر العـرب ومـن الشـمال الغربـي محـافظتي مـأرب والجـوف ومـن الشـرق محافظـة المهـرة ومـن الغـرب محافظة شبوة .

- ونوح بن لامك بن متوشلخ ، وهو إدريس عليه السلام .
- قال وهب : (كان إدريس رجلاً طويلاً ، ضخم البطن عريض العضد قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس ، وكانت إحدى أذنيه أكبر من الأخرى ، وكان فى جسده نكتة بيضاء من غير برص ، وكان رقيق الصوت قريب الخطا إذا مشى ، وما سمى إدريس إلا بكثرة درسه ، وهو أول من خط بالقلم ، وخيط الثياب ، وكانوا أولا يلبسون الجلود ، ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاثمائة وخمسة وستين سنة ، وهو حى فى الجنة .
- وهو بن يرد بن مهليل بن قنان بن يانش بن شيث أجمل أولاد أبيه وأحبهم إليه وأشبههم به .
- وهو الذى بنى الكعبة بالماء والطين والحجارة ، وهو الذى رمى بالملوك.
- وهو ابن سيدنا : آدم عليه السلام .
- قال رسول الله ﷺ : (كان آدم طويلاً طوله ستون ذراعاً ، وعاش تسعمائة وستون سنة ومات يوم الجمعة وخلق فيه) [1].
- وكان موته العصر بسرنديب [2] ، واختلف فى دفنه .

---

(١) - روى عن أبي هريرة : خلق اللهُ آدمَ على صُورتِهِ، طولُهُ سِتُّونَ ذراعًا، فلمّا خلقَهُ، قال: اذهبْ فَسلِّمْ على أولئكَ النفر ، وهمْ نفرٌ مِنَ الملائكةِ جلوسٌ، فاسمعْ ما يُجيبونَكَ، وإنَّها تَحيتُكَ وتحيةُ ذُرِيتِكَ ، قال : فذهبَ فقال: السلامُ عليكمْ، فقالوا: السلامُ عليكَ ورحمةُ اللهِ ، فَزادوهُ ورحمةُ اللهِ ، قال : فَكلُّ مَنْ يدخلُ الجنَّةَ على صورةِ آدمَ طولُهُ سِتونَ ذراعًا، فلمْ يَزلِ الخلقُ يَنقصُ حتّى الآنَ . المرجع : ابن خزيمة (ت ٣١١) ، التوحيد ١/٩٣ • أشار في المقدمة أنه صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح • أخرجه البخاري (٦٢٢٧)، ومسلم (٢٨٤١) باختلاف يسير، وابن خزيمة في (التوحيد) (٩٣/١) واللفظ له • شرح رواية أخرى .

(٢) - جبل سرنديب (بالإنجليزية: Adam's Peak) ويُطلق عليه أيضاً اسم جبل الرحون أو جبل آدم. جبل في سريلانكا يبلغ ارتفاعه ٢٢٤٣ متر فوق مستوى سطح البحر ، يقع تحديداً في المرتفعات الوسطى في مقاطعة نوارا اعليا في جنوب غرب سريلانكا، حيث يبعد هذا الجبل حوالي ثمانية عشر كيلومتراً شمال شرق راتنابورا . المقصود هنا ليس جبلاً بل هي سلسلة جزر وجبال تتكون منها جمهورية سيرلانكا، وتأتي أهمية هذا الجبل أو الجبال الموجودة في سيرلانكا أو سرنديب - كما كان يسمونها العرب في ذلك الوقت - لأن بعض المرويات المسيحية والإسلامية تذكر أن آدم عندما هبط من الجنّة هبط فوق تلك الجبال . يتميز جبل سرنديب بامتلاكه غطاء نباتي كثيف مع أشجار كبيرة وأزهار بارزة وبساتين فاكهة نادرة، ومعظم المنطقة المحيطة به هي بمثابة محمية جبلية ينتشر فيها العديد من الفهود والفيلة، كما وتمتاز المنطقة باحتوائها على العديد من الأحجار الكريمة مثل الياقوت الأزرق والزمرد.

كما يمتاز جبل سرنديب بأن قمته المخروطية تنتهي بمنصة مستطيلة الشكل تبلغ مساحتها ٢٢×٧ متراً تقريباً، حيث يوجد فجوة كبيرة تشبه القدم البشرية، ويتم زيارة هذه القمة من قبل العديد من الزوار كل عام، وهنالك سلاسل ثقيلة على جهة الجبل الجنوبية الغربية والتي يُعتقد بأنه تم وضعها من قبل الإسكندر الأكبر.

وصف ابن بطوطة جبل سرنديب وصفاً دقيقاً جميلاً في كتابه (تحفة النظار في غرائب الأمصار) حيث قال: "هو من أعلى الجبال الموجودة في الدنيا، ولقد رأيناه من البحر ونحن في السفن، وكان بيننا وبينه الكثير ومسيرة تسعة أيام. ولما صعدنا على قمة الجبل كان السحاب تحتنا وقد حال بيننا وبين إمكانية رؤية أسفل ذلك الجبل، وكان مغطىً باللون الأخضر لما فيه من أشجار دائمة الخضرة، وكان يملؤه الكثير من الأزهار والورود وخصوصاً اللون الأحمر، فيه الكثير من الماء النقي العذب البارد المثلج، وتستمتع عيناك عند الصعود لهذا الجبل". من هنا نعرف أن سرنديب اسم عربي أطلقه العرب على تلك الدولة بمكوناتها من الجبال والجزر.

- وامرأته خلقت من ضلعه الأيسر ، وماتت بعده بعام ودفنت بجدة [(١)] الحجاز.
- وله أربعون ولداً فى عشرين بطنٍ ، وشيث فى بطن وحده .
- وذكروا فى غير هذا النسب .
- ثم إن آدم من الطين ، والطين من الماء ، والماء من الدرة ، والدرة من النور ، والنور من القدرة ، والقدرة بمشيئة الله رب العالمين .
- تمت نسبة السيد : منصور الباز الأشهـــب .

(٦٠)–نسب سلسلة الخرقة الشريفة

- وبقى ذكر نسب سلسلة الخرقة الشريفة وأصلها ومبدأها وأساسها ومن دخل فيها من الأنبياء والأقطاب إلى زمن جدنا الباز .
- اللهم بحرمتهم عليك تقطع دابر من ينكر على ذريتهم ومن يلوذ بهم أو يعارضهم بسوء أو يخالفهم أو ينــكر إرادتهم وعــهدهم .
- حسبنا الله ونعم الوكيل على كل منكر ومخالف .
- حسبنا الله ونعم الوكيل على كل منكر ومخالف .
- حسبنا الله ونعم الوكيل على كل منكر ومخالف .

[(١)] - مدينة جدة هي مركز محافظة جدة إحدى محافظات منطقة مكة المكرمة، وتقع في غرب المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر. تبعد المدينة ٩٤٩ كم عن العاصمة الرياض، وتبعد ٧٩ كم عن مدينة مكة المكرمة، وتبعد ٤٢٠ كم عن المدينة المنورة، وتعد العاصمة الاقتصادية والسياحية للمملكة العربية السعودية، وتُعدّ الوجهة الأولى في المملكة للسائح سواءً من داخل المملكة أو خارجها، يبلغ عدد سكانها ٤,٦٩٧,٠٠٠ نسمة اعتبارًا من عام ٢٠٢١، وتبلغ مساحتها الإجماليّة ٨٤,٦٥٨ هكتار (٨٤٦.٥٨ كم٢)، وهي ثاني أكبر مدن المملكة العربية السعودية بعد العاصمة الرياض وأكبر مدينة في منطقة مكة المكرمة، وتُعدّ بوابة الحرمين الشريفين، بها أكبر ميناء بحري على البحر الأحمر، وتُعدّ مركزاً للمال والأعمال في المملكة العربية السعودية ومرفأً رئيسياً لتصدير البضائع غير النفطية ولاستيراد الاحتياجات المحلية، ويوجد في مدينة جدة ما يقارب ١٣٥ ناطحة سحاب، كما يوجد بها مقرات للبنوك العالمية. تُلّقب جدة بـ (عروس البحر الأحمر) ، وهي أكبر المدن المطلة عليه، مما أكسبها أهمية كبيرة بالنسبة لحركة التجارة الدولية مع الأسواق الخارجية، وهي من قديم الزمان كانت تمثل المنفذ الخارجي للمملكة، ونتيجة لذلك عاشت نهضة صناعية كبيرة وتطورًا في جميع المجالات التجارية والخدمية، الأمر الذي جعلها من أكثر المدن استقطاباً للأعمال حتى صارت مركزاً هاماً للمال والأعمال.

(٦١)–خطبة الكتاب

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

- وبه نستعين على المنكرين ، الحمد لله رب العالمين .
- أما بعـــد :
- فإن الله سبحانه وتعالى لما خلق آدم وصوره وأسجد له ملائكته وخلق له حواء من ضلعه ونهاهم عن أكل الشجرة فوسوس لهما الشيطان فأكلا منها فأخرجوا من الجنة وهبطوا إلى الأرض ، وهبط الطاووس بالشام ، والحية بأرض الروم ، وآدم بالهند ، وحواء بالحجاز ، وهبط إبليس بمصر .
- فلما عصى آدم ربه وتاب عليه وقبله ألبسه تاج الكرامة والخرقة الشريفة بعد أن توسل برسول الله ﷺ فقبل دعواه .
- ولما توفى كان قد أوصى لابنه : شيث فلبسها ، ثم رُفعت وأنزلت على سيدنا : إدريس ، ثم على سيدنا : نوح عليه السلام ، ثم على سيدنا : هود عليه السلام ، ثم على سيدنا : صالح عليه السلام ، ثم على أبينا الخليل : إبراهيم عليه السلام حين ألقى فى نار النمرود [1] عرياناً فنزل جبريل عليه السلام بأمر الله بقميص من الجنة فألبسه إياه وبردت تلك النار ، ثم سيدنا : إسماعيل ، وسيدنا : إسحاق عليهما السلام ، ثم سيدنا : يعقوب عليه السلام ، ثم سيدنا : يوسف عليه السلام ، وأخوته ، ثم سيدنا : لوط عليه السلام ، ثم سيدنا : أيوب عليه السلام ، وسيدنا : شعيب ، وسيدنا : يونس ، وسيدنا : داود ، وسيدنا : سليمان ، وسيدنا : إلياس ، وسيدنا : الخضر ، وسيدنا : زكريا ، وسيدنا : يحيى ، وسيدنا : موسى ، وسيدنا : هارون ، وسيدنا : يوشع ، وسيدنا : اليسع ، وسيدنا : جرجيس ، وسيدنا : حزقيل ، وسيدنا : العزير ، وسيدنا : دانيال ، وسيدنا : عيسى ، وسيدتنا : مريم عليهما السلام ،

---

[1]- النمرود : نمرود بن كوش بن حام بن نوح ملك ثلاث وعشرين سنة من لدن تبلبل الألسن ببابل وهى أول مملكة قامت فى الأرض وتبلبلت الألسن ببابل كان موافقاً لمولده .

- المصدر :الآثار الباقية عن القرون الخالية .
- تأليف : أبو الريحان محمد بن أحمد البيرونى الخوارزمى .
- الناشر : مكتبة المتنبى .

وبحيرى الراهب ، ثم لبسها سيدنا وحبيبنا خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا : مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم .

- قال الشيخ إمام الحرم : إبراهيم بن مُحَمَّد : حدثنا إسحاق بن أبى بكر الطبرى المكى ، حدثنا مُحَمَّد بن أبى الفوارس الحيرى المكى ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الواحد القشيرى ، حدثنا أحمد بن إسماعيل القزوينى الطالقان ، حدثنا ظفر بن مُحَمَّد بن عبد الله النهاوندى ، حدثنا أنس بن منصور البرزجردى ، حدثنا محمود بن أبى نصر القاضى السرخونى ، حدثنا أبو الفتح يوسف بن عيسى ، حدثنا نصر بن أحمد بن أبى الفتح المهينى ، حدثنا المظفر بن ناصر بن أبى شجاع ، حدثنا مُحَمَّد بن أبى الحسن ، حدثنا أبو القاسم مُحَمَّد بن إسماعيل بن على ، حدثنا طلحة بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل بن أنس بن مالك عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال : (لما أسرى بى إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فى وسط الجنة قصراً من ياقوتة حمراء فاستفتح لى أخى جبريل ففتح بابه ، فدخلت القصر فرأيت فيه بيتاً من درة بيضاء ، فدخلت البيت فرأيت فى وسط البيت صندوقاً من نور عليه قفل من نور ، فقلت يا أخى يا جبريل : أى شيء هذا الصندوق؟ وأى شيء فيه؟ فقال : يا حبيب الله فيه سر الله لا يعطيه إلا لمن يحبه ، فقلت : يا جبريل افتح لى بابه ، ففتحه فرأيت المرقع والفقر ، فقلت : يا سيدى : هب لى هذا المرقع والفقر ، فقال : يا مُحَمَّد هما لك ولأمتك من بعدك من الوقت الذى خلقتهما ولا أعطيهما إلا لمن أحب لأنى ما خلقت شيئاً أعز على منهما ، وقال : يا مُحَمَّد أمرنى ربى الحق أن ألبسهما لك فلا تدعهما إلا عند مستحقهما ، فألبسنيها جبريل) .
- وقال على كرم الله وجهه : إنه لبسها وجال بها فى الجنة وقال :
- (الفقر فخرى وفخر أمتى من بعدى ليوم القيامة) [(١)] .
- قال رسول الله ﷺ : (من صافح من صافحنى ليوم القيامة دخل الجنة) [(٢)] .

---

(١) – في رواية : الفَقرُ فَخْري - الصغاني (ت ٦٥٠) ، موضوعات الصغاني ٥٢ • موضوع
(٢) – في رواية : مَنْ زارَ العلماءَ فكأنَّما زارَني، ومَنْ صافحَ العلماءَ، فكأنَّما صافحَني، ومَنْ جالسَ العلماءَ فكأنَّما جالسَني، ومَنْ جالسَني في الدُّنيا أُجلِسَ إلي يومِ القيامةِ
ملا علي قاري (ت ١٠١٤)، الأسرار المرفوعة ٣٣١ • قيل لا أصل له أو بأصله موضوع .

- قال مُحَمَّد بن إسماعيل عن الطوسى عن الشناوى عن عز الدين رضى الله عنه عن العسقلانى عن أبى عبد الله عن أبيه أبى بكر عن أبى الحسن الصوفى عن أحمد الصوفى عن سعد بن المظفر عن حسين الفقى عن عبيد الله عن عطية الصوفى أنه قال : قال رسول الله ﷺ : (والذى نفسى بيده ليدخل فقراء أمتى الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة سنة)[١].
- ثم قال لأصحابه : هل فيكم من ينشدنا أبياتاً ؟ فقال واحد من الصحابة : نعم .
- ثم وثب على رأسه ينشد ويقول :

لسعت حية الهوى كبـــدى	فلا طبيب لها ولا راقى
إلا الحبيب الذى شغفت به	فعنده رقيـــتى وترياقى

- فهذه سنة عنه يقولها المغنى على رأس الشيخ .
- فلما سمع رسول الله ﷺ كلامه تواجد حتى سقط الرداء عن منكبيه وتواجدت الصحابة معه ، فلما فرغوا وآوى كل منهم إلى مكانه قال معاوية [٢] : ما أحسن لعبكم يا رسول الله ، قال رسول الله ﷺ : (ليس بكريم من لم يهتز عند السماع) [٣] .
- ثم قطع رداءه عليه السلام أربعماية قطعة ، وقسم ذلك بين الصحابة وألبسها لهم فى ذلك اليوم من المهاجرين والأنصار .

---

[١] ــ روى عن أبي الدرداء: يدخلُ فقراءُ أمتي الجنةَ قبلَ أغنيائِهم بأربعينَ خريفًا
ابن عدي (ت ٣٦٥)، الكامل في الضعفاء ٨٥/٣ • (فيه) حميد بن حماد بعض أحاديثه لا يتابع عليه وهو يحدث عن الثقات بالمناكير .

[٢]- معاوية بن أبى سفيان : ولد معاوية بمكة قبل الهجرة ثمانى عشر سنه وكان سنه يوم الفتح ٢٣ سنة. وأسلم معاوية يوم فتح مكة وهو من الطلقاء الذين أسلموا من مسلمة الفتح ، المصدر : الشيخ محمد الخضرى، محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية: الدولة الأموية. دار المعرفة، ط:٤ ١٩٩٨ .

[٣] ــ روى عن أنس بن مالك: لسعتْ حيةُ الهوى كبدي فلا طبيبَ لها ولا راقيَ إلا الحبيبُ الذي شغفتُ به فإنه علتي وترياقي من حديث أنسٍ وصاحبُ العوارفِ أنهما أنشدا في حضرةِ النبيِّ ﷺ فتواجد حتى وقعتِ البردةُ الشريفةُ على كتفيه وتواجد أصحابُه فلما فرغوا آوى كلُّ واحدٍ إلى مكانِه ثم قال عليه الصلاةُ والسلامُ ليس بكريمٍ من لم يهتزَّ عند السماعِ ثمَّ قسَّم البردةَ على من حضر أربعَمئةِ قطعةً
القاوقجي (ت ١٣٠٥) ، اللؤلؤ المرصوع ١٤٦ • كذب .

- فممن لبس منهم : عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمانى ، وبلال الحبشى ، وأنس بن مالك [(١)] خادم رسول الله ﷺ ، وعطية الصوفى ، ومعاوية ، وأبو هريرة [(٢)] ، وعبادة بن الصامت الأنصارى [(٣)] ، وخالد بن الوليد القرشى ، وصهيب بن سنان الرومى خادم رسول الله ﷺ ، والمقداد بن الأسود ، وسلمان الفارسى [(٤)] ، وعبد الله بن عباس ، ودحية الكلبى ، وعمرو بن أمية الضمرى ، وعمرو بن العاص ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبى عبيدة عامر بن الجراح ، وحمزة ، والعباس [(٥)] .

---

(١) - أنس بن مالك : أبو حمزة أنس بن مالك النجارى الخزرجى صحابى خدم النبى محمد ، وهو أحد المكثرين لرواية الحديث .

(٢) - أبو هُرَيْرَة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي (المتوفي سنة ٥٩ هـ/٦٧٨م) صحابي محدث وفقيه وحافظ أسلم سنة ٧ هـ، ولزم النبي محمداً، وحفظ الحديث عنه، حتى أصبح أكثر الصحابة روايةً وحفظًا للحديث النبوي. لسعة حفظ أبي هريرة، التفّ حوله العديد من الصحابة والتابعين من طلبة الحديث النبوي الذين قدّر البخاري عددهم بأنهم جاوزوا الثمانمائة ممن رووا عن أبي هريرة. كما يعد أبو هريرة واحدًا من أعلام قُرّاء الحجاز، حيث تلقّى القرآن عن النبي محمد، وعرضه على أبي بن كعب، وأخذ عنه عبد الرحمن بن هرمز. تولى أبو هريرة ولاية البحرين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، كمل تولى إمارة المدينة من سنة ٤٠ هـ حتى سنة ٤١ هـ. وبعدها لزم المدينة المنورة يُعلّم الناس الحديث النبوي، ويُفتيهم في أمور دينهم، حتى وفاته سنة ٥٩ هـ.

(٣) - عبادة بن الصامت : هو عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجى أبو الوليد ، صحابى من الموصوفين بالورع ، شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، وشهد بدرًا وسائر المواقع ، وحضر فتح مصر، وكان من سادات الصحابة ،أبوه : الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الخزرجى الأنصارى ، أمه : قرة العين بنت عبادة ، زوجته : أم زوجته: أم حرام بنت ملحان التى توفيت فى قبرص وضريحها بالقرب من مسجد لارنكا الكبير ، أخوه : أوس بن الصام تزوج خولة بنت ثعلبة التى أنزل الله فيها : قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِى تُجَادِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِى إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١) - سورةالمجادلة ، الآية (١) .

- توفى سنة أربع وثلاثين للهجرة وهو ابن اثنين وسبعين عاما ودفن بالقدس الشريف فى بقيع الرحمة الملاصق للباب الذهبى وكان طويلاً جسيماً جميلاً ، ومن المؤكد أن من توفى ودفن بمدينة البهنسا ، هو عبيدة بن عبادة بن الصامت ، وليس سيدنا عبادة بن الصامت ، لأنه بالفعل يوجد ضريح باسم سيدنا عبيدة بن سيدنا عبادة بن الصامت ، بمدينة البهنسا ، انظر ، ص (٣٠٦) ، مع العلم أنهُ يوجد مسجد فى رشيد ، وبه ضريح ، ويدعى الأهالى أنهُ ، مسجد وضريح سيدنا عبادة بن الصامت ، فذهبت إليهِ ، وقمت بتصويره ، انظر ، ص (٣٠٤) ، (٣٠٥) .

(٤) - سلمان الفارسى أو سلمان المحمدى : (... -٣٦هـ/... -٦٥٦م) : واسمه عندما كان ببلاد فارس روزبة وقيل "مابة بن يوذخشان" وأصله من منطقة أصبهان فى إيران هو صحابى دخل الإسلام بعد بحث وتقصى عن الحقيقة، وكان أحد المميزين فى بلاد فارس بلده الأصلى. دان بالمجوسية ولم يقتنع بها، وترك بلده فارس فرحل إلى الشام والتقى بالرهبان والقساوسة ولكن أفكارهم ودياناتهم لم تقنعه. واستمر متنقلا حتى وصل إلى الجزيرة العربية فالمدينة والتقى بمحمد بن عبد الله فاعتنق الإسلام.

- و هو الذى أشار على النبى محمد فى غزوة الخندق أن يحفروا حول المدينة المنورة خندقا يحميهم من قريش، وذلك لما له من خبرة ومعرفة بفنون الحرب والقتال لدى الفرس. ويعتقد أنه مدفون فى بلدة المدائن قرب بغـداد .

(٥) – عرفناه قبل سابق .

- ومـن النسـاء : عائشـة بنـت أبي بكـر الصـديق ، وحفصـة ، وخديجة ، وأم سـلمة ، وميمونـــــة ، وفاطمة الـزهــــــراء .
- وغير هؤلاء ممن لا يقدر على حصره .
- وممن لبسها من الخلفاء الذين تخلفوا بعده سيدنا : أبو بكر الصديق رضى الله عنه . ولبسها لأولاده ، ولجماعة منهم : أويس القرنى ، ولبسها منه فى المنام أبو بكر بن هوازن البطايحى فتيقظ فرأى عليه قميصاً وطاقية ، وأبو بكر هذا خال سيدى : موسى والد سيدى : منصور الباز الكبير الذى بشر بأنه سلطان العارفين .
- وممن لبس الخرقة من رسول الله ﷺ وتولى الخلافة أمير المؤمنين سيدنا : عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- وممن لبسها أمير المؤمنين : عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- وممن لبسها من رسول الله ﷺ سيدنا : على بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه .
- ولبس أولاده سيدنا : الحسن ، وسيدنا : الحسين ، وسيدنا : العباس ، وسيدنا : ابن الحنفية ، وجماعة من التابعين منهم : سيدنا : الحسن البصرى [1] فلبسها وتعبد .
- واعلم أن الشيخ قال : ما سميت خرقة إلا من رسول الله ﷺ ، هو الذى سماها لباسا وخرقة .
- وخص بهذه التسمية ، وهى تعم عبارة نحو الطاقية والقميص والعمامة والطيلسان وغير ذلك مما يشمله اسمه ويصح عليه حكم اللباس .
- فإن هذا الاسم باشتمال بركته وعموم إشارته يعم جميع الملبوسات .
- وإذا لبس الشيخ فقيراً إزاراً أو قميصاً أو جبةً أو عمامةً أو طاقيةً أو أعطاه شيئاً يتعلق بالطريق مثل حبوة أو سبحة أو عكاز أو منطقة الحزام أو أبريق أو فاتحة أو عهد فهو له دون غيره أو أعطاه شيئاً فوق ذلك أو دون ذلك كلها تسمى خرقة ولو

---

(١)-الحسن بن يسار البصري (٢١ - ١١٠ هـ) إمام وقاضي ومحدّث من علماء التابعين ومن أكثر الشخصيات البارزة في عصر صدر الإسلام. سكن البصرة، وعظمت هيبته في القلوب فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم، ولا يخاف في الحق لومة لائم.

- تنقل الحسن البصري بين أكثر من مدينة حيث كان مسقط رأسه في المدينة المنورة ونشأته إلى أن سافر إلى كابل عندما اتجهوا إلى فتحها، كما عمل كاتبًا للربيع في خراسان وكان ذلك في عهد معاوية بن أبي سفيان، بعدها استقر في البصرة حتى حصل علي لقبه البصري وأصبح يعرف باسم "الحسن البصري".

كان رقعة أو شريط صوف يجعله على رأسه أو شابكه أو لقنه أو لبسه ، فهذا القول تعبير لأهل النيات .

- واعلم أن الخرقة إن كان خشناً أو حسناً أو كثيفاً أو لطيفاً فلبسها جائز .
- ومن لبسها للتثبيت والتحقيق فهو سابق .
- ومن لبسها للتشبيه والتعليق فهو لاحق بهم ، لأن رسول الله ﷺ قال :(من تزيا بزى قوم فهو منهم ، من كثر السواد لقوم فهو منهم) [١] .
- واعلم أن من لبس وتشبه بقوم وأحبهم بقى منهم ويحشر معهم .
- وكان سيدنا : الحسن البصرى عالماً عارفاً متكلماً بالحديث ، وكان يكنى أبا سعيد فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكانت أمه تخدم أم سلمة زوج رسول الله ﷺ فإذا غابت أمه ترضعه أم سلمة حتى تأتى إليه ، وكان يدر عليه لبنها فيشربه ، وكانوا يقولون : إن فصاحته من بركة ذلك اللبن .
- ثم إنه لبس جماعة من العباد منهم : الشيخ : أبو مُحَمَّد حبيب العجمى ، كان يحضر مجلس الحسن البصرى فتأثر بموعظته فخرج عما كان يملكه ، وكان له كرامات كثيرة وهو مجاب الدعوة .
- ومن كلامه رضي الله عنه : (والله إن الشيطان ليلعب بالفقراء مثلما يلعب الصبيان بالجوز) .
- وقد لبس جماعة كثيرة منهم : أبو سليمان الشيخ الصالح داود الطائى ابن نصير.
- وكان سبب زهده : أن أبا حنيفة قال : يا أبا سليمان أما العلوم فقد احتكمناها ، فقال داود : فما بقى ؟ قال : بقى العمل ، فلزم العزلة وصار من أمره ما صار.
- قيل: إنه ورث عشرين ديناراً فأكلها فى عشرين عاماً .
- قال أبو بكر بن سليمان : قلت لداود الطائى دلنى على رجل أجلس إليه ،
- قال : تلك طلة لا توجد .
- وقد لبس الخرقة لجماعة من العباد منهم تلميذه قطب الأقطاب حجة القوم : أبو محفوظ معروف الكرخي ، واسمه : برغلي ومنسوب إلى كرخ بغداد .

(١) - قال: خرج أبو أيوب حين دعي فرأى البيت قد ستر ودعي حذيفة فرأى شيئاً من زيّ العجم فخرج وقال: من تزيا بزيّ قوم فهو منهم .

- قال الجنيد : سمعت السرى يقول : سمعت معروف يقول : عمارة القلوب ثلاثة :
- الأول : الوقوف على باب الله .
- والثانى : الدوام على ذكـر الله .
- والثالث : الاعتصـــــام بـــالله .
- قـال أبـو بكـر المقرى : قلـت لمعروف الكرخـى : أنا على دَيْنٌ ثقيـل ، فقـال : ألا أعلمك كلمات يقضى الله بها دينك ؟ تقول فى كل سحر خمساً وعشرين مرة (لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً) .
- قال أبو بكر : فقلت ذلك فقضى الله دينى ورزقنى خيراً كثيراً ، فقمت إلى معروف وقلت له قد فعلت ذلك الذى قلت لى عنه وقضى الله دينى ورزقنى خيراً كثيراً ، فقال معروف : هذا درهم الكيس .
- وقال أبو الطيب المؤذن : أصابنى دين فقلتهن فقضى الله دينى .
- وقد لبس الخرقة لجماعة منهم تلميذه : الشيخ الصالح سرى السقطى ، واسمه : أبو الحسن .
- قال له شيخه معروف الكرخى : إذا كانت لك حاجة عند الله فأقسم عليه بى.
- وسبب صحبته لمعروف : أن معروفاً كان يتردد فى السوق يوماً ومعه صبى يتيم فكساه السرى ، ففرح بذلك معروف وقال له : بغض الله إليك الدنيا وأراحك مما أنت فيه ، قال : فقمت من الحانوت وليس شىء أبغض إلى من الدنيا ، وكل ما أنا فيه من بركة معروف .
- قال الجنيد : سمعت السرى يقول :
- (الإرادة تبلى كما يبلى الثوب الخلق فجددوها بملاقاة الإخوان) .
- وقد لبس الخرقة لجماعة منهم ابن أخته الشيخ الصالح شيخ المشايخ : أبو القاسم الجنيد رحمه الله .
- قال جعفر الخلدى : قال الجنيد ذات يوم : ما أخرج الله عز وجل إلى الأرض علماً وجعل للخلق إليه سبيلاً إلا وجعل لى فيه حظاً ونصيباً .

- ومن كلامه : لو أقبل صادق على الله ألف سنة ثم أعرض عنه لحظة لكان ما فاته أعظم مما ناله .
- وسئل عن العارف فقال : العارف من ينطق عن سرك وأنت ساكت .
- وقد لبس الخرقة لجماعة كثير منهم : أبو مُحَمَّد الجريرى ، وجعفر الخلدى ، وأبو مُحَمَّد الدارى ، وأبو مُحَمَّد النيسابورى ، وأبو بكر الشبلى ، وأبو بكر الفرغانى الواسطى ، وأبو على الرودبادى ، وأبو العباس بن عطاء الأدمى ، وأبو العباس بن شريح ، وأبو يعقوب النهرجورى ، وأبو جعفر المزين الكبير ، وأبو الحسين المزين الصغير ، وأبو حسن ، وأبو عمرو الرياحى ، ومشاد الدينورى ، وأبو سعيد بن الأعرابى ، وابن أخته : حسين الحلاج ، والشيخ مُحَمَّد رويم البغدادى [1].
- وأما الذين تلمذوا للخلفاء بعده منهم : أبو الفضل التميمى ، وأبو القاسم الضربادى ، ومُحَمَّد بن خفيف الشيرازى ، وأبو طالب المكى ، وأبو على بن الكاتب ، وأبو العباس النيسابورى ، وأبو الحسن بن سهيل أبو نشبخى ، وأبو حسن بندار الشيرازى ، والشيخ : أحمد الدينورى ، وأبو عثمان المغربى ، وأبو الحسن الحصرى ، وأحمد بن عطاء الروذيارى ، وأبو فرج الزنجانى ، وأبو العباس النهاوندى ، وأبوعلى الدقاق ، وأبو بكر الدينورى ، وأبو بكر النساج ، وأبو القاسم القشيرى ، والشيخ : على اللخمى ، وأبو القاسم الكركانى [2] .
- وغيرهم مما لا يحصى عددهم إلا الله تعالى .

---

(١) - أبو محمد رويم بن أحمد بن يزيد، أحد علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف السني في القرن الثالث الهجري ، من أهل بغداد ومن جلة مشايخهم، كان عالما بالقرآن ومعانيه، وكان فقهياً على مذهب داود بن علي الظاهري الأصبهاني، قال عنه جعفر بن أحمد الرازي أنه (أحد أئمة أهل زمانه) . توفي سنة ٣٠٣ هجرى .

[2] - أبو القاسم الجُرْجَانيّ : أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني المعلم القَصّاري. ابن أخت القاضي أبي محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني، وبإفادته سمع من الشيوخ، سكن هراة، كان شيخاً، صالحاً ثقة، مسنداً ، مكثراً من الحديث ، وكان يعلم الصبيان. سمع أبا حفص بن مسرور الزاهد، وأبا الحسن عبد الغفار الفارسي، وأبا عثمان الحيري، وأبا عثمان الصابوني، وأبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبا بكر المغربي، وأبا بكر محمد عبد الله العمري الهروي، وأبا الحسن علي بن محمد بن علي بن البَحَّاثي الزَوْزَني ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن علي الطبري ، وأبا سعد الكنجروذي، وأبا عامر الحسن بن محمد بن الحسن النسوي، وغيرهم. كتب إليّ الإجازة غير مرة. وروى لي عنه جماعة، ولم يتفق لي السماع منه، ولما دخلت هراة وجدته قد توفي .

- أما رويم البغدادى خليفة الجنيد لبس الخرقة للمريدين منهم : تلميذه صاحب الفخر الجلى سيدى : أبو على القرمرى فساد بها ، وخلف الخلفاء منهم الشيخ صاحب السر الكثير سيدى : السدوسى الكبير فساد بها ، وخلف الخلفاء منهم : أبو سعيد النجار فساد بها ، وخلف الخلفاء منهم : الشيخ الصالح : أبو منصور الطيب فساد بها ، وخلف الخلفاء منهم ابن أخته السيد الشريف سلطان العارفين سيدى : أبو بكر بن هوازن البطايحى ، كان شاطراً عايقاً يقطع الطريق فسمع هاتفاً فخشع منه ومن قوله ، فرقد تلك الليلة فرأى سيدنا : أبا بكر الصديق وهو يلبسه الخرقة قميصاً وطاقية فانتبه فنظر ذلك القميص والطاقية عليه ، وتمنى على ربه أن النار لا تؤذى من يلوذ به ولا أتباعهم إلى يوم القيامة.
- وهو أول من لعب بالحية والنار فى أرض البطايح ، وأطاعته الأسود ، وهو خال سيدى : موسى والد سيدى : منصور البازى الكبير ، وهو الذى بشر بسيدى : منصور بأنه سلطان العارفين .
- وذلك أنه كانت له أخت وقد توفى زوجها وتركها حاملاً ، وكانت هى وزوجة أخيها الشيخ : أبى بكر فجلس النساء يتحدثن وخرجن فى الحديث إلى ذكر الحبل والولادة فقالت أخت الشيخ أبى بكر لزوجته : إن رزقكى الله ولداً ذكراً ورزقنى بنتاً تزوجى ابنك لبنتى ، وكذا إن رزقنى الله ولداً ذكراً ورزقكى بنتاً تزوجى ابنتك لابنى ، فقالت لها زوجة أخيها : لا يكون ذلك أبداً ، فصعب على أخت الشيخ : أبى بكر من كلامها ، فبكت بكاءً شديداً ، وقالت : أليس هذا إلا لعدم رجالى ؟ ثم طال بكاؤها ، فلم يمض غير ساعة إلا وقد أقبل الشيخ : أبو بكر قدس الله روحه فقال لأخته : مما تبكى ؟ فأخبرته بالحال على جليته وما قالت هى وزوجته ، فضحك وقال : يا مباركة اسكتى عن البكاء ، فليس الأمر كما خطر لكما ، إنما زوجتى ترزق ولداً يسمى : منصور ولم يعقب ويموت ، وأنتى ترزقى ولداً ذكراً ، ويتزوج ويرزق ولداً عزيز يكنى فى حضيرة القدس بسلطان العارفين السيد الشيخ : منصور البازى الأشهب الكبير ويأتى له أخت تسمى : علما ، ويتزوجها سيدى : أبو الحسن على

، ويرزق منها بسيدى : أحمد الرفاعى ، وله أخوة أخر سيدى : طلحة ، وإبراهيم ، قوم صالحون .

- انظر إلى هذا الكشف العظيم الخارق والنظر الحديد الحاذق ، رضى الله عنه .
- ولما لبس الخرقة ساد بها وخلف الخلفاء منهم : سيدى : أبو مُحَّد الشنبكى ، وهو شيخ سيدى : منصور البازى الكبير وخاله .
- وكانت إذا مرت عليه أم سيدى : منصور يقوم لها ، فسئل عن ذلك فقال : أنا لا أقوم لها ، إنما أقوم لسلطان الحضرة ، ولد يأتى منها وتضعه وهو سلطان الأقطاب وحاكمهم .
- ومن كرامة الشيخ : أبو مُحَّد الشنبكى : أنه صاحب القلب الواصل وكل ما يرومه من الله حاصل ، كل السيوف تغمدت إلا سيفه ، فقدره رفيع وجانبه منيع ، وله على ربه الدلالة العظيمة ، وهو شيخ هذا الجمع من البداية إلى النهاية ، وأمره وحكمه عليه ، ولا يخرج هذا الجمع إلى مكان إلا وهو معه فى السفر ، أمامه إذا خرج ، وخلفه إذا رجع ، وهو سلطان كبير .
- ولما لبس الخرقة ساد بها ، وخلف الخلفاء منهم الشيخ : مُحَّد بن عبد ربه بالبصرة ، فإنه ينظر على اثنين وسبعين قافاً كما ينظر أحدكم إلى راحة كفه ويبسطه .
- قال : دارت روح الإرادة على ثلاثة أشياء :

  (١) الثقة بوعد الله (٢) والورع لأمر الله (٣) ودوام قرع باب الله .
- ومنهم : الشيخ عثمان بن مرة البطايحى .
- ومنهم الشيخ : حمزة البطايحى عنده تقضى الحوائج ، فمن كان له حاجة فليقصده يوم الأربع فإنه يحضر ديوان الربوبية ويقضى الحوائج .
- ومنهم الشيخ : مكى البســطامى البطــايحى .
- ومنهم الشيخ : أبو الحسن المسكنانى البطايحى .
- والشيخ : عثمان السلمبادى ، والشيخ : إسحاق السعدبادى البطايحى ، وإن فى حيزه أربعين أميراً مثل عمر البقرى وغيره ، وعلى بابه اثنى عشر ألف محشر غير المرابطات ، والشيخ : أبو الحسن الشنبكى البطايحى ، والشيخ : أحمد مسقول ،

والشـيخ : عـزاز بـن مسـتودع البطـايحى ، سـلطان عظـيم صـاحب المرتبـة والدولـة والصولة ، يقدم غداً إلى مغفرة العزيز الغفار وعن يمينه اثنى عشر ألف سلطان وكلهم أقطاب ما منهم أحد يرضى بذكر الحلاج ، وبين عينه شمعة يزيد نورها على نور الشمس سبعين ضعفاً .

- وذكر عنده الحلاج [1] يوماً فقام له فقير من الفقراء وقال يا سيدى : يقولون أهل بغداد إن رجال البطايح من رماد الحلاج ، فقال لهم الشيخ عزاز : ثكلتهم أمهم ، ايش كان قدرتهم على هذا القول ؟ وألا يأخذ السيف جنوبهم من حيث لا يعلمون بإسارة ، أين كان الحلاج يوم وادى الأرزن؟ فى أرض دمشق لما وجد عظام الأسد وهو رميم نخر قراسه وتكلم عليه بالاسم الأعظم فرد الله فيه الروح ورجع سبعاً كما كان أولاً ، ورام على الحلاج فانهزم منه فتبعه ، لولا أنا عزاز بن مستودع كنت فى ظهر أبى صرخت عليه فعاد ميتا كما كان أولاً عظماً رميما نخراً وخلصته منه .
- ومنهم الشيخ : مهيوب البطايحى .
- ومنهم الشيخ : عبد الرحمن الطفسونجى البطايحى .
- ومـنهم الشـيخ العـارف بالله تعـالى القطـب سـلطان الأقطـاب وشـيخ الأربعـين الـذى تـولى السـجادة مـن شـيخه : الشـنبكى أبـو مُحَّد سـلطان التـابعين سـيدى : أبـو الوفـا تاج العـارفين قـدس الله روحـه ، فإنـه مـا جـاء ولا يجـئ مثلـه ، غـداً يأخـذه رسـول الله ﷺ ويقـول للأنبيـاء : هـل مـن أمكـم مثـل هـذا أبى الوفـا ؟ وإنـه يأتـى وتحـت علمـه اثـنى عشـر ألـف سـلطان وبـين عينيـه شمعـة يزيـد ضـوؤها

---

(١) - أبو الْمُغِيث الحُسِيْن بن مَنْصُور الحَلاَّج : (٨٥٨ - ٢٦ مارس، ٩٢٢) (٢٤٤ هـ ٣٠٩ هـ) ؛ شاعر صوفي من شعراء الدولة العباسية، يُعد من روّاد أعلام التصوف في العالم العربي والإسلامي. اشتهر بقوله: "أنا الحق" ، والذي اعتبره الكثيرون ادعاءً بالألوهية ، بينما فسره آخرون على أنه حالة من إبادة الأنا ، والسماح لله بأن يتكلم من خلاله. اكتسب الحلاج عددًا كبيرًا من الأتباع كخطيب قبل أن يتورط في صراعات السلطة مع البلاط العباسي والتي أُعدم على أثرها بعد فترة طويلة من الحبس بتهم دينية وسياسية. على الرغم من أن معظم معاصريه الصوفيين لا يوافقون على أفعاله ، إلا أن الحلاج أصبح فيما بعد شخصية رئيسية في التقليد الصوفي .

علـى نـور الشـمس سـبعين ضـعفاً مـن النـور لـو ظهـرت منهـا ذرة كسـفت الشمس والقمر من ضوئها .

- قال الشيخ قدس الله سره : إن الشيخ : تاج العارفين أبو الوفا لما ركب سجادة شيخه الشنبكى وخلف الخلفاء ولبس الخرقة للمريدين وحضرته الوفاة أوصى لأصحابه كل منهم بشيء من أثره ، وأوصاهم أن يوصلوا السجادة لابن أخته السيد : منصور الباز الكبير البطايحى بدقلة ، ويجلسوه عليها ، ويكون شيخهم ، ويسلموا له حاله ، وأوصاهم أن يعطوه أيضاً النعلين يكونان عنده لأحمد الرفاعى ، وقبض سنة خمسماية ، وكان عمره ثلاثاً وثمانين عاماً لأنه ولد ثانى عشر رجب سنة سبعة عشر وأربعمائة .
- قال : فأتوا إليه ، وهرع الناس لجنازته ، جميع الأقطاب ورجال الغيث وأكابرهم ، وتبادر الصالحون والملوك من كل فج وجهة من يعرف من الناس ومن لا يعرف ، وكادت عقول بعض محبيه أن تزول ، وسمع قوم من الصالحين بين الجن عويل وبكاء ، وسمع بعضهم دق البشائر له فى الجو ، وكان يوم دفنه والصلاة عليه يوماً مشهوراً .
- وكان المتولى نزع أطماره وغسله ودفنه وحده الشيخ : عدى بن مسافر [(١)] الأموى أتاه بشورة منه فى حياته .

---

(١)- عدى بن مسافر : هو الوَلى المشهور أَبو المَفَاخِر عَدِيُّ بنُ صَخْرِ بنِ مُسَافِر الأُمويّ الهَكّارِيّ ، وهو عدى بن مسافر بن إسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم بن موسى الشامي ثم الهكاري مسكناً ، الشيخ عدي بن مسافر الأموي ولد (٤٦٧ هـ ١٠٧٥ مـ - ٥٥٧ هـ ١١٦٢ مـ) ، قال الحافظ عبد القادر: ساح سنين كثيرة ، وصحب المشايخ ، وجاهد أنواعا من المجاهدات ، ثم إنه سكن بعض جبال الموصل في موضع ليس به أنيس ، ثم آنس الله تلك المواضع به ، وعمرها ببركاته ، حتى صار لا يخاف أحد بها بعد قطع السبل ، وارتد جماعة من مفسدي الأكراد ببركاته ، وعمر حتى انتفع به خلق ، وانتشر ذكره وكان معلماً للخير، ناصحا ، متشرعا ، شديدا في الله ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، عاش قريبا من ثمانين سنة ، ما بلغنا أنه باع شيئا ولا اشترى ، ولا تلبس بشيء من أمر الدنيا ، كانت له غليلة يزرعها بالقدوم في الجبل ، ويحصدها ، ويتقوت ، وكان يزرعوحج ، ولقي الكبار، وتلا بالسبع على : أبي القاسم بن الفحام الصقلي، وغيره ، وسمع من : أبي الحسن بن مشرف، وأبي عبد الله الحضرمي، وأبي بكر الطرطوشي حدث عنه : أبو طاهر السلفي - وهو أكبر منه - وصنيعة الملك ابن حيدرة، وشجاع بن محمّد المدلجي والأثير محمّد بن محمّد بن بنان - وقرأ عليه - وإسماعيل بن محمّد اللمطي ، والنفيس أسعد بن قادوس خاتمة أصحابه ، وقد دخل الشام، وزار وسكن مصر، وتزوج، وكان يعيش من الوراقة، وعلم زوجته وبنته الكتابة فكتبتا مثله، فكان يأخذ الكتاب، ويقسمه بينه وبينهما، فينسخ كل منهما طائفة من الكتاب، فلا يفرق بين الخطوط إلا في شيء نادر، وكان مقيما بجامع راشدة خارج الفسطاط، ولأهل مصر حتى أمرائها العبيدية فيه اعتقاد كبير، كان لا يقبل من أحد شيئا، مع العلم والعمل والخوف والإخلاص ، وتلا أيضا بالسبع على أبي علي بن بليمة، وعلى محمّد بن إبراهيم الحضرمي ، وأحكم العربية والفقه ، وخطه مرغوب فيه ، لإتقانه وبركته ٠ المصدر : الكتاب : سير أعلام النبلاء ، المجلد رقم (٢٠) ، ص (٣٤٥ ــ ٣٤٦) ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط + كتاب: تاج العروس من جواهر القاموس المجلد رقم (٧) ص (٦٢٦) ٠ المؤلف : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسـيني ٠ الملقّـب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ٠

- قال الشيخ عدى : إنه لما جعل يبنى عليه القبر والقوم تناوله الأحجار واللبِن نظر الشيخ : تاج العارفين بينهم يناوله اللبن فطار عقل الشيخ : عدى بن مسافر من ذلك ورام أن يفر ، قال : فقال الشيخ : تاج العارفين : ابنى ولا تخف على الجسد الفانى ودع الروح تسرح فإنها فى عالم الأرواح حاضرة تشهد ما يُصنع فيها ، فقلت : يا سيدى فهل يراك أحد غيرى ؟ فقال : يرانى الشيخ : مطر ، والشيخ : هيونا ، والشيخ : محمد اللبان ، وأنت .
- فلما التمس دفنه وجاء أصحابه الأربعون الأمراء لينفذوا ما أوصاهم عليه من الوصية وهم الشيخ الصالح : أبو حسن على بن الهيتى ، والشيخ الصالح : مطر البطايحى ، والشيخ : ماجد الكردى البطايحى ، والشيخ : فرج بن الجوزى كان أنكر على الشيخ : تاج العارفين فنظر مناماً أهاله فأصبح زال إنكاره وأخذ العهد عليه وصار إلى ما صار ، والشيخ : محمد جاكيز البطايحى ، والشيخ : مقبل البطايحى ، والشيخ : رمضان المجنون.
- ومن كراماته : أن الخليفة عمل له سماطاً حين قال أنا جيعان فأدخله المطبخ فأكل ما فى الدسوت وما فى المطبخ وشكا بالجوع فأتوا بالأخباز من سائر أسواق بغداد فأكلها ، فاعتذر له الخليفة وزال إنكاره وقال : أنت خليفة ما تقدر تشبع فقير .
- قال الشيخ قدس الله روحه : الفقير الصادق باطنه كالتنور كل الأحطاب ترمى فيه يأكلها ولا يبقى لها إلا رماد قليل .
- والشيخ : هيونا البطايحى ، والشيخ : عدى بن مسافر بن إسماعيل بن موسى بن الحسن بن مروان بن الحكم بن مروان بن أمية بن العاصى بن عبد شمس بن عبد مناف قرشى ، أصله من حوران الشام ، وأتى للعراق وسكن جبل الهكارة بالموصل ومات بلاكش .
- قال الشيخ عبد القادر : لمشاهدته حال ، لو اتخذت النبوة بالمجاهدة لكان اتخذها عدى بن مسافر .
- وشهد له بالسلطنة ، وكان قصيراً أحمر اللون ، توفى سنة ثمانية وخمسين وخمسماية .

- فلما اجتمع الأربعون كما أوصاهم شيخهم سيدى : تاج العارفين قبل وفاته لأجل ما يأخذ كل واحد شيئاً من أثره كما أوصاهم .
- أول شيء تناوله القوم الخرقة التى للشيخ وأرادوا دفعها لعدى بن مسافر ليلبسها بينهم كما أوصاهم عليه فعند ذلك اضطربت الرجال وغارت هممهم وقالوا : منا من انقضى عمره فى خدمة الشيخ ، ومنا من انتهى فى مقام القوم ويجىء عدى بن مسافر من الهكار يلبس خرقة الشيخ دوننا ويروح بها ببلاده ؟
- فأرادوا منعه من ذلك منعهم الشيخ : عدى ما هم فيه وسمع ما قالوه وقال لهم : يا سادة يا إخوانى الأدب ، فإنى لولا أوصى لى الشيخ بها ما طمعت بلبسها لكنه اختصنى بها ، أحضروا قلوبكم واجمعوا هممكم واذكروا الله سراً وجهراً فمن كانت الخرقة له فإنها تأتيه بلا جذب لها ، ففعل القوم ذلك القول واطمئنوا ، وإذا بالخرقة قد دارت فى الهواء ونزلت على رأس الشيخ : عدى دون الجميع ، فعند ذلك تأدب جميع الرجال وكبروا ، ولبسها الشيخ : عدى وصلى فيها ركعتين .
- ثم تناول الشيخ : على بن الهيتى عكاز الشيخ وتعرضوا له ففسح لهم فلم يقدر أحد أن يأخذه ، فلما أتى إليه ارتفع العكاز من غير جذب .
- ثم تناول الشيخ : هيونا قصعة الشيخ فتعرضوا له فحطها وأمر بعض الإخوان أن يحملها فما حملها أحد إلا رجعت يده حتى يلقيها منها عجزاً .
- ثم تناول الشيخ : ماجد الكردى ركوة الشيخ فكان يشرب منها ماء إذا عطش ويجد سويقاً إذا جاع مدة حياته .
- ثم تناول الشيخ : رمضان المجنون سيف الشيخ فما كان يشير به على قوم ذى بأس شديد إلا كسروا ولا عدو إلا هلك .
- ثم تناول الشيخ : ياولين سلاح الشيخ الحديد ، كان يدخله فى النار ويخرجه ويمر به على الناس فلم يؤذيهم ، ولا حمله فى حاجة إلا قضيت بإذن الله تعالى ، وكان إذا وضعه فى مكان وذهب لم يقدر أحد يأخذه من مكانه إلا هو .
- فلما أخذ كل منهم حاجته قالوا لبعضهم : توجهوا بنا إلى السيد : منصور إلى دقلة نجلسه على سجادة الشيخ .

- فتوجه القوم جميعاً والأربع مشايخ وعزموا على السفر إلى نهر دقلة وأرض البطايح إلى الشيخ : منصور البازى الأشهب ليوصلوه السجادة والنعلين الذى أوصى بهما الشيخ : تاج العارفين لسيد : أحمد بن الرفاعى .
- فبينما هم سائرون فى أثناء الدرب يسألون عن نهر دقلة وقد أخبرهم بها عارف وإذا هم بها قبالة أعينهم ، فلما دنوا منها رأوا شاباً قد لقيهم فى الطريق وإذا كلب ميت فى الطريق قد عافته أنفس القوم ، فقال له الشاب : أيها الكلب نحى عن الطريق لئلا يتأذوا بك أصحاب تاج العارفين ، فقام الكلب الميت وبعد عن الطريق ثم عاد ميتاً كما كان بإذن من يحيى العظام وهى رميم .
- قال الشيخ : فلما وصلوا زاوية الشيخ : منصور وجدوا بها نخلة عظيمة ولاقاهم الشيخ : منصور ورحب بهم ، ثم إنه أحضر لهم ما اشتهوا ثم أمر الأكار (وهو الفلاح) أن يصعد تلك النخلة ويجنى منها ثمراً ورطباً ويأتيهم به ، فقال له الأكار : يا سيدى منصور هذا أوان شتاء ما فيه ولا شىء هذا أمر جارى ، فقال له الشيخ منصور : اصعد فإنى أرجو أن إشارة تاج العارفين لا تخطئ ، فصعد الأكار تلك النخلة فوجد عليها عنقاً من رطب فقطعه ونزل به إليهم فأشبعهم عن آخرهم وفضل عنهم وعن جميع الحاضرين ، فعند ذلك لما بانت كرامته لهم فرشوا له سجادة تاج العارفين شيخه فى الطريق وجلسوه عليها ونادوا له بأنه سلطان شعبة الفقراء هو وذريته ليوم القيامة ويكون الحاكم بينهم ، ومن خالف أمره ليس منهم .
- فلما جلس السيد : منصور بحضرة الأربعين ورجال البطايح والمشايخ ورضيوه ففرح بها فرحاً وأبسط أمله واستقر خاطره وترجى خيراً كثيراً.
- ولما ركبها رأى رسول الله ﷺ فقام وصار يقول جهراً : جاءنى الحبيب ، حتى سقط علوه فصار يخلع التاج وهو يذكر ويشطح ، وقال : أنا عم من ليس له عم فى الربا يسند على ، وأب من ليس له أب فى الخرقة والسلوك يسند على ، وباب من ليس له باب يوصله إلى سلسلة القوم ، وملم من يرد ولا يلم ولا يكون له قدوة أكون قدوته ، وأسأل الله أن يتوب على من يأتينى عاصى ويقبل توبته ويستره .

- واعلـم أنـك : إذا لميـت العاصـى وتاب كـان لـك أجـره وثوابـه كمـا ورد فى الحـديث : (مـن أعتـق رقبـة مؤمنـة دخـل الجنـة ، ومـن أسـلم علـى يديـه رجـل دخل الجنة) . أى تاب افهم .
- ثم أمر الحادى بأن يذكر تلك الليلة ، فذكر فلما احتبك الوقت أمر الشيخ : منصور خادم القوم أن ينزل بإناء ملآن ماء ودار به بينهم فأنكر ذلك الأمر الشيخ : عدى بن مسافر وقال يا أستاذ : إن هذا الأمر لم نعهده فى مجالس الشيخ : تاج العارفين ولا غيره من المشايخ إلا أنت ، فقال رجل من أصحابه : أجاهل من الجبل يؤدبنا بأدبه ؟
- وكـان الشيـخ : تاج العـارفين قبـل وفاتـه قـال لهـم : أجلسـوا الشيـخ : منصـور علـى السجادة ولا تعترضوه فى الأمور فإنه يظهر بشىء لم تكونوا تعهدوه فى زمنى ، فإنه خالع محب مجذوب ، وسلطان على كل عارف وشعبة هو وذريته ليوم القيامة ومن يلوذ بهم ولهم الحكم والدولة والشورة والسلطنة .
- فلمـا تـذكر الشيـخ : عـدى قـول تاج العـارفين امتثـل للشيـخ : منصـور ، وأعلمـوا بعضهم بما قال تاج العارفين فسلموا للشيخ : منصور .
- فقال الشيخ منصور عند ذلك القول : صدقت فيما قلته عن الشيخ : تاج العارفين غير أنه ليست أحواله كأحوالنا ، فإن أصحابه كانوا على ثلاثة أقسام :

١ ـ قسم كانوا إذا ذكروا بعد أن جاهدوا شاهدوا واستغرقتهم المشاهدة فطابوا وغابوا عن الحس فيروا بذلك .

٢ ـ وقسم إذا ذكروا بوجد شربوا من كؤوس القرب فيروون .

٣ ـ وقسم إذا ذكروا وأتوا إلى يد سيدهم أحبوها أغنتهم عن الطعام والشراب وأطفأت عليهم نار الاحتراق .

- وأما مجالسنا هذه نار تضرم فى قلوب أهل المحبة وليس لنا قوة على ما ألهمه الله به الشيخ : تاج العـارفين وأيده بـه فاحتجنا عنـد إدعـاق نار المحبة والوجد لماء يطفئ لهيب ما يحصل به وما هذه إلا تبريدات فإن نار الشوق لا تطفئ بماء ، فشرب الكل من ماء الخادم ، ثم نزل خادم آخر فرشها ، ثم أتى ثالث جلس بقربها على ركبتيه

وصب الماء مستخلفاً إليهم ، فلما قام أتى بها للشيخ تفل فيها وقام ، فقام الجمع معه والحادى على رأسه ينشد فذكروا الله وجلسوا وتبايع معهم ، فلما فرغوا دار الحادى بالماء يسقى يزود من كان فارغاً ، فصار كل من شرب تدعق عنده نار المحبة فيهيم ويصرخ ويقع مغشياً عليه ، فكثر حال الفقراء والتحرك والشيخ خالع متحرك حين نظر رسول الله ﷺ ، فتحرك الخادم وهو يسقيهم فسقط علوه لما كشف الله عن بصيرته فرأى ذلك النور ، فصار كل مجلس عمل يتفكر الشيخ ذلك الأمر فيخلع إلى فراغ الذكر ، وصار الخادم كلما نزل يسقى القوم يتفكر ذلك فيتحرك لما رأى فيسقط علوه ، فصار الفقراء يخلعون مع الشيخ جميعاً ، وصارت الخدام تنزل بالماء خالعة والفقراء كهيئة السلسلة لا يلتفت أحد إلى أخيه من هيبة الشيخ ، والحادى يمشى عليهم ويتواجدوا صفاً لا يتغيرون من أمكنتهم والشيخ مقدمهم ، فلما فرغوا من الذكر ذهبوا إلى حال سبيلهم وودعوا الشيخ وعاد كل واحد إلى وطنه .

- قال : فلما عاد الشيخ : عدى بن مسافر إلى الهكار سمع خطاب النباتات والجمادات والحيوانات والأشجار تحييه بالسلام وهنأته بمزيد الفضل والإنعام الذى قد صار من أتباع السيد : منصور البازى .
- وكان قد فضل نعل الشيخ : تاج العارفين سنذكره :
- قال : وكان الشيخ : منصور صاحب حال عظيم عالم راسخ فهامة محقق مدقق عمدة مجتهد حجة للناظرين أوحد المجتهدين قامع للمبتدعين قدوة للمسلكين عمدة للمحققين بقية سلف الصالحين ، كان مفتى العراقين سيبويه زمانه فريد عصره وأوانه ، كان إمام القضا والسلف ، جامع علوم الدين محيى سنة سيد المرسلين ، وكان شيخ مشايخ العراق وسلطان العارفين وعين أعيان العلماء المحققين صاحب كرامات ظاهرة وأحوال فاخرة وأفعال خارقة وأنفاس صادقة ومقامات سنية وإشارات علية وهمم شامية وشطفة علوية هاشمية نبوية فى أحكام الولاية والدرجة الرفيعة فى مراتب النهاية ، المصدر فى مراتب القرب والطور الأعلى فى أطوار المعارف والمنهاج الرفيع فى الخلائق والبصرة الخارقة لحجب الملكوت والسريرة المشرفة بأنوار الغيوب والقلب

المطهر لمنازلات القدس والسر المجرد عن حوادث البقايا ، وله الفتح الطالع والكشف اللامع والفخر والمعالى والتقدم والتعالى ، وهو أحد المقربين من العلماء والأئمة البارعين والسادة القائمين بالسنة وأحكام الدين ، وهو أحد أركان الطريق وسادات الحكم ، ومزجت حاله بالكرم والحياء والحلم والتواضع ، وهو أحد من أظهره الله على القلوب وأوقع له عندهم القبول وأحيا له الموتى وأنطق بالمغيبات وصرفه فى الأحوال وأظهر على يديه الصلحاء وبه اقتدوا وجرى على لسانه ما عمر به القلوب وأقامه حجة على المسلمين وقدوة للمسلكين وانتهت إليه تربية المريدين الصادقين وانقطع له غير واحد من التلامذة ، وتلمذ له جم غفير ممن له قدم راسخ فى هذا الشأن وانقاد به جم غفير من أصحاب الأحوال وانتهى إليه خلق كثير ممن له الفتح والإكرام ، وكان من السادة العلوية ونائب الدولة المحمدية ، ويتخلق بزى رسول الله ﷺ الشملة السوداء والتاج الأبيض ومخيط بأسمر والكمر والحجر والحلة الخضراء والحلة الحمراء فوقهم والرداء الأبيض يتطيلس به .

- ومن كراماته : أنه لما سلمت القوم له ذلك أمر خادماً فى ليلة أخرى فنزل بسفرة فرشها ، ثم أتى خادم آخر ومعه إناء فيه ماء يستخلفه لإناء آخر لسقية القوم ثم صاح الحادى فوثب على رأس السيد : منصور واستعطف خاطر القوم ، وقال يا إخوانى : رسم السادات حضر فى ليلة شريفة ، شىء لله فاتح الباب ، سقاكم الله من لذيذ الشراب ، أمات الله كل أحد منكم تقياً تائباً ، تاب الله علينا جميعاً قبل إغلاق الباب ، وكفانا وإياكم شر عذاب النار ، وحشرنا مع مُحَمَّد ﷺ وأصحابه المهاجرين والأنصار .
- ثم قال الحادى للشيخ : منصور : ايش رسمت المشايخ والحكام ؟ فقال الشيخ منصور : حراج وسلم ، فقال الحادى : حراج بالأمانة قبل إطلاق البيع والشرى أسلم إليك يا مشترى ، فقال السيد : منصور : سلمنا ورضينا ، فقال الحادى : ايش للسمسار ؟ فقال له الشيخ : العادة ، فقال الحادى : العادة بالعادة لا أنسانى الله وإياكم عند الممات الشهادة وزوركم بتربة يثرب إنها خير بلاد ، وصلى الله عليك

يا مُحَمَّد زادة وألف زادة ، من أحب النبي يصلى عليه آجر الله أصحاب العادة ، يا ندامى شيء لله ، الفاتحة .

- فلما قرأ الحادى الفاتحة وأنشد وقال في مبتدأه على رأس السيد : منصور : نعم والله ، فوثب السيد : منصور قائماً ، فقام جميع القوم معه ، وذهب الخدام بما معهم من وسط الجمع فعندما تم الحادى إنشاده تواجدوا بالذكر والسماع ، ثم ثانى الشيخ : منصور وثانى القوم معه ، وأنشد الحادى في معانى السلف ، فهنالك خلع الشيخ : منصور وأرخى العذبة وأمر جميع القوم أن يفعلوا مثله ويرخوا العذبة ولا يرفعوا عذباتهم حتى يتموا الذكر والسماع ، فلما جلس السيد : منصور وجلس القوم معه وثب الحادى على رأس السيد : منصور وخرقة السيد : منصور بيد الحادى ، ثم قال يا إخوانى : الخرقة الشريفة قد حضرت في ليالى شريفة ، شيء لله فاتح الباب سقاكم الله من لذيذ الشراب ، فقال مثل ما ذكرناه أولاً ثم قرأ الفاتحة ، وقال الحادى للسيد : منصور وهو على رأسه : ايش رسمت المشايخ والحكام ؟ مثل ما قلناه أولاً .
- ثم ناوله الخرقة الشريفة داراها بيده وقبلها وتبرك بها ، ثم التفت الحادى إلى القوم وقال لهم : يا إخوانى الخرقة الشريفة المباركة النبوية الرحمانية حضرت في ليالى شريفة دستور ، فطلب في بعض وصف شروطها ، فقال السيد : منصور الباز : اطلب شروطها ولا تيأس من رحمة الله ، فوصف ذلك الحادى وأنشد على تلك الخرقة الشريفة الرحمانية وعظم شأنها ، ثم تواجد بالذكر السيد : منصور البازى الأشهب وجميع أصحابه الفقراء ، ثم ثانى الشيخ : منصور وثانى القوم جميعاً ، ووثب الحادى على رأس الشيخ : منصور ثم وصى بين القوم كما فعل رسول الله ﷺ ، وقال ذلك الحادى بين الأمراء والخلفاء والمشايخ : هل من يتوب يرضى عليه علام الغيوب ؟ يا تائب لا ردك الله عن الباب خائب ، هل من يؤاخى ؟ هل من يعاهد ؟ من له حق عند أخيه المسلم ولم يعلمه فقد ظلم نفسه ، ثم ختم الحادى بالدعاء وقرأ الفاتحة ، فعند ذلك زود القوم سيدى : منصور الباز ، ثم أمر الخدام أن يشهروا الماء لسقية القوم فنزلت الخدام وسقيت ، ثم أمر برفعها فلما أصبح الوقت واجتمع الرجال ذكر الحادى : لا إله إلا الله مطيطاً ، ثم أنشد ورد عليه جماعة قبالته بذكر مطيط ، ثم

وثب السيد : منصور قائماً ، وأنشد الحادى ثم ثانى الحادى وقرأ ما تيسر من كتاب الله ثم ختمه بالدعاء ومدح رسول الله ﷺ ، فتواجد السيد : منصور بالذكر والسماع وجميع أصحابه معه ، ثم ثانى وثانى القوم ونشد الحادى فى معانى السلف وخلع السيد : منصور وأرخى العذبة [1] وخلع القوم وختم بعد ذلك .

- فعند ذلك تعجب القوم من هذه الطريقة التى فعلها السيد منصور بينهم ، فقال : هذه طريقة رسول الله ﷺ بدليل حديث الرداء الذى قسمه أربعماية قطعة ، الحديث المتقدم ذكره .
- وما سميت طريق الشيخ : إلا أنه أحياها بعد رسول الله ﷺ .
- وكان السيد : منصور متطـــــوعاً فسميــت طريق التطوع .
- والتطوع : كثرة الطاعة والعبـــادة ، وهـــى طريق الشطار .
- واعلم أن : رد طريق الشيخ لا تفعل إلا على رأس أهل الرتبة من ذريته أو على من يلوذ بهم من وزير أو أمير أو خليفة .
- وسنذكر شروطها فى آخر المكتوب إن شاء الله تعالى .

(٦٢)- ذكر بعض كرامات الشيخ : منصور الباز الأشهب ﷺ :

- ومن كراماته : أنه لما سار بالفقراء والرجال والأمراء إلى نحو الشام ولاقته الأقطاب وعمل الذكر بحرم الشام فلما احتبك الوقت أمر بضرب نقرزان بين الشرفاء فأنكر عليه العلماء والناس وأمروه برفعه ، فرفع ذلك الطبل فى مكان محتجب ثم أقاموا الذكر ، وتحرك السيد : منصور الباز الكبير فصار الطبل يضرب بنفسه فلما فرغ الذكر وأتوا به إليه قال الشيخ السيد : منصور الباز : هذا الطبل ضربه بين الفقراء جائز بموجب أنه يهدى التائه والغرقان لاستواء الذكر وأنه واسع الفم ضيق الأسفل ، وكل واسع الفم ضيق الأسفل جائز ، وكل واسع الفم ضيق الوسط واسع الأسفل يحرم ضربه كالدربكة .
- واعلم أن : رسول الله ﷺ كان له طبل زير من نحاس واسع الفم ضيق الأسفل ، فلو كان حراماً ما اتخذه ﷺ لأصحابه يُضرب بينهم وقت الجهاد ولا سمعه ، وإنما هو

[1] ـ العزبة هى مانسميها بالشورة أو التلفيعة وهى من قماش الصوف توضع على الكتف .

مهيم للقلوب ، ونحن قد اتخذنا هذا الطبل مثله وتشبهاً بناس كرام لعل أن نحشر معهم .

- فلما زال إنكارهم قال السيد : منصور الباز الأشهب : سوف تأتى أيام تبقى الأولاد تضرب بمثل هذا الطبل بغير حق فى الطريق ، وسيكون بعدى رجل يسمى : عبد القادر فإنه قطب عظيم صاحب حال وإمكان ويفتقر إليه الزمان وتعلو منزلته عند الله وعند العالم وتكون له الدولة والذرية ، السلام عليه منى ، وقد أبحت له الضرب بهذا الطبل ويكون عنده وأبحت لمن يكون من ذريتى يضربون به دون غيرهم بعد الاستماع هم ومن يلوذ بهم ليوم الحساب .
- فعند ذلك سمى الطبل طبل الباز سيدى : منصور الأشهب .
- ثم سار بالسيارة كسر بلاد العراق وقوشان وأتى إلى حلب والشام وتلك البلاد .
- وكان ابن الرفاعى معه شاب ، ولما أتى إلى مصر بالفقراء نزل بالفقراء بمحل يسمى المرج نصب خيمة .
- وأما جماعته عملوا لهم أخصاصاً فعند ذلك تزاولت الرعية من كثرة العالم ومنعوا عنهم العليق والبيع والشراء لظنهم أنه ملك جاء يريد ملك مصر ، فشكت الفقراء للشيخ من ذلك فقال لبعض الخدم : غط هذه البطيحة واكتل لهم عليقاً منها ولا تكشفها ثم اذكر اسم الله عليها .
- فلما فعل ذلك كفاهم عن آخرهم والبطيحة لم تنقص شيئاً أبداً وقد كانت ملآنة من السمسم واللوز .
- ثم قال لهم : هؤلاء منعوا عنكم العليق نحن علفنا سمسماً ولوزاً من رزق الله تعالى ولو كان عمرنا كله لنأكل من ذلك .
- وكان يسقى الجميع من ركوته ولا تنقص أبداً .
- وقد كان الجيش الذى معه اثنين وسبعين أميراً غير الخلفاء ، وكل أمير معه ألف فقير .
- فلما ظهرت كرامته هرع له العالم أهل تلك البلاد المجاورة له رجالاً ونساءً ومرداناً وتلمذوا له فصاروا يذكرون سواء ويرقدون سواء .

- فبلغ ملك مصر ذلك فأحضر العلماء وسألهم فقالوا : كل من غير الشريعة كــفر ويكون خارجياً دجالاً ، فأرسل الملك يطلب الشيخ ، فأتى القاصد له فوجده يعظ الناس ويعظ لأصحــابه عــلى كــرسى وهــو قائم .
- وكان الشيخ : منصور البازى الأشهب شافعى المذهب .
- فـأنزل الله الهيبـة والرعـب فى قلـب القاصـد ، فلمـا رأى مـن أحـوال الفقـراء ورجـال البطـايح تلامـذة السـيد : منصـور مـن كثـرة تحـركهم وإنـزال الإشـارات مـن أيـديهم وصـراخهم علـى النـار ومسـكهم لهـا ولم تـؤذيهم وركـوبهم الأسـود الضـارية الصـناديد وإطاعتهـا وكـذالك الحيـات القاتلـة وكـل ذلـك ببركـة السـيد : منصـور وبركـة نفسـه الطاهر المتصل بجده سيد المرسلين ﷺ .
- وجميع ما ذكرناه من الأحوال موجود إلى الآن من أرض العراق إلى بلاد الشام ومصر والنفس معهم موجود .
- قال : فلم يصل ذلك القاصد إلى السيد : منصور إلا وهو متحرك فكاشف الشيخ أمره وأتى بحق نحاس لطيف ثم وضع فيه قطناً ثم جعل على القطن جمر النار ثم جعل على الجمر قطعة من ثلج وأغلق على الحق وأرسله إلى الملك ، فلما وصل إلى الملك وأعطاه الحق وجد ذلك ، فجمع العلماء ثم أراهم إياه فلم يعرفوا رمز هذا الحق ، فتوجه الملك لزيارته والتبرك به فلما أتى إليه اندهش من كثرة الرجال وكثرة أحوالهم الظاهرة فزال إنكاره ، واعتقد فسأل الشيخ عن رمز الحق ، فقال الشيخ : أيها الملك الرجال كالنار ، والنساء والمرد كالقطن ، والأحوال الربانية كالثلج تمنع النار عن إحراق القطن وتبردها ، والذى حاش بين هؤلاء الأعداء يحوش بين المرد والنساء والرجال ولكن الإنكار من قبل فى أسلافنا وفى نسلنا ومن يلوذ بنا إلى يوم القيامة ، وخاص الخاص من ظهرت له الأنفاس وأنكرت عليه الناس ، والخاص من تكون الناس منكرة عليه وهو مصاب منهم بالبلاء فقد يكون هو المشار إليه وإنما حسدهم له وإنكارهم عليه غيرة لأجل تصنعهم فى الطريق بغير حق فالله ينصره عليهم ويخزيهم أجمعين ، ومن أحبه الله سلط عليه الأعداء والبلاء ، ومن بغضه الله رزقه التعرض للفقراء والإنكار عليهم .

- وقد ورد فى حديث قدسى :(من عادى لى وليا فقد استحل محاربتى) [(١)].
- فعليك بالاعتقاد فى أولياء الله وإكرامهم وإكرام ذريتهم ومن يلوذ بهم فإن النفس متصل كالسلسلة الحديد إذا تحرك منها حلقة تتحرك إلى آخرها ، فإن أنكرت على فقير أكرمه لشيخه ، وإذا أنكرت على شيخ أكرمه لسيد المرسلين ، ومن أكرم رسول الله وجبت له الجنة .
- فلما زال إنكار الملك طلب أن يعطى الشيخ : منصور شيئاً من الريع فلم يأخذ غير الأرض المجاورة لمقامه فهى مرصدة على المقام وعلى أهل المرتبة من ذريته ، ثم أمر أن يبنى له محلاً يتعبد فيه ويكون استذكاراً له ، وقال : إن شاء الله نكون به حاضرين ، فبنى له مقام .
- قيل : أنه جعل له معبداً فى الأرض .
- ولما سار جعل الأمير الشيخ : مُحَّد السكران [(٢)] العراقى البطايحى خليفته على البلاد التى أطاعت له ، وأمره أن يربى فيها على طريقته ويكون سميعاً مطيعاً لأهل الشورة والمرتبة من نسله وتابعاً للشريعة ، ثم تسلم تلك البلاد وربى بها إلى بلقس [(٣)] فسميت بالسكارنة .

[(١)]- كفر السكارنة : ورد فى جدول المالية سنة ١٨٨٠ ضمن نواحى مركز بلبيس ثم أضيف إلى مشتول السوق بمركز بلبيس لمجاورته لها فى السكن واشتراكه معها فى الإدارة والزمام .

- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٣٦٥) .

(٢) - محمد بن سكران: (٥٧٩-٦٦٧ هـ/١١٨١-١٢٦٩ م) متصوف عراقي له زاوية ، ومقبرة شمال شرق بغداد عرفت به.

- قال عنه ابن الفوطى : محيي الدين أبو الفقراء محمد بن عبد العزيز السكران بن أبي السعادات بن المعمر الخالصي الشيخ العارف الزاهد. كان شيخ زمانه ورعاً وعبادة ومعرفة وزهادة، والزاوية المنسوبة إليه هي طراز العراق إشتهر ذكرها في جميع الآفاق. أدركت زمانه وتبركت برؤيته وتشرفت قبل الوقعة (الغزو المغولي) بتقبيل يده، وكان قد إستدعاه الخليفة (المستعصم بالله) لأجل الدعاء مع جماعة من الفقراء، فذكر الشيخ ان الأمر قد فرط (قد قضي الأمر الذي فيه تستفتيان). وكان على طريقة مشكورة في خدمة الصادر والوارد والمقيم والمسافر، ويخدم الناس في طبقاتهم من الملوك والسلاطين إلى الفقراء المحتاجين، وعليه رسوم لفقراء بغداد بل لأكابرها يتناولونها في كل عام على الإستمرار والدوام. ولم يزل على هذه الطريقة المحمودة حتى وفاته، ودفن بزاويته بالمباركة من الخالص، وعمرت عليه قبة عالية يزورها الناس وقد زرته

[(٣)]- بلقس : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة من أعمال القليوبية ، وفى تاج العروس بلَّقس بتشديد اللام قرية بشرقى مصر ، وفى السلوك للمقريزى بلقس الأشراف لأن أطيانها كانت فى أيام الدولة الفاطمية وقفاً على الأشراف من بنى الحسن والحسين وأشراف المدينة فعرفت بهم .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٥٥) .
- أما بلقس اليوم هي إحدى قرى مركز قليوب التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

- وأما بلاد السيد : منصور الباز الأشهب الكبير التى اختصها له وهرعت إليه قبل الكرامة فإنها من بلقس إلى دير الطين [1] لم يأت إليها السكران ولم يعاهد بها ، وكان يتأدب عند الدخول إليها حين يأتى لمقام الشيخ : منصور الباز الكبير.
- قال بعض السادات الذين كشف لهم : إن شراعات سلطان العارفين السيد : منصور الباز الأشهب الكبير منصوبة على محلاته المختصة به المجاورة لمقامه ، وبركته محيطة بها وعامة على سائر مريديه ليوم الحساب ، وهذا المحل فيه الدعاء مستجاب لأنه محل الولاية والسلطنة فتأدب عند الدخول إليه وخذ الشورة .
- ثم إن السيد : منصور الباز الكبير الأشهب البطايحى سار بركبه يريد الحج إلى بيت الله الحرام وزيارة جده المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام ، وكان إذا قل الماء من الركب يسقيهم جميعاً آدميين وغيرهم من ركوته ولم تنقص .
- ولما حج وحضر عرفات وقام بالحجاز دار بلاد نجد وتلمذت له المريدون وهرعت له الرجال وظهرت له الأحوال ، ثم أتى ونزل مكة ومقامه بناحية بنى شيبة ، ثم سار إلى العراق إلى أن وصل بلدة دقلة وأرض البطايح جلس بها وحمد الله على ما أولاه من النعم وسارت له سائر المريدين وهنته جميع الرجال .
- وكان رضي الله عنه يقول : من اغتر بصفاء العبودية داخله نسيان الربوبية ، ومن شهد صنع الربوبية فى إقامة العبودية فقد انقطع عن نفسه وسكن إلى ربه عز وجل ، وحينئذ يسلم من الاستدراج وهو هنا فقدان اليقين لأنه باليقين يستفاد فوائد الغيب .

---

[1]- دير الطين : هى من القرى القديمة ، ورد فى معجم البلدان : دير الطين موضع بأرض مصر على شاطئ النيل فى طريق الصعيد قرب الفسطاط متصل ببركة الحبش ، وورد امه فى الانتصار ضمن الديورة والكنائس التى بمصر القديمة ، وورد فى كشف الأسقفيات أن هذا الدير كان لرهبان الحبش الذين تنسب إليهم بركة الحبش ، وكانت الأرض الزراعية التابعة لهذه القرية مقيدة فى دفاتر المكلفات والأموال باسم بركة الحبش التى كانت من النواحى المالية القديمة من عهد الفتح العربى .

- وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ قسم زمام بركة الحبش على ناحيتى دير الطين والبساتين ، وبذلك اختفى اسم بركة الحبش وأصبحت دير الطين ناحية قائمة بذاتها .
- وذكر أميلينو فى جغرافيته اسمها القبطى bmonasterion biome ومعناها دير الطين ، وهى ترجمة الاسم من القبطية إلى العربية ، وقال إنه يرجح أن هذه التسمية سببها بناء الدير فى أول أمره بالطين أى بالطوب اللبن بدل الآجر وهو الطوب الأحمر .
- ودير الطين تابعة لمحافظة القاهرة فى أعمال الضبط والصحة والقرعة ، ولمديرية الجيزة فيما عدا ذلك .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثالث صفحة : (١٤) .

- وكان ﷺ يقول : الكشف سواطع نور لمعت فى القلوب بتمكين معرفة جملة السرائر فى الغيوب من غيب إلى غيب حتى يشهد الأشياء من حيث يشهدها الحق فيتكلم على ضمائر الخلق ، وإذا ظهر الحق على السرائر لم يبق لها فضلة الرجاء ولا الخوف
- وكان ﷺ يقول : المحب لم يزل سكراناً فى خمارة حيراناً فى شرابه لا يخرج من سكرة إلا إلى حيرة ولا من حيرة إلا إلى سكرة .
- وكان ﷺ يقول : كل موجود فى الدنيا لا يكون عوناً على تركها وهى عليك لا لك
- وكان ﷺ يقول : ثلاث خصال من صفات الأولياء :

١ ـ الثقــــة بالله فى كــل شـــــىء .

٢ ـ والفناء بالإسناد إليه عن كل شىء .

٣ ـ والرجـــوع إليـــه فى كـــل حال .

- وكـان ﷺ يقـول : الإرادة هـو أن تشـير إلى الله تعـالى فتجـده أقـرب مـن الإشـارة ، والتوكـل رد الأمـر كلـه إلى واحـد ، ونقصـان كـل مخلـص فى إخلاصـه رؤيـة إخلاصـه وكماله شهود الرياء فى إخلاصه .
- ومن كرماته ﷺ : أنه كان عنده ضيف فجاء السبع افترس ضيفه وألقى كل عضو فى ناحية ، فلما جاء السيد الشيخ : منصور وجد السبع افترس ضيفه وهو واقف لا يزول من مكانه ، فأخذ الشيخ : منصور يقول للسبع : ألم أقل لك لا تؤذى من يكون ضيفى ؟ ثم بصق فى وجه السبع فوقع ميتاً ، ثم جمع أعضاء الرجل وجعل كل عضو مكانه ، وقال : اللهم يا من يحيى الموتى بقدرته أحى هذا الرجل إنك على كل شىء قدير ، فقام الرجل حياً ، وقال للشيخ : ما هذا السبع ؟ قال الشيخ : هذا الذى افترسك ، جره وسير إلى حال سبيلك ، هذا جزاء من يخون .
- ومن كرماته : قال بعضهم دخلت على الشيخ : منصور قدس الله سره وعنده جماعة يسألون عن المحبة وصفة المحبين فقال لهم : انطلقوا إلى الشيخ فلان ، وسمى لهم رجلاً جليل القـدر مـن أهـل البطـايح ، ثم قـال لهـم : إذا شـرع لكـم فى المحبة فإنـه يـذوب جسـمه كمـا يـذوب الرصـاص وينـزل قطـرة بعـد قطـرة ، فلمـا جـاءوا إليـه وسـألوه عـن المحبة وشرع لهم فيها صار يذوب جسمه كما يذوب الرصاص وينزل قطرة بعد قطرة

فجاءوا إلى السيد منصور وأعلموه بذلك فأتى ولفه فى القطن ودفنه ، والآن بمقبرة واسط رحمه الله تعالى .

- وكان الشيخ : منصور يقول : كل من دخل مسجد هذا الرجل لم تحرقه النار ، فجاء بعض الفقراء إلى الحمام الذى بالمسجد وكان يحط على أثيابهم فيتكدرون من ذلك فأخذوه وذبحوا منه وحطوه فى قدر وأوقدوا عليه بالنار فلم يسخن الماء ولم يغل القدر ولم يعمل فى ذلك شيء ، فأعلموا الشيخ بذلك فقال : ألم أقل لكم إن النار لا تحرق من دخل مسجد هذا الرجل ، ائتونى بالحمام ، فأتوه به فحطه تحت سجادته ودعا الله فأحيا الله ذلك الحمام وطار .
- ومن كراماته قدس الله روحه : أنه كان محباً فتحرك فى بعض الأيام وهو عند شجرة خضراء مورقة فحضنها وتأوه فما خلصوه منها إلا وقد نشفت وتساقط ورقها .
- ومن كراماته قدس الله سره : أن الشيخ كان ذات ليلة جالساً على الكرسى يحدث الناس والفقراء ، قال : وكان الشيخ : بدر بن بنت الشيخ : منصور اشتهى أن يلصق جسمه بجسم جده حتى لا تحرقه النار ، قال : وكان سيدى : بدر أمه ماتت وهو صغير فرباه جده سيدى الشيخ : منصور وعلمه القرآن والعلم والأدب ، وكان عنده معرفة وعلم وتعبد وورع ، فلما فرغ الشيخ من الحديث صاح لابن بنته يا بدر : تعالى تعر أثوابك وما كان عندهما أحد غيرهما ، قال بدر : ففرحت وخلعنا ثيابنا وجئت إليه ، فلما قربت منه وأردت أن أحضنه صرخ صرخة عظيمة ثم لطمنى أرمانى على وجهى ، ووقع على الأرض مغشياً عليه وصار يخور كما تخور الدابة وهو يقول : نعم نعم ، قال سيدى : بدر لقد كنت اشتهيت ذلك فى سرى فكاشف على وعيط لى ، ولما أفاق قال : يا بدر تعالى ما بالك تبكى ؟ قلت : وكيف وأنت لطمتنى ورميتنى على وجهى ؟ فقال الشيخ منصور : لما تعرينا وأردت تحضنى غارت الربوبية فنزل سهم القدرة لولا دفعتك عنه لأصابك ، قال له : وسمعتك تقول : نعم نعم فى غشيتك ، فقال الشيخ : سمعت ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : أتعرف ابن أختى : أحمد الرفاعى الذى كل عام يجينا بالبر المقلى ، رقا مقاماً وفاتنى فأخذتنى الغيرة منه فإذا بالنداء من العلا تأدب يا منصور هذا أحمد حبيبنا يظهر على غوامض علومنا ،

هذا نائب الدولة المحمدية وشيخ الأمة الأحمدية ، فقلت : نعم نعم ، فها أنا شيخه بالطريق والخرقة ، وهو شيخى بالخلق والخلقة . رضى الله عنهم .

- وقال سيدى : أحمد الرفاعى : سيدى : منصور الباز مثل الدلو الذى فى البئر صعوداً ونزولاً إلى الحضرة يقضى حوائج الناس وحوائج ذريته ومن يلوذ بهم ليوم القيامة ، ومن ناله أمر عظيم فليندہ سيدى : منصور.
- قال الشيخ : إذا ظهر لفقير أمر مزعج فليندہ شيخه فيتحرك من بعده للأخذ بيده إلى أن يصل الأمر لسيد المرسلين لجبريل إلى الله كسلسلة الحديد إذا تحرك منها حلقة يتحرك الجميع .
- وقال الشيخ قدس الله روحه : من زار الشيخ : أبا بكر بن هوازن [١] البطايحى فله بكل خطوة يخطوها أربعين ألف حسنة ، ومن زار أم عبيدة [٢] والشيخ عبد الرحمن الطفسونجى فله بكل خطوة حسنة ، ومن زار الشيخ : مُحَمَّد الشنبكى حج واعتمر ، ومن زار الشيخ : أبا الوفا تاج العارفين فكل خطوة ألف حسنة ، ومن زار نهر دقلة كمن زار سيدى : مُحَمَّد الشنبكى ، ومن زار مقام أحد من ذريته كمن زاره ، وإذا كان لأحد حاجة أو منصب يزور أحداً من ذريته ويطلب من الله فيقبل لأنهم بيت السلطنة ونواب الرسول وبيت الولاية والصلاحية من عهد جدهم على بن أبى طالب وجدهم سيد المرسلين ﷺ ، جعله الله طريداً لمن يتعرض لذريتنا ولمن يلوذ بهم بظلم أو إنكار جعلهم الله طريديه ، جعلهم الله طريديه . آمين
- ومن أحبهم يحبه الله ويجعله مقبولاً ، وله البركة هو وذريته إلى يوم القيامة .

---

[١] ـ هو خال والد السيد : منصور الباز الأشهب البطائحى الكبير رضي الله عنه وهو من أهل القرن الخمس الهجرى ، وهو عراقى الأصل وقيل أنه من نسل الإمام : موسى الكاظم رضى الله عنه .

[٢] ـ هى المعروفة الآن ناحية سيد :احمد الرفاعي (سابقا : ناحية أم عبيدة) وهي إحدى النواحي التابعة لمحافظة ميسان في جنوب شرق العراق . سميت هذه البلدة بهذا الاسم نسبة إلى السيد : احمد الرفاعى رضي الله عنه .

(٦٣)–أمراء السادات البطايحية

- والآن نذكر الأمراء السادات البطايحية ﷺ :أجمعين وحشرنا معهم أجمعين :
- أول الأمراء منهم الأمير الشيخ : دويدار أبو جعفر مُحَّد السكران العراقى البطايحى بن عبد الله بن القاسم بن مُحَّد بن الحسين بن حسين الأفطس بن على الأصغر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب ﷺ .
- وما سمى سكراناً إلا من خشية الله تعالى .
- ومنهم الشيخ : مُحَّد الزعفرانى ، والأمير الشيخ : يعقوب بن كراز البطايحى ، والأمير الشيخ : سهل بن عبد الله البطايحى ، والشيخ : أبو بكر الهمدانى ، والشيخ : عماد الـدين زنكـى البطـايحى ، والشـيخ : علـى بـن نعـيم البطـايحى ، والشـيخ : الهكـير البطايحى ، والشيخ : خالد البطايحى ، والشيخ : عيسى البطايحى ، والشيخ : عمر البقرى البطايحى ، والشيخ : عبد الرحمن البطايحى ، والشيخ : أحمد حمزة البطايحى ، والشـيخ : رزق البطـايحى ، والشـيخ : مبـارك بـن داود البطـايحى ، والشـيخ : جعفـر البطـايحى ، والشـيخ : مبـارك بـن شـعيب البطـايحى ، والشـيخ : أحمـد بـن خمـيس البطايحى ، والشيخ : أحمد بن خميس الهنة البطايحى ، والشيخ : أحمد بن خميس القنطرة البطايحى ، والشيخ : تختيار الهمامية البطايحى ، والشيخ : حيونا أمير قديم صاحب الشيخ : منصور ، وكان سيافاً وسلم السيف إليه ، ما ظهر رجل فى الشرق ولا فى الغرب إلا وجد له فيه ضربة أو ضربتين ، وأراد الرجل أن يكون الوقت له فزحمت عليه دولة الشيخ : منصور ، وله أمور شتى لا يحصى عدهم إلا الله تعالى .
- ولما أن الشيخ : منصور ركب سجادة خاله : تاج العارفين أتى إليه سيدى الشيخ : أحمد بن أبي الحسن الرفاعى وقال له : يا سيدى أوصلنى ما أوصى لى به الشيخ : تاج العارفين ، فقال الشيخ : منصور : حباً وكرامةً.
- قال : وكان سيدى الشيخ : أحمد الأزرق بن الشيخ منصور يغير من سيدى : أحمد بن الرفاعى ويتشاجرا ، فقال الشيخ : منصور لهما خذا هذين الطائرين واذهبا بهما إلى مكـان لا يراكمـا فيـه أحـد وتحققـوا أن لا يراكمـا أحـد فاذبحاهمـا وائتيـانى بهمـا ، فـذهب الاثنـان وأتـى ابـن الشـيخ : منصـور وطـائره مـذبوح ، وأتـى السـيد : أحمـد

الرفاعي وطائره حي ، فقال له : لأى شيء ما ذبحت طائرك يا أحمد ؟ فقال : يا سيدى قد أمرتنى أن أذبحه فى مكان لا يرانى فيه أحد ، ولم أجد مكاناً إلا وأجد ربى حاضراً فيه ، فقال له الشيخ : منصور : أنت الذى أوصى لك تاج العارفين أبو الوفا رضي الله عنه .

- ثم إن الشيخ منصور أعطى له النعل ، فقال الشيخ : أحمد الرفاعى إننى له ، وقبله ووضعه على رأسه ، فقيل له فى ذلك ، فقال : أدباً لتاج العارفين ، وهى إشارة منه أنك تدوس الطريق ويعلو قدمك على جميع الرجال إلا أولاد الشيخ : منصور .
- قال الشيخ قدس الله روحه : لما حضرت الشيخ السيد : منصور الوفاة قالت له زوجته : أوصى لولدك ، قال : بل لابن أختى : أحمد الرفاعى ، فلما أكثرت عليه الهرج والقول قال لابنه : أحمد الأزرق ولابن أخته : أحمد الرفاعى : امضيا ائتيانى بنجيل من المكان الفلانى ، فمضيا فى طلب النجيل ، فجاء ولد الشيخ : منصور بنجيل ، وأحمد الرفاعى لم يأت بشيء ، فقال له الشيخ : أين النجيل الذى جئت به ؟ فقال : يا أستاذى وجدت النجيل يسبح الله تعالى فلم أستطيع آخذ منه شيئاً غير هذه الحشيشة الناشفة وجدتها غفلانة عن ذكر الله ، فنظر الشيخ : منصور وجد ابنه أتى بنجيل كثير فقال لزوجته : ألم أقل لك لما سألتينى غير مرة أن يكون الوقت لولدى فنوديت فى سرى الوقت لابن أختك : أحمد بن أبي الحسن الرفاعي.
- فعند ذلك دخلوا أصحاب الشيخ السيد : منصور عليه وقالوا له : يا سيدى من يكون الشيخ بعدك ؟ فقال لهم : من كان له خده يداس كان له يده تباس وإليه تشد الرحال .
- وكان أصحاب الشيخ : منصور يسمون أحمد الرفاعى بـ (شويصة) لرقة جسمه .
- وقال الشيخ منصور : عليك يا أحمد بأم عبيدة بلد النبط فقد اختارك الناس حتى الذرارى فى أصلاب آبائهم .
- وقد انتقل يوم الاثنين وكان عمره سبعين سنة ، وقيل عاش عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل زاد بعض أهله وكان عصر الخمسماية .

- وكان يوما مشهوداً من رجال وأولياء وأقطاب ورجال الغيب وملوك الجن وملوك الإنس حتى أتى الوحوش والسباع تهدر والآفات ، وكان لا يركب إلا سبعاً ، ولا يسوقه إلا بحية عظيمة ، ودقت له البشائر والكاسات ، وأتاه الناس من يعرف ومن لا يعرف من كل مكان ، حتى الطير يا نعماك بسلطان العارفين يا بطل الأبطال يا أبا الرجال يا نائب الرسول يا أبا أحمد ، يا سيدى : منصور جعل الله بركتك تعم علينا وعلى جميع محبيك ، يا سعد من أحب نسله ودخل فى سلوكه ، ويا شقاوة من يحارب نسله ومن يلوذ به .
- فلما مات الشيخ وخرج الناس من عنده وجدوا الشيخ : أحمد الرفاعى قدس الله روحه ولم يكن حزنه وبكاؤه كحزن غيره ، إنما حزنه إلا لما فاته من أوقاته واغتنام بركاته .
- قال : فخرج سيدى : أحمد الأزرق بن سيدى : منصور وجده على تلك الحالة مطروحاً تحت عتبة الباب يدوسوه الناس بأقدامهم فأقامه ونفض التراب عن وجهه ، وقال : أى شيء تريد ؟ ما بقى لك حاجة إلى أحد والبيعة قد حصلت لك وبقيت أنت المشار إليك ، فقال الشيخ : أحمد الرفاعى : إن صلحت يا سيدى أكون مملوكك .
- وكان الشيخ : أحمد صاحب حال وبركة ، وكان يصافح رسول الله ﷺ كل يوم خمس مرات فى كل يوم ، وكان متواضعاً حتى أنه كان لا يجلس إلا على حصير واحد أو أرض طاهرة فى جمع الفقراء فبقيت الشورة له ، والقضية لأحمد الرفاعى بن أبي الحسن على بن مُحَّد بن يحيى بن حازم بن على بن ثابت بن على بن حسين بن المهدى بن مُحَّد بن القاسم بن موسى بن عبد الرحمن بن صالح بن يحيى بن مُحَّد بن حسين بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب . رضي الله عنه .
- وقد اختلف فى نسبه اختلافاً يذكره فى بحر النسب الكبير نسباً غير هذا .

- عاش من العمر خمساً وسبعين سنة ، وتوفى ثانى عشر شهر رجب سنة ثمانية وسبعين وخمسماية ، ودفن بأم عبيدة بقبة سيدى : يحيى النجار ، وجلس بعده ابن أخيه سيدى : على بن عثمان بن أبى الحسن الرفاعى رحمه الله .
- ومن جملة أتباع سيدى : منصور البازى الأشهب الخالع الدرويش : قلندر الذى هو أول من أكل شجرة الحشيش ، ويسموها الأسرار لأنه لما خرج من بغداد زائر الشيخ فنظر تلك الشجرة تهتز من غير ريح يهزها ، فقال : ما هذا إلا لسر فى هذه الشجرة ، فأكل منها فانسطل منها ، وهى شجرة القنب فأتى منها وأطعم جماعته فتعودوا عليها فأكل منها أهل بغداد فأفسدت عقولهم ، وفشت فى البلد سنة خمس وخمسماية ، وكان قدومها وبال على أهل بغداد وجاءت التتر أخذتها .
- وبعد : فإن الشيخ السيد : أحمد الأزرق تولى على الفقراء ، وكان ابن سيدى : أحمد الأزرق سيدى الشيخ : محمود سلطان صاحب الخرزة والسراع بالكتد واللسان والمشابكة والصلاح النبوى ، وكان أخو سيدى : أحمد الأزرق سيدى الشيخ : رسلان البازى الأشهب المدفون بالشام ، ومقامه ظاهر بدمشق مشهور . ﷺ .
- وكان ابن سيدى : محمود سيدى : مُحَمَّد القطب الذى انتقل للشام ومات بالشيطرة [١] ، وكان ابنه : أحمد بالعراق ، وابنه : حسن كان معه صغيراً يرعى الغنم ، وأتوه الرجال وسقوه فسلب فى الجبال وعاد وهدى وجلس على السجادة ، وكان له حال عظيم ظاهر فى حياته ومماته ، وكان إذا نفخ على اللـــبن يزرق ويفور .
- وكان يقول : لا يأتينى إلا الذى سألى الأهل والأوطان كل شربة برجل .
- وكان أول من ضرب بالطبل البـاز فى جامع بنى أمية فأنكروا عليه ، فقال : خذوا هذا الطبل وحطوه فى الخلوة وأغلقوا عليه ، فأخذوه وأغلقوا عليه وأقاموا الذكر فصار الطبل يضرب من غير واحد يضربه ، ثم التفت إلى طير عصفور وصاح عليه فأتاه ، ثم قال للمشايخ : صيحوا له ، فلم يقدر أحد على ذلك ، فلما بحثوا عن ذلك أخرج سيدى : عطية أخو سيدى : حسن ورقات من كتب جدهم السيد الشيخ : منور مكتوب فيها ضرب الطبل

[١] ــ هى قرية قديمة ذكرت ببعض المخطوطات وقيل إنها بمدينة دمشق والله أعلم .

جـائز بموجـب ضـيق أسـفله ووسـع فمـه ، وكـل واسـع الفـم ضـيق الطـرف ضـربه جائز وإنه يهدى للتايه والغرقان لاستـــــواء ذكــر الله.

- وكل واسع الفم واسع الطرف ضيق الوسط يحرم ضربه .
- وكان أول من ضربه بين الفقراء سيدى : منصور الباز ثم سيدى : عبد القادر [1].
- واعلم أن : رسول الله ﷺ كان له طبل زير من نحاس واسع الفم ضيق الطرف ، ولو كان حراماً ما كان أحد يضربه عنده فى الجهاد .

(٦٤)- ذكر نقل سيدى : منصور ﷺ من الشام إلى مصر :

- والآن نذكر من النقل من الشام إلى مصر ، وكيف حمل الغفر سيدى : منصور بن شبل القبابى بالأشمون ، وكيف سلك الطريق وربى الرجال ، وكيف حج السيد : حسين بالفقراء راكباً مستقلاً ، وكيف جاءه العرب الأربعة عشر بدنة وتابوا على يديه وساروا معه فقراء ، وكسر كل شعبة العرب ، وله عليها الإكرام هو وذريته ليوم القيامة ، وكيف أثار العجاج على بدو والقلال ، وما جرى له مع التمساح ، وما جرى لهم فى القلعة ، وما جرى لابنه السيد : أحمد ، وكيف تاب وخدم فى الشام ، وما جرى له مع الخراسانية حين سار للعراق ، ثم نذكر من مدحهم بالقصائد مثل الشيخ : شهاب الدين العزيزى ، والشيخ : نور الدين الطويل ، وشيخ الإسلام .
- فالآن نذكر قصيدة الشيخ القديمة :

إن رمـــت أخبار الأوائل يـــا فـتى	اسمع حديـــثاً لا تـــكن معـزورا
اسـمع حديثاً قـــــد رواه صــــادق	والله يعطـــى الصالحـين أجـورا
ملك ابن حــرب للبلاد جميعـــها	وطغـــى وصار بظلمه مشـــهورا
قتل الحسين وقد طغــى فى قتلـــه	وسبى الحريـــم ولم يكن مأمـورا
وتفرقـــت أطفـــاله وبنــــــاته	والشــــمل سـار مبددا منـــثورا
ملكوا لشيعـتهم وأفنوا جمعـــــهم	وخيارهم حســـبا غـدا مأســورا

[1]- عبد القادر الكيلانى أو عبد القادر الجيلانى (٤٧٠ هـ - ٥٦١ هـ) : إمام صوفى وفقيه حنبلى، لقبه أتباعه باز الله الأشهب وتـاج العارفين ومحيى الدين وشيخ الشيوخ ، وإليه تنتسب الطريقة القادرية الصوفية ، نسبته :أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب ، وقيل فيها آخر .

جار ابن يوسف واعتدى فى حكمه	ورمى إلى البيـت الحرام صـــخورا
أبدى التجبر فى الأراضــى جهـــرة	والله كان علـــى العـــباد بصيرا
وعدا على الأشراف بقـتل فــيهم	والسيف فيـهم لم يزل مشــــهورا
ملكوا أمية مدة قـــد أظــــهروا	قتلا وسبـيا لم تخــف محـــذورا
حتى أتى السفـــاح بدد شمـــلهم	ومليكهم منه غـــدا مقـــــهورا
فسبى نســاءهم وهـــد قصورهــم	وتغيرت أحوالهـــم تغيــــــيرا
قد أحرقـوا من بعد نبش قــبورهم	فلحودهم تحكى لظى وسعـــــيرا
وعلاهـــم ذل بعـــيد معـــــزة	وغدا أميرهم الجلـــيل حقـــيرا
ملكوا وزال الملك عنـهم عاجـــلا	لم آمر منـــــهم غدا مأمـــــورا
ظهرت بنو الأشراف من بعد الخفا	صبروا ونالوا فى الجنــــان قصورا
نشروا علوما ليس يـــدرك حصرها	إسنادها حقـــا أتى مشـــــــهورا
الأول الكـــرار فـــارس مـــكة	من قد أذل منافقـــا وكـــــفورا
بـــاب المديــــنة وابن عـــم مُحَمَّد	أوصى حسينا أن يكون صبـــورا
ويلـــيه زيـــن العابـــدين إمامـــا	ومُحَمَّد الباقر قد أتـــاك شهــــيرا
ثم الذى حـــاز الفضائـــل جعـفر	بالصدق نال فضائـلا وأجـــورا
والكاظمون الغيـــظ موسى منـهم	وعلى الرضى بالفضل صار خبيرا
ثم ابنه المشهور أعـــنى جعــفـــرا	من قلبه بالعلم كـــان منـــــيرا
وكـذاك عبد الصادق الحبر الـــذى	ورث الحديث مسلسلاً مشـــهورا
ثم ابنـــه خـــير الأفاضل كـــامل	موسى يليه كـــن به مســـــروراً
ويليه أستاذ الرجـــال وقطبـــهم	منصور البـــــازى غـدا منصوراً
فى ظهرة الاثنين كـــان وفـــاتـــه	سبعـــون عـــاماً عمـــــره محصوراً
ويقال فيه عـــاش عمـــر نبيــــنا	وكذلك قالـــوا زاد عنه شـــــهوراً
فى الخمســـمائة حقـــاً مــــوته	عاماً مـــهولاً زادنا تكـــــديـــراً
وكذاك أحمـدنا الذى هـــو أرزق	ثم ابنه المحمـــود كان شـكـــــوراً

ويلــيه قطـــب الأولـــــياء مُحَمَّد	الباز الأبيض قد أتى مـذكــــوراً
ثم ابنه شـــيخ الأكـابر أحمــــــد	قد كان عبـداً صالحـاً نحـــريراً
ثم ابنه خـــير الـــكرام عطــــية	من بعد خـلـف أتـــاك بصيراً
ثم ابنه شـــبل الأكـابر وابـــــنه	منصور البـازى تراه شــــكوراً
فى الضيق ينجد من أتى متـــوسلاً	وينال سـعداً دائمـــاً موفـــوراً
منصور جـــاءتـــه عنــــاية ربـــه	كالباز بـين الطـائرين غيـــوراً
فى خامس من بعـــد عشـــــرين	فى حجـــة فدعا الأنـام ثـــبوراً
فى عام ثان قـد أتـانا بعـــــدما	قد مر تسعـــين أتـى مســـطوراً
ومئاتهم ست مضت من قـــبل ذا	فاحفظ حبــاك الله مــنه قصوراً
وجدنا البـــازى بمصر بشـــــاير	ومراكب ضـــاءت وزادت نـــوراً
وله المقامات العلـــية والعـــــلا	والخير عنـــه لم يـــزل مأثـــوراً
كم موسم بالخـير عمره وكـــم	من موضـــع أضحـى به معموراً
والمولد المشـــهور للبدوى قـــد	أنشـأه والملكى صـــار وزيــــراً
من بعده ابن أخيه شيخ كـــامل	قد حـــج بالركب الشريف دهوراً
يدعى حسيناً نجل يحيى قطبـــنا	من لازم الســـهر الطـويل كثيراً
ناهيك بالبازات ســادات الــورى	غـــوث الـــبرايا أولاً وأخـــيراً
أنفاسهم فى الكون عاطـرة وقــد	أضحـــت كراماتهم تفوق بحـــوراً
والفضل عم بلادهــم وقراهمـــوا	والأمن فيـــها لم يزل موفـــــوراً
قد أخبروا أن الـولاية لم تـــزل	فى نسلـــهم أعـــواماً ودهـــوراً
والكون منهم ليس يخلو دائـــماً	ملكاً عـــزيزاً لم يـــــزل منصوراً
والأرض مذ ظهروا بها وتداركـــوا	فرحت وقـــرت لم تخـــف محذوراً
الغوث منهم والنجـــابة منــــهم	والخيرة الأبـــدال كن مـــســروراً
منهم بيوت الأوليـــاء تشـــعبت	أصلاً وفرعـــاً كن بذاك خبـــيراً
فهم الأفاضل والأكارم والتقـــى	من جدهـــم طه أتـــاك بشـــيراً

صلى عليه ذو الجلال مســــلمـــاً	ما لاح برق فى الســـــماء منـيراً
والآل والأصحاب من قد أظهروا	دين الإله وأعلـنـــوا التكبـــيرا

- فيا أيها السامع لما أنت له سامع ، اعتقد وكن فى الاعتقاد طامع ، فقد جاءت المصائب لمن لنا أنكر وأخذ عنا جانب ، فنسأل الله بجاه الحبيب من يعترضنا يكون لنسله قاطع ، فكم من مريد لا يراد ، وكم من قريب حظه البعاد ، وكم من عليل لا يعافى ، جواهر البحار لا يجلبها إلا الغواص ، وأسد الفضاء لا يقنصها إلا القناص ، وطريق القوم لا تُسلك إلا بالإخلاص ، فلله در أقوام لا يقطعهم عن حبه قاطع ، ولا يمنعهم عن مشاهدته مانع ، عيونهم قد هملت بالمدامع ، وجنوبهم قد تجافت عن المضاجع ، صاموا نهارهم ، وقاموا ليلهم ، لزموا الأدب مع ربهم فأحبهم ، لبسوا التيجان ، وصدقوا مع ربهم ، فتجلى عليهم الديان بأنوار فاخرة فصاروا ملوك الدنيا والآخرة . رضي الله عنهم أجمعين .

(٦٥) – ذكر أرجوزة الشيخ :

- الحمد لله الذى رفع ذوى الأقدار عن الجنوح الدنى ، وصفاها عن الأكدار ، وسخ ومنح صفاء إحسان هذه الدار لأهل تلك الدار ، ونفذت تصاريف الأقدار فى أهل الجنة والنار ، فلا بحول السعيد وقوته أن يجعل كتابه فى عليين مع الأبرار ، ولا بمراد الشقى المسكين إذ جعل كتابه فى سجين مع الكفار ، قبض الخلق قبضتين فقال : هذه إلى الجنة ولا أبالى ، وهذه إلى النار ولا أبالى ، فسبحان الذى فرق الخلق من اليمين إلى اليسار ، ويسر كلاً لما خلق له ففعله بنوع من الاختيار ، وبعث الرسول لإقامة الحجة فجعل له العز والافتخار ، وأرسله بالبينات والأنوار ، وبعثه إلى الخلق وأقام الحجة عليهم ، وانقطعت عنهم الأعذار ، وإذا حققت الحقائق فربك يخلق ما يشاء ويختار ، لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية بل هو النافع والضار ، قرب أقواماً إلى الحضرة وحجبهم عن الأغيار ، وطرد أقواماً وضربهم بسيف البعد والإنهار ، نصب فخ المحبة للعبد فعلق فى حب حبه الجنيد فجعل له العز والفخار ، وأرسل عقبان التوفيق إلى شقيق فجذبه بريق التمزيق والافتقار ، وزاد بالمزيد على أبى يزيد فهم بالتجريد وطلب الزيادة والإكثار ، وجاد بالمعروف على معروف فعمر قلبه

بالمعرفة والاستبصار ، وتفضل على الفضيل فشمر فى الخدمة الذيل واندلح فى نيل طلبه وسار ، وسقى صرف المزاج إلى حسين الحلاج فسكر وهاج وباح بالأسرار ، وسرى سر السرور إلى السيد : منصور فهم كالباز وطار ، وأذن له مؤذن الفلاح وشرب بكأس الراح وبانت له الأسرار ، ولمعت أنوار بوارق سطره وهمع وابل سحب وفده ، وصار هو الغوث وحده ونفذت أحكامه فى الأقطار ، وتأدب فى حضرته الأقطاب وخدمته النقباء والأنجاب وذلت لهيبته الرقاب ، ودار عليه العقار وشرب الكأس مروق وفاح عطر شذاها وأعبق ، وسقى أحمد الرفاعى وابنه أحمد الأزرق ومزجت لهم بالأنوار ، فلما حصل للأزرق أديرت عليه الشمول وخامر خمرها عقله وألم الله بها شمله وصار إلى ما صار ، عاد ليله كنهاره ، أجلسوه على السجادة ولفت على يديه العصابة ودارت حوله الأوابة يهونونه بما إليه قد صار ، فحين بلغ الأزرق المقصود وبذل فى الخدمة المجهود أشار إلى ولده محمود وكان خيراً من الأخيار ، تفقه فى الشرائع والحقائق وسلك جميع الطرائق وقطع فى حب الله العلائق ، وزاده الله هيبة ووقار ، بحار علومه واسعة ، وسحائب جوده هامعة ، وأنوار بصيرته لامعة لذوى العقول والاستبصار ، فحين لمع برق الصفاء وأصعد سر نسيم التوفيق والسرور ولد لمحمود سيد عظيم أمجد فسماه شمس الدين مُحَّد ، ثم ولد لمحمد ولدان عظيمان : أحمد ، وحسن ، كان لهما حظ ومقدار ، كانا يطعمان الطعام ويديمان الصيام ويكثران لله القيام ويستغفران بالأسحار ، ويقرآن القرآن ويشبعان الجيعان ويجودان بالإحسان لذوى الفاقة والافتقار ، كان لهما مال عظيم وظل ظليل وقد تهيب للرحيل من أرض العراق بلا افتقار ، فلما نفذت الأقدار والمشيئة بما قدره رب البرية ولد لأحمد : عطية ، وكان والده من أرض العراق قد سار ، وحزنت لمسيره العراقين وبكت عليهم كل عين وسارا بركبهما يوم الاثنين وشاعت أخبارهم فى جميع الأقطار ، ونزل السيد : عطية بأرض الشام وتزوج بها وأقام ، وولد له غلام وصفى وقته من الأكدار ، ولاحظته بركات من السلف فسماه : خلف ، فياله من خلف كتبت عنه روايات وأخبار ، كان مصنفاً لأخبار النبى على الصواب بسبع روايات يقرأ الكتاب ، عنده علم من الأنساب ، كان من الحضار ، له مقدمات فى علم الميقات وانشغالات

ورياضات وأوراد فى الخلوات ، يسبح الله الواحد القهار ، وأقام بالشام مدة سنين لم يولد له بنات ولا بنين ، فدعا الله رب العالمين أن يولد له ولد من الأخيار ، فولد له السيد : شبل الكرام وكان فارساً همام ، ذى صيام وقيام ، فارتحل بأهله من الشام وحمل ضعنه وسار ، ونزل من مصر بأرض القباب وقد صفا وقته وطاب ، ومعه ولدين أنجاب كأنهم أقمار ، أحدهما يسمى : منصور ، والآخر يسمى : يحيى أبو عبد الله الباز ، المكنى بأبى النور ، ذو فنون وخيور وعلوم وأذكار ، وكان السيد : شبل قد تزوج من بنى داود وكانوا أهل كرم وجود وخيل ورجال وجنود ، فولدت له منصور ذا الإغفار ، وسيد القوم : يحيى ، كم عمر قلوباً وأحيا رجالاً لها عز ومقدار ، فيالهما من سيدين كان لهما أمر مطاع ، جمعا الاثنان فى دار السباع من العشاء إلى أن طلع النهار ، وباتا بدار السباع مع ولدهم السيد : حسين ، والسباع بين أيديهم كالنمار.

- وبعد : فقد بان لمنصور السر المصون ، وقد حمل الغفر بأشمون ، وفى خام الأمير : حبان له فنون ، وسيج حول الوطاق من الحديد جدار ، وفى القرن السابع بانت له أعلام ، جاءت له أربعون خراسان بالأعلام فتلقاهم من درب الشام ، وعمل لهم فى الصالحية من الخدام ، وخدم عليهم وبانت له الأسرار ، كم نكتة جرت له مع الملكين وحلهم من الأسر ، والذى أسرهم هلك ، وجاء إليه ابن حاتم ولطريقته سلك وخلع إليه أمرية وطلبه فى طلب السلطان فقار ، وجاء قراجا إلى السيد : منصور وكان أميراً بالقاهرة وقدره بها مشهور لزيارة أحمد بن سلطان فاشيق ، قال : فخرج الأمير : قراجا والسيد : منصور لزيارة الصالحين فوصلوا رزقة الشيخ بأرض القباب ، صلوا ركعتين فوجدوا فسحة رسموا قبرين ، ثم دعوا الله أن تكون لهما دار ، ثم تعاهدا أن يدفنا بمكانهم هذا هما الاثنين ، وأوصوا بها السيد : حسين ، ثم مات قراجا قرة العين فدفن بها وبنى له مزار ، ولما حضرت السيد : منصور الوفاة كان حسين غائباً فأرسل شبان وراءه فجاء إليه وجلس حداه ، وكان فى بدو والصورا فجاءوا عليهما غبار ، فلما وصل وحضر بين يديه ضمه إلى صدره وقبله بين عينيه وبكى رحمة له وإشفاقاً عليه ، فجلسه وسلمه السجادة وقال له : ادفنى بغزا جاء

بلا إنكار ، ثم وصاه على الزوايات وبشره بأن يحج فى العام الآتى بركب وحده وتبان له بركات وأنوار ، فلما توفى الشيخ : منصور جلس السيد : حسين على السجادة وحج بركب الفقراء ، وسار أمير الحاج عنه ، وسار الشيخ وحده ، جاء العرب أخذوا الجمال منه وكثر الهرج وأزيد فيه الإنكار ، فجاءوا إليه وأعلموه بذهاب الجمال وأخذ الحريم ونهب الأموال ، وتباكت بين يديه النساء والرجال ، فبان الحد منه وترنم بالأشعار يقول :

ردوا المطـايا وإلا ردها نفسى	فإن لى نفـس يحـرق النـــارا
لو قربوا النار من قلبى لأحرقها	من أين للغير قلب يحرق النارا

- فما فرغ من شعره حتى دارت الجمال من العرب ، ودارت عقول الكل وسكروا من غير شراب ، وجاءوا جميعاً إليه يتعفرون بالتراب ويتوسلون إليه بالنبى المختار ، وعاهدهم كلهم ، وبانت له الأسرار ، فصاروا فقراء العرب أربعة عشر بدنة ، ورأسهم بنو عطية ، كانوا بريف مصر يقطعون الطريق ويقيمون الأشرار ، وما قد أصفا فى مناقب الشيخين السيد : منصور ، وابن أخيه السيد : حسين ، فياهما من سيدين كانا من الأخيار .

(٦٦)–ذكر قصيدة الشيخ : نور الدين الطويل التى مدح فيها الأولياء ، وأولاد السيد : منصور حتى يصل منصور الذى فى قراجا

ذكر الإله حياة قلب الـذاكر	وأضاءت النور البهى الزاهـــر
واجعل مديحك إن أردت تقربا	من ذى الكريم بباطن وبظــاهر
للمصطـــفى ولآله ولصحبــه	والشيخ محيى الدين عبد القادر
غيث الأنام وغوثهم ومجيـــرهم	بدعاية من كل صعب جـــائر
وابن الرفاعى وابن عثمان بعده	وأبو البقاء وعدى بن مسـافر
وكذاك قيس مع بقاء معهـــموا	وكذا ضياء الدين عبد القاهر
وكذاك منصور بأرض بطـــايح	شيخ العلوم كشبه بحر زاخــر
فى الأولياء كشــبه باز أشهــب	لب بلا قشـــر كتـــبر تـــابر

شهدت مناقبه كـبار مشـايخ	يروونه من كـابر عن كـابر
ولقد أقـر الأولـيـاء بـأنه	قطب شريف ذو مقام فـاخر
أولاده نعم الـكرام وفضلـهم	قد بان حقا شبه صبح سـافر
وهم رجال الأولـياء ومنـهم	أقطاب أنجاب ليوث كـواسر
منهم ضياء الدين أحمـد أزرق	وضياؤه كضيـاء نجم زاهـر
ورث الخلافة من أبيه وأذعنت	أهل الـولاء له بفضل ظـاهر
من بعده محمود حـبر عـالم	بعلومه تشفى لهيـب ضمـائر
ورث العلوم محمـد عن جـده	يكفيك أحمد كالهزبر الكـاسر
وعطـية بالشـام فيه مقـامه	عن نهر دقلا قد جلوا بسرائر
خلف الكرام مصنفـا بـرواية	شبل الشجاعة شبه حد بـاتر
نزل الشجاع بأرض مصر غزوة	وبسيفه قطعت رؤوس أكـابر
كم من أمير جاءه ينجده وكـم	من شجاع جاءه كم شـاطر
ولقد حمى أشمون منصور العـدا	وأزال عنها كل خطب جـائر
أخذ الخضارة واستظل بظـله	جم غفير بادى مـع حـاضر
منصور جـاءته عنـاية ربـه	بولاية من عنـد رب قـادر
لما أتى شيخ العراق يـزوره	فرآه فى أفق السماء كـالطائر
وحسين فى بدو أثار عجاجـها	وسحاب أغرقها بسـيل ماطر
فهم الرجال ذوو الكرامات التى	عمت بإجمـاع وفيض تـواتر
إنى مدحت من الرجال أكـارما	عن حقـهم مديحـى قـاصر
ابن الطويل مقصر فى مدحـكم	فعساه أن يحظر بكم فى الآخر
ثم الصلاة على النـبى وآلـه	ما لاح برق مع تـرنم طـائر

(٦٧)–ذكر قصيدة الشيخ : شهاب الدين العزيزى ﷺ :

- وهى الخمارية يقول :

دع النوم واستيقظ وقم فى الدجنة	وتب وابتـهل واخضع لرب الـبرية

فمن نام طول الليل ما نال طائلاً	ومن قام فى الأسحــــار فاز بيقـــظة
كم من أناس بالكـــريم تأنســـوا	بحضرة أنس القدس من بعد وحشته
على بابه قاموا وهاموا وشاهــدوا	وطابوا وغابوا فى الدجا أى غيـــبة
سقاهم ونجاهم فما كان فكـــرهم	سوى بخطــــاب منه فى كل نشـــأة
ألا يا لها من شـــــربة صمــــدية	معتقــــة غيبـــــية معنــــــويـــة
فمعروف معروف بطيب نسيمـها	وبشر أتاه البشـــــر فــاز بجـــــــنة
وسمنون لما سمنها ذاقـــه سمــــــى	وعوفى من سم الجفـاء والقطــــيعة
وذا النون أدنـاه بفيض عطــــائه	وجال مع الفرسان فى خـــير حضرة
وكم رفعت لابن الرفــاعى مناصبا	وفى جنة الفـــردوس فـــاز برفـــعة
كذاك عبد القــادر القطب إنـــه	لغوث وفـــرد جـــــامع للحقيـــقة
ومنصور لما أن أتى مصر التقـــى	لخمار أدنان الشــــراب بفـــرحـــة
وقال له أهلا وســـهلا ومرحـــبا	اشرب هنيئا خمــرة الصمــــديـــة
فاشرب واسق من تشـــاء بحبـــنا	فأنت عزيز لا تخف من مـــــذلــــة
عمت ضياء الكأس منه لأحمــــد	ومحمــــود حياه بأهـــــدى تحيــــة
مُحَمَّد لمـــا أن شـــــربها تعطـــرت	وأحمد سكـــران بهـــا مـــع عطـــية
بها خلف بالشـــــام بث علــــومه	وشبل شجـاعــ لا يطـاق بحمــــله
ومنصور أبرق بأشمـــون صائـــلا	غفير لهم من كـــل هـــول وشـــــدة
أتته من الرحمـــن كــــل عنـــــاية	فصار يكاشـــف بالغيوب وفــــكرة
وحسين لما ســــار بالركب وحــده	وجاءت له العـــربان من كل وجــهة
بسبى ونهب فى جوانـــب ركـــبه	وقد جاءت النســــوان تشكى بحرقة
ترنم بالأشـعـار من حرقة الجـــوا	على ركـــــبه لما رمــــى بــالضـــرورة
فما تم ذاك الشـعــر حتى أتت له	جميع جمال الركب والعـــرب ذلــــة
وجاءوا جميعا يطـلبـون رضـــاه	ويستغفــــــرون الله من كـــــل ذلـة
فهاتيك أنساب لقــــوم أكـــارم	عليهم مــن الرحمـــــن أزكى تحـــــية

فمن كان ذا فهم فيصغى لنســبة	لمنصور من منصور سبع كوامل
على أنبــياء الله فى كــل لحظـــة	صلاتى وتسليمى وألف تحـــية

(٦٨)–ذكر صحبة الشيخ : منصور الباز الأشهب ﷺ :

- وبعد : لما أن تقطب الشيخ : منصور شاع ذكره ، وكان من أكابر مصر العارفين والأعيان البارعين صاحب الكرمات والأنفاس وهو أحد من أظهره الله على خلقه فى عصره وأوقع له عندهم القبول التام والهيبة العظيمة والوقار والسكينة وسكن فى أحوال الولاية وأطلعه الله على أسرار الكون وصرفه فى الوجود وأظهر على يديه العجائب وأجرى على لسانه الغرائب وانقاد إليه جم غفير وانقادت إليه الخلائق وتلذت له وانعقدت عليه أرباب الأحوال ممن له قدم راسخ وكان فقيهاً عارفاً عالماً ورعاً زاهداً مشتملاً على أطيب الأخلاق وأشرف الصفات وأحسن الأدب وأكمل الحالات ممزوج بالحلم والتواضع . ﷺ .
- وقد استجمع على شيخ المشايخ سيدى : أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الرحيم الرفاعى وصحبه ، كما صحب الشيخ : نجم الدين أحمد الرفاعى ، وهو صحب عهد الشيخ : أبو الحسن على الرفاعى ، وهو صحب أخاه : مُحَمَّد الرفاعى ولبس منه ، وهو صحب عهد الشيخ : إبراهيم الأعزب الرفاعى ، وهو صحب مهذب الدين بالتواتر : عبد الرحيم الرفاعى ، وهو صحب أخاه : أبا الحسن على الرفاعى ، وهو صحب عهد الشيخ الكبير والعلم الشهير من ذلت له سم الأسود وسم الأفاعى سيدى : أحمد بن الحسين (الحسن) الرفاعى ، وهو صحب خاله السيد : منصور الكبير البازى الأشهب ، وقد لبس الخرقة أيضاً من الشيخ : على القارى ، وهو أخذ من الشيخ : ابن الفضل بن كامخ ، وهو أخذ من الشيخ : على غلام بن بركات ، وهو أخذ من الشيخ : على برايا ، وهو أخذ من الشيخ : على العجمى ، وهو أخذ من الشيخ : أبى بكر الشبلى ، وهو أخذ من سيد الطائفة : أبى القاسم الجنيد ، وهو أخذ من خاله : السرى السقطى ، وهو أخذ من الشيخ : معروف الكرخى ، وهو أخذ من الشيخ : داود الطائى ، ومن السيد : على الرضى بن موسى الكاظم ، ثم إن داود أخذ من الشيخ : حبيب العجمى ، وهو أخذ من الشيخ : حسن البصرى

، وهـو أخـذ مـن أمير المؤمنين : علـى بـن أبي طالـب . ﷺ ، وهـو أخـذ مـن سيد المرسلين سيدنا ومولانا : مُحَّد ﷺ ، وهو أخذ من أمين الوحى سيدنا : جبريل عليه السلام ، وهو أخذ عن الله رب الخلق ورب العرش العظيم سبحانه لا إله إلا هو الملك الحق المبين والحمد لله رب العالمين .

- وكانت خلافته فى اليوم الثامن من ربيع الأول سنة ثمانية وخمسين وستماية .
- ثم إنهم اشترطوا عليه أن يسلك طريقة آبائه وأجداده ولا يغيرها ولا يخرج عن أقوالهم وأفعالهم ، ورضى بذلك ورضوه واختاره كل من حضر ، وكان حاضراً ذلك الشيخ : أبـو الحسـن علـى بـن عبـد الله الكركـى الرفـاعى ، والشـيخ : رمضـان بـن عبـد الله العبادى الرفاعى ، والشيخ : عبد الله بن حسن المغربى الرفاعى ، والشيخ : صلاح الدين الطواشى ابن عبد الله الهندى الرفاعى ، والشيخ : سليمان بن عبد الله بن خالد بن عبد الله المصرى الرفاعى ، والشيخ : نور الدين الأسمر الرفاعى ، والشيخ : إبراهيم المولى الرفاعى ، والشيخ : ناصر الدين الرفاعى ، والشيخ : حسين الرفاعى ، والشيخ : على بن خضر الرفاعى ، والشيخ : على بن النقيب أحد خلفاء الرفاعى ، والشـيخ : عمـر النقيـب المصرى الرفـاعى ، والشـيخ : سعيد المـرعش الرفـاعى ، والشـيخ : جمعة الرفـاعى ، وغيرهم ممـن لا يقـدر علـى حصـره مـن الفقـراء والفقهـا والعلماء وغيرهم ، وكان يوم لبسه يوم عظيم مشهور . ﷺ :أجمعين.

(٦٩)- فى ذكر مناقب الشيخ منصور الباز الأشهب ﷺ : هو وأخيه

- والآن : نذكر مناقبه هو وأخيه وما جرى لهم كلهم جميعاً :
- قال الشيخ السيد : يحى أبو عبد الله الباز الأشهب : إنهم لما أتوا من الشام وكان منصور شاباً عايقاً وكان متقطباً ولم يعرف به أحد فسرح فى البلاد يتفرج على وطاق الكاشـف الـذى قـد سمـع أن اللصـوص يداورونـه فلـم يـزل سـائراً حتى أتـى إلى قريـة تسمى أشمون فلما نظروه طائفة الكاشف أتى للوطاق قالوا له : تغفر يا رجل ؟ قال : نعم ، فعرضوه على الأمير : حبان فقال له : من أين يا رجل ؟ قال : من الشام ، قال : تغفر ؟ قال : نعم ، فلما أتت نوبته وليلته نسج على الوطاق سوراً من الحديد فلم يقدر أحداً يخرج منه ولا يعبر ، فخرج الأمير يتمشى فوجد على الوطاق سوراً

من حديد فرجع موهولاً من ذلك الأمر ، فلما أصبح أعلم جماعته وأعلموه الآخرون ، فلم يزل ينتظر ليالى الغفر حتى أتت نوبة الشيخ : منصور وليلته خرج الأمير فوجد ذلك السور الحديد فتمشى أنه ينظر الغفير فوجد على ظهر السور طيراً أبيض باز وهو واقف على رجله وراخى جناحه ، فلحق الأمير : حبان هيبة منه فرجع خائفاً منه ، فلما أصبح جمع جميع الغفراء وقال لهم : النوبة كانت على من منكم هذه الليلة ؟ قالوا : على هذا الشامى منصور ، فنظر الأمير إليه ووثب حب يديه ، وقال له : من أى البلاد والأصل ؟ قال له : أنا من نسل السيد : منصور البازى الأشهب سلطان العارفين البطايحى ، سمعت بهذه اللصوص التى تداورك فجئت لأخدمك وأكسر نفسى حتى أستحق فى الطريق ، فأخذ عليه العهد وكسر العدو وجاء لأشمون ، وثار الحال فصار يكاشفهم مما يجرى فهابته اللصوص ، وكسى الشيخ وأتى به للقباب وأعلموا الملك بما جرى ففتح الله عليه ، وعلق مطرقته عنده للآن بالقبة.

(٧٠)–ذكر سبب توبة السيد : حسين وتوبة الأربعين الخراسانية :

- قال الشيخ السيد : حسين بن السيد : يحيى قدس الله روحه مخبراً عن ولده السيد : أحمد قال : كان ولدى شاطراً فارساً راكباً بجملة من العرب وكانت تهابه جميع أهل الأغفار وأمراء العرب من فروسيته وكثرة سطوته ، وكان يقف يأخذ الغفر من الدرب والذى يعصى أمره يسلبه ، فضجت منه الناس وشكو للسيد : منصور وإلى أبيه السيد : يحيى وقالوا : هذه الأمور الذى يعملها ولدكم ما هى صالحة .
- قال عمى السيد منصور : اللهم اخلفنا به وبذريته وأصلح شأنه وتب عليه وعلى من يكون عاصى من ذريته ، وأهلك من يريد لهم بسوء وانصرهم يا رب العالمين ، فقال السيد : يحيى : آمين .
- ثم قال : اللهم إما تصلحه وتخلفنا به وبذريته أو تقبضه إليك ، وذهب عمى يقول لأخيه : كل شيء له أوان .
- ومما أخبر به أمير الأمراء الشيخ : موسى بن خزيز من المناجية قال : كنت مع الأمير السيد : أحمد وكنا نقطع الدرب بين الصالحية وبين بئر الدويدار وكان أكثر من خمسماية فارس من أمراء العرب نحط له الطاعة ، والكل لابسين الدروع الزرد غير

الأتباع بالقسى ، ومن كثرتنا جعلنا لنا مضايف من الأحجار ، فبينما الأمير السيد : أحمد جالس ونحن حوله فى بعض الأيام متخوفين من هجمة العدو إذ طلع علينا ثلاثة فقراء أعجام دراويش فحشناهم حسبنا أنهم دواسيس ، فقال لهم السيد : من أين ؟ فقالوا : يا سيدى فقراء أعجام نحن من العراق وخرجنا نزور الأولياء ، قال : وأى شيء معكم ؟ قال أحدهم : معى أربعماية دينار ذهب قد ورثتهم من آبائى وهم فى هذا الدلق ، قال السيد : عروهم الثياب ، فقال أحدهم : نحن فقراء لا تتعرضوا لنا ، قال لهم : أنتم دواسيس السلطان جئتم ترودونا ، فأخذنا ثيابهم ، وذهبوا ولم نعرف لهم صفة من كثرة نور وجوههم ، فلما ذهبوا أتينا نشيل الثياب فلم يقدر أحد منهم يشيل شيئاً من الأرض ، فقال لنا : قطعوا هذا الدلق [١] وأخرجوا هذه الدنانير ، فأتينا بالسلاح نقطعهم فلم يقطع السلاح فيها وعجزنا ، فقال : عيطوا لهم يأخذوا سلبهم ، فركبوا وارءهم وأتوا بهم ، فلما أتوا قال : البسوا ثيابكم أنتم فى حماية سحركم اليوم ، اذهبوا وأعلموا سلطانكم ، فذهبوا وغابوا عنا ، قال : فتوغش الشيخ منهم وقال لى : يا موسى تعالى أنت واثنان معك واتبعونى حتى نقص خبر هؤلاء الأعجام فأى محل رأيناهم قتلناهم وأخذنا أسبابهم ، فقمت شديت قوسى أنا ورفقتى واتبعناهم فرأيناهم فى جامع الصالحية والباب مغلوق عليهم فصعدت أنا والسيد : أحمد فوق ظهر المكان وجعلنا تحت اثنين يحرسونا ونحن فى الظلام فحسوا بنا فأوفأ عليهم السيد : أحمد قوسه وأراد أن يرخيه على واحد منهم فسمعنا قائلا يقول منهم : أنت يا أحمد جئت تسرقنا نحن نسرقك ، وأشار بيده إليه فسقط السيد : أحمد من أعلى المكان إلى الأرض مغشياً عليه ، وكنت أتعجب من ذلك الأمر فى تسميتهم له وكيف عرفوه ولم ينظرونا ، ثم سمعت واحداً منهم يقول : اجعل نفسك فيه يا أخى ، فقال لهم : الثلاثة كلكم ألقوا فيه النفس وانفخوا له هذا الزيت فى فمه ، فخفت عليه لا يذبحوه ، فأوفيت قوسى وأوترت عليهم وشديته عليهم فانقطع الوتر ولم يشعر بى أحد ولم ينظرونى فى الظلام ، فسمعت قائلاً منهم يقول :

---

[١]ــ هو عبارة عن عبوة مغلقة لها غطاء يشرب منه ومنها الدورك . ويقال : صبَّ وأراق.
" دَلَقَ سائلًا " .

شد وتراً غيره يا موسى يا أبا خزيز ، ففزعت وخفت أن يجرى لى مثله ، فحكيت لأصحابي وهربنا ، فلما أصبح الصباح فبعثت رجالاً ينظروا ما جرى فلم ينظروا الأعجام ولم ينظروا إلا السيد : أحمد كاسراً قوسه خالعاً ثوبه وهو يهدر كالجمل ، وكان لما أفاق نظرهم شايلين فى الجو بين السماء والأرض فأراد أن يتبعهم إلى العراق ويشيل معهم فتحرك فيه نفسهم فسلب ، وكسر قوسه وتعرى وخرج سائحاً فى الأودية والبرارى لا يأكل غير النبات وماء المطر وهو فى غير وعيه ، فدرت جميع العرب بأن السيد : أحمد قد تجنن ولم نعرف أمره وما فعلوا فيه مدة أيام ، فخرجنا نفتش عليه فوجدناه بوادى التيه بناحية بلاد الخليل فمسكناه وكان قد همد من كثرة العيا وتغيرت ألوانه ولم يعرف أحداً وهو غائب عن الوجود مصفر مسقوم من الجوع والظمأ والحر والبرد وهو يقول : راحوا من هنا ، الله ربى .

- فلما حشناه قيدناه وجنزرناه وركبناه على جمل وسافرنا به حتى أتينا محلنا قلنا : أى شيء نفعله به ؟ قالوا : الرأى عندك يا أبي خزيز ، قلت : اذهبوا بنا نلقيه عند أهله فى القباب ، فشدينا به إلى القباب ، فلما وصل وأتى له الشيخ السيد : منصور وجده السيد : يحيى وأبوه السيد : حسين الثلاثة سواء تفكر الثلاثة أعجام فتحرك ما به فصرخ فبرك من صرخته البعير وتطاير القيد من يديه ورجليه والجنزير من رقبته ، وأراد أن يهيج فثقل عليه الحال فوقع على الأرض مغشياً عليه فأتاه عمه السيد : منصور وضمه لصدره .
- وكان مع ذلك السيط عمره عشرون سنة ، قارئاً فقيهاً فارساً ، وكان بكرى سيدى : حسين ، فلما أفاق أخذوه للبيت ولم يعرف بنا أحد ولم يسألنا فضفناهم ، وكان الأعجام سيدى : منصور ، وسيدى : حسين ، وأبوه : يحيى هم الذين سلبوه ، ولم يعرف أنهم هم ولم يقولوا له إلا بعد مجيئه من العراق ، فلما نظرت أحوال الفقراء بانت منه أخذت على سيدى : منصور العهد ، وأما العرب جماعتنا أطاعوا السلطنة وتدركوا الدرب محل جلوسنا وتقاسموها بينهم ، وأنعم الملك عليهم بأراضى رزقاً يأكلونها هم وذريتهم .

- قال السيد : حسين قدس الله روحه : إنه لما هدى أمر ولدى أتى بعض الأيام البيت فرآنى ورأى أبى : يحيى ، وعمى السيد : منصور نحن الثلاثة سواء فى حديث العراق وفقرائه فنظر إلينا وإلى مرقعة [1] جده معلقة بالحائط فتفكر ما جرى له بكى وتحرك ما به ، فلما أفاق من حاله طلب أن يلبس الدلق ، فأنزله جده من الحائط وأمرنى أن ألبسه له فصافحته وألبسته له بحضرة جميع الفقراء ، واشترطوا عليه أن يتبع الحلال ويكسر النفس ويترك هواها ويتبع العلم ويترك الجهل فقبل ، وجلسوه وأسلموه العكاز والكسوة ، ثم إنه أخذ دستوراً منا أن يذهب إلى العراق يزور جده السيد : منصور البازى الأشهب ، ويزور أولياء البطايح وينظر فقراءهم وأحوالهم ، ومع ذلك كله لم يعلم أحد أحداً أنهم هم الذين سلبوه ، فذهب بعد قراءة الفاتحة وسار مسافراً حتى دخل دمشق وسار إلى الصالحية وجبل قاسيون زار مغارة أهل الكهف ورجع جلس على محل ليستريح .
- قال الشيخ الصالح سيدى : إبراهيم العطار مخبراً عن أحوال سيدى : أحمد قال : لما أتى سيدى : أحمد وجلس بجانب حانوتى قلت له : تخدم يا شاب يا مليح ؟ قال : نعم ، قال : أى شيء يكون عندك ؟ قلت له : أنا عندى بستان أخدمك فيه وأجعل لك كل شهر ديناراً ذهباً ومركوباً فى رجليك وتأكل وتشرب ، ما تقول ؟ قال : نعم المراد ، فأخذته إلى البيت ليأكل ، فلما دخل كان أوان الظهر فقال لى : خذ هذا الأبريق املأه حتى أتوضأ إلى صلاة الظهر ، فأخذت منه الأبريق وصحت إلى ابنتى : فاطمة فأخذته تملأه من البئر ، ثم إنها دلت الدلو فانقطع وسقط إلى أسفل البئر فصاحت لى : يا أبتى انقطع الدلو منى ، فتشوش خاطرى عليه لأجل حاجتنا له ، فسمع الشيخ هرجنا ، قال يا سيدى : ما يكون الخبر ؟ قلت له : انقطع الذى تملأ به الماء ، قال : يا سيدى لا تشوش خاطرك ، وقام وأتى إلى البئر وجلس وقال : بسم الله على بركة الله ورسوله وسيدى : منصور اصعد أيها الماء المبارك ، فما تم قوله حتى صعد الماء كالفوار حتى فاض عن فم البئر فتوضأ وأخرج منه الدلو وأفاض الماء حتى خرج من الدار إلى الشارع ، فصاحت الناس : على من يكون هذا الأمر

[1]- مُرقَّعة : أو المُرقَّعَةُ : من لباس الصُّوفية ؛ لما فيها من الرُّقَع .

يا شيخ : إبراهيم ؟ قال لى : اكتم ما عندك ، ثم أمر الماء بالهبوط فرد الماء إلى أصله القديم فتعجبت وقلت له : يا سيدى اجلس أنت بلا خدمة وكل واشرب وخذ أجرتك ، فقال لى : أنا قصدى إلى الخدمة عسى تكفر سيآتى ، أنا ما قصدى إلى دينار ، فأخذته ومضيت إلى بستانى فلما دخل إليه فنظرت إلى الشجر يميل عليه كهيئة السلام .

- وكان قد تقطب وتسلطن ولم يبح بسره من كثرة تخضعه وذله فى الطريق ، فبقى يتلو القرآن كما أنزل وعالماً بالفقه .
- وكل شيء له حد وأوان ولولا المعصية ما كانت التوبة .
- فلما خدم فى البستان كانت الأشجار قبل ذلك لا تحمل إلا شيئاً يسيراً فحملت ذلك العام حتى تكسرت من كثرة الحمل ، فكان اللصوص يأتون بالنهار ينظروا ذلك الحمل ويأتون بالليل لا يجدوا للبستان أثراً ويخفى منهم ، فتسامعت به الناس فما بقى أحد يقدر يأخذ منه شيئاً .
- قال : دخلت عليه يوماً فوجدته نائماً وعند رجليه سبع عظيم ، وعند رأسه حية مهولة فما قدرت أتقرب عنده ، فلما أفاق وجلس وقام إلى شغله ذهبت عنه ، وأتيت مرة أخرى وجدت عنده ثلاثة أعجام وهو يحرث لأجل زرع القطن فحس بهم وكانوا قد وجدوا الأسد عنده فسمعتهم يقولوا : قد تسلطن علينا لكن امتحنوه بالزاد إن أتاكم بشيء من غير إذن معلمه فهو خائن ليس له عندنا حق ، فصاحوا له : أطعمنا فاكهة يا شاب أنت يا حارس يا فقير ، فضحك وقال لهم أنه يخدم تحتها سنة لم يعرف طعمها بإذن صاحبها ولا بغير إذن لكن صاحبها يعطيكم ، ثم أمرنى فأتيت بشيء يأكلونه ، فلما فرغ الحرث وبرزخ بذر القطن وبدره فى الأرض صاحوا له : تعالى كل معنا ، قال : أنا فى شغلى حتى أزرع ، قال أحدهم : الذى تزرعه يحمل ذهباً وفضةً ، فأخذ منهم وقال : إن شاء الله تعالى يطلع ويحمل كما قلت يا أحد الأقطاب ، فقلت له : أبرح لهم ، قال : هؤلاء يستمحنونى حتى أسيب شغلى وأذهب لهم أصير خائناً عندهم لأنى كارى نفسى لك وشغلك أحق أتركه لهم أبقى خائناً ، واعلم أن هؤلاء أقطاب العجم ، فالتفت فلم أرى لهم أثراً فازداد قلبى فرحاً

به ، واعتقده الناس وزوجوه ابنتى فاطمة ودخل بها ، وكنت لما أنام عنده تأتى إليه الرجال تشاوره عن أمورهم وقالوا له : يا سيدى أنت سلطان علينا اسرح معنا ، يقول لهم : أنا ما استحقيت حتى أخدم وأتملك الطريق ويأذن لى أبى وعمى بالسلطنة فإن السلطنة اليوم لعمى : منصور ليس لى فيها شىء ، وكانت تأتى أهله وتروح وعنده أربعون أبدال الشام . رضي الله عنه .

- فلما طلع القطن فحمل لوزاً أشبه الفضة والذهب فلم أدع أحداً يدخل البستان من خوفى من الحكام ، فجاء الملك فى بعض الأيام يتنزه فدخل البستان فرأى ذلك الأمر خلقه الله تعالى فتعجب وأمر بإحضار الشيخ : إبراهيم وقال له : ما هذا الأمر ؟ قال له : خلقه الله تعالى ، ما هذا إلا مطلب وأخذت منه ، قال : هذا دعوة قطب ، ثم حكى له على السيد فأحضره ، فلما حضر قال له : هذا شغلك الذى زرعته بيدك ؟ قال : نعم ، قال : أنت ساحر سيماوى ، قال : ربى أعلم منك بى .
- قال الشيخ إبراهيم فقلت له : هذا قطب شريف من ذرية الباز الأشهب ، فاعتقده الملك ثم أجلسه عنده وأحضر الزاد قدامهم ليأكلوا فلم يأكل السيد : أحمد ولم يمد يده إلى الزاد فأغصبوه ، فقال لهم : هاتوا هذه المخلاة التى للحمارة وحطوا فيها عليقاً واجعلوها فى رأس هذه الحمارة ، قال : وكان عنده حمارة يشيل عليها الحطب والفاكهة من الغيط إلى البيت ، فلما فعلوا ما أمرهم به وعلقوها فى رأس الحمارة فرمتها أولاً وثانياً وثالثاً ، فتعجبوا من ذلك فقال السيد : أحمد : هذه وهى بهيمة ما قبلت لكم زاداً ولم تأكل ، فكيف أنا أقبل وآكل ؟ .
- قال : ثم أمر الملك بإحضار الشربات فلما أتوا إليه بالشربات مدوه فى أوانى وأراد أن يشرب الملك فقال له الشيخ : مهلاً يا ملك ، فمسك يده ثم قال الشيخ للخدام : أين المطربات الذى فيه هذا الشراب ؟ فأتوا له به قال لهم : اكسروه فكسروه فوجدوا فيه تبراً ، فلما نظرها الملك ومن حوله وثب على قدميه وقبل رجل السيد : أحمد ويده واستعذر له وتاب ، فعفا عنه وأخذ العهد على الشيخ وكل من كان حاضراً من الأمراء ، وأرخت أسماؤهم وشاعت أخبارهم وبانت إشارته وكراماته بإقليم الشام ، فلما هرعت الناس إليه فتجهز للسفر فأتت إليه مشايخ دمشق بأن

يجلس ويكون شيخهم قال لهم : إنى ذاهب لزيارة جدى للعراق ، وأجلسنى على السجادة نائباً عنه على المريدين والخلفاء ثم ذهب.

- ومما رواه الشيخ الصالح : عمر الخباز الدمشقى المدفون بصهبا الشام مخبراً عن السيد : أحمد قدس الله سره أنه لما سافر من الشام وحده متجرداً أتى إلى ضيعة تسمى دوما ، وقد كان دخلها متقارباً للمساء ، فجلس عند باب شيخ البلد فخرجت له امرأة رحبت به وأدخلته إلى الدار أجلسته فى حضير لها ، وأتت بالعشاء فأمرها بإملاء أبريقه يتوضأ قبل الإفطار ، وكان صائماً ، وأوقدت له مصباحاً ، وكان أوان الشتاء ، قال لها : ما لهذا البيت ؟ ما فيه رجال ؟ أنت ما لك أولاد ؟ .
- قالت : يا سيدى : أنا لى ولد وهو حيلق ، أتى عليه أمر فى رجليه كسحه ، وهو عندى ، وأبوه غائب ، وجلست تبكى ، قال الشيخ : لا تبكى ائتينى به أتحدث أنا وإياه حتى أسليه ، فأتت به وجلسته عنده ، فتوضأ الشيخ السيد : أحمد ومسح على ركب ذلك المقعد ، وقد حط الدلق ودعا له ، وقال : على بركة رسول الله ، وعمى منصور وأبى وجدى وكبسه وأمره أن يقوم فاستقل قائماً ومشى بإذن الله تعالى ، ودخل على أمه فلما نظرته طار عقلها من شدة الفرح وزغرتت ، فتسامع الناس بذلك ، قالوا : ما الخبر ؟ قالت : الضيف الفقير الذى عندنا أقام ابنى : مُحَّداً يمشى صحيحاً ، فهرعت الخلق إليه وجدوه محرماً بالصلاة ومُحَّداً وراءه مأموماً ، فلما سلم وجلس سلموا عليه ، وكانوا لا يعرفونه ، فلما أتى أبوه حكوا له هذا الأمر ، فدخل أكابر العرب فعرفوه وقالوا لبعضهم : هذا السيد : أحمد بن الباز القطب السلطانى الشريف صاحب الكرامات بالشام ، وكانوا سمعوا به ولم يروه ، فتبركوا به ، فكسر البلد ، وأخذ عليه مُحَّد العهد ، وأخذت عليه فى تلك الليلة أهل البلد ، وأقام الذكر بها وبان حاله ، وأسقى وأراد السفر فحاشوه ثلاثة أيام ، فخرجت عليه أم مُحُّد ببقرة وقالت : يا سيدى هذه نذرك منى ، اذبحها لفقرائك ، قال : ما بقيت أقعد ولا أذبح بقرة أبداً ، خذوها ، فما خالفه أحد ، وحاشوا البقرة وتمشى الشيخ والناس يودعونه فتسيبت وأتت للشيخ وتبعته ، فحاشوها فغارت عليهم وانفلتت ، واتبعتهم ثالث مرة قطعت الحبال وغارت على الناس ، وأتت تحت رداء الشيخ تمرغ خديها على

أقدامه فمنعهم عنها ، وجعلوا حواسهم عليها ، ولم يأخذ الشيخ معه أحداً غير محمد ، وسافر إلى العراق ، ورجعت بلدى . رضي الله عنه .

- ومما رواه الشيخ القطب الوزيرى سيدى : على صبا العجمى المدفون بأبى داود السباخ [1] بريف مصر مخبراً عن السيد : أحمد أنه لما أتى للعراق فحس به قطبنا الشيخ الكبير : أبو ماضى الخراسانى فأعلمنا بالسيد : أحمد ، وقال : قد أتى لكم سلطان عظيم ، وهو يحكم عليكم ويكسر بلادكم ، وهو من ذرية شيخنا السيد : منصور البازى الأشهب ، فقمنا ركبنا سباعنا ، وكان القطب وأنا وثالث راكبين ثلاث أسود ، وكان معنا مائة وعشرون فقيراً أقلهم يشيل ، وقلنا : نستمحنه بالغد ، إن كان يكفينا فهو سلطان عظيم وإلا قتلناه ، قال رفيقى الثالث سيدى : علم : نحن نسيب سباعنا الثلاثة على بقرته إن كسروها فنحن نكسرهم ونكسر بلادهم ، وإن كسرتهم فهم يكسرونا ونكون تبعاً لهم ، فأتينا له فوجدناه جالساً فى مغار ، وخادمه عنده والبقرة ترعى فى الوادى ، فحس بنا فرحب وسلم علينا ، فقلنا له : غدينا ، قال : اشتهوا ، قلنا : نريد أرزاً بلبن من لبن هذه البقرة ، قال : سمعاً وطاعة ، ثم أمر خادمه أن يحلب البقرة ، وقام الشيخ إلى صخرة جوفها وحلب ذلك اللبن ، وأمر خادمه أن يحش من العشب ، فحش فخرطه ورماه فوق اللبن ونحن ننظر ، وقلع المرقعة وحط العكاز وغطى ذلك ، وجلس عندنا يتحدث ، وكان بذلك الوادى قبيلة من العرب تسمى بنى مزينة كان حاضرنا منهم أربعون أميراً ، فقلنا له : نحن جعنا ، أحضر لنا الزاد ، قال : ليس معى ، أنا أغرف لكم فيه ، اجلسوا ضفة بعد ضفة ، وكشف المرقعة فلقيناه أرزاً بلبن وعليه سمن كثير فتعجبنا ، وأكلنا ضفة بعد ضفة وهى تزيد حتى كفت الكل وأزيد ، ثم أكل هو وخادمه ، وجاءت البقرة لحست الكل ، ثم خرجنا إلى سباعنا نركب فوجدنا الثلاثة مكسورين ، قال قطبنا : تصرف فينا ، حتى بقرته تصرفت فى أسودنا ، ثم سلمنا له واعتذرنا ، وكانت تأخذ عليه

---

[1]- أبو داود السباخ : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى بوداود وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة أبو داود بالشرقية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ وتاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى لأن أغلب أطيانها كانت سبخة فى ذلك الوقت ولتمييزها من ناحية أبو داود العنب التى بمركز أجا .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٢) .

الفقـراء العهـد ، وأخـذ العهـد عليـه الأربعـون أمـير العـرب الـذين مـن بـنى مزينـة ، ويسمون زين القبائل وأم الزين ، وفارقناه وجماعتنا تقول : هذا حال الصغير فأى شيء حال أبيه وجده وعمه ؟ اذهبوا نشدد ، فذهبنا لخراسان وأعلمنا إخواننا الكبار بذلك .

- ومما رواه الشيخ الوزيرى سيدى : خضر أبو نجاح العراقى المدفون بناحية قرية الشيخ : شنبارة المأمونة بريف مصر المحروسة مخبراً عن الشيخ السيد : أحمد قدس الله سره قال : كنت حاضراً الخراسانية وأخذت عليه العهد أنا والوزير : أبو عبد الله العراقى ، وسرنا والأربعون معنا وزرنا معه جده الشيخ : منصور البازى الأشهب بالبطايح بقرية تسمى : دقلة ، ودرنا على بلاد الشيخ ، وأخذ النذر وزرنا رجال البطايح ، وسافرنا إلى بغداد زرنا الشيخ سيدى : عبد القادر الجيلانى وتضيفنا ، وزرنا رجال بغداد ، واجتمعت عليه خلق كثير ، وخلف بها خلفاء منهم الشيخ : سيار المشرقى ، دفن بقرافة مصر ، والشيخ : أبو الحسن الواسطى ، والشيخ : بيرم الشواف صاحب السلاح الحديد ، كان يحميه فى النار ويخرجه بيده ، ودفن بقرافة مصر ، وغير ذلك ، وسافرنا وجعل الشيخ : السعيد أبا المكارم خليفة الخلفاء ببغداد ، وأتينا الموصل وزرنا الشيخ : عدى بن مسافر الأموى بجبل الهكار بلاكش ، وله بالموصل فقراء ، وخلف خلفاء منهم الشيخ : عز الدين الموصلى ، ثم إنه صحب سيدى : أحمد البدوى لما أتى من العراق ، ثم رجعه إلى بلاده ، والشيخ : محمد ، والشيخ : عزاز ، والشيخ : جمال الدين الموصلى ، وسرنا حتى دخلنا بلاد حلب وكسر بها ، واجتمعت عليه أرباب الأحوال ، وخلف بها خلفاء منهم الشيخ : عبد الله اليونانى ، والشيخ : على ، ثم أرسلهم مدينة بعلبك ، وكانوا صحبوا أحمد البدوى ، ثم رجعهم إلى بعلبك ، وسار بنا حتى أتينا بلاد الشام لاقته الفقراء .

(٧١) – ذكر مجيء سيدى الشيخ : منصور البازى الأشهب ﷺ :

- ذكر مجيئ سيدى الشيخ : منصور البازى الأشهب وأخوته سيدى : يحى أبى عبد الله البازى وولده سيدى : حسين أبو طاقية الملكـى .
- ولدهم السيد : أحمد بالشام حين أتى من العراق .

- قال سيدى : خضر العراقى : لما أتينا بلاد الشام لاقته الفقراء وأبوه وجده وعمه السيد : منصور البازى الأشهب ، وكان يوماً عظيماً مشهوراً ، وكان سيدى : حسن ابنه يتعلم القرآن ، وأقاموا بالشام كسروا بلادها وأطاعتهم ، وكان السيد الشيخ : منصور جلس مكانه على الخلفاء بمصر الشيخ : عوض الفقى [1] .
- قال : وكانت امرأة السيد : أحمد وضعت تلك الليلة ولداً ، قال الشيخ : منصور : مبارك الغلام .
- ما تسميه ؟ قالت : الشورة عندكم .
- قال جده : سموه بالفأل ، قم اخرج مهما سمعته أخبرنا به .
- قال فخرج السيد : منصور على الدرب فسمع واحداً يقول لأخيه : أين كنت يا أبي عبد الله ؟ قال : كنـــت مع الشيخ : مســـافر يا مُحَّد .
- فدخل الشيخ : منصور وأعلم أخاه .
- قال : سموه : أبو عبد الله مُحَّد مسافر ، فسمى بذلك .
- واشتهر أبوه بهذه الكنية من ذلك اليوم السيد : أحمد أبو مسافر ، ثم نزلوا جامع بنى أمية نصبوا طابق الذكر عند سيدنا : زكريا نبى الله .
- هـم وأولاد عمهـم ، وقـد خلفـوا بها الخلفـاء منـهم : عمـر الخباز المدفون بصـهبا ، والشيخ : سعد التكرورى المدفون بحوران .
- ومن كراماته : أن الوحوش المتعادية كانت تألف عنده وتتحاكم إليه ، وقد صحب سيدى : أحمد البدوى ، وهو أخو سيدى الشيخ : بلال خادم سيدى الشيخ : منصور الباز .
- ومنهم سيدى : خليل ، كان مشاعلياً عند الملك ، أخذ العهد على السيد : يحيى ، وقد صحب السيد : أحمد البدوى .
- وكان عدة الخلفاء ثلاثماية ، والأربعون أم الزين ، والأربعون الملكية ، ووزيرين غير الذين كانوا مع الشيخ : منصور . رحمه الله .

[1] ــ هو أحد السادات المشهورين بالتصوف بالقطر المصرى .

- وسافروا إلى بلاد غزة [1] وكسروا بلادها ، وسافروا إلى نحو مصر ، فلما وصل الشيخ : منصور بأم العرب بقطية [2] نصب طابق الذكر .
- قال : وكان الشيخ : منصور لما يركبوا قدامه الخلفاء والأربعون راكبين سباعهم ويشقوا بعض قصبات المدن يسلم بعض النصارى واليهود ويرتعدوا ويتحركوا من هيبتهم ، فلما أتوا إلى قطية أتى لهم رجل على هجين يسمى : ثابت بن معيبد من أرض نجد الحجاز من المريدين الذين بنجد فسلم على سيدى : يحيى ، وسيدى : منصور وحضر الذكر ، وأخذ العهد فى تلك الليلة وصار خادماً للنعال حين يقيموا الذكر يجلس عند النعال والحوائج ، وبعد مدة حزموه الأربع مشايخ وزيراً ، وأعقب

---

[1]- غزة : مدينة ساحلية فلسطينية، ومركز محافظة غزة التابعة للسلطة الفلسطينية. تقع المدينة شمال قطاع غزة فى الطرف الجنوى للساحل الفلسطينى على البحر المتوسط، وتبعد عن القدس مسافة ٧٨ كم إلى الجنوب الغربى . تُعد غزة، أكبر المدن الفلسطينية من حيث تعداد السكان، والثانية بعد القدس من حيث المساحة، حيث أن عدد سكان المدينة وحدها بلغ ٤٠٩,٦٨٠ نسمة فى عام (٢٠٠٦ م) .

[2]- قطية : قال الأستاذ : محمد رمزى : هى من نواحى الجفار .

- ثم قال : يستفاد مما ورد فى معجم البلدان لياقوت وفى الانتصار لابن دقماق وفى كتاب الحقيقة والمجاز للشيخ عبد الغنى النابلسى أن قطية وتكتب أيضاً قطيا هى قرية من نواحى الجفار فى الطريق بين مصر والشام وفى وسط الرمل قرب الفرما وبها جامع ومارستان وبها والى طبلخاناه مقيم لأخذ العشر من التجار وبها قاض وناظر وشهود ومباشرون ولا يمكن أحد من الجواز من مصر إلى الشام وبالعكس إلا بجواز مرور فهى مزم الدرب ولا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها وكان قديماً مكان أخذ المكس من القادمين إلى مصر .
- وأقول : وقد اندثرت هذه القرية ولم يبق إلا أطلالها فى الطريق بين القنطرة والعريش فى الجنوب الشرقى من محطة الرمانة وعلى بعد عشرة كيلو مترات منها ومحطة الرمانة أو رومانى تقع فى الشمال الشرقى من ناحية القنطرة على السكة الحديدية الموصلة إلى العريش بينها وبين القنطرة ٤٥ كيلو متراً.
- ويستفاد مما ورد فى معجم البلدان لياقوت وفى الانتصار لابن دقماق وفى كتاب الحقيقة والمجاز للشيخ عبد الغنى النابلسى أن قطية وتكتب أيضاً قطيا هى قرية من نواحى الجفار فى الطريق بين مصر والشام وفى وسط الرمل قرب الفرما وبها جامع ومارستان وبها والى طبلخاناه مقيم لأخذ العشر من التجار وبها قاض وناظر وشهود ومباشرون ولا يمكن أحد من الجواز من مصر إلى الشام وبالعكس إلا بجواز مرور فهى مزم الدرب ولا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها وكان قديماً مكان أخذ المكس من القادمين إلى مصر.
- وأقول : وقد اندثرت هذه القرية ولم يبق إلا أطلالها فى الطريق بين القنطرة والعريش فى الجنوب الشرقى من محطة الرمانة وعلى بعد عشرة كيلو مترات منها ومحطة الرمانة أو رومانى تقع فى الشمال الشرقى من ناحية القنطرة على السكة الحديدية الموصلة إلى العريش بينها وبين القنطرة ٤٥ كيلو متراً.
- المرجع : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى عهد ١٩٤٥ من الميلاد – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٣٥٠) .
- تأليف الأستاذ : محمد رمزى المفتش السابق بوزارة المالية .
- الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة (١٩٩٤ م) .
- أما قطية أو قاطية وتكتب أيضا قطيا اليوم هي بلدة من بلاد العريش الشهيرة على نحو ٢٦ ميلاً من القنطرة وهي حدائق متسعة من النخيل عندها خرائب بلدة قديمة وبئر مطوية بالحجر المنحوت، وقد رمم البئر إبراهيم باشا في أثناء حملته على سوريا ثم رممها عباس باشا الخديوي عند زيارته العريش وكانت قطية قبل فتح ترعة السويس تابعة لمديرية الشرقية فلما فتحت الترعة لحقت بالعريش ولا تزال .

ذرية ودفن بأم عفن الكبرى بشرق ريف مصر رحمه الله ، وكان صاحب حال وأدب وأمانة ، وكان أهله من خيار عرب الحجاز مريدين للشيخ : منصور الكبير أباً عن أبٍ ، وجداً عن جدٍ ، وكانوا يأخذون الفتوح منه فى نجد سيدى : يحيى ، وسيدى : حسين ، وسيدى : منصور ، وسيدى : أحمد .

- ولما أتى وفتح الله عليه بالولاية وأتى بذرية صار يحط النذر للشيخ هو ومن يلوذ به حتى تفوه بالقول يقول : قطع الله دابر من يقطع عادات الأشياخ .
- وقد رحلوا إلى القباب ولاقتهم جميع الأشياخ وأمراء العرب وأصحابه الذين كانوا معه سابقاً . ﷺ :أجمعين .
- وأما مجيئ الخراسانية الأربعين الأعاجم والأربعين التوريزية القاشانية :
- قال الشيخ الوزير : علم التوريزى المدفون بإتميدة [1] قال : لما فارقت السيد : أحمد وأصحابه رحنا جميعاً إلى كبارنا وأعلمناهم ، فاجتمعت أربعون خراسان ، وسيدى : علم ، وسيدى : أبو ماضى الخراسانى الحاكم الكبير وضربوا شورة ، قال بعضهم : خذوا لكم رطب عراجين وشيلوه هنا ، وحين تدخلوا بلاد مصر وتجمعوا على الشيخ : منصور اطلبوا منه معلوماً من الرطب فليس هذا أوان الرطب عندهم ، فلما يعجز خذوا منه البلاد وأحضروا له به ، فقالوا كلهم : قولك ماضٍ علينا يا سيدى ، ثم قال لهم : لا تذهبوا بنا من هنا إلا شايلين ، ففعلنا ما قاله شيخنا ، وشلنا الثلاث طوائف حتى أتينا عند العريش [2] فقاطع علينا ولد أمرد شايل قال لنا

---

[1]- إتْميدَة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى تتميدة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة إتميدة من أعمال الشرقية ، وفى قوانين الدواوين إتميدة وهى تميدة ، وفى تاج العروس إتميدى من الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى . المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥١) . أما قرية أتميدة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في أتميدة ٣٠٠٨٣ نسمة، منهم ١٥٣٧٤ رجلا و١٤٧٠٩ امرأة.

[2]- العريش : قاعدة قسم سينا الشمالى ، مدينة قديمة واقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط قرب نهاية الحد الشرقى لأرض مصر بينها وبين رفح الواقعة على رأس الحد الفاصل بين مصر وفلسطين ٤٥ كيلو متراً.

- واسمها الرومى رينوكورورا rhinocorura . وكانت العريش من ثغور مصر ثم جعلت محافظة فى سنة ١٢٢٥هـ = ١٨١٠م ، وبها من قديم قوة عسكرية لوقوعها قرب حدود مصر الشرقية ، وهى اليوم قرية وبها سوق عام . وبسبب الحرب الأوروبية العامة التى وقعت بين سنتى ١٩١٤ و ١٩١٨ أنشات الحكومة المصرية فى أول سنة ١٩١٧ مصلحة لأقسام الحدود فكان من محافظاتها محافظة سينا ، وجعل مركزها العريش ، ويقيم بها كتيبة من كتائب الجيش المصرى وفصيلة من المدفعية وفصيلة من عساكر مصلحة الحدود .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (٢٦٥) .
- أما العريش اليوم هي مدينة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، شمال شرق سيناء في جمهورية مصر العربية، وهي عاصمة محافظة شمال سيناء.

: دستور فى السلام ، فسلم علينا جميعاً ، وتأدب فى حضرة الشيخ ، فسألناه : أين رايح ؟ قال : عمى الشيخ : منصور شيعنى فى ندهة ، وأخذ الدستور وفارقنا .

- فلما وصلنا أم الحسن لقانا شاب مزلف وسلم علينا ، فسألناه : أين رايح ؟ قال : عمى الشيخ : منصور شيعنى فى ندهة لألحق أخى وفارقنا .
- فلما وصلنا بئر العبد لاقانا رجل بلحية سوداء عظيم الهيبة ، وهو شايل فسلم علينا ، فسألناه ، قال : عمى الشيخ : منصور شيعنى فى ندهة وراء إخوانى وفارقنا .
- فلما وصلنا قطية لاقانا رجل متشيب سلم علينا ، فسألناه ، قال : عمى الشيخ : منصور شيعنى فى ندهة وراء إخوانى وفارقنا .
- فلما وصلنا بئر الدويدار لاقانا رجل شايب أبيض الذقن سلم علينا ، فسألناه ، قال : عمى الشيخ : منصور شيعنى فى ندهة وراء إخوانى وفارقنا .
- فلما وصلنا عند الصالحية لاقانا رجل كبير شايب حطمة منحنى قوس ما يعرف يتكلم من كبر سنه سلم علينا ، فسألناه فلم يرد الكلام إلا بالغصب قال : عمى الشيخ : منصور شيعنى فى ندهة وراء إخوانى ، قال : وشال فارقنا .
- فنزل الشيخ كبيرنا وتلايمنا قلنا : هذا الأمر عجيب ، نحن أتينا بلاد مصر نظهر لهم تبعناً أننا شايلون فلقينا البداية عندهم يشيل ، والشاب يشيل ، والرجل يشيل ، والمشيب يشيل ، وهذا الرجل الشايب الكبير الذى ما عرف يرد علينا السلام يشيل ، يا إخواننا لا تدخلوا البلاد إلا بأدب فإنهم سلاطين علينا وجدهم الكبير سلطان على بلادنا .
- قال : فتمشينا فلاقونا المشايخ ورحبوا بنا ، وأخذنا الأمير : موسى أبو خريز إلى قرية تسمى المناجية [1] أجلسنا ، وسألناه عن الشيخ : منصور ، قال : يحضر لكم ،

---

[1]- المناجية : هى من النواحى القديمة كانت تسمى أم عيسى وردت فى التحفة من الأعمال الشرقية ، وفى تربيع سنة ٩٣٣هـ غير اسمها فوردت فيه باسم المناجية كما وردت فى دفتر المقاطعات فى سنة ١٠٧٩هـ ، وفى خريطة الحملة مناجية عيسى ، وفى تاريع سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى لوجود ناحية أخرى فصلت منها باسم المناجاة الصغرى ، وفى الخطط التوفيقية المناجة الكبرى ويقال لها هى والصغرى المناجتان ، وفى فك زمام مديرية الشرقية سنة ١٨٩٩ أضيف إليها زمام المناجاة الصغرى كما كانت وبذلك صارتا مشتركتين معاً فى زمام واحد باسم المناجاة الصغرى والكبرى ويقال لها المناجاة ، وأما من الوجهة الإدارية فكل واحدة منهما منفصلة عن الأخرى وقائمة بذاتها .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٤) .

فما تم الكلام إلا والشيخ شايل فى الجو كالباز لابس أخضر ، فلما حط سلم علينا وترحب بنا وتحزم لخدمتنا ، ثم أمر الأمير : موسى أبو خريز بأن يطبخ له فى دست أرزاً بلبن ، فلما طبخ أمره أن يغرفه فى قصعة ونادى : لا أحد يخرج شيئاً ، فلما غرفه ربع القوم ربايع ، فتغامزت الرجال من قلة الزاد ، فأنزل الغسل على شيخنا وأمر الخادم أن يحط الزاد عنده ، قال : فأكلنا وهى تزيد حتى اكتفينا ، فأتى الخادم أنه يشيل الباطية فمنعه الشيخ ، ثم طرق على القصعة بعكازه ، ثم قال لها : شيلى اتبعينى ، فشالت من الرباعية الأولى إلى الرباعية الأخرى بنفسها من غير أحد يجذبها ، فلم يزل يكفى الربا ع والقصعة تشيل من هنا إلى هنا حتى اكتفوا الثلاث طوائف ، فتعجبت القوم وقالوا : بقى المعلوم ، فقلنا له : يا سيدى حلينا ، قال : ما تشتهوا ؟ قالوا : نريد رطباً من هذه النخلة ، فقال الأمير : موسى : ما أثقلكم يا فقراء هذا أوان رطب ؟ فأمره الشيخ بالسكوت فسكت ، وضحك الشيخ : منصور ثم غاب ساعة وأتى لهم بالقوط التى حزموها بالعراق ، فلما نظرناها قلنا لبعضنا : هذا قد تصرف فى بلادنا وهو فى محله ، ما تقولوا بعد هذا الأمر ؟ قال الشيخ : نأخذ عليه العهد جميعاً ، فأكلنا وأقام الذكر وأخذنا العهود جميعاً عليه ، ووزر شيخنا وزيراً ، وأنا وعلى حزمونا الأربع مشايخ : الشيخ الكبير : يحيى ، وأخوه السيد : منصور ، وسيدى : حسين ، وسيدى : أحمد ، ثم درنا مدة معه وصرفنا فى البلاد .

- أما الخراسانية أرسلهم إلى قطية بنى وهب بالمريج [(١)] .
- قال سيدى : حسن بن سيدى : أحمد : إن مقامهم بالمريج ، والأربعين التوريزية كانوا بزاويتهم بناحية كفر روك ، وأما أربعون قم وقوشان ذهبوا لبلادهم ، فلما تسامعت بهم أقطاب بلادهم أعدوا لهم وجردوا عليهم ، وقويت القوم عليهم فهربوا إلى الشيخ

[(١)]- المريج : وهو مرج بنى عفيف ، ورد فى التحفة من كفور دهروط من الأعمال البهنساوية وزاد على ذلك فى الانتصار أنه بالبر الشرقى من النيل ، وورد فى دليل سنة ١٢٢٤هـ مرج بنى عفيف هو المريج من كفور دهروط وبالتربيع زاوية الجدامى بولاية البهنساوية ، وفى زاوية الجدامى قال هى المريج المعروف بمرج بنى عفيف .

- ووردت كذلك بهذا الاسم فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧١هـ .
- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (١١١) .
- أما قرية المريج اليوم هي إحدى قرى مركز شبين القناطر التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

: منصور وأعلموه فجرد الرجال عليهم وحس بمجيئهم ، فلما أتوا هجموا على الشيخ فخرجت جميع الأمراء والفقراء والمشايخ ، فقال الشيخ : منصور للفقراء : كل من كسر شيئاً وكسبه من الأثر يأتي به ، فلما هجمت رجال العجم أظلم الكون من كثرتهم ، ففزع الشيخ : منصور وأمراؤه وأهل أم عفن ، وفزعت الرجال وشتت اللبوس فكسروهم ، ووقع الطرد فيهم إلى بلاد العجم وطيبها الشيخ : منصور ، فاجتمعت الرجال كلهم بالمناجية وقعد الحكم وكل أحد جاء بحاجة من أثر الأعجام يأذن له الشيخ بأمرية ، حتى جاء الأمير : موسى بفوطتين فجعله أمير الأمراء هو وذريته إلى يوم القيامة ومن يلوذ بهم بأم عفن فخدموها ، وجعل أميراً بالقصاصين [(١)] وأميراً بالصالحية .

- ثم أتى السيد : أحمد بن السيد : حسين بتاج شيخهم وثلاث عشر خرقة ، وسيدى : حسين أتى بالصنجق وشاليش حربهم وعشر حراب وثمان سلاحات ، فلما نظرهم الشيخ : منصور قال له : أنت سلطان على هذا الجمع والبلاد بعدى ، وابنك أحمد

[(١)]- القصاصين : أصلها من توابع ناحية العباسة ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ١٢٦٠هـ وكانت تسمى قصاصين الوادى لمجاورتها لناحية الوادى التى قسمت أطيانها بين نفيشة والمحسمة وتمييزاً لها من ناحية قصاصين السباخ التى بمركز كفر صقر .

- وفى سنة ١٨٧٠ سميت القصاصين هذه من الوجهة الإدارية الزراعية نظارة القديمة وهى إحدى نظارات تفتيش الوادى الذى كان تابعاً فى ذاك الوقت للخاصة الخديوية .
- وفى سنة ١٨٩٢ ضمت نظارة القديمة هذه إلى نظارة الجديدة وصارتا نظارة واحدة باسم القديمة وما معها .
- وفى فك زمام مديرية الشرقية سنة ١٨٩٩ أضيف زمام ناحية القصاصين هذه إلى ناحية العباسة مع بقائها ناحية إدارية قائمة بذاتها باسم قصاصين الوادى وما معها .
- وفى سنة ١٩٠٦ قسمت ناحية قصاصين الوادى وما معها من الوجهة الإدارية إلى ناحيتين إداريتين وهما هذه وهى الأصلية وسميت القصاصين القديمة ، والأخرى القصاصين الجديدة وهى المستجدة .
- وفى سنة ١٩٣٦ صدر قرار من وزارة المالية بفصل هذه الناحية بزمام خاص من أراضى ناحية العباسة فأصبحت ناحية قائمة بذاتها كما كانت .
- وهى تنسب إلى جماعة من العرب يعرفون بعرب القصاصين .
- وكان يوجد مكان القصاصين هذه قرية قديمة تسمى "قمر" وردت فى معجم البلدان بأنها بلد بمصر بوادى السدير (وادى الطميلات الآن) وإليها ينسب الطير المعروف بالقمرى .
- وذكرها جوتييه فى قاموسه باسم **kemour** وقال إنها محطة عسكرية بوادى الطميلات .
- وكانت هذه الناحية تابعة لمركز الزقازيق فلما أنشئ مركز أبو حماد فى سنة ١٩٤٠ ألحقت به لقربها منه .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٦٧) .
- أما القصاصين اليوم هو مركز إداري مصري .يقع في محافظة الإسماعيلية الواقعة في جمهورية مصر العربية .القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة القصاصين الجديدة.

بعدك شيخ الشورة والحكم أنتم وذريتكم على الشعبة والمريدين من اليوم ، ولكم العز والشورة من يومى إلى يوم ينفخ في الصور ، ونادى له وأمر الأمراء ذلك اليوم .

- ثم أتى سيدى : على الملثم بن السيد : منصور الباز الأشهب الصغير أتى بطبل البار القوم وحطه قدام عمه السيد : حسين فعرضه على الشيخ : منصور فقال : من أتى بهذا ؟ قال : سيدى : على الملثم ، فهز رأسه وقال : ابن الباز باز ، ايش له مرتبة ؟ قالوا : مرتبته أن يكون دويداراً ومجمع القوم هو وذريته ليوم القيامة ، فمن أغبنهم فقد أغبننا ، ولا يتم الأمر إلا بهم كما تم بنا هذا الأمر ذلك اليوم .
- قال الشيخ : منصور لأربعين صان [1] وأهل المناجية والصالحية والقصاصين : أنتم الملكية بكم ملكنا القوم ، قال : وأنتم مدينة الحكم ، فسميت مدينة الحكم ، لا تتم شورة إلا بها .
- وكان ذلك في يوم الوقفة بأم عفن [2] ، وطيبها الشيخ : منصور .
- ثم إنه ولى سيدى : حسين بن على القشانى العجمى ، وأرسل معه أربعين توريز إلى العجم ، ودرك أربعين خرسان بقطية إلى أن توفوا بها .

---

[1]- صان: هى صان الحجر : هى من القرى القديمة ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال إن اسمها المصرى zanأو zaen والقبطى zani والرومى tanis .

- وذكر أميلينو فى جغرافيته أن اسمها لقبطى djani وتنطق صانى لأن حرفى dj فى اللغة القبطية يتطقان صاداً أو سيناً ، وقال إنها وردت فى كشف الأسقفيات هكذا صان = tanin = tabaki nneos = tepseran وهى صان الحجر واسمها الرومى تانيس tanis .
- ووردت فى كتاب المسالك والممالك لابن خرداذبة ضمن كور مصر وأيضاً فيما صدر بعده من الكتب العربية ، ووردت فى كتاب الخطط للقضاعى باسم صا وابليل وصوابه صان وابليل .
- ووردت فى معجم البلدان صان من كور أسفل الأرض بمصر ، ثم قال وهى غير صا فلا يشتبهن عليك ، ويقال لها كورة صان وابليل ، وفى التحفة صان من أعمال الشرقية ، وفى العهد العثمانى عرفت باسم صان الحجر بسبب ما يوجد فى أطلالها القديمة من الأحجار الباقية من معبدها المصرى القديم ، ووردت صان الحجر فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- وفى سنة ١٩٣٢ قسمت أراضى صان الحجر هذه إلى ناحيتين تميزت هذه وهى الأصلية منهما بالقبلية بسبب موقعها بالنسبة للأخرى البحرية المستجدة .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٣٤) .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٦) .
- أما صان الحجر اليوم هي إحدى مدن محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية، قديمًا كانت تسمى تانيس ويعتقد أن اسمها في التوراة" صوعن"، كما ذكرت في الكتابات المصرية القديمة باسم "جعنت".

[2]- أم عفن : وردت فى التحفة من أعمال الشرقية .

- وبالبحث عن موقعها تبين لى أن مكانها اليوم ناحية منشية أبو عمر الواقعة بجوار جزيرة أم عفن بأراضى ناحية المناجاة الكبرى بمركز فاقوس بمديرية الشرقية .
- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (١٣٠) .

- هذا سبب تدريككم لأنها أول إقليم مصر . رحمه الله تعــالى .
- وآل إليه الشيخ : الصالح بن حاتم وأخذ عليه العهد والسلوك .
- وسنذكرهم رحمة الله عليهم أجمعين .

(٧٢)–ذكر سبب توبة الأربعين :

- قال الشيخ : نعيم الملكى : أتى لنا الشيخ : منصور فرأيناه وعليه أثواب جديد ، وكنا إذ ذاك نقتسم أسباباً اكتسبناها فجلس عندنا فربطناه على عريه وكنا وعبيد الملك صان .
- قلنا له : من أين أنت ؟ قال : من القباب ، قلنا له : أنت منصور الذى يقولوا عنك ؟ قال : نعم ، ما تتوبوا خير لكم من هذا ، قلنا له : حتى ننظر منك شيئاً من الأحوال ، قال : ما تشتهوا ؟ .
- قلنا : نريد أن نكون كلنا على جانب البحر المالح ، فقال لنا الشيخ : كونوا عند بعضكم على فرد قدم كالسلسلة وغمضوا أعينكم ، ففعلنا ما أمرنا الشيخ به ، فخطا بنا ، وإذا نحن على جانب البحر .
- فتعجبنا من ذلك ، ثم قال لنا : توضؤوا مثلى ، فتوضئنا مثله ، وأقام الصلاة وصلى بنا إماماً ، فلما فرغنا من الصلاة جلس وتوبنا .
- وكل من كان معه شيء من أمر الدنيا أعطاه له ، ثم أمر مغنياً فغنى ، ودار الساقى وتواجدنا ، وسكر القوم فلما سكروا ذهب الشيخ : منصور إلى ندهة فى العراق ، فلما تشاغلت القوم وإذا بمركب من العدو النصارى خرجوا إلى البر يريدوا الماء الحلو يسقوا منه ، فلما رأونا شيء واقع ، وشيء مغشى عليه ، وشيء يبكى ، فأتوا وتكاثروا علينا فمسكونا وأنزلونا إلى مركبهم .
- وجعلونا فى قيود وجنازير ، فلما أصبح الوقت وأصبحت القوم .
- وتضايقنا فندهنا الشيخ : منصور وإذا به قد أقبل وهو شايل على رؤوسنا كالباز ، ثم قال لحادينا : غنى .
- قال : وكيف أقول وأنا هكذا ؟ قال : ما عليك من بأس ، فجعل يغنى ويقول :

مساكين المحبــين الحيـــارى	تراهم مطرقين وهم سكارى
إذا ذكروا الحمى حنوا إليه	بــأرواح مولهـــة فكـــارى

- قال : فلما سمع الشيخ : منصور قول الحادى تحرك ثم أخذ بطرف السلسلة ونثرها ، وإذا بنا كلنا على البر ، وخسف المركب وأغرقها ، وأتينا إلى القباب وسرنا معه نكسر فى محلات ، وجعل ثابتاً وزيراً علينا.
- وفى يوم فزعة العجم فزعنا معه ، وكان يقول : بكم يا قوم ملكنا رشدنا وكسرنا العدا.
- ثم أمر ثابت أن يسرح بالفقراء من قطية إلى بلاد الحاجر جميعاً ويتولى الفتوح ، فسرحنا بالقوم فرتبت له .
- قال السيد :عبد الصمد بن السيد : أحمد : إن الأربعين الملكية دفنوا بفرد مقام فى محل يسمى : السنيطا وجزيرة النعام [(١)] شرقى ريف مصر . ﷺ :.

(٧٣)–ذكر عصيان المريدين الصوالح ومنزل نعيم وسبب إطاعتهم له :

- روى الشيخ الأمير : غنيم الحواجرى [(٢)] مخبراً عن الشيخ : منصور قال : لما عصيت المريدين الصوالح ومنزل نعيم فجرد عليهم بالفقراء جميعاً والبيارق ، وقام الذكر وشالوه من وسط الغيط ، فلما نظرهم المريدون أرسلوا له نجاباً : إن ما معكم دستور الله ورسوله أن تأتوا إلى بلدنا وانزلوا فى الغيط مكانكم ، فنزل الشيخ : منصور ونصب الأعلام ، وقال للفقراء : لا أحد منكم يبرح إليهم وأقيموا الذكر على الماء والضوان أتوا لكم بالزاد وإلا البركة توافى معهم ، وكنت أتيت لعمى الشيخ : منصور لما رأيت ذلك الأمر جرى منهم ، وقلت للفقراء : مساء مبارك ورحبت بهم ، فصاح لى الشيخ : منصور بعيداً عنهم وقال لى : أنت يا غنيم تقدر على هذا الجيش كله ؟ فقلت : ببركتك يا سيدى أكفيهم ، قال الشيخ : منصور : يا ولدى ايش عندك من الطحين ؟ قلت له : عندى ربع دقيق ، وربعين أرز ، فقال لى : خذ الفقراء ،

---

(١) – قرية كفر عوض السنيطة هي إحدى القرى التابعة لمركز أجا في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كفر عوض السنيطة ٥٠٢٥ نسمة، منهم ٢٥٠٠ رجل و٢٥٢٥ امرأة. من أعلامها محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين السابق.

(٢) - قيل أنه من الأنصار والله أعلم .

فأخذت الفقراء ، وسار الشيخ مقدمنا شايلين الذكر حتى نصبوا الطابق عند المحل ، ثم أتى الشيخ : منصور إلى بيتنا وسلم على أمى ، ثم قال لها : أنا أعجن لكم ، فأتت له بالماء والطحين ، فعجن الربع الدقيق وغطاه بخرقته حتى خمر ، وقال : لا تكشفوا عنه الخرقة وخذوا من جانبه وقرصوا ، فصاروا النساء يقرصن من جانبه ويخبزن حتى اكتفوا وملأوا منه أفراداً ، ثم أتى وغسل الأرز وحطه فى الحلة وحركه بيده حتى استوى ، وصار يغرف والحلة تزيد حتى كفت البواطى ، فلما عشى الفقراء والعرب وفضل قالوا أهل البلد : من عزم الشيخ ؟ قالوا : بدايته غنيم ، قالوا : هذا فقير الحال ، ثم صاحوا على والدتى فأعلمتهم بما جرى من الكرامات ، فأتوا أنهم يحلبوا سعيهم فما حلب شيئاً غير الدم ، فأتوا كلهم مستمثلين له وطيبوا خاطره ، وأتوا للسعى حلبوه وأكرموا الفقراء .

- وجعل غنيم أميراً ، وعاهدوه وجعلهم فى جرته رحمه الله ، وصار يأخذ عادته كل عام.

(٧٤)– ذكر سبب توبة الحاج : عمر المحمودى :

- قال سيدى السيد : عمر المحمودى : أتى إلى بلادنا عبد من الصعيد بفقراء كثير ، وملكوا من بلادهم حتى أتوا هذه البلاد ملكوا محلات الأشياخ ، وكل شيخ أتى إلى محله يرسم على المحل ويعمر الطابق ويقلب المريدين ويعاهدهم فيجيء الشيخ فلا يجد له محلاً يدخل منه ويترسم ويقتل ، فتسامع الأشياخ به أتوا إلى الشيخ : منصور وشكوا له من ذلك الأمر ، فأرسل النجابة وجمع الفقراء والأمراء وسار إلى أن نزل عند بلدنا لبنة [١] ، وكنت صغيراً أرعى الغنم لعمى ، فجلس وقال : يا صبى أنت ما اسمك ؟ قلت : عمر يا عم ، قال لى : تعرف الأمير رميح الذى بالديدمون ؟ قلت : نعم أعرفه ، فقال : أطاعك الله تعمل بدايتى ؟ قلت : نعم ، فصافحنى وكنت ظمآناً فشربت من أبريقه ، ثم حزمنى وقال : سر إلى رميح وقل له عمى الشيخ : منصور

---

[١]- لبنة : هى لبنى : وردت فى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة لبنا مع لبينة من أعمال الشرقية .

- وبالبحث عن هذه القرية تبين :
- أولاً : أنها مبينة على خريطة الحملة الفرنسية رسم سنة ١٨٠٠ باسم الابنة .
- ثانياً : أنه مذكور فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ حوض الابنة ضمن أحواض ناحية دوار جهينة .
- ثالثاً : أن لبنى مكانها اليوم كفر الشنايطة من توابع ناحية دوار جهينة بمركز فاقوس بمديرية الشرقية .
- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٤٠١) .

يريـدك ، ولا معـك دسـتوراً لا تـروح لـه ؟ وإذا مـا لقيتـه أعلـم زوجتـه ، فسـرت إلى الديدمون [(١)] ، فحس الأمير : رميح فخرج متحزماً ، فقالت له زوجته : أين تذهب ؟ قال : عمى الشيخ : منصور أرسل لى نجاباً حتى أخرج ألاقيه ، فلقينى رجل عظيم الهيبة وما كنت أعرفه ، فسلم على وقال : أين رايح يا درويش ؟ فقلت له : عمى الشيخ : منصور أرسلنى إلى الأمير : رميح ، فقال : هذاك العرص رميح قد سرح وهو غائب ، والله يا ولدى من البيت ، قلت : أعلم زوجته إلا قطع على دستوراً إذا لم أجده أعلم امرأته إلى أن يأتى ترسله ، فقال لى : أنت صغير تعرف الدستور ، ما اسمك ؟ قلت له : اسمى عمر ، قال لى : يا ولدى أنا رميح ، أمسك ظهرى وسر بنا إلى عمك ، فلما أقبلنا على الشيخ ونظرنا غار وأعلم أصحابه وقال : أيوه هذا رميح قد لف الطير من غير تعب فنحن جلبنا وهو أخذ فانحد ، فأعلمنى رميح بذلك القول وحس بتشويش الشيخ ، فلما أتى عند الشيخ : منصور قال : دستور فى السلام ، قال الشيخ : لا تسلم ، قال : يا سيدى أنا والطير فى جرتك ، فأمره بأن يسلم ، فسلمنا وأقعدنى فى ظهره ، فلما قاموا قال لى : ابرح إلى غنمك ، فما لقيت لى قلباً يفارقه وقلت : لا أبرح طول عمرى ، فلما سرنا صاح الشيخ : منصور إلى الذئاب فأتى منهم بخمسة ذئاب وكلهم على الغنم يحرسوها وسرنا .

- قال عمى : لما أمسى الوقت ولم أروح أتوا إلى يبصروني فنظروا الغنم سارحة والذئاب وراءها ضجت الناس وقالوا : الذئاب أكلوا الغنم ، فأتوا إليها فولت الذئاب ولم ينظروا شيئاً نقص من الغنم أبداً ، وفتشوا على فلم يجدونى .
- ثم سار الشيخ ثمانية عشر ليلة يعمر فى البلاد التى أخذها العبد ، وهو يهرب منه من بلد إلى بلد ، فلما رجع الشيخ : منصور وأنا لابس العلو مغطى وجهى من الرفراف عملت فى بلده ليلة فلما خلعت فى الذكر عرفونى أهل البلد ، وكان بعضهم منكرين فأعلموا عمى ، فأتى ومعه شباب جهال حتى أتى إلى ظهر الشيخ : منصور ونثرنى

[(١)]- الديدمون : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة الديدمون بالفاقوسية من أعمال الشرقية .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٢) .

من ورائه وأرمى حلة الفقراء وقال : هذا ولد يتيم ليس لنا غيره يرعى الغنم ويُقيتنا وأنت يا شيخ مفسد جئت تفسد ولدنا وتعطلنا .

- قال الشيخ : منصور وهو متحرك من قوله : الإنكار فينا وفى نسلنا ليوم القيامة ، ولا ينكر علينا أحد إلا ويصلح الله شأنه ويعليه عليهم ، خذ ولدك لا بارك الله لك فى الغنم ، فأخذنى غصباً مقهوراً ، فقلت : اللهم امحقهم وريحنى من هذا الأمر كله ، فلما أصبحنا خلع عنى ثياب العز وألبسنى ثياب الذل وأرسلنى وراء الغنم فازددت غبناً .
- قال عم سيدى : عمر : بقى كل من تأخر من الغنم يقول لها : حيت خناق ، فتموت ، فأرمى ربع الغنم ، وأصبح ثانى يوم أرمى ربعها ، وثالث يوم أرمى ربعها ، ففضل ربعاً فتداركت نفسى وأعلمت بعض كبار البلد ، قالوا لى : هذا دعوة الشيخ : منصور اذهب إليه نعطيه الولد ونأخذ بخاطره ويدعو لك عسى أن يبارك الله تعالى فى البقية ، قال : فسمع قولهم ، وأرسل ولده للغنم وأخذنى حتى وصلنا بلداً اسمها الشرقى ، وإذا بالشيخ وهو داخل لها بالفقراء فأتيت له ، وجلس الفقراء والأشياخ ، واعتذر له عمى وقبلوا يديه ورجليه وقالوا : يا سيدى هذا ما بقى ينفعنا ولا لنا به حاجة خذه ربيه ، وحكوا له ما جرى فى الغنم وطلبوا الدعاء منه ، فدعا له بالبركة ، فبارك الله فى تلك الغنم ، وسرنا دخلنا الشرقى ، وكان العبد بها فسيج البلد سد بولاد وناراً وبحراً وزقازيق بولاد ، فوقف الناس ينظرون فعل الشيخ : منصور فقال الشيخ : منصور : ما أخلى يدوس زقازيقك ويلمها إلا هذا الولد راعى الغنم .
- قال سيدى : أحمد لما صرح سيدى : منصور تحرك الولد عمر وطرح فوطته لم جميع ذلك ثم شال فى الجو وهبط إلى الأرض أبطل ذلك .
- قال سيدى عمر : ثم أتى سيدى : حسين لابساً سبع لبوس ، وعلى كتفه طير ، وابنه مثله وهدم ذلك السور المسيج ، ودخلوا جميع الفقراء هاجمين ، وضرب العبد سيدى : أحمد فجاءت فى لبسته ، فأتى له سيدى : أحمد وضربه بقنطاريته [1] من

---

[1]- قنتارة هى عبارة عن عود من الحديد يشبه الحربة .

صدره خرجت من قفاه ، ووقعت الفزعة فى بقية الفقراء الذين كانوا معه ، وقتل منهم وقعد منهم .

- ودار الشيخ : منصور فى البلاد التى أخذها العبد طيبها ، وجعل بها كل بلد ليلة من أكياد الأمراء [1] الغتوريين إلى أكياد الملقة ، فلما طيبها ورجع قال له سيدى : حسين : لما تقدم عمر أعطاها له سرحة ولذريته ومن يلوذ بهم إلى يوم القيامة .
- ومما رواه الشيخ : عمر المحمودى مخبراً عن كرامات وقعت من الشيخ : منصور قال : كنت أنا وعبد الملك أبو شبانة بدايات وراءه ونحن سائرون فى محل فأتى له ناس من العرب جهال قالوا لبعضهم : هذا أحرم ولداً حتى يأخذه لكن اعزموا عليه ، فعزموا علينا وعملوا لنا ذبيحة وكثروا إيدامها وأتوا بها إلينا ، فحس شبانة وكشفها ونظرت إليها فبقيت خائفاً أن أقول لشبانة ، والآخر خائف منى ، فأعلمنى بها وأعلمته ، وخفنا أن نعلم عمنا فيكون قولنا كذب يتشوش علينا وننتهك ، فما رضينا نأكل منها شيئاً وتأخرنا ، وذهب أهل المحل فقال بعضهم : ما تخلى أولادك يأكلوا معك ، قال لهم : الحملة لا تكون إلا على الجمال ، هؤلاء أولاد ما هم قدها ، فعرفنا أن الشيخ اكتشف علينا ، وعرفت العرب أنه كاشف عليهم ، فأكل اللحم والزاد كله وهو متحرك ، فلما فرغ وأتت العرب إليه قال لأكبرهم : انظر فى فمى ، ففتح فمه فتراءى لهم بحراً ومراكباً وقطاين ، قال : أى شيء نظرت يا ولدى ؟ قال : نظرت بحراً ومراكب ، فلما نظرنا ونظرت العرب تعجبوا من ذلك ، ثم قال لهم : هو البحر يتعكر من هذه الغنيمة الفطيس الذى جبتوها من التل وطبختموها لى ؟ كاشفت الأولاد عليها قبلى ولم يعلمونى خوفاً من الشك ، ولم يأكلوا ، ولو أكلوا منها ما خليت واحداً منهم يتبعنى ، وكنت أعطيهم لكم كما قلتم ، فلما سمعوا كلام الشيخ طرقوا رؤوسهم واعتذروا له وقبلوا يديه ورجليه فرضى عليهم .
- وقال الشيخ : منصور : قطع الله دابر من امتحن الفقراء . رضى الله عنه ، وسرنا لحالنا .

[1] ــ هى بلدة قديمة تتبع محافظة الشرقية .

(٧٥)– ذكر سبب امتحان الملك للأشياخ :

- قال سيدى : حسين بن السيد : يحيى : لما بعث السلطان فقراء لنا كان أصله أن فى مصر أربعين عياراً متخفيين فى زى الفقراء بالنهار ، وبالليل سراح وكل ليلة يأخذوا عملة وولداً ، وكان الأمير : مطوع بن سليمان بداية عمى السيد : منصور رجلاً محباً يعشق الجمال ، وكان ملكياً من صالحية الدرب ، وكان إذا جاء مصر ويسمع بولد مليح يأتى إليه وينظره نظرة يسلبه ، والذى يحوش ولده منه يضعف الولد ويموت ، فضجت الناس أهل مصر منه وشكوا إلى الملك وقالوا : ما يأخذ أولادنا وأسبابنا إلا مطوع هذا هو وجماعته ، وإنهم فسقة مغيرين الشريعة وناقلين المردان وراء ظهورهم ، فقال الملك : اعرضوا على الفقير ، فعرضوه وأمر بحطه فى الحديد ، وسأله من أتباع من أنت ؟ قال : أنا شيخى الشيخ : منصور البازى الأشهب البطايحى ، قال الملك للوزير : ايش نفعل ؟ قال : يا ملك هؤلاء فقراء أهل محبة أرسل إليهم جميعاً وامتحنهم ، الذى يظهر حاله أكرمه ، والذى ليس له حال اقتله ، قال : فأرسل إلى سائر الأشياخ ، ولما تضايق الأمر على مطوع حل الحديد وسار إلى الشيخ .
- ثم إن السلطان أرسل أغاً للشيخ : منصور فى طلب إحضار المشايخ البطايحية ، فأتى الشيخ : منصور ولم الفقراء وسار ، فلما أتى إلى بلاد الحاجر اجتمعت عليه سبع طوائف من فقراء المطاوعية وأتوا إلى جامع الصالحية وهم الأمير : مطوع بن سليمان ، والأمير : جميل ، والأمير : عياد ، وجلسوا على شورة ، فلما علم شيخ الإسلام بهم أرسل ثلاثة من العلماء الكبار يكشف خبرهم ، فلما أتوا دخل أحدهم وكان يبغض الفقراء طبعاً فهجم من غير سلام وهو يسب فيهم ، فصرخ عليه الأمير جميل : ارمى مصرانه من بين رجليه ، وهذا كان حاله إذا صرخ على أحد يرمى مصارينه .
- فلما نظر القضاة كيف جرى لأخيهم هرب واحد ، والآخر تبدأ معهم ، فلما وصل العالم أخبر شيخ الإسلام بما جرى ، ثم خرجت الفقراء والمشايخ والأمراء معهم حتى وصلوا إلى ديوان مصر وقابلوا الملك ، وكان إذا غضب على أحد يرميه للسباع يأكلونه ، فأمر بأن يرموهم بدار السباع ، فحبسونا جميعاً أنا وأبى وعمى من العشى إلى أن جلس الديوان ، والسباع سايبة علينا ، وهى بين يدينا ، وهم يلحسوا عمى

وأبى ، فلما أصبح الصباح أتى السباع لنا وجدنا جالسين ، والسباع عندنا تعجب وأخبر الملك بذلك ، فأمر بإحضارنا ، ثم أمر الطباخين أن يطبخوا للفقراء لحماً فطيساً ، ولحماً طيباً ويقدموه لهم ، فلما طبخوه وقدموه قام الشيخ : منصور صاح إلى الأمير : حسين الجدامى فأتى له فقال له : اكشف ، أعطوه يا إخوانى الفاتحة ، فاغتاظت الفقراء وقال أكابرهم : ما لقيت إلا حسين تختاره من دوننا يكشف ؟ قال لهم الشيخ : منصور : إنه زبد وأنتم اللبن ، فازدادوا غيظاً على غيظهم ، فلما رأى الفقراء تشوشت منه قال لهم : الزبد ما هو من اللبن وحسين منكم ، فزال غيظ الفقراء ، وخدم وأخرج الشفع والوتر، والملك ينظر ذلك هو والأمراء .

- قال : وكان الملك قد أرسل أغاً لمشايخ الصعيد فركبوا فى مركب من قنا [1] والأغا معهم ، وقالوا للمراكبي : لا تقدف بل حط هذا الفانوس فى مقدم المركب ، ففعل

---

(1)- قنا : قاعدة مديرية قنا ، هي من المدن القديمة ، ذكرها جوتييه في قاموسه فقال : إن اسمها المصري القديم، (شابت – Chabt) والظاهر أن اسمها تغير في القرن الثالث الميلادي بدليل أن جورج القبرصـي ذكـرها ضمن أقسـام (أبرشية طيبة الوسطى - باسم Maximianopolis) بـين مدينتي (دندرة) و (طيبة) نسبة إلى (الإمبراطور مكسيميان) . وذكرها أميلينو في جغرافيته فقال : إنها وردت في كشف الأبرشيات باسم قونة (= Kouni Kainipolis) والأول اسمها العربي ، والثاني القبطي ، والثالث الرومي .

- وذكرها أبو صالح الأرمني في كتاب الديورة ، باسم (قناة) وفي معجم البلدان ، (قنا) مدينة لطيفة بصعيد مصر بينها وبين (قوص) يوم واحد ، وتنسب إليها كورة (قنا) .
- وورد في الطالع السَّعيد ، يقال : في (قنا) (إقنى) بكسر أولها وفتحه ، وألف مقصورة في آخره ، وأهلها يسمونها (قنا) . وفي الانتصار (قنا) بلدة كبيرة في ضفة النيل الشرقية ، بها مارستان (مستشفى) وحمامان ، وأبنية مرتفعة البناء ، واسعة الفناء (الحوش) ، وبها ربط (جمع رباط) ، وهي الدور التي يتعبد فيها (الصوفية) ، وخرج من هذه المدينة جماعة من العلماء والرؤساء وأرباب المقامات والمكاشفات ،.
- ولا بد أن صاحب الانتصار يقصـد من بينهم (الشيخ عبد الرحيم القنائي – صاحب المقام الشهير بهذه المدينة) .
- ووردت في قوانين ابن مماتي ، وفي تحفة الإرشاد ، وفي التحفة (قنى) من أعمال (القوصية) وفي دفاترالروزنامة القديمة ، وفي تاريخ سنة ١٢٣١ هـ برسمها الحالي .
- وكانت (قنا) قاعدة كورة من كور مصر (بالصعيد الأعلى) ذكرها اليعقوبي في كتاب البلدان .
- وفي أيام الدولة الفاطمية ألغيت الكور وأنشئت الأقسام الإدارية الكبيرة ، فأضيفت (قنا) إلى الأعمال (القوصية) التي كانت قاعدتها مدينة (قوص) فأصبحت (قنا) من نواحيها ، استمرت كذلك إلى آخر أيام دولة المماليـك .
- وفي أيام الحكم العثـماني ألغـيت (الأعمال القوصية) و (الأخميمية) و (الأسيوطية) وجعلت كلها في سنة ٩٣٣ هـ إقليماً واحـداً باسم ولاية جرجا .
- وفي سنة ١٢٤١ هـ = ١٨٢٦م قُسمت ولاية (جرجا) إلى مأموريا ت منها مأمورية (قنا) وجعلت (قنا) قاعدة لهذه المأمورية لتوسطها بين بلادها ، وشهرتها (بسيدي عبد الرحيم القنائي) .
- وفي أول المحرم سنة ١٢٤٩ هـ = ١٨٣٣م أصدر مُحمد علي باشا الكبير أمراً بتسمية المأموريات باسم مديريات ، وبذلك أصبحت مأمورية (قنا) من تلك السنة. باسم (مديرية قنا) .
- ومن سنة ١٨٢٦ أي من وقت جعل (قنا) مأمورية ،قسمت تلك المأمورية إلى أقسام إدارية ، منها قسم (قنا) وقاعدته مدينة (قنا) .
- ومن أول سنة ١٨٩٠ سمي مركز (قنا) ، ولا يزال إلى اليوم .
- وبسبب كثرة أعمال الضبط والإدارة بمدينة (قنا) أصدر وزير الداخلية قراراً في ١٥ مايو سنة ١٩٤٠ بفصـل مدينة (قنا) وقرية الحميدات ، من بلاد مركز (قنا) هما ومحلقاتهما ، وجعلهما مأمورية قائمة بذاتها.
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٧٨) .
- أما قنا اليوم هي إحدى محافظات جنوب الصعيد بمصر، وتقع جنوب العاصمة القاهرة بحوالي ٦٠٠ كيلومتر.

فما أصبح إلا وهم بالمقياس ، فتعجب الأمير وطلع أعلم الملك ، فقال له : أنت لك شهر مسافر وتجيء فى ليلة ؟ هؤلاء برطلوك ، أحضروهم ، فلما حضروا وهم : الشيخ : يوسف أبو الحجاج الأقصرى القرشى ، والشيخ : كمال الدين بن عبد الظاهر ، والشيخ الأمير الولى : عبد الدائم بن نافع الكلابى بداية السيد : يحيى أبى السيد : حسين ، ومجلى اليمانى أخوه فى الربا [1]

- قال السلطان : يا مشايخ أنتم جئتم الليلة ؟ قالوا : نعم ، فأمر بأن يحضر لهم حطباً ويوقد لهم النار ففعلوا ، فقال لهم : ادخلوا فيها .
- قال : فتحرك الشيخ : كمال الدين بن عبد الظاهر وقال : أنا فداء إخوانى ، وهجم على الملك خطف ولده ودخل النار به ، فضج الملك على ولده ، فأمسكه الشيخ قدر ساعة وخرج والولد فى يده تفاحة وهو سالم حتى أتى إلى أبيه ، قال له : ما جرى لك ؟ قال : أخذنى هذا الشيخ وأدخلنى فى غيط وقال : خذ لأبيك هذه التفاحة ، ثم إن كمال الدين برد النار جميعاً وهاج حاله لما سألوه ، قال كنت فى بستان النزهة خلف جبل قاف ، وهو بستان الأولياء ومحلهم .
- ثم قال الملك لسيدى : يحيى ، وأخيه : منصور : اعرضوا المشايخ ، فأول من عرض الشيخ : صالح بن مسلم بن سليم بن الشيخ : يوسف الهمدانى أمير الشيخ : منصور الباز الكبير بالعراق ، قال له الملك : من تكون ؟ قال : أنا ابن أبى مسلم العراقى أنا من البطايح ، قال الملك : وما فعلتك حتى تأخذ النذر والطين ؟ قال : بهذا العكاز وضربه فى الأرض لم يبق منه غير القبضة ، ثم أمر الأشياخ بإخراجه وقال : كل من أخرجه كنت بدايته ، فتواترت عليه الأشياخ والدولة فلم يقدر أحد أن يخرجه ، فبقى سيدى : منصور وأخيه ، فأتى سيدى : منصور ومسك العكاز وجذبه فخرج فى يديه ، ثم خرج وراءه فوارة دم فاتر ، وقيل ماء ساحت فى ذلك الديوان ، فالتفت الشيخ : منصور إلى ابن أخيه سيدى : حسين وقال : سدها يا ولدى ، فقلع التاج وأخرج طاقية عجمية سد تلك العين بها فرجعت ، فسمى من ذلك الوقت أبو طاقية ، هذا قول ولده أحمد .

[1] ـ أخوه في التربية .

- قال : فتحرك الشيخ : عثمان الصياد بداية الشيخ : يحيى ورمى شبكته فى ذلك الماء الذى خرج وسحبها طلعت ملآنة من جميع الأسماك ، ثم تحرك الشيخ : يحيى وقال : تأدب يا ملك الزمان أنت ما تخاف من الله ؟ قال : ايش تكون وما فعلت من الحال أنت ؟ قال : أنا ملك وسلطان ابن سلطان ، جدى سلطان العارفين الباز الأشهب ، وصرخ ونده أهله فكشف عن بصيرة الملك فنظر رجالاً وبأيديهم حراب من نار ، ثم تحرك سيدى الشيخ : عبد الدائم الكلابى بدايته وميل تاجه فمالت قلعة مصر إلى جانب الغرب ، وكان سيدى : عبد الرحيم القناوى المغربى متأخراً فى قنا ، فلما كشف له عن ذلك خطا وسندها بيده ، وقال : عندك يا عبد الدائم يا أبا عجلة ، هذه دار إسلام ، فقال له : ردها ، قال : ما بقيت ترد هذا أبداً ، فاعتذر لهم الملك وأخذ بخاطرهم ، وكشف الله ذلك العدو الذى كان يخبت ، وأعطاهم أراضى طين ، فأعطى الشيخ : منصور طين خلفائه ، وأعطى سيدى : حسين سبعين فداناً غير الذى أتاه من زيادة ، وأعطى صالح أربعين فداناً ضربة العكاز ، وأعطى سيدى : أحمد ولد سيدى : حسين طيناً كثيراً لأنه حين قال صالح بن أبو مسلم : ضربت عكازى فرسخ على الصخرة التى فوق الحوت ، قال له سيدى أحمد : تأدب ، العزم ما هو الضربة ، العزم فى الحوشة ، وفتح يده فوجدوها مجروحة ، ثم قال له : لولا أنا وأبوك يشهد لى بذلك ، فسئل أبوه قال : نعم ، أنا كنت ماسكه فتعبت من عزم الرجال فنجدنى أحمد بن السيد : حسين مسك بيده الركيز فتجرحت يا ولدى لأجل سترة الطريق ، وأخذ صالح على الشيخ : منصور العهد ، ومناه الملك فطلب أن بلده تروى ، ويكون لها قنطرة من بحر الخزان .
- ثم إن الملك سأل مشايخ الصعيد قال : من تصرف فى المركب ؟ قالوا : أبو الحجاج ، قال : تمنى علىَّ ، قال : تمنيت عليك فداناً طيناً للفقراء يعملوا منه أباريق ، فأعطاه فهو إلى الآن .

- ثم أعطى كمال الدين أرضاً ، وهو مدفون بأخميم [١] الصعيد ، وأعطى عبد الدائم أرضاً بالصعيد ، وسيدى : مجلى اليمانى هو الذى أعلم الملك بالقوم الحرامية فأتوا لهم فى القرافة ، وأخرجوهم وأخرجوا العملات والأولاد جميعاً وأشهروهم ، وكانوا نصارى فأعطاه الملك أراضى بالصعيد .
- ثم أعطى سيدى : عثمان الصياد من عند دمياط [٢] ساحلاً إلى منية أبى غالب [٣] ، وجعل الشيخ : يحيى شيخ كل شعبة نصبت من الفقراء فدفعها لأخيه السيد :

---

[١]- **أخميم** : قاعدة مركز أخميم ، هى من أقدم المدن المصرية ، ذكر لها جوتييه عدة أسماء منها الأسماء المقدسة وهى : min أو per min أو khenti min أو khenme min ، وكلها تنسب إلى الإله "من" وهو إله الفلاحة .

- واسمها المدنى apou والرومى psnopolis نسبة إلى الإله pan وهو إله الفرحة عند الرومان.
- ومن اسم khen min المصرى تكونت أسماء رومية أخرى وهى : khemmou أو khenim أو khemmis .
- واسمها القبطى chemin أو khmin ومنه اشتق اسمها العربى أخميم .
- وكانت قاعدة القسم التاسع بالوجه القبلى الذى يسمى taqah khmin .
- وذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال : إنها وردت فى كتب القبط باسم schmim, schmin و eschmim ، وقد حرفت الشين إلى خاء وهو تغيير مألوف فصارت أخميم وهو اسمها العربى .
- ثم قال : إن اسمها الرومى panoplis ويقال لها tanyos .
- ووردت أخميم فى كتاب المسالك لابن خرداذبة وفى كتاب البلدان لليعقوبى من كور مصر بالصعيد ، وذكرها المقدسى فى كتاب أحسن التقاسيم قال : أخميم مدينة كثيرة النخيل ذات كروم ومزارع ، ثم ذكرها الإدريسى فى نزهة المشتاق فقال : مدينة أخميم فى شرقى النيل وبه البناء المسمى بربا ، وهى الآن باقية ثابتة (أى فى القرن الخامس الهجرى قبل أن تهدم) .
- ووردت فى معجم البلدان إخميم من قرى الصعيد بمصر ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الأخميمية ، ولم ترد فى التحفة ، ووردت فى الانتصار فقال : أخميم بلدة قديمة واقعة فى شرقى النيل وبها آثار مبانى قديمة وهى مدينة الإقليم ، وكان بها مقام الوالى لأنها كانت مفردة بالولاية ، والآن يسكنها نائب الوجه القبلى ، وبها قاض وجامع قديم وعدة مدارس وبها أسواق وقياسر وفنادق وغير ذلك .
- ووردت فى تربيع سنة ٩٣٣هـ باسم مدينة أخميم ، وفى تاريخ سنة ١٢٣١هـ باسمها الحالى القديم.
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (٨٩) .
- أما أخميم اليوم هي مدينة مصرية، تتبع محافظة سوهاج إدارياً، والمدينة عاصمة مركز أخميم.

[٢]- **دمياط** : هى من ثغور مصر القديمة واقعة على الشاطئ الشرقى لفرع النيل الشرقى المعروف بفرع دمياط وبينها وبين مصب هذا الفرع فى البحر الأبيض المتوسط ١٥ كيلو متراً .

- ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال إن اسمها المصرى القديم ta meht ومعناه بلد الشمال ، والرومى تماتيس tamiati ، واسمها اللاتينى damiette .
- وردت فى نزهة المشتاق ذمياط بالذال فى أولها مدينة على ضفة النهر ويعمل بها الثياب النفيسة .
- وكانت دمياط الأصلية واقعة فى الجهة الشمالية من دمياط الحالية ونقلت إلى مكانها الحالى من سنة ٦٣٣هـ .
- وهى من المحافظات القديمة التى يتولى إدارتها محافظ باعتبار أنها من الثغور أنشئت سنة ١٢٢٥هـ - ١٨١٠م ، وفى سنة ١٩٠٦ صدر قرار من نظارة الداخلية بإلغاء محافظة دمياط وإلغاء مركز فارسكور وضم بلاده إلى دمياط وجعلها مركزاً واحداً باسم مركز دمياط وقاعدته مدينة دمياط ، ولكن هذا التغيير لم يدم طويلاً ، فإنه فى سنة ١٩٠٩ صدر قرار آخر بإعادة محافظة دمياط إلى حالتها وجعلها محافظة كما كانت وإعادة مركز فارسكور إلى حالته وجعل فارسكور قاعدة له كما كانت اعتباراً من أول يناير سنة ١٩١٠ للمحافظة والمركز .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٨) .
- أما محافظة دمياط اليوم هي إحدى محافظات جمهورية مصر العربية .تقع المحافظة في الجزء الشمالي الشرقي من الدولة، يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون شخص، وعاصمتها هي مدينة دمياط.

[٣]- **منية أبى غالب** : قرية قديمة اسمها الأصلى منية أبو غالب وردت فى التحفة من أعمال الغربية .

- ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت به محرفاً فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وهو اسمها الحالى .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٨٠) .

منصور ، وجعلوا بكل حارة ليلة ، واعتقدهم أهل مصر حتى أتوا إلى باب الفتوح ، وكان ليلة الجمعة جعلوا ليلة بالحسينية [١] وضحوية عند ناحية الباب ، فرتبت تلك الظهرية إلى الآن الذى نحن به .

- وسنذكر انتقالها وفرقة أهل الصعيد من الطابق إن شاء الله تعالى .

(٧٦)–ذكر الأمراء والإخوان :

- قال السيد : أحمد : أمر الشيخ منهم أبى سيدى : حسين صاحب الكرامات أتى إلى قرية تسمى : بدو [٢] بريف مصر وهم مريدون ، فأتى يجيب النذر منهم فتمردوا ثم غضبوا ، فدعا الله فأرسل عليهم عجاجاً إلى أن شتتهم ، ثم سلط عليهم الحمى وسبخ الأرض والماء المالح والشتات والهجاج فلم يعودوا تجتمع عند بعضهم أبداً .
- ومن كراماته : أنه أتى إلى القباب تمساح ، وكان النقيب يملأ على الحمارة لعمارة مقامه ، فأتى التمساح زاول للحمارة ، فخرج النقيب هارباً إلى الشيخ ، فقال الشيخ : ما بالكم وما أصابكم ؟ قال النقيب : يا سيدى فى الموردة تمساح قطع الطريق ، ولا بقى حد يقدر يملأ .
- فقال الشيخ للنقيب : اذهب إلى جانب البحر وقل له : الشيخ أرسلنى إليك تعالى عنده ، فلما راح النقيب قال وهو بعيد : تعالى كلم الشيخ ، إلا والتمساح طالع كطول قارب صيد ، فلما نظره النقيب صار يجرى والتمساح يجرى وراءه ، فلما أتى النقيب للشيخ جلس خلف ظهره من خوفه ، فلما أتى ذلك الوحش مرغ خديه وجلس ، قال له الشيخ : من أين أنت ؟ فأنطقه الله الذى أنطق كل شيء وقال : يا سيدى من بحر الشلال ، وتقربت إلى هذا المحل أزورك أنت وعمك حتى أبقى من جندكم وأحشر معكم ، وإنى لما أتت الحمارة للبحر وخوضت فتباركت بذلك الماء لأنها من رائحتكم ، فتعجبت الفقراء وأهل الزوايات ، فقال له الشيخ : يا خلق الله

[١]- الحسينية : تكونت من الوجهة الإدارية فى سنة ١٩١٨ وهى واقعة فى زمام الإخيوة وتابعة لها من الوجهتين العقارية والمالية .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٩) .

[٢]- بدو : وردت فى تحفة الإرشاد وفى قوانين الدواوين من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة بدوة .

- وبالبحث عن موقع هذه القرية تبين لى أنها اندثرت وأضيف زمامها إلى أراضى ناحية الأخيوة بمركز فاقوس بمديرية الشرقية ويدل على مكانها حوض بدو رقم ١٢ بأراضى الناحية المذكورة .
- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (١٤٦) .

ارجع إلى بلدك ، ولنا عليك عهد أنك لا تؤذى أحداً ، ولا يأتى منكم إلى هذا المحل أحد ، ومن يخالف الله يفضحه ، ونحن قبلناك ونقبل من يقبلنا منكم ولو كان فى محله ، فقبل الأرض بين يدى الشيخ وذهب إلى حال سبيله .

- انظر أيها العاقل إلى هذه الكرامات . رحمــه الله تعالى .
- ومما رواه السيد : أحمد مخبراً عن أبيه السيد : حسين قدس الله روحه قال : إنه لما أتى إلى محل يسمى سحاب ، وكانوا مشرقين من الماء ، فلما أتى لهم قالوا له : أنت ما تنفعنا وقت الضيق ما أنت فالح إلا تقول هاتوا الفتوح ، فقال لهم الشيخ : ايش تريدوا ؟ قالوا : ادع الله أن ينزل لنا الماء نزرع عليه ، فأخذ الشيخ منهم (أبريقاً)[1] فأتى واغتسل وتوضأ وصلى صلاة الاستسقاء ودعا الله تعالى ، فما تم دعاءه إلا والمطر على رأسه والسيل مقبل بإذن الله تعالى ، هذا ما قاله فى القصيدة :

(٧٧)– وسحاب أغرقها بسيل ماطر :

- ومنهم الشيخ الفتى : عوض البطايحى العراقى ، فإنه كان عالماً فقيهاً صاحب أدب يقرأ بالزوايات مباشراً ، وكان بداية الشيخ : منصور .
- ولما رحل الشيخ : منصور إلى بلاد الشام ، ومعه أخوه وسيدى : حسين إلى ملاقاة ولدهم السيد : أحمد بن السيد : حسين حين أتى من العراق جلسه عوضه نائباً على الفقراء والمريدين والزوايات ، فصار لما يقيم الذكر ويقول الحادى ويبسط لا يبرح من مكانه ولا يبسط ولا يخلع هو ومن يكون معه فتعبت كبار الفقراء منه ، ولم يتكلموا أدباً للشيخ السيد منصور ، فطالت مدة الشيخ وعملت الليالى فى بلاد الشيخ : منصور فبقى كل ليلة عملها يكتبها ، وأخذ عهوداً ومريدين ، فلما أتى السيد : يحيى الكبير ، وأخوه الشيخ : منصور ، وسيدى : حسين ، وولده السيد : أحمد ، وجلس الجميع أتت كبار الفقراء تشوشوا وشكوا من الشيخ : عوض ، وقالوا : هذا غير الطريقة ولم يبسط ولم يخلع لا فى الماء ولا فى الذكر وأخذ البلاد ، فصاح الشيخ إلى عوض ، ثم قال له : أخواتك تشكوا منك على تغيير الطريقة ، لأى شىء فعلت

---

(١)- ليست موجودة بالأصل ولكن موجودة في كتب أخرى ، ومعنى إِبْريق هو عبارة عن إناء للسَّوائل من خَزَف أَو زُجاج أَو مَعدِن، له عروة وفَم وبُلبُلة . "شرب بالإبريق" إناء للسَّوائل له أُذُن وخُرطوم. "صبَّ ماءً مِن إبْريق في طَسْت" .

ذلك ؟ فقال الشيخ : عوض : يا سيدى أنتم أسياد فكرهت أن أتشبه بك ، وأنت سلطان على مرتبتك فتعجب نفسى فخفت أن أسقط من عين رحمة الله فبقيت محادياً نفسى متأدباً فى مكانك حتى أتيت وكنت أميناً ، وأنا والبلاد فى خدمتك وتحت شورتك أنا ومن يلوذ بى إلى يوم القيامة ، والحق على لإخوانى ولكم ، قال السيد : يحيى الكبير : الله يبرئ ذمتك يا عوض ، وقال الشيخ : منصور : بارك الله فيك يا عوض ، هما لك واتبع هذه الطريقة التى فعلتها ومن يلوذ بك وذريتك إلى يوم القيامة ، ولكن توافى إخوانك فى الحق .

- ثم قال الشيخ : منصور للفقراء : ما تقولوا ؟ قالوا : سامحناه ، ثم قال الشيخ منصور : هذا رجل عاقل وتبع هذه الطريقة هو وذريته ومن يلوذ به ، وبقى وارداً فى مجالسكم ينزل عليه الغسل ، فكل من غير طريقته منهم فليس هو منا . رحمه الله .
- ومات الشيخ : عوض بإقليم غزة بالشام .
- ومنهم : الشيخ الحاج : عمر المحمودى ، فإنه كان عنده أدب وروائح الفقراء ، مكث فى ظهر الشيخ : منصور خمسة وأربعين عاماً لم ينظر إلى وجهه .
- قال : فأتى الشيخ : منصور يعمل نصف دمياط [1] ، فأتى يملأ أبريقه من البحر فنظر خيال هدب ذقنه فى الشمس ، فتحققه الشيخ : منصور فنظر هدب ذقنه

---

[1] - مدينة دمياط : هى من ثغور مصر القديمة واقعة على الشاطئ الشرقى لفرع النيل الشرقى المعروف بفرع دمياط وبينها وبين مصب هذا الفرع فى البحر الأبيض المتوسط ١٥ كيلو متراً .

- ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال إن اسمها المصرى القديم ta meht ومعناه بلد الشمال ، والرومى تاميتيس tamiati ، واسمها اللاتينى damiette .
- وردت فى نزهة المشتاق ذمياط بالذال فى أولها مدينة على ضفة النهر ويعمل بها الثياب النفيسة .
- وكانت دمياط الأصلية واقعة فى الجهة الشمالية من دمياط الحالية ونقلت إلى مكانها الحالى من سنة ٦٣٣هـ .
- وهى من المحافظات القديمة التى يتولى إدارتها محافظ باعتبار أنها من الثغور أنشئت سنة ١٢٢٥هـ - ١٨١٠م ، وفى سنة ١٩٠٦ صدر قرار من نظارة الداخلية بإلغاء محافظة دمياط وإلغاء مركز فارسكور وضم بلاده إلى دمياط وجعلها مركزاً واحداً باسم مركز دمياط وقاعدته مدينة دمياط ، ولكن هذا التغيير لم يدم طويلاً ، فإنه فى سنة ١٩٠٩ صدر قرار آخر بإعادة محافظة دمياط إلى حالتها وجعلها محافظة كما كانت وإعادة مركز فارسكور إلى حالته وجعل فارسكور قاعدة له كما كانت اعتباراً من أول يناير سنة ١٩١٠ للمحافظة والمركز .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٨) .
- أما مدينة دمياط اليوم هي عاصمة محافظة دمياط بأقصى شمال مصر، وبعدها بـ ١٥ كم يصب فرع دمياط من النيل في البحر الأبيض المتوسط عند رأس البر .يفصلها شريط ضيق عن بحيرة المنزلة، وإلى الجنوب الغربي تمتد مزارع وجه بحري) دلتا النيل (وسهولها. ويعتبر ميناء دمياط أحد أهم موانئ مصر فينشط استقبالاً للسفن وتتكثف فيه حركة البضائع.

شايباً أبيض ، فالتفت وقال : أنت شبت يا عمر ؟ قال : نعم ، قال : حرم مشيك خلفى ، اخرج انفع الناس ، فنظر عمر نخل دمياط قال : يا سيدى دمياط لها نخل ؟ فقال له : أنت ما نظرتها خمسة وأربعين طلعة ؟ قال عمر : ما رأيتها إلا فى هذا الوقت .

- قال الشيخ : مرة نزل الشيخ : منصور إلى البحر بين الموجتين ، وكان عمر وعوض معه ، قال عمر لعوض : امتحن بنا عمنا أنا ، أعمل تمساحاً وأقعد فى البحر ، وأنت اعمل سبعاً واجلس له على الثياب نضايقه ونظهر له تبعنا حتى يعطينا بلاداً ، قال : وجب .
- فتصور عمر تمساحاً ونزل فى البحر والشيخ غاطس فى غامض علم الله ، فحس بهم الشيخ : منصور فأتى وعليه أربعة عشر لبس بولاد ، ففتح فمه ذلك التمساح على الشيخ : منصور فألقمه فخذه فطبق فمه فخش اللبس فى أسنانه فما سيبه فزام عليه الشيخ : منصور فهرب منه خائفاً متأدباً فى محله ، فلما خرج الشيخ : منصور فوجد سبعاً جالساً عند أثوابه فتصور بازاً وشال فى العلا ، وهبط على جبهة السبع وجعل مخاليبه فى مقلتى الأسد وطبق مخاليبه كاد أن يخرج عينيه ، فقال : الجيرة يا عم ، فقال له الشيخ : منصور : السباع تعلوا على البازات ، ثم لبس ثيابه وجلس بين الفقراء ، فلما أتوا ليطيب عليهم قال : ما أطيب حتى تقولوا لى : لما عملتم كذا ؟ قالوا : لأجل أن نبين لك أمرنا وتعطينا بلاداً مثل غيرنا ، فبهت وقال : السبع له مرتبة السلطنة والجلوس ، وأما التمساح له مرتبة السروح ، أنت يا عمر لك سرحة من أكياد [1] إلى أكياد من غير مريد ، وأنت يا عوض : فتجلس عنى نائباً فى محلى حين تغيب المشايخ .

---

[1]- أكياد : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى كياد وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة سندنهور ونسبت إلى سندنهور لمجاورتها لها ولتمييزها من النواحى الأخرى التى باسم كياد ، وفى الانتصار ورد المضاف إليه محرفاً باسم كياد سندوين من الشرقية .

- وتبين لى من البحث أنه فى العهد العثمانى اضمحل حال هذه القرية فعرفت باسم كفر إكياد وهو اسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ والذى يؤيد أنها هى بذاتها كياد الأصلية أنها لا زالت محتفظة بزمامها التى وردت به فى الروك الناصرى ولا تزال فى مكانها بجوار سندنهور .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٠٤) .
- أما قرية أكياد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز بلبيس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كفر أكياد ٤٦٨٣ نسمة، منهم ٢٣٣٩ رجل و٢٣٤٤ امرأة

- فقال عمر : أعطينى بلاداً ، قال الشيخ : منصور : اضرب عكازك إلى حد وقوعه يكون لك ، فضرب الشيخ : عمر عكازه وهو متحرك فغاب عن العين ، فمد الشيخ : منصور يده حاشه من كيمان الريش ، وقال : أنا كنت أقول أنه لا يصل إلى البحر ، أنت فتى يا عمر ، قال الشيخ عمر : لولا حشته يا عم لغاب فى غامض علم الله ، فقال الشيخ منصور : هذه البلاد سرحة لك من غير مريد إلى عند مصر القاهرة .
- ومما وقع ورواه الشيخ : منصور قال : دخل بداية اسمه : سليمان من جماعة الوزير : ثابت بن معيبد أنه يصلى فى الجامع فنظر سيدى : أحمد بن السيد : حسين واقفاً يصلى وكان تقطب ، وهو منحرف عن القبلة ، فصلى ذلك الولد خلفه مستقبلين الكعبة فأتى أهل دمياط أنكروا عليهم وسبوهم فانحد منهم سيدى : أحمد وقال : هذه القبلة مخطية ليست هى على الكعبة ، فقال له رجل : أرنا الكعبة يا سيدى أنت يا نهاية ، قال : فانحد بالحال وعظم أمره وقال لهم : ما يوريكم الكعبة إلا هذا البداية ، وقال : قم يا سليمان يا بداية على أظهر لهم الصحة ، وأشار بيده ، فقام الولد أشار لهم فنظروا الكعبة والركن والمقام ، ولم تزل جميع الخلق ينظروا لها يوماً كاملاً ، وأتى العلماء وأفندى المحل وقائد الملك رسموا بتغييرها ، فعملوا قبلة خشب على المحل الذى رأوا فيه الكعبة ، فهى إلى الآن منصوبة بجامع دمياط .
- قال سيدى عمر : لما اشتهر ذلك الأمر أمر الشيخ بإحضار ثابت وإحضار سيدى : أحمد ، وقال له : أنت يا ثابت لك الشورة أنت وذريتك ومن يلوذ بك إلى يوم القيامة ، كما أشار بداية على تبعك وهدى الناس ، وأنت يا أحمد سيد الشورة والحكم أنت وذريتك ومن يلوذ بك إلى يوم القيامة يا ولدى .
- ثم قام الشيخ : منصور وحمل السجادة وقال : بسم الله ، ومشى قدامها ونادى لهما بذلك ، فصارت الجلسة للشيخ ، ويشور للملكى .
- ومنهم الشيخ القطب الصالح الأمير السيد : يونس ، ويسمى بموسى (المكنى بأبى العمران أبو الكمال الدين زرفة) ، وهو ابن السلطان : أحمد سعيد بن السلطان :

فاشيق بن السلطان : محيا بن السلطان : زونا بن الملك : زيان بن السلطان : مُحَمَّد بن موسى بن الإمام : مُحَمَّد بن الحنفية بن الإمام : على بن أبى طالب . ﷺ .

- وهو من مدينة تلمسان [١] بالغرب ، وكان قد تجرد واجتمع بالسيد : منصور وأخذ عليه العهد ، فلما مات السيد : منصور اجتمع على ابن مدين شعيب التلمسانى أتى له يطلب الإسناد عليه لأجل الطريق ، فلما أتى له قال : لمن تنسب ؟ قال : إلى الملك : أحمد ، قال : أنا عنيت نسبك من جهة الشرف ، فقال : جدى ابن الحنفية ، فقال الشيخ : شعيب : ملك وشرف وفقر لا يجتمعون ، قال : قد خلعنا ذلك عند سيدى : منصور ما عدا الفقر فقبله .
- لما كمل فى الطريق أمره بالسفر إلى بلاد صعيد مصر بلاد البهنسا [٢] بقرية تسمى (هو) فيها يموت ، ومات بها وقبره ظاهر يزار ، وأعقب ذرية ببلاد مصر وبالشام منهم أمراء متدركون بالرملة وغيرها عليهم الكرامة والإقامة . رضى الله عنهم .

---

[١]- تلمسان : تقع ولاية تلمسان شمال غرب الجزائر يحدها شمالا البحر المتوسط وجنوبا ولاية النعامة وشرقا ولايتى عين تموشنت وسيدى بلعباس وغربا المغرب الأقصى. وهى منطقة تاريخية وسياحية، كانت تعرف ببوماريا فى العهد الرومانى واتخذها الزيانيون عاصمة لهم ، تنقسم ولاية تلمسان إلى ٢٢ دائرة و ٥٣ بلدية. كما تعتبر مدينة تلمسان مدينة سياحية لما فيها من آثار ومعالم سياحية مثل مغارات عين فزة، المنصورة وندرومة، ميناء هنين، ومساجد بنى سنوس التى تعود للعهد المرابطى .

[٢]- البهنسا : هى من القرى القديمة ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال : إن اسمها الدينى permaza و permazd والمدنى mert والرومى oxyrhynchos والقبطى pemdje و pemze وحرفا dj فى اللغة القبطية ينطقان سيناً أو صاداً فيقال بمسية ، ومنه اسمها العربى بهنسة ، ثم أضيف إليه أداة التعريف فصارت البهنسا . وذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال : إن اسمها المصرى pamadjat والقبطى pemdja ويقال أيضاً pamazet . وردت فى كتاب المسالك لابن خرداذبة ، وفى كتاب البلدان لابن الفقيه الهمذانى ، وفى كتاب قدامة البهنسىٰ من كور مصر ، ووردت فى كتاب البلدان لليعقوبى وفى المختار للقضاعى البهنسا من كور مصر ، وفى كتاب المسالك لابن حوقل البهنسة من مدن الصعيد ، وفى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى بهنسة ، ويصنع بها الستور والأنماط والكتان الرفيع من مزارع بوصير . وذكرها الإدريسى فى نزهة المشتاق فقال : البهنسا مدينة عامرة بالناس جامعة لأمم شتى ، وهى واقعة على الضفة الغربية من خليج المنهىٰ (بحر يوسف) ، وينسج بها للخاصة الستور المعروفة بالبهنسية والمقاطع السلطانية والمضارب الكبار والثياب المتخيرة ، وهذه الستور والفرش والأكسية مشهورة فى جميع البلاد . ووردت فى معجم البلدان البهنسىٰ مدينة بالصعيد غربى النيل بمصر ، ويضاف إليها كورة . ومما يلفت النظر أن البهنسا لم ترد كوحدة مالية ذات زمام فى قوانين ابن مماتى ولا فى تحفة الإرشاد ولا فى التحفة ولا فى الانتصار ، وإنما وردت فى قوانين الدواوين ، فذكرها البهنسا وهى مدينة الأعمال البهنساوية . وردت فى تاريخ سنة ١٢٣٦هـ باسم البهنسا الغربية ، ولا يزال هذا اسمها فى جداول وزارة الداخلية ، والظاهر أن تمييزها بالغربية يرجع إلى وقوعها على الجانب الغربى لبحر يوسف تجاه صندفا التى يسميها العامة البهنسا الشرقية . وفى سنة ١٨٧٩ فصل من البهنسا ناحية أخرى باسم كفر المنصورة ، وفى فك زمام مديرية المنيا سنة ١٩٠٦ ألغيت وحدة هذا الكفر وأضيف زمامه إلى البهنسا ، ويذكر إلى اليوم مع البهنسا فى جدول وزارة الداخلية ، ويعرف بكفر المنصورة البحرى لتمييزه من كفر المنصورة القبلى الذى بمركز المنيا .

- وقد كانت مدينة البهنسا قاعدة لقسم بامازيت فى أيام الفراعنة ثم لقسم أوكسير نشيت فى عهد الرومان ثم قاعدة لكورة البهنسا فى أيام العرب ، ثم قاعدة للأعمال البهنساوية فى عهد دولة المماليك ، ثم لولاية البهنسا فى العهد العثمانى.
- ولما عين محمد باشا النشانجى والياً على مصر للمرة الأولى فى سنة ١١٣٢هـ = ١٧٢٠م وكان والياً مفكراً نشطاً لاحظ أن مدينة البهنسا فضلاً عن اضمحلالها فإنها واقعة على الشاطئ الغربى لبحر يوسف وبعيدة عن النيل الذى هو الطريق العام للمواصلات بين القاهرة والصعيد فى ذاك الوقت لذلك أصدر الوالى المذكور أمراً فى سنة ١١٣٣هـ = ١٧٢١م بنقل ديوان الولاية من البهنسا إلى الفشن لوقوعها على النيل وتوسطها بين بلاد ولاية البيهنسا التى كانت تمتد فى ذلك الوقت من مركز الواسطى شمالاً إلى مركز سمالوط جنوباً ، وبذلك أصبحت الفشن قاعدة لولاية البهنسا مع بقاء الولاية باسم البهنساوية ، وفى سنة ١٢٤٥هـ = ١٨٣٠م أصدر محمد على باشا والى مصر أمراً بتسمية البهنساوية باسم مأمورية الأقاليم الوسطى على أن يضاف إليها بلاد مركزى المنيا وأبو قرقاص ، وجعلت مدينة المنيا قاعدة لهذه المأمورية ، وبذلك اختفى اسم البهنساوية من الاقسام الإدارية بمصر وأصبحت البهنسا قرية من قرى مصر مركز بنى مزار .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (٢١١) .
- أما البهنسا اليوم هي إحدى أشهر المناطق الأثرية في محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية وتعد من أجمل القرى المصرية.

- ومنهم الشيخ الصالح : حسن النبوى العباسى لقد أتى من أرض الخمسية وخدم الشيخ : منصور ، وكان صاحب حال وبركة ، كان يلتمس به الطير ، ويتبرك به الوحش ، وله مناقب كثيرة ودفن بناحية بلاد أبو كبير [(١)] بريف مصر . رحمه الله.
- ومنهم الشيخ القرشى : زغلى ، وهو من ذرية عبد الرحمن بن عوف صاحب رسول الله ﷺ أحد العشرة ، أتى وخدم الشيخ : منصور ، وكان عاقلاً محتشماً مؤدباً صاحب حال عظيم .
- قال : عطش الشيخ : منصور وكان وقت العشاء فأمره أن يسقيه ، فذهب ليملأ الأبريق فنام الشيخ ، فأتى زغلى وجد الشيخ قد نام ، فمن كثرة أدبه وقف مؤدباً عند رأس الشيخ إلى أن أفاق الشيخ : منصور ، قال : من هذا الذى هنا واقف ؟ قال : أنا يا أستاذ ، قال : زغلى ؟ قال : لبيك ، قال : يا ولدى من متى أنت واقف ؟ قال : من حين أمرتنى بإحضار (الماء) [(٢)] ، وكان أبريقى صاحى ذهبت أملأ فجئت وجدتك راقداً فتأدبت عند رأسك ، وأنا واقف خفت أن أوقظك أولا أقل أدبي أو أجلس بغير إذنك أكون خائناً فى الطريق ، فطرق الشيخ رأسه ثم قال : اذهب حرمت خدمتك على يا زغلى ، ارحل إلى بنى عبيد [(٣)] وانفع الناس فهى لك وبها تموت . رحمه الله.
- ومنهم الشيخ الصالح : أبو شبانة قال : إنه من بدو ثم تبدى للشيخ : منصور ، وكان خادمه ، وكان كثير المناقب والكرامات .

---

(١)- أبو كبير : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد باسم بوكبير من أعمال الشرقية ، وفى التحفة باسمها الحالى .

- وكانت أبو كبير قاعدة لقسم أبو كبير من سنة ١٨٢٨ ، وفى سنة ١٨٧٥ ألغى قسم أبو كبير وتوزعت بلاده على مركز العرين والصوالح اللذين حل محلهما مركزا كفر صقر وفاقوس .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٦) .
- أما أبو كبير هي مدينة في محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، وهي قاعدة مركز أبو كبير .من أعلامها عالم الكيمياء مصطفى السيد ولاعب كرة القدم أحمد سلامة.

(٢)- ليست موجودة في الأصل ولكن مذكورة في كتب أخرى .

(٣)- بنى عبيد : هى من القرى القديمة تسمى ديسة بنى عبيد وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية ثم اختصر اسمها فوردت بنى عبيد فى تربيع سنة ٩٣٣هـ ثم فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وهو اسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٣) .
- أما بني عبيد اليوم هي مركز إداري مصري .يقع في محافظة الدقهلية الواقعة في جمهورية مصر العربية .القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة بني عبيد.

- ومن بعض ما وقع له : أن الشيخ كان له نقيب ، وكان ذلك النقيب يخدم فيها عوضاً عن شيخه فشكت منه الفقراء للشيخ : منصور من قلة المعلوم ، وكان النقيب يخير جماعة عن جماعة ، فقام الشيخ مختفياً وعلى رأسه حِرام إلى أن رأى النقيب فصب لهم السمن بكثرة ثم أتى إلى رباعية الشيخ صار يخيط عليها السمن ويقلله ، فانحد الشيخ منه وقال له : صب لهم صب الله مصارينك من بطنك ، فنزلت مصارين الرجل من بين رجليه ، ودفن ناحية المنضرة [(١)] ، فانغاظ أبو شبانة فقال له الشيخ : حرمت خدمتك على الفقراء ، اذهب عنى ، قال المشايخ له : يا سيدى أعط شيئاً من البلاد ، قال : اذهب إلى المنضرة وما حولها والساحل لك ، فذهب من ذلك الوقت يخلع فى الذكر ولا يخلع فى الماء ، ومات بناحية العصايد [(٢)] بريف مصر .
- ومنهم الشيخ الصالح : عزاز العمرى كان صاحب حال وبرهان ، وكان من خدام الشيخ : منصور ، وانكب منه مرة زيت الإشارة حين كان يخدم على الفقراء فصب من الأبريق ماءً من خوفه من تشويش الفقراء وقادها فانقادت فحس به الشيخ : منصور وأرسله إلى الحمادين [(٣)] ، وقال له : بها تموت ، وانفع بها الناس.

[(١)]- المنضرة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية الديك ، وردت فى تاريخ الفيوم وبلاده ومعها بنى مجنون (بنى صالح) المجاورة لها .

- ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الفيومية.
- ويستفاد مما ورد فى تاريخ الفيوم وبلاده أنه كان بأرض هذه الناحية بستان يعرف بالمنظرة ، كان وقفاً على المدرسة المالكية التقوية بمدينة الفيوم ، وفى تربيع سنة ٩٣٣هـ وردت باسم الدويكة وهى منية الدويك ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ منية الديك وتعرف بالمنضرة بولاية الفيوم ، وفى تاريخ سنة ١٢٣٧هـ قيد زمامها باسم المندرة المحرف عن المنظرة أو المنضرة وهو اسمها الحالى للتخلص من الديك المستهجنة فى نظر سكانها .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٩٨) .
- أما قرية المندرة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الفيوم في محافظة الفيوم في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في المندرة ٧٢١٧ نسمة، منهم ٣٧٣٢ رجل و٣٤٨٥ امرأة.

[(٢)] العصايد : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٥) .
- أما قرية العصايد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في العصايد ٧٥٤٥ نسمة، منهم ٣٩١١ رجل و٣٦٣٤ امرأة.

[(٣)]-

- هؤلاء الأربعة خدام بعد خروجهم لم يخلعوا فى الماء فأعلموا الشيخ فأحضرهم وسألهم فنظر إليهم فمن كثرة الخشوع تباكوا دماً وقالوا : يا سيدى نحن خدام ، وأنتم أسياد ما رقينا إلى منزلتكم ولا نتشبه بكم فأحببنا أن نمسك الأدب لكم ، والعبد لا يخلع ويقدح إلا بحضرة سيده ، وإذا غاب يلزم له الأدب معه ومع الله ربه ، فقال الشيخ : منصور : هى لكم ولذريتكم إلى يوم القيامة . رضي الله عنه .
- ومنهم الشيخ القطب فى حياته وفى مماته سيدى : على بن عليم القرشى العمرى ، ينسبه إلى أمير المؤمنين : عمر بن الخطاب صاحب رسول الله ﷺ وارث الخلافة .

(٧٨)- ذكر بعض كرامات سيدى : يحى الكبير رضي الله عنه :

- ومن كراماته : أن سيدى : يحيى الكبير ، وسيدى : منصور ، والأربعين ، والرجال كانوا مجتمعين عند ابن عمهم السيد : أحمد البدوى وقد قاربت الصلاة ، قال الشيخ : أحمد البدوى : قم أذن يا على ، قال : لا ، ثم قال الشيخ : قم أذن يا على ، ثلاث مرات ، وسكتوا عنه ، وانغاظت الفقراء لمخالفته ، فبعد ساعة وثب وأذن الظهر ، فلما صلوا قعدوا متشوشين منه ، فسألوه الأشياخ : لما خالفت القول وأذنت بغير وقت ؟ قال : يا أسيادى كان ديك العرش قد خفق بأجنحته ولم يصيح.
- قال السيد : أحمد البدوى : صدقت ، قال الشيخ : منصور : إلى هذه المقامات وصلت يا ابن عليم ؟ ارحل عنا ، وانفع الناس ، قال : بإذنكم ، فلقنه الذكر سيدى : يحى ، وألبسوه الخرقة الأشياخ ، وكل منهم أرمى عليه الخرقة ، وصافحهم ودعوا له ، فسار إلى الرملة كما أمروه على جانب البحر المالح بإقليم الشام مات وقبره بها يزار .
- وأعقب النجل السعيد السيد (١) : عنان ، وأمه مغربية بفاس [١] ، وفارقه صغيراً ، وكانت أمه من أكابر الغرب ، وماتت وهو صغير .

---

[١]- مدينة فاس : (بالإنجليزية: Fez) هي رابع أكبر مدن المملكة المغربية بعدد سكان يزيد عن ١.٩ مليون نسمة وأكثر من المليونين مع حساب المناطق المجاورة (زواغة، بنسودة، عين الله (إحصائيات ٢٠١٠ م) ، تأسست مدينة فاس ١٨٢ هجري/ ٤ يناير ٨٠٨ (العمر ١٢٠٩ سنوات) ، على يد إدريس الثاني الذي جعلها عاصمة الدولة الإدريسية بالمغرب ، حيث احتفلت المدينة سنة ٢٠٠٨ بعيد ميلادها ال١٢٠٠، وتنقسم فاس إلى ٣ أقسام ، فاس البالي وهي المدينة القديمة ، وفاس الجديد وقد بنيت في القرن الثالث عشر الميلادي ، والمدينة الجديدة التي بناها الفرنسيون إبان فترة الاستعمار الفرنسي .

- فمن ولايته صارت الغزلان تجيئ ترضعه ، فلما كبر واجتمع بأبيه أخذ عليه العهد سيدى : منصور .
- وأما سيدى : عليم فإنه كان من أصحاب سيدى : شبل الكبير ، ومات بغربية مصر ، وأدركه السيد : منصور وصحب السيد : يحى .
- ومنهم الشيخ : مُحَّد بن الشيخ : مُحَّد بن الشيخ : على بن الشيخ : أحمد بن الشيخ : حسين بن الشيخ : مُحَّد السكران الأمير نائب الشيخ : منصور الباز الكبير الأشهب البطايحى الحسينى جدنا الأعلى الذى جعله نائباً على بلاده حين أتى إلى مصر . رضي الله عنه .:.
- وكان الشيخ : مُحَّد السكران جعله أيضاً الشيخ : منصور نائباً على البلاد كما كان جده ، وأخذ عليه العهد وأمره رحمه الله ، وبلدهم بالعراق تسمى بهرا [1].
- ومنهم الشيخ القطب الصالح سيدى : غنيم الأنصارى بن سلمة بن سعد بن سعاد بن قيس بن عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم .
- ولقبه : قوقل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج . رضي الله عنه .
- وكان عبادة سيد الأنصار فى زمانه أميراً صحابياً دفن عند جبل الطير [2] بالصعيد بمدينة الضلا . وله كرامات ظاهرة .
- أتى غنيم واجتمع على سيدى : يحى الكبير ، وخدم فى الطريق ثلاثين عاماً ، ثم سار إلى نجد وأقام بها مدة ، وأخذ معه بناء ، وتوجه إلى أرض مصر لأجل أن يبنى له مقاماً لأنه أعجبه بناه ، وكان للبناء بنت مليحة بكر ، وعنده عبده يرعى له الغنم ، فقالت لأبيها : أنت ذاهب عنى وما عندى أحد أجيئ إلى من حين يلحقنى ضيق ، قال لها الشيخ : غنيم : قولى يا شيخ غنيم أحضر لكى ، قالت : أنا أنسى اسمك ، قال لها : إذا نسيتى اسمى قولى : يا من أخذ أبى أنجدنى ، أحضر لك ، فلما وصلوا

---

[1] ــ هى إحدى المدن العراقية الشهيرة وتقع في إيران الآن .

[2]- جبل الطير : أصلها من توابع ناحية طهنا الجبل ثم فصلت عنها في تاريخ سنة ١٢٣٠هـ .

- المرجع : السابق ــ القسم الثانى ــ البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (٢٤٠) .
- أما قرية جبل الطير اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز سمالوط بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في جبل الطير ١٠١٧٥ نسمة، منهم ٥٤٦١ رجلا و٤٧١٤ امرأة.

إلى مصر وشرع فى البناء ، وكان الشيخ : غنيم واقفاً عند البناء فخرجت البنت إلى البئر فمسكها العبد ، وأراد أن يزنى بها فتضايقت منه فندهت : يا من أخذ أبي أنجدنى ، فأحس بها الشيخ : غنيم فأخذ الفأس من يد البناء وضرب العبد على رقبته فقطعها ، فتلوثت الفأس من الدم ، قال له البناء : ما بالك يا سيدى ؟ فقال : عبدك أراد أن يزنى بابنتك فندهتنا فضربت رقبته بالفأس ، فأرخوا ذلك ، فلما تم بنيانه وسافر إلى بلاده فوجد الأمر كما قال الشيخ ، فأعلم الناس وأتى بالنذر إلى مصر ، وأنشد يقول هذه الأبيات :

من كان غنيـمى وفائى	ما علـيه من خوف
حمـــى بنـــات نجد	وهــم فى بلاد الخوف

- وكان غنيم من أعيان المشايخ الكبار دويداراً ألفى ، وأعطى له الشيخ : منصور ثلاثماية وستين محلاً ، وكان أكبر أصحاب السيد : يحى أبو حسين الباز ، وله ساحل عكة وحده وهناك بالشام .
- ولم يعقب غير الأمير الشيخ : إدريس كان فارساً خيالاً ركب مع الأربعين أم الزين العباسية ، ثم إن الشيخ : غنيم دفن بكوم حلين [١] بريف مصر .
- ومنهم الأمير : موسى بن حزيز أمير ملكيين الرمل من المناجية الذى أمره الشيخ : منصور ، وجعله أمير الأمراء بأم عفن .
- ومنهم الأمير : أحمد طريف الملكى كان صادقاً ، دفن بكوم الأفراح [٢] برشيد .
- ومنهم الأمير : عباد ، كان له أمر عظيم وبركة .
- ومنهم الأمير : جميل ، كان إذا صرخ على رجل يرمى مصارينه من بين رجليه .
- ومنهم الأمير : مطوع بن سليمان ، الذى سلب أولاد مصر .

[١]- كوم حلين : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، ووردت فى دليل سنة ١٢٢٤ هـ باسم كوم حلبوة وتعرف بكوم حلين بولاية الشرقية .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٤٥) .
- أما قرية كوم حلين اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز منيا القمح في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كوم حلين ٥٧٦٤ نسمة، منهم ٢٩٤١ رجل و٢٨٢٣ امرأة. من أعلام القرية الشيخ فؤاد علي مخيمر.

(٢)- كوم الأفراح برشيد : هو الآن يسمى تَل أبو مندور نسبة إلى الشيخ أبو مندور الكائن ضريحه داخل مسجده برشيد ، وهى منطقة أثرية قديمة ذات طابع هام وقد بدأت حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل أبو مندور بطريقة منتظمة اعتباراً من ١٩٩٢ ميلادى .

- ومنهم الأمير : غنيم الجواجرى ، صاحب البركة بداية الشيخ : منصور .
- ومنهم الأمير : رميح الديدمونى [١] .
- ومنهم الشيخ : أبو ماضى البرلسى [٢] ، صاحب الشورة عطية .
- ومنهم الأمير الملقب : بأبي الحسن المدفون بشيـــبة .
- ومنهم سيدى الأمير الكبير : عبد الرحمن الديسطى [٣] .
- ومنهم سيدى : عبد السلام القليبى العالم الفاضل شيخ سيدى : درغام المسيرى ، وسيدى : بهرام الدميرى ، وسيدى : مجاهد النبراوى ، وسيدى : عبد العزيز الدرينى ، وسيدى : على المليجى ، وشيخ مشايخ الغربية جميعاً ، أخذ العهد والربا أولاً من السيد : يحيى أبي عبد الله الباز ، ثم أخذ العهد من أبي الفتح الواسطى ، ثم لبس الخرقة من سيدى : منصور الباز وصحبه .
- ومنهم سيدى : بلال التكرورى خادمه ، ودفن عنده وكان صاحب حال وبرهان وكرامات ، دعا له الشيخ بالبركة فيه وفى ذريته ليوم القيامة .

---

(١)- الديدمون : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة الديدمون بالفاقوسية من أعمال الشرقية .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٢) .

(٢)- البرلس : هذا الإقليم يقع فى شمال مديرية الغربية على شاطئ البحر الأبيض بينه وبين بحيرة البرلس وأراضيه كلها ملك الحكومة وتعطى لسكان هذا الإقليم بالإيجار لزراعتها وتسديد الإيجار للحكومة .
- وفى سنة ١٨٢١ قسم إقليم البرلس من الوجهة المالية إلى قسمين وهما نصف شرق البرلس ونصف غرب البرلس ، وكان الإيجار يحصل من مستأجرى أطيان الحكومة باسم هاتين الوحدتين اللتين كانتا ضمن النواحى المالية بالاسمين المذكورين .
- وفى سنة ١٩٣٣ صدر قرار من وزارة المالية بتقسيم أراضى هذين النصفين وتوزيع أطيانهما على التسع نواحى الإدارية التى يتكون منها اليوم إقليم البرلس وهى البرج (البرلس) وبلطيم والوهابية (الساحل القبلى) وبلوش (الساحل البحرى) وسوق الثلات (الربع) والحماد والبنايين والشيخ مبارك والشهابية وبذلك ألغى اسم ناحيتى نصف شرق البرلس ونصف غرب البرلس من عداد النواحى المالية وأصبحت كل قرية من التسع قرى المذكورة وحدة قائمة بذاتها من الوجهتين الإدارية والمالية .
- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٢٢) .
- أما مركز البرلس اليوم هو مركز مصري يقع بمحافظة كفر الشيخ في مصر، عاصمته مدينة بلطيم، يتبعه ثلاث مدن :بلطيم ومدينة مصيف بلطيم وبرج البرلس.

(٣)- نسبة إلى ديسط ، وهى : قرية قديمة اسمها الأصلى دجسطة ، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال السمنودية ، وفى التحفة من أعمال الغربية ، وفى الانتصار محرفة باسم دجطة ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٨٧) .
- أما قرية ديسط اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز طلخا في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ديسط ١٤٩٩٩ نسمة، منهم ٧٥٧١ رجل و٧٤٢٨ امرأة.

- وكان نقيب النقباء والخدام ، وألزمه المقام وأباح له أن له خدمته من يوم الشيخ : منصور إلى يوم ينفخ فى الصور ، وله مناقب كثيرة فى غير هذا النسب رحمه الله.
- ومنهم الشيخ الصالح : حسن الصائغ ، فإنه تجرد لزيارة الصالحين ، وأتى إلى مصر ونزل بالبحر طلع من الطينة [(١)] ، وسار إلى القباب فجاء إلى دار الشيخ : منصور فوجد بنتاً قال : من يكون ؟ قالت : أنا بنت الشيخ : منصور ، قال لها : قولى لأبيك على الباب فقير ، فقالت : أنت فقير طريقى أم فقير حقيقى ؟ فطرق رأسه ، فسمعها أبوها فقال لها : أنتى تخاطبى من ؟ قالت : فقيراً قلت له كذا وكذا ، فقال : أنتى تخاطبى الزوار ، اخرجى إليه مستمثلة ورأسكى مكشوفة ، فخرجت وصاحت عليه فدخل ، فلما رآه ضحكا وتعانقا .
- وخدم الشيخ : منصور مدة سنين ، وكان نقيب الحريم ، فلما تقدم شبانة فى المشيخة غار من الشيخ : حسن الصائغ فبينما هما جالسان عند الشيخ وهو ضعيف فقال الشيخ : حسن لشبانة : منى قريب الفرقة ، بقى للشيخ ثلاثة أيام ويموت ، فصعب على شبانة فبكى ، قال له : ما أبكاك ؟ قال : يا سيدى حسن قال : بقى لك ثلاثة أيام وتموت ، قال : صدق ، لكن امضى إلى ابن أخى : حسين ائتنى به ، فذهب إلى بدو فوجده جالساً فجلس عنده وأعلمه .
- ولما وصل سيدى : حسين إلى عمه الشيخ : منصور ضمه إلى صدره وبكى وقبله بين عينيه وجمع الفقراء جميعاً وجلسه على السجادة ووصاه على الزوايات ، وقال له : أنت شيخ هذه الطوائف بعدى ، وسلطان أنت وولدك أحمد وذريته ومن يلوذ بهم

[(١)]- الطينة : وردت فى معجم البلدان أنها بليدة بين الفرما وتنيس من أرض مصر .

- وبالبحث عنها تبين لى أنها لم تكن بليدة بل كانت نقطة عسكرية لحراسة الحدود ، وكان بها قلعة لهذا الغرض ، وسميت هذه النقطة بالطينة لوقوعها فى أرض رخوة تعلوها مياه البحر فى بعض الأوقات ، ومكانها اليوم آثار قلعة الطينة الواقعة بالقرب من ساحل البحر الأبيض المتوسط وفى الشمال الغربى من أطلال مدينة الفرما على بعد ثلاثة كيلو مترات وشرقى مدينة بور سعيد على بعد ٣٤ كيلو متراً ، وإليها تنسب محطة الطينة إحدى محطات السكة الحديدية بين بور سعيد والقنطرة .
- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٨٠) .
- أما قرية الطينة اليوم هي قرية البليدة وهي إحدى القرى التابعة لمركز العياط في محافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في البليدة ١٠٧٦٥ نسمة، منهم ٥٦٤٩ رجل و٥١١٦ امرأة.

من عنـد الشـيخ : منصـور إلى يـوم ينفخ فى الصـور ، لعن الله من يخالف قولنا ولا يمضيه وقطع دابره ، وجعلنى خصمه عند الله ورسوله .

- ثم قال له : أنت تحج ويظهر حالك وتبقى لك عصبة ، وأى عصبة ، وقال : ادفنى عند أخى الأمير : قراجا .
- وكان قراجا من إمارة مصر أخذ العهد على الشيخ : منصور ، وأوصوا أنهم يدفنوا سواء ، فمات ودفن فى المقام .
- ثم مات الشيخ : منصور ، وكان يوماً عظيماً اجتمعت فيه الرجال والأقطاب والإنس والجن ، ودقت له الكاسات وشىء لا يعلمه إلا الله تعالى ، ومات فى خامس عشر ذى الحجة الحرام سنة اثنين وسبعين وستماية ، وعمره سبعة وستون سنة .
- ومن إخوانه سيدى : داوود الأعزب .
- قال الشيخ : منصور : بينما أنا راقد بين اليقظة والنوم وإذا أنا رأيت أن القيامة قد قامت ، والصراط قد امتد ، والميزان قد نصب ، والناس يجوزون عليه ، والزالون والزالات كثير ، وإذا بسيدى : داود الأعزب قد جاء فوقف على الصراط ، وإذا بملك جاء إليه وقال له : ربك قد أمرك بأن تجوز كالريح العاصف ، فقال : له الحمد حتى يأتى من يريدنى ، قال : فجمع له مريديه ثم قال له : جز ، قال : لربى الحمد حتى (تأتى) [(١)] محبينى ومحبين محبينى ، فاستيقظ الشيخ : منصور من منامه وقال لأصحابه : وجبت علينا زيارة هذا الولى ، وسار حتى أراد أن يصل إلى تفهنا بلد الشيخ : داود ، فقال سيدى : داود لجماعته : قوموا بنا نلاقى الشيخ : منصور ، فإنه قد رأى مناماً أهاله ، فلما تلاقيا أخذ يده فى يده وتآخيا إلى أن ماتا ، عهداً بعهد ، وكفاً بكف ، رحمهم الله .
- قال : لما مات الشيخ : منصور ، وجلس ابن أخيه السيد : حسين مكانه ذهب إلى طندتا [(٢)] فقابل السيد : أحمد البدوى ، وبكى فبكى السيد : أحمد البدوى ، ثم قال له : منصور مات يا حسين ؟ قال : نعم ، ثم قال لحسن الصائغ : امض يا حسن إلى

---

(١)- ليست موجودة بالأصل . تأتى : للأمر : تهيأ له وأتاه .
(٢)- طنتدا : هى مدينة طنطا التابعة لمحافظة الغربيــة الآن .

أخنا [1] الصعيد فبها تموت ، فسار إليها ودفن بها ، فصار سيدى : حسين يتردد إلى السيد : أحمد البدوى إلى أن مات ، ودعا له ولذريته بالبركة ، ودعا على من يجيء عليهم ، فصار يزوره كل عام هو والفقراء ، وينصب الطابق إلى أن توفى ، وتولى ابنه السيد : أحمد ، وصار يركب بالأربعين .

- ثم ابنه سيدى : حسن بقى يأتى هو ، وابن عنان ، وكان أول طابق عمر بعد موته عمره سيدى : حسين ، وكان عبد العال يذبح لهم فحلاً جاموساً والعلايق ، وكان يأخذ من النذر ماية وسبعين نصفاً ، فلما مات الشيخ : عبد العال الخليفة سنة ثلاثة وثلاثين وسبع ماية فى يوم السبت العشرون من ذى الحجة ، وكان قسم نصفها ابن عنان أخذه .
- ثم تولى السيد : مُحَّد الحجازى ، تولاها من الخليفة الشيخ : عبد الرحمن أخو عبد العال ، وتوفى فى أربعة وعشرين من شعبان سنة أربعة وخمسين وسبع ماية .
- ثم تولاها ابنه السيد : مُحَّد السفارى من الشيخ : أبو مُحَّد على أخو عبد العال ، وتوفى فى يوم السبت ليلة الأحد سابع عشر رجب سنة تسعة وثمانين وسبع ماية.
- وتولاها ابنه السيد : على من الخليفة ابن الشيخ مُحَّد ، وتوفى يوم الأربع سادس عشر شعبان سنة اثنين وثمانماية .
- وكان أقام عز المولد الشريف ، وانقادت الأشاير ، وحصل لهم إنكار من العلماء وأفتوا ببطلانه سنة اثنين وخمسين وثمانماية ، وكانوا يطلبون من الشيخ : يحيى المناوى أن يفتى لهم ببطلان المولد فلم يكتب ، وأعلموا به الملك : الظاهر فأحضره ليكتب

---

[1] - أخنا : وصوابها أجنا أو أجنو agnou كما ورد اسمها فى أسماء بلاد السواحل الواردة فى كتاب جورج القبرصى وفى معجم البلدان لياقوت وفى تاج العروس للزبيدى وفى كتب أخرى ، وقد وردت فى أغلب المصادر العربية باسم أخنا أو أخنو بالخاء وهو خطأ شائع .

- وذكر المقريزى أن هذه البلدة كانت من ثغور مصر القديمة الواقعة فى إقليم نستراوة على ساحل البحر الأبيض بين البرلس ورشيد .
- وذكر الكندى أن الشاعر فراس المرادى جمع أسماء الثغور المصرية الواقعة شرقى الإسكندرية فى بيت من الشعر نصه :
- رشيد وأجنا والبرلس كلها *** ودمياط والأشتوم تقوى يغالبه
- وقد اندثرت هذه القرية ومحلها اليوم كوم مشعل الواقع على ساحل البحر الأبيض بين رشيد والبرلس بأراضى ناحية عزب الخليج بمركز فوة بمديرية الغربية .
- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (١٣) .

فلم يكتب ، فحصل لمن أفتى المقت والنكال من الله ، ثم عمر ببركة صاحبه وأولاد عمه البازات .

- ثم تولاها سيدى : أحمد من الخليفة الشيخ : أحمد بن مُحَمَّد ، ومات يوم الثلاث الثانى والعشرون من ذى الحجة سنة ستة وأربعين وثمانماية .
- ثم تولاها السيد العظيم : شمس الدين مُحَمَّد ، الملقب بـ (نتيف) القبابى من الخليفة : عبد الكريم بن على بن مُحَمَّد المذكور ، الذى كانوا أفتوا بتبطيل المولد فى زمنه حتى توفى ، قتل يوم الأربعاء فى صفر سنة اثنين وستين وثمانماية .
- وتولى بعده الشيخ : سالم قريب الخواجة : شمس الدين بن الزمر ، وتولاها سيدى : شمس الدين ابن نتيف القبابى . إلخ . والله أعلم .

(٧٩)–ذكر توبة العرب الأربعة عشر بدنة

- وما جرى لهم مع السيد : حسين أبو طاقية حين أخذوا الركب منه :
- قال السيد : أحمد : لما تولى أبى السجادة بعد عمه السيد : منصور فتجهز إلى الحج ، وطلع معه ركب عظيم ، وعمل الطابق بالبركة ، وسار أمير الحاج عنا وسرنا ، فأتى إلينا ركب عرب كثير خيله وكانوا مع بنى عطية [(١)] وهم نزول بريف مصر أربعة عشر بدنة يقطعون الطريق ويأخذون النهب من كل تاجر ، وكل طائفة منهم لها بلاد تنزل عليها وتقيم فيها ، ولا يقدر عليهم سلطان ولا أحد ، فلما سافر سيدى : حسين

[(١)]- بنى عطية : هى من النواحى القديمة كانت تسمى بنى مانول ، وردت فى الانتصار وقوانين الدواوين من الأعمال الأطفيحية ، وفى التحفة بنى مانوك ولعلها محرفة ، ويظهر أنه بسبب جريان ماء النيل وقوة التيار تحول جزء من أطيان مانول من الشرق إلى الغرب لأنه يستفاد مما ورد فى دليل سنة ١٢٢٤هـ أن أطيانها قسمت إلى ناحيتين إحداهما شرقى النيل والثانية فى غربيه ، ثم ورد فى تاريخ سنة ١٢٢٤هـ أن أطيان بنى مانول بجوار بنى سويف ، أى على الشاطئ الغربى للنيل ، ولأن واضعى اليد على أراضى بنى مانول الغربية هم جماعة من عرب بنى عطية ففى تاريخ سنة ١٢٦٦هـ وردت باسم بنى عطية ، وفى سنة ١٩٠٦ ألغيت وحدتها المالية وأضيف زمامها إلى الجزيرة الغربية التى فصلت فى تلك السنة من زمامها بنى سويف وصارتا ناحية واحدة باسم الجزيرة الغربية .

- وفى سنة ١٩٠٨ صدر قرار بإعادة فصلها من الجزيرة الغربية من الوجهة الإدارية ، ثم فى سنة ١٩٢٨ صدر قرار من وزارة المالية بضم اسمها مع اسم الجزيرة الغربية ، وأن يكونا ناحية مالية واحدة باسم بنى عطية والجزيرة الغربية ، وأما من الوجهة الإدارية فهى ناحية قائمة بذاتها .
- وبسبب امتداد مساكن مدينة بنى سويف وإقامة الكثير منها على أجزاء من أراضى بنى عطية والجزيرة الغربية ، واتصال مساكنهما بمساكن بنى سويف صدر قرار من وزارة الداخلية فى ١٨ فبراير سنة ١٩٣٥ بفصل بنى عطية والجزيرة الغربية من قرى مركز بنى سويف وإلحاقهما ببندر بنى سويف لاتصالهما به .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثالث صفحة : (١٥٧) .

أبو طاقية القبابى الملكى بركبه ، وسار أمير الحاج عنه فجاءه أولاً العرب نهبته ، ثم إنهم أتوا جملة من الخيالة خمسماية فارس لابسين الحديد غير أتباعهم ، فقمت لأركب ألاقيهم فمنعنى أبى ، ثم قال لى : اجلس ، هذا له حد وأوان ، فنهبت العرب الركب وأخذت الجمال بحمولها ، والشيخ حسين لم يتحرك ، فأنكرت عليه أهل الركب ، وأتت النساء والرجال تبكى وتشكى له ، فتحرك وانحد وأنشد وقال شعراً:

ردوا المطايا وإلا ردها نفســـــى	فإن لى نفس يحـــرق النـــارا
لو قربوا النار من قلبى لأحرقها	من أين للغير قلب يحرق النارا

- فلما فرغ من شعره أشار بيده إلى الجمال فثار عليهم من أربع جهات الوادى عجاج ونار ، وكان ذلك عند شرفة بنى عطية ، فرجعت منهم الإبل إلى نفسها وهى تحن أتت إلى السيد : حسين بحمولها ، ثم انطلق على العرب نار من البر وفى وجوههم نار حتى صاروا لا يطيقون الثياب ، فأتوا للسيد : حسين مسلوبين سكرانين من غير شراب ، وشايلين التراب على رؤوسهم وقبلوا يديه ورجليه ليطيب عليهم ، وساقوا عليه جده رسول الله ﷺ أن يقبلهم ويتوبوا عن هذا الفعل ، فطاب عليهم وأخذ العهد ، ثم اشترط عليهم أنهم يتبعون طريقته ، ودعا الله تعالى أن كل طائفة تغيرت منهم الله يقطع أسرها ، ثم كتب أنسابهم وبلادهم ، وساروا معه فقراء وصلح شأنهم وحجوا معه ورجعوا ، وعلا شأن السيد : حسين القبابى عند الملك : الناصر وإمارته ، وأعطاه رزقاً من الطين ، وكل أمير أعطاه شيئاً من طينة مرصداً على زاويته خمسماية فدان متفرقة فى البلاد ناحيته ، ثم جعل لهم العليقة والصرة ، وأمر بأن يكون مقدم الحاج وفقراء أول ركب فى الحاج ليوم الحساب .
- وبعد : فإنهم ساروا فسموا فقراء العرب ، وفتح الله عليهم وعاهدوا فى بلادهم ببركة السلطان القطب السيد : حسين أبو طاقية ، ودعا لهم ، وكانوا من كثرة حالهم واجتهادهم ومحبتهم فيها صاروا يبكون ويغنون فى معانى القوم والمذاكرة ويحزنون ويبسطون فى الهيام بالنهار .

- وكانت طريقة سيدى : حسين لا يحزن إلا ليلاً لأجل ما يقطعه سهراً ذكراً ومذاكرة وصلاة تابع لطريقة آبائه وأجداده ، فعل جدهم رسول الله ﷺ الذكر والمذاكرة وقيام الليل دائماً وصيام النهار نفلاً .
- فأتت كبار الفقراء يشكون لسيدى : حسين وقالوا : هذا الفعل الذى تفعله هذه الطائفة العرب بتحزينهم بالنهار ولا يلزموا الصمت به ويبسطون ولا يخدمون مثلنا عند الزاد ما هى طريقتك ولا طريقة أجدادك من قبل ، فقال لهم السيد : حسين : اعلموا يا قوم أن هؤلاء الطائفة كانوا عصاة ولا يقدر عليهم سلطان ، ولا أحد يشغلهم عن فعل الخبيث ولا يذكرون الله ، والحمد لله الذى هداهم وألهاهم عن خلقه بذكره وذكر أوليائه ، اعلموا أنى قد أبحت لهم التحزين والبسط نهاراً فى سائر محلاتهم ومن يليهم من الطوائف إلا أنتم وذريتى ، وأبحت لهم فى فسح الطريقة والخدمة ألا يخلعوا عند السلفى ومدح رسول الله ﷺ ، وأنتم ولو فى البادية وسمعتم الحادى يسلف تخلعون ، ولو طية يرخيها أحدكم من علوه ، والسقية خالع أنتم وهم وحدكم منهم فى التحزين نهاراً ، واضبطوا أنتم الطريقة ، ومن خالفنى ليس منى ، وإذا حزن منكم أحد نهاراً أو أحد منهم فى محلكم وأتاه أمر فلا آخذ بيده أبداً ، والسلام .
- فبقيت كل الطوائف تحزن نهاراً إلا طائفة السيد : حسين أبو طاقية القبابى الذى يكون من العراق لحد قطية ، والمنزلة [١] ، وعرب الرمل [٢] ، وبرج بيقوط ، والجامع ، ودمياط .

---

[١]- المنزلة : قاعدة مركز المنزلة ، هى من المدن القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته مدينة باسم بيمنزوالى وقال إنها وردت بكشف الأسقفيات وأن اسمها الرومى زندوكسو zenedeoxou والقبطى بمنزوالى pimendjoili بغير اسم عربى ، ومعنى هذا الاسم دار الضيافة وهى موضوعة فى الكشف بعد مدينة شتروس sethros ثم قال : ويجب حينئذ وضعها فى الجهة التى طغى عليها البحر والتى يتكون منها اليوم بحيرة المنزلة ، وبناءً على ذلك تكون بيمنزوالى قد اندثرت فى ماء البحيرة .

- أما المنزلة اليوم هي أحد مراكز محافظة الدقهلية الإدارية، وتقع في الشمال الشرقي من جمهورية مصر العربية، وقد سميت من قبل مدينة تنيس وهي كلمة هيروغليفية تعني صناعة الحرير، حيث اشتهرت هذه المدينة قديما بصناعة الحرير الطبيعي، أما سبب تسميتها بالمنزلة فتذكر بعض المصادر التاريخية أن ذلك يرجع إلى كتاب عمرو بن العاص الذي رد فيه على رسالة القعقاع بن عمرو التميمي والذي أخبره فيه أن نزل في هذه المنطقة بعد أن فتح أحد حصون الرومان فقال له عمرو بارك الله في منزلتك يا قعقاع، فسميت بالمنزلة.

[٢]- عرب الرمل : أصلها من توابع ناحية قويسنا ثم فصلت عنها في العهد العثمانى بدليل ورودها في كتاب وقف محمد بك أبو الذهب المحرر في سنة ١١٨٨هـ وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٢٠٩) .
- أما قرية عرب الرمل اليوم هي إحدى قرى مركز قويسنا التابع لمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية.

- وإن السيد : حسين قال : أبحث لهم ذلك ، وأنتم لكم الشورة والطريقة ، أنتم وذريتى ليوم الحساب ، ولو كان ولداً صغيراً حضر من بلادكم عندهم تكون له الشورة والحكم إذا كان غائب أحد من ذريتى ، وإذا كان جاهل من عربكم أو صغير يجلسوه فى موكبكم ويعلموه كيف يقول ، والحمد لله تمام الخير حمداً كثيراً دائماً .

(٨٠)- ذكر البدنة الأولى :

- تسمى : بنى عطية ، منها بنى مرافيا ، وبنى رفيد ، وبنى وشيدا ، وبنى يعلى .
- الكل يسمون ببنى عطية ، جدهم : عطية بن المرقب بن علكشة بن زيد بن نحف بن عبيدة بن حبيت بن الطيب بن ربيعة بن عبيس بن شحاذة بن غالب بن عبد الله بن عد بن عدنان جد رسول الله ﷺ .
- وهم يسمون : بالعطيات ، وكانوا ينزلون بقرية تسمى شبرا سندى [(١)] .

(٨١)- ذكر البدنة الثانية :

- تسمى بنى حراس بن فضلين بن الجلال بن ربيط بن لواتة بن عمرو بن جابر بن بغيض بن ربيس بن غطفان بن مدركة جد رسول الله ﷺ .
- ولهم بلاد منها : ديرب الخضر [(٢)] .

[(١)]- شبرا سندى : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى المشترك لياقوت من أعمال الشرقية ، وفى التحفة شبرا سندى من أعمال الشرقية .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٣) .
- أما قرية شبراسندى اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شبراسندى ٦٢٨٩ نسمة، منهم ٣٠٤٩ رجل و٣٢٤٠ امرأة.
- أما قرية شبراسندى اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في شبراسندى ٦٢٨٩ نسمة، منهم ٣٠٤٩ رجل و٣٢٤٠ امرأة.

[(٢)]- ديرب الخضر : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة باسم ديرب القبلية من أعمال الدقهلية ، وفى العهد العثمانى عرفت باسمها الحالى بدليل ورودها فى دليل سنة ١٢٢٤هـ باسم ديرب القبلية وهى ديرب الخضر ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى عهد ١٩٤٥ من الميلاد – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٤) .
- أما قرية ديرب الخضر اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز بنى عبيد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ديرب الخضر ٦٣٨٦ نسمة، منهم ٣٢٣٨ رجل و٣١٤٨ امرأة

- ومنية فارس [(١)] ، وميت عدنان ، ومنية محمود [(٢)] ، وميت جراس ، ومنية لوزة [(٣)] ، وميت طبيل [(٤)] ، وكوم الثعالب [(٥)] .

[(١)]- منية فارس : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية فارس وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية ، وقد حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى .

- وفى سنة ١٢٨٠ هـ فصل من زمام ميت فارس ناحية أخرى باسم كفر ميت فارس ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ أضيف هذا الكفر إلى ميت فارس وصارتا ناحية واحدة باسم ميت فارس وكفرها .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٨) .
- أما قرية منية فارس اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز بنى عبيد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت فارس ٨٨١٩ نسمة، منهم ٤٤٥٣ رجل و٤٣٦٦ امرأة.

[(٢)]- منية محمود : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية محمود وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٦) .
- أما قرية منية محمود هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت محمود ١٢٤٩٣ نسمة، منهم ٦٣٩٥ رجل و٦٠٩٨ امرأة.

[(٣)]- منية لوزة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية لوزة كانت فى أيام الدولة الفاطمية تابعة لكورة الدقهلية ، وفى الروك الصلاحى فصلت منها وألحقت بالشرقية فوردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد منية لوزة ضمن الأعمال الشرقية وأصلها من الدقهلية ، وفى الروك الناصرى أعيدت إلى الدقهلية بدليل ورودها فى التحفة مع منية كرمل من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٦) .
- أما قرية منية لوزة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت لوزة ٥٢٦٨ نسمة، منهم ٢٥٩٥ رجل و٢٦٧٣ امرأة.

[(٤)]- ميت طبيل : قال الأستاذ : محمد رمزى عند الحديث عن ميت سويد : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية السويد وردت فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) ضمن منيتى السويد والطبيل ، ووردت فى تحفة الإرشاد منيتى السويد والظاهر أن الطبيل سقطت من الكاتب بدليل ذكر منيتى قبل السويد ، وفى التحفة منية سويد من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسم ميت طبيل ، ولخراب سكن هذه القرية أضيف زمامها فى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ إلى ناحية ميت سويد وصارتا ناحية واحدة باسم ميت سويد وطبيل فى جداول وزارة المالية ، وأما فى الداخلية فباسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٧) .
- أما قرية ميت طبيل هي نفسها ميت سويد واليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز بني عبيد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت سويد ٨٤٥١ نسمة، منهم ٤٣٣٢ رجل و٤١١٩ امرأة

[(٥)]- كوم الثعالب : قال الأستاذ / محمد رمزى عند حديثه عن قرية النسيمية : هى من القرى القديمة كانت تسمى كوم الثعالب وردت به فى المشترك لياقوت وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ كوم التعالب بالتاء بدل الثاء .

- وفى سنة ١٩٣٥ أصدر محمد توفيق نسيم باشا وزير الداخلية قراراً بتغيير اسم هذه القرية وتسميتها النسيمية نسبة إليه باعتبار أنه أكبر الملاك فيها ولأن كوم الثعالب ليس من الأسماء التى يحتفظ بها من الوجهة التاريخية .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٧) .
- أما قرية كوم الثعالب هي نفسها قرية النسيمية واليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في النسيمية ٩٤٢٣ نسمة، منهم ٤٨٦٦ رجل و٤٥٥٧ امرأة.

والشبكة [١] ، ومنية غريطة [٢] ، والمرسة ، والزعفرانية ، ومنية الغمرى [٣] ، ومنية شرف [٤] ، ومنيـة رومـى [٥] ، ومنيـة سعدان [٦] ، وأشمـون الضمان [٧] ، ومنيـة محال ، ومنيـة طريف [٨] ، ومنية سويد [٩] ، وكوم بنى مراس [١٠] نزلتهم به .

---

[١]- الشبكة : قال الأستاذ / محمد رمزى عند حديثه عن الخيسة والكوم الأحمر : وردت فى التحفة قال : وتعرف بالشبكة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاج العروس الشبكة وهى التل الأحمر ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ الشبكة غيط من غير حيط أى أرض زراعية من غير سكن .

- وبالبحث تبين لى أن زمام هذه الناحية أضيف إلى أراضى ناحية كوم بنى مراس بمركز المنصورة بمديرية الدقهلية ، ويدل على ذلك حوض الشبكة رقم ١٩ بأراضى الناحية المذكورة .
- المرجع : السابق– القسم الأولى – البلاد المندرسة - صفحة : (٥٧) .

[٢]- منية غريطة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية غريطا وردت به فى قوانين ابن مماتى من أعمال المرتاحية ، ووردت فى تحفة الإرشاد محرفة باسم مرعريطا بالمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٦) .
- أما قرية منية غريطة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في ميت غريطة ٧٤٨٦ نسمة، منهم ٣٨٣٣ رجل و٣٦٥٣ امرأة

[٣]- منية العمرى : هى ميت العمرى : غيط من غير حيط ضمت إلى ناحية مجاهد بمركز دكرنس . انظر منية العمرين .

- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٤٥٠) .

[٤]- منية شرف : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية شرف وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى الخطط التوفيقية باسمها الأصلى ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٧) .

[٥]- منية رومى : وردت فى دليل سنة ١٢٢٤هـ ضمن نواحى ولاية الغربية .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٦) .

[٦]- منية سعدان : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية سعدان وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٧) .
- أما قرية ميت سعدان اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت سعدان ٢٦٠٩ نسمة، منهم ١٣٠٥ رجل و١٣٠٤ امرأة.

[٧]- هى المعروفة بأشمون الرمان إحدى مدائن محافظة الغربية .

[٨]- منية طريف : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية طريف وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ،ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٧) .
- أما قرية منية طريف اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت طريف ١٣٧٤١ نسمة، منهم ٧٦٨٢ رجل و٦٠٥٩ امرأة.

[٩]- منية سويد : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية السويد وردت فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) ضمن منيتى السويد والطبيل ، ووردت فى تحفة الإرشاد منيتى السويد والظاهر أن الطبيل سقطت من الكاتب بدليل ذكر منيتى قبل السويد ، وفى التحفة منية سويد من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسم ميت طبيل ، ولخراب سكن هذه القرية أضيف زمامها فى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ إلى ناحية ميت سويد وصارتا ناحية واحدة باسم ميت سويد وطبيل فى جداول وزارة المالية ، وأما فى الداخلية فباسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٧) .
- أما ميت سويد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز بني عبيد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في ميت سويد ٨٤٥١ نسمة، منهم ٤٣٣٢ رجل و٤١١٩ امرأة

[١٠]- كوم بنى مراس : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى المشترك لياقوت من أعمال المرتاحية ، وفى تحفة الإرشاد وردت محرفة باسم كوم بنى مراص ، وفى التحفة باسمها الحالى من أعمال الدقهلية والمرتاحية .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٤) .
- أما قرية كوم بنى مراس اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كوم بنى مراس ٧٩٦٩ نسمة، منهم ٤٠٩٠ رجل و٣٨٧٩ امرأة.

(٨٢)_ ذكر البدنة الثالثة :

- تسـمى بـنى زهـر ، أولاده عشـر بـدنات ، جـدهم يسـمى : زهـير بـن جديمـة بـن رواحة بن ربيعة بن مازن بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريس بن غطفان بن مدركة جد رسول الله ﷺ .
- ولهم بلاد : البيضا [١] ، والمليص [٢] ، وغرور [٣] ، وزفر [٤] نزلتهم ، وأم الدياب [٥] ، والخمسة [٦] ، وعليهم درك دمياط .

(٨٣)- ذكر البدنة الرابعة :

(١)- البيضا : هى من القرى القديمة وردت فى معجم البلدان فى كورة الشرقية بمصر ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة البيضا والمليص من أعمال الشرقية .

- والمليص ناحية أخرى كانت معها ثم ألغيت وحدتها فأصبحت معها فى زمام واحد ، وردت فى تاريخ سنة ١٢٣٠هـ باسم البيضة والمريص والثانية محرفة صوابها المليص كما وردت فى التحفة وفى الانتصار ، واسمها الحالى هو الوارد فى جدول الداخلية وأمافى جدول المالية فهى البيضة .
- وفى تاريخ سنة ١٢٧٩هـ فصل من البيضا ناحية أخرى باسم كفر مجد شاهين ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ صدر قرار فى ١٧ – ٣ – ١٩٠٣ بإلغاء وحدة هذا الكفر وإضافته إلى البيضة وصارا ناحية واحدة باسم البيضة وكفر مجد شاهين ، مع العلم بأ، هذا الكفر قد هدم ولا يزال اسمه يذكر مع البيضة للدلالة عليه .
- وتسميها العامة بيضة السوق إذ فيها يقام سوق أسبوعى يجتمع فيه خلق كثير .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٣) .
- أما قرية البيضا اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز تمي الأمديد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البيضا ١١٢٠٣ نسمة، منهم ٥٤٢٥ رجل و٥٧٧٨ امرأة

(٢)- المليص : وردت فى التحفة مع البيضا من أعمال الدقهلية .

وبالبحث عن هذه القرية تبين أنها اندثرت ويدل على مكانها حوض شليص رقم ١٦ المحرف عن المليص بأراضى ناحية أبو داود السباخ بمركز السنبلاوين بمديرية الدقهلية وأطيان ناحية أبو داود الواقع فيها هذا الحوض تجاور أطيان ناحية البيضا المذكورة .

- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (١١٥) .

(٣)- غرور : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى شبرا بسخا وردت به فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى قال : وهى غرور من أعمال الشرقية ، ووردت فى تحفة الإرشاد محرفة باسم شبرا بسجا ، وفى (ن م د) شبرا بسخا من أعمال الشرقية ، وفى التحفة شبرى السخا وهى غرور ، وفى الانتصار شبرا سخا وهى غرور والصواب شبرا بسخا ، ثم وردت غرور كذلك فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد فى حرف الغين من أعمال الشرقية مما يدل على أن اسمها الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٣٠هـ كان يطلق عليها من قديم.

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٣) .

(٤)- زفر : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة زفر ونبشو من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى الانتصار زفر وبنشو بتقديم الباء على النون فى نبشو وهو تحريف ، وظن بعضهم أنهما قرية واحدة والصواب أنهما قريتان الأولى زفر والثانية نبشو والواو بينهما حرف عطف بدليل ورود زفر فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد فى حرف الزين ونبشو فى حرف النون كل قرية منهما على حدتها ، وفى الروك الناصرى ضمتا إلى بعضهما فوردتا فى التحفة زفر ونبشو ثم وردت زفر باسمها المذكور فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ . وكانت مصلحة المساحة قد كتبت اسم هذه القرية فى دفاترها وعلى خريطات المساحة باسم ظفر ، ولما لفت نظر هذه المصلحة إلى ذلك أصلحت هذا التحريف وأعادت الاسم إلى أصله وهو زفر .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٠) .
- أما قرية زفر اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز تمي الأمديد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في زفر ١٥٩٦٠ نسمة، منهم ٨٢٣١ رجل و٧٧٢٩ امرأة.

(٥)- أم الدياب : هى من القرى القديمة وردت فى الانتصار وقوانين الدواوين من أعمال الشرقية ، وفى التحفة وردت محرفة باسم أم الرباب ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ وتاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها القديم وهو الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٧) .

(٦)- الخَمَسَة : أصلها من توابع ناحية السمارة ثم فصلت عنها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ ، ووردت بتاريخ سنة ١٢٢٨هـ .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٧) .
- أما قرية الخمسة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز تمي الأمديد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الخمسة ٥٠٨٥ نسمة، منهم ٢٥١٧ رجل و٢٥٦٨ امرأة.

- تسمى بنى لبيد بن سعد بن منبه بن حصن بن مسك بن عبس بن شحاذة بن عبد الله بن عد بن عدنان جد رسول الله ﷺ .
- ولهم بلاد : المووريا ، وحانوت [(١)] ، واللبايدة [(٢)] ، ونزلتهم الرباعى .

(٨٤)- ذكر البدنة الخامسة :

تسمى بنى هلب بن سويد ، وهم بنو عم اللبايدة ، جدهم يسمى : سويد بن عقيل بن المرحب بن زيد بن نحف بن لبيد بن عبد الله بن الخبيث بن ربيعة بن عبس بن غالب بن عبد الله بن عد بن عدنان جد رسول الله ﷺ .

ولهم بلاد : الزيديين [(٣)] ، وسنجهة [(٤)] ، وشنيط [(٥)] ، ونزلتهم : تل راك [(٦)] .

[(١)]- حانوت : هى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق : حانوت بين منية زفتة (زفتى) وسنباط قال : وهى قرية ذات مياه جارية وعمارات وهى برسم زراعة الكتان ، وهو غلتها وعليها يعول ونبات الكتان يجود فيها .

- ووردت فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال جزيرة قوسينا ، وفى التحفة من أعمال الغربية . المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٨) .
- أما قرية حانوت اليوم هي إحدى قرى مركز زفتى التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية.

[(٢)]- اللبايدة : وردت فى تاريع سنة ١٢٢٨هـ ضمن نواحى ولاية الشرقية .

- وبالبحث عن هذه القرية تبين أنها كانت ناحية مالية وتوزع زمامها على نواحى أبو حريز وكفر حماد وكفر الحديدى وكفر الزور (بنى حسن) وكفر أولاد صقر بمركز كفر صقر بمديرية الشرقية .
- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (١٠٤) .

[(٣)]- الزيديين : وردت فى تاريع سنة ١٢٢٨هـ بولاية الشرقية .

وبالبحث تبين لى أن الزيديين لا تزال موجودة ، وقد ألغيت وحدتها وأصبحت من توابع ناحية سنجها بمركز كفر صقر بمديرية الشرقية . المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٦٧) .

[(٤)]- سَنْجَها : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، وفى تاريع سنة ١٢٢٨هـ باسم سنجها والزيديين ، ومن سنة ١٢٥٩هـ انفردت باسمها القديم الحالى ، وأما الزيديين فهو اسم كفر من توابعها . المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٩) .

- أما قرية سنجها اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز كفر صقر في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في سنجها ٤٣٨٩ نسمة، منهم ٢٣٠٩ رجل و٢٠٨٠ امرأة .

[(٥)]- شنيط هى : إشنيط الحَرَابْوَة : هى من القرى القديمة كان يجمعها هى وإشنيط القرادنة ناحية واحدة قديمة تسمى الأشانيط ، وردت فى التحفة من أعمال الشرقية ، ووردت فى الانتصار محرفة باسم الأسابيط من الأعمال المذكورة .

- وفى سنة ١٢٣٦هـ قسمت ناحية الأشانيط إلى ناحيتين وهما إشنيط الحرابوة هذه وإشنيط القرادنة.
- وإشنيط الحرابوة واردة فى جدول الداخلية باسم شنيط الحرابوة بغير ألف فى أولها وهو اسمها على لسان العامة .
- وذكر جوتييه فى قاموسه ناحية باسم sechent وقال إنها من نواحى قسم هربيط ولم يرجعها إلى ما يقابلها من القرى الحالية .
- وإنى أرجح أن هذا هو الاسم المصرى لناحية إشنيط هذه لأنها كانت قديماً تابعة لقسم هربيط .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٦) .
- أما قرية شنيط الحرابوة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز كفر صقر في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شنيط الحرابوة ٥٨٢٢ نسمة، منهم ٣٠٧٠ رجل و٢٧٥٢ امرأة

[(٦)]- تل راك : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى باسم تلّى الأراك ، وفى تحفة الإرشاد تل الأراك من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة كذلك تلّى الأراك بالتثنية ، وفى تاج العروس تلا الأراك ، وفى تاريع سنة ١٢٢٨هـ تل راك ، ومن سنة ١٢٥٩هـ برسمها الحالى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٨) .

(٨٥)– ذكر البدنة السادسة :

تسمى بدنة بني سعيدة بن ثابت بن كثير بن عامر بن غنم بن عبيد بن شوبان بن عبس بن شحاذة بن غالب بن عبد الله بن عد بن عدنان جد رسول الله ﷺ .

- ولهم بلاد : ديو [(١)] ، وترانيس [(٢)] ، والعميد [(٣)] ، وأبو الصير [(٤)] ، ولبنى [(٥)] ، وسيد خمس وسبعين ديناراً تحت غزهم [(٦)] .

---

(١)- ديو : قال الأستاذ / محمد رمزى عند الحديث عن ديو الوسطى : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى ديو بغير إضافة وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية .
- وفى العهد العثمانى أضيف إليها كلمة الوسطى لإظهار اسمها المكون من حروف قليلة ولتوسطها بين بلدتى السنبلاوين وتمى الإمديد ، ووردت باسمها الحالى فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ.
- ووردت فى الانتصار مشوهة باسم دبوا من أعمال الشرقية وهى غير دبو التى تعرف اليوم باسم دبوا عوام بمركز المنصورة .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٠) .
- أما قرية

ديو الوسطى اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ديو الوسطى ٨٥٤٧ نسمة، منهم ٤٤٦٩ رجل و٤٠٧٨ امرأة

(٢)- ترانيس هى : طرانيس العَرَب : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى طرنيس وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، وفى الانتصار وردت محرفة باسم طرميس ، وفى العهد العثمانى وردت باسم طرانيس العرب وهو اسمها الحالى لتمييزها من طرانيس البحر التى بمركز المنصورة ، ووردت باسمها المذكور فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٢) .
- أما قرية طرانيس العرب اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في طرانيس العرب ٧٨٩٦ نسمة، منهم ٣٨٥٢ رجل و٤٠٤٤ امرأة.

(٣)- العِمَيِّد : هى من القرى القديمة اسمها القديم نشمرت وردت به حرف النون بقوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ثم عرفت فى العهد العربى باسم العميد ، وورد هذا الاسم كذلك فى المصدرين السابقين فى حرف الألف من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة نشمرت والعميد من أعمال الشرقية ، وذكر الاسم القديم مع الحديث للاحتفاظ به كوحدة مالية معروفة من قديم .
- وفى الانتصار وردت محرفة باسم نشرت والعميد ، ولا يزال يوجد بهذه الأراضى حوض يحمل اسمها القديم محرفاً وهو حوض الأشمرت رقم ٥ ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وردت باسمها الحالى.
- وفى سنة ١٢٧٩هـ فصل من العميد ناحية أخرى باسم كفر على أفندى السيد ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية فى سنة ١٩٠٣ ألغيت وحدة هذا الكفر وأضيف بزمامه إلى ناحية العميد فصارا ناحية واحدة باسم العميد وكفر على أفندى السيد .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٥) .
- أما قرية العميد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز تمي الأمديد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في العميد وكفر علي السيد ٢٢٨٥ نسمة، منهم ١١٦٤ رجل و١١٢١ امرأة..

(٤)- أبو الصّير : أصلها من توابع ناحية العميد ثم فصلت عنها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ ، ووردت فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٦) .

(٥)- لَبْنى : وردت فى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة لبنا مع لبينة من أعمال الشرقية.
- وبالبحث عن هذه القرية تبين :
- أولاً : أنها مبينة على خريطة الحملة الفرنسية رسم سنة ١٨٠٠ باسم الابنة.
- ثانياً : أنه مذكور فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ حوض الابنة ضمن أحواض ناحية دوار جهينة .
- ثالثاً: أن لبنى مكانها اليوم كفر الشنايطة من توابع ناحية دوار جهينة بمركز فاقوس بمديرية الشرقية .
- المرجع : السابق– القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٤٠١) .

(٦) – لا أعلم المعنى .

(٨٦)- ذكر البدنة السابعة :

- تسمى بنى عمرو بن جراح بن ملكان بن كنانة جد رسول الله ﷺ .
- ولهم بلاد : الميسة [١] ، والبلمون [٢] ، والفرايين [٣] ، وأبو شقوق [٤] ، والسنيطا ، والصرمون [٥] ، وبرج النور [٦] .
-

[١]- المِيسة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى الميسة وردت فى قوانين ابن مماتى من أعمال الشرقية ، وفى تحفة الإرشاد وردت محرفة باسم المية ، والظاهر أن وحدتها ألغيت فى الروك الناصرى ولذلك لم ترد فى التحفة وأضيف زمامها إلى ناحية دبيج ثم أعيد فصلها منها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ بدليل ورودها فى دفتر المقاطعات (الالتزامات) سنة ١٠٧٩هـ باسم الميسة ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ الميسية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى . المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٦) .

[٢]- البلمون : هى من القرى القديمة وردت فى معجم البلدان البلمون من قرى مصر من نواحى الحوف الشرقى ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة البلمون من أعمال الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى . المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٣) . أما قرية البلامون اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البلامون ١٠٣٠٦ نسمة، منهم ٥١١٩ رجل و٥١٨٧ امرأة.

[٣]- الفَرَّايين : أصلها من توابع ناحية الأشانيط ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها . المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٣١) .

[٤]- أبو الشّقوق : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد باسم بوشقوق من أعمال الشرقية ، وفى التحفة أبو شقوق ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى . المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٦) . أما قرية أبوالشقوق اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز كفر صقر في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في أبو الشقوق ١٢٥٦١ نسمة، منهم ٦٢١٦ رجل و ٦٣٤٥ امرأة.

[٥]- الصرمون : قال الأستاذ / مُحَّد رمزى عند الحديث عن الجَلَايْلَة : هى من القرى القديمة اسمها القديم الصرمون ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال إن اسمها القبطى psariom وإنه لم يستدل على موقعها لاختفاء اسمها . وقد وردت الصرمون فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى الروك الناصرى ضم إليها ناحية الصانى فوردت فى التحفة باسم الصرمون والصانى كفرها من أعمال الشرقية ، والصانى المذكورة هى بخلاف ناحيتى الصانية والصوينى المجاورتين لناحية الجلايلة . وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ فصلت ناحية الصانى من الصرمون باسم كفر عزام ، وقيدت أطيان الصرمون فى دفتر التاريخ المذكور باسم كفر الصرمون ، وفى تاريخ سنة ١٢٣٦هـ وردت باسم كفر الصرمون وهى الجلايلة ومن ذلك الوقت عرفت باسمها الحالى وقد اختفى اسمها القديم وهو الصرمون من أسماء البلاد المصرية . ويقال إنها سميت الجلايلة لأنه نزل بها فى العهد العثمانى رجل شريف اسمه الشيخ عبد الجليل وترك ذرية عرفت بالجلايلة فاشتهرت البلدة باسمهم ولا يزال بعضهم يقول صرامون الجلايلة بضم الاسم القديم إلى الحالى ويدل عليها حوض الصرامونى رقم ١٤ بأراضى هذه الناحية . المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٣)

[٦]- برج النور : قال الأستاذ / مُحَّد رمزى عند الحديث عن بُرْج العَرَب : اسمها الأصلى برج النور وردت فى التحفة من أعمال الشرقية ولتمييزها من برج النور التى بمركز أجا أضيف إليها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ كلمة العرب ، وقد وردت بهذا الاسم فى دفتر المقاطعات سنة ٩٣٣هـ وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ . المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٧) . أما قرية برج نورالعرب اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في برج نورالعرب ٥١٠٦ نسمة، منهم ٢٥٤٤ رجل و٢٥٦٢ امرأة.

- وأبو قراميط [١] ، وكفر غنام [٢] ، والجميزة [٣] نزلتهم .

[١]- أبو قراميط : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى أبجوج ثم سميت فى الروك الصلاحى باسم بوقراميط ، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) بوقراميط وهى أبجوج من أعمال الشرقية ، وفى تحفة الإرشاد بوقراميط وهى الجوح وهذه محرفة عن أبجوج ، وفى التحفة أبجوج وأبو قراميط ، وفى الانتصار محرفة باسم أبجوج وأبو قراميط من أعمال الشرقية ، والاسمان أحدهما مصرى قديم والثانى عربى وهما لقرية واحدة لأنهما كانوا قديماً فى الدواوين يذكرون الاسم القديم مع الحديث فى جداول النواحى محتفظين بالقديم باعتباره وحدة مالية قديمة واردة فى دفاتر الأموال وفى الوثائق العقارية ، ثم تغلب الاسم الحديث على القديم لانتشاره بين العامة وشهرة القرية به فاستغنى الحال عن كتابة الاسم القديم ، ولذلك ورد الاسم الحالى منفرداً فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ ولا يزال يوجد بأراضى ناحية جميزة بنى عمرو المتاخمة لناحية أبو قراميط هذه وفى حدودها حوض يسمى البجوجى رقم ١٧ نسبة إلى أبجوج هذه . وعلمت من كبار السن فى هذه القرية أنها سميت أبو قراميط نسبة إلى ولى الله الشيخ إبراهيم عوض الشهير بأبى قراميط صاحب المقام الكائن بهذه القرية ومن ينتسبون إليه يعرفون إلى اليوم بالعوضية وواحدهم العوضى .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٢) .
- أما قرية أبو قراميط اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في أبو قراميط ٨٤٨٦ نسمة، منهم ٤٢٨٦ رجل و٤٢٠٠ امرأة.

[٢]- كفر غنام : أصله من توابع ناحية أبو قراميط باسم كفر الغنام ثم فصل عنها فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمه الحالى .

- وينسب إلى أبى علاء الدين على بن خلف الصرمونى الشهير بالغنام ، أصله من كفر الصرمون (وهى الجلايلة) ثم انتقل إلى أبو قراميط وأنشأ بأرضها كفراً عرف بكفر الغنام بسبب ما كان فى حيازة أبى علاء الدين من الأغنام الكثيرة التى كان يربيها ويتاجر فيها ، وعند فصل هذا الكفر بزمام خاص ورد فى دفتر المساحة باسم كفر غنام .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٩) .
- أما قرية كفر غنام اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كفر غنام ١٠٨٣٨ نسمة، منهم ٥٤٨٠ رجل و٥٣٥٨ امرأة، ومن أعلامها المؤرخ والمفكر محمد حسين هيكل.

[٣]- الجميزة هى : جِمّيزة بَنى عَمْرو : وهى من القرى القديمة اسمها القبطى بدماسين ثم عرب إلى البدماصين ، وفى أيام الدولة الفاطمية سميت جميزة برغوت ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد جميزة برغوت وهى البدماصين من أعمال الشرقية ، وهى بخلاف البدموسين التى تعرف اليوم بكفر البدماص بضواحى المنصورة ، ووردت فى التحفة جميزة برغوت من حقوق البدماص من أعمال الشرقية والصواب جميزة برغوت وهى البدماصين كما سبق ذكره .

- ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ جميزة برغوت وهى جميزة بنى عمرو نسبة إلى بنى عمرو المستوطنين بها ، ووردت فى جدول سنة ١٨٨٠ باسم الجميزة وهو اسمها على لسان العامة .
- ولما كان محمد أفندى عبد العظيم رئيس قلم البلاد بوزارة الداخلية من أهل هذه القرية وكان يسألنى من وقت لآخر عن رأيى عندما يطلب أهل أى قرية تغيير اسمها بسبب استهجانه فى نظرهم ، وعلى الأخص القرى المنسوبة إلى أسماء عربية قديمة من أسماء الحيوانات مثل بنى كلب والكلابيين ومنية جحيش ومنية حمير وأبو بقرة ودار البقر وكوم التيس وغيرها ، فقد سألنى عن رأيى فى تغيير اسم جميزة برغوت للتخلص من الحشرة المضافة إلى الجميزة ، فأفدته بأن بلدهم تعرف بجميزة بنى عمرو كما ورد فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- وبناءً على ذلك طلب هو وأعيان سكان هذه القرية تعديل اسمها وتسميتها جميزة بنى عمرو ، وقد وافقت وزارة الداخلية على هذا التغيير بقرار أصدرته فى ١٩ مارس سنة ١٩٣٢ وبذلك أصبح هو اسمها من ذلك التاريخ .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٩) .
- أما قرية الجميزة اليوم هي إحدى قرى مركز السنطة التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية، وبالقرية مركز للبحوث الزراعية، ومن أعلامها مرسي عطا الله رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق.

(٨٧)– ذكر البدنة الثامنة :

- تسمى بنى سعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن كعب بن تيم بن تعانة بن ناشر بن يربوع بن بوال بن وبرة بن ثعلبة بن خلوان بن عمران بن قضاعة بن معد بن عدنان جد رسول الله ﷺ .

ولهم بلاد : نوب [١] ، والسنبلاوين [٢] ، وطوخ [٣] ، والمخزن [٤] .

(٨٨)– ذكر البدنة التاسعة :

- تسمى بدنة بنى عمر جدام الهجانة ، جدهم : عمرو الهجان بن سود بن بكير بن جثم بن جدلة بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن شريد بن عمرو بن غريب بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن يشخب بن قحطان بن غابر بن هود نبى الله عليه السلام .

---

[١]- نُوب طحا : قرية قديمة وردت فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد "نوب" من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة ضمن طحانوب وكفورها من أعمال القليوبية ، وفى الانتصار وقوانين الدواوين نوب طحا لمجاورتها لناحية طحا ولتمييزها من سميتها التى بمركز السنبلاوين .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٣٧) .
- أما قرية نوب طحا اليوم هي إحدى قرى مركز شبين القناطر التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

[٢]- السِّنْبِلاَّوين : قاعدة مركز السنبلاوين ، هى من البلاد القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة مع الحمراء من أعمال الدقهلية والمرتاحية .

- وفى العهد العثمانى كانت السنبلاوين قاعدة الخط المسمى بها ، وفى سنة ١٨٢٦ أنشئ بها قسم إدارى باسم قسم السنبلاوين أحد أقسام مديرية الدقهلية ، وفى سنة ١٨٧١ سمى مركز السنبلاوين ولا يزال المركز بها .
- والسنبلاوين من المدن الشهيرة بالوجه البحرى وبها حركة تجارية فى القطن والغلال .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٤) .
- أما السنبلاوين اليوم هي أحد مراكز جنوب شرق محافظة الدقهلية، بجمهورية مصر العربية. يقع مركز السنبلاوين في الجنوب الشرقي من محافظة الدقهلية ويحده من الجهة الشمالية مركز المنصورة، ومن الجهة الجنوبية مركز ديرب نجم بالشرقية، ومن الجهة الشرقية مركز تمي الأمديد، ومن الجهة الغربية مركز أجا .تعتبر مدينة السنبلاوين عاصمة المركز وتتركز بها المصالح الحكومية الخدمية وأغلب الأنشطة التجارية والصناعية.

[٣]- يوجد أكثر من قرية بهذا الإسم لعلها مدينة طوخ التابعة لمحافظة القليوبية .

(٤)- المَخْزَن : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة مع البقلية من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ فصلت بزمام خاص بها من ناحية البقلية فأصبحت ناحية قائمة بذاتها .

- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٥) .
- أما قرية المخزن اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في المخزن ٤٧٨٦ نسمة، منهم ٢٥٨٦ رجل و٢٢٠٠ امرأة.

- ولهم بلاد : الطواحين [١] ، وإكراش [٢] ، ومناجريث ، والعصايد [٣] ، والصانية [٤] ، والصوينى [٥] نزلتهم .

(٨٩)- ذكر البدنة العاشرة :

- تسمى بنى سعد جدام ، منهم بنى قصى ، وبنى غطفان الكل ابن سعد بن ريث بن إياس بن حرام بن جذام بن عدى المذكور أولاً .

---

[١]- الطَواحين : هى طواحين إكراش ، وهى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد الطواحين من حقوق إكراش من أعمال الشرقية .
- وفى التحفة والانتصار الطواحين بإكراش ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .
- وكانت تابعة لمركز كفر صقر ، وفى سنة ١٩٣١ أصدرت وزارة الداخلية قراراً بإلحاقها بمركز ههيا لقربها منه .
- المرجع : السابق– القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٥٨) .
- أمـا قريـة طـواحين أكـراش اليـوم هـي إحـدى القـرى التابعـة لمركـز الإبراهيميـة فـي محافظـة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في طواحين أكراش ٣٤٢٩ نسمة، منهم ١٨١٧ رجل و١٦١٢ امرأة.

[٢]- إكْراش : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة من أعمال الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٢) .
- أما قرية إكراش اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في أكراش ٨٦١٤ نسمة، منهم ٤٤٩٠ رجل و٤١٢٤ امرأة.

[٣]- العَصَايِد : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٥) .
- أما قرية العصايد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في العصايد ٧٥٤٥ نسمة، منهم ٣٩١١ رجل و٣٦٣٤ امرأة.

[٤]- الصَّانْيَة : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، وفى الانتصار وردت محرفة باسم الصاينة أى بتقديم الياء على النون .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٤) .
- أما قرية الصانية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الصانية ١٠٣٤٤ نسمة، منهم ٥١٨٢ رجل و٥١٦٢ امرأة.

[٥]- الصُّوينى : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة من أعمال الشرقية ، ووردت فى الانتصار محرفة باسم الصويتى من أعمال الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٤) .
- أما قرية الصوينى هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الصوينى ٧٠٤٢ نسمة، منهم ٣٥٥٥ رجل و٣٤٨٧ امرأة.

● ولهم بلاد : منية غراب [١] ، وطنبول [٢] ، وقرقيرة [٣] ، ودروة [٤] ، ومنية العامل [٥] ، ومنية أبو الحسين [٦] نزلتهم .

---

[١]- منية غُراب : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية غراب وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة مع نوب الشرقية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٥) .
- أما قرية ميت غراب هي اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت غراب ١٠٦٤٣ نسمة، منهم ٥٤٥٥ رجل و٥١٨٨ امرأة.

[٢]- طَنْبول : هى من القرى القديمة وردت فى المشترك وفى قوانين ابن مماتى طنبول من أعمال الشرقية ، وفى تحفة الإرشاد وردت محرفة باسم طميول ، وفى (ن م د) وفى التحفة طمبول بالميم بدل النون ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٧٤) .
- أمـا قريـة طنبـول الكبـرى اليـوم هـي إحـدى القـرى التابعـة لمركـز السـنبلاوين فـي محافظـة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في طنبول الكبرى ٩٣٢٤ نسمة، منهم ٤٧٦٧ رجل و٤٥٥٧ امرأة.

[٣]- قَرْقِيرَة : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٧٤) .
- اما قرية قرقيرة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في قرقيرة ٦٩٠٢ نسمة، منهم ٣٥٢٠ رجل و٣٣٨٢ امرأة.

[٤]- دَرَوَة : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى حرف الذال ذروا ، وفى تحفة الإرشاد زروى من أعمال المرتاحية ، وفى المشترك لياقوت ذروا قرقيرة بكورة الشرقية لمجاورتها لناحية قرقيرة وذلك لتمييزها من ذروى التى كانت بالجيزة وهى الآن دروة بمركز أشمون بمديرية المنوفية ، ووردت فى التحفة دروى من أعمال الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٧١) .
- أما قرية دروة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أجا في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في دروة ٣٢٥٢ نسمة، منهم ١٦٢٢ رجل و١٦٣٠ امرأة.

[٥]- منية العامل : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية العامل وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت باسمها الحالى فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٧٧) .
- أما قرية ميت العامل اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أجا في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت العامل ٢٤٧١١ نسمة، منهم ١١٩٥١ رجلا و١٢٧٦٠ امرأة.

[٦]- منية أبو حسين : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية أبو الحسين وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة منية أبى الحسين من الشرقية ، وحرف اسمها من منية إلى ميت فوردت باسمها الحالى فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٧٧) .
- أما قرية ميت أبوالحسين اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أجا في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت أبوالحسين ١٠٢٦٥ نسمة، منهم ٥٢٣٥ رجل و٥٠٣٠ امرأة.

(٩٠)– ذكر البدنة الحادية عشر :

- تسمى بدنة بنى قصير ، وبنى عمهم التحميين ، جدهم : قصير بن سعد بن خزيمة بن قيس بن ملين بن عبيد بن نمارة بن لخام أخو جدام المذكور .
- ولهم بلاد : طمية [(١)] ، والمنية ، وفسوكة [(٢)] ، والمستوة ، والتمد [(٣)] ، ومنشية التل ، وشبر قبالة [(٤)] ، ومنية غريطة [(٥)] ، والمخزن [(٦)] ، وتلبانة [(٧)] نزلتهم .

---

(١) – بلدة قديمة تقع فى محافظة سوهاج بصعيد مصر .

(٢) - فسوكة : قال الأستاذ / محمد رمزى عند الحديث عن المَحمودية : هى من القرى القديمة كانت تسمى فسوكة ، ووردت به فى التحفة مع تل فرسيس (فرسيس) من أعمال الشرقية .
وفى سنة ١٢٦٢هـ فصل من فسوكة ناحية أخرى باسم كفر أبو فراخ ، وفى فك زمام مديرية الشرقية سنة ١٨٩٩ ألغيت وحدة هذا الكفر وأضيف زمامه إلى فسوكة مع بقاء اسمه معها لسهولة الإرشاد إليه.

- ولاستهجان كلمة فسوكة طلبت مديرية الشرقية تغيير اسمها المذكور وتسميتها المحمودية نسبة إلى الأمير محمود حمدى ابن الخديوى إسماعيل والمالك لأراضى هذه الناحية ، وقد وافقت وزارة الداخلية على هذا الطلب بقرار أصدرته فى ١٤ يولية سنة ١٩٢٨ وبذلك اختفى اسم فسوكة من بين النواحى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٥٦) .
- أمـا قريـة فسـوكة اليـوم هـي قريـة المحموديـة وهـي إحـدى القـرى التابعـة لمركـز ههيـا فـي محافظـة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في المحمودية ٤٨٠٧ نسمة، منهم ٢٤٨٨ رجل و٢٣١٩ امرأة.

(٣) - التمد : هى : التَّمَد الحَجَر : وهى من القرى القديمة اسمها الأصلى ثمد الحجر وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى ، وعلى لسان العامة التمد بغير مضاف .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٣) .
- أما قرية التمد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصـاءات سنـة ٢٠٠٦ميلادى بلـغ إجمـالي السكان فـي التمد الحجر ٧٣٧٨ نسمة، منهم ٣٨٠٣ رجل و٣٥٧٥ امرأة.

(٤) - شُبْرا قِبالة : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشـاد من أعمـال المرتاحيـة ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية .

- أما قرية شبرا قبالة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شبرا قبالة ٤٠٨٠ نسمة، منهم ٢٠٤٠ رجل و٢٠٤٠ امرأة.

(٥) - منية غَرِيطة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية غريطا وردت بـه فى قوانين ابن مماتى من أعمال المرتاحية ، ووردت فى تحفة الإرشاد محرفة باسم مرعريطا بالمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩١) . أما قرية ميت غريطة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت غريطة ٧٤٨٦ نسمة، منهم ٣٨٣٣ رجل و٣٦٥٣ امرأة.

(٦) - المَخْزَن : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة مع البقلية من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ فصلت بزمام خاص بها من ناحية البقلية فأصبحت ناحية قائمة بذاتها .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٦) .
- أما قرية المخزن اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في المخزن ٤٧٨٦ نسمة، منهم ٢٥٨٦ رجل و٢٢٠٠ امرأة.

(٧) - تِلْبَانَة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى تلبانة عدى وردت به فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وردت مختصرة باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٨) .
- أما قرية تلبانة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في تلبانة ٢٥٠٧٨ نسمة، منهم ١٣٥٦٨ رجل و١١٥١٠ امرأة.

- وقال رسول الله ﷺ : (الإيمان إيمان لخم وجدام ، صلوات الله على لخم وجدام ، يقاتلون الكفار على رؤوس الشعاب ينصرون الله ورسوله) [(١)] .

(٩١)– ذكر البدنة الثانية عشر :

- تسمى بنى شاكر ، الذى منهم وزير أم الزين : خضر بن شاكر بن منصور من وادى العباسة شرق مصر من البرادعة ، وهم بنو شاكر بن رومان بن بكيل بن جشم بن حيدان بن نون بن همدان بن مالك بن أرسلة بن ربيعة بن النبت بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ الأكبر بن يعرب بن شيخب بن قحطان بن غابر بن هود نبى الله عليه السلام .
- وبنو شاكر من قبيلة همدان [(٢)] .
- وقال رسول الله ﷺ فى حق قبيلة همدان : (إنها أسلمت فى يوم واحد) [(٣)] .
- وأعقب على بذلك إلى رسول الله ﷺ ، فلما قرأ كتابه خر ساجداً لله عز وجل وقال : (السلام على همدان) [(٤)] .
- ثم قال الإمام : على بن أبى طالب ﷺ فى حق بنى شاكر فى يوم غزوة الجمل : (لو فتت عدتهم اللقاء لعبدوا الله حق عبادته) .
- أى معنى قوله : لو قطعوا بالسيوف من ملاقات الكفار ما تخلوا عن عبادة الله تعالى.

---

(١) –عن أبي هريرة: إنَّ الإيمانَ يمانٌ إلى لَخْمٍ وجُذامَ صلواتُ اللهِ على جُذامَ، يُقاتِلون الكفّارَ على رءوسِ السَّعَفِ؛ لينصروا اللهَ ورسولَه .

- أبو نعيم (ت ٤٣٠)، حلية الأولياء ٣١٨/٢ • غريب من حديث محمد بن سيرين تفرد به أبو العوام القطان • شرح رواية أخرى .

(٢)- هَمدان أو همذان : (من كلمة "هكمتانه") هي مدينة إيرانية وعاصمة محافظة همدان، وتعرف أيضا باسم (أكبتانا) كما وردت في كتاب (هيروديت أبو التاريخ) وهي مدينة بناها الملك ديوسيس لتعزيز حكمه على الميديين وتوحيد صفوفهم ، ويذكر أنها كانت ذات أسوار منيعة ،كانت تسمى آقباتان أي فرش بيضاء أو مطلي بالبياض باللغة الآذرية وكانت عاصمة لدولة الميدية في العهد الميدي، فيها قبر العالم الطبيب ابن سينا وأيضا الشاعر باباطاهر الهمداني المشهور بالعريان. يقدر عدد سكانها بمليون و٧٠٠ ألف نسمة يتكلمون لهجة إيرانية مزيج من الكردية اللكية واللهجة المحلية الملايرية. سكان همدان القدماء كانوا من الكرد الجورقان والبرزيكان أما اليوم تقطن المدينة مزيج من الكرد (أكثرهم من قبائل اللر واللك والزنكنة) والفرس مع الترك الآذر.

(٣) - هَمْدان (خط المسند : Himjar ha.PNGHimjar mim.PNGHimjar dal.PNG Himjar alif.PNG Himjar nun.PNG) هو اسم قبيلة سبئية قديمة يعود ذكرها للقرن العاشر ق.م ذكرت في نصوص سبئية تعود لأقيال حاشد، حسب الإخباريين، فإن همدان جد لقبيلتي حاشد وبكيل ووفقا لهم هو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ كانوا يعبدون الصنم تألب ريام وكانوا يعتقدون أنه أحد أجدادهم

- تعتبر قبائل همدان أكبر وأقدم تجمّع قبلي في اليمن وشبه الجزيرة العربية كاملة.

(٤)- روى عن البراء بن عازب أن عليًا رضي الله عنه لما كتب إلى النبيِّ ﷺ بإسلامِ همدان خرّ ساجدًا ثم رفع رأسَه فقال السلامُ على همدان السلامُ على همدانَ . ابن القيم (ت ٧٥١)، زاد المعاد ٣٤٩/١ • إسناده على شرط البخاري.

- يا نعمكم يا فرحكم يا بنى شاكر بمدح رسول الله ﷺ ، وشكر الإمام : على بن أبى طالب فيكم . السلام عليكم منى .
- ومن بنى شاكر : البرادعة [(١)] : أولاد منصور بوادى العباسة [(٢)] شرق ريف مصر مريدينا .

[(١)]- البرادعة : قال الأستاذ / محمد رمزى عند الحديث عن ناحية تسمى القطعة : وردت فى التحفة القطعة المعروفة بالبرادعة من أعمال الشرقية ، وفى الانتصار القطعة المجاورة لخربة تمى وصوابه لخربة نمى المعروفة بالبرادعة .

- وبالبحث تبين لى أن القطعة المعروفة بالبرادعة اسم لحوض زراعى ذى وحدة مالية ألغيت وأضيف زمامها إلى أراضى ناحية خربة نما التى تعرف اليوم بالجعفرية بمركز أبو حماد بمديرية الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٩٨) .
- أما البرادعة اليوم هي إحدى أكبر قرى مركز القناطر الخيرية التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

[(٢)]- العباسة : قال الأستاذ / محمد رمزى فى الحديث عن التل الكبير : عرفت هذه الناحية بهذا الاسم لوقوعها فوق التل المخلف عن أطلال مدينة بيتوم القديمة ، ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال إن اسمها الدينى per atoum أو thou والمدنى pithom أو thomu والرومى potoumos قال وتنسب إلى ناحية التل الكبير الواقعة فى مدخل وادى الطميلات ، ثم ذكر فى موضع آخر أن بيتوم هو الاسم الأشورى لمدينة heroonpolis التى مكانها اليوم تل المسخوطة ، وأيضاً شامبليون ونافيل نسبا بيتوم إلى تل المسخوطة .

- وأقول : إن من يطلع على خط السير الرومانى الذى وضعه أنطونين يتبين له أن بيتوم وهيرونبوليس مدينتان منفصلتان إحداهم عن الأخرى بمسافة ٢٤ ميلاً وهى تعادل المسافة الواقعة الآن بين تل المسخوطة وبين التل الكبير وبناءً على ذلك تكون التل الكبير واقعة على أطلال مدينة بيتوم المذكورة .
- وكان يوجد ناحية قديمة ذات وحدة مالية تسمى وادى السدير وردت فى تحفة الإرشاد وفى الانتصار وفى الخطط المقريزية من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة باسم وادى السرير وهو تحريف ظاهر صوابه السدير كما ذكرنا ، وفى تربيع سنة ٩٣٣هـ ورد هذا الوادى باسم وادى العباسة لمتاخمته لأراضى ناحية العباسة ويقال له اليوم وادى الطميلات نسبة إلى جماعة من العرب نزلوا به يقال لهم الطميلات .
- وفى تاريع سنة ١٢٢٨هـ ألغى اسم وادى العباسة وأضيف زمامه إلى ناحية العباسة وكان الوادى المذكور يشتمل على قريتين قديمتين هما التل الكبير هذه والظاهرية ، وفى سنة ١٨٧٠ قسمت أراضى منطقة التل الكبير من الوجهة الإدارية الزراعية إلى قسمين وهما نظارتا التل الكبير والشرقى وهما نظارتان من نظارات تفتيش الوادى الذى كان تابعاً فى ذاك الوقت للخاصة الخديوية ، وفى سنة ١٨٩٢ ضم هاتان النظارتان إلى بعضهما وصارتا ناحية واحدة إدارية باسم الشرقى .
- وفى سنة ١٩٣٢ أصدرت وزارة الداخلية قراراً بناءً على اقتراحى بتغيير اسم الشرقى وتسميتها (التل الكبير) لشهرتها بهذا الاسم وإطلاقه من قديم على محطة السكة الحديدية ومكتب البريد ونقطة البوليس وعرفت به المعركة التى وقعت بين المصريين والإنجليز فى سنة ١٨٨٢ .
- وفى سنة ١٩٣٦ صدر قرار من وزارة المالية بفصل ناحية التل الكبير بزمام خاص من أراضى ناحية العباسة وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها من الوجهتين الإدارية والمالية .
- وكانت هذه الناحية تابعة لمركز الزقازيق فلما أنشئ مركز أبو حماد فى سنة ١٩٤٠ ألحقت به لقربها منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٦٦) .
- أما قرية العباسة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أبوحماد في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في العباسة ٧٧٨٨ نسمة، منهم ٣٩٩٧ رجل و٣٧٩١ امرأة.

- وهم بلاد : تمى [١] ، والربع [٢] ، والمالحة [٣] ، وأبو داود السباخ [٤] ، والصورا [٥].

---

[١]- تمى : هى تِمَى الإمْديد : وهى من القرى القديمة ويتكون اسمها الحالى من اسمى مدينتين قديمتين كانتا منفصلتين عن بعضهما وهما بلدة تمى وبلدة الإمديد ، وقد ورد ذكرهما فى كثير من كتب التاريخ والجغرافيا .

- ويستفاد مما ورد عن بلدة تمى أن اسمها المصرى **thmi** ومنـه اسمها العربى الحـالى فهى لا تزال محتفظة باسمها المصرى القديم ، واسمها الرومى **thmouis** أو **thimos** والقبطى **thmoui** كما ذكر جوتييه فى قاموسه .
- وكانت تمى قاعدة كورة وردت فى كتاب المسالك لابن خرداذبة وفيما أعقبه من كتب التاريخ والجغرافيا باسم كورة نتا وتمى ، ووردت فى الخطط المقريزية محررفة باسم بنى ونمى نقلاً عن أسماء الكور للقضاعى .
- وأما الإمديد فاسمها المصرى **ba – neb – tet** والقبطى **baba – neb – dad** أى بإضافة أداة التعريف وهى **ba** على الاسم المصرى ، واسمها الرومى **bwndes** كما ذكر جوتييه فى قاموسه.
- وقد اختصر باسم **mentiti** ومن اسمها العربى منداده أو منديدى أو المنديد أو الإمديد كما وردت بهذه الأسماء فى الكتب القبطية والعربية .
- وقد ذكر لها جوتييه فى قاموسه أسماء غير السابق ذكرها فقال إن اسمها المدنى القديم **zadou** والدينى **babati** .
- وقد دلنى البحث على أن أطلال مدينة تيموس وهى تمى لا يزال قائماً منها التل المعروف بتل عبد الله بن سلام الواقع فى الجنوب الغربى لسكن قرية تمى ، وأما أطلال مدينة منديس وهى الإمديد فى يزال قائماً منها التل الأثرى المعروف بتل الربع لوقوعه فى الجنوب الغربى من سكن قرية الربع وفى الشمال الغربى من سكن ناحية تمى .
- وكانت مدينة منديس فى عهد الفراعنة قاعدة القسم السادس عشر بالوجه البحرى ، وكانت كذلك قاعدة قسم فى أيام البطالسة والرومان ، وبسبب اضمحلال مدينة منديس فى آخر أيام دولة الرومان اتخذ العرب بلدة تمى قاعدة لقسم منديس باسم كورة نتا وتمى كما ذكرنا .
- ووردت ناحيتا تمى والمنديد كل ناحية منهما على حدتها فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية .
- وبسبب خراب سكن ناحية المنديد أضيف زمامها إلى أراضى ناحية تمى وصارتا فى الروك الناصرى أى فى فك الزمام الذى عمل فى سنة ٧١٥هـ ناحية واحدة باسم تمى والمنديد كما ورد فى التحفة من أعمال الشرقية .
- وفى العهد العثمانى حذفت واو العطف وحرفت المنديد إلى الإمديد فعرفت باسم تمى الإمديد وهو اسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- وفى سنة ١٢٧٩هـ فصل من تمى الإمديد ناحية أخرى باسم كفر مُحَّد التمساح ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ أصدرت نظارة المالية بالاتفاق مع نظارة الداخلية قراراً فى ١٧ مارس سنة ١٩٠٣ بإلغاء وحدة هذا الكفر وإضافة زمامه إلى ناحية تمى الإمديد فصارا ناحية واحدة باسم تمى الإمديد وكفر مُحَّد التمساح وهما على ذلك إلى اليوم .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٧) .
- أما تمى اليوم هي مدينة مصرية، مدينة مصرية عاصمة مركز تمي الأمديد بمحافظة الدقهلية.

[٢]- الرُّبْع : أصلها من توابع ناحية تمى الإمديد ثم فصلت عنها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ ، ووردت بتاريخ سنة ١٢٢٨هـ .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٧) .
- أما قرية الربع اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز تمي الأمديد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الربع ٩٦٧٥ نسمة، منهم ٤٨٣٠ رجل و٤٨٤٥ امرأة.

[٣]- المَالْحة : هى من النواحى القديمة وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وقد عرفت هذه القرية باسم المالحة لأنها واقعة فى منطقة غلب على أرضها الملح .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٤) .
- أما قرية المالحة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في المالحة ٦٩٤٥ نسمة، منهم ٣٦٧٧ رجل و٣٢٦٨ امرأة.

[٤]- أبو داود السِبَاخ : عرفناها قبل سابق .

[٥]- الصّوَرَا : قرية قديمة اسمها الأصلى جزيرة الصورة وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ جزيرة الصورة وهى الصورة بولاية الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٦) .

- ومنهم السوالمة ، وأصل نزلتهم دويدة [١] .

(٩٢)- ذكر البدنة الثالثة عشر :

- تسمى بنى حرام صنو الحميرية ، جدهم : حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن وية بن ديبان بن هميم بن دهل بن هنى بن طى بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مر بن يزيد بن حمير بن سبأ بن يعرب بن شيخب بن قحطان بن غابر بن هود نبى الله عليه السلام.
- ولهم بلاد : منية الخولى [٢] ، ومنية بن سلسيل [٣] ، ومنية حديد [٤] ، ومنية مرجة [٥] ، والمنشية .

---

[١]- دُويدة : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٦) .
- أما قرية دويدة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في دويدة ٦٢٠٣ نسمة، منهم ٣٢١٩ رجل و٢٩٨٤ امرأة.

[٢]- منية الخولى : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية عبد المؤمن وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الدقهلية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ منية الخولى بولاية الدقهلية ، ثم حرف اسمها إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ميت الخولى . وفى الخطط التوفيقية منية الخولا أولاد مؤمن ، وفى جدول سنة ١٨٨٠هـ باسم الموامنة بمركز دكرنس ويقال لها الميامنة نسبة إلى سكانها ، وفى الكشاف طبع سنة ١٨٨٤ باسمها الحالى .

- وعرفت بمنية الخولى مؤمن تمييزاً لها من منية الخولى عبد الله التى بفارسكور . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٥) . أما قرية ميت الخولي مؤمن اليوم هي إحدى قرى مركز منية النصر التابع لمحافظة الدقهلية في مصر .تقع على الجهة الشرقيه من مدينه منية النصر، ويفصل بينهما بالبحر الصغير من جهة الغرب للقرية، ويحدها من الجهة الشماليه قرية ميت حديد، ومن الجهة الجنوبية قرية اشمون الرومان التابعة لمركز دكرنس، ويتوسطها"طريق المطرية-المنزلة-دكرنس-المنصورة"، ويفصل بين القرية وقرية ميت حديد من الجهة الشمالية منطقة أبيده وتقع أيضاً عزبة فؤاد في الجهة الشرقية للقرية وهما عزبتين يتبعان القرية اداريا وسكانيا فالعلائلات الموجودة بابيده وعزبة فؤاد امتداد لعائلات موجودة بالقرية نفسها أو مرتبطة بعائلات القرية عن طريق القرابة أو المصاهرة ويفصل بين القرية وعزبة فؤاد السكة الحديد (سكة القطار) ومقابر القرية. عدد سكان القرية حسب الإحصائيات لعام ٢٠١١ خمسة عشر لف وستمائة وعشرون فرد (١٥.٦٢٠). تعتبر الزراعة مصدر الدخل الأول للقرية، وتشتهر بسيارات النقل ويوجد فيها أسطول نقل ثقيل.

[٣]- ميت سَلْسِيل : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية بنى سلسيل ، وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية ، وفى قوانين الدواوين منية ابن سلسيل ، وذكرها دوزى فى نسخته من نزهة المشتاق باسم منية ابن كسيل بين أشمون الرمان ومنزلة ابن حسون ، والصواب منية ابن سلسيل ، ووردت باسم منية سلسيل فى العهد العثمانى . ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وهو اسمها الحالى . وكانت هذه الناحية تابعة لمركز دكرنس فلما أنشئ مركز المنزلة فى سنة ١٩٢٩ ألحقت به لقربها منه . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٠٤) .

- أما مِيت سَلسِيِل اليوم هي مدينة بـ محافظة الدقهلية وتحد كل من مركز الجمالية و مركز الكردي - مع ملاحظة القرى والعزب الواقعة فيما بين المركزين - وتعرف أحياناً أخرى بـ (بلد العلم).

[٤]- منية حَديد : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية حديد وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٦) . أما قرية ميت حديد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز منية النصر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت حديد ٤٠٨٦ نسمة، منهم ٢١٣٣ رجل و١٩٥٣ امرأة.

[٥]- منية مرجة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية مرجا بن سلسيل ، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) من أعمال الدقهلية ، وفى تحفة الإرشاد سقط من الكاتب المقطع الأول ونقطة الجيم من مرجا فكتبها منية حا بن سلسيل ، وفى التحفة منية مرجا بن سلسيل من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت مع إسقاط كلمة ابن فوردت باسمها الحالى فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ . وكانت ميت مرجا تابعة لمركز دكرنس فلما أنشئ مركز المنزلة فى سنة ١٩٢٩ ألحقت به لقربها منه .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٠٥) .

- ومنية عاصم [١] ، وكفر علام [٢] ، ومنية القمص [٣] ، ومنية شريف [٤] ، والجمالية [٥] ، والمنية ، والجوابر [٦] ، وأصل نزلتهم الكردى [٧] .

---

[١]- منية عاصم : قرية قديمة اسمها الأصلى منية عاصم وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية وفى التحفة من أعمال القليوبية قال نقلا من الشرقية بمرسوم شريف فى ٧ صفر سنة ٨٠٣هـ .
- ومن هذا يتبين أن فصل قرية من إقليم وإلحاقها بآخر كان بمرسوم وأما اليوم فإنه يكون بقرار من وزير الداخلية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- وكانت ميت عاصم تابعة لمركز طوخ فلما أنشئ مركز بنها فى سنة ١٩١٣ ألحقت به لقربها منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٨) .
- أما قرية ميت عاصم اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز منية النصر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في ميت عاصم ٥٠١٠ نسمة، منهم ٢٥٧٣ رجل و٢٤٣٧ امرأة.

[٢]- كفر عَلام : أصله من توابع ناحية ميت القمص ثم فصل عنها فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٤٠) .
- أما قرية كفر علام اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز منية النصر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في كفر علام ٩٧٧٧ نسمة، منهم ٤٩٤٥ رجل و٤٨٣٢ امرأة

[٣]- ميت القُمُّص : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية القمص وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٦) .
- أما قرية الرياض الشهيرة بميت القمص اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز منية النصر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الرياض ١٠٥٢٢ نسمة، منهم ٥٢٧٩ رجل و٥٢٤٣ امرأة.

[٤]- منية شَرِيف : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية شريف ، وردت فى المشترك لياقوت وفى التحفة من أعمال الدقهلية ، وحرف اسمها من منية إلى ميت فوردت باسمها الحالى فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وكانت تابعة لمركز دكرنس فلما أنشئ مركز المنزلة فى سنة ١٩٢٩ ألحقت به لقربها منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٠٤) .
- أما قرية ميت شريف اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنزلة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت شريف ٢٩٥٢ نسمة، منهم ١٥٥٤ رجل و١٣٩٨ امرأة

[٥]- الجمَاليّة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى مدورة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة مدورة جميل من الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ألغيت وحدتها وأضيف زمامها إلى الإخيوة فأصبحت من توابعها باسم كفر المدورة ، وفى سنة ١٩١٨ فصلت من الإخيوة من الوجهة الإدارية باسم الجمالية ولا تزال تابعة إلى الإخيوة من الوجهتين العقارية والمالية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٢) .
- أما قرية الجمالية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الحسينية في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الجمالية ٨٩٢٨ نسمة، منهم ٤٣٥٣ رجل و٤٥٧٥ امرأة.

[٦]- الجَوابِر : أصلها من توابع ناحية ميت سلسيل ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٠٦) .
- أما قرية الجوابر اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت سلسيل في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الجوابر ٤٥٦٠ نسمة، منهم ٢٣٨١ رجل و٢١٧٩ امرأة.

[٧]- الكُرْدى : أصلها من توابع ناحية ميت سلسيل ثم فصلت عنها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ ، ووردت فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٠٨) .
- أما الكردي اليوم هي مدينة مصرية، تتبع محافظة الدقهلية إدراياً، والمدينة عاصمة مركز الكردي.

(٩٣)– ذكر البدنة الرابعة عشر :

بنى عبيد بن عامر بن بكر بن عذرة بن زيد بن دحية بن ثور بن كلب بن وبرة بن ثعلبة الغلبا بن سلوان بن عمران بن قضاعة بن معد بن عدنان جد رسول الله ﷺ .

- ولهم بلاد : الهدمصمية [١] بنواحى منزل نعيم .
- هذا تمام الأربعة عشر بدنة مريدينا .
- قطع الله دابر من يتغير عن إرادتنا بعدما يلقى نسبه مكتوباً معنا وشهرته ، والمريد لمن يريد ، ونصب الشعبة والطريقة لنا ، الله ينتقم على من ينكر علينا أو يتعرض لذريتنا وفقرائهم بحرمة جدنا رسول الله ﷺ ولا يشفعه فيه .
- وهؤلاء فقراء العرب ومن يولد عندهم أو يكون نزيلاً فى بلادهم فيكون رباه لهم ويوكب معهم .

(٩٤)–ترتيب الجمع السلطانى :

- ولما رتب سيدى : حسين الجمع والطوائف جعل العرب وساحل طناح [٢] وجزيرة اللبن [٣] وأم الزين [٤] وثعلبة ووائل والسكارى متوجهين لبحرى .
- ثم جعل العزازى والمحمودى والحاجرى والملكى ظهورهم للشــرق .

---

[١] - بلدة قديمة تقع بمحافظة البحيرة .

[٢]- طَناح : هى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق ، فإنه بعد أن تكلم على سفناس (شنفاس) قال ومنها إلى جهة الغرب فى البر إلى مدينة طناح التى على خليج تنيس (بحر طناح الآن) على الضفة الشرقية منه (والصواب أنها على الغربية منه) ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد طناح ومناها من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة طناح من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى كتاب وقف داود باشا والى مصر المحرر فى سنة ٩٥٦هـ وردت باسم منية طناح بالدقهلية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢١) .
- أما قرية طناح اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في طناح ١٨١١٨ نسمة، منهم ٩٣١٥ رجل و٨٨٠٣ امرأة.

(٣)- لعلها قرية محلة اللبن من القرى القديمة، حيث وردت باسم (محلة اللبن) في أعمال جزيرة بني نصر ضمن قرى الروك الصلاحي التي أحصاها ابن مماتي في كتاب قوانين الدواوين، كما وردت باسم (محلة اللبن) في أعمال جزيرة بني نصر ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب (التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية) .

[٤]- أم الزّين : قرية قديمة وردت فى التحفة مع بنى عباد من أعمال الشرقية لأنها من كفورها ومشتركة معها فى الزمام ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ بنى عباد وكفرها أم الزين بولاية الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ فصلت أم الزين بزمام خاص بها وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٣) .
- أما قرية أم الزين اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في أم الزين ٧٩٩٨ نسمة، منهم ٤١٤٩ رجل و٣٨٤٩ امرأة.

- ثم جعل زغلى والمنوفية [١] والبحيرة [٢] سواء ظهورهم للعـــرب .
- وجعل الغربية وساحل بنى سعد ظهورهم بحرى .
- وأما جدام والعايد يركبـــــــوا مـــــع الحاجز .

[١]- المنوفية : تكونت بهذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية باسم المنوفية ، نسبة إلى منوف التى كانت قاعدة لها ، وكانت قبل ذلك مقسمة إلى كور ضم بعضها إلى بعض ، وفى سنة ٧١٥هـ - ١٣١٥م سميت الأعمال المنوفية ، وفى سنة ٩٣٣هـ - ١٥٢٧م سميت ولاية المنوفية ، وفى سنة ١٨٢٦ أطلق عليها اسم مأمورية المنوفية ، وفى سنة ١٨٣٣ سميت مديرية المنوفية ، وقاعدتها الآن شبين الكوم ، وكانت قاعدتها منوف إلى سنة ١٨٢٦ ، وفيها أصدر محمد على أمراً بنقل المديرية والمصالح الأميرية من منوف إلى شبين الكوم لتوسطهما بين بلاد المديرية ، على أن تكون منوف قاعدة لقسم منوف الذى سمى سنة ١٨٧١ مركز منوف .

- وقد أدخلت تعديلات هامة على حدود مديريتى الغربية والمنوفية لقرب بعض بلاد مديرية الغربية من مقر المراكز الشمالية لمديرية المنوفية وقرب بعض بلاد مركز تلا بمديرية المنوفية من مقر مركزى طنطا وكفر الزيات من مديرية الغربية ، وقد وضع مشروع تعديل الحدود الفاصلة بين المديريتين على هذا المشروع صدر قرار من نظارة الداخلية بتاريخ ١٢ مارس سنة ١٨٩٧ (العدد رقم ٣٠ من الوقائع المصرية سنة ١٨٩٧) ، وهذا التعديل يشمل الآتى :
- أولاً : إلغاء مركز سبك الضحاك من مراكز مديرية المنوفية ، وتوزيع بلاده على المراكز المجاورة له .
- ثانياً : إنشاء مركز خامس بمديرية المنوفية بدلاً من مركز سبك باسم مركز قويسنا ، ويكون مقره ناحية منشاة صبرى المجاورة لمحطة قويسنا.
- ثالثاً : البلاد التى يتكون منها مركز سبك وعددها ٧٧ ناحية تحول منها ٤٥ ناحية إلى مركز منوف ، و١٦ ناحية إلى مركز شبين الكوم ، و١٦ ناحية إلى مركز أشمون ، وكلها بمديرية المنوفية .
- رابعاً : يتكون مركز قويسنا الجديد من ٦٠ بلدة منها ٣٦ ناحية فصلت من مركز شبين الكوم بمديرية المنوفية ، و١٢ ناحية فصلت من مركز زفتى بمديرية الغربية ، و١٢ ناحية فصلت من مركز السنطة بمديرية الغربية .
- خامساً : أضيف إلى مركز تلا بمديرية المنوفية ٢٧ بلدة ، منها ١٩ ناحية من مركز شبين الكوم ، وثمانية نواح من مركز منوف .
- سادساً : أضيف إلى مركز شبين الكوم ٢٦ بلدة من مركز كفر الزيات بمديرية الغربية .
- سابعاً : فصل من مركز تلا ١٦ بلدة أضيفت إلى مركز كفر الزيات بمديرية الغربية .
- ثامناً : أضيف إلى مركز طنطا بمديرية الغربية تسع بلاد ، منها ست بلاد فصلت من مركز تلا بمديرية المنوفية ، وبلدتان فصلتا من مركز السنطة بمديرية الغربية ، وناحية واحدة فصلت من مركز شبين الكوم بمديرية المنوفية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (١٥) .
- أما المنُوفيّة اليوم هي محافظة مصرية تقع شمال العاصمة القاهرة في جنوب دلتا النيل، وعاصمتها هي مدينة شبين الكوم، وأكبر مدنها مدينة السادات المستقطعة من محافظة البحيرة (عام 1991 منذ ٣٠ سنة. بلغ عدد سكانها 3,270,404 نسمة حسب الإحصاء الرسمي لسنة ٢٠٠٦، ومساحتها 2,543.03 كم². وينحصر حوالي نصف مساحة المحافظة فيما بين فرعي نهر النيل دمياط ورشيد، بينما النصف الآخر يمتد كظهير صحراوي غرب فرع رشيد ليضم مركز السادات أكبر مراكز المحافظة. وتتألف المنوفية بشكلٍ عام من ٩ مراكز إدارية تضم ١٠ مدن هي :شبين الكوم ومنوف ومدينة السادات وسرس الليان وأشمون والباجور وقويسنا وبركة السبع وتلا والشهداء.

[٢]- البحيرة : هى من الأقسام الإدارية التى استجدت فى عهد العرب باسم كورة البحيرة ، وفى أيام الدولة الفاطمية أضيف إليها كور أخرى مجاورة لها فصارت إقليماً كبيراً باسم البحيرة ، وفى سنة ٧١٥هـ - ١٣١٥م أطلق عليها أعمال البحيرة ، وفى سنة ٩٣٣هـ - ١٥١٢٧م سميت ولاية البحيرة ، وفى سنة ١٨٣٣ مديرية البحيرة ، وقاعدتها مدينة دمنهور .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٢٠) .
- أما البحيرة اليوم هي إحدى محافظات مصر وعاصمتها مدينة دمنهور، تقع في غرب الدلتا. ويحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط، وشرقا فرع رشيد، وغربا محافظتي الإسكندرية ومطروح، وجنوبا محافظة الجيزة.

- ثم قال سيدى : حسين لمروان أبو شبانة : نادى كل من فات داره ليس منا.
- ثم قال لبلال خادم عمه السيد : منصور سيد الأغفار : نادى أن الشورة للملكى إذا كان أحد من ذريتى يشور له ، فإذا عدم لهم ، فإذا عدموا لأهل أم الزين ، فإن عدموا أجمع أن تكون مرضاة .
- ثم إن سـيدى : حسـين كتـب أمـراء الملكيـة عنـده وخـدامهم ونقبـاءهم وكشـافهم ووزراءهم والخلافات منهم .
- أما فقراء جزيرة الملكية الخلافة لأولاد طعيمة بن موسى بن الشيخ : عمر الخباز خليفة أخو السيد : منصور سيدى : يحى أبو حسين .
- والأمرية لأولاد على بن صالح من عرب الشرايد والبغيلات ، وهم عم سليمان البداية الذى شق قبلة دمياط وبين الكعبة والخدمة .
- والنقابة والكشف للخضراء ، وهــم بمنزلة القعقاع .
- وأما عرب السلالمة الأمرية للمقاطعة منهم ، والخدمة للبدارنة منهم ، والكشف ، والنقابة .
- وأما فقراء الرمل الأمرية لأولاد خريز موسى بالمناجية .
- والخدمة والنقابة لأولاد : مُحَمَّد الوليدى .
- والكشـــــف لأولاد : عـــامر البلــــوى .
- وأمرية الصالحية لأولاد : مُحَمَّد بن خليفة الوهبى .
- والـــــــوزارة لأولاد : دحـــية الولـــيدى .
- والأمــــــرية لأولاد : محمــــد الولـــيدى .
- أما أبو قيح [١] كريد والشجرة من سيدى : حسين ، وكسر المطريين والعقنيين الأمرية للفضنا ، ووزير جزيرة الملكية : حسين أبو حشيش من عرب السحاروة ،

---

[١]- أبو قيح : وردت فى تحفة الإرشاد بوقيح من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة مصحفة باسم أبو قيخ ، وفى الانتصار محرفة باسم أبو فتح .

- وبالبحث عن موقع هذه الناحية تبين لى أن مكانها اليوم الجزيرة المعروفة بجزيرة أبو قيح بحوض أبو قيح رقم ٢ بأراضى ناحية سماكين الغرب بمركز فاقوس بمديرية الشرقية فى الشمال الغربى لسكن السماكين وعلى بعد ٣٥٠٠ متر منها .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٨) .

ونجابة فقراء الرمل من المنزلة [١] على الخلفاء أولاد طعيمة ، وحد التحزين من العرب أبو نما عياد .

- ووزير الشعبة : ثابت بن معيبد ، أصله من نجد ، لاقى المشايخ سيدى : منصور ، وأخوه سيدى : يحيى ، وابنه السيد : حسين فى أم العرب بقطية .
- وكان مريدهم من نجد وأهله قبله ، فأخذ العهد على السيد : يحيى أخو السيد : منصور ووزيره خليفة عنهم إذا غابوا .
- وله سرحة أربعة وعشرون محلاً التى كسرها السيد : منصور بالملكية الأربعين لما امتحنوه وتابوا ، وأعطوه ما كان معهم مما اكتسبوه وهم يقطعون الطريق ، وقالوا : إن هدانا الله يكون نذراً علينا وعلى ذريتنا وأتباعنا ليوم الحساب أنت ومن يكون راكباً على سجادتك ، فقال السيد : منصور لهم : سجادتى لابن أخى : حسين ، وبعده إلى يوم القيامة لمن يكون من نسله ، فأنتم له مريدون ، ومن أحبهم أحبنى .
- ثم سرح بهم يكسر المحلات : دمياط ، فارسكور [٢] .

[١]- إقليم المنزلة : هذا الإقليم هو الذى كان يسمى قديماً الأيوانية والآن يعرف بإقليم المنزلة ويطلق على منطقة زراعية مأهولة بالسكان تقع على بحيرة المنزلة فى نهاية البحر الصغير ومركز المنزلة بمديرية الدقهلية من الجهة الشرقية ثم أطلق على ناحية مالية ذات زمام وردت باسم إقليم المنزلة فى خريطة الحملة الفرنسية للوجه البحرى .

- وفى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ ضمن نواحي ولاية الدقهلية ولاتساع منطقة أراضى هذا الإقليم صدر قرار فى سنة ١٢٨٠ هـ بتقسيمه من الوجهة الإدارية إلى إحدى وعشرين ناحية إدارية يجمعها ناحية إقليم المنزلة فى كل ما يتعلق بالأطيان والضرائب وتحصيل الأموال والتصرفات العقارية على اختلاف أنواعها.
- وكان هذا الإقليم تابعاً لمركز دكرنس فلما أنشئ مركز المنزلة فى سنة ١٩٢٩ ألحق به لقربه منه .
- وفى سنة ١٩٣١ صدر قرار من وزارة المالية بتقسيم أراضى هذا الإقليم وتوزيعها على ثمانى نواحي من ضمن الإحدى وعشرين ناحية إدارية المكون منها – والنواحى المالية الثمانية هى الحوتة والخلايفة والشبول والضهير والعربان والعمارنة والنسايمة وبنى هلال ويقع فى زمامها الثلاث عشرة ناحية الإدارية الأخرى ، وبذلك حذف اسم إقليم المنزلة من عداد النواحى بمصر .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٠٣) .

[٢]- فَارِسْكُور : قاعدة مركز فارسكور ، وهى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق باسم فارسكور ، ووردت فى نسخ أخرى منها محرفة بأسماء فارسكر وفارسكو قال : وهى على الضفة الشرقية من الخليج ، ووردت فى معجم البلدان باسم الفارسكر قال : وهى من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية ، وفى قوانين ابن مماتى فارسكور من أعمال الدقهلية ، وفى تحفة الإرشاد فارس كور ، وفى التحفة فارسكور من أعمال الدقهلية والمرتاحية .

- ولما أنشئ قسم فارسكور فى سنة ١٨٤٠ أصبحت فارسكور قاعدة له ، ومن سنة ١٨٧٠ سمى مركز فارسكور .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٤٤) .
- أما فارسكور اليوم هي إحدى مدن محافظة دمياط بجمهورية مصر العربية، وهي قاعدة مركز فارسكور.

- منية أبي عبد الله [(١)] ، السرو [(٢)] ، البراشية [(٣)] ، شرباص [(٤)] ، بساط [(٥)] .

---

(١) - منيـة أبـى عبد الله : قال الأستاذ / محمد رمزى عند الحديث عن ميت الخولى عبد الله : هـى من القرى القديمة كانت تسمى قديماً منية العلوق ، وردت فى نزهة المشتاق وفى نسخة أخرى وردت محرفة باسم منية العلون أو مدينـة العلـون واقعة علـى الضفة الشرقية للنيل بـين شرمسـاح وفارسكور ، ثـم قـال : إنـها قريـة متحضرة لـها معاصر قصب وغلات قائمة نايمة .

- وأقول : إنـها كانت تسمى منية العلوق نسبة إلى جماعة من عرب العلـوق استوطنوا بـها وهؤلاء العرب ينتسبون إلى الشيخ إبراهيم العلق كبير قبيلة العلوق التى تعرف فى زمننا هذا باسم عرب العليقات .
- وأما القول بـأن المسافة بين منيـة العلـوق وبـين شرمسـاح عشرون ميلاً وبينـها وبـين فارسكور عشرة أميال فهذا تقدير لا يعول عليه ، فقد تبين لى عند بحث موضوع المسافات التـى ذكرها الإدريسى وغيره فى مؤلفاتهم الجغرافية أنها كلها خطأ ولا يتفق فيـها تقدير أى مسـافة مـع الحقيقـة بل وجدتها إمـا مبالغاً فيها أو أقل من الرقم الصحيح .
- ولاستهجان كلمة العلوق غيرت فى الروك الصلاحى باسم منية عبد الله من أعمال الدقهلية ، وفـى التحفـة منية أبى عبد الله من أعمال الدقهليـة والمرتاحيـة ، وفـى تـاريخ سنـة ١٢٢٨هــ ميت أبـو عبـد الله ، وفـى تاريخ سنة ١٢٧٥هـ ميت الخولى عبد الله وهذا هو اسمها إلى اليوم فى جداول وزارة المالية ، وأمـا فـى جداول الداخلية فاسمها ميت الخولى عبدالَّا وتسميها العامة ميت عبدالَّا .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٤٥) .
- أما ميت عبد الله اليوم هي إحدى قرى مركز الزرقا التـابع لمحافظـة دميـاط فـي جمهوريـة مصر العربيـة، تشتهر القرية بالتجارة وتحديداً تجارة الأدوات المنزلية ، من أعلامها الفيلسوف زكي نجيب محمود.

(٢)- السِّرْو : هى من القرى القديمة اسمها المصرى بججا ، وفى عهد العرب عرفت باسم السرو ، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد السرو وتعرف بسرو بججا من أعمال الدقهلية ، ووردت فى مباهج الفكر باسم بججا من أعمال الدقهلية ، وفى معجم البلدان السرو قرية بمصر من كورة الدقهلية قرب دمياط ، وفى التحفة سرو بججا من أعمال الدقهلية والمرتاحية .

- والسرو كلمة عربيـة معناها الأراضـى المرتفعة التـى لا يعلوها مـاء النيل إلا بواسطة الآلات الرافعة ، ولارتفاع أرضها بالنسبة لأراضى النواحى المجاورة لها عرفت بالسرو فأصبح علماً عليها وذلك اختفى اسمها القديم وهو بججا .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٤١) .
- أما السرو اليوم مدينة تابعة لمركز الزرقا بمحافظة دمياط المصرية.

(٣)- البِرَاشِية : أصلها من توابع شرباص ثم فصلت عنها فى تربيع سنـة ٩٣٣هـ باسم براشية ، وردت بـه فى دفتر المقاطعات سنـة ١٠٧٩هـ بولايـة المنصورة ، ووردت فى تـاج العروس برشيـة بالدقهلية والنسبة إليها البرشيهى ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٤٦) .
- أما البراشية اليوم هي إحدى قرى مركز فارسكور التابع لمحافظة دمياط بجمهورية مصر العربية.

(٤)- شَرَبَاص : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الدقهلية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ووردت فى الانتصار محرفة شبراماص ، وفى قوانين الـدواوين شرماص ، وفى الخطط التوفيقية محرفة كذلك باسم شبرى باص والصواب اسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٤٣) .
- أما شرباص اليوم هي إحدى قرى مركز فارسكور التابع لمحافظة دمياط بجمهورية مصر العربية.

(٥)- بساط : ورد فى قوانين الـدواوين أنـها من حقوق الجماليـة من أعمـال الدقهليـة وهى خلاف بساط كريم الدين.

- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (١٥٨) .
- أمـا قريـة بسـاط اليوم هـي إحدى القرى التابعة لمركز طلخـا فـي محافظة الدقهلية فـي جمهوريـة مصر العربيـة .حسب إحصـاءات سنـة ٢٠٠٦ميلادى بلـغ إجمـالي السكان فـي بسـاط ١٠٧٧٤ نسمـة، منـهم ٥٤٢٠ رجل و٥٣٥٤ امرأة.

- **البجلات [١] ، نجير [٢] ، محلة نشاق [٣] ، ديمشلت [٤] ، شها [٥] ، المنية ، محلة الدمنة [٦] .**

---

[١]- البَجَلات : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة باسم البجلات الكبرى والصغرى من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى قوانين الدواوين البجالات من الأعمال المذكورة ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٩) .
- أما قرية البجلات اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز منية النصر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البجلات ١٩٣٥٣ نسمة، منهم ٩٧٩٦ رجل و٩٥٥٧ امرأة.

[٢]- نِجير : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الدقهلية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية . وكان يوجد بجوار هذه القرية قرية أخرى تسمى ميت شداد وهى من القرى القديمة كانت تسمى المناشى وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ووردت فى الانتصار باسم مناشى شداد بالأعمال المذكورة ثم وردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسم ميت شداد . وبسبب خراب سكن ميت شداد أضيف زمامها فى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ إلى ناحية نجير فصارتا ناحية مالية واحدة باسم نجير وميت شداد ، وأما فى الداخلية فباسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٨) .
- أما قرية نجير وميت شداد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في نجير وميت شداد ١٣٩٤٧ نسمة، منهم ٦٤٢٥ رجل و٧٥٢٢ امرأة

[٣]- محلة نشاق : هى من القرى القديمة وردت باسمها المذكور فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الدقهلية ، وفى معجم البلدان وردت باسم إنشاق قال : هى قرية من قرى مصر يقال لها محلة إنشاق من ناحية الدقهلية ، ووردت فى التحفة محلة إنشاق من أعمال الدقهلية ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٣٠هـ محلة إنجاق بالجيم بدل الشين ، وفى سنة ١٩٣١ صدر قرار بناءً على اقتراحى بتصحيح الاسم بالشين كما كانت قديماً .
- وفى تاج العروس قال : ويسميها العامة محلة إمشاق ، وفى الخطط التوفيقية محلة مشاق وهو اسمها اليوم على لسان العامة . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٤٥) .
- أما قرية محله أنشاق اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز شربين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في محله أنشاق ١١٣١٢ نسمة، منهم ٥٨٨١ رجل و٥٤٣١ امرأة.

[٤]- دِيمشَلْت : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى دمسجلت وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) وفى الانتصار من أعمال الدقهلية ، ووردت فى تحفة الإرشاد وفى التحفة محرفة باسم دمنجلت ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ديمجلت ، وقد اقترحت على وزارة الداخلية استبدال الجيم المعطشة التى فى ديمجلت بالشين لكى تتفق فى الكتابة مع النطق بها ، وقد وافقت وزارة الداخلية على هذا الاقتراح وأصدرت قراراً فى سنة ١٩٣١ بجعلها ديمشلت .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٤) .
- أما قرية ديمشلت اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ديمشلت ١٥٦٦٨ نسمة، منهم ٨٠٤٥ رجل و٧٦٢٣ امرأة. من أعلامها الشيخ محمد الزغبي.

[٥]- شُهَا : هى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق باسم منية شهار قال : وهى مدينة صغيرة عامرة بها تجارات وأموال قائمة على الضفة الغربية (للبحر الصغير) ويقابلها على الضفة الشرقية محلة دمنة ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد شها ومنيتها من أعمال الدقهلية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢١) .
- أما قرية شها اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شها ٢١٣٩٨ نسمة، منهم ١١١٥٥ رجل و١٠٢٤٣ امرأة. ذكرها الشريف الإدريسي في كتابه نزهة المشتاق في إختراق الآفاق، فقال عنها (وكان اسمها مدينة شهار حينئذ)، أنها مدينة صغيرة عامرة بها تجارات وأموال قائمة ويقابلها في الضفة الشرقية محلة دمينة. من أعلام القرية الفنان عادل إمام.

[٦]- محلة دَمَنَة : هى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق باسم محلة دمنة ، وفى نسخة أخرى منها محلة دمينة واقعة بين شهار (شها) وبين قباب البازيار (القباب الكبرى) ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد محلة دمنا وجزيرتها من أعمال الدقهلية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وقد ضبطها صاحب تاج العروس محلة دمنا بكسر الدال وفتح الميم ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٤) .
- أما محلة دمنة اليوم هي مركز إداري يقع بالقرب من مدينة المنصورة في محافظة الدقهلية في القطر المصري ومن أعلامها عبد السلام المحجوب محافظ الإسماعيلية والإسكندرية ووزير التنمية المحلية الأسبق.

- القباب الكبرى [١] ، دموه [٢] ، القباب الصغرى [٣] ، دكرنس [٤] ، برنبال [٥] .

---

[١]- القباب الكبرى : هى من القرى القديمة اسمها القديم قباب البازيار وردت به فى نزهة المشتاق مع قباب العريف (القباب الصغرى) على بحر أشموم بين محلة دمنة وشموس (أشمون الرمان) وفى نسخة أخرى منها وردت محرفة باسم قباب البازباز قال وهى قرية كبيرة ، ووردت فى المشترك لياقوت القباب الكبرى وهى قباب البازيار فى كورة الدقهلية ، وفى قوانين ابن مماتى قباب البازيار .
وفى تحفة الإرشاد محرفة باسم قباب الباريار ، وفى التحفة القباب الكبرى من أعمال الدقهلية والمرتاحية وهو اسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣١) .
- أما قرية القباب الكبرى اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في القباب الكبرى ٢٣٣٠ نسمة، منهم ١١٨١ رجل و١١٤٩ امرأة.

[٢]- دموه : هى دُموه السِّباخ : وهى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق دمو ذكرها بين محلة دمنة وقباب العريف (القباب الصغرى) ، ووردت محرفة فى نسخ أخرى من النزهة باسم ذمو ودمر والصواب دمو ، ووردت فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد باسم دموه من أعمال الدقهلية ، ووردت فى الانتصار مشوهة باسم دمسوه ، وفى العهد العثمانى أضيف إليها كلمة السباخ لتمييزها من القرى الأخرى التى تسمى دموه ، والظاهر أن أرضها كانت مسبخة فى ذلك الوقت فاختاروا لها هذه النسبة ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٣) .
- أما قرية دموه اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في دموه ١٠٢٥١ نسمة، منهم ٥٠٤٧ رجل و٥٢٠٤ امرأة .من أعلامها الشيخ محمد حسان.

[٣]- القِبَاب الصّغرى : هى من القرى القديمة اسمها القديم قباب العريف وردت به فى نزهة المشتاق مع قباب البازيار (القباب الكبرى) على بحر أشموم بين محلة دمنة وشموس (أشمون الرمان) ، ووردت فى المشترك لياقوت القباب الصغرى وهى قباب العريف بكورة الدقهلية ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد قباب العريف من أعمال الدقهلية ، وفى التحفة القباب الصغرى من أعمال الدقهلية والمرتاحية وهو اسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣١) .
- أما قرية القباب الصغرى اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في القباب الصغرى ٧٢١٤ نسمة، منهم ٣٦٩٩ رجل و٣٥١٥ امرأة.

[٤]- دِكِرْنِس : قاعدة مركز دكرنس ، هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى من أعمال الدقهلية ، ووردت فى تحفة الإرشاد محرفة باسم دكرنيس بالدقهلية ، وفى التحفة باسمها الحالى من أعمال الدقهلية والمرتاحية .

- ودكرنس جعلت قاعدة لمركز دكرنس من سنة ١٨٧١ التى أنشئ فيها المركز المذكور .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٣) .
- أما دكرنس اليوم هي مدينة تقع في محافظة الدقهلية، وهي قاعدة مركز دكرنس.

[٥]- بِرِنْبال : برمبال القديمة : هى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق باسم برنبليز على بحر أشموم (البحر الصغير) ، ووردت فى نسخ أخرى من الكتاب المذكور باسم برسنين وترسلين ، وفى نسخة دوزى طبع لندن باسم برنبلين ، وهذه الأسماء كلها محرفة ومشوهة والصواب هو برنبلير بدليل وجود حرف الراء الأخيرة فى أسمائها المذكورة بعد ، فوردت فى معجم البلدان لياقوت باسم بيورنبارة ، قال : والعامة تقول بارنبارة بليدة من ضواحى مصر قرب دمياط على نهر أشموم (البحر الصغير) بين البسراط وأشموم (أشمون الرمان) يعمل فيها الشراب (نوع من القماش) الفايق الجيد العريض . ووردت في قوانين ابن مماتى وفى التحفة بارنبارة من أعمال الدقهلية ، وفى تاج العروس بورنبارة قال : وعلى ألسنة العامة بارنبار ، وفى العهد العثمانى حرف اسمها من بارنبار إلى برنبال ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ قسمت إلى بلدتين وهما برنبال الكبيرة هذه وبرنبال الصغيرة وهى قرية أخرى ، ومن سنة ١٢٥٩هـ عرفت باسمها الحالى وهو برمبال القديمة تمييزاً لها من برنبال الصغيرة التى عرفت باسم برمبال الجديدة .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٢) .
- أما قرية برمبال القديمة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز منية النصر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في برمبال القديمة ١٩٨٥١ نسمة، منهم ١٠٠٤١ رجل و٩٨١٠ امرأة.

- البصراط [١] ، منية خضير [٢] ، منية بدران [٣] ، الدراكسة [٤] ، منية السودان [٥] ، إلى المنزلة هى نصب شعبة الطريق لهم ، والمريد لمن يريد ، والشعبة والطريقة لنا .
- ثم جعل الوزير : ثابت بن معيبد يسرح بجميع طوائف الملكية على جميع ذلك إذا غاب أحد من ذرية السيد : حسين أبو طاقية ، ثم دار السيد بهم إقليم قطية إلى الصالحية [٦] ، أبو قيح ، المناجية ، بدو الإخيوة [٧] ، وما يليهم من المنازل إلى بلاد

---

[١]- البُصْراط : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى البسراط ، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الدقهلية ، ووردت فى التحفة البسراطين وهى البسراط من الدقهلية والمرتاحية ، والظاهر أن البسراط كان يطلق قديماً على المنطقة البحرية من مركزى فارسكور والمنزلة بمديرية الدقهلية ، بدليل أنه ورد فى معجم البلدان عند الكلام على البسراط أن أوله بلد التماسيح بمصر قرب دمياط من كورة الدقهلية.

وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وإحصاء سنة ١٨٨٢ وردت هذه القرية باسم البصراطين ، ومن سنة ١٨٨٦ باسمها الحالى . وكانت البصراط تابعة لمركز دكرنس فلما أنشئ مركز المنزلة فى سنة ١٩٢٩ ألحقت به لقربها منه. المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٠٢) .

- أما قرية البصراط اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنزلة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البصراط ٢٦٠٥٩ نسمة، منهم ١٣٦٠٤ رجل و١٢٤٥٥ امرأة.

[٢]- منية خُضير : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية خضير وردت به فى الانتصار وقوانين الدواوين من أعمال الدقهلية ، ووردت فى التحفة محرفة باسم منية خضر من أعمال الدقهلية ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ . وكانت تابعة هذه القرية لمركز دكرنس فلما أنشئ مركز المنزلة فى سنة ١٩٢٩ ألحقت به لقربها منه . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٠٤) . أما قرية ميت خضير اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنزلة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت خضير ٣٠٣٣ نسمة، منهم ١٤٩٦ رجل و١٥٣٧ امرأة.

[٣]- منية بدران : وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية ، وفى تاج العروس محلة بدران من أعمال مصر . انظر العامرة بمركز المنزلة . المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٤٣٨) .انظر العامرة بمركز المنزلة .

[٤]- الدَّراكْسَة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية جرجسوس وردت به فى قوانين ابن مماتى من أعمال الدقهلية ، وفى تحفة الإرشاد منية جرحسوس إذ سقط من الكاتب نقطة الجيم الثانية من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاج العروس ذكرها مع منية النصارى (منية النصر) المجاورة لها باسم منية كرسوس ، وكانت تعرف من قديم على ألسنة أهلها باسم الكراكسة وهم سكان مدينة كركوس هذه ، وفى العهد العثمانى حرف هذا الاسم العربى إلى الدراكسة وهو اسمها الحالى الذى وردت به فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ منية جرحوس وهى الدراكسة بولاية الدقهلية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٠) . أما الدراكسة اليوم هي قرية تقع في مركز منية النصر بمحافظة الدقهلية، في مصر، تطل على مياه نهر النيل

[٥]- منيـة السّودان : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية السودان وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الدقهلية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ،ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى . المرجع : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى عهد ١٩٤٥ من الميلاد – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٣٦) .

[٦]- الصَالحية : هذه البلدة أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب فى سنة ٦٤٤هـ بأرض السايح فى أول الرمل بين مصر والشام لتكون منزلة للعساكر عند ذهابهم إلى الشام وعند عودتهم منها كما ورد فى الخطط المقريزية عند الكلام على الواردة ، ووردت فى النجوم الزاهرة باسم المنزلة الصالحية نسبة إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب منشئها ، وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة الصالحية من أعمال الشرقية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ الصالحية الكبرى لتمييزها من النواحى الأخرى التى باسم الصالحية . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٢) أما الصالحية أو الصالحية القديمةاليوم هي قرية تابعه لمركز فاقوس التابع لمحافظة الشرقية في مصر..

[٧]- الإخيوَة : أصلها من توابع الصالحية بالشرقية ثم فصلت عنها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها ، وقد وردت فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ بولاية الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٩) .
- أما قرية الأخيوة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الحسينية في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الأخيوة ٢٠٢٧٦ نسمة، منهم ١٠٣٤٥ رجلا و٩٩٣١ امرأة.

الحاجر الأسود أو الأبقار ، الحاجر [١] ، الخطارة [٢] ، الصوالح [٣] ، ومنزل نعيم [٤] ، الطويلة [٥] ، الهيصمية [٦] ، نصب شعبة ، ويعمل بها جميع طريقته ، ومن فقر

---

[١]- الحاجر : أصلها من توابع ناحيتى وردان وأبو غالب ثم فصلت عنهما من الوجهتين الإدارية والمالية بقرارين صدرا فى سنة ١٩٣٣ .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثالث صفحة : (٦٦) .
- أما قرية الحاجر اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز منشأة القناطر في محافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الحاجر ٤٨٧٩ نسمة، منهم ٢٤٥٨ رجل و٢٤٢١ امرأة.

[٢]- الخَطَّارة : هى من النواحى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة الخطارة من أعمال الشرقية ، ووردت فى كتاب الحقيقة والمجاز وفى خريطة الحملة باسم الخطاطر ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ قسمت الخطاطر إلى ناحيتين وهما الخطارة الكبرى والخطارة الصغرى ، وفى سنة ١٢٧٠ ألغيت ناحية الخطارة الكبرى وأضيف زمامها إلى ناحية الحجاجية فأصبحت من توابعها وبقيت الخطارة الصغرى وهى هذه وتعرف فى جدول وزارة الداخلية باسم الخطارة ، وفى جدول المالية باسمها القديم وهو الخطارة الصغرى ويقال لها كفر الحوبى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٢) .
- أما قرية الخطارة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الخطارة ١٥١٦٩ نسمة، منهم ٧٨٣٨ رجل و٧٣٣١ امرأة.

[٣]- الصّوالِح : أصلها من توابع ناحية الخطارة ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
وكانت الصوالح قاعدة مركز الصوالح من سنة ١٨٢٦ ، وفى سنة ١٨٧٠ نقل ديوان المركز إلى بلدة العلاقمة مع بقاء المركز باسم الصوالح ، وفى سنة ١٨٩٦ ألغى مركز الصوالح وأنشئ بدلاً عنه مركز ههيا فنقل ديوان المركز والمصالح الأميرية الأخرى من العلاقمة إلى ههيا التى أصبحت قاعدة للمركز المذكور .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٠) .
- أما قرية الصوالح اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦مليلادى بلغ إجمالي السكان في الصوالح ٩٩٥٢ نسمة، منهم ٤٨٤٩ رجل و٥١٠٣ امرأة.

[٤]- منزل نَعيم : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٨) .

- أما قرية منزل نعيم اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في منزل نعيم ٥٦٩٥ نسمة، منهم ٢٨٦١ رجل و٢٨٣٤ امرأة.

[٥]- الطَّويلة : هى من القرى القديمة كانت تسمى منزل نعمة وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى الروك الناصرى وردت باسم منزلة نعمة وهى الطويلة من أعمال الشرقية كما ورد فى التحفة ، ومن ذلك الوقت أصبحت تعرف باسمها الحالى .

- وكانت الطويلة تابعة لمركز ههيا وفى سنة ١٩٣٣ صدر قرار بإلحاقها بمركز فاقوس لقربها منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٣) .
- أما قرية الطويلة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الطويلة ٩٦٢٤ نسمة، منهم ٥٠٠٨ رجل و٤٦١٦ امرأة .ومن أعلامها الشيخ عبد الله الشرقاوي شيخ الأزهر الأسبق.

[٦] - الهيصَميّة : كان يوجد ناحية قديمة ذات وحدة مالية تسمى الطواحين بالفاقوسية ولأن هذه الناحية كانت تجمع بين قريتين وهما الطواحين والهيصمية فكان يقال لها على لسان العامة الهيصمية فقد وردت فى الانتصار وقوانين الدواوين الطواحين بالفاقوسية وهى الهيصمية من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة طبع باريس الطواحين بالفاقوسية وهى الهيصمية والطواحين مما يدل على أنهما قريتان ، ووردت بهذا النص أيضاً فى دليل سنة ١٢٢٤هـ بولاية الشرقية .

- وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ فصلت ناحية الهيصمية من الطواحين بزمام خاص فأصبحت ناحية قائمة بذاتها من ذلك التاريخ ، وأما الطواحين فتعرف اليوم باسم طواحين الهيصمية وقد أضيف ما بقى من زمامها بعد فصل زمام الهيصمية إلى ناحية القرين المجاورة لها ولا تزال طواحين الهيصمية مشتركة معها فى الزمام وتابعة لها فى الإدارة .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٤) .
- أما قرية الهيصمية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الهيصمية ١٠٣٦٧ نسمة، منهم ٥٢٤٣ رجل و٥١٢٤ امرأة.

يلزموه لداره ، والحاجر لهم البندان ، والسقية خالع ، والمتعلى لحاجر الحاج : عمر المحمودى .

(٩٥) – توبة الأربعين أمراء أم الزين :

- وأما أم الزين كانوا أربعين عصاة ، فلما راح سيدى : أحمد بن السيد : حسين ونصب خيامه حسبوا أنهم تجريدة فعملوا شاشاتهم أعلاماً ودخلوا على الشيخ ، وكان بتل قبة زائر مقام المقداد ، وكان فى رمضان ، وهو جالس يعظ الناس والفقراء للمغرب دار الساقى بالماء ، فألقى نفسه فى الماء فشربوا ، وذكر الحادى بعد صلاة المغرب إلى العشاء صلى بهم وأقام الذكر فهاموا وغرقوا وشربوا من شراب القوم وسكروا وتساقطوا إلى الثرى ، فلما فرغوا من الذكر أمر بالرحيل ، فقال بعض الفقراء : لأى شيء ترحل فى هذا الوقت ؟ قال : قد بلغت مناى ، فذهب ونزل فى بنى زهير أكرموه فسألوه ، قال : كنت أنظر فى اللوح المحفوظ توبة هؤلاء العصاة الأربعين ، فلما طلع النهار على الأربعين وهم رقود اشتهروا فى البلاد ثلاثة أيام سكرانين ، فلما أفاقوا عزت عليهم طريق القوم فكسروا عدتهم إلا إدريس بن غنيم الأنصارى أخذوه أهله ورمحه معه ، وساحوا واعتقدتهم الناس ، فلما أتوا للشيخ أضافهم ثم قال لهم : من أشار عليكم بلف هذه الأعلام ؟
- قالوا : خضر أميرنا ، قال : أنتم على ما جئتم بهم متعليين ، ونصف البند وخلع السماع لا خلع الماء ، ثم جعله وزيراً عليهم ، وأعطاهم بلاداً يسرحوا بها ويربوا ، منهم : الأمير الوزير : خضر بن شاكر قسام الحديد.
- قال : كنت حاضراً وقفة أم عفن وعملت الليلة ، وشهر الماء فنزل بدايتى مُحَمَّداً فأعطاه الساقى أبريقاً خالياً من الماء فرده له ، فأعطاه ثانياً فرده ثالثاً رده رابع مرة ، مد مُحَمَّد يده فى الهواء أتى به ملآناً ، ثم قال : اسقى ماء من حق من بئر أعمامى أهل أم الزين الأمراء ، فوقعت القرعى ، وشال البداية فانصاب فقتل ودفن أول جبانة أم عفن [١] ، وقبره ظاهر يزار . وخضر استغاث نجا .

---

[١]- أم عفن : وردت فى التحفة من أعمال الشرقية . وبالبحث عن موقعها تبين لى أن مكانها اليوم ناحية منشية أبو عمر الواقعة بجوار جزيرة أم عفن بأراضى ناحية المناجاة الكبرى بمركز فاقوس بمديرية الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (١٣٠) .

- وبعد : مات الوزير خضر قريباً لبنى عباد [١] .
- ومنهم الأمير : حسن أبو عميرة ، أمير ألفى أول من شرب منهم هو ، ودفن عند الأربعين أم الزين [٢] .
- ومنهم الأمير : محمود أبو مدكور دفــن بكراديس [٣] .
- ومنهم الأمير : أبو زيد دفن بناحية الخزان وشنبارة [٤] .
- ومنهم الأمير : أبو مكابر مُحَّد دفن بناحيــــة الخــزان .
- ومنهم الأمير : عوض أبو قصية دفن بمنية الدريج [٥] على شــاطئ النــيل .
- ومنهم الأمير : ناصر الدين العايدى دفن عنــدهم .

---

[١]- بني عَبّاد : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشـاد باسم تل بنى عباد من أعمـال الشرقية ، وفى الروك الناصرى وردت باسم بنى عباد كما ورد فى التحفة من الأعمال الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٤) .
- أما قرية بني عباد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في بني عباد ٧٠٥٩ نسمة، منهم ٣٦٨٨ رجل و٣٣٧١ امرأة.

[٢]- أم الزّين : قرية قديمة وردت فى التحفة مع بنى عباد من أعمـال الشرقية لأنها من كفورها ومشتركة معها فى الزمام ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ بنى عباد وكفرها أم الزين بولاية الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٣) .
- فصلت أم الزين بزمام خاص بها وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها .
- أما قرية أم الزين اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في أم الزين ٧٩٩٨ نسمة، منهم ٤١٤٩ رجل و٣٨٤٩ امرأة.

[٣] - كَرَاديس : هى من القرى القديمة ذكر أميلين وفى جغرافيته قرية باسم kuerdis وقال إنها وردت فى موضوع فتح عمرو بن العاص لقرى الوجه البحرى ولم يرجعها إلى ما يقابلها من القرى الحالية .
- وبالبحث تبين لى أن كويرديس هو الاسم القبطى لقريـة كراديس هذه ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٨) .
- أما قريـة كراديس اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهوريـة مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كراديس ٩٢٦٠ نسمة، منهم ٤٧٣٣ رجل و٤٥٢٧ امرأة

[٤]- شنبارة : هى شِنْبارة مَنْقلا : وهى قريـة قديمـة وردت فى قوانين ابن ممـاتى وفى تحفة الإرشاد وفـى المشترك لياقوت باسمها الحالى من أعمال الشرقية ، ووردت فى مشترك تحفة الإرشاد باسم شنبارة بنقلا وتعرف بشنبارة بنـى خصيب وهى بخلاف شنبارة بنى خصيب التى تعرف اليوم بشنبارة الطنانات بمركز أبو حماد بمديرية الشرقية .
- ووردت فى الانتصار محرفة باسم شنبارة مقلا ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى وهو أقدم أسمائها.
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩١) .
- أما قرية شنبارة منقلا اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهوريـة مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شنبارة منقلا ٩٣٣٧ نسمة، منهم ٤٧٤٣ رجل و٤٥٩٤ امرأة.

[٥]- منية الدَّرِّيج : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية الدراج وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة سنيت (إسنيت) من أعمال الشرقية ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسم منية دريج .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٦١) .
- أما ميت الدريج اليوم هي
- إحدى قرى مركز كفر شكر التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

- والأمير : سعــيد الراجـــــــى دفــــن بفاكــــــوا .
- والأمير : عبد الرحمن العامرى دفن بناحية أربعمية عند بنو وائل شرق مصر .
- والأمير : يوسـف الطيــــــــار بمديـــــنة بلبيــــــــس [1] .
- والأمير : أحمد دفن بكفر الروك [2] وزاوية الأربعين الأعجام .

---

[1]- بِلْبيس : قاعدة مركز بلبيس ، هى من المدن القديمة ذكرها جوتييه فى قاموسه وقال إن اسمها القبطى becok ثم ذكر فى موضع آخر اسماً مصرياً هو barset وقال يحتمل أن يكون هذا اسم مدينة بلبيس ، ثم قال إن الأستاذ أتيين قال إن اسمها الرومى biblos والقبطى belbes وإنها واقعة بين عين شمس وبين بسطة فى حدود الصحراء الشرقية .

- وقد بحثت عن اسم barset الذى قال المسيو جوتييه إنه يحتمل أن يكون اسم بلبيس فتبين لى أن هذا الاسم هو لقرية أخرى تسمى براش التى هى اليوم إبراش إحدى قرى مركز بلبيس ومعها فى منطقة واحدة وأن قربها من بلبيس هو الذى حمل جوتييه على احتمال نسبتها إليها .
- وذكر أميلينو فى جغرافيته أن اسمها القبطى bhelbes كما وردت فى بعض أوراق السلّم ، وقال إنها وردت فى كتب أخرى قبطية بأسماء bhlabes , tphelbis , posok .
- ووردت فى المصادر العربية باسم (بلبيس) فى كتاب المسالك لابن خرداذبة ضمن القرى الواقعة على الطريق من الفسطاط بمصر إلى الرملة التى بفلسطين قال : وبينها وبين الفسطاط ٢٤ ميلاً ، ووردت فى المسالك لابن حوقل من مدن مصر ، وفى أحسن التقاسيم للمقدسى بأنها قصبة الحوف ، وفى صبح الأعشى بلبيس والجارى على الألسنة ضم الباء قال : وهى مدينة متوسطة بها المساجد والمدارس والأسواق وهى محطة رحال الدرب الشامى ، وفى الانتصار المدينة بلبيس بكسر أولها ، وعن البكرى بفتحها قال وهى مدينة مليحة وهى قصبة الحوف (أى قاعدة إقليم الشرقية) وبها والى الحرب وبها جامع ومدارس وأسواق وفنادق وبساتين وبها نخيل كثيرة ويمر بها نهر من النيل أيام زيادته وهى مسورة ، وذكر المقريزى فى خططه أن بلبيس سميت فى التوراة أرض جاشان قال : وهى من بلبيس إلى العلاقمة وفيها عدة بساتين وأهلها أصحاب يسار ونعم سنية ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى معجم البلدان بَلبيس قال والعامة تقول بِلبيس مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام .

وكانت بلبيس قاعدة الحوف الشرقى أيام العرب ثم قاعدة الأعمال الشرقية من أيام الدولة الفاطمية إلى آخر عهد الحكم الجركسى ثم قاعدة ولاية الشرقية إلى سنة ١٨٣٢ ، وفى تلك السنة أصدر محمد على باشا والى مصر أمراً بنقل ديوان المديرية والمصالح الأميرية الأخرى إلى مدينة الزقازيق لتوسطها بين بلاد المديرية وبذلك أصبحت بلبيس قاعدة لقسم بلبيس الذى أنشئ فيها بدلاً من ديوان المديرية من تلك السنة ، وفى سنة ١٨٧١ سمى مركز بلبيس .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٠٠) .
- أما مدينة بلبيس اليوم هي إحدى مدن محافظة الشرقية بمصر، تعد واحدة من أقدم مدن مصر وأحد أهم المدن التاريخية بها، وتمتعت عبر العصور بأهمية استراتيجية كبرى حيث كانت تعتبر في العصور الأولي البوابة الشرقية لمصر ومعبر للوافدين عليها، وكانت بلبيس هي إحدى مقرات الهكسوس وكانت مقرا لحكم الكثير من حكام مصر القديمة لمدة ١٤٥ عام ومنهم رمسيس الأول والثانى، وكان يطلق عليها العاصمة السابعة، وكانت بلبيس هي عاصمة ولاية الشرقية قبل أن يقوم محمد علي باشا عام ١٨٣٣ بنقل عاصمة الشرقية من بلبيس إلى الزقازيق.

[2]- كفر الروك : هو من القرى القديمة اسمه الأصلى حوض الروك ورد فى التحفة من أعمال الشرقية ، وفى تاج العروس الروك قرية من أعمال الشرقية ، وفى العهد العثمانى عرف باسمه الحالى الذى ورد به فى دفتر .

- المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ بولاية المنصورة وفى تاريع سنة ١٢٢٨هـ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٥) .
- أما قرية كفر الروك اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كفر الروك ٧٩٧٥ نسمة، منهم ٤٠٥٤ رجل و٣٩٢١ امرأة.

- والأمير : مُحَمَّد القاسى دفن بناحية البلـــمون بـــــريف مصر .
- والأمير : مبارك بن شعيب دفن بقرية تسمـــى أبو ديــــان [(١)] .
- والأمير : مبارك بن سعيد دفن بقرية تسمى أبي قيح [(٢)] شرقى مـصر .
- والأمير : على بن تكلون كان عظيم الكشف صحب أحمد البـدوى .
- والأمير : أبو عبد الله .
- والأمير : عماد الدين .
- والأمير : يوسف البرلسى كان خيالاً عظيماً ، صحب أحمد البدوى ، ودفن ببلتاج [(٣)] بالبرلس .
- والأمير : أبو على .
- والأمير : أبو عبد الله البلتاجى ، صحب البدوى ، ودفن ببلتاج .
- والأمير : عبد الحكم دفن بناحية كوم النجـــــار [(٤)] .
- والأمير : مُحَمَّد السبع كان إذا تحرك يتصور كالسبع .

---

(١)- أبو ديان : وردت فى التحفة باسم أبو ديان والبستان وبركته من أعمال الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٦) .

(٢)- أبو قيح : وردت فى تحفة الإرشاد بوقيح من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة مصحفة باسم أبو قيخ ، وفى الانتصار محرفة باسم أبو فتح .
- وبالبحث عن موقع هذه الناحية تبين لى أن مكانها اليوم الجزيرة المعروفة بجزيرة أبو قيح بحوض أبو قيح رقم ٢ بأراضى ناحية سماكين الغرب بمركز فاقوس بمديرية الشرقية فى الشمال الغربى لسكن السماكين وعلى بعد ٣٥٠٠ متر منها .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٨) .

(٣)- بِلْتَاج : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية . وكانت بلتاج هذه تابعة لمركز كفر الشيخ وفى سنة ١٩٣٥ صدر قرار بإلحاقها بمركز المحلة الكبرى لقربها منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (١٩) .
- أما بلتاج اليوم هي إحدى قرى مركز قطور التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية.

(٤)- كوم النَّجار : وردت فى قوانين ابن مماتى وفى التحفة من أعمال الغربية ، ولم ترد فى تحفة الإرشاد وإنما ورد بها قرية أخرى باسم كوم النجارين من الأعمال المذكورة ، وهى من القرى القديمة ، ذكرها أميلينو فى جغرافيته باسم pechingeri وقال : إن اسم هذه القرية ورد فى السلم القبطى العربى وفى كشف الأسقفيات ، واسمها العربى سنجار بين إبيار وبرما فى إقليم الغربية (وهى بخلاف سنجار التى كانت بإقليم البرلس) ولم يستدل عليها لاختفاء اسمها .
- وبالبحث تبين لى : أن سنجار التى ذكرت مع إبيار وبرما هى كوم النجار هذه ، وأن السبب فى تغيير اسمها من سنجار إلى كوم النجار هو أنها كانت خربت فى العهد العربى وتركها سكانها ، ولما عمرت فى العهد الجركسى سماها سكانها الجدد كوم النجار ظناً منهم أنه هو اسمها القديم وهو سنجار .
- ومن هذا يتبين أن بشنجرى هو اسمها القبطى ، وسنجار هو العربى ، وكوم النجار هو اسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (١٣٠) .

- والأمير : أبو عبد الله مُحَّد العباسى دفن بدراجيل [1] ، كان كثير الهيبة والحال ، ولما تعلت الأربعون على زنوطهم لم يتعل أبداً على لبدته ، فأشار له السيد : أحمد بأن لا يتعلى أبداً ، وتكون لبسه وزيه هو وذريته وفقرائه ليوم الحساب ، ثم دعا على من يجيء عليهم ، وهو الذى كسر سلاح الأربعين ، فإذا تحرك ونظر فى يد أحد مطرقة يأخذه يكسره بيده قبضة بعد قبضة ولو كان عشرة مطارق ، وهذه كرامة له ولذريته عند الحال .
- والأمير : أبو عبد الله المكنى بابن حطب .
- والأمير : أبو مُحَّد .
- والأمير : إدريس بن غنيم الأنصارى ، وكان يحمل فى ألف فارس حتى أخذ الغفر من البلاد ، وهو الذى لم الأربعين حتى رتب لبناته وأولاده ، ودفن بالغربية .
- والأمير : على بن خطاب من بنى زيد ، ربى فقراء بالقليوبية [2] ، وكان له بداية اسمه : مُحَّد من قرانفيل ، وهو ابن على من البلد المذكور ، واتصل بالحال ذلك الولد من حسن رباه وصدق نيته ، فغطس عمه عنه فخطا وسرح ذلك الولد على أربع بلاد أخذ عهدها ، وهو لم يتقدم فحس به عمه فحجزه ، وتسامعت بذلك الأشياخ فرسم سيدى : أحمد بن حسين القبابى الملكى شيخهم بأن تكون هذه الأربعة بلاد له إذا تقدم ، ولا يكون له غيرها ، فدفنوا مقاتيل بعضهم .

---

[1]- دَراجِيل : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى دراجين وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) وفى التحفة من أعمال جزيرة بنى نصر ، وفى تحفة الإرشاد وردت محرفة باسم دارجين ، ثم حرف اسمها إلى دراجيل فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (١٧٤) .
- أما دراجيل اليوم هي إحدى قرى مركز الشهداء التابع لمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية، ويحدها قرى طوخ دلكة وكفر ربيع وكفر الشبع وعمروس وكفر السوالمية وساحل الجوابر.

[2]- القليوبية : هى من أقاليم الوجه البحرى بمصر ، استحدثت فى سنة ٧١٥هـ ، ١٣١٥م بمرسوم من الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أمر بعمل الروك الناصرى ، وكانت نواحيها قبل ذلك تابعة لإقليم الشرقية ثم فصلت عنها باسم الأعمال القليوبية نسبة إلى مدينة قليوب التى كانت قاعدة لها ، فى سنة ٩٣٣هـ ، ١٥٢٧م أطلق عليها اسم ولاية القليوبية ثم مأمورية القليوبية فى سنة ١٨٢٦ ، وفى سنة ١٨٣٣ صدر أمر عال بتسمية المأموريات باسم مديريات فسميت مديرية القليوبية وقاعدتها الآن مدينة بنها .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول المقدمة - صفحة : (١٩) .
- أما القليوبية اليوم هي إحدى محافظات مصر وعاصمتها بنها .وتقع محافظة القليوبية بمنطقة شرق النيل عند رأس الدلتا ويحدها من الجنوب محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وشمالاً محافظتا الدقهلية والغربية وشرقاً محافظة الشرقية وغربا محافظة المنوفية .تعدّ محافظة القليوبية المحافظة الثالثة في إقليم "القاهرة الكبرى" بالإضافة إلى محافظات :القاهرة والجيزة.

- وأصل البلاد للمحمودى ، وابن خطاب له بلاد .
- وأما الأربعة بلاد سنذكرهم .
- والأمير : أحمد أبو صـــالح .
- قال بعض الفقراء الأعيان مخبراً عنه قال : لما كان الشيخ السيد : أحمد بن حسين القبابى سارحاً بالأربعين والفقراء ناحية الشرق ، وكان أميراً فى البلاد عنهم قال : فتجمعت فقراء من الصعيد أخذوا البلاد حتى أتوا إلى قرية تسمى زبلة [(١)] ، وبينوا خلاويهم فطاعتهم جميع المريدين ، فراح بعض المريدين أعلم أبا صالح فأتى لهم وقال : السلام عليكم مرحبا بكم ، قالوا له : أنت لك محل يا طرطور ترحب به ؟ قال : اسمعوا يا فقراء ، هذه بلاد السادات أولاد الباز الكبير ، وأنا نائباً عنهم ، إما أن تميلوا هذه المؤذنة وأنا أقيمها أو أميلها لكم وأنتم تقيموها ، فقال المريدون : اعملوا كذا ، وكل من عجز ليس له عندنا محل ونبهد له ، فقالوا فقراء الصعيد : يا شيخ أنت تعمل قبل ، فأتى أبو صالح وصلى ركعتين وشق عكازه وقال : تعالى يا مباركة ، فانحنت تلك المنارة إلى أن بقيت على العكاز ، ثم قال لهم : قيموها أنتم ، فلم يقدروا ، فضربهم المريدون ، ثم قال أبو صالح : حملونى على حمارتى محل تقف ادفنونى ، ففعلــوا ذلك ، فوقفـــــــت فى بنى عباد [(٢)] فدفن بها .
- والمنارة باقية إلى الآن وحديث ذلك مخبور عند أهل القرية إلى الآن .
- فمشى السيد : أحمد أبو مسافر إلى أخيه : أويس .
- وكان قد حس بذلك أعلمه أن يعلم الفقراء ، وسار فازعاً وراء تلك الفقراء بالطرد إلى الزاوية البيضاء بمصر ، وكان معه أرباب الأحوال الكبار فقراء آبائه وأجداده

[(١)] - زبلة : قال الأستاذ / محمد رمزى عند حديثه عن مِسْكَة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى زبلة وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد ، وفى التحفة من أعمال الشرقية ، وفى تاج العروس زبلىٰ قرية فى الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٦٠) .

[(٢)] - بنى عَبّاد : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد باسم تل بنى عباد من أعمال الشرقية ، وفى الروك الناصرى وردت باسم بنى عباد كما ورد فى التحفة من الأعمال الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٤) .
- أما قرية بني عباد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في بني عباد ٧٠٥٩ نسمة، منهم ٣٦٨٨ رجل و٣٣٧١ امرأة.

فوقع القتل فى الفقراء الصعايدة حتى وصلوا إلى الشعب وأقباح آخر الصعيد فأتوا إلى محل أقاموا الذكر فيه .

- وكان سيدى الشيخ : أبو زيد عم الشيخ : عبد الدايم أخو والده : ابن نافع الكلابى بداية الشيخ : يحيى أبو حسين شيخ الشعبة حس بذلك الأمر فسرح عليهم وهم رقود فى نورج من نار فقتل منهم أربعين نفراً .
- فسميت مصطبة الأربعين إلى الآن ، وطيبها لهم ، فلما أتى السيد : أحمد والفقراء أتت له أربعون الصعيد والأولياء أولاد : أبى الحجاج يوسف أكرموه ، ودار البلاد حددها ، وكل شيخ سلمه محلاً .
- ومكث دائراً فازعاً ثلاثة أشهر حتى عاد درك البلاد والمحلات لأهلها أولاد الباز ، فهى دورة محمل باقور أسلمه إلى الشيخ : على وذريته .
- فلما تجمعوا بأخميم جعلوا الخدمة عليهم ، فأتى فقراء تلك البلاد فازعين على شأن الخدمة بينهم وبين أولاد زيد اليافعى .
- ثم أرسل إلى سائر الفقراء وأقاموا الذكر هناك فى يوم عاشوراء ، وقالوا : كل من تعدى على محل غــير محـــــــله يؤخذ .
- ولا يؤخذ له نار ، وكل من باح له ذلك .
- فلما أراد الرجوع ضافوا أربعين يوماً فى بركة بار صبورة ، وجعل لها محلاً وأسلمه إلى خليفة جده سيدى : مُحَمَّد شيخون أبو على الأنصارى اليمانى نيابة عن الذرية .
- ثم أتى زار مقام جده أبى أمه السيد : منصور الباز بن شبل فى محل يسمى لزو .
- أما بقية الأربعين :
- منهم الأمير : مُحَمَّد أبو عيسى الملكى بدويدة [(١)] ، ودفن بشرق مصر .

[(١)]- دُويدة : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية .

المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٦٥) .

- أما قرية دويدة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في دويدة ٦٢٠٣ نسمة، منهم ٣٢١٩ رجل و ٢٩٨٤ امرأة.

- والأمير : أحمد بالأشمونين [(١)] الصعيد .
- والأمير : علـى بمـــــدينة أسيــــوط [(٢)].

[(١)]- الأشمونين : هو من الأقسام الإدارية القديمة العهد ، وكان هذا القسم موجوداً من عهد الفراعنة باسم أونو ، وقاعدته خموتو (الأشمونين) . وفى عهد البطالسة والرومان كان اسمه هرمو بوليت ، وقاعدته هرمو بوليس الكبرى (الأشمونين). وفى عهد العرب باسم أعمال الأشمونين . وفى سنة ١١٣٣هـ = ١٧٢١م في حكم محمد باشا النشانجى للمرة الأولى نقل مركز الولاية من الأشمونين إلى ملوى العريش لقربها من النيل في طريق المواصلات العامة بين الصعيد والقاهرة . وفى سنة ١٢٣٠هـ كان ضمن ولايات القطر المصرى باسم ولاية الأشمونين ، وكانت تشمل في ذاك الوقت البلاد التى يتكون منها اليوم مركز المنيا وأبو قرقاص بمديرية المنيا ومركز ملوى وديروط بمديرية أسيوط . وفى سنة ١٢٣٦هـ قسمت ولاية الأشمونين إلى أربعة أقسام : أول وثانى وثالث ورابع الأشمونين. وفى سنة ١٢٤١هـ سميت هذه الولاية باسم مأمورية الأشمونين ، وفى سنة ١٢٤٥هـ فصل من هذه المأمورية النصف البحرى منها الذى يشمل مركز المنيا وأبو قرقاص وأضيف إلى نصفى البهنساوية البحرى والقبلى ، وتكون من الجميع مأمورية واحدة باسم مأمورية الأقاليم الوسطى كما ذكرنا . وأما النصف القبلى لولاية الأشمونين وهو الذى كان يشمل في ذاك الوقت البلاد التى يتكون منها اليوم مركز ملوى وديروط فقد أضيف هو – ومأمورية منفلوط – في سنة ١٢٤٧هـ إلى مأمورية أسيوط ، وتكون من الجميع مأمورية واحدة باسم مأمورية أسيوط ، وتولى إدارتها قولة لى محمد شريف بك ، كتخدا جناب خديوى ، ومن ذاك التاريخ انقرض اسم إقليم الأشمونين من أسماء الأقسام الإدارية بمصر .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثالث المقدمة - صفحة : (١٧) . أما قرية الأشمونين اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ملوى بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الأشمونين ١٢٦٥٠ نسمة، منهم ٦١٣٧ رجلا و ٦٥١٣ امرأة.

[(٢)]- أسيوط : قاعدة مديرية أسيوط ، هى من المدن القديمة ، ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال : إن اسمها المصرى المقدس atf khonti والمدنى saout والآشورى siya autu والقبطى siout ومنه اسمه العربى سيوط ، والرومى lycopolis ومعناها مدينة الذئب لأن أهلها كانوا يعبدون ابن آوى الذى يشبهه الروم بالذئب ، وفى جغرافية أميلينو سيوط siout = lykou . ووردت فى كتاب المسالك لابن خرداذبة وفى كتاب المختار للقضاعى : سيوط من كور مصر ، وفى كتاب البلدان لليعقوبى والهمذانى : أسيوط من كور مصر ، وفى نزهة المشتاق مدينة أسيوط على الضفة الغربية للنيل ، وهى مدينة كبيرة عامرة آهلة جامعة لضروب المحاسن كثيرة الجنات والبساتين مدخرة لأنواع الحبوب واسعة الأرضين جميلة حسنة . ووردت فى معجم البلدان فى حرف الألف فقال : أسيوط بلد بالصعيد بمصر ، وفى حرف السين سيوط كورة جليلة من صعيد مصر ، وفى الانتصار مدينة سيوط هى مدينة الأعمال السيوطية وبها سكن نائب الوجه القبلى ، وبها قاض مستقل ، وهى بين نهر النيل والجبل . ووردت فى صبح الأعشى مدينة أسيوط بضم الألف والياء قال : وهى مقر ولاية الأسيوطية ، وإثبات الألف فيها هو الجارى على ألسنة العامة ، والثابت فى الدواوين حذفها ، قال : وهى مدينة حسنة فى البر الغربى من النيل بها مساجد ومدارس وأسواق وقياسر وحمامات . ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد : المدينة وهى أسيوط من أعمال السيوطية ، ولم يرد اسمها فى التحفة . ومديرية أسيوط قاعدة قسم من أيام الفراعنة ثم قاعدة كورة ثم قاعدة عمل ثم قاعدة ولاية فى العهد العثمانى . وفى سنة ١١٣٣هـ = ١٧٢١م أجرى محمد باشا النشانجى والى مصر تعديلاً فى تقسيم أقاليم الوجه القبلى فنقل قاعدة ولاية البهنساوية من بلدة البهنسا إلى بلدة الفشن ، ونقل قاعدة ولاية الأشمونين من بلدة الأشمونين إلى ملوى ، ونقل قاعدة ولاية أسيوط من مدينة أسيوط إلى جرجا ، وألحقت قرى القسم الشمالى من ولاية أسيوط إلى ولاية منفلوط ، وقرى القسم الجنوبى بما فيها مدينة أسيوط إلى ولاية جرجا ، وبذلك ألغيت ولاية أسيوط ، وأصبحت مدينة أسيوط من توابع ولاية جرجا . وفى سنة ١٢٤١هـ = ١٨٢٦م صدر أمر عال بإنشاء مأمورية أسيوط وجعلت مدينة أسيوط قاعدة لها ، وفى سنة ١٢٤٩هـ = ١٨٣٣م سميت المأمورية بمديرية أسيوط ، ولا تزال أسيوط قاعدة لها إلى اليوم ، كما أنها قاعدة مركز أسيوط الذى كان أنشئ باسم قسم أسيوط من سنة ١٨٢٦ ثم سمى مركز أسيوط من أول سنة ١٨٩٠ وبسبب اتساع دائرة العمران بمدينة أسيوط وزيادة أعمال الإدارة والضبط بها صدر قرار فى سنة ١٨٩٠ بفصل مدينة أسيوط من بلاد مركز أسيوط وجعلها مأمورية بذاتها باسم مأمورية أسيوط ، ويتبعها ناحيتا الحمرا والوليدية . أسيوط : اسمها المصرى سوات وهو مكون من قطعتين ، س ومعناها الحارس ، ووات ومعناها الطريق ، فأسيوط معناها حرس الطريق ، ولعل المقصود بذلك الذئب أو ابن آوى ، ولذلك فإن اسمها الرومى ليكوبوليس أى مدينة الذئب . والثابت فى الميثولوجيا المصرية أن ابن آوى إله الموتى ، كان يحمل الأرواح ويسير بها فى الطريق المؤدى إلى الصحراء حيث مدافن الموتى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع المقدمة صفحة : (٢٤) .
- أما أسيوط اليوم هي من محافظات صعيد مصر تقع شمال سوهاج وجنوب المنيا. عاصمتها مدينة أسيوط، تتوسط محافظات الصعيد. واسمها مشتق من الكلمة الفرعونية "سيوت" أي الحارس. تقع أسيوط بين مرتفعين جبليين ولذلك فمناخها قاري متطرف وهي تعد العاصمة التجارية للصعيد. وتشتهر بأحيائها القديمة وأضرحتها خاصة في مدينة أسيوط وأبوتيج وصدفا.

- والأمير : مُحَّد بمنية ابن خصيم [١] .
- والأمير : مُحَّد المنير بأبي قيح .
- والأمير : مُحَّد الزعفرانى بطرة [٢] .
- والأمير : أبو عـلى .
- والأمير : أبو حسن .
- والأمير : أبو محمـد .

---

[١]- منية ابن خصيم : ذكرها الأستاذ / محمد رمزى فى حديثه عن المنيا فقال : وذكرها الإدريسى فى نزهة المشتاق باسم منية ابن الخصيب قال : وهى على الضفة الشرقية للنيل (والصواب أنها على الضفة الغربية) ثم قال : وهى قرية عامرة حولها جنات وأرض متصلة العمارات وقصب وأعناب كثيرة ومتنزهات ومبان حسان .

- وفى معجم البلدان : منية أبى الخصيب مدينة كبير على شاطئ غربى النيل فى الصعيد الأدنى بمصر.
- وقال فى التعريف عند الكلام على خط سير سعاة البريد ومراكزه : ومن إقلوسنا (قلوصنا) إلى منية ابن خصيب ، وهى مدينة على ضفة النيل ذات مرائى جميلة ، وبها مدارس وحمامات وأسواق ، قال : ويقال إن الخصيب عمرها أيام ولايته وأنشأها لابنه وسماها باسم ابنه فعرفت به .
- وفى الخطط المقريزية : منية الخصيب نسبة إلى الخصيب بن عبد الحميد صاحب خراج مصر من قبل أمير المؤمنين هارون الرشيد ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة منية بنى خصيب من أعمال الأشمونين .
- ووردت فى دفاتر الروزنامة القديمة بنى خصيب المعروفة "بالمنية" ، وفى تاريخ سنة ١٢٣٠هـ المنيا الحائط .
- ووردت فى مصادر أخرى باسم المنية ومنية ابن خصيب ، وعلى لسان العامة منية ابن خصيم ومنية الفولى حيث مقام الشيخ على الفولى .
- وفى تاريخ سنة ١٢٣٦هـ وردت مختصرة باسم المنيا وهو اسمها الحالى .
- وقبل أن تكون المنيا مديرية صدر أمر عال فى سنة ١٨٢١ بتقسيم ولاية الأشمونين إلى قسمين مع تسمية القسم البحرى منهما قسم المنيا ، ومقره مدينة المنيا ، ومن أول سنة ١٨٩٠ سمى مركز المنيا ولا يزال بها .
- وهذه المدينة هى قاعدة مديرية المنيا ، وإليها تنس مديرية المنيا التى تكونت لأول مرة فى جغرافية مصر بأمر عال فى سنة ١٢٤٩هـ = ١٨٣٣م .
- وبسبب اتساع دائرة العمران بمدينة المنيا وكثرة أعمال الضبط والإدارة بها صدر قرار من وزارة الداخلية فى ١٥ يونية سنة ١٩٢٠ بفصل مدينة المنيا عن مركز المنيا وجعلها مأمورية قائمة بذاتها .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٩٧) .

[٢]- طُرَة : هى من القرى القديمة ذكر لها جوتييه في قاموسه عدة أسماء فقال : أن اسمها المصرى **taraou** ، ووردت فى ورقة الأستاذ جولينشيف باسم **daraou** بعد منفيس قال : وهى واقعة على الشاطئ الشرقى للنيل ، وهى شهيرة بمحاجرها التى تخرج الحجر الجيرى الأبيض الجميل ، واسمها القبطى **troja** .

- ثم ذكرها أيضاً فى موضع آخر بأسماء : **troia, troighon oros, troikon oros** وهى طرة ، وهى من أقدم مدن مصر .
- ووردت فى معجم البلدان : طرا قرية فى شرقى النيل قريبة من الفسطاط من ناحية الصعيد .
- وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة طرا من أعمال الأطفيحية ، وورد فى الخطط المقريزية عند الكلام على ما كانت عليه أرض مصر (ص٧٢ ج١) باسم طرى .
- وكانت القرى الواقعة شرقى النيل جنوبى مصر القديمة كلها تابعة لإقليم أطفيح الذى يعرف اليوم بمركز الصف ، ويقال لها اليوم : طرة البلد تمييزاً لها من قريتين أخريين فصلتا منها ، وهما طرة الحجارة وطرة الأسمنت ، وهما مجاورتان لها فى السكن ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى ، والنسبة إليها طرائى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثالث صفحة : (١٥) .
- أما طرة اليوم هي حي تاريخي من أحياء المعادي وهو ينقسم إلي ٣ مناطق طرة البلد وكوتسيكا وطره الأسمنت، ومن أشهر معالمها سجن طرة ومسجد عبد المنعم رياض الذي تأسس في عام **1969** ومدينة الأخاء، وطرة الأسمنت التي يوجد بها مصنع اسمنت بورتلاند طرة . كما ازدهرت الخدمات بالمنطقة مؤخرًا ففتح بعض البنوك بها مثل **PNP** بطريق الاوتوستراد بكوتسيكا، وبالمنطقة شق التعبان المكان الثالث عالميا في صناعة الرخام الذي يصدر الي جميع أنحاء العالم.

- والأمير : أبو عمـرو .
- والأمـير : ســــــعد .
- هؤلاء الأربعون أهل أم الزين العباسية ، واسمهم : زين القبائل .
- ونزلت بنى قريش الذى نزل بها السيد : أحمد جدنا ، وتفهنة [١] بنى حسين ، ومنية أبي خالد [٢] ، وجصفة [٣] ، ومنية يعيش [٤] ، والدبونية [٥] .

---

[١]- تَفَهْنَة : هى تفهنة الأشراف : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى تفهنة الصغرى وردت فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) وفى المشترك لياقوت وفى التحفة من أعمال الشرقية ، ووردت فى تحفة الإرشاد مغلوطة باسم تفهنة الكبرى ، فى حين فى موقعها بالأعمال الغربية .
وفى العهد العثمانى عرفت باسم تفهنة الأشراف لأن أرضها كانت موقوفة على الأشراف كما ورد فى التحفة ، ووردت فى دليل سنة ١٢٢٤هـ تفهنا الصغرى وهى تفهنا الشرفا ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى.

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٤) .
- أما قرية تفهنا الأشراف اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في تفهنا الأشراف ٥٨٦٦ نسمة، منهم ٢٨٣٠ رجل و٣٠٣٦ امرأة .تضم القرية كلية تربية للبنين، وكلية دراسات إنسانية وكلية تجارة للبنات تابعة لجامعة الأزهر.

[٢]- منية أبو خالد : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية بوخالد وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة منية أبى خالد ، وفى الانتصار منية أبو خالد ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- وفى سنة ١٢٥٩هـ فصل من ميت أبو خالد ناحية أخرى باسم كفر على بدرة ، وفى فك ومام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ ألغيت وحدة هذا الكفر وأضيف زمامه إلى ميت أبو خالد وصارا ناحية واحدة باسم ميت أبو خالد وكفر على بدرة .
- المرجع : السابق السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٦٠) .
- أما قرية ميت أبو خالد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت أبو خالد وكفر علي بدرة ١٢٣٣٤ نسمة، منهم ٦١٥٦ رجل و٦١٧٨ امرأة.

[٣]- جَصْفَة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى دجسفة وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة وردت محرفة باسم دحسفا الشرفا وهى دحسفة الرهبان من أعمال الشرقية ، وفى الانتصار وردت محرفة باسم دجفة الشرفا من الشرقية ، والصواب دجسفة الشرفا وهى دجسفة الرهبان كما ورد فى دليل سنة ١٢٢٤هـ ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى ، وقد خفف عن الاسم الأصلى لسهولة اللفظ به .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٥) .

[٤]- ميت يَعيش : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية يعيش وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من كفور صهرجت من أعمال الشرقية ، وفى التحفة منية يعيش وهى كفر صهرجت من أعمال الشرقية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- وفى سنة ١٢٦٠هـ فصل من ميت يعيش ناحية باسم كفر غبريال رزق ، وفى سنة ١٢٧٢هـ فصل منها ناحية أخرى باسم كفر يوسف رزق ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ ألغيت وحدتا هذين الكفرين وأضيف زمامهما إلى ميت يعيش وصار الثلاثة ناحية واحدة باسم منية يعيش وكفورها .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٦٤) .
- أما قرية ميت يعيش اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت يعيش وكفورها ١٠٤٠٣ نسمة، منهم ٥٢٩٤ رجل و٥١٠٩ امرأة.

[٥]- الدَّبونيّة : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ولم ترد فى التحفة وإنما وردت فى تربيع سنة ٩٣٣هـ بدليل ورودها فى دليل سنة ١٢٢٤هـ وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٢) .
- أما قرية الدبونية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الدبونية ٣٣٧٠ نسمة، منهم ١٦٧٤ رجل و١٦٩٦ امرأة.

- ومنية ناجة [(١)] ، ومنية العزوى [(٢)] ، وتصفة [(٣)] ، والجمازية [(٤)] ، ومن كان بوسط الـذى نـزيلاً يكـون رباه لهـم إذا عـدم الشـيخ ، والسـقية عـالى ، والتحـزين نهـاراً ، ونصف البند لهم ، والربا لهم إذا عدم شيخ الشعبة شيخهم المذكور ، والمريد لمن يريد من أخذ الفتوح ، وأما العهد والطريقة فى كل محل ولزوم كل فقراء بدارها.
- وأما ابن عنان : على بن عنان بن على بن عليم العمرى القرشى قدس الله سره :
- قال السيد : سيف الدين مُحَمَّد مسافر بن أحمد بن حسين القبابى شيخ الشعبة ذرية الباز الكبير الحسينى شيخ الطريقة الرفاعية قال : سمعت أبى السيد : أحمد يقول : إنى بديت ولداً اسمه : على بن عنان يكون قطباً ، ولم أرى أفقه ولا أثبت منه على عهدى مثله ، ويتصل مقام الولاية ، فسلموه خرقتى والبلاد نائباً عنى وأرسلوه منية غمر ، ويكون له ذكر وشأن .
- فلما توفى الشيخ السيد : أحمد ودفن ، فبعد مدة تجمعت الطوائف بمدينة بلبيس بجامع المعز بن عبد العزيز ، وكان يوم جمعة لتجليس السيد : حسن الفقى بن السيد : أحمد المتوفى فحس الشيخ : على بن عنان بموت عمه فى الطريق السيد : أحمد أبو

---

(١)- منية ناجة : هى ميت ناجى : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية ناجية وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٦٤) .
- أما قرية ميت ناجى هي نفسها منية ناجة واليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في ميت ناجى ٩٣٦٩ نسمة، منهم ٥٠٣٥ رجل و٤٣٣٤ امرأة.

(٢)- منية العزوني : قرية ميت عزون من القرى القديمة، حيث وردت باسم (منية عزون) في أعمال المرتاحية ضمن قرى الروك الصلاحي التي أحصاها ابن مماتي في كتاب قوانين الدواوين، كما وردت باسم (منية عزون) في أعمال الدقهلية والمرتاحية ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب (التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية). وفي العصر العثماني وردت باسم (منية عزون) في التربيع العثماني الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني ضمن قرى ولاية الدقهلية، وفي تاريخ ١٢٢٨هـ/١٨١٣م الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم (ميت عزون) ضمن قرى مديرية الدقهلية.

- أما قرية قرية ميت عزون هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت عزون ٤,٢٨٨ نسمة، منهم ٢,٢٣٥ رجل و ٢,٠٥٣ امرأة.

(٣)- طِصْفَا : هى من القرى القديمة اسمها طسفة وردت بـه فى قوانين ابن ممـاتى وفى تحفة الإرشـاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة طسفة بنى حرام من الشرقية ، وفى تـاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحـالى ، وبعضهم يكتبها تصفا .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٧) .

(٤)-

حسن الفقى وصعب عليه فراقه الذى لم يجتمع عليه ، فأعلم أصحابه فى الطريق من أرباب الأحوال فأتوا مخلصين ، والأرض تطوى لهم من حسن سيرهم مع الله تعالى من الشام إلى مدينة بلبيس ، وهم سبعة عشر رجلاً أتوا فى ساعتهم والجامع كاملاً.

- وكان الشيخ : على بن عنان صاحب قال وحال وله مدد عظيم ، كان يأتى له الوحش يخاطبه ويتبرك به ، وكان من أعظم حاله يخطى إلى الركن والمقام يصلى به الخمس صلوات مع صحبة الأقطاب ، واكتشف حتى رأى الكعبة وهو فى محله ، وأراها لأحد الملوك وهو ناصب مضربة بمنية غمر .
- ومن بعض ما وقع له : أن الملك الأشرف : برسباى كان فى غزاة وقد تضايق من العدو فكشف الله عن بصيرته فرأى الرجال حوله تقتل فى العدا ، فسأل : من بعضهم ؟ فقال : هذا منصور الباز وأولاده ، وهذا على بن عنان الذى فى يده الصنجق ، وهذا عمه السيد : أحمد بن حسين القبابى ذرية الباز ، وهذا أبوه ، نحن متدركون هذا الوادى للربع الخراب وعلينا نجدة الملوك بإذن الله ورسوله ، نحن ومن يتصل من ذريتنا وفقرائنا ولو بقلبه .
- ومن بعض ما وقع لبعض المريدين قالوا : خرجت له ابنة فى ظلم الدجا فصدفت من الجان أخذت فاتهموا أهلها عليها ، فأتوا إلى سيدى : حسن الفقى بالقباب أرسلهم بورقة للشيخ : على بن عنان يقول له : ما أعرف هذه البنت إلا منك يا أخى يا أبا يوسف ، فأتاه النجاب فقرأ الورقة وقبلها وجعلها على رأسه ، ثم إنه كتب براءة ، وأمر ذلك الرجل أن يجعلها محل ما خطفت ابنته ، فلما جن الليل جعل الرجل الورقة فى ذلك المكان فرأى عساكر تنجر حتى أتى كبيرهم ، قال : هاتوا هذه الورقة ، فقرأها وقال : احضروا بمن عمل ذلك ، فأحضروه ، فقال : نحن فقراء الباز السادة الرفاعية اذهب هات بنتهم وإلا تحرق ، فخالف فقتل وحرق من طائفته أربعين قبيلة ، قتلها ذلك الملك ، فأتى بالبنت وبعث معها لابن عنان السلام.
- ولما وصلوا للجامع المذكور ودخلوا متخفيين وكاشفت الفقراء عليهم لما اختفوا وضربت عليهم باللسان فزاد الحال ، فحس السيد : حسن فقعد فجلس الجمع ، ثم أمر النقيب أن ينادى بالأمانة من كان خائناً فليظهر نفسه قدام السيد : حسن ،

فلما نادى النقيب ظهر قدام السيد : حسن شاب عظيم الهيبة ، فقال له : ما أنت على بن عنان العمرى بداية أبى السيد : أحمد ؟ قال : نعم أنا على ، وهؤلاء رفقتى ، أتيت من الشام فى خطوة بإذن الله إله العرش رب الخليقة ، فقال السيد : حسن يا سادة الفقراء والوزراء والأشياخ : هذا على بن عنان الذى وصاكم عليه أبى قبل وفاته أن يلبس الخرقة ، وأن يكون نائباً على بلاده ومريديه ، ويتبع طريقة إخوانه ، ويأخذ العهد على قدمهم ويسير تحت نجابهم وحقهم ، ما تقولوا ترضوه ؟ قالوا الجميع : يستاهل ، فوثب الوزير : خضر بن شاكر وقال : دستور أتكلم ، قالوا : تكلم ، قال : أبوك يا سيدى أوصى له بالبلاد نائباً على المريدين ولبس الخرقة ، وايش أوصى لنا ؟ قال : يا وزير : خضر أوصى لكم بالسيادة والشورة وأخذ العهد ولو على ابنه ، والتأمير إذا غبنا ، ويتبع قدمكم وطريقتكم ويسير تحت نجابكم ومن تحت قولكم فى الحق ، ترضى بذلك ؟ قال : رضيت ، فبايعوه على هذا وحزموه وأجلسوه نائباً ، ثم بعد ذلك أرسلوه إلى منية غمر فدخلها فى المساء ، وحمل الغفر بها وسيجها سوراً من حديد ، ثم بانت كرامته عند الملك وقال له : تمنى .

- قال : أتمنى أن يغفر لى ولخلقه ، قال له الملك : تمنى ، قال : تمنيت أن لا يكون على نسلى غفر ، قال الملك : اكتبوا له مائتين فدان بين منية غمر ودقدوس [(١)] بجانب شاطئ النيل ، فدعا عليها الشيخ بقلة النفع والبركة فلم تفلح أبداً وأكلها

---

(١)- دقادوس : ذكرها صاحب مناهج الفكر فقال : (دقادوس – مركز ميت غمر) ، وذكرها صاحب القاموس فقال : هى من القرى القديمة ذكرها أميلينوا وفى جغرافيته فقال : إن اسمها الرومى Athokotos والقبطى Takados والعربي (تقدوس) ووردت فى نزهة المشتاق باسم (دقدقوس) وهو يتفق مع اسمها الرومى المذكور كما أنها وردت فى نسخ أخرى من نزهة المشتاق محرفة ومشوهة بأسماء (دقرقوس) و (دمرقوس) و (دمدموس) قال : وهى قرية كبيرة جداً ذات بساتين وزروع ولها سوق يوم الأربعاء ، ووردت فى (جنى الأزهار - دقدوس) وهو الاسم الذى وردت به فى معجم البلدان فقال : (دقدوس – على – وزن قربوص) بيلدة من نواحى مصر في كورة الشرقية ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد (دقدوس) من أعمال الشرقية ، وفى التحفة (دقدوس) من أعمال الشرقية وهو اسمها فى الديوان ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هجرية برسمها الحالى ٠ المصدر: منهاج الفكر : ص(٨١) + القاموس الجغرافي – القسم الثانى – الجزء الأول : ص (٢٥٥) ٠ أمَّا دقادوس اليوم : هى قرية من قرى ميت غمر – محافظة الدقهلية - مصر. ويطلق عليها قسم ثاني ميت غمر حيث أنها تعتبر امتداد عمراني للمدينة ولا يفصل بينها وبين المدينة سوى شريط قطار السكة الحديد. وتعتبر دقادوس قسم ثاني المدينة ؛ ويوجد فيها مستشفى ميت غمر العام وهي أيضا مسقط رأس الإمام محمد متولي الشعراوي والشيخ سعيد الشافعي ورفقي زاهر والمقرئ أحمد القناوي ، وأيضا يوجد بها كنيسة السيدة العذراء مريم ومسجد الباز والجامع الكبير (الأربعين) الذي أعاد بناءه الشيخ محمد متولي الشعراوي . ويوجد أيضا بها كلية التربية النوعية بميت غمر وهي توجد في شارع المعاهدة بدقادوس . وأيضا يوجد بها محاكم الأسرة لكل من بندر ومركز ميت غمر خلف مدرسة الزراعة . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٥) . أما دقادوس اليوم هي قرية من قرى قرى ميت غمر-محافظة الدقهلية-مصر.[٣] ويطلق عليها قسم ثاني ميت غمر حيث أنها تعتبر امتداد عمراني للمدينة ولا يفصل بينها وبين المدينة سوى شريط قطار السكة الحديد. وتعتبر دقادوس قسم ثاني المدينة؛ ويوجد فيها مستشفى ميت غمر العام وهي أيضا مسقط رأس الامام محمد متولي الشعراوي والشيخ سعيد الشافعي ورفقي زاهر والمقرئ أحمد القناوي، وأيضا يوجد بها كنيسه السيدة العذراء مريم ومسجد الباز والجامع الكبير (الأربعين) الذي أعاد بناؤه الشيخ محمد متولي الشعراوي. ويوجد أيضا بها كلية التربية النوعية بميت غمر وهي توجد في شارع المعاهدة بدقادوس. وأيضا يوجد بها محاكم الأسرة لكل من بندر ومركز ميت غمر خلف مدرسه الزراعة.

البحر ، ثم إن الملك نصب له صيواناً فأتى له ذات يوم إلى المضرب فرأى الكعبة جهراً وبوابها والشيخ قائماً يصلى ، فلما سلم قال له الملك : ما هذا يا سيدى ؟ قال : هذا ليلى وهذا بوابها من بنى شيبة ، فأخـــــذ عليه العــهد .

- ومن كراماته : أنه أتت له امرأة عمياء فتفل فى عينها ففتحت وزغرتت .
- وكـان لـه نقيـب يسـمى : بركـات قـال : لما شـاعت أخبـاره وعلـم بـذلك المشـايخ والأربعون ، وعلم السيد : حسن الفقى أتوا إليه جميعاً لمنية غمر فجعلوا عند قائد الملك ليلة وفى كل محل ليلة لما أطاعوه ، وفك السور الحديد قرب الظهر فبقى له فى كل محل ليلة مرتبة والشرب بها متعلى .
- ثم بعد ذلك توفى بقرية تسمى : منية أبى خالد [١] بشرق ريف مصر وظهر حاله.
- وخلف ذرية أولياء منهم القطب الشيخ الصالح الناجح صاحب السجادة والشورة بعـد أبيـه ، وكـان ركـب أسـد وتقطـب إلى أن كشـفوا عنـه أصـحاب الأحـوال فـرأوه متدركاً فى سـد اسـكندر وبحر الظلمات المسمى سيدى : يوسـف أبـو رشـيد ، دفن بقرية تسمى بـ (القيطون) [٢] شرق ريف مصر ، وله عقب صالح .
- ومنهم: الشيخ الصالح القطب الناجح صاحب الكرامات سيدى : مُحَّد أبو مشعل .
- قـال السـيد : حسـن : أتيـت ليلـة ضـفت عنـد أبيـه ، وكـانوا هـؤلاء الأولاد بـداياتى ، وقـد دخـل المسـاء فـأمر الشـيخ : علـى بـن عنـان ابنـه : مُحَّد هـذا أن يقـوم يقيـد لهـم

---

[١]- منية أبى خالد : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية بوخالد وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة منية أبى خالد ، وفى الانتصار منيـة أبـو خالد ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى .

- وفى سنة ١٢٥٩ هـ فصل من ميت أبو خالد ناحية أخرى باسم كفر على بدرة ، وفى فك ومام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ ألغيت وحدة هذا الكفر وأضيف زمامه إلى ميت أبو خالد وصارا ناحية واحدة باسم ميت أبو خالد وكفر على بدرة .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٦٠) .
- أما قرية ميت أبو خالد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت أبو خالد وكفر علي بدرة ١٢٣٣٤ نسمة، منهم ٦١٥٦ رجل و٦١٧٨ امرأة.

[٢]- القيطون : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابـن مماتي وفـى (ن م د) وفـى التحفـة من أعمـال الشرقية ، ووردت فى تحفة الإرشاد محرفة باسم القيطون من الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٢) .
- قرية القيطون هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في القيطون ٦٩٤٨ نسمة، منهم ٣٥٣١ رجل و٣٤١٧ امرأة.

المصابيح ، وكان أول الليل فذهب ليقيد فعثر انكب الزيت منه فخاف من تشويش عمه فى الربا السيد : حسن وأبيه : على وإخوته فحط عوض الزيت ماء ، وكان فضح الوجد والحال عليه ، ضرب بيده فى البحر فخرج منه شرار فقاد تلك المصابيح منه ، وأتى لهم وهو فى يده كالمشعل ، وكان لما أبطأ أرسل أبوه أخاه : يوسف وراءه وكاشفوا على أمره ، فلما أتى لهم سموه أبو مشعل ، ودعا له السيد : حسن بالبركة ، ودفن بقرية تسمى القبة [1] شرق ريف مصر ، وله عقب .

- ومنهم الشيخ الصالح سيدى : عمر لـه كــــرامات عظيمة ، دفن عند أبيه بالمقام .
- ومنهم الشيخ الصالح سيدى : خضر ، ودفن بقرية تسمى بشلة [2] شرق ريف مصر ، ولهم أخت .
- وأيضاً منهم : أولاد امرأة الشيخ المذكور وهم السيد : جعفر ، والسيد : على ، وكان الشيخ : على رباهم ، فلما مات الشيخ : على وقسمت الأرض لم يعطوهم أولاده شيئاً فذهبوا إلى عمهم فى الربا السيد : حسن شكوا إليه ، فقال لهم : أغلقوا الباب فكل من فتحه بغير مفتاح أعلمونى به ، فذهبوا ثم ذهب معهم النقيب ، فلما أتوا إلى باب ضريح سيدى : على بن عنان فانفتح الباب لأولاد امرأة الشيخ ، فأتوا أعلموا السيد : حسن بذلك فجعل لهم ثلث الأرض على من ركب السجادة ، ووصى عليهم وجعل عليهم الفرش والعرش لزاوية صاحب المرتبة أبى رشيد . هذا ما تم .

---

[1]- القُبَّة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى قبة دمشير وردت به فى قوانين ابن مماتى من أعمال الشرقية ، وفى تحفة الإرشاد قبة دمشتير ، وفى الانتصار القبة بمدشتير ، وفى التحفة القبة بدمشير من أعمال الشرقية ، وفى تاريع سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى .

- وقرية دمشير المنسوب إليها قرية القبة هذه هى التى تعرف اليوم باسم أبو طوالة المتاخمة لناحية القبة.
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٣٩) .
- أما قرية القبة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز منيا القمح في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في القبة ٤٤٧٢ نسمة، منهم ٢٣٥٢ رجل و٢١٢٠ امرأة.

[2]- بِشْلا : هى من القرى القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال إن اسمها القبطى **beschla** وهو يتفق مع اسمها العربى ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، وفى الانتصار بشلا الثوم ، وقد اشتهرت بذلك لكثرة ما كان يزرع فيها من صنف الثوم .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٤) .
- أما قرية بشلا اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في بشلا ٢٢٥٣٦ نسمة، منهم ١١٤٢٨ رجل و١١١٠٨ امرأة، ومن أعلامها المؤرخ محمد عبد الله عنان.

- لعن الله المتغير والمتمرد على فقرائنا ، والمتغير منهم ، قطع الله أثره وذريته ليوم الحساب .
- قال الشيخ : يا إخوانى عيب على من لا يحضر عند فقيره ومحبه قبل ولده عند الموت والحساب ، وعيب على من لا يوقظ مريده إذا كان غفلاناً ، وهو فى بلاد بعيدة ويستره بيده ويقلبه ويحضره فى الضيق الشديد ، الحمد لله الذى جعلنا ملوكاً أولاد ملوك ، وخلفاء أولاد خلفاء لجدنا المرتضى ، ومن بيت رسول الله ﷺ جدنا وشفيعنا وشفيع من يلوذ بنا ، يا أولادى كونوا للفقراء كالقناطر يعدوا عليكم واحملوا ثقيلهم وخفيفهم .
- وبعد : فلما أتى جدنا : منصور الباز الكبير شيخ الرفاعى إلى مصر حاجاً ، وحصل له ما حصل من الملك ، وبنى له مقاماً بالمرج [1] واعتقدوه الناس وهرعت له البلاد مثل المرج والخصوص [2] ، وما سميت بهذا إلا لأن جيش السيد بنوها أخصاصاً ، وقد كانوا اثنين وسبعين أميراً غير الخلفاء ، مع كل أمير ألف فقير فسميت بذلك ، والقلج والزيات [3] .

---

[1] - المرج : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى مرج مُخْلِف وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) من كفور عين شمس من أعمال الشرقية ، وفى تحفة الإرشاد ذكر قرية منقلا ثم أضاف إليها الكاتب خطأ قرية مرج مخلف التى تليها فى الوضع وذكرها مشوهة باسم روح تخلف من كفور عين شمس ، ولم يرد اسمها فى التحفة ولكنها وردت فى دليل سنة ١٢٢٤ هـ باسم المرج من توابع بركة الحج قال وهى المعروفة قديماً بمرج التركمان ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٣٤) .
- أماحي المرج اليوم هو حي يتبع محافظة القاهرة.

[2] - الخُصوص : هى من القرى القديمة : اسمها الأصلى (خصوص عين شمس) لمجاورتها لمدينة (عين شمس) ، ووردت به ، فى المشترك ، لياقوت الحموى ، وفى قوانين ابن مماتى ، قال : وهى من الضواحى ، وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة من ضواحى القاهرة ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ ، وردت باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٣٣) .
- أما الخصوص اليوم مدينة مصرية تتبع محافظة القليوبية.

[3] - الزيات : هى القلج بمركز شبين القناطر بمديرية القليوبية وهى من النواحى التى تكونت فى تربيع سنة ٩٣٣ هـ وذلك بفصلها من زمام ناحية بركة الحج كما ورد فى دليل سنة ١٢٢٤ هـ وفى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ أضيف إليها زمام ناحية أخرى تسمى الزيات كانت فصلت من بركة الحج فى تربيع سنة ٩٣٣ هـ أيضاً فصارت الناحية تعرف باسم القلج والزيات ، وفى تاريخ سنة ١٢٧٥ هـ عرفت باسمها الحالى وأصبحت الزيات من توابعها .

- والقلج هذه تنسب إلى منشئها الشيخ قلج الرومى الأدهمى شيخ زاوية السلطان قايتباى بالمرج والزيات المتوفى سنة ٨٩١ هـ كما ورد فى تاريخ ابن إياس صفحة ٢٣٩ ج ثان .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٦٦) .
- أما القلج اليوم هي إحدى قرى مركز الخانكة التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

- والمطرية [١] ، وبهتيم [٢] ، وميترد ، والوايلى ، وبلقس [٣] ، وهؤلاء البلاد التى اختص بها وغيرها من البلاد ، وجعل الشيخ : السكران بدايته أميراً عليها ليوم القيامة .
- ثم جرت تلك الكرامة للشيخ : أحمد الرفاعى لما جاء إلى مصر يريد الحج ، وكان معه عكاز خاله السيد : منصور ، وهو إلى الآن بمصر القاهرة موضوع بالزاوية البيضاء التى بنيت له .
- وبعد مدة كبيرة توفى سيدى الشيخ : أحمد الأزرق بن السيد : منصور ، وقيل : إنه دفن بالمقام الذى بالمرج ، ولم يزالوا يحجون بالفقراء واحداً بعد واحد إلى زمن سيدنا ومولانا شيخ الشعبة المنصورية والطريقة المحمدية صاحب الشورة والحكم على سيادة الفقراء البطايحية الرفاعية وبقية السادات الصوفية العالم الفاضل العامل سيدى : شمس الدين مُحَمَّد الملقب بـ (نتيفة) القبابى ، وهو الذى رتب السجادة للفقراء والزاد من الملك : قايتباى .

---

[١] ـ المَطَرِيّة : هى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق ووردت فى معجم البلدان المطرية من قرى مصر عندها الموضع الذى به شجر البلسان الذى يستخرج منه نوع من الدهن .
- ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة من ضواحى القاهرة ، ووردت فى الخطط المقريزية باسم منية مطر ويقال لها المطرية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٠٩) .
- أما المطرية اليوم هي مدينة مصرية، تتبع محافظة الدقهلية إدراياً، والمدينة عاصمة مركز المطرية.

[٢] ـ بَهْتيم : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى بهتيت وردت فى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة وفى الانتصار ، وورد فى الانتصار أنها من المدن القديمة وبها كيمان وآثار قديمة وهى إلى جانب الأميرية .
- وذكرها المقريزى فى خططه عند الكلام على ضواحى القاهرة (ص١٢٩ ج٢) باسم بهتين وحرف اسمها من بهتيت وبهتين إلى بهتيم فى العهد العثمانى بدليل ورودها بهاذا الاسم فى كتاب وقف محمد باشا السلحدار المحرر فى سنة ١٠٦٦هـ ثم فى تاريع سنة ١٢٢٨هـ وهو اسمها الحالى .
- وذكر أحمد بك كمال فى كتاب ترويح النفس فى مدينة الشمس ص ٢٠٩ أنه وجد فى بهتيم تمثالاً واقفاً من المرمر فاقد الرأس ومكتوب على ظهره ثلاثة سطور رأسية مذكور فى أولها : المحترم لدى حاتحور صاحبة "حتب حيم" وقد تكرر هذا الاسم مما يدل على أنه اسم قرية ويحتمل أن يكون هو الاسم المصرى القديم لقرية بهتيم لاسيما أنه يشمل بعض حروف اسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢) .
- أما بهتيم اليوم هي إحدى مناطق حي شرق شبرا الخيمة.

[٣] ـ بَلَقْس : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة من أعمال القليوبية ، وفى تاج العروس بلّقس بتشديد اللام قرية بشرقى مصر ، وفى السلوك للمقريزى بلقس الأشراف لأن أطيانها كانت فى أيام الدولة الفاطمية وقفاً على الأشراف من بنى الحسن والحسين وأشراف المدينة فعرفت بهم .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٥٥) .
- أما بلقس اليوم هي إحدى قرى مركز قليوب التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

- وكان سبب ذلك بتمنيته ، وله معه حديث . رضى الله عنهم أجمعين .

(٩٦)–ذكر ترتيب السجادة والزاد فى الحج للفقراء المطاوعية :

- قال سيدى : شمس الدين مُحَّد ولد السيد : مُحَّد نتيف المذكور مخبراً عن أبيه قال : كان فقير من أتباع السيد قد ربى ولداً فمكت منه ، ثم إن الولد خدم عند أمير كبير نائب الملك ، قال : وكان فى المدينة منسراً من اللصوص ينهبوا كل ليلة فى شارع حتى أتوا باب الفتوح [1] ، وكان بها زاوية الفقراء المناصرة بايتين بها ، فأتى اللصوص أخذوا تلك القيسرية ، فلما أصبح النهار أتى الكشف قالوا أهل المحل : ما كان هنا إلا المطاوعية ، فقال الولد الماكت : صدقوا ، هؤلاء بالنهار فقراء وبالليل سراح ، وهم فسقة لوطية ينقلون المرد ، وأنا كنت معهم ما وافقتهم طردونى ، وإن كل مردهم على شيخهم السيد : شمس الدين مُحَّد نتيف القبابى بن السيد : أبى العباس ، وهو الموالس عليهم ، وجميع البدنات ترد عليه ، أعلم الملك يجرد عليهم .
- فطلع أمير كبير أعلم الملك ، والخلق فى هرج وعياط ، فأمر الملك بإحضار شيخ بدنة هلبا سويد [2] : عسقول الغتورى ، والأمير : أبو العز بن رمضان العايدى القرشى ، ثم قال لهم : جردوا بجيوشكم على هذه الطائفة التى تسمى المطاوعية ، فقال الأمير قائد الجيش : البقرى القبيدى : الأمان يا ملك ، فأعطاه الأمان ، قال : هذه الطائفة لا تحتاج رجالاً ، وهم من أرباب الأحوال أصحاب الدرك لكن أرسل لهم من عندك خاسكى إلى القباب الكبرى بإحضار شيخهم الكبير السيد : شمس الدين مُحَّد نتيف الملكى يحضر هو وجميع تلامذته ، فأرسل خاسكياً للشيخ بالقباب ، وكان مقيماً بمدفن جده السيد : شبل أبو منصور ، أعطاه المرسوم قرأه وفهم معناه ، ثم أرسل النجابة لسائر الزوايات فلم يحضر أحد إلا طائفة الشيخ الملكية مثل

---

[1] ــ باب الفتوح : باب الفتوح اليوم هو أحد أبواب سور القاهرة، بني سنة 1087 م على يد جوهر الصقلي، ثم جدده الأمير بدر الجمالي فجعله في موضعه الحالي في مدخل شارع المعز لدين الله الفاطمي بجوار جامع الحاكم بأمر الله.

[2] ـ هلبا سويد : ورد فى الخطط التوفيقية (ص٢٠ ج١٧) أنها قرية من أعمال بلبيس فى ناحية الحاجر بمديرية الشرقية .

- وبالبحث عن هذه القرية تبين لى أنها تعرف اليوم بكفر السوايدة الواقع بحوض الرملية رقم ٢ بأراضى ناحية كفر عياد كريم بمركز أبو حماد بمديرية الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٤٧١) .

الأمير : مُحَّد بن على بن عمر بن عامر بن على بن صالح بن الأمير : على من عرب البغيلات الذى هو عم سليمان الذى شق قبلة دمياط وأراهم الكعبة ، والأمير : على أمير جزيرة الملكية ، وهو بداية السيد : حسين أبو طاقية نسل الباز الكبير الحسينى ، ومعهم الوزير : على بن مُحَّد بن عمر بن حنيش بن الوزير : حسن الذى رحل إلى رشيد [(١)] ، وهو من عرب السحاروتة وزير جزيرة الملكية بداية السيد : منصور ، ووزير السيد : حسين أبو طاقية .

- ومنهم النقيب : مُحَّد بن عبد الله بن على بن ناصر بن مُحَّد بن أبى الحمد نقيب جزيرة الملكية من عرب الخضراء بداية السيد : حسين القبابى .
- ومنهم ابن عمه كاشف العيش : سلام بن سلامة بن داود بن على بن عمر ، وكاشف العيش بجزيرة الملكية من الخضراء ، وهو بداية السيد : حسين القبابى .
- ومنهم ولد عمه خادم القوم : خضر بن خالد بن مُحَّد بن سليمان بن أبى الحسن خادم فقراء الملكية ووارثين الطريقة إذا عدمت أربابها بجزيرة الملكية الشيخ الصالح : على بن موسى بن زكريا بن سليمان بن سالم بن موسى بن الشيخ : طعيمة خليفة

---

(١) - رَشيد : قاعدة مركز رشيد ، هى من مدن الثغور المصرية القديمة ، وردت في جغرافية استرابون باسم Bolbitne وأنها واقعة على مصب فرع بولبيتين ، وذكرها أميلينو في جغرافيته فقال : إن اسمها القبطي Raschit ، ومنه اسمها العربي رشيد ، واسمها اللاتيني Rosette ، ويقال : أن رشيد كانت واقعة في شمال موقعها الحالى ، الذى نقلت إليه في سنة ٢٥٦ هجرية .

- ووردت في كتاب المسالك لابن حوقل بأنها على النيل ، قريبة من مصبه في البحرالمالح من فوهة تعرف – بالأشتوم – وهى المدخل من البحر ، وبها أسواق صالحة وحمامات ونخيل كثير ، وارتفاع (إيراد) واسع ووردت فى نزهة المشتاق رشيد وهى مدينة متحضرة بها أسواق وتجار وفعلة ، ولها من الحيتان وضروب السمك من البحر المالح والسمك النيلى كثير .
- ووردت في معجم البلدان رشيد بليدة على البحر والنيل قرب الإسكندرية بمصر وفي الانتصار ثغر رشيد * المحروس من الأعمال النستراوية عند مجمع البحرين ، وبها جامع وحمام وأمير مركز ، وبها كوم الأفراح وبأعلاه منار يرى منه مراكب الفرنج القادمة ، وهو على شاطئ النيل ، وأهلها كلهم مرابطون ، وعامتهم صيادون في السمك والطير .
- ووردت في التحفة ثغر رشيد من إقليم نستراوة .
- وكانت مدينة رشيد محافظة من محافظات مصر القديمة ، وفي ٢١ ديسمبر عام ١٨٩٥ صدر أمر عال بإلغاء محافظة رشيد ، وجعل هذه المدينة مقراً لمركز ثامن من مراكز مديرية البحيرة ، اعتباراً من أول يناير سنة ١٨٩٦، وبذلك أصبحت رشيد قاعدة مركز بعد أن كانت محافظة .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٣٠٠) .
- أما رشيد اليوم هي مدينة مصرية تُلقب بـ بلد المليون نخلة، تقع في أقصى شمال مصر، وتتبع محافظة البحيرة إدرايأ، والمدينة عاصمة مركز رشيد .تبلغ مساحتها 2.5 كم²، بلغ عدد سكانها 72,491 نسمة عام 2006. تقع رشيد على رأس فرع رشيد أحد فرعي نهر النيل والذي سُمي باسمها. تبعد عن مدينة القاهرة مسافة ٢٦٣ كيلومتراً جهة الشمال.

جزيرة الملكية بن الخليفة : عمر الخباز بداية السيد : يحيى الباز الكبير أبو حسين المذكور .

- وأتى من طائفة المطربين الأمير : موسى بن على بن عمر بن الأمير : مُحَّد أبو غصين ، مسمى بالغصنا ، من عرب المطربين من بدايات السيد : حسين القبابى ، وهو أمير المطربين .
- وأتى من فقراء السلالمة الملكية أمراء وفقراء منية راضى [1] وما يتبعها ، والأمير : صالح بن عوض بن يوسف بن على بن عبد الله بن الأمير : مُحَّد بن مقاطعة من عرب السلالمة بداية السيد : حسين .
- ومنهم ولد عمه خادم فقراء الملكية السلالمة : علام بن حميد بن عامر بن عوض بن مُحَّد بن عمر خادم فقراء الملكية .
- ومنهم نقيب السلالمة : حامد بن عيسى بن سليمان بن صالح بن مُحَّد النقيب ، من سخريين السلالمة .
- وأتى على بن عمران بن حامد بن مسيمر من السلالمة ، والمسامرة لهم الكشوفية ، فإذا عدم المسامرة تكون للشواهنة لكن عليهم حمل راية الشيخ وراحته .
- ومنهم ملكية المواجد ، وهم حد الملكية البحريين من فقراء العرب مُحَّد أبو نما أمير السيد : منصور الباز ، وهؤلاء فقراء المنزلة .
- وأما فقراء الرمل الملكية أتى منهم الأمير : سلام بن على بن سلامة بن حماد بن يوسف بن مُحَّد بن الأمير : معالى الوليدى ، كانوا من الشام نزلوا الإخيوة [2] ، ونقلوا على زمن السيد : أحمد أبي العباس بمحل قريب الصالحية .

---

[1] - **منية راضى :** قرية قديمة اسمها الأصلى منية راضى ووردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ثم حرف اسم منية إلى ميت فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ. وكانت ميت راضى هذه تابعة لمركز منيا القمح فلما أنشئ مركز بنها فى سنة ١٩١٣ ألحقت به لقربها منه .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٧) .
- أما قرية ميت راضي اليوم هي إحدى قرى مركز بنها التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

[2] - **الإخيوَة :** أصلها من توابع الصالحية بالشرقية ثم فصلت عنها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها ، وقد وردت فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ بولاية الشرقية .

- المرجع : القا السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٩) .
- أما قرية الأخيوة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الحسينية في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الأخيوة ٢٠٢٧٦ نسمة، منهم ١٠٣٤٥ رجلا و٩٩٣١ امرأة.

- ومنهم ولد عمه وزير ملكية الرمل : خضر بن خالد بن موسى بن نصير بن عمرو بن الوزير : دحية الوليدى بداية السيد : حسين .
- ومنهم نقيب فقراء ملكية الرمل : عامر بن فضل بن سالم بن على بن موسى بن عامر بن مُحَمَّد نقيب الوليدى بداية السيد : حسين .
- ومنهم كاشف العيش لفقراء ملكية الرمل : على بن عمر بن سلامة بن مُحَمَّد بن حامد بن عامر البلوى كاشف العيش بداية السيد : حسين .
- ومنهم أمير الأمراء بالرمل خدام أم عفن : على بن عمر بن صالح بن خزيز بن الأمير : موسى أبو خزيز بداية السيد : منصور عم حسين .
- ومنهم أمير الصالحية : مُحَمَّد بن خليفة بن على بن مُحَمَّد بن الأمير : مُحَمَّد بن خليفة من بنى وهيب .
- ومنهم القطب المجذوب الولى راضع الغزلان صائم دهره آكل نبات الأرض عم السيد : شمس الدين مُحَمَّد نتيف القبابى فهو الشيخ السيد : مُحَمَّد الغزلانى بن السيد : أبى الحسن القبابى نسل السيد : حسين أبو طاقية.
- ومنهم الشيخ : حبيب أبو الشيخ : عبد العال ، هو ابن علام بن مُحَمَّد بن عامر بن على نقيب السيد : حسين القبابى .
- ومنهم ولد العم السيد الشيخ : أحمد أبو أويس الناظر على وقف الجد بعد ابن عمه السيد : شمس الدين مُحَمَّد نتيف ، وهو أبو أويس أحمد بن صالح بن محمود بن حسين بن أويس بن حسين أبى طاقية .
- ومنهم الشيخ دويدار القوم الشيخ : منصور القصير بن زكريا خال السيد : شمس الدين مُحَمَّد نتيف .
- ولم يأت أحد من جميع الطوائف المناصرة الرفاعية غير المذكورين .

- وبقيـة الفقـراء مكـت ، وأرمـى زيـه ، فلمـا صـاروا إلى أن وصـلوا سـطح الخانكـة [1] الناصرية رمح الشيخ : منصور القصير بن زكريا جواده ، وضرب حربته فى الرمل ثم أخذها ورجع لاهداً فجلست الفقراء متشوشين ، فقال لهم السيد : شمس الدين مُحَّد نتيـف : يا فقـراء إن كـان خـالى هـذا رمـح وقضـى أمـراً الله يـبرئ ذمتـه ، وإن لم يكـن قضى أمراً وأعجب فيكون هو وذريته مطرودين ليوم الحساب ، وليس له حق عندى ، فرضيت الفقراء على هذا الشرط .
- وساروا فأتوا الخانكة فلاقتهم الخاسكية بالبشاير والخلع أن الملك قد عفى عنكم يا سادة ، قال لهم : لابد عن مقابلته ، فلما أتى للمرج زار مقام جده السيد : منصور ، ثم توجهـوا لمصـر القـاهرة ، ثم شـالوا الـذكر وتحركـت الفقـراء وأحضـروا هممهـم إلى ديوان مصـر ، فنـزل الملـك الأشـرف : قايتبـاى عـز نصـره فسـلم علـى السـيد : مُحَّد نتيف واعتذر له ، وقال : أنا أعرف أنكم كذا يا سادة الرفاعية ، وأخذ النفس منهم ، والعهد من السيد : مُحَّد نتيف ، ثم صف الفقراء للذكر .
- فأول من تحرك الشيخ : مُحَّد الغزلانى عم نتيفة شقيق والده : أبو العباس ، وشال الغزلانى فى الجو إلى أن خفى وقال : ولد الباز باز وهبط .
- ثم تحرك : عبيد الملكى وهز حربته فنزل منها شرار النار .
- ثم تحرك كبار الفقراء وأظهروا أحوالهم .
- فلمـا فـرغ الـذكر قـال الملـك للسـيد : مُحَّد نتيفـة : ايـش يكونـوا هـؤلاء الثلاثـة الـتى ظهرت أحوالهم؟

---

[1] ـ الخانْكَة : يستفاد مما ذكره المقريزى فى خططه عند الكلام على خانقاة سرياقوس أنـه فـى سـنة ٧٢٣هــ أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون خانقاة أى داراً للصوفية يقيمون فيـها لعبـادة الله بصحراء سرياقوس وبنـى بجوار الخانقة مسجداً وحماماً وعمر قصوراً وبيوتـاً جليلـة وتمت هذه العمـارة فـى سـنة ٧٢٥هــ ، وقد أقبل الناس على البناء والسكنى حول هذه الخانقاة وبنـوا الدور والحوانيت والخانـات (الوكايل) حتـى صـارت بلـدة كبيرة تعرف بخانقاة سرياقوس لقربها من سرياقوس ، ثم قال المقريزى : وتزايدت فى العمارة والسكان حتى أنشئ فيها عدة حمامات غير حمام الخانقاة وهى بلدة عامرة إلى اليوم .

- وقد بقيت هذه البلدة تابعة إلى ناحية سرياقوس ، وفى تربيع سنة ٩٣٣هـ فصلت من سرياقوس بزمـام خاص بها وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها .
- ويقال لـها الخانقـاة أو الخانكـاة السرياقوسية كمـا ورد فـى كتـاب وقـف داود باشـا والـى مصر المحرر فـى سنة ٩٥٦هـ ، ووردت فى تاريع سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٣٢) .
- أما الخانكة اليوم هي مدينة تابعة لمحافظة القليوبية، بمصر.

- قال : أما الذى شال فهو عمى شقيق والدى السيد : مُحَمَّد الغزلانى لا يتقوت إلا من العشب وشرب لبن الغزلان .
- والثانى : اسمه عبد العال خليفة جدى السيد : أبو الحسن القبابى .
- والثالث : خــالى دويدار القوم يسمى : منصور القصير بن زكريا .
- فقال الملك : آه من أبو عيون حمر ، هؤلاء الثلاثة حضروا عندى وأنا وحدى ما عرفت من أين أتوا ، فضربنى منصور بحربته لولا أخليت منها لقتلتنى ، وهى معلمة فى الحائط ، وقالوا لى : نحن المناصرة التى طلبت تجرد علينا ، نحن أقلهم ، افسح عنهم ، فأرسلت لكم بالفتح ، فحكى السيد للملك ما جرى له من الفقراء ، فعند ذلك أحضرهم ومناهم .
- فالغزلانى طلب رزقة لمقامهم بالمرج .
- وأيضــــا عبد العــال رزقة بالمرج .
- والشيخ : القصير طلب أن يعمل فى كل حارة ليلة دائماً ، وأن طابق ذكرهم لا يمنع فى سائر المدن، ولا أحد من الدول يتعرض لفقرائهم بسوء ، وكل منهم فى مرتبته على ما سبق به العوائد ، فأعطى كلاً ما طلبه .
- ثم طلبوا ملكية الرمل من قايتباى أن يبنى لهم جامعاً بالصالحية يقيموا به ذكر الله تعالى ، فأمر ببناء ذلك .
- ثم طلب السيد : مُحَمَّد نتيفة سبيلاً للفقراء سحابة وزاداً وراحلة وسترة ومداساً وقفاً مداوماً طول الزمان ، ولا أحد يتعرض لذريتنا ومحلاتنا من جميع الدول الماضية والقابلة ، وأن يكون نظر وقفنا لا يخرج عن ذريتنا أبداً ولا سجادتنا على ما سبقت به العوائد ، والحكم علينا شيخنا والشرع ، ولا يعرض بظلم ، ثم طلب منه رزقة لمقام جده بالمرج ستة أفدنة : ثلاثة حصى ورمل مزروعة نخلاً بلدياً مائتين وستين زرع الجد : أبى الحسن القبابى نسل الباز ، ثم احتضر ساقية غربية بحد رزقة القوم ، وساقية بالمقام وقطعة طين سواد بحدود : القبلى من النخل ، والبحرى من الشوابير ، والشرقى لحوض المرج ، والغربى لمنشى الحجر ، ورزقة قمر الدولة وساقية أبى الحسن الغربية .

- وأما الغزلانى دفن بالمرج وعبيد ، ثم أعطى الشيخ : حبيب ، والشيخ : عبد العال رزقة بالمرج فوقفا منها شيئاً على ساقية الشيخ وسبيله ، وكل واحد أخذ شيئاً .
- ثم إن الشيخ : شمس الدين ضبط رزقهم فى مرسوم وجعله فى يد ولد عمه : أبى أويس أحمد بن صالح نسل السيد : أويس بن السيد حسين بن الباز جدنا وخلفه ، ثم خلف الوزير : إبراهيم بن على بن مُحَمَّد بالطيبة على أم الزين ، والأمير بها إسماعيل بن خثعم الغياتى ، وقد كان جرى له مجراً ، وحبس عند ابن تعر ، ونده السيد : منصور الباز فأتاه فى الحبس وحل القيود منه ، ثم أتى لابن بقر أيضا فأصبح خلصه ، وأتوا السيد : مُحَمَّد نتيفة أخذ عليه العهد ، ودعا لابن بقر بالعز والجاه والذرية ، وابن خثعم تقطب ، ولنا عادة على أولاد الغياتى الطريقة والليلة والخلعة لأولاد مسلم لا تغير من عهد الجد الكبير .

(٩٧)–الخلفاء المناصرة الرفاعية :

- ومن الخلفاء سيدى : مُحَمَّد أبو ركن بسنفا [(١)] ، وسيدى : شرية ذرية الفقى يعقوب الخالدى ذرية خالد ، وكان يعقوب خليفة الفقى حسن جدنا .
- ومن الخلفاء الشيخ : سليمان أبو شطة بن أحمد مستعرق للشيخ نتيفة .
- ومن الخلفاء : مُحَمَّد كهفوش الخليلى .
- ومنهم : أبو نما المالكى خليفة الباز الكبير ، وسيدى : وهيب بالترعة ، ومُحَمَّد السائح بالبياض [(٢)] ، وسيدى : على بالدمكرات ، وسيدى : عمار بدير أم على ، وسيدى : موسى أبو شباك ، وعبد العال بفرشوط [(٣)] ، ويس بأنقوا ، ومُحَمَّد أبو هارون ،

[(١)] - سَنَفا : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٠) .
- أما قرية سنفا اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في سنفا ١٦٣٣٧ نسمة، منهم ٨٣٨٠ رجل و٧٩٥٧ امرأة.

[(٢)] – البياض : البياض اليوم هي عزبة تابعة لقرية أبو مندور، التابعة لمركز دسوق، التابع لمحافظة كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية.

[(٣)] - فَرْشُوط : هى من القري القديمة ، ذكرها أميلينو في جغرافيته ، باسم (Fargout) وقال : وفى السناكسار (فرجود) وردت في معجم البلدان (فرْشوط) قرية كبيرة ، على شاطئ غربي النيل ، من الصعيد بمصر ووردت في قوانين ابن مماتي وفى تحفة الإرشاد (فرجوط) من أعمال القوصية ، وفى التحفة (فرشوط) من الأعمال المذكورة ، ووردت في تاج العروس (فَرْجُوط كَعَصْفُور) قال : وعلى ألسنة العامة (فرْشَوط كَبرْذَون ، ووردت في دفاتر الروزنامة القديمة ، وفى تاريخ سنة ١٢٣١هجرية – باسمها الحالى ، وكانت فرشوط ، قاعدة لقسم (فرشوط) من تاريخ إنشائه سنة ١٨٢٩هجرية ، إلى أن نقل منها ديوان القسم إلى نجع حمادي سنة ١٨٨٦ميلادية ، ومركز فرشوط : أنشئ في سنة ١٨٢٩ميلادى باسم قسم (فرشوط) وجعل مقرّه ؛ بلدة (فرشوط) وكانت دائرة اختصاصية ، في ذاك الوقت ، تشمل عدة بلاد ، من بلاد مأمورية (قنا) (مديرية قنا) ، وفى سنة ١٨٨٦ميلادى ، نقل ديوان هذا القسم ، من بلدة (فرشوط) إلى بلدة (نجع حمادى) ، ومع بقائه باسم (فرشوط) من أول يناير سنة ١٨٩٠ميلادى ، سمى مركز (فرشوط) إلى أن سُمى نجع (حمادى) سنة ١٨٩٦ميلادية

- معلومة إضافية : وردت فرشوط أو فرجود بهذا القسم ، في قاموس قبطى ، مرتين في السَّنكسار ، وهو مكتوب في قاموس – عربي (فرجوط) وفى السَّنكسار ، بسيرة حياة إليا من سمهوت (Samhout) نقرأ : أَمره ملاك الرب بالذهاب إلى جبل (Famhoyt) ١٣ كيهك ، واتجه إلى هو " (Hou) كما يُوجد أيضاً في سيرة حياة أنبا إفريم : " وقد تنيح فى جبل (فرجود) ، والمشهور باسم (دير هادا) ٢٤ طوبة ، ويذكر (كاترمير) إن (المقريزي) كتبها (فرشوط) فى موضع (فرجوت – Fargout) أو (فرجود) ، وأن هذه المدينة كانت فى مديرية (قوص – Qous) ، وأن موقعها الحالى حدده (سيكارد – Sicard) و (Anville) وقال : الثاني أنها تقع بعد ٥ فراسخ (١٥ميلاً) إلى الشَّمال من مدينة (Hou) أى أن مدينة (فرشوط) والتي تقع بين الفيل والجبل الليبي ، تبعد عن النيل بمسافة ٣فراسخ (٦ميل) ، وفى كتاب التعداد المصري العام نجد أنها أهم موقع في منطقة (محافظة قنا) ، وأن سكانها ٧٩٨٨نسَّمة ، وقد تطورت المدينة ، وأنشئ بها مصنع كبير للسَّكر فى عهد الخديوى إسماعيل .
- المصدر : القاموس الجغرافي وجه قبلى ص (١٩٦ : ١٩٧) + جغرافية مصر في العصر القبطى ، للعلامة الأثري الفرنسي أميلينو ، ص (١٢٨ :١٢٩) .
- أما مدينة فرشوط اليوم هي إحدى المدن بمحافظة قنا وتضم المدينة ٧ قرى و٢٥ عزبة ومعظم محاصيلها الزراعية من قصب السكر، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠ ألف نسمة تقريباً.
- أمَّا مدينة : فرشوط هي إحدى المدن بمحافظة قنا وتضم المدينة ٧ قرى و٢٥ عزبة ومعظم محاصيلها الزراعية من قصب السَّكر ، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠ ألف نسمة تقريباً.

وعمار ، وسليمان الأنصارية ، وسيدى : على أبو جراب بالفيوم [١] ، وهو ابن السيد : حسين بن السيد : حسن أخو السيد : أحمد البدوى ، ولهم دار الصفا إرادة نصفها نيابة عن السيد : منصور ، مات بقرية تسمى الخصاص يوم الجمعة شهر ربيع سنة أحد وسبعماية .

- وله أولاد السيد (١) : حسن ، والسيد (٢) : مُحَمَّد ، والسيد (٣) : سليمان ، والسيد (٤) : أحمد جربيات .
- وأيضاً يقيش أعطاها لهم السيد إرادة نيابة إذا غاب ، وقرية تسمى سما الكبرى ، والخلبية ، وساقولة [٢] ، ومهموه [٣] ، وكلهم خلفاء وهم بالصعيد.

---

[١] - الفيوم : هى قاعدة مديرية الفَيُّوم : وهى من المدن المصرية القديمة ، ويستفاد مما ذكره جوتييه في قاموسه وأميلينو في جغرافيته ، وغيرهما من المؤرخين الذين كتبوا عن الفيوم أن الاسم المدنى لمدينة الفيوم هو chedit أو Chdat ومعناها الجزيرة ، لأنها كانت وقت تكوينها واقعة فى بحيرة موريس، واسمها الدينى Per Sebek ومعناها دار التمساح لأنه كان معبود أهل الفيوم ، ولهذا أسماها الرومان Crocodilopiolis أى مدينة التمساح ، وفى أوائل حكم البطالمة سماها بطليموس الثانى (فيلادف – Arsinoe`) كما سمى الإقـــليم أيضاً بهذا الاسم : نسبة لزوجـــته (أرسينوية) ، ثم سماها القبط piom ومعناها قاعدة بلاد البحيرة لأن كلمة piom التى عرفت فيما بعد باسم phiom تتكون من كلمتين وهما pi وتدل على المكان والتعريف ، im ومعناها اليَمّ أو البحر أو البحيرة ، ومن phiom أخذ العرب كلمة فيوم ، وأضافوا اليها كثير من أسماء المدن والقرى المصرية ، فصارت الفيوم وهو اسمها العربى . ووردت الفيوم في كتاب المسالك لابن خرداذبة ، وفى كتاب البلدان لليعقوبي ضمن كور مصر ، وفي أحسَن التقاسيم للمقدسى الفيوم بلد جليل به مزارع الأرز الفائق والكتان الدون ، ولها قرى سرية تسمى (الجوهريات) ، وفى نزهة المشتاق (الفيوم) مدينة كبيرة ذات (بساتين وأشجار) وفواكه وغلاب ، وأكثر غلاتها الأرز وهو الأكثر في سائر حبوبها ، ولها جانبان على وادى اللاهون (بحر يوسف) . وذكر صاحب كتاب الفيوم وبلاده أن اسمـــــــها (المدينة) ، وهو اسم يطلق في الفيوم على مدينة الفيوم تمييزاً لها من الإقليم المسمى بها ، وذكر في تقويم البلدان أنها مدينة حسنة راكبة على الخليج المنهىٰ (بحر يوسف) من جانبيه ، وهى حسنة الأبنية زاهية المعالم ، وبها الجوامع والربط ،والمدارس ، وفى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة المدينة ، وهى الفيوم من الأعمال الفيومية ، وفى تاريخ ١٢٣٠هـ مدينة الفيوم ، وفك زمام مديرية الفيوم عام ١٩٠١ وردت في دفتر المساحة والمكلفة الفيوم بغير كلمة المدينة ، ولا تزال في جدول الداخلية باسم مدينة الفيوم . ومدينة الفيوم قاعدة لإقليهما منذ العصرالفرعونى إلى اليوم ، وهى أيضاً قاعدة لمركز الفيوم منذ عام ١٨٦٩ ، ولاتساع دائرة هذه المدينة وكثرة أعمال الإدارة والضبط بها صدر قرار وزارة الداخلية عام ١٩٢٠ بفصل مدينة الفيوم عن المركز وجعلها مأمورية قائمة بذاتها . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثالث صفحة : (٩٦) . أما الفيوم اليوم هي إحدى محافظات مصر وعاصمتها مدينة الفيوم وتمثل أكبر واحة طبيعية في مصر. تقع المحافظة في إقليم شمال الصعيد الذي يضم ثلاث محافظات هي الفيوم، بني سويف، المنيا .وتتوسط محافظات مصر الوسطى الجيزة، بني سويف، المنيا . تحيط الصحراء بالمحافظة من كل جانب فيما عدا جنوبها الشرقي الذي يتصل بمحافظة بني سويف .تشتهر الفيوم بوجود العديد من الأماكن الطبيعية أشهرها محمية بحيرة قارون، محمية وادي الريان، محمية وادي الحيتان المسجلة ضمن مواقع التراث العالمي، بجانب مناخها المعتدل وموقعها القريب من العاصمة المصرية القاهرة، كذلك تمتلك مجموعة متنوعة من الآثار الفرعونية والروماني والقبطية والإسلامية، مما أهلها لتكون إحدى قبلات الجذب السياحي المصرية: تحتفل المحافظة بعيدها القومي يوم 15 مارس من كل عام، تخليداً لوقفة شعب الفيوم ضد الاحتلال الإنجليزي إبان ثورة ١٩١٩ بقيادة حمد باشا الباسل.

[٢] - ساقولة : أصلها من توابع ناحية الجرنوس ثم فصلت عنها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ فأصبحت ناحية قائمة بذاتها ، وردت فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧١هـ ثم فى تاريخ سنة ١٢٣٠هـ .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثالث صفحة : (٢٢٣) .
- أما قرية ساقولة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز بني مزار بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ساقولة ٩١١٠ نسمة، منهم ٤٣٩٥ رجلا و٤٧١٥ امرأة.

[٣] - مهموه : لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغير اسمها والله أعلم بحالها .

- ومنهم سيدى الشيخ : سعد الدين الدكرورى خليفة السيد : منصور ، وأرسله إلى حوران الشام بالمزيريب ، وسيدى : خليل بالشام ، وكان مشاعلياً عند الملك وتاب على يد السيد : يحيى ، ثم صحب السيد : أحمد البدوى ، وسيدى : أحمد بن علوان اليمانى ، وصحب السيد : البدوى ، وعبد القاهر المزوعى ، وعبد القاهر الزبيدى ، وخوسج المصرى صحب السيد : البدوى وهم باليمن .
- ومنهم السيد : منصور بالبقيع ، وعبد الله الهندى ، وراشد الحجازى بجبل بيشة ، وأبو زيد عم عبد الدائم اليافعي ، وعبد الدائم ، ومُحَّد شيخون أبو على بباب صبورة الأنصارى ، ويعقوب الباجى المغربى ، ومجلى اليمانى.
- قال : كان عزم السيد : منصور عنده فاحتاج الطعام إلى فلفل ، فخطا إلى اليمن أخذ فلفلاً من غيط ، ثم أتى رماه فى الطعام ، فلما قدمه للفقراء أتى الكاشف له فكشفه ولم يقدمه للسيد ، فحس الشيخ بذلك ، فقال له : يا مجلى اذهب خذ الإذن من صاحب الغيط الذى جبت الفلفل منه ، فذهب فلاقاه صاحب المحل ، وكان الآخر من أرباب الأحوال صاحب وقت كاشف عليه فأخذه وأعطاه فداناً من الفلفل ، وحكم بأن يكون له ذلك ولذريته ليوم الحساب ، فلما أتى فسح له الشيخ : منصور وأكلا .
- فلما ذهب الشيخ : مجلى لينام تحرك فلطمت موجة البحر الحلو موجة البحر المالح فى جنب أذنه اليسار ، ولم تسعه الدنيا فأتاه عبد الدائم وقال : يا أخى ما ساعت الدنيا جنبك ؟ قال له : الدنيا كخردلة عند عاجز القوم يا عبد الدائم ، فحس الشيخ : منصور بهم فأرسل لهم ، فلما أتوا قال له سيدى حسين : مرحباً بأبى جنب ، ثم قام فأتى له فنظرت رجال الصعيد لحسين كأنه جبل نار يقيد فلم يأت أحد إليه.
- ومن ذرية مجلى الشيخ : مُحَّد الفرغل بن الشيخ : على الفرغل بن السيد : عبد الوهاب خليفة سيدى : حسين أبى طاقية ، والسيد : عبد الوهاب بن السيد : مُحَّد بن الشيخ : مجلى .
- وله أولاد السيد (١) : مُحَّد المذكور ، والسيد (٢) : شريف ، والسيد (٣) : ريان ، والسيدة (٤) : سندودة .

- وهو ابن السيد : مُحَمَّد بن شهاب الدين اليمانى من بنى السميدع .
- قال الشيخ : ومن كرامات السيد : مُحَمَّد الفرغل : أنه أتت له امرأة تطلب الجوز الهند ، وكان ليس أوانه ، فأمر النقيب : مخيمر أن يدخل الخلوة ، فقال النقيب : هذا أمر يقع يكون الجوز فى الخلوة ؟ قال له : ادخل ، فدخلها فرأى شجرة مورقة ، والجوز مدلى فأخذ منه وخرج أعطى المرأة ولم يكن شيئاً .
- ومن كراماته : أنه أتت المبغضين إلى الملك : قايتباى وقالوا له : مُحَمَّد الفرغل ربى أبراج الحمام على شونك ، فأرسل له أغا ، فلما وصل كان الأغا اشتهى عليه طعاماً فى سره فكاشف وأتى له به ، وقد كان الأغا مكث عشرين يوماً مقلعين ، فأخذ الشيخ قفصين حمام زغاليل وقال : سيروا بنا ، فحل المركب فما أصبحوا إلا وهم بالمقياس من أبى تيج [(١)] ، فأعلم الملك ثم أتى به ، قال : لأى شيء تسلط حمامك على قمح الشون ؟ قال : أنا حمامى يرعى فلفلاً باليمن من فدان جدى ، وهؤلاء

---

(١)- أبو تيج : قاعدة مركز أبو تيج ، هى من المدن المصرية القديمة ، ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال : إن اسمها المصرى pa – chna ومعناها المخزن ، مدينة بمصر الوسطى ، أهلها يقدسون الإلهة هاتور ، وقد ترجم الإغريق اسمها إلى apothiki أو apothiki ومنه اسمها القبطى tapothikin ، والعربى أبو تيج .

- وذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال : إن اسمها القبطى tapothuki ومعناها الشون أو المخزن لأنها كانت فى العهد القديم شونة لجميع الغلال التى تنقل إلى الإسكندرية ثم تصدر إلى روما .
- ووردت فى معجم البلدان : بوتيج بليدة بالصعيد من غربى النيل بمصر وهى عامرة نزهة ذات نخيل كثير وشجر وثير .
- وقال فى الانتصار : بوتيج مدينة على ضفة النيل الغربية بها جامع كبير قديم ، وبها مدارس وحمام مليحة وبها قيسارية وفنادق ، وبها قاض ولها سوق أسبوعى كبير ، وبها دولاب بأربعة حجارة فى مغلق واحد لأولاد السلطان حسن وهى من المدن المليحة .
- ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة بوتيج من أعمال السيوطية ، وفى دفاتر الروزنامة القديمة وتاريخ سنة ١٢٣٠هـ برسمها الحالى .
- وذكر جوتييه فى قاموسه ناحية أخرى قال : إن اسمها المصرى chyne أو chenout وقال : معناها مخزن الحبوب ، وهى مدينة قديمة نسبها بروكش إلى أبو تيج .
- وأقول : بالبحث تبين لى أن chenout هى القرية التى سماها العرب شنودة ، وهى التى تعرف اليوم باسم بنى مزار بمديرية المنيا ، وأن لا علاقة لهذا الاسم القبطى ببلدة أبو تيج ، ولا سيما بعد أن أثبت كل من دارسى وجوتييه أن اسمها المصرى pa chna كما ورد فى قائمة الأسماء الجغرافية التى وجدت فى مدينة هابو (القرنة بمدينة الأقصر) .
- ولما أنشئ قسم أبو تيج فى سنة ١٨٣٣ جعلت مدينة أبو تيج قاعدة له ، وقد سمى مركز أبو تيج من أول سنة ١٨٩٠ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٤) .
- أما أبو تيج اليوم هي مركز إداري مصري .يقع في محافظة أسيوط الواقعة في جمهورية مصر العربية . القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة أبو تيج.

أفراخه ، فذبحوهم فرأوا الفلفل فى حواصلهم ، فخرصوا وشهدوا بذلك أكابر الأمراء ، وذلك باق إلى الآن .

- ثم إنه شفع فى أولاد السيد : عمر الخبيرى أطلقهم ، ونزل إلى الرميلة [(١)] فهرعت له الناس ، وإذا بشيخ الإسلام : ابن حجر طالعاً للملك فقال : عجبت لهؤلاء القوم يمتنعوا من أهل العلم ويهرعون للجهلة ، ما اتخذ الله من ولى جاهل ، فكاشف عليه الفرغل وأتاه يضربه بجريدة وقال : بل اتخذنى وعلمنى . ﷺ .
- ومات السيد : مجلى بأبى تيج الصعيد ، والسيد : عبد الدائم بالكلابية [(٢)] .
- وقد كان لما نصب الشيخ : منصور الطابق أتى مجلى وأولاده يبسطوا على الفقراء ، فلما رفع يده أرمى فقراء كثير ، وكذا أولاده ثم أصبحوا كذلك فضج الفقراء وشكوا للسيد : منصور فحد عليه أن لا يبسط لا هو ولا ذريته ليوم الحساب .
- ومن الخلفاء الشيخ : نعمة الله الصعيدى صحب السيد : البدوى ، وأبو الريش أيضاً بصيدا خليفة الباز ، وسيدى : عمر الخباز .

[(١)] - الرّملة : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى باسم الرميلة ، وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة وتاريخ سنة ١٢٢٨ هـ رملة بنها وهى الرملة .

- وذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال إن اسمها القبطى pischo والصواب أن بيشو ترجمة كلمة الرمل باللغة الرومية كما ورد فى كشف الأسقفيات فى ترجمة أسماء عدة قرى باللغة المذكورة وليست الترجمة هى الاسم القبطى .
- وكانت الرملة تابعة لمركز طوخ فلما أنشئ مركز بنها سنة ١٩١٣ ألحقت به لقربها منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩) .
- أما قرية الرملة اليوم هي إحدى قرى مركز بنها التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.

[(٢)] - زرنيخ والكلابية : قريتان قديمتان إحداهما وهى زرنيخ ، وردت فى معجم البلدان بأنها قرية من قرى الصعيد بأعلاه من شرقى النيل بمصر ، وفى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال القوصية .

- والثانية وهى الكلابية وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال القوصية .
- ووردتا فى تاريخ سنة ١٢٤٠ هـ كل ناحية منهما على حدتها وفى تاريخ سنة ١٢٥٦ هـ ضمتا إلى بعضهما فصارتا ناحية واحدة من الوجهات العقارية والمالية باسم زرنيخ والكلابية .
- ووردت زرنيخ فى الانتصار مشوهة باسم رريحح وقوم الشقف من أعمال القوصية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٥٥) .
- أما قرية زرنيخ اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز اسنا في محافظة الأقصر في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في زرنيخ ٧٨٥٧ نسمة، منهم ٣٨٦٧ رجل و٣٩٩٠ امرأة.
- وأما قرية الكلابية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز اسنا في محافظة الأقصر في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الكلابية ٣٩٦٣ نسمة، منهم ١٩٩٣ رجل و١٩٧٠ امرأة.

- قال : كان عجاناً وتقطب فبقى يصلى بالحرم الخمس أوقات وأهل البلد تنكر عليه بقلة الصلاة معهم ، فأتى نهار الجمعة فقفل الباب وكان يعجن ، فلما طلع الإمام وخطب وصلى ركعة حس بالصلاة فخطا ولحق الإمام فى ثانى ركعة ، فلما سلم كانت يده ملوثة عجيناً فحطها على كتف الإمام وقال : ابقى تمهل حتى تحضر الرجال من الكون وتحضر من أماكنها ، أنا عمر أتيت من بلاد الشام وعلى الدرك ، فنظروه جماعة من أهل البلد وكانوا حجاجاً فسلموا عليه ، ثم أتى لمحله .
- قال السيد : أحمد بن السيد : حسين جدنا : كان أهل البلد هجموا على الفرن ليأتوا به للحاكم فلم يجدوه فجلسوا عند الباب ولم يروه فتح وإذا هو من داخله فتعجبوا ثم انصرفوا ، فلما أتوا أهل البلد الحجاج أعلموا بعضهم ، فانحد الشيخ : عمر لما باح بالسر ودعا على البلد بالخراب ومات ، فخربت من يومها ، وهى صهبا بالشام ، وله مقام بغزة ، وهو جد سيدى : صفى بن طعيمة الملكى ، رضى الله عنهم .
- ومنهم سيدى : أحمد المريجلى بن بنت السيد : حسين أبو طاقية .
- قال : إن أباه من جماعة مرغم ببدو ، وكان سيدى : حسين قد تزوج من أولاد مرغم ، فلما كان فى يوم عيد والفرسان فى المطراد [1] لابسة الحديد خرجت حماة الشيخ : حسين نظرت الخيالة فقالت لبنتها : لو كان زوجك من هؤلاء الرجال ما كان أحسن من هذا المجنون ؟ فحس سيدى : حسين بهذا القول ، وكانت البلد منكرة عليه فأتى إلى حماته وقال لها : نفذ السهم فيكى أنتى وبنتك ، الله يبتليكم بالشتات وسبخ الأرض والهدم ، فثار الغبار عاجلاً ، فدرى الأمير : مرغم فاستعطف خاطر الشيخ فقال : نفذ القول إلا إن كان بركة الجاموس ، فتشتتوا وأسبخت البلد أربعة آلاف فدان إلا مبرك الجاموس لم يصبه شيء بوسط المسبخ ، ودفن ابنه : أحمد بالغيط وخربت البلد .
- وكان له ولد اسمه السيد : حسن الصامت ، فكان قليل الكلام فسمى الصامت ، وكان يلبس الليف .

---

[1] - التواصل بلا إنقطاع في الحلبات والسبق .

- قال سيدى : أويس : كان أبي حسين ، وأخى أحمد ، وأخى حسن فى قطية عند المريدين ، وكان الملك الصالح ذاهب إلى غزاة فنظر أخى : حسن فقال : هذا الليف ، والليف يطرح الرطب ، فكاشف ثم إنه انهز فنزل منه الرطب ، فكاشف وقال : يا أبي اجعلنى على راحلتك فإذا بركت بمحل ادفنى فيه ، قال : ففعل ذلك ، قال : فلما أتى الصالحية بركت فدفنه ، فقال : إن شاء الله تعالى لما أرجع أبنى له مقاماً وأبنى البلد لأجل خاطركم ، فلما انتصر بناه وجعل له رزقة بغيط بدو الشجرة ثلاثين فداناً ، وبنى البلد وكانت أخصاصاً .
- ومن الخلفاء الكبار خليفة جدنا الباز السيد : على بن وهب سحارى العرامى ، وهو ابن السيد : عباس بن السيد : حسين بن السيد : مطهر ، ونسبوه أنه ابن موسى الكاظم ، ومن ذريته الشيخ : عمر بالصفين [(١)] شرق مصر بن أبي بكر بالقليوبية بن منصور بمنية جنان [(٢)] بن على المذكور . رحمه الله تعالى .

[(١)] - الصّفّين : قريـة قديمـة وردت فـى قـوانين ابـن ممـاتى مـن أعمـال الشـرقية ، وفـى تحفـة الإرشـاد وردت محرفة باسم الصتفين ، وفى التحفة والانتصـار الصفين وهى بعد المنشية الصغرى من الأعمال المذكورة ، وهذا خطأ لأن المنشية الصغرى هى قرية أخرى يفصلها عن الصفين ناحيـة المنشاة الكبرى واسـمها الأصلى تروط طسفة وهى المنشية الصغرى ، ومن هذا يتبين أن لا علاقة لناحية الصفين بالمنشية الصغرى المذكورة ، وفى تاج العروس الصفان من عمل الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٢) .

[(٢)] - منية جنـان : وردت فى قوانين ابن ممـاتى نسخة جوتـا منيـة حسـان من أعمـال الشرقية ، وفـى نسـخة اسطنبوا منية جنان ، وفى تحفة الإرشاد منيـة خيـار ، وفـى التحفـة والانتصـار وقوانين الـدواوين ودليل سـنة ١٢٢٤هـ وتاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسم منية جنان .

- ولأنه ذكر فى دفتر تاريع ناحية السعديين أن أطيانها مفصولة من أراضى ناحية ميت حيان سألت صديقى سالم بك مشهور عمدة السعديين عن قريـة ميت حيـان المذكورة فأفادنى بـأن اسمها الصحيح هو منيـة جنان وأنه بسبب خراب هذه القرية قسمت أطيانها فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ إلى نـاحيتين وهمـا السعديين والنهامنة من نواحى مركز منيا القمح بمديريـة الشرقية ، وقال إن سكن منية جنـان الذى انـدثر مكانـه اليوم عزبة الأميرة خديجة هانم إسماعيل الشهيرة بعزبة الخراب بحوض بوكريم رقم ٣ بأراضـى ناحيـة النعامنة السابق ذكرها ، ثم قال إنه لما خربت ميت جنان رحل عنها سكانها ولا يزال منهم جماعة بناحيـة ميت يزيد بمركز منيا القمح يعرفون إلى اليوم باسم عائلة الجنانى ومنهم الشيخ عبد الفتاح الجنـانى من أعيان ميت يزيد عمه مهدى بك خليل الجنانى المفتش السابق بوزارة المعارف .
- وأخبرنى مهدى بك أن الشيخ سليم بن عبد الرحمن بن سليم الجنانى الأزهرى المترجم فى الضوء اللامع للسخاوى هو من قرية منية جنان هذه.
- وقال على باشا مبارك إن هذا العالم منسوب إلى جنـان قريـة علـى بحر حدور بمركز العرين (الآن مركز كفر صقر) والصواب أنه من ناحية منية جنان التى كانت واقعة على بحر أبو الأخضر بمركز منيا القمح وأن البحر الذى بمركز كفر صقر اسمه بحر حدوس لا حدور .
- ومما ذكر يرى القارئ أن الاسم الصحيح لهذه القرية هو منيـة جنـان وحرفت إلـى ميت جنـان كمـا وردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وأن اسمها الأصلى ورد محرفاً فى جميع الكتب التى ورد ذكرها فيها لتشـابه الحروف وتغيير مواضع النقط أو إهمالها عند النقل من نسخة خطية إلى أخرى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩) .

- ومن الخلفاء الشيخ : عوض المدفون بجانب البحر المالح بعسقلان الشام ، وهو ابن مُحَمَّد بن عوض خليفة الباز المدفون بالزاوية الحمراء ناحية قرية فاقوس [(١)] شرق مصر ، وهو ابن عمر بن عوض ، ينسبوا إلى موسى الكاظم . والله أعلم بحالهم .
- ومن الخلفاء سيدى : عطية أبو الريش خليفة السيد : أبو الحسن جد الشيخ : نتيفة القبابي الملكى ، له حال وكرامات فى كدوا [(٢)] ، وما وقع له مع السلطان : الظاهر مُحَمَّد جقمق الناصرى لما أتى للصيد والقنص ، وكانت الطير ألفت عليه فسمى أبو الريش ، ودعى إلى اللبوة والسبع فابيضت وجوههم ، وكانت تكلمه الملائكة ، وسمع لهم زجلاً بالتسبيح ، وكان صائماً قائماً ، ورده عشرة آلاف صلاة على النبي ﷺ ، وأرسل السيد : أبو الحسن القبابي الملكى شيخه إلى إقليم البحرية إلى كدوا يلزمها ويربى المريدين هناك ، وله عقب صالح ، مات بالقرية المذكورة .

---

(١) - فاقوس : قاعدة مركز فاقوس ، هى من المدن القديمة ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال إن اسمها المصرى pakes والرومى aphrousполis والقبطى fakoussa .

- وذكر أميلينو فى جغرافيته أن فاقوس وردت فى كشف الأسقفيات هكذا : فاقوس = tarabia = arabia قال وقد سمى هذا القسم arabia لأنه أقرب أقسام مصر إلى بلاد العرب .

وأقول : إن طرابية أو أطرابية التى وردت فى أسماء الكور ليست هى اسماً من أسماء فاقوس بل كانت اسماً للقسم الإدارى الذى كانت قاعدته مدينة فاقوس القديمة وقد سماه الروم طرابية أو أرابيا لقربه من بلاد العرب وقد اختفى هذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية بسبب تغيير التقسيم .

- ووردت فاقوس فى كتاب البلدان لليعقوبى من مدن مصر فى الحوف الشرقى ، ووردت فى كتاب قدامة باسم فاقوس الغاضرة .
- وفى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى فاقوس من مدن الحوف الشرقى ، وفى معجم البلدان فاقوس مدينة فى حوف مصر الشرقى وهى فى آخر ديار مصر من جهة الشام فى الحوف الأقصى ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية .
- وقرية فاقوس الحالية وملحقاتها قد استجدت فى العهد العثمانى وقد أقيمت فى وسط الأراضى الزراعية بالقرب من أطلال المدينة القديمة .
- وأما فاقوس البلد الحالية هذه فتقع فى الجنوب الشرقى لمحطة فاقوس وعلى بعد ١٥٠٠ متر منها ، وكانت فاقوس من قرى مركز العارين فلما أنشئ مركز فاقوس سنة ١٨٨١ جعلت فاقوس قاعدة له لوقوعها على محطة السكة الحديدية ، وبسبب السياسة الحزبية أصدرت وزارة الداخلية قراراً فى سنة ١٩٣١ بتقسيم ناحية فاقوس إلى ثلاث قرى إحداها هذه وتعرف بفاقوس البلد والثانية قسم أول فاقوس والثالثة قسم ثانى فاقوس .
- وبسبب هذا التقسيم أصبح ديوان المركز والمصالح الأميرية الأخرى واقعة كلها فى ناحية قسم أول فاقوس .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٦) .
- أما فاقوس اليوم هو مركز إداري مصري .يقع في محافظة الشرقية الواقعة في جمهورية مصر العربية .القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة فاقوس، وتضم كذلك مدينة الصالحية الجديدة.

(٢) - كدوا : لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغير إسمها والله أعلم بحالها .

- ومن الخلفاء الشيخ الصالح سيدى : على النجار بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : عبد الله بن السيد : صالح بن السيد : مُحَمَّد العراقى الولى الرفاعى خليفة السيد : أحمد أبو مسافر بن السيد : حسين أبو طاقية القبابى .
- قال السيد : حسن الفقى بن السيد : أحمد المذكور مخبراً عن الشيخ : على النجار قال : تعطلت ساقية مقام السيد : منصور الباز الذى بالمرج ، وكان الملك : الناصر ناصب خيامه بذلك الوادى ، والسيد : أحمد عنده ، وأتوا المصلين أعلموا الشيخ بالتعطيل فأرسل لها على النجار ، فلما شرع فى نجارة خشبها انكسر القادوم منه وليس معه غيره ، فأخذ من ذلك الخشب نجر به ، فلما شهر أمره توفى رحمه الله ، وهو ناحية بلقس بضواحى مصر .
- يحى أبو حسين ، أتى إلى بدو الشجرة [1] بريف مصر ، توفى ومعه ولدان أحدهما يسمى السيد (١) : مروان أبو شبانة ، وأخوه السيد (٢) : كردوس .
- وكان السيد : مروان أبو شبانة اجتمع على السيد : منصور عاهده ورباه حتى استحق ، وكان نقيب الخدمة ، وجرى له ما جرى مع الشيخ : منصور فى قتل النقيب حين كان يخدم على الفقراء فى المعلوم ، وقتل النقيب ، ودفن بشيوة [2] ، وأعطى الشيخ : منصور لشبانة بلاد الساحل إرادة ، وهو خالع وذريته إلا فى الماء ، وفقرائهم نصف بند ، ولما مات شبانة دفن بالعصايد [3] بريف مصر ، وخلف أولاداً وهم السيد (١) : عمر ، والسيد (٢) : ناصر الدين ، والسيد (٣) : خميس .

---

[1] ـ قرية قديمة تقع قرب مدينة الصالحية بمحافظة الشرقية وقد نزلها عربان كثيرة .

[2] ـ شِبوَة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى شيوة بنا وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ووردت فى الانتصار محرفة باسم شنوة بنا من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى .

- وكان سكن هذه القرية واقعاً فى الجهة الغربية من ترعة المنصورية بينها وبين ترعة زغلولة ثم نقل إلى الجهة الشرقية من ترعة المنصورية فى وقتنا الحاضر .
- المرجع : السابق ـ القسم الثانى ـ البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٧٣) .
- أما قرية شيوة الغربية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أجا في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شيوة الغربية ١٤٦٢ نسمة، منهم ٧٤٥ رجل و٧١٧ امرأة.

[3] ـ العَصَايِد : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية .

- المرجع : السابق ـ القسم الثانى ـ البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٥) .
- أما قرية العصايد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في العصايد ٧٥٤٥ نسمة، منهم ٣٩١١ رجل و٣٦٣٤ امرأة.

- وله غير الساحل إرادة إذا حضر مكتـــوبهـــم الصحيح .
- وأخوه السيد : كردوس ذهب إلى صعيد مصر ، مات بها .
- ومما وقع للسيد : منصور أنه طلب زيتاً طيباً يشعل به مصباحاً بالمسيد رسول الله ﷺ الذى فى القباب الكبرى المدفون فيه أبوه : شبل جد السيد : حسين أبو طاقية ، فصاح السيد : منصور على الخادمة قالت : يا سيدى ما فى الماعون شيء ، قال : سمى الله تعالى ، فذهبت فنظرت ذلك الزيت فائراً فائضاً ، فملأت منه ثم رجعت للسيد : منصور قالت : حاد لا داهية الماعون فائراً يا سيدى ، فقال السيد لها : لأى شيء تقولى كذا يا مباركة الحال ، لولا قولك لكان يصير عيناً وعبرة ، لكن نفد القول بالرجوع ، فرجعت وجدته قد هبط ، وهو معلم أثر الزيت فى خشب المحل إلى الآن كل أوان ينز .
- وكان للسيد : منصور خادم يسمى : بلال نقيب النقباء والخدام ، وألزمه المقام وأباح له خدمته ولذريته ليوم الحساب ، ودعا لهم بالبركة ، ودعا على من يؤذيهم ، وكان من التكارة ، وله أخ يسمى الشيخ : سعد بحوران الشام بالمزيريب ، وكان أهل بركة عظيمة أصحاب أحوال وأقوال وكرامات ظاهرة .
- وكان السيد : سعد صحب السيد : أحمد البدوى ثم اجتمع على السيد : يحيى أبو عبد الله الباز أخو سيدى : منصور ، فعاهده وخلفه الشيخ : منصور وأرسله إلى حوران نائباً عنه .
- ومن كرماته : أن الوحوش المتعادية كانت تألفه وتتحاكم إليه .
- ثم اجتمع السيد : منصور على بلال بقرية بولاق [1] مصر حين كان فى امتحانة السلطان له أمسكه حين توضأ على بحر النيل وألقى نفسه عليه فتبعه أخذ العهد عليه ، وقال له : ولدنا يا بلال ورفيقنا فى الدنيا والآخرة أنت وذريتك ، بارك الله فيهم وفيمن أحبهم ، وقطع الله دابر من آذاهم ، ومن آذهم فقد آذانى ، ولم يفارقه

[1] – بولاق : أما بولاق أو بولاق أبو العلا اليوم هو حي قديم من أحياء مدينة القاهرة، يقع على ضفة النيل الشرقية مقابل جزيرة "الزمالك" وبولاق يعني الميناء.

إلى أن مات ، ودفن معه فى المقام ، وخلف السيد (١) : عبد الله ، والسيد (٢) : عبد الرحمن ، والسيدة (٣) : كريمة .

- وكان من خلفاء الباز الكبير سيدى : منصور البطايحى سيدى الحاج : قراجا أحمد أصله من أبناء الملوك العجم ، ولما خلع خرج مجذوباً إلى نحو بلاد الروم إلى قرية تسمى قرا [(١)] ، مات بها وكان عظيم الحال .
- ومن كراماته : أن الثور شكا له من الفلاح من قلة الزاد ، وكان يشيل جهراً ، وكان يمشى على الماء ، وكان خليفة النقباء لسيدى : منصور الباز الكبير خال الرفاعى وشيخه ، وكان له سرحة تكاية ببلاد قوسان ثلاثماية وستون محلاً يدور بها ، وهو عظيم لطيف .
- ومما روى عن السيد : حسين : أن جمل المحمل برك وتواردت عليه جميع الأشياخ لم يقدر أحد أن يثوره ، فلما أتى سيدى : حسين أبو طاقية مسك زمامه فوثب وعاد متحركاً إلى آخر المدينة وعيون شعيب وبرك الحاج [(٢)] بها ، فأنعم عليه الملك : الناصر مُحَّد بن قلاوون الصالحى [(٣)] ، وصارت رتبة الشيخ مقدم ذلك المحمل هو ومن يكون من خرقته ليوم الحساب .
- هذا ما يسره الله من بعض كراماتهم . رضى الله عنهم أجمعين .

---

(١) ــ قرا : لا أعلم مكانها وعلى الأرجح أنها بتركيا .

(٢) ـ بِرْكة الحاج : هى من النواحى القديمة اسمها القديم جب عميرة ، وردت به فى كتاب البلدان لليعقوبى ، ويقال لها بركة الجب أو بركة الحج أو بركة الحجاج ، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد بركة الجب من ضواحى القاهرة من أعمال الشرقية ، وفى التحفة بركة الجب وهى بركة الحجاج من ضواحى القاهرة .

- وتكلم المقريزى فى الجزء الأول من خططه ص٤٨٩ فقال : بركة الجب هى بظاهر القاهرة من بحريها وتسميها العامة فى زمنه بركة الحاج لنزول الحجاج بها عند مسيرهم من القاهرة إلى الحج فى كل سنة ونزولهم عند العودة ، وقال : أرض جب عميرة وعميرة هذا هو ابن تميم بن جزء التجيبى من بنى القرناء ونسبت هذه الأرض إليه فقيل لها أرض جب عميرة .
- وأقول : إن هذه الناحية عرفت بالبركة بسبب انخفاض أرضها عن منسوب الأراضى الزراعية المجاورة لها ، وقد وردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسم بركة الحاج ، ومن سنة ١٢٦١هـ باسم البركة .
- وفى سنة ١٢٨٠هـ فصل من البركة كفران من توابعها وهما كفر أبو صير وكفر داود باشا وتكون من هذين الكفرين ناحية إدارية باسم كفور البركة ، وفى سنة ١٨٩٢ ألغيت الوحدة الإدارية لهذه الكفور وأصبحت من توابع ناحية البركة كما كانت ، ولهذا لا يزال اسم هذه الناحية وارداً فى جداول وزارة الداخلية باسم البركة وكفورها وفى جداول المالية البركة فقط .
- المرجع : السابق ــ القسم الثانى ــ البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٣١) .
- أما بركة الحاج اليوم هي أحد ضواحي القاهرة الكبرى.

(٣) - المنصور سيف الدين قلاوون الألفي الصالحي أحد أشهر سلاطين المماليك البحرية ورأس أسرة حكمت مصر والمشرق العربي مايزيد على قرن من الزمان، كان من رجال الملك الصالح أيوب (الصالح أيوب زوج شجرة الدر، و ليس والد صلاح الدين الأيوبي). وأبلى بلاء حسناً في معركة المنصورة، وعلا شأنه بعد ذلك، فكان من كبار الأمراء أصحاب النفوذ في دولة بيبرس، وبويع له بالسلطنة في الحادي عشر من رجب سنة ٦٧٨هـ خلفاً للملك الصغير العادل بدر الدين سُلامش. وتتحدث أغلب مصادر هذا العصر عن لقب الألفي وهو لقب أطلق على السلطان المنصور قلاوون وذلك نسبةً إلى قيمته، فقد اشتراه أستاذه الأمين علاء الدين بألف دينار وقد ارتفعت قيمته لحسن سيرته.

(٩٨) – سلوك وطريق القوم فى التصوف :

- والآن نذكر سلوكهم وطريقهم فى التصوف .
- ذكـر سـلوك طريـق القـوم طريـق السـيد : منصـور البـاز الأشـهب الكبـير البطـايحى الحسينى على قدم جدهم رسول الله ﷺ .
- اعلم : أنه يجب على المريد السالك لطريق الله على قدم رسول الله ﷺ .
- أنه لا يدخل إلى الماء إلا مستوراً بإزار لما جاء فى الحديث :(كل ماء حمام) .
- ولا يبول فى الماء الراكد ، ولا يواجه الشمس والقمر والقبلة إلا إذا كان بينهما حائل ولو نصف ذراع ، ولا الريح خوفاً من براغيث البول ، ولا يبول فى أرض جلدة بل يجعل له نقرة ، ولا يبول إلا إن حل حزامه خوفاً من ذلك .
- ولا يبول فى طريق مشى ، ولا تحت شجرة مثمرة ، ولا فى ظل أيام القيظ ، ولا فى شمس أيام البرد .
- ولا ينام متحزما خوفاً من كشف العورة .
- ولا يركب متـــحزماً خـــوفاً من ذلك .
- وإذا نــــام يطفــــئ المصبـــــاح .
- ومن الآداب : أنه لا يُخرج يده من طوقه ، ولا يكشف ذراعه فى الجلسة ، ولا يتكلم بعد الاضطجاع ، ولا يهزل ولا يغتب ولا ينم ولا يتكلم فى الجمع إلا من يكون له رفقة أو يسأل .
- ومن الآداب : التحزم فى المشى ، وشيل الأبريق ، وقلة التحزين نهاراً ، بل يشتغل بالـذكر والصـيام وقيـام الليـل واتبـاع الشـريعة وتـرك المحرمـات ، ولا يلـبس التـاج أو يتخلف أو يتوزر أو يتنقب أو يتأمر إلا بشورة .
- وإذا ظهر على فقير فعل فاحشة بإثبات أو تحليف يمين لمن أشاع ذلك الفاعل يطرد حتى يظهر صـلاحه ، والمفعول به يطـرد ولا يلـم إذا كـان لـه غـرض ، وإذا غضـب وكشـفت عورته وهو راقد وقام رأى ذلك وشكا لا يطرد ، وإذا كان مشبهاً وحس بكشف العورة وسكت إلى أن ظهر الفعل القبيح وشكا بعد ذلك فهو موالس ، فإن الذى على القدم إذا رأى أمراً مخالفاً للشريعة من الـذى يكـون جالسـاً وراءه يـذهب

من عنده إذا كان ضيفاً ، وإذا كان (قوياً) [(١)] لزمه ينهاه أولاً وثانياً وثالثاً ، فإن لم يرتد يعلم كبار الفقراء بذلك ، ويسندوه فى جرة غيره حتى يتقدم ، ولا يفوت عهد الله بل يراعيه لأجل الطريق فإن صلاحه يرجع له .

- ويجب على المريد : لا يُخفى عن شيخه شيئاً ، ولا يتكلم عن فعله ، وإذا ذهب المريد لمحل وأعلم شيخه ثم ذهب إلى غيره يكون خائناً ولا يفلح ، ولا يتكلم فى جِرة غيره بل يلزم الصمت والأدب ، وإذا كان ماشياً فى جِرة غيره وأراد أن يذهب لمحل يأخذ الدستور منه أولاً ويقبل كتفه ، فإن أبى فثانياً وثالثاً ثم يذهب عنه ولا جناح عليه ، والمشى فى جِرة الفقراء نهاراً ، وأما فى الليل فلا يفارق شيخه ولا يتوجها رقوداً إلا عن عذر واضح ، ولا يشرب قائماً ، وإذا تمشى شيخه لقضاء حاجة فليذهب عنه بعيداً ، ويقف المريد إلى أن يجلس الشيخ يجلس ، فإذا قضى حاجته وقام فليأتيه بأبريق الماء إلى أن يصله يقبل يد الشيخ ، ويعطيه له لإزالة النجس ، وإذا أخذه يقبل يده .
- وإذا أراد أن يحل حزامه يأخذ الدستور ، ويقول : دستور فى شد الحزام.
- وإذا عمل أمراً لابد عن أخذ الدستور ، وتقبيل اليـد أدباً وخضــوعاً .
- وأما سرقة البدايات فى سيرهم تكون للفقراء لا لغيرهم ، ويجب على العارف إذا أخذ ولداً يعلمه فضيلة فى دينه ، ولا يسأله إلا بعد أن يطمئن ، ويسأله عن أهله خوفاً من أمور الدنيا .
- وكيفية سرقة المبتدئين : أن يسلمه أو يرجمه أو يزعق عليه ، لكن حين يسرقه يلاقيه لأنه لا يخرج إلا بحال يبرم كالزوبعة ، وإن أخلا عنه سقط إلى الثرى مغشياً عليه الذى يكون صادقاً .
- وإذا دخلت على أخواتك ورأيت البدايات نائمين فدس على قدمه يوثب على حِيله ، وإذا أخذته ولم تسهره فى الصلاة لزمك حق أنت ، وهو الذى يطاوعك على الكسل ، وإذا سرق يهمس عمه ينبهه خوفاً من أمور الدنيا ، وإذا كان الشيخ راقداً

[(١)] - غير موجودة بالأصل .

والمريد واقفاً لقيام الليل فليس على الشيخ جناح ، وإذا سهر الشيخ ونام المريد يلزمه الحق .

(٩٩)–كيفية أخذ العهد .

- **وأما كيفية أخذ العهد :**
- قال الشيخ : إذا جاء أحد يأخذ العهد فيذكر له آداب التوبة ونسبها ونسب الخرقة للعارف ، ويجعل المريد يده فى يد الشيخ ، باطن يده فى باطن يده ، ويجعل الشيخ إبهامه فوق إبهام المريد ، ويكون بعد الوضوء وصلاة ركعتين ، ويعرفه الشيخ بأنه مشترك معه فى التوبة لقوله تعالى: ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿٣١﴾ النور . ويسكت الشيخ ويغمض عينه ، ويخرج بقلبه من البين ، ويرى أن الله هو التواب الرحيم ، وأن الشيخ واسطة ، ثم يرفع صوته بأعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، أستغفر الله العظيم ثلاثاً ، ثم يقول : وأتوب إليه وأسأله التوبة والمغفرة من النار ومن كل عمل يقربنا إلى النار ويغضبه ، ونسأله التوبة والتوفيق لما يحب ويرضى ، هذا عهد الله وميثاق رسوله ﷺ ، إنا تائبون إلى الله من المعاصى ، ويكون شيخنا كذا وكذا ، واخترنى أن أكون شيخك فى هذه الطريقة ومسلكك على الكتاب والسنة ، شهد الله وأنبياؤه ورسله وملائكته والحاضرون من خلقه .
- والمريد يقول مثل الشيخ ، ويكون اثنان وقوفاً على رأسه يقولون : إن شاء الله لقوله تعالى :
- ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ ﴿٢٤﴾ الكهف : ٢٣ – ٢٤
- وإذا كان أحد حاضراً جعل يده فوق أيديهم ، ويكون الشيخ قد لف يده ويد المريد فى إزار أبيض ، ثم يلقن الذكر .
- وكيفيته : قال عيسى : لن يلج ملكوت السموات والأرض من لم يولد مرتين ، والولادة لا تكون إلا بين اثنين .

- وقد جاء حديث عن رسول الله ﷺ : (موتوا قبل أن تموتوا) [(١)] .
- والموت الاختيارى سبب العروج فى ملكوت السموات .
- ولهذا لما سأل على رضى الله عنه الرسول ﷺ فقال : يا رسول الله دلنى على أقرب الطرق وأسهلها على عباده وأفضلها عنده ، فقال : (يا على عليك بمداومة الذكر والخلوة ، فقال على : هكذا كل الناس ذاكرون ، قال الرسول ﷺ : يا على لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول : الله الله ، فقال على : كيف أذكر يا رسول الله ؟ فقال : غمض عينيك واسمع منى ثلاث مرات ، ثم قل أنت ثلاث مرات وأنا أسمع ، فقال رسول الله ﷺ : (لا إله إلا الله) . ثلاث مرات مغمضاً رافعاً بها صوته وعلى يسمع . ثم قال على مثله [(٢)] .
- فهذه كيفية التلقين ، يلقن الشيخ المريد بعد العهد ثلاث مرات ، والآخر يقول مثل الشيخ ثم يذكرون الله ويختم بالفاتحة .
- وبعد : فيجب على المريد التائب أن يعمل بالأحاديث الأربعـة :
- الأول : (إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى) [(٣)] .
- الثانى : (فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا)[(٤)] ، وهو أساس طريق الصوفية .
- الثالث : (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) [(٥)] .
- الرابع : (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) [(٦)] .

---

(١) - ١- مُوتُوا قبلَ أن تموتُوا .
- ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، أسئلة وأجوبة ٥٩ • غير ثابت .

(٢) – روى عن عثمان بن عفان: من قالَ حينَ يفرغُ من وضوئِهِ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ ثلاثُ مراتٍ لمْ يقمْ حتى عنهُ ذنوبَه حتى يصيرُ كما ولدتْهُ أمُّه .
- ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، نتائج الأفكار ٢٥٠/١ • راوي له عن عمرو ما عرفته .

(٣) – روى عن عمر بن الخطاب: إنَّما الأعمالُ بالنِّيّاتِ وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نوى .
- أبو نعيم (ت ٤٣٠)، حلية الأولياء ٤٣/٨ • من صحاح الأحاديث وعيونها تفرد به الحسن بن سهل عن قطن • شرح رواية أخرى .

(٤) - روى عن سعد بن أبي وقاص: إن هذا القرآنَ نزلَ بحزنٍ فإذا قرأتموهُ فابْكُوا فإن لم تبكُوا فتباكَوا .
ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، الكافي الشاف ١٨٠ • (فيه) إسماعيل لين .

(٥) – روى عن أبي هريرة: مِنْ حُسْنِ إسلامِ المرءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ .
الترمذي (ت ٢٧٩)، سنن الترمذي ٢٣١٧ • غريب • أخرجه الترمذي (٢٣١٧)، وابن ماجه (٣٩٧٦).

(٦) – روى عن أبي هريرة وعمر بن الخطاب: الإحسانُ أن تعبدَ اللهَ كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يَراك
الألباني (ت ١٤٢٠)، صحيح الجامع ٢٧٦٢ • صحيح • شرح رواية أخرى .

(١٠٠) – نصوحية التوبة .

- اعلـم يا ولـدى : أن التوبـة لا توجـد إلا بأركانهـا الثلاثـة ، ولنصـوحيتها ثـلاث خصال :
- النصيحة الأولى : عدم الرضى بما لا يرضى الله تعالى .
- النصيحة الثانية : إذا وقع فى محظور سأل الله أن يخلصه منه .
- النصيحة الثالثة : إذا خلصه منه جدد توبة بالندم ، والعزم على أن لا يعود .
- فتوبة العوام : الخروج من المعصية إلى الطاعة لوجه الله تعالى لا للخوف من النار.
- وتوبة الخواص : يرجع من الكسل فى التخلق بأخلاق الله إلى الجد فى التخلق بها لوجه الله لا لخوف القطيعة ، والعياذ بالله .

(١٠١)–ذكر آداب الذكر :

- قال السيد حسين : آداب الذكر : تحقيق الأنس بالله ، والوحشة من الخلق.
- قال جده الأكبر السيد : منصور الباز الأشهب البطايحى : آداب الذكر سبعة عشر خصلة :

(١٠٢)– التوبة الأولى .

- التوبة من جميع المعاصى والزلات .

(١٠٣)– التوبة الثانية .

- الغسل والوضوء وصلاة ركعتين حين يقبل .

(١٠٤)– التوبة الثالثة .

- لبس اللباس الطيب حلا ورائحته .

(١٠٥)– التوبة الرابعة .

- اختيار بيت مظلم .

(١٠٦)– التوبة الخامسة .

- تطيب مجلس الذكر بالرائحة الطيبة للملائكة ومؤمن الجن .

(١٠٧)– التوبة السادسة .

- الجلوس متربعاً مستقبلاً القبلة .

(١٠٨)– التوبة السابعة .

- أن يضع راحتيه على فخذيه .

(١٠٩)– التوبة الثامنة

- أن يغمض عينيه .

(١١٠)– التوبة التاسعة

- أن يخيل خيال شيخه بين عينيه فيكون رفيقه فى الطريق .

(١١١)– التوبة العاشرة

- أن يستمد فى قلبه فى أول شروعه فى الذكر بهمة شيخه .

(١١٢)– التوبة الحادية عشر

- أن استمداد شيخه هو استمداد من رسول الله ﷺ .

(١١٣)– التوبة الثانية عشر :

- السكوت والسكون لتحصيل الصدق بأن يشغل قلبه بالله الله بالفكر دون اللسان حتى لا يبقى خاطر مع الله الله ، ثم يوافق اللسان القلب بلا إله إلا الله .

(١١٤)– التوبة الثالثة عشر :

- الإخلاص ، وهو أن يقصد بهذا الصدق وجه الله .
- وكذا سائر حركات العبد لا يجوز أن يظهر على ظاهره شيئاً إلا بعد تخصيصه فى قلبه بالصدق والإخلاص ، وبهما يتصل إلى الصديقية ، وهو أن يظهر جميع ما يخطر بباله من قبيح أو مليح لشيخه أو لصديق له يكون حافظاً على أسراره .
- ولهذا قيل : من شرط المريد : أن يُطلع شيخه على سره ، ولا ينظر هو إلى سره ، فإن لم يُظهر شيخه على أمره كان خائناً ، والله لا يحب الخائنين .

(١١٥)– التوبة الرابعة عشر :

- ذكر لا إله إلا الله مع التعظيم بقوة تامة ، وتصعد (لا إله) من فوق السرة من النفس التى بين الجنبين ، وإيصال (إلا الله) بالقلب اللحمى الكائن بين عظم الصدر والمعدة مائلة رأسه إلى الجانب اليسار مع حضور القلب المعنوى فيه .

(١١٦)– التوبة الخامسة عشر :

- إحضار معنى الذكر بقلبه مع كل مرة ، فبظهور البشرة واللسان يقول : لا إله إلا الله ، وبقلبــه : لا معبــود إلا الله ، وبفنــاء الخــواطر كلهــا يقــول : لا معبــود إلا الله لمشاهدته أنه ينطق به .

(١١٧)– التوبة السادسة عشر :

- نفى كل موجود سوى الله ، بلا إله إلا الله ليتمكن تأثير إلا الله فى القلب ، ويسرى إلى جميع الأعضاء ، لما قيل : ينبغى للرجل إذا قال الله يهتز من فوق رأسه إلى أصبع قدميه .
- السابعة عشر : إذا سكت باختياره يسكن ، ويحضر مع قلبه متلقياً لوارد الذكر لعله يرد عليه فيعمر وجوده فى لحظة ما لا تعمره المجاهدة والرياضة ثلاثين سنة . وهذه الآداب تصعب على المبتدئ ، وتسهل على غيره ، وكلها تلزم الذاكر إذا كان واعياً فى عقله مختاراً فى ذكره .
- أما إذا غاب عن عقله فللغيبة أحكام : فإذا سلب الذكر اختيار الذاكر فلا حرج على الذاكر ما دام هو مسلوب الاختيار يستعمله كيف يشاء على أنواع مختلفة كلها محمود وصاحبها مشكور عليها ، فإنها كلها أسرار فربما يجرى على لسانه : الله الله الله ، وهــو و هــو وهــو ، أو : لا لا لا ، أو : أ أ أ ، أو : هـ هـ هـ ، أو : عيــاط بغيـر حرف ، أو : صياح ، أو : صراخ ، أو : تخبيط .
- فأدبه فى ذلك الوقت أن يسلم نفسه بوارده يتصرف فيه كيف يشاء ، وكذا بعد سكون وارده .
- ويكون فى تسليمه بالسكون والسكوت ما استطاع متلقياً للوارد ، وقد تتفق هذه الأنواع للصادق فى مجلس واحد .
- وأما الانزعاج والارتعاد الذى يلحق الفقير حين يتحرك فمن ضعف حاله عن تحمل الوارد ، وذلك لازدحام أنوار اللطائف فى دخول باب القلب فيلحقه دهش فيغيب بجوارحه ويستريح إلى الصعقة والصرخة والشهقة لكثرة الحال ، وغلبة الوجد وقهر

وارده ، وأكثر ما يكون ذلك لأهل البدايات ، وأما النهايات فالغالب عليهم السكوت والثبوت لانشراح صدورهم واتساع سرائرهم فهم فى سكوتهم متحركون .

- وإذا اعترض أحد على الذكر جهراً مستدلاً بقوله تعالى :
﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾ ﴿٢٠٥﴾ الأعراف : ٢٠٥ .
- وقوله ﷺ : (خير الذكر ما خفى) [(١)] .
- فالجواب : أن من لا يعرف ربه ولا نفسه فكيف يذكر ربه ؟
- وأيضا الذكر الخفى : هو ما خفى عن الحفظة لا ما يخفض به الصوت.
- وعن جابر : أن رجلاً كان يرفع صوته بذكر الله تعالى ، فقال رجل : لو أن هذا خفض من صوته ، فقال رسول الله ﷺ : (دعه فإنه أواه) [(٢)] .
- قال رسول الله ﷺ : (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قيل وما رياض الجنة ؟ قال : حلق الذكر) [(٣)] .
- وروى أنه ﷺ خرج على حلقة من أصحابه قال : (ما أجلسكم هنا ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا ، قال : آلله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : آلله ما أجلسنا إلا ذلك ، قال : أما أنا لم أستحلفكم تهمة لكم ، ولكنه أتانى جبريل عليه السلام فأخبرنى أن الله تعالى يباهى بكم الملائكة) [(٤)] .

---

(١) - روىعن سعد بن أبي وقاص: خيرُ الذِّكرِ الخفيُّ وخيرُ الرِّزقِ ما يَكفي .
ابن حبان (ت ٣٥٤)، المقاصد الحسنة ٢٤٧ • (صحيح) .

(٢) – روى عن أبي يونس حاتم: حدَّثَني قاصُّ أهلِ مكةَ، أنَّ أعرابيًّا قالتْ له أمُّه: خُذْ بِجادَيكَ وائتِ رسولَ اللهِ ﷺ لعلَّ اللهَ، عزَّ وجلَّ، ينفعُكَ برسولِ اللهِ ﷺ قال: فقدِمَ إلى المدينةِ، فكان إذا صلّى جهَر بصوتِه في قراءتِه ودعائِه، فشَكا ذلك أبو ذرٍّ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال: دَعْه فإنَّه أوّاهٌ قال: فرجَع أبو ذرٍّ يلومُ نفسَه: ما كان له مَن يشكوه غيرَكَ؟ فلبِث أيامًا، فلما كان ذاتَ ليلةٍ خرَجتُ إلى البقيعِ لحاجَتي، فإذا مصباحٌ وسطَ المقابرِ فقلتُ: هذا رجلٌ يدفنُ فانتهَيتُ إليه، فإذا رسولُ اللهِ ﷺ في القبورِ وهو يقولُ: هاتاه أدنِياه حتى وضَعه، فقلتُ: مَن هذا؟ قالوا: هذا ذو البِجادَينِ الذي كنتَ تشكو .
- البوصيري (ت ٨٤٠)، إتحاف الخيرة المهرة ١٧١/٢ • إسناده ضعيف .

(٣) -١- روى عن أنس بن مالك: إذا مررتُم برياضِ الجنَّةِ فارْتعُوا قيل يا رسولَ اللهِ وما رياضُ الجنَّةِ قال حِلقُ الذِّكرِ.
- ابن عدي (ت ٣٦٥)، الكامل في الضعفاء ٣١١/٧ • لا يتابع محمد بن ثابت عليه • أخرجه الترمذي (٣٥١٠)، وأحمد (١٢٥٤٥)، وأبو يعلى (٣٤٣٢) واللفظ له .

(٤) - ١- روى عن أبي سعيد الخدري: خرَج مُعاوِيَةُ بنُ أبي سُفيانَ على حَلقةٍ في المسجِدِ فقال: ما يُجلِسُكم؟ قالوا: جلَسْنا نذكُرُ اللهَ قال: آللهِ ما أجلَسكم إلّا ذلك؟ قالوا: واللهِ ما أجلَسنا إلّا ذلكَ قال: إنَّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلَّم خرَج على حَلقةٍ مِن أصحابِه فقال: (ما يُجلِسُكم)؟ قالوا: جلَسْنا نذكُرُ اللهَ ونحمَدُه على ما هدانا للإسلامِ ومنَّ علينا به قال: (آللهِ ما أجلَسكم إلّا ذلكَ) ؟ قالوا: واللهِ ما أجلَسنا إلّا ذلكَ قال: (أما إنِّي لَمْ أستحلِفْكم تُهمةً لكم ولكنَّ جِبريلَ أتاني فأخبَرني أنَّ اللهَ يُباهي بكم الملائكةَ)
- ابن حبان (ت ٣٥٤)، صحيح ابن حبان ٨١٣ • أخرجه في صحيحه • شرح رواية أخرى .

- وعن عمر : أن الناس كانوا يذكرون الله عند غروب الشمس يرفعون أصواتهم بالذكر ، فإذا خفيت أرسل إليهم عمر أن ثوروا الذكر . (أى ارفعوا أصواتكم).
- فإذا كان جماعة يذكرون فالأولى فى حقهم أنهم يرفعون أصواتهم بالذكر والقوة ، وإذا كان واحداً فالأولى فى حقه الإخفاء إن كان من العوام ، فإن ذكر الجماعة أكثر تأثيراً فى رفع الحجب .
- فإذا اعترض أحد فى انفراد ذكر لا إله إلا الله دون مُحَمَّد رسول الله ، أو فى انفراد الصلاة على النبى ﷺ دون الذكر .
- فالجواب : أن مُحَمَّد رسول الله إقرار ، والإقرار يكفى مرة فى العمر ، مع أن قول لا إله إلا الله متضمن لقوله ﷺ : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله) [(١)] .
- فقال : حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، وسكت عن الثانية لتضمن هذه لتلك .
- قال : وأما الصلاة على النبى ﷺ فهى من العباد دعاء وهو ذكر ، وكثرة الدعاء مستحبة كما حث عليه بعبارات شتى تغنى شهرتها عن ذكرها هنا .

(١١٨)–ذكر السماع :

- قال رسول الله ﷺ : (إن الله أباح السماع لبعض عباده وخواصه من خلقه) بقوله تعالى :
- ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾﴿١٨﴾ الزمر : ١٨
- معناه أنهم إذا سمعوا القول قصدوا المراد .
- وقال تعالى :
- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ ﴿١٧٢﴾ الأعراف : ١٧٢
- فسمع من سمع بلا حد ولا رسم .

---

(١) – روى عن أبي هريرة: أُمِرتُ أن أقاتلَ النّاسَ حتّى يقولوا: لا إلَهَ إلّا اللَّهُ .
• علي بن المديني (ت ٢٣٤)، العلل لابن المديني ١٨٣ • الحديث حديث عبيد الله يعني عن عمر • شرح رواية أخرى .

- ولما خلق الله آدم وأظهر ذريته إلى الدنيا ظهر ذلك السر المكنون فيهم ، فإذا سمعوا نغمة أو قولاً حسناً طارت هممهم إلى الأصل الذى سمعوه من ذلك النداء ، فهم المتحابون فى الله تعالى العارفون بالله .
- وقال رسول الله ﷺ : (لما هبط آدم إلى الأرض بكى ثلاثمائة عام ، فأوحى الله : يا آدم مم بكاؤك ؟ ومم فزعك ؟ فقال يا رب : لست أبكى شوقاً إلى جنتك ولا خوفاً من نارك ، وإنما بكائى شوقاً إلى الملائكة الصوفية المتواجدين حول العرش ، سبعون ألف صف جرد مرد يرقصون ويتواجدون حول العرش يدورون ، يد كل واحد بيد صاحبه ، وهم يقولون : جل الملك ملكنا ، لولا الملك هلكنا ، من مثلنا ؟ وأنت إلهنا ، من مثلنا ؟ وأنت حبيبنا ومتغاثنا ، وذلك دأبهم إلى يوم القيامة ، قال : فأوحى الله يا آدم ارفع رأسك فانظر إليهم ، فرفع رأسه إلى السماء فنظر إلى العرش والملائكة يرقصون ، لباسهم الأخضر ووجوههم كالدر ، ولهم شعور كالنساء ، يسمع بكاؤهم وأنينهم أهل السموات ، وهم صفوة أهل السموات يتوالهون من العرش إلى الكرسى شبه السكارى لما بهم من الوله ، إسرافيل قائدهم ومرشدهم ، وجبريل رأسهم ومقدمهم ، وميكائيل قوالهم ، وعزرائيل محاديهم ، والحق جليسهم وأنيسهم ، فلما نظرهم آدم سكن روعه وبكاؤه) [(١)] .
- وإنهم إخواننا فى نسبة الطريق وأصحابنا فى السماء .
- وكان ممن رآهم الشيخ : أبو القاســـم النصـرباوى .
- وكشف عن بصره فرأى العرش وتلك الملائكة وهم متواهون فأمر أصحابه أن يفعلوا مثلهم ، فسميت من عهده القاسمية .
- وهى التى يفعلها طائفته إلى الآن . رحمه الله .

---

(١) – روى عن معاذ بن جبل: لَمّا هبَط آدَمُ إلى الأرضِ بكى على الجنَّةِ مِئةَ خَريفٍ ثمَّ نظَر إلى سَعةِ الأرضِ فقال أيْ ربِّ أما لأرضِكَ عامرٌ يسكُنُها غيري فأوحى اللهُ إليه أنْ بلى إنَّها سترتَفِعُ بيوتٌ يُذكَرُ فيها اسمي وسأُبوِّئُكَ منها بيتًا أختَصُّه بكَرامتي وأُحلِّلُه عَظَمتي وأُسمِّيه بيتي أُنطِقُه بعَظَمتي ولَسْتُ أسكُنُه وليس ينبغي لي أنْ أسكُنَ البُيوتَ ولا تسَعُني ولكنِّي على عَرْشي وكُرْسيِّ عَظَمَتي وليس ينبغي لشيءٍ ممّا خلَقْتُ أنْ يخرُجَ مِن قَبْضتي ولا مِن قُدْرتي وتعمُرُه يا آدَمُ ما كُنْتَ حيًّا ثمَّ تعمُرُه القُرونُ مِن بعدِكَ أُمَّةً بعدَ أُمَّةٍ قَرْنًا بعدَ قَرْنٍ حتّى ينتهيَ إلى ولَدٍ مِن أولادِكَ يُقالُ له إبراهيمُ أجعَلُه مِن عُمّارِه وسُكّانِه .

- الطبراني (ت ٣٦٠) ، المعجم الأوسط ٢٦٣/٧ • لم يرو هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد تفرد به إسماعيل بن عمرو .

- قال الشيخ : كل عضو يتحرك من الراقص فى حبه باعتقاد بعبادة سبعين سنة قياماً وصياماً ، وإن السماع سر ما وصل إليه إلا القليل من العارفين ينظر الحق إليهم حين نداهم ، ونالوا ذلك باستحقار الخلق لهم وكسر قلوبهم وذل نفوسهم ، فأسمعهم القول بإسماع القلوب ، فمنهم من سمع بأذنه ، ومنهم من سمع بقلبه ، ومنهم من سمع بسره ، ومنهم من سمع بروحه ، فهم والهون سكارى حيارى مفتقرين خاشعين لهم فى وقت السماع حنين وأنين ، لأنهم يستمعون ببطون جائعة وقلوب خالية رقيقة عن الأكدار قد أضمرت بالاشتياق ولهيب الأحزان ، فاحترقت كلاهم من غير أن يعلم المستمعون أى شىء أصابهم ، ولا يعرف حالهم إلا مولاهم الذى أبلاهم ، فباطنهم محترق بالله ، وظاهرهم محفوظ مع الله ، فساعة تراهم قد نزلت عليهم السكينة ، وساعة تراهم معذبين محزونين ، وساعة متلذذين مسرورين ، فواحد يصرخ ، وواحد يرقص ، وآخر يبكى ، وآخر ينوح ، وآخر يضرب ، فحالهم لا يعرفه إلا أهل المعرفة والصفاء الذين ماتوا قبل الموت ألف موتة فباتوا ليلة جياعاً ، وليلة شباعاً ، وليلة دهاشاً ، احترقوا بنار الجحيم ألف مرة ، وعاشوا ألف حياة ، ولا يعرفهم إلا أمثالهم
- أما إذا ابتدأتم بقيام الذكر : استفتحوا بأم القرآن ثم يذكر الحادى : لا إله إلا الله مطيطاً ، ثم أنشدوا واقرؤوا شيئاً من كتاب الله وأقيموا الذكر ، أما إذا قرأتم فحسنوا أصواتكم ، لقوله عليه الصلاة والسلام : (حسنوا القرآن بأصواتكم) .
- وقال عليه الصلاة والسلام : (الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً) [(١)] .
- وقال عليه الصلاة والسلام : (لكل شىء حلية ، وحلية القرآن الصوت الحسن) [(٢)] .
- وهذا مباح كسماع الألحان والإنشاد والأشعار ونقر الدفوف ونفخ الشبابة.
- أما نقر الدف يذكر لقوله تعالى :

---

(١) – - روى عن البراء بن عازب: حسِّنوا القرآنَ بأصواتِكم؛ فإنَّ الصَّوتَ الحسنَ يزيدُ القرآنَ حُسنًا.
• البيهقي (ت ٤٥٨)، شعب الإيمان ٨٦٨/٢ • (له متابعة) • أخرجه ابن ماجه (١٣٤٢) باختلاف يسير مختصراً، والدارمي (٣٥٠١) واللفظ له، والحاكم (٢١٢٥) باختلاف يسير. • شرح رواية أخرى .

(٢) – روى عن أنس بن مالك: لكلِّ شيءٍ حِلْيةٌ وحِلْيَةُ القرآنِ الصَّوتُ
ابن تيمية (ت ٧٢٨)، الاستقامة ٢٨٩/١ • ضعيف • أخرجه عبدالرزاق في (المصنف) (٤١٧٣)، والبزار (٧٢٨٠)، وابن عدي في (الكامل في الضعفاء) (١٣٣/٤) .

- ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ ﴿٨﴾ المدثر : ٨ الآية .
- ونفخ الشبابة والقرن يذكر عن قوله تعالى :
- ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴾ ﴿٨٧﴾ النمل : ٨٧ الآية .
- وأما نغمة الحادى تذكر عن قوله تعالى :
- ﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ ﴿٤١﴾ ق : ٤١
- وقال بعض الناس للشيخ : الباز : لم صفقت ؟ فقال : إشارة لنيل المطلوب ، ولهناء المحب بالمحبوب .
- قالوا : لم خلعت وتمزقت ؟ قال : إشارة إلى تمزق الحجب وظهور المحجوب ورفع العيون وكشف العيون .
- قالوا : لم تحركت ؟ قال : دعانى داعى الحبيب بقول : هل من يستجيب ؟ .
- قالوا له : لم أمرت المردان بالنزول وسط حلقة الذكر بالماء ؟ قال : إشارة عن أهل الجنة ، فإن رسول الله ﷺ قال : (رياض الجنة حلق الذكر) [(١)] .
- فمجالسنا هذه رياض الجنة لأنها حلق الذكر ، فالجالسون فيها أهل الجنة لأن رياض الجنة لا يجلسون فيها إلا أهلها.
- ولقوله عليه الصلاة والسلام : (من أراد أن يجلس مع أهل الجنة فليجلس مع الفقراء) .
- وقد وصف الله أهل الجنة بقوله :
- ﴿ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ ﴿٤٧﴾ الحجر : ٤٧.
- وقوله :
- ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ ﴿١٩﴾ الإنسان : ١٩ الآية .

---

(١) - روى عن أنس بن مالك: إذا رأيتُم رياضَ الجنةِ فارتَعوا قيل وما رياضُ الجنةِ قال حِلقُ الذِّكرِ.
- ابن حبان (ت ٣٥٤)، المجروحين ٢٦١/٢ • (فيه) محمد بن ثابت يروي عن أبيه ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه على قلته • أخرجه الترمذي (٣٥١٠)، وأحمد (١٢٥٤٥)، ابن حبان في (المجروحين) (١٨٦/٢) واللفظ له .

- فمجالسنا رياض الجنة ، وإخواننا أهل الجنة ، وولداننا ولدان الجنة .
- واعلم : أن هذا السماع لا يصلح إلا لمن يعرف صرير الباب والصوت الطيب.
- واعلم : أن منهم من حضر السماع وما قنع بالسماع حتى كشف له القناع ، وأنه قد استمع من الأشياخ ومن التابعين ومن الصحابة : سيدى : عبد الله بن عمر ، وغيره.
- وقد أباحه ﷺ .
- وأما ضرب الدف والتواجد والرقص فقد جاءت الرخصة بإباحته للفرح والأعياد والسرور والقدوم والجلسة والوليمة والعقيقة ، فقد ثبت جوازه بإنشادهم وضربهم الدف لما قدم رسول الله ﷺ وقولهم هذه الأبيات :

أشرق البــدر علينا	من ثنيــات الوداع
وجب الشكر علينا	ما دعـــا لله داع

- وأما ضرب الطبل الباز فإنه جائز ويهدى التايه والغرقان ، لاستواء الذكر ويهيم القلوب .
- وقد كان لرسول الله ﷺ زير نحاس يضرب به فى الحرب ، ولأنه واسع الفم ضيق الأسفل .
- والذى يحرم الدربكة لأنها واسعة الطرفين ضيقة الوسط .
- وأما نفخ الشبابة : فهى جائزة لأنه ﷺ سمع زمارة الراعى ولم ينكرها ، وحاشاه أن يمر بمنكر ولم ينكره أو بباطل ولم يبطله.

(١١٩)–ذكر فضل الخادم :

- قال رسول الله ﷺ : (اتخذوا الأيادى عند الفقراء فإن لهم غداً دولة وشفاعة كشفاعة الأنبياء) [(١)] .
- وقال ﷺ لأبى ذر : (يا أبا ذر : لكل شيء مفتاح ، ومفتاح الجنة حب الفقراء والمساكين والدنو منهم ، وهم جلساء الله تعالى يوم القيامة ، يا أبا ذر : الفقراء

(١) - روى عن الحسين بن علي بن أبي طالب: اتخذوا عند الفقراءِ أياديَ فإن لهم دولةً يومَ القيامةِ .
• محمد جار الله الصعدي (ت ١١٨١)، النوافح العطرة ١٧ • ضعيف • أخرجه الديلمي في (الفردوس) (٢٦١) .

ضحكهم عبادة ، ومزاحهم تسبيح ، ونومهم صدقة ، وينظر الله إليهم كل يوم ثلاث مرات) [(١)] .

- وقال ﷺ لبلال : (عش فقيراً ، ولا تعش غنياً ، فقال بلال : ومن لى بذلك يا رسول الله ؟ فقال له : يا بلال هو ذاك ولا النار ، أحبوا الفقراء ولا تهينوهم فإن للفقير شين فى أعين الناس وزين عند الله) [(٢)] .
- وتشبهوا بالفقراء فقد قال رسول الله ﷺ : (من تشبه بقوم فهو منهم ، ومن كثر سواد قوم فهو منهم ويحشر معهم) [(٣)] .
- واخدموا الفقراء ، قال رسول الله ﷺ : (الخادم فى أمان الله ما دام فى خدمة أخيه المسلم ، وللخادم فى الجنة أجر الصائم بالنهار القائم فى الليل ، وكخادم المجاهدين فى سبيل الله ، وكخادم الحج ، وكخادم المرابطين فى سبيل الله ، وكأجر كل بار فى الأرض ، وطوبى للخادم يوم القيامة ، ليس على الخادم حساب ولا عقاب ، وللخادم شفاعة فى مثل ربيعة ومضر ، فقال : أبشر يا رسول الله وإن كان فاجراً ؟ فقال : خادم القوم أفضل عند الله من سبعين عابد مجتهد ، ومن معلم محتسب ، وللخادم أجر من يخدمهم ، ثم قال : (من أراد أن يجلس مع أهل الله فليجلس مع الفقراء) .

(١٢٠) – ذكر السلوك :

- قال الشيخ رحمه الله : السلوك مراتبه مراتب الملوك ، وهى ثلاثة : الإسلام ، والإيمان ، والإحسان .
- الإسلام : أول مراتب الدين لعامة المؤمنــــين .

---

(١) – روى عن عبدالله بن عمر: لِكُلِّ شيءٍ مفتاحٌ، ومِفْتاحُ الجنَّةِ حبُّ المساكينِ والفقراءِ .

- الألباني (ت ١٤٢٠)، ضعيف الجامع ٤٧٣١ • موضوع • أخرجه ابن حبان في (المجروحين) (١٧٥/١)، وابن عدي في (الكامل في الضعفاء) (٣٧٧/٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤١/٣) مطولاً باختلاف يسير .

(٢) - في رواية :عن بلال بن رباح: يا بِلالُ ! مُتْ فقِيرًا، ولا تَمُتْ غنيًا قُلتُ: وكَيفَ لِي بِذلكَ؟ قال: ما رُزِقْتَ فلا تُخَبِّأْ، وما سُئِلتَ فلا تَمنَعْ فقُلْتُ: يا رسولَ اللهِ ! وكيفَ لِي بِذلِكَ؟ قال: هو ذاكَ أو النّارُ .
الألباني (ت ١٤٢٠) ، ضعيف الترغيب ٥٤٣ • ضعيف • أخرجه الطبراني (٣٤١/١) (١٠٢٤) ، وأبو نعيم في (حلية الأولياء) (١٤٩/١)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) (٤٦٥/١٠)

(٣) – في رواية : عن عبدالله بن عمر: مَن تَشبَّهَ بقَومٍ فهو منهم.
أبو داود (ت ٢٧٥)، سنن أبي داود ٤٠٣١ • سكت عنه (وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح)
• أخرجه أبو داود (٤٠٣١) واللفظ له، وأحمد (٥١١٤) مطولاً • شرح رواية أخرى

- والإيمان : درج القلب لخاصة المؤمنـــــــين .
- والإحسان : أول معارج الروح لخاصة المقربين .
- قال عمر بن الخطاب ﷺ : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد ، حتى جلس إلى رسول الله ﷺ .
- وأسند ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ، وقال : يا مُحَمَّد أخبرنى عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن مُحَمَّداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً .
- فقـــال : صدقت ، فعجبنا منه يسأله ويصدقه .
- ثم قال : أخبرنى عن الإيمان ، فقال رسول الله ﷺ : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره حلوه ومره ، قال : صدقت ، قال: فأخبرنى عن الإحسان .
- قـــال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) [(١)]
- ثم بين فى آخر الحديث فقال : يا عمر أتدرى من السائل ؟ .
- فقال : الله ورسوله أعلم ، قال : ذلك جــبريل أتاكم يعلمكم شرائع دينكم .
- وعن على بن أبي طالب ﷺ أنه رأى فقيراً يمشى فى سوق البصرة وهو يتبختر .
- فقال الإمام : على : ما علامات الفقير ؟ .
- فقال : منـــك يؤخذ العلم يا أبا الحســـن .
- فقال : للفقــــــير اثـــنى عشر علامـــــة :

(١) – روى عن أبي هريرة: كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بارِزًا يَوْمًا لِلنّاسِ، فأتاهُ جِبْرِيلُ فَقالَ: ما الإيمانُ؟ قالَ: الإيمانُ أنْ تُؤْمِنَ باللَّهِ ومَلائِكَتِهِ، وكُتُبِهِ، وبِلِقائِهِ، ورُسُلِهِ وتُؤْمِنَ بالبَعْثِ. قالَ: ما الإسْلامُ ؟ قالَ: الإسْلامُ: أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، ولا تُشْرِكَ به شيئًا، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤَدِّيَ الزَّكاةَ المَفْرُوضَةَ، وتَصُومَ رَمَضانَ. قالَ: ما الإحْسانُ؟ قالَ: أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأنَّكَ تَراهُ، فإنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فإنَّه يَراكَ، قالَ: مَتى السّاعَةُ ؟ قالَ: ما المَسْئُولُ عَنْها بأَعْلَمَ مِنَ السّائِلِ، وسَأُخْبِرُكَ عن أشْراطِها: إذا ولَدَتِ الأمَةُ رَبَّها، وإذا تَطاوَلَ رُعاةُ الإبِلِ البُهْمُ في البُنْيانِ، في خَمْسٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إلّا اللَّهُ ثُمَّ تَلا النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: (إنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السّاعَةِ) (لقمان: ٣٤) الآيَةَ، ثُمَّ أدْبَرَ فَقالَ: رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شيئًا، فَقالَ: هذا جِبْرِيلُ جاءَ يُعَلِّمُ النّاسَ دِينَهُمْ.

- البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٠ • (صحيح) • أخرجه البخاري (٥٠) واللفظ له ، ومسلم (٩) • شرح الحديث .

(١٢١)- فصل في صفة علامات الفقر إلى الله :

(١٢٢)- العلامة الأولى .

- أن تكــــون عارفـــــاً بالله تعـــالى .

(١٢٣)- العلامة الثانية .

- أن تكون مراعيـــا لأوامر الله تعـــالى .

(١٢٤)- العلامة الثالثة .

- أن تكون متمســكاً بسنة رســـول الله .

(١٢٥)- العلامة الرابعة .

أن تكـــون دائمـــاً على طهـــــارة .

(١٢٦)- العلامة الخامسة .

- أن تكون راضياً عن الله على كل حال .

(١٢٧)- العلامة السادسة .

- أن تكــون موقنــــاً بما عنـــــد الله .

(١٢٨)- العلامة السابعة .

- أن تكون آيساً مما فى أيـدى النـــاس .

(١٢٩)- العلامة الثامنة .

- أن تكــــون ممســـــحة للأيـــــدى .

(١٣٠)- العلامة التاسعة .

- أن تكــون مبـــــادراً لأوامـــر الله .

(١٣١)- العلامة العاشرة .

- أن تكون شفـــوقاً على خـــلق الله .

(١٣٢)- العلامة الحادية عشر .

- أن تكون متواضعـــاً للنـــاس .

(١٣٣)- العلامة الثانية عشر .

- أن تعلم أن الشيطان لك عـــدو .

- كما أخبر الله تعالى بقوله:
- ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾﴿٦﴾ فاطر .
- فلما سمع الفقير ذلك من الإمام نزع مرقعته ، وقال : والله لا ألبسها بعد هذا اليوم . رحمه الله .
- وسئل الإمام : على ﷺ : بما عرفت ربك ؟ قال : بما عرفنى به نفسه ، لا يُدرك بالحواس ، ولا يُقاس بالناس ، قريب فى بعده ، بعيد فى قربه ، فوق كل شىء ، ولا يقال تحته شىء ، وأمام كل شىء ، ولا يقال وراءه شىء ، وهو فى كل شىء ، لا شىء ، فسبحان من هو كذا وليس هكذا .
- وسئل الجنيد عن المحبة قال : دخول صفات المحبوب حتى تعد من صفات المحب.
- فالمحبة : محو المحب لصفاته ، وإثبات المحبوب لـــــذاته .
- ولذا قال الشبلى : إنما سميت محبة لأنها تمحو من القلب ما سوى المحبوب.
- وقال أيضاً : المحبة أن تغار على المحبوب أن يحب مثلك .
- وسئل الشيخ رحمه الله : هل عرفت الله بمحمد أو عرفت مُحَمَّداً بالله ؟
- فأجاب : لو عرفت الله بمحمد ما عبدته ، وكان مُحَمَّد أوثق فى نفسى من الله ، ولو عرفت مُحَمَّداً بالله لما احتجت إلى مُحَمَّد ، ولكن الله عرفنى بنفسه بلا كيف كما شاء ، وبعث مُحَمَّداً بتبليغ القرآن وأحكامه وبيان مفصلات الإسلام وإثبات الحجة وتقويم الناس على منهج الإخلاص فصدقته لما جاء به .
- وقال السرى السقطى : لا تصح المحبة بين اثنين حتى يقول أحدهما للآخر : أنا أحبك . انتهى .

(١٣٤)–الكرامة :

- وأما الكرامة : فكل ما صح أن يكون معجزة للنبى جاز أن يكون كرامة لولى .
- والفرق بينهما : أن المعجزة تظهر اضطراراً ، وتارة لا تظهر .
- وسئل الجنيد عن العارف : هل يزنى ؟ فأطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال : ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴾﴿٣٨﴾ الأحزاب : ٣٨
والعصمة لا تكون إلا للأنبياء .
- وأما الأولياء فجائز أن يبدو منهم الهفوات والزلات ، وجائز أن يكون محفوظاً من الأوزار .
- ومما وقع لبعض الرجال : أنه رأى فى اللوح المحفوظ أنه يزنى فى جارية ، فلما آن أوانه أتى إلى بيت تاجر أضافه ثم جلس يتحدث معه إلى أن قرب العشاء طلع إلى بيته ، وأمر جاريته أن تنزل إلى الفقير بالطعام ، فلما نزلت له لعب بعقلها فمسكها جامعها ، فنزل سيدها فرآهما ، فقام الفقير فتح الباب وهرول على البحر ماشياً ، فقال له التاجر : ما هذا الفعل ؟ قال له الفقير : هذا قضاؤه وهذا عطاؤه ، لقد كنت أشاهد هذا الفعل مدة فى اللوح المحفوظ حتى قُضى ، وما بقى على شيء ، وذهب ماشياً على الماء إلى أن غاب رحمه الله .
- ومن شرط الفقير : أن يتبع التوبة لقوله تعالى :
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ ﴿٢٢٢﴾ البقرة .
- ولقوله عليه الصلاة والسلام : (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) [(١)] .
- وأن يحافظ على الصلاة لقوله :
- ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ ﴿١٠٣﴾ النساء .
- وأن يغض البصر عن المحرمات لقوله تعالى :
- ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾﴿٣٠﴾ النور .

---

(١) – روى عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري: التّائبُ من الذَّنبِ كمَنْ لا ذَنبِ له .
- أبو حاتم الرازي (ت ٢٧٧)، لسان الميزان ٢١٧/٩ • ضعيف • أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) (٢٢/ ٣٠٦) • (٧٧٥)،وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨٢١)،و في (الحلية) (٣٩٨/١٠) • شرح رواية أخرى .

- ويجـب عليـه إذا مشـى أو ذكـر فى ظلمـة أن يشـعل ضـوءاً ، سـنة عـن رسـول الله ﷺ ، فإنـه ورد عنـه أنـه دفـع لـبعض أصـحابه عرجـوناً ليستضـىء بـه فى الظلمة .
- وإذا مشـــــى يحمـــــل العكـــــاز .
- وإذا أكل يغسل يده قبل وبعد فإنه سنة .
- وإذا أتى سلم ، فإنه ورد أن من صافح أخاه المؤمـــن غفر الله لهمـــا .
- وإذا صـــام شـــد الكمر والهنـــك مع حمـــل السنـــك .
- ويوقد القرائن بالتهليل وذكر الجليل ، ويوقد الشراق مع صحبتــــهم .
- أما الهنك : فإنه حجر يشده أهل العجــم سنة عن رســول الله ﷺ .
- والسنك : حجر صغير أسود فوقه ، فإذا عدم ذلك فالمِنْطقة تغنى عنه .
- ولا تلبسها هى والخـرقة والتـــاج إلا بذكـــر الله والتهلـــيل .
- وأما القنديل : الإشارة لما توقدها تقرأ الفـــاتحة ، وتذكر الله وتختــم .
- وأما الشراق : هو السراج يوقد عند صحبة الفقراء ، ويذكر الحادى ، ويسمى ذكر السراج الأول والثانى .
- وأما الحبوة لأجل السهـــر .
- وأما العذبة فقد دل الدليل على إرخائها فترات .
- وأما السبحة فهى مسبحة إذا سبحت بها ، ومقبحة إذا أخذتها فى يدك وطوحتها ، ومذبحة إذا جعلتهـــا فى رقبتـــك مجهـــراً .
- وأما الأبريق : فهو سبيل للظمآن ، وطهارة للوضوء والغسل ، ورفيق من خوف مشــــــى الحـــــر وقـــلة المـــــاء .
- ويقال فيه حياً إذا كان ملآناً ، وميتاً إذا كان صاحياً ، ونجساً إذا كان مبلولاً وحط على الأرض ، وإذا كان ناشفــاً طـــاهراً .
- وأما الخرقة : فإنها من شروط الإيمان وسترة للعورة إذا عبر الماء وتريا فى الطريق إذا لبسها .
- وأما الشملة : فإن رسول الله ﷺ كان له شملتين بيض لفهما .

- ومعنى الصوف : الصاد : صفاء / صدق / صبر .
- والواو : وصال / ود ، وفاء .
- والفاء : فناء / فقه / فتوة .
- وله فروع فى غير هذا النسب فى النسب الأكبر .

(١٣٥) – تأخير الولد الأمرد .

- وأما تأخير الولد الأمرد فإنه أفضل من تقدمته ، وفى تربيته أجر عظيم لأن الشاب التائب حبيب الله ، والشيخ التائب عتيق الله ، وفى تأخيره براءة من اللفتات ، وجعله خلف الظهر سنة عن رسول الله ﷺ ، فإنه ورد وفد من عبد قيس معهم غلام أمرد ، فأمره ﷺ أن يجلس خلف ظهره ، وقال : (إنما كانت فتنة أخى داود من نظره) [(١)] .
- وعن ابن عباس فى بعض مروياته يقول : كنت خلف النبى ﷺ فقال : (يا غلام) كذا وكذا . إلخ .
- وكان عبد الله بن عباس يُجلسهم خلف ظهره ، ويُعلمهم الحديث هو ودحيا الكلبى .
- وقد ورد أنه ﷺ ضم عبد الله بن عباس إلى صدره محبة وقال : (اللهم علمه الكتاب والحكمة) [(٢)] .
- وأما تربية الأولاد المؤمنين : فهو جائز فى الأدب والدين وقلة الالتفات الحسى والمعنوى ، والمربى لهم له أجر عظيم إلى أن يلتجى يتقدم ، وإنما كان الغالب تربية الشباب دون الرجال لأنه ورد : (الشباب أطاعونى ، والكهول عصوا على).
- وفى حديث آخر : (الشباب أرق أفئدة . إلخ) .

---

(١) - أنَّ وفدَ عبدِ القيسِ لمّا قدموا على النَّبيِّ ﷺ كانَ فيهم أمرَدُ حسنٌ فأجلسَهُ ﷺ خلفَ ظَهْرِهِ وقالَ: إنَّما كانت فِتنةُ داودَ من النَّظرِ.

- الهيتمي المكي (ت ٩٧٤)، الزواجر ٦/٢ • إسناده واه .

(٢) – روى : عن عبدالله بن عباس: ضَمَّني رسولُ اللَّهِ ﷺ إليهِ وقالَ اللَّهمَّ عَلِّمهُ الحِكمةَ وتأويلَ الكتابِ.

- الألباني (ت ١٤٢٠)، صحيح ابن ماجه ١٣٦ • صحيح • أخرجه البخاري (٣٧٥٦)، والترمذي (٣٨٢٤)، والنسائي في (السنن الكبرى) (٨١٧٩)، وابن ماجه (١٦٦) واللفظ له • شرح رواية أخرى .

- **ومن شروطها :** تكميل الناقص ، وتربية الجاهل وإن أبى فهجره وطرده أولى ، ومن لم ذلك يكون مثله والله يأخذ حقه ما لم يتب فيقبل ، وعقوبات أهل الجرم على قدر جرمهم .
- **ومـن الآداب :** تشـييع الجنـائز ، وعيـادة المرضـى ، والشـفقة علـى اليتـيم ، ورحمـة المسـكين ، وتـوقير الكبـير ، واللطـف بالصـغير ، والشـفقة علـى سـائر خلـق الله ، والصلح بين الإخوان ، وحمل الأذى ، وقلة الأسى ، وخصف النعل ، وقلة العجب ، وركوب الحمار ، وطحن الرحا ، وأكل خبز الشعير ، وقلة التكلف ، والشرط ، ونفخ النار ، والصدق ، والأمانة ، فهذه طريق القوم .
- وأمـا الـذكر مطيطـاً فى السـيارة والجمـع : فـإن قولـه جـائز بـدليل : قـال رسـول الله ﷺ : (خلـق الله تعـالى ملكـاً يقـول : لا إلـه إلا الله مـن يـوم خلـق لا يفـرغ منها إلى يوم القيامة) [1] .
- ولولا يحب الله ذلك ما كان يخلق هذا الملك .
- وكـان الشـيخ يلـف الشـملة السـوداء والكمـر والحلـة الخضـراء فوقهـا حلـة حمـراء وطيلسـان أبـيض وعمامـة بيضـاء ومخـيط عليهـا قـدر أصـبعين سـود ، لأن رسـول الله ﷺ كان له ذلك .
- وما اختص بالعلم الأحمر والبشت الأحمر إلا سيدى : أحمد البدوى ، وخليفته عبد العال .
- **وانظر نسب سيدى :** أحمد البدوى وانتقالته فى الأصل ، تركناه اختصاراً.
- وانظر أيضاً مريدين الباز بالعراق وقوسان واليمن ونجد والحجاز والشام وغزة .
- وكل هؤلاء وأساسهم وفروعهم وبلادهم والأمراء والأشراف والملوك وبيوتهم وأنسابهم فى الأصل ، تركناه اختصاراً .

---

(١) – في رواية أخرى : عن عبدالله بن عباس: سألتُ النبيَّ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ متى يُنفخُ في الصورِ فقال سألتُ جبريلَ متى يُنفخُ في الصورِ فقال سألتُ ميكائيلَ متى يُنفخُ في الصورِ فقال سألتُ إسرافيلَ متى يُنفخُ في الصورِ فقال سألتُ الرفيعَ متى يُنفخُ في الصورِ فقال سألتُ اللوحَ متى يُنفخُ في الصورِ فقال سألتُ القلمَ متى يُنفخُ في الصورِ فقال إنَّ اللهَ تعالى خلق ملَكًا يومَ خلَق السماواتِ والأرضَ فأمره أنْ يقولَ لا إلـهَ إلا اللهُ فهو يقولُ لا إلهَ إلا اللهُ مادًّا بها صوتَه لا يقطعُها ولا يتنفسُ فيها ولا يتمُّها فإذا أتمَّها أُمر إسرافيلُ أن ينفخَ في الصورِ وقامتِ القيامةُ

- ابن عراق الكناني (ت ٩٦٣)، تنزيه الشريعة ٣٨٧/٢ • في سنده من لم أعرفهم .

- وهذه المحلات للفقراء نصب شعبة وإرادة وفتوح وطريقة ورباً ملكى رفاعى منصورى من أم عبيدة [(١)] ودقلة إلى الحاجر تكون ملكى ربا ، وموكبه رفاعى طريقة .
- لعن الله المتغير عن إرادتنا ومنكر عهدنا بجاه سيد المرسلين .

(١٣٦)–ذكر قسمة المريدين بين المناصرة الرفاعية :

- قال السيد : أحمد بن السيد : حسين أبو طاقية : إن أول من حط النذر بمصر لعمنا الباز الأمير : عرام بن نصير الغتورى أمير هلبا سويد [(٢)] ، كان يحط من ماله أربعين رأساً إبلاً وبقراً وغنماً ، فأرسل نجاباً لما حج أبي : حسين يقول له : لمن يعطى الفتوح بعدك ؟ قال : إلى المستحقين الثلاثة السيد (١) : على الملثم ، والسيد (٢) : سالم ، والسيد (٣) : أحمد البهلول .
- فلما حج حضرهم ، فأخذ السيد : سالم خمسة عشر رأساً ، وأخوه السيد : أحمد مثله ، وبعث عشر رؤوس للسيد : على الملثم أخيهم ، فتشوش وردهم لعرام ، فأتاه ضعيفاً محمولاً ، وأخذ بخاطره فى منية سندوب [(٣)] ، وأعطاه نذراً كثيراً وعاهده ، فلما درى بذلك أخواه أتيا له فازعين وقالا له : أنت ما يكفيك دويدارية البلاد حتى تأخذ عراماً وماله ؟ اقسم علينا ، فقال لهم : ليس لى شيء ، اذهبوا لشيخ السجادة للقباب يحكم بيننا ، فلما ذهبوا للقباب وفهم السيد : أحمد بن السيد : حسين وحكوا له على القول جعل الحق عليهم بموجب أنهم أخذوا أكثر من أخيهم واستقلوا به ، ثم أمهلهم لمجيئ أبيه ، فلما جاء السيد : حسين من الحج وعلم بذلك حكم

---

(١)- هى المسماة الآن بلدة الشيخ : أحمد الرفاعى تتبع ميسان بالعراق .

(٢) -هلبا سويد : ورد فى الخطط التوفيقية (ص٢٠ ج١٧) أنها قرية من أعمال بلبيس فى ناحية الحاجر بمديرية الشرقية .

- وبالبحث عن هذه القرية تبين لى أنها تعرف اليوم بكفر السوايدة الواقع بحوض الرملية رقم ٢ بأراضى ناحية كفر عياد كريم بمركز أبو حماد بمديرية الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٤٧١) .

(٣)- منية سَنْدوب : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منى سندوب بالجمع وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- لمرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٤) .
- أما قرية منية سندوب اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في منية سندوب ٢٠٥٦١ نسمة، منهم ١٠٦٨١ رجل و٩٨٨٠ امرأة.

فيهم ، ثم إنه أمرنى بأن أقسم لهم من بلاد عمه السيد : منصور الباز بن السيد : شبل.

- فما ناب السيد : أحمد البهلول : بلاد بنى سعد الساحل ، وهم إحدى عشر بلد .
- وما ناب السيد سالم : بلاد ساحل بنى عمرو ، وسهبرة [(١)] ، وديرب صافور [(٢)] ، والجمازية ، بلاد دقدوس [(٣)] .

---

(١) - صَهْبَرة : كان يوجد قرية تسمى سهبرا وردت فى قوانين ابن مماتى فى حرف السين من أعمال الشرقية ، ووردت فى تحفة الإرشاد صهبرا فى ذات الأعمال ، وفى التحفة صهبرا وجمنش ، وفى الانتصار صهبرا وخميس وهذا محرف ، وورد المضاف إليه فى تحفة الإرشاد فى حرف الجيم باسم جمنس من أعمال الشرقية.

- وبسبب خراب سكن ناحية صهبرة المذكورة فى أواخر حكم دولة المماليك توزع زمامها فى تربيع سنة ٩٣٣هـ على توابعها وهى منشاة صهبرا وقرموط صهبرا والهوابر وبذلك اختفى اسم صهبرا من جداول أسماء البلاد ويعرف مكانها بمقام سيدى صهبرة .
- وقد أراد الله لهذه القرية أن تبعث بعد الفناء فاستجدت قرية جديدة باسم صهبرة بجوار مقام سيدى صهبرة ، وفى سنة ١٩٣١ صدر قرار بإعادة تكوين صهبرة من جديد من الوجهة الإدارية ، وفى سنة ١٩٣٢ صدر قرار آخر من وزارة المالية بفصلها بزمام خاص من أراضى ناحية منشاة صهبرة وبذلك عادت صهبرة وأصبحت ناحية قائمة بذاتها .
- وأما جمنس المضافة إلى صهبرة فهو اسمها المصرى القديم وقد ذكر مع اسمها الحالى للإرشاد إليه والاحتفاظ به كوحدة مالية قديمة معروف بها زمام هذه الناحية من قديم ، ويوجد نواح أخرى ورد معها اسمها القديم فى التحفة مثل أبو قراميط ورد معها اسمها القديم وهو أبجوج والسنطة ورد معها اسمها القديم وهو سدمنت ، والعميد ورد وعها اسمها القديم وهو نشمرت وذلك للإرشاد إلى الاسم القديم .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩١) .
- أما قرية صهبرة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في صهبرة ٤٩١٠ نسمة، منهم ٢٥٤٢ رجل و٢٣٦٨ امرأة.

(٢) - ديرب صافور هى دِيَرْب السّوَق : وهى من القرى القديمة اسمها الأصلى ديرب صافور وردت به فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ونسبت إلى صافور لمتاخمتها لها ، ووردت فى التحفة ديرب صافور وهى ديرب حباش من أعمال الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (١٨٩) .
- أما قرية صافور اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في صافور ١٤١٤٩ نسمة، منهم ٧٣٤٦ رجل و٦٨٠٣ امرأة.

(٣) - دَقَادوس : هى من القرى القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال إن اسمها الرومى athokots والقبطى takados والعربى تقدوس .

- ووردت فى نزهة المشتاق باسم دقدقوس وهو يتفق مع اسمها الرومى المذكور .
- كما أنها وردت فى نسخ أخرى من نزهة المشتاق محرفة ومشوهة بأسماء دقرقوس ودمرقوس ودمدموس قال : وهى قرية كبيرة جداً ذات بساتين وزروع ولها سوق يوم الأربعاء ، ووردت فى جنى الأزهار دقدوس وهو الاسم الذى وردت به فى معجم البلدان فقال : دقدوس على وزن قربوص بليدة من نواحى مصر فى كورة الشرقية ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد دقدوس من أعمال الشرقية ، وفى التحفة تقدوس من أعمال الشرقية وهو اسمها فى الديوان ، وفى تاريع سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٧) .
- أما دقادوس اليوم هي قرية من قرى قرى ميت غمر-محافظة الدقهلية-مصر. ويطلق عليها قسم ثاني ميت غمر حيث أنها تعتبر امتداد عمراني للمدينة ولا يفصل بينها وبين المدينة سوى شريط قطار السكة الحديد. وتعتبر دقادوس قسم ثاني المدينة؛ ويوجد فيها مستشفى ميت غمر العام وهي أيضا مسقط رأس الامام محد متولي الشعراوي والشيخ سعيد الشافعي ورفقي زاهر والمقرئ أحمد القناوي، وأيضا يوجد بها كنيسه السيدة العذراء مريم ومسجد الباز والجامع الكبير (الأربعين) الذي أعاد بناؤه الشيخ محد متولي الشعراوي. ويوجد أيضا بها كلية التربية النوعية بميت غمر وهي توجد في شارع المعاهدة بدقادوس. وأيضا يوجد بها محاكم الأسرة لكل من بندر ومركز ميت غمر خلف مدرسه الزراعة.

• ومناب الشيخ : على الملثم بن عم السيد : حسين : بلاد وهى منية الأكراد [(١)] ، وشـاوة [(٢)] ، ونقيطـة [(٣)] ، وبلجيـه [(٤)] ، وجاليـة [(٥)] ، والمنيـة ، والبشـطمير [(٦)] بحـر

---

(١) - ميت الأكراد : اسمها الأصلى منية الأكراد وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ثم حرفت منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٥) .
- أما قرية ميت الأكراد اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت الأكراد ٣٣٨٩ نسمة، منهم ١٧٢٦ رجل و١٦٦٣ امرأة.

(٢) - شَاوَة : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن ممـاتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية .

- وذكر جوتييـه فى قاموسـه قريـة باسم CHAOU وقال إنـها إحدى مدن مصر العديدة التى كانت مخصصة لعبادة الإله أوزريس .
- ولم يرجع شاو هذه إلى ما يقابلها من القرى الحالية ، وإنى أرجح أن شاو هو الاسم المصرى القديم لقرية شاوة هذه لاتفاقه مع اسمها الحالى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢١) .
- أما قرية شاوة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في شاوة ١٢٣٦٠ نسمة، منهم ٦٦٨٦ رجل و٥٦٧٤ امرأة. من أعلامها نائب رئيس الجمهورية الأسبق وأحد الضباط الأحرار عبد اللطيف البغدادي . يوجد بها قاعدة جوية تسمى "قاعدة المنصورة الجوية"، والتي شهدت معركة المنصورة الجوية.

(٣) - نِقيطة : هى من القرى القديمة وأرجح أنها من القرى التى أنشئت فى العهد اليونانى وأنها كانت تسمى NECITAS وهو يتفق مع اسم نقيطة NACITAS أحد أقسام مدينة الإسكندرية ، وورد ذكرها فى فتح مصر لابن عبد الحكم ، وفى العهد العربى سميت منية نقيطة فوردت بـه فى قوانين ابن ممـاتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ثم عدل اسمها فى الروك الناصرى فوردت فى التحفة نقيطا من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى الخطط التوفيقية وردت محرفة باسم النقيطة بمديرية الدقهلية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٧) .
- أما قرية نقيطة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في نقيطة ١٠٨٨٢ نسمة، منهم ٥٦٩٣ رجل و٥١٨٩ امرأة.

(٤)- بِلْجاى : قرية قديمة اسمها الأصلى بلجاية وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى الانتصار محرفة باسم بلخاية وضبطها صاحب تاج العروس فقال بُلجية والنسبة إليها بلجيهى.

- وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى وعلى لسان العامة بلجيه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٢) .
- أما قرية بلجاى اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في بلجاى ٨١٠٤ نسمة، منهم ٤١٦٥ رجل و٣٩٣٩ امرأة.

(٥)- جالية : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة جالية من كفور تلبانة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى الانتصار جالية وهى من حقوق البهالة وهو خطأ فى النقل صوابه من حقوق الهالة – والهالة هذه قرية قديمة اندثرت وأضيف زمامها إلى ناحية جديدة الهالة – ووردت فى تاج العروس الجالية قال والنسبة إليها الجالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٨) .

(٦)- البشطمير : وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية . وبالبحث عن هذه الناحية تبين أن وحدتها المالية ألغيت وأضيف زمامها إلى أراضى مدينة المنصورة قاعدة مديرية الدقهلية ويدل عليها حوض البشطمير رقم ٩ بأراضى المدينة المذكورة .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٦) .

المنصورة ، والجميزة [١] ، والسبخة [٢] ، والبضماس [٣] ، ومنية طلخة ابن الحجاج [٤] .

- ومنابه من ابن عمه السيد : حسين أيضاً : ديو ، وترنيس [٥] ، والعميد ، وأبو الصير ، والمخزن ، وشر قبالة ، وطمية ، وقنيبرة [٦] .

---

[١] – الجميزة : والجميزة اليوم إحدى قرى مركز السنطة التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية، وبالقرية مركز للبحوث الزراعية، ومن أعلامها مرسي عطا الله رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق.

[٢] - السبخة هى السبخا : وردت فى تحفة الإرشاد من الأعمال الدقهلية وهى غير السبخة التى ذكرت فى الأعمال المرتاحية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٦٩) .
- أما قرية السبخا اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أجا في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في السبخا ٢٠٢٩ نسمة، منهم ١٠٨٨ رجل و٩٤١ امرأة.

[٣] - كفر البدماص : بمأمورية بندر المنصورة ، من المباحث التى أجريتها عن هذه القرية تبين لى أنها من القرى التى أنشئت فى عهد اليونان باسم POTAMOS ومعناها النهر لأنها كانت واقعة على فرع النيل المعروف اليوم بفرع دمياط ، وأما سكن القرية الحالية فهو مستجد فى مكانه الحالى بالقرب من النيل كما يدل على ذلك موقع الكفر شرقى مدينة المنصورة ، ومن اسمها الرومى جاء اسمها القبطى بدموس ومن العربى البدماس ، ورد فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد بصيغة التثنية باسم البدموسين البحرى والقبلى من أعمال المرتاحية ، وفى قوانين الدواوين البدموسين وهى البدماص ، وفى التحفة البدماص من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى العهد العثمانى اضمحل حال هذه القرية فعرفت بعد نقلها بكفر البدماص وهو اسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .

- وفى سنة ١٩٣٢ صدر قراران أحدهما من وزارة الداخلية والثانى من وزارة المالية بفصل هذا الكفر من نواحى مركز المنصورة وإلحاقه من الوجهتين الإدارية والمالية بمأمورية بندر المنصورة لمجاورته لمدينة المنصورة وبذلك أصبح داخلاً فى دائرة اختصاص البندر المذكور .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٢) .

[٤] - منية طلخا هى ميت طلخا : وردت فى التحفة باسم منية طلخا من أعمال الدقهلية ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ محرفة باسم ميت طلخا ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٢ ألغيت وحدتها وأضيف زمامها إلى أراضى مدينة المنصورة ووافقت نظارة الداخلية على ذلك بقرار أصدرته فى ١٧ مارس سنة ١٩٠٣ ، وبذلك أصبحت ميت طلخا قسماً إدارياً من أقسام مدينة المنصورة وحذف اسمها من عداد النواحى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٦) .

[٥] - طرانيس العَرَب : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى طرنيس وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، وفى الانتصار وردت محرفة باسم طرميس ، وفى العهد العثمانى وردت باسم طرانيس العرب وهو اسمها الحالى لتمييزها من طرانيس البحر التى بمركز المنصورة ، ووردت باسمها المذكور فى دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٢) .
- أما قرية طرانيس العرب اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في طرانيس العرب ٧٨٩٦ نسمة، منهم ٣٨٥٢ رجل و٤٠٤٤ امرأة

(٦) - قنيبرة : لعله يقصد قرية : قرية كومبرة هي إحدى القرى التابعة لمركز كرداسة في محافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كومبرة ٦١٨٩ نسمة، منهم ٣٢١٧ رجل و٢٩٧٢ امرأة .

- ومنية غريطة [١] ، ومنية قصير [٢] رزقة المتوة [٣] ، والتمد [٤] ، ومنشية التل [٥] ، وتمى [٦] .

[١] - ميت غَريطة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية غريطا وردت به فى قوانين ابن مماتى من أعمال المرتاحية ، ووردت فى تحفة الإرشاد محرفة باسم مرعريطا بالمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٦) . أما قرية ميت غريطة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت غريطة ٧٤٨٦ نسمة، منهم ٣٨٣٣ رجل و٣٦٥٣ امرأة.

[٢] – لعلها مدينة القصير التابعة لمحافظة البحر الأحمر بمصر .

[٣] - المَتْوَة : هى من القرى القديمة وقد ذكر أميلينو فى جغرافيته قرية باسم نيمنتوت nimanthoout قال : ومعناها محلات توت وهى تابعة لأسقفية تمى المنديد ، وإن شلمبليون وضعها فى قسم تمى المنديد ، وأما أميلينو فقال إنه تعذر عليه تعيين موقعها لاختفاء اسمها . وأقول : بالبحث تبين لى أن تيمنتوت هى بذاتها قرية المتوة هذه وقد تحرف اسمها تحريفاً كلياً ، وكانت من قرى قسم تمى الإمديد الذى كان يشمل بلاد الجزء الشمالى من مركز السنبلاوين ومنها قرية المتوة ، ووردت فى التحفة من أعمال الدقهلية باسم المنوى وهو خطأ فى النقل صوابه المتوى بالتاء كما وردت فى الانتصار وقوانين الدواوين ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٥) . أما قرية المتوة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في المتوة ٧٦٠ نسمة، منهم ٤٣٢ رجل و٣٢٨ امرأة.

[٤] - التَّمَد الحَجَر : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى ثمد الحجر وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى ، وعلى لسان العامة التمد بغير مضاف .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٣) .
- أما قرية التمد الحجر اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في التمد الحجر ٧٣٧٨ نسمة، منهم ٣٨٠٣ رجل و٣٥٧٥ امرأة.

[٥] – يقصد قرية التل الكبير التابعة لمحافظة الشرقية .

[٦] - تِمَى الإمْديد : هى من القرى القديمة ويتكون اسمها الحالى من اسمى مدينتين قديمتين كانتا منفصلتين عن بعضهما وهما بلدة تمى وبلدة الإمديد ، وقد ورد ذكرهما فى كثير من كتب التاريخ والجغرافيا .
ويستفاد مما ورد عن بلدة تمى أن اسمها المصرى thmi ومنه اسمها العربى الحالى فهى لا تزال محتفظة باسمها المصرى القديم ، واسمها الرومى thmouis أو thimos والقبطى thmoui كما ذكر جوتيية فى قاموسه .

- وكانت تمى قاعدة كورة وردت فى كتاب المسالك لابن خرداذبة وفيما أعقبه من كتب التاريخ والجغرافيا باسم كورة نتا وتمى ، ووردت فى الخطط المقريزية محررفة باسم بنى ونمى نقلاً عن أسماء الكور للقضاعى .
- وأما الإمديد فاسمها المصرى ba – neb – tet والقبطى baba – neb – dad أى بإضافة أداة التعريف وهى ba على الاسم المصرى ، واسمها الرومى bwndes كما ذكر جوتيية فى قاموسه.
- وقد اختصر باسم mentiti ومن اسمها العربى منداذة أو منديدى أو المنديد أو الإمديد كما وردت بهذه الأسماء فى الكتب القبطية والعربية . وقد ذكر لها جوتيية فى قاموسه أسماء غير السابق ذكرها فقال إن اسمها المدنى القديم zadou والدينى babati . وقد دلنى البحث على أن أطلال مدينة تيموس وهى تمى لا يزال قائماً منها التل المعروف بتل عبد الله بن سلام الواقع فى الجنوب الغربى لسكن قرية تمى ، وأما أطلال مدينة منديس وهى الإمديد فى يزال قائماً منها التل الأثرى المعروف بتل الربع لوقوعه فى الجنوب الغربى من سكن قرية الربع وفى الشمال الغربى من سكن ناحية تمى . وكانت مدينة منديس فى عهد الفراعنة قاعدة القسم السادس عشر بالوجه البحرى ، وكانت كذلك قاعدة قسم فى أيام البطالسة والرومان ، وبسبب اضمحلال مدينة منديس فى آخر أيام دولة الرومان اتخذ العرب بلدة تمى قاعدة لقسم منديس باسم كورة نتا وتمى كما ذكرنا . ووردت ناحيتا تمى والمنديد كل ناحية منهما على حدتها فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية . وبسبب خراب سكن ناحية المنديد أضيف زمامها إلى أراضى ناحية تمى وصارتا فى الروك الناصرى أى فى فك الزمام الذى عمل فى سنة ٧١٥هـ ناحية واحدة باسم تمى والمنديد كما ورد فى التحفة من أعمال الشرقية . وفى العهد العثمانى حذفت واو العطف وحرفت المنديد إلى الإمديد فعرفت باسم تمى الإمديد وهو اسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ . وفى سنة ١٢٧٩هـ فصل من تمى الإمديد ناحية أخرى باسم كفر محمد التمساح ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ أصدرت نظارة المالية بالاتفقا مع نظارة الداخلية قراراً فى ١٧ مارس سنة ١٩٠٣ بإلغاء وحدة هذا الكفر وإضافة زمامه إلى ناحية تمى الإمديد فصارا ناحية واحدة باسم تمى الإمديد وكفر محمد التمساح وهما على ذلك إلى اليوم .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٧) .
- أما تمى الأمديد اليوم مدينة مصرية، مدينة مصرية عاصمة مركز تمي الأمديد بمحافظة الدقهلية.

- وفسوكة [(١)] ، والربع [(٢)] ، والمالحة [(٣)] ، ونزلة المقاطعة [(٤)] العقيبين ، وشبرا سندى بنى عطية [(٥)] ، هذا ما نابه .
- وما ناب السيد : ناصر العزونى من والده شيخ الشعبة السيد : منصور : منية عزون وما معها ، وله ساحل بحر طناح [(٦)] .

---

(١) - فسوكة : قال الأستاذ / محمد رمزى عند حديثه عن قرية الكمال : أصلها من توابع ناحية منشاة بطاش وكانت تسمى فسوكة ثم فصلت عن المنشاة فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها المذكور .

- ولاستهجان لفظه وافقت نظارة الداخلية فى سنة ١٨٩٧ على تغييره باسم الكمال لما يقصد من معناه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٨) .

(٢) - الرُّبْع : تكونت من الوجهة الإدارية فى سنة ١٩٠٣ ، وفى سنة ١٩٢١ صدر قرار بفصلها بزمام خاص من أراضى ناحية النزلة ، وبذلك أصبحت قائمة بذاتها من الوجهتين الإدارية والمالية .

- وقد عرفت بالربع لأنها تشمل الربع فى مساكن ناحية النزلة .
- وقد كانت تابعة لمركز إطسا ، فلما أنشئ مركز إبشواى فى سنة ١٩٢٩ ألحقت به لقربها منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٧) .
- أما قرية الربع اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز تمي الأمديد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في الربع ٩٦٧٥ نسمة، منهم ٤٨٣٠ رجل و٤٨٤٥ امرأة.

(٣) - المَالْحة : هى من النواحى القديمة وردت فى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وقد عرفت هذه القرية باسم المالحة لأنها واقعة فى منطقة غلب على أرضها الملح .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٤) .
- أما قرية المالحة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦، بلغ إجمالي السكان في المالحة ٦٩٤٥ نسمة، منهم ٣٦٧٧ رجل و٣٢٦٨ امرأة.

(٤) - تعد قرية المقاطعة من القرى القديمة واسمها الأصلي (البحتلية) ، ثم ورد اسمها بعدئذ مُحرّفًا في المصادر التي تناولت قرى مصر القديمة بأسماء (البجيلية) و (البجلية) و(البتحلية) و(التجلية) و(النخيلة). ثم تغيّر اسمها في عهد مصر العثمانية إلى (البهتلية) ثم إلى (البهذلية) وهو الاسم الذي ورد ذكرها به في دفتر المقاطعات سنة ١٦٦٩م/١٠٧٩هـ. وفي سنة ١٧٣٨م/١١٥٠هـ، جاء إلى مصر شيخ العرب مقاطع بن موسى بن إسماعيل الشوبكي من أهالي الشوبك بالأردن فأقام وأسرته سنتين في قرية سنيطة الرفاعيين ثم انتقل إلى البهدلية واشترى بها أراضٍ واستقر نسله بها. وفي سنة ١٨١٣م/١٢٢٨هـ، طالب أهل القرية بتغيير اسمها إلى (المقاطعة) نسبة إلى شيخ العرب مقاطع، فعرفت بهذا الاسم إلى اليوم.

- قرية المقاطعة هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في المقاطعة ١٣٣٠٩ نسمة، منهم ٦٧٧١ رجل و٦٥٣٨ امرأة. من أعلامها أحمد جمال الدين موسى وزير التربية والتعليم الأسبق.

(٥) - شُبْرا سِنْدى : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى المشترك لياقوت من أعمال الشرقية ، وفى التحفة شبرا سندى من أعمال الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩١) .
- أما قرية شبراسندى اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شبراسندى ٦٢٨٩ نسمة، منهم ٣٠٤٩ رجل و٣٢٤٠ امرأة.

(٦) طَناح : هى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق ، فإنه بعد أن تكلم على سفناس (شنفاس) قال ومنها إلى جهة الغرب فى البر إلى مدينة طناح التى على خليج تنيس (بحر طناح الآن) على الضفة الشرقية منه (والصواب أنها على الغربية منه) ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد طناح ومناها من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة طناح من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى كتاب وقف داود باشا والى مصر المحرر فى سنة ٩٥٦هـ وردت باسم منية طناح بالدقهلية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢١) .
- أما قرية طناح اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في طناح ١٨١١٨ نسمة، منهم ٩٣١٥ رجل و٨٨٠٣ امرأة.

- شبرا وبدين [١] ، ديو ، منية عوام الجديدة [٢] ، برقنقص [٣] ، منية خيرون [٤] ، كفر الصارم [٥] .

(١)- شُبْرا بِدِّين : هى من القرى القديمة وردت فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مما تى من أعمال المرتاحية ، ووردت فى تحفة الإرشاد شبرا بددين من المرتاحية ، وفى التحفة شبرى بدين من أعمال الدقهلية والمرتاحية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢١) .
- أما قرية شبرابدين اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شبرابدين ٣٨٦٤ نسمة، منهم ٢٠٢٤ رجل و١٨٤٠ امرأة.

(٢)- ميت عوام : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية عوام وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٦) .
- أما قرية ميت عوام اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت عوام ٢٤٧٦ نسمة، منهم ١٢٧٠ رجل و١٢٠٦ امرأة.

(٣)- قال الأستاذ / محمد رمزى عند الحديث عن بَرْق العِز : قرية قديمة اسمها الأصلى بربنسقة وردت فى قوانين ابن مماتى من أعمال المرتاحية وفى تحفة الإرشاد بربنسقة ويقال لها برقنقس من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة بيربنسقة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى الانتصار مشوهة باسم بيربنسقة .

- ومما ذكر يتبين أن بربنسقة هو اسمها فى الديوان وبرقنقس هو اسمها على لسان العامة ، ثم حرف اسمها من برقنقس إلى برق نقص فوردت فى دفتر المقاطعات (الالتزامات) سنة ١٠٧٩هـ باسم برق نقص ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ بربنسقة وهى برق نقص وهو اسمها الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- ولاستهجان عجز الاسم طلب الشيخ محمد أبو العز شاويش تغييره وتسميتها برق العز نسبة إليه ، وقد وافقت وزارة الداخلية على هذا التغيير بقرار أصدرته فى ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠ وبذلك اختفى اسم برق نقص من بين النواحى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٨) .

(٤)- ميت خَيْرون : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية خيرون وردت فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) من أعمال المرتاحية ، وفى تحفة الإرشاد وردت محرفة منية حيرون بالمرتاحية ، وفى التحفة من أعمل الدقهلية والمرتاحية ، ووردت فى الانتصار محرفة باسم منية خرونى ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٦) .
- أما قرية ميت خيرون اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت خيرون ٣٧٩٣ نسمة، منهم ١٨٤٠ رجل و١٩٥٣ امرأة.

(٥)- ميت الصّارم : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية الصارم وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : القاموس السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٥) .
- أما قرية ميت الصارم اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت الصارم ٤٦٥٧ نسمة، منهم ٢٤٠٦ رجل و٢٢٥١ امرأة.

- سلنت [١] ، الدنبيق [٢] ، تلبانة [٣] ، الخليج [٤] ، طناح [٥] ، منية خميس [٦] .

---

[١] - سَلْنْت : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى سلنت ، وفى عهد العرب سميت العزيزية نسبة إلى الخليفة العزيز بالله الفاطمى فوردت فى معجم البلدان العزيزية وتعرف بالسلنت بالمرتاحية بمصر ، وفى قوانين ابن مماتى العزيزية من حقوق سلنت ، وفى المشترك لياقوت العزيزية والسللنت ، وفى تحفة الإرشاد العزيزية المجموعة مع سلنت من أعمال المرتاحية ، وفى الانتصار سلنت والعزيزية ، وفى التحفة سلنت من أعمال الدقهلية والمرتاحية ويقال لها عزيزة سلنت ، وهى على كل حال بلدة واحدة ويذكر دائماً اسمها القديم مع العزيزية للاحتفاظ به كوحدة مالية قديمة ولذلك فإنها فى الروك الناصرى انفردت باسمها القديم لشهرتها به واختفى اسم العزيزية كما ورد فى التحفة . ولما ذكرها صاحب تاج العروس فى قاموسه قال : ويقال سلمنت فقلب أحد اللامين ميماً . وأقول : إن هذا استنتاج ليس له علاقة بسلنت هذه لأن سلمنت قرية أخرى لا تزال موجودة بمركز بلبيس بمديرية الشرقية . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٠) . أما قرية سللنت اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في سللنت ٤٠٢٦ نسمة، منهم ٢٠٧٩ رجل و١٩٤٧ امرأة.

[٢] - الدَّنابيق : هى من القرى القديمة كانت تسمى طمبوق ذكرها أميلينو فى جغرافيته وقال إن اسمها القبطى tambouk وبعد أن تكلم عن الطمبوق البحرى والطمبوق القبلى اللذين وردا فى كتاب التحفة قال : إن هاتين القريتين إما أن تكونا قد اختفتا أو أن اسميهما قد تغير وهو الممكن . وأقول : إن الواقع أن اسمهما قد حرف تحريفاً غيرهما عن أصلهما . هذه القرية اسمها الأصلى طمبوق وردت فى قوانين ابن مماتى قال : وهى المعروفة بالطنبوقين القبلى والبحرى من أعمال المرتاحية ، ووردت فى تحفة الإرشاد فى حرف الطاء محرفة باسم طهيوف ومنيتها بالمرتاحية ، وفى حرف الألف باسم الطمبوقين القبلى والبحرى ، وفى التحفة الطمبوق البحرى والطمبوق القبلى من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، ثم صارتا ناحية واحدة باسم الطنابيق وقد حرفت إلى الدنابيق وهو اسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ، وذكرها الجبرتى فى تاريخه باسم الطنبوق ، ووردت فى الخطط التوفيقة باسم طمبوق والصنبوق عند الكلام على طنبول ، وقد أرجع واضع الخطط هذين الاسمين إلى طمبول وهو إرجاع فى غير محله لأن طمبول بلدة أخرى غير طمبوق أو الطنبوق. المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٤) .

- أما قرية الدنابيق اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الدنابيق ٨٥٣٧ نسمة، منهم ٤٢٢٤ رجلا و٤٣١٣ امرأة.

[٣] - تِلْبَانَة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى تلبانة عدى وردت به فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وردت مختصرة باسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٨) . أما قرية تلبانة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في تلبانة ٢٥٠٧٨ نسمة، منهم ١٣٥٦٨ رجل و١١٥١٠ امرأة

[٤] - هى رأس الخليج التابعة لمحافظة الدقهلية .

[٥] - طَنَاح : هى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق ، فإنه بعد أن تكلم على سفناس (شنفاس) قال ومنها إلى جهة الغرب فى البر إلى مدينة طناح التى على خليج تنيس (بحر طناح الآن) على الضفة الشرقية منه (والصواب أنها على الغربية منه) ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد طناح ومناها من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة طناح من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى كتاب وقف داود باشا والى مصر المحرر فى سنة ٩٥٦هـ وردت باسم منية طناح بالدقهلية . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢١) . أما قرية طناح اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في طناح ١٨١١٨ نسمة، منهم ٩٣١٥ رجل و٨٨٠٣ امرأة.

(٦) - ميت خَمِيس : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية خميس وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من كفور جوجر بالأعمال السمنودية لأن هذه القرية كانت مضافة على الأعمال السمنودية فى ذلك الوقت ، وفى الروك الناصرى أعيدت إلى إقليم الدقهلية والمرتاحية كما وردت فى التحفة ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- وفى سنة ١٢٥٩هـ فصل من ميت خميس هذه ناحية أخرى باسم كفر الشيخ الموجى ثم اختصر بكفر الموجى ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ ألغيت وحدة هذا الكفر وأضيف زمامه إلى ميت خميس فصارا ناحية واحدة باسم ميت خميس وكفر الموجى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٥) .
- أما قرية ميت خميس اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت خميس ٩٢٥٩ نسمة، منهم ٤٧٧٨ رجل و٤٤٨١ امرأة .

- **وما ناب السيد : حسين أبي طاقية ذرية الباز :**

- قال السيد : أحمد : لما دار أبي : يحيى النذر لما ركب السجادة عصيت عليه سائر المريدين ، فدعا الله تعالى أن الذى يعصى عن نذر جدى الباز الله يرزقه القحط وحشرات الجن والآفات ، فاستجيب دعاؤه ، فبلاد العرب سلط عليهم الآفات القاتلة ، كل من دخل داره يجد الحية أو الثعبان فى الدقيق أو فى اللبن ، يسموا يموتوا ، والبلاد البحر سلط عليهم ريحاً سموماً ، كلما يهب يموت زرعهم ، فضج المريدون من هذا الأمر ، والناس جميعاً ، فأتوا له مستمثلين ، فاشترط عليهم أن تكتب بدنة بلادهم وشهرتهم ، وعاهدوه أنهم يحطوا النذر له ولذريته ، هم وذريتهم ليوم الحساب ، ويكونوا مريديه جميعاً ، ولا يتغيروا عن طريق أجداده ، فعند ذلك دعا الله تعالى : كل من خان عهدنا منكم بعدما يلقى اسمه مكتوباً وشهرته بنسبنا ، الله يقطع نسله ويرزقه القحط والوبال ، ثم إنه طاب عليهم ، ثم أرسل بدايته السيد : على الملثم ببلاد العرب ينادى بورقة عمه فى وسط غيطان القمح لجميع حشرات الجن ، كل من تأخر منكم بعد ثلاثة أيام يهلك ، فما مضى ثلاثة يام حتى صاروا يجدوا الذى تأخر مقسوماً نصفين ، ثم أرسل ابنه السيد : عويس ، وقيل السيد : أويس يكتب أوراقاً إلى بلاد البحر للذى بالسخونة فمنعت ، ثم أرسل سيدى : أحمد ابنه يعمل عقوداً لجميع العرب الشعبة ، ويخرج عليهم ، فمنع ذلك الأمر جميعه ، فبلاده من العراق إلى قطية ملكية رفاعية منصورية .

(١٣٦)– ذكر المريدين بإقليم قطية :

- أول بلاد مصر منهم : بنو وهب الأخارسة ، ومنهم فرقة بالخطارة ، وبنو صالح ، وبنو بياض ، وبنو زريق ، وبنو زيد ، وبنو عمار ، وبنو ثيث ، وبنو عبد ، وبنو سعيد ، وبنو صيرة ، وبنو كنانة ، وغتاروة قطية ، والحرويين [(١)] .
- ومن بنى وهب أولاد : خليفة بن أمير الرمل بالصالحية الـــدرب .
- وانظر أنساب هؤلاء وفروعهم فى الأصل .

(١) ــ لعله يقصد قرية القرين .

(١٣٧) – ذكر مريدين إقليم المنزلة بمصر

- منهم : المطريون ، والعقبيون ، وعرب السحاروة ، وعرب المجاتبة ، وعرب القشطا ، وعرب هور المناصير ، وعرب البغيلات ، وعرب الصنط ، وعرب الحجير ، وعرب الشرايد ، وعرب الخضراء ، وعرب الرواشد ، والبوالقة ، والسلالمة ، والمواجدة ، والجوابر [(١)] .
- الكل عليهم الفتوح والربا ملكى ، جميعهم للسيد : حسين أبي طاقية نسل الباز الكبير خال الرفاعى وشيخه ، أساس الطريق .
- ومن المريدين بجزيرة اللبن منهم : المسامرة ، والسخريون من السلالمة .
- ومنهم : الشواهنة ، وهم بفارسكور [(٢)] .
- ومنهم : المهاجنة ، وعـــرب زيـــدة .
- ومن البلاد الأربعة وعشرون محلاً المتقدم ذكرها التى طيبها الشيخ : منصور بالملكية الأربعين .
- ومن المريدين بإقليم الشرق بمصر ملكية وغيرهم من العرب منهم :
- أولاد خريز ، أمير الرمل بالمناجية [(٣)] .

---

(١) - قرية الجوابر هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت سلسيل في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الجوابر ٤٥٦٠ نسمة، منهم ٢٣٨١ رجل و٢١٧٩ امرأة.

(٢) - قرية فارسكور من القرى القديمة، حيث وردت باسم (فارسكور) في أعمال الدقهلية ضمن قرى الروك الصلاحي التي أحصاها ابن مماتي في كتاب قوانين الدواوين، كما وردت باسم (فارسكور) في أعمال الدقهلية والمرتاحية ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب (التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية) . وفي العصر العثماني وردت باسم (فارسكور) في التربيع العثماني الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني ضمن قرى ولاية الدقهلية، وفي تاريخ ١٢٢٨هـ/١٨١٣م الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم (فارسكور) ضمن قرى مديرية الدقهلية.

- وتعد فارسكـــور من المنـاطق القديمـة المأهولـــــة في مصر، حيث ذكرها ياقوت الحمـــوي في معجمه: (الفارَسكُرْ: من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية.) .
- أما قرية : فارسكور هي إحدى مدن محافظة دمياط بجمهورية مصر العربية ، وهي قاعدة مركز فارسكور.

(٣) - المناجية : هى المُناجاة الكبرى : هى من النواحى القديمة كانت تسمى أم عيسى وردت فى التحفة من الأعمال الشرقية ، وفى تربيع سنة ٩٣٣هـ غير اسمها فوردت فيه باسم المناجية كما وردت فى دفتر المقاطعات فى سنة ١٠٧٩هـ ، وفى خريطة الحملة مناجية عيسى ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى لوجود ناحية أخرى فصلت منها باسم المناجاة الصغرى ، وفى الخطط التوفيقية المناجة الكبرى ويقال لها هى والصغرى المناجتان ، وفى فك زمام مديرية الشرقية سنة ١٨٩٩ أضيف إليها زمام المناجاة الصغرى كما كانت وبذلك صارتا مشتركتين معاً فى زمام واحد باسم المناجاة الصغرى والكبرى ويقال لها المناجاة ، وأما من الوجهة الإدارية فكل واحدة منهما منفصلة عن الأخرى وقائمة بذاتها .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٤) .

- والولايدة [١] ، ومنهم فرقة بأبي كبير [٢] ، والبوهة [٣] ، وهيها [٤] ، ومهدية [٥] ، وشرقاة [٦] .

---

[١] ـ لعله يقصد قرية الوليدة .

[٢]ـ أبو كبير : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد باسم بوكبير من أعمال الشرقية ، وفى التحفة باسمها الحالى .

- وكانت أبو كبير قاعدة لقسم أبو كبير من سنة ١٨٢٨ ، وفى سنة ١٨٧٥ ألغى قسم أبو كبير وتوزعت بلاده على مركز العرين والصوالح اللذين حل محلهما مركزا كفر صقر وفاقوس .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٦) .
- أما مركز أبو كبير اليوم هو مركز إداري مصري .يقع في محافظة الشرقية الواقعة في جمهورية مصر العربية. القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة أبو كبير.

[٣]ـ البوها : قرية قديمة اسمها الأصلى بوهة أسداس وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية وذلك لتمييزها من بوهة إتميدة التى بمركز ميت غمر .

- وسميت بوهة أسداس نسبة إلى قرية قديمة كانت تسمى أسداس دلنى البحث على أنها كانت بأراضى ناحية منشاة رضوان المتاخمة لناحية البوها هذه وخربت قرية أسداس ويدل على مكانها حوض الأسداس رقم ٢ بأراضى منشاة رضوان المذكورة .
- وفى سنة ١٢٨٠هـ فصل من البوها ناحية أخرى هى كفر مجد أفندى خليل ، وفى سنة ١٩٠٤ ألغيت وحدة هذا الكفر وأضيف زمامه إلى ناحية البوها فصارا ناحية واحدة باسم البوها وكفر مجد أفندى خليل .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٢) .
- أما قرية البوها اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز كفر صقر في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البوها ٦٠٨٠ نسمة، منهم ٣١٠٠ رجل و٢٩٨٠ امرأة.

[٤] هِهْيا : قاعدة مركز ههيا ، هى من القرى القديمة وقد ذكر جوتييه فى قاموسه قرية باسم hehou وقال إنها اسم ناحية بالوجه البحرى غير معينة .

وإنى أرجح أن هذا هو الاسم المصرى القديم لبلدة ههيا هذه لقرب الشبه بينهما ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة هيهية من أعمال الشرقية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ وتاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .

- ولما أنشئ قسم ههيا فى سنة ١٨٢٦ جعلت ههيا مقراً له إلى أن نقل منها ديوان المركز والمصالح الأميرية الأخرى إلى بلدة الإبراهيمية فى سنة ١٨٨١ ، وفى سنة ١٨٩٦ ألغى مركز الصوالح الذى كان مقره بلدة العلاقمة ونقل ديوان المركز والمصالح الأميرية الأخرى إلى ههيا لوجودها على السكة الحديدية وبذلك أعيد تكوين مركز ههيا للمرة الثانية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٢) .
- أما مركز ومدينة ههيا اليوم بمحافظة الشرقية بمصر.

[٥]ـ المَهْدية : تكونت من الوجهة الإدارية بقرار فى سنة ١٩٠٠ ، وفى سنة ١٩٢٨ صدر قرار بفصلها هى وكوم حفين بزمام واحد من أراضى ناحية الغيتة باسم المهدية وكوم حفين ، وأما من الوجهة الإدارية فكل ناحية منهما منفصلة عن الأخرى .

- وكانت المهدية تابعة لمركز كفر الدوار ، فلما أنشئ مركز أبو المطامير فى سنة ١٩٣٠ ألحقت به لقربها منه.
- وفى سنة ١٩٣٩ صدر قرار بفصل ناحية المهدية من الوجهة المالية بزمام خاص عن ناحية كوم حفين ، وبذلك أصبحت كل ناحية منهما منفصلة عن الأخرى من الوجهتين الإدارية والمالية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٢٣٣) .
- أما قرية المهدية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ههيا في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في مهدية ١١٤٥٣ نسمة، منهم ٦١١٤ رجل و٥٣٣٩ امرأة .ومن أعلامها المطربة منيرة المهدية والشيخ عطية مجد سالم

(٦) ـ قرية البوها من القرى القديمة، حيث وردت باسم (بوهة أتميدة) في أعمال الشرقية ضمن قرى الروك الصلاحي التي أحصاها ابن مماتي في كتاب قوانين الدواوين، كما وردت باسم (بوهة أتميدة) في أعمال الشرقية ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب (التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية) . وفي العصر العثماني وردت باسم (بوهة أتميدة) في التربيع العثماني الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني ضمن قرى ولاية الدقهلية، وفي تاريخ ١٢٢٨هـ/١٨١٣م الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به مجد علي باشا باسم (البوها) ضمن قرى مديرية الدقهلية.

- قرية البوها هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البوها ١٦٤٧٧ نسمة، منهم ٨٤٦٠ رجل و٨٠١٧ امرأة.

- ومنهم أولاد عامر البلويين كشاف العيش لفقراء الرمل ، وأبو قيح أولاد سالم ، وأولاد مُحَمَّد ، وأولاد على .
- ومنهم الأمير الكبير : ميسرة ، نزل بالسر وبجزيرة اللبن سنة تسعين وثمانماية زمن قايتباى .
- وأولاد مرغم ، وقصيصة بنو مزيد ، وبنو يوسف ، وطنجيرة ، وأبو دبان ، ونزلة العرين [1] ، والصالحية ، أولاد خليفة ، والصيادين ، والسماكين [2] .
- وأولاد ميدان نزلوا محل مدفن الأربعين الملكية ، بجزيرة قرايش ، ومنزل النعام ، والسنيطا ، والغتاورة ، وأمراء العايد ، وأمراء قرشية من نجد الحجاز مريدين الباز.
- ومنهم : أولاد الأمير : أبى الفوارس هارون الغياتى بالطيبة [3] ، والهوارية بالبيوم [4] .

---

[1] - نزلة العارين : أصلها من توابع ناحية العارين ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٣) .
- أما قرية نزلة العارين اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو كبير في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في نزلة العارين ٩٤٣٨ نسمة، منهم ٤٨٦٦ رجل و٤٥٧٢ امرأة.

[2] - سَمَاكين الغرب : ناحية قديمة دلنى البحث على أنها كانت تسمى بركة السماقى وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ثم عرفت بعد ذلك باسم بركة السماقين ثم حرف هذا الاسم فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسم السماكين :
- وفى فك زمام مديرية الشرقية سنة ١٨٩٩ قسمت هذه الناحية إلى ناحيتين إحداهما هذه وهى الأصلية وسميت سماكين الغرب لتمييزها من سماكين الشرق الأخرى وهى المستجدة .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٥) .
- أما قرية سماكين الغرب اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الحسينية في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في سماكين الغرب ١٢٤٨٢ نسمة، منهم ٦٣٣٣ رجل و٦١٤٩ امرأة.

[3] - الطَّيِّبَة : هى من القرى القديمة وردت فى المشترك لياقوت بكورة الشرقية وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة الطيبة وما معها من منشية بركة والصواب من منية بركة ، وفى الانتصار الطيبة ومنية شريك وصوابه ومنية بركة – ومنية بركة المذكورة مع الطيبة هى التى تعرف اليوم بكفر السطوحية مركز ههيا المجاور لناحية الطيبة هذه ، وقد تكلمنا عليه فى موضعه من هذا الكتاب .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٨٢) .
- أما قرية الطيبة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز نبروه في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الطيبة ١٤٨٤٩ نسمة، منهم ٧٤٢٥ رجل و٧٤٢٤ امرأة.

[4] - البَيّوم : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) من أعمال الشرقية ، ووردت فى تحفة الإرشاد محرفة باسم البسيوم ، وفى التحفة وردت مع كوم الخنزير (كوم الأشراف) من أعمال الشرقية لأنها كانت مشتركة معها فى زمام واحد ، ووردت فى الخطط التوفيقية "بيوم" بغير أداة التعريف .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥١) .
- أما قرية البيوم اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البيوم ٥٥٠٨ نسمة، منهم ٢٨٩٩ رجل و٢٦٠٩ امرأة.

- ومنيـة العـز [١] ، والخيـس [٢] ، والديـدمون [٣] ، والـدهتمون [٤] ، والصـواح [٥] ، ومنزل نعيم [٦] ، وسنتريس [٧] .

[١] - ميت العز : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية العز وردت بـه فى مشترك تحفة الإرشاد وفى التحفة من كفور فاقوس من أعمال الشرقية ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريع سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٥٩) .
- أما قرية ميت العز اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصـاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلـغ إجمـالي السكان فـي ميت العز ١٢٩٣٩ نسـمة، منـهم ٦٥٤٢ رجل و٦٣٩٧ امرأة.

[٢] - الخيس : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية .

- وذكر جوتييه فى قاموسه قرية باسم sokhit قال ومعناها مدينة الحقل وإنها من نواحى الدلتا مخصصة لعبادة الإلاهة باسنيت ويرجح أنها واقعة فى قسم باستيت ولم يرجعها إلى ما يقابلها من القرى الحالية .
- وبالبحث تبين لى أن سوخيت هى قرية الخيس هذه وقد كانت قديماً تابعة لقسم بوباستيت الذى يشتمل اليوم على مركزى الزقازيق وأبو حماد ، وهناك دليل آخر وهو أن جوتييه ذكر فى قاموسه قريـة أخرى باسم سوخيت وقـال إنها بإقليم البحيرة ، وفعلاً كان يوجد بإقليم البحيرة قرية باسم الخيس وهى التى تعرف اليوم باسم أم حكيم بمركز شبراخيت . وكانت هذه الناحية تابعة لمركز الزقازيق فلما أنشئ مركز أبو حماد فى سنة ١٩٤٠ ألحقت به لقربها منه . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٦٧) .
- أما قرية الخيس اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أبوحماد في محافظة الشرقية في جمهوريـة مصر العربيـة . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الخيس ٦٢٥٥ نسمة، منـهم ٣٢١١ رجل و٣٠٤٤ امرأة.

[٣] - الدّيدامون : هى من القرى القديمة وردت فى التحفة الديدمون بالفاقوسية من أعمال الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٢) .
- أما قرية الديدامون اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصـاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلـغ إجمـالي السكان فـي الديدامون ٣١٠٨٥ نسمة، منـهم ١٦٠٤٥ رجل و١٥٠٤٠ امرأة.

[٤] - الدَهْتمون : هى من القرى القديمة وردت فى معجم البلدان بأنها قرية بـالحوف الشرقى بمصر ، وفـى قوانين ابن مماتى وتحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمـال الشرقيـة . المرجـع : السـابق – القسـم الثـانى – الـبلاد الحاليـة - الجـزء الأول صـفحة : (١٥٤) . أمـا قريـة الـدهتمون اليـوم هـي إحـدى القـرى التابعـة لمركـز أبـو كبيـر فـي محافظـة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصـاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلـغ إجمـالي السكان فـي الـدهتمون ٩٠٠٤ نسمة، منهم ٤٥٦١ رجل و٤٤٤٣ امرأة.

[٥] - مركز الصوالح : أصلها من توابع ناحية الخطارة ثم فصلت عنها فى تاريع سنة ١٢٢٨هـ .

- وكانت الصوالح قاعدة مركز الصوالح من سنة ١٨٢٦ ، وفى سنة ١٨٧٠ نقل ديوان المركز إلى بلدة العلاقمة مع بقاء المركز باسم الصوالح ، وفى سنة ١٨٩٦ ألغى مركز الصوالح وأنشئ بـدلاً عنـه مركز ههيا فنقل ديوان المركز والمصالح الأميرية الأخرى من العلاقمة إلى ههيا التى أصبحت قاعدة للمركز المذكور .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٠) .
- أما قرية الصوالح اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربيـة . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الصوالح ٩٩٥٢ نسمة، منهم ٤٨٤٩ رجل و٥١٠٣ امرأة.

[٦] - منزل نَعيم : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية.

- المرجع : السابق الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٨) .
- أما قرية منزل نعيم اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في منزل نعيم ٥٦٩٥ نسمة، منهم ٢٨٦١ رجل و٢٨٣٤ امرأة.

[٧] - سَنْتَريس : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى سبتريس وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشـاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة محرفة باسم سنتريس لسهولة النطق بدل الباء ووردت فى الانتصار محرفـة باسم ستريس ، وفى تاريع سنة ١٢٢٨هـ . ويوجد قرية أخرى كانت تسمى سبتريس ثم حرف اسمها إلـى سنتريس وهى إحدى قرى مركز أشمون بمديرية المنوفية . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٩) . أمـا سـنتريس اليـوم إحدى قـرى مركـز أشـمون التـابع لمحافظـة المنوفيـة بجمهوريـة مصـر العربيـة، ومـن أعلامهـا زكـي مبـارك أحد رواد التعليم في مصر، والمبتهل محمد الطوخي والممثل ممدوح عبد العليم والممثلـة زوزو حمدي الحكيم .

- وطوخ الحرامية [١] ، بنو عياض القرموص [٢] ، وشوبك نجم [٣] ، والشرقية [٤] ، ومنزل حيان [٥] ، والزيديين [٦] .

---

[١] - طوخ الحرامية : قال الأستاذ / محمد رمزى عند حديثه عن طُوخ القَراموص : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى المشترك لياقوت فى كورة الشرقية ثم ورد قبلها فى المشترك ناحية أخرى باسم طوخ الشرقية ، وإنى أرجح أنها هى بذاتها طوخ القرموص لأنها هى آخر النواحى التى تسمى طوخ بالجهة الشرقية من إقليم الشرقية .

- ووردت فى التحفة طوخ القرموس من أعمال الشرقية ، وقال صاحب الخطط التوفيقية ويقال لها طوخ الحرامية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ برسمها الحالى .
- وفى سنة ١٢٥٩ هـ فصل من طوخ هذه كفر سركيس منصور وعند فك زمام مديرية الشرقية فى سنة ١٨٩٩ لوحظ أن أطيان هذا الكفر متداخلة فى أراضى طوخ فتقرر إلغاؤه من الوجهتين الإدارية والمالية وأضيف زمامه إلى طوخ ولا يزال اسمه يذكر معها فى جداول أسماء البلاد للدلالة عليه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٥٨) .

[٢] - بنى عِياض : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، ووردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ بنى عياض والجواشنة ثم حذف اسم الجواشنة من المكلفات وبقيت باسمها الحالى .

- وأما كفر الجواشنة ويقال له كفر الدواشنة فلا يزال موجوداً ضمن توابع بنى عياض .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٥٧) .
- أما قرية بني عياض اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو كبير في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في بني عياض ٩٨٧٢ نسمة، منهم ٥٠٦٥ رجل و٤٨٠٧ امرأة .ومن أعلامها الداعية عبد البديع صقر.

[٣] - شوبَك إكْراش : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى الشوبك بالفاقوسية وردت به فى مشترك تحفة الإرشاد ، ووردت فى الروك الناصرى باسم شوبك إكراش وهو اسمها الحالى لمجاورتها لإكراش ولتمييزها من أسماء القرى الأخرى التى تشابهها فوردت به فى التحفة وفى الانتصار من أعمال الشرقية.

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٥٨) .
- أما قرية شوبك أكراش اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ديرب نجم في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شوبك أكراش ٥٢٢٦ نسمة، منهم ٢٦٣٩ رجل و٢٥٨٧ امرأة.

[٤] - الشرقية : يقول الأستاذ / محمد رمزى فى كتاب القاموس الجغرافى : أن إقليم الشرقية تكون باسمه الحالى فى عهد الدولة الفاطمية وكان قبل ذلك مقسماً إلى عدة كور صغيرة كل كورة قائمة بذاتها ثم ضم بعضها إلى بعض وسميت الشرقية لوقوعها فى الجهة الشرقية من الوجه البحرى ، وفى سنة ١٣١٥ أطلق عليها اسم الأعمال الشرقية ، وفى سنة ١٥٢٧ أطلق عليها اسم ولاية الشرقية ، وفى سنة ١٨٢٦ قسمت الشرقية إلى مأموريات وكانت كل مأمورية قائمة بذاتها ، وفى سنة ١٨٣٣ ضمت هذه المأموريات بعضها إلى بعض فأصبحت إقليماً واحداً باسم مديرية الشرقية وقاعدتها الآن مدينة الزقازيق .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول المقدمة - صفحة : (٢٢) .
- أما الشرقية إحدى اليوم هي محافظات جمهورية مصر العربية وتقع في المنطقة الشرقية وثالث أكبر المحافظات في التعداد السكاني. ولها أهمية تاريخية كبيرة حيث كانت تعتبر البوابة الشرقية لمصر ومهبط العديد من الأنبياء والصحابة والزعماء والقادة التاريخيين.

[٥] - منزل حَيان : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى من أعمال الشرقية ، ووردت فى تحفة الإرشاد محرفة باسم منية حسان ، وفى التحفة باسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٦٠) . أما قرية منزل حيان اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز ههيا في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في منزل حيان ٥٣٤٨ نسمة، منهم ٢٧٦٣ رجل و٢٥٨٥ امرأة.

[٦] - الزيديين : وردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ بولاية الشرقية .

وبالبحث تبين لى أن الزيديين لا تزال موجودة ، وقد ألغيت وحدتها وأصبحت من توابع ناحية سنجها بمركز كفر صقر بمديرية الشرقية .

- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٦٧) .

- وحانوت [(١)] ، والموريا [(٢)] ، واللبايدة [(٣)] ، ولزقة [(٤)] ، وفراشة [(٥)] ، وطويلة الحاجر [(٦)] ، ولبنة [(٧)] ، والمناصير [(٨)] ، كشاف الحاج : عمر المحمودى .

[(١)] - حانوت : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة باسم حانوت السباخ من أعمال الشرقية ، وقال فى مباهج الفكر وتسمى الدكان ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى.

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٨) .
- أما قرية حانوت اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز كفر صقر في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في حانوت ١٣٧٨٩ نسمة، منهم ٧٠٧٦ رجل و٦٧١٣ امرأة.

[(٢)] – لا أعلم مكانها لعل اسمها مغاير لما هو عليه الآن .

[(٣)] - اللبايدة : وردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ضمن نواحى ولاية الشرقية .

- وبالبحث عن هذه القرية تبين أنها كانت ناحية مالية وتوزع زمامها على نواحى أبو حريز وكفر حماد وكفر الحديدى وكفر الزور (بنى حسن) وكفر أولاد صقر بمركز كفر صقر بمديرية الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (١٠٤) .

[(٤)] - لزقة وهى الرّحمانيّة : قرية قديمة كانت تسمى لزقة وردت فى التحفة مع برهمتوش من أعمال الشرقية. ولاستهجان اسم لزقة طلب سكانها تغييره وتسميتها الرحمانية من الرحمن تيمناً وتبركاً باسمه تعالى . وقد وافقت وزارة الداخلية على هذا التغيير بقرار أصدرته فى ١٦ يوليو سنة ١٩٢٩ وبذلك اختفى اسم لزقة من بين النواحى .

- وأما برهمتوش التى كانت لزقة تابعة لها فهى التى تعرف اليوم بكفر الغنامية الذى أصبح من توابع لزقة والآن من توابع الرحمانية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٥٤) .
- أما قرية الرحمانية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو كبير في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الرحمانية ١١٩٢٧ نسمة، منهم ٦١٢٥ رجل و٥٨٠٢ امرأة.

[(٥)] - فَراشة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى منية فراشة وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى الروك الناصرى باسم فراشة كما وردت فى التحفة .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٥٩) .
- أما قرية فراشة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو كبير في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في فراشة ٨٥٦١ نسمة، منهم ٤٤٣٤ رجل و٤١٢٧ امرأة.

[(٦)] - الطَويلة : هى من القرى القديمة كانت تسمى منزل نعمة وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى الروك الناصرى وردت باسم منزلة نعمة وهى الطويلة من أعمال الشرقية كما ورد فى التحفة ، ومن ذلك الوقت أصبحت تعرف باسمها الحالى .

- وكانت الطويلة تابعة لمركز ههيا وفى سنة ١٩٣٣ صدر قرار بإلحاقها بمركز فاقوس لقربها منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٣) .
- أما قرية الطويلة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الطويلة ٩٦٢٤ نسمة، منهم ٥٠٠٨ رجل و٤٦١٦ امرأة .ومن أعلامها الشيخ عبد الله الشرقاوي شيخ الأزهر الأسبق.

[(٧)] - لَبْنى : وردت فى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، ووردت فى التحفة لبنا مع لبينة من أعمال الشرقية.

- وبالبحث عن هذه القرية تبين :
- أولاً : أنها مبينة على خريطة الحملة الفرنسية رسم سنة ١٨٠٠ باسم الابنة.
- ثانياً : أنه مذكور فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ حوض الابنة ضمن أحواض ناحية دوار جهينة .
- ثالثاً : أن لبنى مكانها اليوم كفر الشنايطة من توابع ناحية دوار جهينة بمركز فاقوس بمديرية الشرقية .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٤٠١) .

[(٨)] – لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغير إسمها والله أعلم بحالها .

- والخطـارة [١] ، بـنى سـعيد [٢] ، وبـنى صـيرة [٣] ، وبـنى عبـد [٤] ، والأخارسـة [٥] ، القرعان [٦] ، وصفت الحنا [٧] ، وصوت بن شمردن [٨] ، وسلكة [٩] .

---

[١]- الخَطَّارة : هي من النواحي القديمة وردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد وفي التحفة الخطارة من أعمال الشرقية ، ووردت في كتاب الحقيقة والمجاز وفي خريطة الحملة باسم الخطاطر ، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨هـ قسمت الخطاطر إلى ناحيتين وهما الخطارة الكبرى والخطارة الصغرى ، وفي سنة ١٢٧٠ ألغيت ناحية الخطارة الكبرى وأضيف زمامها إلى ناحية الحجاجية فأصبحت من توابعها وبقيت الخطارة الصغرى وهي هذه وتعرف في جدول وزارة الداخلية باسم الخطارة ، وفي جدول المالية باسمها القديم وهو الخطارة الصغرى ويقال لها كفر الحوبى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١١٢) .
- أما قرية قرية الخطارة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الخطارة ١٥١٦٩ نسمة، منهم ٧٨٣٨ رجل و٧٣٣١ امرأة.

(٢) - قرية بني سعيد هي إحدي القرى التابعة لمركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في بني سعيد ٤١٩٥ نسمة، منهم ٢١٥٦ رجل و٢٠٣٩ امرأة.

[٤] – لا أعلم مكانها لعل اسمها مغاير لما هو عليها الآن أو اندثرت .

[٥] - لا أعلم مكانها لعل اسمها مغاير لما هو عليها الآن أو اندثرت .

[٦] - القرعان : أصلها من توابع برديس ثم فصلت عنها في العهد العثمانى ، كما وردت في دفاتر الروزنامة القديمة ، ثم وردت في تاريخ سنة ١٢٣١هـ .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١١٨) .
- أما قرية القرعان اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز جرجا بمحافظة سوهاج في جمهورية مصر العربية، يتبعها أكثر من ٢٤ نجع منها:

[٧]- صَفْط الحِنّا : هى من القرى القديمة ذكرها جوتييه في قاموسه فقال إن اسمها المصرى per sopdou أو sopt ومعناها مدينة الإله سوبدو إله الشرق أو سيد الشرق ، واسمها الأشورى pisaptu والرومى pseptao ومن sopt جاء اسمها العربى صفط ، قال : ويقال لها صفط الحنا لأنها واقعة في المنطقة التى تعرف من أيام الفراعنة باسم sokhtiou hennou أى غيط نبات الحنا وقد نسبت إلى هذا النبات لكثرة زراعته بأراضيها .

- ووردت في معجم البلدان صفت بالتحريك قرية في حوف مصر قرب بلبيس ، وفي المشترك لياقوت سفط الحنا وهى سفط طرابية لأنها كانت من قرى قسم طرابية التى كانت قاعدته فاقوس ، ووردت في قوانين ابن مماتى وفي تحفة الإرشاد وفي التحفة وفي تاج العروس سفط الحنا من أعمال الشرقية ، وورد في تحفة الإرشاد قرية أخرى باسم سفط طوليا من أعمال الشرقية .
- وبالبحث تبين لى أن طوليا كلمة محرفة عن طرابيا وأنها هى بذاتها سفط طرابيا التى وردت في المشترك لياقوت باسم سفط الحنا وهى سفط طرابيا كما ذكرنا .
- وفي تاريخ سنة ١٢٢٨هـ وردت برسمها الحالى ، وفي سنة ١٢٦٩هـ فصل من صفط هذه ناحية أخرى باسم كفر الكومى ويقال له كفر أولاد الكومى .
- وفي فك زمام مديرية الشرقية في سنة ١٨٩٩ أضيف هذا الكفر بزمامه إلى صفط وصارا ناحية واحدة باسم صفط الحنا وكفر الكومى وهما في سكن واحد .
- وكانت هذه الناحية تابعة لمركز الزقازيق فلما أنشئ مركز أبو حماد في سنة ١٩٤٠ ألحقت به لقربها منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٧٣) .

[٨] - لا أعلم مكانها لعل اسمها مغاير لما هو عليها الآن أو اندثرت .

[٩] - سَلَكا : هى من القرى القديمة وردت في المشترك لياقوت بكورة المرتاحية ، وفي قوانين ابن مماتى وتحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفي التحفة سلكا ومنيتها من أعمال الدقهلية والمرتاحية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٢٠) .
- أما قرية سلكا اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في سلكا ٦٩٠٥ نسمة، منهم ٣٥٥٩ رجل و٣٣٤٦ امرأة.

- وبحقيرة [١] ، والبلمون [٢] ، المؤذنين [٣] ، ومنية العجيل [٤] ، ومنية نابت [٥] ، والأحباك [٦] ، ومحلة روح [٧] ومن نقل منها بأى محل ، وبهبيت الحجر [٨] ، وجوجر

---

(١) - بَحْقِيرة : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى بهقيرة وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢١٧) .

- أما قرية بحقيرة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في بحقيرة ٢٠٢٤ نسمة، منهم ١٠٧٠ رجل و٩٥٤ امرأة.

(٢) - البَلامون : هى من القرى القديمة وردت فى معجم البلدان البلمون من قرى مصر من نواحي الحوف الشرقى ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة البلمون من أعمال الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (١٨٣) . أما قرية البلامون اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلاوين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البلامون ١٠٣٠٦ نسمة، منهم ٥١١٩ رجل و٥١٨٧ امرأة.

(٣) - لا أعلم مكانها لعل اسمها مغاير لما هو عليها الآن أو اندثرت .

(٤)- منية العجيل : هى مِنْشَاة البَدَوى : وقرية قديمة اسمها الأصلى منية العجيل ورد فى التحفة من أعمال الغربية ، ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت ميت العجيل فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ .

- ولاستهجان هذا الاسم طلب سكانها تغييره باسم منشاة البدوى نسبة إلى السيد أحمد البدوى صاحب المقام الشهير بطنطا لأن أغلب أطيان هذه القرية موقوفة على جامع السيد رحمه الله .
- وقد وافقت وزارة الداخلية على هذا التغيير بقرار أصدرته فى ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٢ وبذلك اختفى اسم ميت العجيل . وكان الأصوب إذا كان هناك بد من التغيير أن تسمى منية البدوى للاحتفاظ باسمها القديم ، ولأن السيد البدوى لم ينشئها حتى يقال لها منشاة فى حين أنها قرية قديمة .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٩١) .
- أما قرية منشأة البدوى اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز طلخا في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في منشأة البدوى ١٠٤١٣ نسمة، منهم ٥٥٠١ رجل و٤٩١٢ امرأة.

(٥) - قرية ميت نابت من القرى القديمة، حيث وردت باسم (منية نابت) في أعمال الغربية ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب (التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية) . وفي العصر العثماني وردت باسم (منية نابت) في التربيع العثماني الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني ضمن قرى ولاية الغربية، وفي تاريخ ١٢٢٨هـ/١٨١٣م الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم (ميت نابت) ضمن قرى مديرية الغربية. أما قرية ميت نابت هي إحدى القرى التابعة لمركز طلخا في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت نابت ٣٥٠٧ نسمة، منهم ١٧٨٩ رجل و١٧١٨ امرأة.

(٦) - لا أعلم مكانها لعل اسمها مغاير لما هو عليها الآن أو اندثرت .

(٧) - مَحَلة روح : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (١٠٦) .
- أما قرية محلة روح هي اليوم هي إحدى قرى مركز طنطا التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية.

(٨) - بهبيت الحجارة : هى من المدن القديمة ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال : إنها كانت مدينة كبيرة تابعة للقسم الثانى عشر بالوجه البحرى مخصصة لعبادة الإلاهة إيزيس ، وإن اسمها المصرى برهبيت per bebit ومن إيزيس اشتق اسمها الرومى إيزيوم isium أو إيزوبوليس iseopolis ثم اللاتينى إيزيديس isidis واسمها القبطى بابت ba bet أو بهبيوس bahbios ومنها الاسم العربى بهبيت .

- ووردت فى تحفة الإرشاد بهبيت من أعمال السمنودية ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد بهبيت بغير مميز من أعمال السمنودية ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد بهبيت من غير مميز من أعمال السمنودية ، وفى التحفة بهبيت الحجارة من أعمال الغربية .
- ولأنه كان يوجد بجوار بهبيت معبد الإلاهة إيزيس الذى كان قائماً بالمدينة القديمة ولمناسبة وجود بقايا حجارة هذا العبد عرفت باسم بهبيت الحجارة وهو اسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ
- وكانت بهبيت تابعة لمركز طلخا فلما أنشئ مركز سمنود لآخر مرة فى سنة ١٩٣٥ ألحقت به لقربها منه
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٧١) .

[1] ، والمناديـة [2] ، أولاد وحشـى ، وأبـو داود السـباخ [3] ، أولاد مبـارك ، وأولاد حمـاد ، وأولاد خليفـة ، وبـنى شـاكر ، والصـورة [4] ، وأيضـاً المسـاترة بأبى داود ، والمناظرة بنو منظور ، وبنو جيل البوادى ، وبنو جميل ، الحجز بن شنف ، وبنو كميل ، بنى عباه ، وكفور نجم [5] القائد الكبير ، وأولاد خليفة ، والنجارين ، وأولاد الميداع والأسباغ ، وأولاد عوف ، والمسالية ، الكل بأم الدياب [6] .

- وبـــعـــزور : الجرسة ، والصـوفـــة ، وأولاد قـــراجة .
- وبـــزفـر [7] : أولاد مخـزى ، والحلبيــة ، والطيــارين .

---

[1] - جوجَر : هى من القرى القديمة وردت فى نزهة المشتاق جوجر على الضفة الغربية لفرع النيل بين ميت عساس وطرخا (طلخا) ، ووردت فى نسخ أخرى من النزهة باسم جوجر وجرجو وهو خطأ فى النقل ، وفى معجم البلدان جَوْجَر بليدة بمصر من جهة دمياط فى كورة السمنودية ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال السمنودية ، وفى التحفة من أعمال الغربية ، وضبطها صاحب تاج العروس فقال : جَوْجَر. المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٨٦) . أما قرية بهبيت الحجارة اليوم إحدى قرى مركز سمنود التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية.

[2] - لا أعلم مكانها لعل اسمها مغاير لما هو عليها الآن أو اندثرت .

[3] - أبو داود السِّباخ : هى من القرى القديمة اسمها الأصلى بوداود وردت به فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة أبو داود بالشرقية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ وتاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى لأن أغلب أطيانها كانت سبخة فى ذلك الوقت ولتمييزها من ناحية أبو داود العنب التى بمركز أجا . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٢) . أما قرية أبو داود اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز تمى الامديد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في أبو داود ١٨٠٨٦ نسمة، منهم ٩٥٢٨ رجل و٨٥٥٨ امرأة.

[4] - الصّورَة : قرية قديمة اسمها الأصلى جزيرة الصورة وردت بـه فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ جزيرة الصورة وهى الصورة بولاية الشرقية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى. المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٧) .

- أما قرية الصورة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز كفر صقر في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الصورة ٥١١٧ نسمة، منهم ٢٦٢٦ رجل و٢٤٩١ امرأة.

[5] - كفور نِجم : هى من القرى القديمة كانت تسمى طرادية العرب لتمييزها من طرادية الغز (الطرادية وهى الفوزية الآن) وردت فى لتحفة من أعمال الشرقية ، وفى الانتصار وردت محرفة باسم طرادية العرف ثم غير اسمها فوردت فى تربيع سنة ٩٣٣هـ باسم كفور أولاد نجم ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٢٩) . أما قرية كفور نجم اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الإبراهيمية في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كفور نجم ١٨٨٥٦ نسمة، منهم ٩٦٧٤ رجل و٩١٨٢ امرأة.

[6] - أم الدِّياب : هى من القرى القديمة وردت فى الانتصار وقوانين الدواوين من أعمال الشرقية ، وفى التحفة وردت محرفة باسم أم الرباب ، وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ وتاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها القديم وهو الحالى . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٧) .

[7] - زَفَر : هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة زفر ونبشو من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى الانتصار زفر وبنشو بتقديم الباء على النون فى نبشو وهو تحريف ، وظن بعضهم أنهما قرية واحدة والصواب أنهما قريتان الأولى زفر والثانية نبشو والواو بينهما حرف عطف بدليل ورود زفر فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد فى حرف الزين ونبشو فى حرف النون كل قرية منهما على حدتها ، وفى الروك الناصرى ضمتا إلى بعضهما فوردتا فى التحفة زفر ونبشو ثم وردت زفر باسمها المذكور فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ . وكانت مصلحة المساحة قد كتبت اسم هذه القرية فى دفاترها وعلى خريطات المساحة باسم ظفر ، ولما لفت نظر هذه المصلحة إلى ذلك أصلحت هذا التحريف وأعادت الاسم إلى أصله وهو زفر .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٩٠) .
- أما قرية زفر اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز تمي الأمديد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في زفر ١٥٩٦٠ نسمة، منهم ٨٢٣١ رجل و٧٧٢٩ امرأة.

- وبالمليص [١] : الفقهاء ، والخلايفة ، وأولاد علاء الدين .
- وبالبيضا [٢] : أولاد عيسى ، والجبلا ، وأولاد فادى ، وأولاد بدير ، والخمسة أولاد زلوم ، والعوامر ، وأولاد فياض ، وأولاد سعيد بن الأمير : مسعود الشامى نزلوا بالشبكة [٣] ، ومنية ضافر [٤] وغيرها .
- وانظر أنساب جميع من ذكر وفروعهم فى الأصل نسباً صحيحاً محرراً ، حذفناه اختصاراً .
- وكل هؤلاء مريدون السيد : حسين نسل الباز ، عليهم الكرامة والإقامة والربا والطريقة ، الملكى ملكى ، والعرب عرب ، قدم رفاعى منصورى ، لعن الله المتغير عنه ، وقطع دابر من ينكرنا وهو مريدنا ، وبارك الله فيمن حفظ عهدنا وحط نذرنا .

---

[١] - المليص : وردت فى التحفة مع البيضا من أعمال الدقهلية .
- وبالبحث عن هذه القرية تبين أنها اندثرت ويدل على مكانها حوض شليص رقم ١٦ المحرف عن المليص بأراضى ناحية أبو داود السباخ بمركز السنبلاوين بمديرية الدقهلية وأطيان ناحية أبو داود الواقع فيها هذا الحوض تجاور أطيان ناحية البيضا المذكورة .
- المرجع : السابق – القسم الأول– البلاد المندرسة - صفحة : (١١٥) .

[٢] - البيضا : هى من القرى القديمة وردت فى معجم البلدان فى كورة الشرقية بمصر ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية ، وفى التحفة البيضا والمليص من أعمال الشرقية .
- والمليص ناحية أخرى كانت معها ثم ألغيت وحدتها فأصبحت معها فى زمام واحد ، وردت فى تاريخ سنة ١٢٣٠هـ باسم البيضة والمريص والثانية محرفة صوابها المليص كما وردت فى التحفة وفى الانتصار ، واسمها الحالى هو الوارد فى جدول الداخلية وأمافى جدول المالية فهى البيضة .
- وفى تاريخ سنة ١٢٧٩هـ فصل من البيضا ناحية أخرى باسم كفر مُحَمَّد شاهين ، وفى فك زمام مديرية الدقهلية سنة ١٩٠٣ صدر قرار فى ١٧ – ٣ – ١٩٠٣ بإلغاء وحدة هذا الكفر وإضافته إلى البيضة وصارا ناحية واحدة باسم البيضة وكفر مُحَمَّد شاهين ، مع العلم بأ، هذا الكفر قد هدم ولا يزال اسمه يذكر مع البيضة للدلالة عليه .
- وتسميها العامة بيضة السوق إذ فيها يقام سوق أسبوعى يجتمع فيه خلق كثير .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (١٨٣) .
- أما قرية البيضا اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز تمي الأمديد في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البيضا ١١٢٠٣ نسمة، منهم ٥٤٢٥ رجل و٥٧٧٨ امرأة.

[٣] - الشبكة : قال الأستاذ / مُحَمَّد رمزى عند الحديث عن الخيسة والكوم الأحمر : وردت فى التحفة قال : وتعرف بالشبكة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاج العروس الشبكة وهى التل الأحمر ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ الشبكة غيط من غير حيط أى أرض زراعية من غير سكن .
- وبالبحث تبين لى أن زمام هذه الناحية أضيف إلى أراضى ناحية كوم بنى مراس بمركز المنصورة بمديرية الدقهلية ، ويدل على ذلك حوض الشبكة رقم ١٩ بأراضى الناحية المذكورة .
- المرجع : السابق – القسم الأول – البلاد المندرسة - صفحة : (٥٧) .

[٤] - ميت زافر : قرية قديمة اسمها الأصلى خربة زافر وردت به فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الشرقية ، وقد استمرت بهذا الاسم إلى أن وردت به فى دليل سنة ١٢٢٤هـ ثم استبدلت كلمة خربة باسم منية فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى المحرف ، وفى الخطط التوفيقية وردت منية ظافر بمركز الإبراهيمية بمديرية الشرقية والصواب منية زافر ، وأما منية ظافر فهى قرية أخرى تعرف اليوم باسم ميت ضافر بمركز دكرنس بمديرية الدقهلية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٨٨) .
- أما قرية ميت زافر اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت زافر ٤١٦٤ نسمة، منهم ٢٢٠٧ رجل و١٩٥٧ امرأة.

(١٣٨)–ذكر مريدين الصعيد للسيد : حسين أبي طاقية نسل الباز ﷺ :

- منهم : بركة المنشية ، وبار صبورة ، بنى عقبة ، وأولاد شلوة ، وهوارة بندار ، وبراقة ، أصلهم من العرب ، جدهم الملك : حمير ، والعضايمة [١] ، والشعب [٢] ، وطود [٣] ، وأقبـاح [٤] ، والـدير [٥] ، والجزيـرة ، والبسـتان [٦] ، وزرنيـخ والكلابيـة [٧] ، ودويح [٨] ، والمير [٩] .

---

[١] - العضايمة : أصلها من توابع النمسا وفصلت عنها فى تاريخ سنة ١٢٣١هـ .المرجع : السابق – القسم الثانى – الـبلاد الحاليـة - الجـزء الرابـع صـفحة : (١٥٨) . أمـا قريـة العضـايمة اليـوم هـي إحـدى القـرى التابعـة لمركز إسنا في محافظة الأقصر في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في العضايمة ١١٤٢٩ نسمة، منهم ٥٩٦٩ رجل و٥٤٦٠ امرأة.

[٢] – لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .

[٣] - الطَّود : هى من القرى القديمة ، ذكر أميلينو في جغرافيته قرية باسم توفوت touphout قال : إنها كانت على الفرع الكانوبى في الطريق بين شطنوف والإسكندرية ، ويظهر أنها كانت قرية كبيرة ، فقد كان لها حاكم ، وفيها ملعب ، ثم قال : إنه بحث عنها فلم يستدل عليها لاختفاء اسمها .

- وأقول : بالبحث تبين لى : أن القرية المذكورة هى قرية الطود هذه فإنها كانت على فرع كانوب الذى كان عليه نقراطيس ، وبالقرب منها على الطريق بين شطنوف والإسكندرية .
- وكانت الطود في عهد دولة المماليك من توابع ناحية أبسوم ثم فصلت عنها في تربيع سنة ٩٣٣هـ ، وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها ، وردت في دفتر المقاطعات سنة ١٠٧٩هـ ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسمها الحالى. المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٦٢) .
- أما قرية الطود اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز كوم حمادة في محافظة البحيرة في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الطود ١٧١٥٦ نسمة، منهم ٨٨٩٤ رجل و٨٢٦٢ امرأة.

[٤] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .

[٥] - الدير : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد باسم الجزيرة المعروفة بالدير من أعمال القوصية ، وفى تاج العروس دير الجزيرة من القوصية ، وفى التحفة وردت باسم جزيرة الدير وأم على من أعمال القوصية ، وفى الانتصار مشوهة باسمجزيرة السروام .

- وبالبحث تبين لى : أن الدير هذه هى بذاتها جزيرة الدير وأم على بدليل أنه لا يزال يوجد ضمن أحواضها حوض الجزيرة رقم ٢٤ وحوض جزيرة على رقم ٣٢ .
- وفى كتاب وقف الملك المؤيد شيخ المحمودى الدير وأم على ، وفى تاريخ سنة ١٢٤٠هـ وردت مختصرة باسم الدير . المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٥٤) .

[٦] – يوجد أكثر من قرية بهذا الإسم لم أستطيع تحديد مكانها لذلك .

[٧] - زرنيخ الكلابية : قريتان قديمتان إحداهما وهى زرنيخ ، وردت فى معجم البلدان بأنها قرية من قرى الصعيد بأعلاه من شرقى النيل بمصر ، وفى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال القوصية .

- والثانية وهى الكلابية وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال القوصية .
- ووردت فى تاريخ سنة ١٢٤٠هـ كل ناحية منهما على حدتها وفى تاريخ سنة ١٢٥٦هـ ضمتا إلى بعضهما فصارتا ناحية واحدة من الوجهات العقارية والمالية باسم زرنيخ والكلابية .
- ووردت زرنيخ فى الانتصار مشوهة باسم رزحح وقوم الشقف من أعمال القوصية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٥٥) .
- أما قرية زرنيخ اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز اسنا في محافظة الأقصر في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في زرنيخ ٧٨٥٧ نسمة، منهم ٣٨٦٧ رجل و٣٩٩٠ امرأة.
- وأما قرية الكلابية اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز اسنا في محافظة الأقصر في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الكلابية ٣٩٦٣ نسمة، منهم ١٩٩٣ رجل و١٩٧٠ امرأة.

[٨] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .

(٩) - قرية مير هي إحدى القرى : التابعة لمركز القوصية في محافظة أسيوط في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في مير ٢٦٠٧٧ نسمة، منهم ١٢٨٩٨ رجل و١٣١٧٩ امرأة.

- والنزعـا [١] ، والسـريب [٢] ، والسـلمية [٣] ، والمالحـة [٤] ، ومحجـرة الدومـة [٥] ، والجعافرة [٦] ، والشراونة [٧] ، والمعلاوى [٨] ، وبنى جميلة [٩] ، وبنى وديعة [١٠] ، والمناقرة [١١] ، والعمرية [١٢] ، والسبيعية [١٣] ، والبصيلية [١٤] ، وبنى ناب [١٥] ، وبنى أبي عميرة [١٦] ، والمطاعنة [١٧] ، والجبيلين [١٨] ، والجلاهمة [١٩] .

---

[١] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[٢] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[٣] - السلمية : أنشئ في سنة ١٨٨٠ باسم قسم السلمية ، وجعل مقره بلدة السلمية قبلى (العديسات) . وكانت دائرة اختصاصه في ذاك الوقت تشمل ١٤ بلدة من بلاد مركز قوص .
- ولم تطل مدة هذا القسم حيث صدر قرار في سنة ١٨٩٥ بإلغائه وإلحاق بلاده بمركز الأقصر الذى أنشئ بدلاً منه .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع – المقدمة - صفحة : (٢٧) .

[٤]- لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[٥]- لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[٦] - الجعافرة : أصلها من توابع أسوان ، وكانت تسمى الخناق ثم فصلت عن أسوان باسمها المذكور فى العهد العثمانى كما وردت فى دفاتر الروزنامة القديمة وفى تاريخ سنة ١٢٣١هـ .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (٢٢٥) .
- أما قرية الجعافرة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز دراو في محافظة أسوان في جمهورية مصر العربية.

[٧] - الشراونة : أصلها من توابع زرنيخ والكلابية ثم فصلت عنها فى العهد العثمانى ، كما وردت فى دفاتر الروزنامة القديمة وتاريخ سنة ١٢٣١هـ ، وكانت من توابع مركز إسنا ، ولما ألغيت مديرية إسنا وأنشئت مديرية الحدود فى سنة ١٨٨٨ فصلت الشراونة من مركز إسنا وألحقت بمركز إدفو فى حين أنها أقرب كثيراً إلى مركز إسنا من مركز إدفو .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (٢١٤) .
- أما قرية الشراونة اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز إدفو في محافظة أسوان في جمهورية مصر العربية.

[٨] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[٩] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[١٠] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[١١] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[١٢] -العِمَرية : قرية قديمة ، اسمها الأصلى العميرة ، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى (ن م د) من الكفور الشاسعة بحوف رمسيس ، وفى تحفة الإرشاد ورد محرفاً باسم المعميرة من الكفور الشاسعة ، وفى التحفة العمرية من حقوق رمسيس بأعمال البحيرة .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثالث صفحة : (٢٨٤) .

[١٣] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[١٤] - البصيلية مدينة مصرية تتبع مركز إدفو في محافظة أسوان في جمهورية مصر العربية.
[١٥] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[١٦] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[١٧] - قرية كيمان المطاعنة هي إحدى القرى التابعة لمركز اسنا في محافظة الأقصر في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في كيمان المطاعنة ٢٣٩٢٧ نسمة، منهم ١٢٧٦١ رجل و١١١٦٦ امرأة.
[١٨] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .
[١٩] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .

- وسمهود [(١)] ، ونقادة [(٢)] ، الكل مريدون كرامة وإقامة .
- ومنهم : بنو زريق نزلوا من قطية بمنية أبو عبد الله [(٣)] ، ونقل منهم بركات بساحل الربوة ، وهم أخارسة ، عليهم النذر والربا ملكى ، وربا قدم رفاعى منصورى ، لعن الله المتغير عنه ، وله نصف ذبيحة الحجاج يوسف ، والشورة فى الجموع السلطانية .
- تمت مريدون السيد : حسين .

---

(١)- سمهود : هى من القرى القديمة ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال : إن اسمها المصرى sma behdit ومعناها اتحاد العرش ، وهى فى قسم الطينة وهو الثامن بالوجه القبلى ، ثم قال : ووردت فى المخطوطات القبطية باسم semhout أو بإضافة أداة التعريف p ، psemhout ، ومنه اسمها العربى سمهود .
- وذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال : إن اسمها القبطى psenhoout ثم semhout ، وحرفت عربياً إلى سمهود .
- ووردت فى معجم البلدان سمهوط قرية كبيرة على شاطئ غربى النيل دون فرشوط بالصعيد الأعلى بمصر .
- ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة سمهود من أعمال القوصية .
- وبسبب اتساع زمامها وكثرة عدد نجوعها وسكانها قسم زمامها فى تاريخ سنة ١٢٤٥هــ إلى خمس نواح وهى : سمهود هذه وهى الأصلية ، والبحرى سمهود ، والقبلى سمهود ، والأوسط سمهود ، والشرقى سمهود ، وقد ذكرنا كل ناحية منها فى موضعها من هذا الكتاب .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٩٧) .
- أما قرية سمهود اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو تشت في محافظة قنا في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في سمهود ١٩٣٢٤ نسمة، منهم ٩٨٧١ رجل و٩٤٥٣ امرأة.

(٢)- نقادة : هى من القرى القديمة وردت في قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال القوصية .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (١٨٩) .
- أما مركز نقادة اليوم مركز إداري مصري .يقع في محافظة قنا الواقعة في جمهورية مصر العربية . القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة نقادة.

(٣)- منية أبو عبد الله : قال الأستاذ / محمد رمزى عند الحديث عن ميت الخولى عبد الله : هى من القرى القديمة كانت تسمى قديماً منية العلوق ، وردت فى نزهة المشتاق وفى نسخة أخرى وردت محرفة باسم منية العلون أو مدينة العلون واقعة على الضفة الشرقية للنيل بين شرمساح وفارسكور ، ثم قال : إنها قرية متحضرة لها معاصر قصب وغلات قائمة نايمة .
- وأقول : إنها كانت تسمى منية العلوق نسبة إلى جماعة من عرب العلوق استوطنوا بها وهؤلاء العرب ينتسبون إلى الشيخ إبراهيم العلق كبير قبيلة العلوق التى تعرف فى زمننا هذا باسم عرب العليقات .
- وأما القول بأن المسافة بين منية العلوق وبين شرمساح عشرون ميلاً وبينها وبين فارسكور عشرة أميال فهذا تقدير لا يعول عليه ، فقد تبين لى عند بحث موضوع المسافات التى ذكرها الإدريسى وغيره فى مؤلفاتهم الجغرافية أنها كلها خطأ ولا يتفق فيها تقدير أى مسافة مع الحقيقة بل وجدتها إما مبالغاً فيها أو أقل من الرقم الصحيح .
- ولاستهجان كلمة العلوق غيرت فى الروك الصلاحى باسم منية عبد الله من أعمال الدقهلية ، وفى التحفة منية أبى عبد الله من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هــ ميت أبو عبد الله ، وفى تاريخ سنة ١٢٧٥هـ ميت الخولى عبد الله وهذا هو اسمها إلى اليوم فى جداول وزارة المالية ، وأما فى جداول الداخلية فاسمها ميت الخولى عبدالّا وتسميها العامة ميت عبدالّا .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول صفحة : (٢٤٥) .

- ثم إن السيد : حسين جعل السيد : ناصر الدين أحمد إماماً بمقام عمه السيد : منصور الذى بقراجا ، وأعطاه بلاد الساحل إرادة ، ولا يخلع بسماع ولا ماء ، ولا يرخى رفارف ، ولا عذابة فقيهاً ، بل يتعلى .
- والخلع والعذبة والسجادة والطريقة الرفاعية الملكية المنصورية للسيد : أحمد بن السيد : حسين أبي طاقية يخلع فى الماء والسماع ، ولو فى البادية يرخى طية من علوة عذبة سنة عن رسول الله ﷺ ، وهو وارث ذلك ، وناظر على مقامات أجداده وإخوانه وخلفائهم وذريتهم وفقرائهم ، هو وذريته ليوم الحساب .
- والشيخ : ناصر أحمد إمام المقام هو المنقول من القباب إلى المقام ، وله ذرية : السيد : عبد الرحمن خلف السيد : على بمنية عزون [(١)] ، والسيد : موسى بطلخة ابن السيد : أحمد بن السيد : عبد الرحمن ، والسيد : إبراهيم ، والسيد : مُحَمَّد أولاده .
- ثم إنه قيل أن للسيد : منصور أخوة : السيد (١) : أحمد ، والسيد (٢) : عثمان .
- أما السيد : عثمان مات بالإسكندرية [(٢)] ، ولا عقب لهم صحيح .

[(١)] - ميت عَزون : هى من القرى القديمة وردت في قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال المرتاحية ، وفى التحفة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وفى الانتصار وردت محرفة باسم منية عزوز ثم حرف اسمها من منية إلى ميت فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى .

- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الرابع صفحة : (٢٢٦) .
- أما قرية ميت عزون اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنصورة في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية .حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في ميت عزون ٤,٢٨٨ نسمة، منهم ٢,٢٣٥ رجل و ٢,٠٥٣ امرأة

[(٢)] - مدينة الإسكندرية : في سنة ٣٣٢ ق . م احتل الإسكندر الأكبر المقدونى البلاد المصرية وأسس مدينة الإسكندرية وجعلها عاصمة البلاد ، وظلت من سنة ٣٣٣ ق . م إلى سنة ٦٤١ بعد الميلاد عاصمة للقطر المصرى فى المدة التى كانت فيها مصر تحت الحكمين اليونانى والرومانى ، وفى أكتوبر سنة ٦٤١م احتل عمرو بن العاص مدينة الإسكندرية ونقل العاصمة إلى مدينة الفسطاط فقل شأنها إلى درجة أن ياقوت الحموى صاحب معجم البلدان لم يذكرها إلا لماماً ، وأخذت تضمحل بعد ذلك لانتقال حركتها التجارية إلى مدينة رشيد حتى أصبح سكانها فى بداية القرن التاسع عشر الميلادى لا يزيدون عن ستة آلاف نفس .

- ولما جدد محمد على حفر ترعة الإسكندرية وسماها الترعة المحمودية سنة ١٨١٧م عادت الحياة إلى مدينة الإسكندرية وأنشأ بها الأرصفة الجديدة ودار الصناعة وأقام قصر رأس التين فتقاطرت عليها الجاليات الأجنبية وزاد انتعاشها حتى وصل عدد سكانها إلى عشرين ألف نفس سنة ١٨٨٢ واستمر فيها العمران بعد ذلك حتى بلغ سكانها ثلاثة أرباع المليون وأصبحت العاصمة الثانية للقطر المصرى .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الأول – المقدمة - صفحة : (٥) .
- أما الإِسْكَنْدَرِيَّة اليوم تعدّ العاصمة الثانية لمصر وقد كانت عاصمتها قديما، وهي عاصمة لمحافظة الإسكندرية وأكبر مدنها، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط بطول حوالي ٥٥ كم شمال غرب دلتا النيل، يحدها من الشمال البحر المتوسط، وبحيرة مريوط جنوبًا حتى الكيلو ٧١ على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، يحدها من جهة الشرق خليج أبو قير ومدينة إدكو، ومنطقة سيدي كرير غربًا حتى الكيلو ٣٦.٣٠ على طريق الإسكندرية – مطروح السريع.

- وقيل أن للسيد : حسين ولد من بنت مرغم اسمه السيد : عبد الله ، دفن بمنزل ميمون بالحاجر [١] .
- ثم نادى السيد : حسين بين الطوائف : لا أحد يتعدى على غضب ، ولا يمشى إلا صاحب السجادة .
- والدويدارية لأولاد السيد : زكريا بن السيد : على الملثم بداية السيد : حسين ورباه ، وموكبه عرب .
- وإذا اتفقت أولادنا وأولاد السيد : زكريا يكونوا استووا فى الإرادة ، وإلا فكل واحد له قسمة ، والسلام .
- قال كاتبه العبد الكسلان الغارق فى المساوئ والعصيان ، الفقير : سليمان الخادم بن مُحَّد بن عبد الفتاح بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ذرية الشيخ : بلال التكرورى خادم السيد : منصور البازى الأشهب نقيب النقباء والخدام : فرغت من تعليق النسبة المباركة يوم الأحد المبارك ثانى عشر شهر رمضان المبارك سنة ثلاثة وثمانين وألف من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، ونقلتها من النسبة الكبرى التى كتبها الشيخ السيد : أبوالعباس القبابى الملكى المنصورى لولده السيد : شمس الدين مُحَّد نتيفة حين خلفه على الزوايات ، وأوصاه بتقوى الله ، والمحافظة على العمل بالكتاب والسنة ، وبذل الجهد للفقراء من غير تكلف ، وأجازه بأخذ العهد وإقامة الذكر واتباع الشورة والسير كما هى طريقة آبائه وأجداده البازات الرفاعية ، ثم قال له : اقبل وصيتى إليك ، وإنى حجة غداً عند الله عليكم .
- ثم قال السيد : أبو العباس : منى السلام على جميع الناس من الملوك والوزراء والقضاة والحكام والولاة وأرباب الدول ومشايخ العرب وأصحاب الكلمة من الفقراء والعلماء وغيرهم ، وأوصيهم أن يقبلوا شفاعته ولا يتعرضوا له ولا لذريته ولا لمن يلوذ بهم بظلم ولا إنكار على فقرائهم .

---

[١] - لا أعلم مكانها لعلها اندثرت أو تم تغيير إسمها والله أعلم بحالها .

- وأخبر الشيخ : أبو العباس أنه كتب مكتوبه سنة تسعين وثمانماية من الهجرة بإقليم غزة بالشام .
- وقيل أنه نقل من نسبهم القديم المشجر الذى تاريخه خمس وثمانماية المكتتب بالمقام المحمدى .
- والمشجر هذا نقل من النسب الكبير الذى تاريخه ستة وستماية المكتب بمصر فى زمن الجد الكبير .
- وهو نقل من النسبة الكبرى نسب السيد : منصور الباز الكبير البطايحى الذى تاريخه فى الأربعماية .
- اللهم بجاههم وبركاتهم وأنفاسهم انفعنا بخدمتهم ودعواتهم ، واحشرنا فى زمرتهم ، وكد من يكيدنا ، وخذ من يبغى علينا ، وانظر بعين عنايتك ورعايتك لمن يحبنا ويلوذ بنا ويحسن لنا ، إنك على كل شىء قدير .
- اللهم أصلح فساد قلوبنا ، اللهم اجمعنا بعبادك الذين تحبهم ويحبونك ، اللهم انقلنا من ذل المعصية إلى عز الطاعة ، اللهم اغننا بحلالك عن حرامك ، وبطاعتك عن معصيتك ، وبك عمن سواك ، اللهم تب علينا توبة نصوحة لا ننكث بعدها أبداً يا رب العالمين .
- اللهم صل على سيدنا : مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم عدد كل شىء ، ومداد كل شىء .
- تم هذا الكتاب يوم الخميس المبارك عشرين شهر ربيع الأول من شهور سنة (١١٧١) إحدى وسبعين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم ، على يد العبيد الكسلان الغارق فى المساوئ والعصيان الفقير : عثمان بن أحمد بن على البين ، غفر الله لهم . آمين .
- وصلى الله على سيدنا : مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم .
- كتبها لمالكها المحترم الحاج : عوض الباز بن المرحوم الشيخ : عوض بن الشيخ : عبد العزيز بن الشيخ : عبد العزيز بن الشيخ : عبد المجيد بن الشيخ : مُحَمَّد الباز بن الشيخ : أحمد بن الشيخ : على بن الشيخ : سليمان بن الشيخ : عبد العال بن

سيدى : موسى القاطن بطلخا [1] الغربية ، المدفون بزاوية سيدى : شاور من نسل سيدى : منصور الباز الكبير الأشهب البطايحى ، نفعنا الله به . آمين .

- غفر الله لهم ولمن دعا لهم بالمغفرة ، وصلى الله على سيدنا : مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١٣٩)- تم الكتاب بحمد الله تعالى .

[1] - طَلْخا : قاعدة مركز طلخا ، هى من القرى القديمة ذكرها جوتييه فى قاموسه قرية باسم tarkha ولم يرجعها إلى ما يقابلها من القرى الحالية .

- وبالبحث تبين لى أن هذا الاسم هو اسم طلخا الحالية بدليل أنها وردت فى نزهة المشتاق باسم طرخا ، ذكرها على الضفة الغربية لفرع النيل الشرقى بجوار جوجر ، ووردت فى نسخة أخرى من نزهة المشتاق محرفة باسم طوخا ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد طلخا من أعمال السمنودية ، وفى التحفة من أعمال الغربية .
- وكان يوجد بجوار ناحية طلخا من الجهة البحرية قرية قديمة كانت تسمى شبرا بين عطش ، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى المشترك لياقوت من أعمال السمنودية ، وفى تحفة الإرشاد شبرابين العطش من الأعمال المذكورة ، وفى التحفة شبرى بين البحرية من أعمال الغربية ، وفى الانتصار وردت باسم شبرابين الغربية وهى العطش من أعمال الغربية ، ثم قلبت النون لاماً فصار اسمها شبرابيل العطش وردت به فى قوانين الدواوين وفى دليل سنة ١٢٢٤هـ .
- وفى العهد العثمانى خربت مساكن هذه القرية ، ولذلك وردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسم شبرابيل العطش وهى – غيط من غير حيط – أى أرض زراعية من غير سكن وأنها تابعة لناحية طلخا .
- وبالبحث عن قرية شبرابيل المذكورة تبين لى أنها اندثرت وأضيف زمامها فى سنة ١٢٣٦هـ بأحواضه إلى ناحية طلخا ، ومن محاسن الصدف أنها لا تزال محتفظة بأسمائها القديمة ، وتقع فى القسم البحرى من أراضى ناحية طلخا الخالية .
- ومما ذكر يتضح أن زمام طلخا الحالى يتكون من زمامها الأصلى مضافاً إليه زمام ناحية شبرابيل العطش المذكورة .
- وفى سنة ١٨٧١ أنشئ بمديرية الغربية قسم إدارى باسم مركز بيلا ، ولعدم وجود مساكن صالحة لإقامة الموظفين ببلدة بيلا جعل مقر المركز بناحية طلخا ، وفى سنة ١٨٨١ صدر قرار بتسميته مركز طلخا لوجوده بها .
- المرجع : السابق – القسم الثانى – البلاد الحالية - الجزء الثانى صفحة : (٨٨) .
- أما مدينة طلخا اليوم هي مدينة مصرية ، تتبع محافظة الدقهلية إدارياً، والمدينة عاصمة مركز طلخا.

الفهارس

فهرس الأعلام

فهرس الأعلام

م	العلم	الصفحة
1	إبراهيم الأعزب الرفاعى	81
2	إبراهيم العطار	17
3	إبراهيم المولى الرفاعى	82
4	ابن الفضل بن كامخ	82
5	ابن بقر	181
6	ابن حاتم	77
7	ابن عنان	125
8	أبو الحسن الحصرى	49
9	أبو الحسن القبابي	180، 190
10	أبو الحسن الواسطى	91
11	أبو الحسن بن سهيل أبو نشبخي	49
12	أبو الحسن على الرفاعى	81
13	أبو الحسن على بن عبد الله الكركى الرفاعى	82
14	أبو الحسين المزين الصغير	49
15	أبو الريش	187
16	أبو الطيب المؤذن	48
17	أبو العباس النيسابورى	49
18	أبو العباس بن شريح	49
19	أبو العباس بن عطاء الأدمى	49
20	أبو الفتح يوسف بن عيسى	43
21	أبو الفضل التميمى	49
22	أبو القاسم الجنيد	3، 48
23	أبو القاسم الجنيد بن محمد الخزاز القواريري	3
24	أبو القاسم الضربادى	49
25	أبو القاسم القشيرى	49
26	أبو القاسم الكركانى	49
27	أبو القاسم النصرباوى	202
28	أبو بكر الدينورى	49
29	أبو بكر الشبلى	48

م	العلم	الصفحة
30	أبو بكر الفرغانى الواسطى	48
31	أبو بكر المقرى	48
32	أبو بكر النساج	49
33	أبو بكر بن سليمان	47
34	أبو بكر بن هوازن البطايحى	46، 49
35	أبو جعفر المزين الكبير	49
36	أبو حسن بندار الشيرازى	49
37	أبو حنيفة	47
38	أبو سعيد النجار	49
39	أبو سعيد بن الأعرابى	49
40	أبو سليمان الشيخ الصالح داود الطائى ابن نصير	47
41	أبو طالب	35
42	أبو طالب المكى	49
43	أبو عبد الله العراقى	91
44	أبو عبد الله مُحَمَّد مسافر	92
45	أبو عثمان المغربى	49
46	أبو على الرودبادى	49
47	أبو على بن الكاتب	49
48	أبو عمرو الرياحى	49
49	أبو فرج الزنجانى	49
50	أبو ماضى الخراسانى	90
51	أبو محفوظ معروف الكرخى	47
52	أبو مُحَمَّد الجريرى	48
53	أبو مُحَمَّد الدارى	48
54	أبو مُحَمَّد النيسابورى	48
55	أبو هريرة	45
56	أبو يعقوب النهرجورى	49
57	أبوعلى الدقاق	49
58	أبى الحسن الصوفى	44
59	أبى العباس أحمد القبائى الملكى	9

م	العلم	الصفحة
60	أبي القاسم الجنيد	82
61	أبي بكر البطايحى اللخمى القطب	26
62	أبي بكر الشبلى	82
63	أبي عبيدة عامر بن الجراح	45
64	أحمد أبو مسافر	16، 17، 92، 163، 190
65	أحمد الأزرق	24، 25، 69، 70، 71، 76، 175
66	أحمد البدوى	26، 91، 92، 93، 119، 124، 125، 161، 183، 184، 191، 212، 229
67	أحمد البهلول	213، 214
68	أحمد الرفاعى	25، 26، 50، 67، 69، 70، 76، 175
69	أحمد بن أبي الحسن الرفاعى	69
70	أحمد بن إسماعيل القزوينى الطالقان	43
71	أحمد بن الباز القطب السلطانى	89
72	أحمد بن سلطان فاشيق	77
73	أحمد بن عطاء الروذيارى	49
74	أخنا	125
75	إدريس بن غنيم الأنصارى	162
76	آدم	32، 33، 40، 41، 42، 201، 202
77	إسحاق بن أبي بكر الطبرى المكى	43
78	إسماعيل بن أنس بن مالك	43
79	إلياس بن مضر	38
80	أم عفن	94، 97، 121
81	الإمام أحمد بن حنبل	27
82	الإمام الحسين	31
83	الإمام السيد جعفر الصادق	28
84	الإمام السيد حسن (أبو مُحَّد)	31

م	العلم	الصفحة
85	الإمام على الرضا	27
86	الإمام مُحَّد الباقر	29
87	الإمام موسى الكاظم	27
88	الأمير الشيخ سهل بن عبد الله البطايحى	68
89	الأمير الشيخ يعقوب بن كراز البطايحى	68
90	الأمير خضر بن شاكر	15
91	أميلينو	21، 106، 176، 182
92	أنس بن مالك	45
93	أنس بن منصور البرزجردى	43
94	أويس القرنى	46
95	أيوب عليه السلام	43
96	بن الملك زيان بن السلطان مُحَّد بن موسى بن الإمام مُحَّد بن الحنفية	115
97	التصوف	3
98	ثابت بن معيبد	94، 114، 151
99	جابر بن عبد الله	31
100	الجبرتي	20
101	جعدة بنت الأشعث	31
102	جعفر الخلدى	48
103	جعفر الصادق	29
104	جمال الدين الموصلى	91
105	جمعة الرفاعى	82
106	جوتيه	22
107	حبيب العجمى	82
108	الحجاج يوسف	236
109	حذيفة بن اليمانى	45
110	حسن البصرى	82
111	حسن الصامت	188
112	حسين أبو طاقية القبابى	18، 127، 128، 190
113	حسين أبو طاقية الملكى	92

م	العلم	الصفحة
114	حسين أبي طاقية	179، 185، 221، 222، 236
115	حسين الحلاج	4، 49، 76
116	حسين الرفاعي	82
117	حمزة	35، 45
118	حيري الراهب	43
119	خالد بن الوليد القرشي	45
120	خراسان	91
121	خرسان	99
122	خزيمة ابن مدركة	38
123	خضر العراقي	92
124	داود الطائي	47، 82
125	دحية الكلبي	45
126	الذكي الحاذق	28
127	رمضان بن عبد الله العبادي الرفاعي	82
128	رميح الديدموني	122
129	الزبير	5، 31، 35، 45
130	السري السقطي	82، 209
131	سعد بن المظفر	44
132	السعيد أبو المكارم	91
133	سعيد المرعش الرفاعي	82
134	السلطان أحمد سعيد بن السلطان فاشيق	115
135	السلطان الظاهر مُحَمَّد جقمق	189
136	سلمان الفارسي	45
137	سليمان بن عبد الله بن خالد بن عبد الله المصري الرفاعي	82
138	سيار المشرقي	91
139	السيد (1) جعفر الطيار	32
140	السيد (1) غنيم المكنى ب (ابن الباز)	17
141	السيد (2) عقيل	32

م	العلم	الصفحة
142	السيد (2) منصور البازى الأشهب	22
143	السيد أبو العباس أحمد	10
144	السيد أبو مسلم	15
145	السيد أبي الحسن المقتضى	27
146	السيد أحمد ابن الرفاعى	24
147	السيد أحمد البدوى	26
148	السيد الأمجد شهاب الدين أبو العباس أحمد البازى الأزرق	23
149	السيد الشيخ الولى العطاب	17
150	السيد الشيخ سلطان الشعبة سيدى شبل الكرام	22
151	السيد العظيم سيدى الشيخ منصور البازى الأشهب الكبير	24
152	السيد العظيم والشيخ الكبير سيدى منصور البازى الأشهب الصغير	19
153	السيد الكامل سيدى موسى	25
154	السيد المكنى (2) ب (أبي الحسن)	18
155	السيد أويس أبي على القبابى الحسنى المنصورى	9
156	السيد حسن البطاح	18
157	السيد حسين القبابى	127
158	السيد شمس الدين مُحَمَّد أبو الندا	23
159	السيد شمس الدين مُحَمَّد القبابى الملقب ب (نتيفة)	16
160	السيد عبد الدائم بن يافع الكلابى الصعيدى	21
161	السيد مُحَمَّد العراقى	190
162	السيد منصور البازى الأشهب الكبير	25
163	السيد ناصر الدين القبابى	14
164	السيد يحى أبي السيد حسين	107
165	سيدنا إبراهيم الخليل	39
166	سيدنا آدم عليه السلام	41
167	سيدنا إسحاق	39
168	سيدنا إسماعيل	39

م	العلم	الصفحة
169	سيدنا إسماعيل عليه السلام	**39**
170	سيدنا الحسن البصرى	**46**
171	سيدنا الخضر	**43**
172	سيدنا العزير	**43**
173	سيدنا إلياس	**43**
174	سيدنا اليسع	**43**
175	سيدنا جرجيس	**43**
176	سيدنا حزقيل	**43**
177	سيدنا دانيال	**43**
178	سيدنا داود	**43**
179	سيدنا زكريا	**43، 92**
180	سيدنا سليمان	**43**
181	سيدنا شعيب	**43**
182	سيدنا عبد الله بن عبد المطلب	**35**
183	سيدنا عيسى	**43**
184	سيدنا لوط عليه السلام	**43**
185	سيدنا موسى	**43**
186	سيدنا هارون	**43**
187	سيدنا يوسف عليه السلام	**42**
188	سيدنا يوشع	**43**
189	سيدنا يونس	**43**
190	سيدى (1) حسين أبو طاقية	**22**
191	سيدى (2) مُحَمَّد الجواد	**27**
192	سيدى (5)	**28، 29، 30، 31، 32**
193	سيدى (6) الحمزة	**35**
194	سيدى أبو الحسن على	**50**
195	سيدى أبو على القرمرى	**49**
196	سيدى أبو مُحَمَّد الشنبكى	**50**
197	سيدى الإمام على زين العابدين	**29**
198	سيدى السدوسى الكبير	**49**

م	العلم	الصفحة
199	سيدى بهرام الدميرى	122
200	سيدى داوود الأعزب .	124
201	سيدى عبد الرحيم القناوى	21
202	سيدى عبد العزيز الدرينى	122
203	سيدى على المليجى	122
204	سيدى مجاهد النبراوى	122
205	سيدى منصور بن شبل القبابى	72
206	الشبلى	4، 82، 208
207	شمس الدين ابن نتيف القبابى	126
208	شمس الدين مُحَمَّد نتيفة	237
209	الشناوى عن عز الدين	44
210	الشيخ : على الملثم	19
211	الشيخ أبو الحسن الشنبكى البطايحى	51
212	الشيخ أبو الحسن المسكنانى البطايحى	51
213	الشيخ أبو الوفا تاج العارفين	68
214	الشيخ أبو بكر الهمدانى	68
215	الشيخ أبو بكر بن هوازن	67
216	الشيخ أبو مُحَمَّد حبيب العجمى	47
217	الشيخ أحمد البهلول	20
218	الشيخ أحمد الدينورى	49
219	الشيخ أحمد بن خميس البطايحى	68
220	الشيخ أحمد بن خميس القنطرة البطايحى	68
221	الشيخ أحمد بن خميس الهنة البطايحى	68
222	الشيخ أحمد حمزة البطايحى	68
223	الشيخ أحمد مسقول	51
224	الشيخ إسحاق السعدبادى البطايحى	51
225	الشيخ السيد يحى أبو عبد الله البازى الأشهب	22
226	شيخ الشعبة السلطان السيد خلف القطب	23
227	الشيخ الصالح أبو حسن على بن الهيتى	53
228	الشيخ الصالح أبو منصور الطيب	49

م	العلم	الصفحة
229	الشيخ الصالح مطر البطايحى	53
230	الشيخ العالم السيد الفقيه حسن القبابى .	13
231	الشيخ العظيم السيد أحمد أبو مسافر القبابى الملكى	16
232	الشيخ الهكير البطايحى	68
233	الشيخ إمام الحرم إبراهيم بن مُحَمَّد	43
234	الشيخ بدر بن بنت الشيخ منصور	66
235	الشيخ تختيار الهمامية البطايحى	68
236	الشيخ جعفر البطايحى	68
237	الشيخ حسين أبو طاقية القبابى الملكى	18
238	الشيخ حمزة البطايحى	51
239	الشيخ خالد البطايحى	68
240	الشيخ دويدار أبو جعفر مُحَمَّد السكران العراقى البطايحى	68
241	الشيخ رزق البطايحى	68
242	الشيخ رمضان المجنون	53، 55
243	الشيخ زكريا الكبير بن السيد على الملثم	14
244	الشيخ شمس الدين مُحَمَّد القبابى الملكى	9
245	الشيخ عبد الرحمن البطايحى	68
246	الشيخ عبد الرحمن الطفسونجى	67
247	الشيخ عبد الرحمن الطفسونجى البطايحى	52
248	الشيخ عثمان بن مرة البطايحى	51
249	الشيخ عدى بن مسافر	52
250	الشيخ عزاز بن مستودع البطايحى	51
251	الشيخ على اللخمى	49
252	الشيخ على بن الهيتى	55
253	الشيخ على بن نعيم البطايحى	68
254	الشيخ عماد الدين زنكى البطايحى	68
255	الشيخ عمر البقرى البطايحى	68
256	الشيخ عيسى البطايحى	68
257	الشيخ فرج بن الجوزى	53

م	العلم	الصفحة
258	الشيخ ماجد الكردى	55
259	الشيخ ماجد الكردى البطايحى	53
260	الشيخ مبارك بن داود البطايحى	68
261	الشيخ مُحَمَّد الحجازى القبابى الملكى	13
262	الشيخ مُحَمَّد الزعفرانى	68
263	الشيخ مُحَمَّد السكران	64
264	الشيخ مُحَمَّد اللبان	53
265	الشيخ مُحَمَّد جاكيز البطايحى	53
266	الشيخ مُحَمَّد رويم البغدادى	49
267	الشيخ معروف الكرخى	27
268	الشيخ مقبل البطايحى	53
269	الشيخ مكى البسطامى البطايحى	51
270	الشيخ مهيوب البطايحى	52
271	الشيخ نور الدين الطويل	72، 78
272	صفى بن طعيمة الملكى	187
273	صلاح الدين الطواشى ابن عبد الله الهندى الرفاعى	82
274	طلحة	5، 14، 25، 43، 50
275	طلحة بن إبراهيم	43
276	ظفر بن مُحَمَّد بن عبد الله النهاوندى	43
277	عاش السيد حسن الفقى الملكى القبابى	14
278	عب ابن لؤى	36
279	عبادة بن الصامت الأنصارى	45
280	العباس	6، 9، 10، 15، 23، 28، 33، 35، 46، 176، 178، 180، 238
281	عبد الدائم بن نافع الكلابى	107
282	عبد الرحمن بن عبد الواحد القشيرى	43
283	عبد الرحمن بن عوف	45، 117
284	عبد الرحيم القناوى المغربى	108
285	عبد القادر الجيلانى	26، 72، 91

م	العلم	الصفحة
286	عبد القادر الكيلانى أو عبد القادر الجيلانى	72
287	عبد الله بن حسن المغربى الرفاعى	82
288	عبد الله بن عباس	45
289	عبد مناف بن قصى	36
290	عبد مناف بن كنانة	37
291	عثمان السلمبادى	51
292	العجاج	72
293	عز الدين الموصلى	91
294	عزاز بن مستودع	51، 52
295	العسقلانى	44
296	عطية الصوفى	44، 45
297	على ابن مدين شعيب التلمسانى	115
298	على الرضى	73
299	على العجمى	82
300	على القارى	5، 81
301	على الملثم	9، 98، 213، 215، 221، 237
302	على برايا	82
303	على بن أبى طالب	5، 29، 30، 31، 32، 46، 68، 72، 82، 115، 143، 207
304	على بن النقيب أحد خلفاء الرفاعى	82
305	على بن خضر الرفاعى	82
306	على بن عليم القرشى العمرى	119
307	على بن عنان بن على بن عليم العمرى القرشى	168
308	على زين العابدين	30، 68
309	على صبا العجمى المدفون بأبى داود السباخ	90
310	على غلام بن بركات	82
311	عمار بن ياسر	45
312	عمر الخباز	89، 150، 177، 187

م	العلم	الصفحة
313	عمر المحمودى	101، 104، 113، 157
314	عمر النقيب المصرى الرفاعى	82
315	عمرو بن العاص	45
316	عمرو بن أمية الضمرى	45
317	عوض البطايحى العراقى	112
318	عوض الفقى	92
319	غنيم الحواجرى	100
320	قايتباى	10، 174، 175، 180، 181، 185، 224
321	قصى بن كلاب	36
322	قصيدة الشيخ شهاب الدين العزيزى	80
323	قطب الوجود العمرى السيد على بن عنان	15
324	قطية	93، 94، 95، 97، 99، 100، 151، 156، 188، 222، 235
325	كمال الدين بن عبد الظاهر	107
326	لاب بن مرة	36
327	لال الحبشى	45
328	مجلى اليمانى	107، 184
329	مُحَمَّد الباقر	30، 31، 73
330	مُحَمَّد السائح	182
331	مُحَمَّد السكران	68، 120
332	مُحَمَّد الغزلانى	179، 180
333	مُحَمَّد الفرغل	185
334	مُحَمَّد النجار	1
335	مُحَمَّد بن أبى الفوارس الحيرى المكى	43
336	مُحَمَّد بن إسماعيل عن الطوسى	44
337	مُحَمَّد بن خفيف الشيرازى	49
338	مُحَمَّد كهفوش الخليلى	182
339	مُحَمَّد نتيفة	180، 181

م	العلم	الصفحة
340	محمود بن أبي نصر القاضى السرخوين	43
341	مدركة بن إلياس	38
342	مرة بن كعب	36
343	مروان أبو شبانة	190
344	مروان بن الحكم	52
345	مشاد الدينورى	49
346	مضر بن نذار	38
347	المظفر بن ناصر بن أبي شجاع	43
348	معاوية بن أبي سفيان	5، 44
349	معروف الكرخي	47، 48، 82
350	المقداد بن الأسود	45
351	الملك الأشرف	10
352	من أبي الفتح الواسطى	122
353	منصور الباز الأشهب الكبير	64، 193
354	منصور البازى الأشهب	19، 24، 25، 50، 55، 60، 62، 83، 86، 90، 91، 92، 105، 237
355	منصور الكبير	81
356	منصور الكبير البازى الأشهب	81
357	موسى (المكنى بأبي العمران أبو الكمال الدين زرفة	115
358	موسى أبو خريز	96
359	موسى الكاظم	29، 82، 188، 189
360	ناحوز بن ساروع بن أرغوى بن فالغ بن غابر بن هود عليه السلام	40
361	ناصر الدين الرفاعي	82
362	الناصر مُحَمَّد بن قلاوون الصالحى	193
363	نانة بن خزيمة	38
364	نتيف	9، 175، 176، 179، 180
365	نجم الدين أحمد الرفاعي	81
366	نصر بن أحمد بن أبي الفتح المهينى	43

م	العلم	الصفحة
367	النضر بن كنانة	37
368	نعيم الملكى	99
369	النمرود	42
370	نوح بن لامك	40
371	نور الدين الأسمر الرفاعى	82
372	هود بن شالخ بن أرفخشد	40
373	الواقدى	32
374	والأمير أبو عبد الله البلتاجى	161
375	والأمير أحمد أبو صالح	162
376	والأمير على بن خطاب من بنى زيد	162
377	الوزير خضر بن شاكر قسام الحديد.	158
378	وغالب بن فهر	37
379	وفهر بن مالك	37
380	ولؤى بن غالب	9، 10، 21، 26، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 45، 95، 106، 107، 109، 115، 116، 171، 182، 199
381	ومالك بن النضر	37
382	يحيى أبو عبد الله الباز	77، 83، 191
383	يعقوب عليه السلام	40، 42
384	يوسف أبو الحجاج الأقصرى القرشي	107

انتهت فهرس الأعلام

فهرس
الفرق والطوائف والقبائل

فهرس الفرق والطوائف والقبائل

م	الفرقة	الصفحة
1	أخارسة	235
2	أربعة عشر بدنة	78، 126
3	أمير الرمل	222
4	الأنصار	31، 44، 120
5	أولاد خريز	150، 223
6	أولاد على	224
7	أولاد مُحَمَّد	224
8	أولاد مُحَمَّد الوليدى .	150
9	أولاد مرغم	187، 224
10	البدارنة	150
11	بنى النجار	25
12	بنى سليم .	35، 36
13	بنى عبيد	117
14	بنى عطية	17، 126، 127، 129، 217
15	بنى مزينة	91
16	البوالقة	222
17	التحميون	141
18	الترك	40، 143
19	الجوابر	146
20	زين القبائل	91، 167
21	السكارى	202
22	السلاملة	150، 177، 178، 222
23	الشواهنة	178، 222
24	عرب البغيلات	222
25	عرب الحجير	222
26	عرب الخضراء	222
27	عرب الرواشد	222
28	عرب السحاروة	222
29	عرب الشرايد	222

م	الفرقة	الصفحة
30	عرب الصنط	222
31	عرب القشطا	222
32	عرب المجاتبة	222
33	عرب زيدة	222
34	عرب هور	222
35	الكنعانيين .	39
36	اللبايدة	134
37	المطريون	222
38	المهاجرون	44، 59
39	المهاجنة	222
40	وأولاد مرغم	224
41	يأجوج ومأجوج	40

فهرس الفرق والطوائف والقبائل

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الأماكن والبلدان

م	المكان	الصفحة
0	نقادة	235
1	الدراكسة	155
2	بنى سعيد	228
3	ديمشلت	153
4	والأحباك	229
5	والخلبية	184
6	والصوينى	139
7	والنجارين	231
8	ولزقة	227
9	ومحلة روح	229
10	وميت طبيل	130
11	ونقيطة	215
12	الأبقار	156
13	أبو الصير	135، 216
14	أبو تيج	185، 186
15	أبو داود السباخ	144، 230
16	أبو دبان	224
17	أبو شباك	182
18	أبو شقوق	136
19	أبو قراميط	136، 137
20	أبو قيح	150، 156، 161
21	أبو كبير	117، 223
22	أبي الحسن القبابى	179
23	أبي تيج	186
24	أبي قيح	166
25	إتميدة	94
26	الأخارسة	222
27	أخميم	109، 164

م	المكان	الصفحة
28	أخنا	125
29	الإخيوَة	156، 178
30	ار صبورة	164، 233
31	الأربعين الملكية	15، 100
32	ارسكور	10، 110، 113، 151، 152، 155، 235
33	أرض البطايح	55، 65
34	أرض الخمسية	117
35	أرض الروم	42
36	أرض بورة	10
37	اس	119، 120
38	الإسكندرية	176
39	أشمون	18، 19، 77، 79، 80، 83، 140، 146، 149، 154، 226
40	الأشمون	83
41	أشمون الضمان	131
42	إفريقية	26
43	أقباح	163
44	إقليم البحرية	190
45	إقليم الشام	17، 89، 119
46	إكراش	139
47	أكياد	104، 114
48	أم الدياب	133، 231
49	أم الزين	14، 15، 91، 93، 121، 142، 148، 150، 157، 158، 159، 167، 181
50	أم العرب	93، 151
51	أم عبيدة	71
52	أم عفن	14، 97، 99، 158، 178
53	أم على	182، 233
54	أمراء العايد	224
55	أنقوا	182

م	المكان	الصفحة
56	أولاد الميداع	231
57	أولاد بدير	232
58	أولاد حماد	230
59	أولاد خليفة	230، 231
60	أولاد شلوة	233
61	أولاد علاء الدين	231
62	أولاد عوف	231
63	أولاد عيسى	232
64	أولاد فادى	232
65	أولاد فياض	232
66	أولاد قراجة	231
67	أولاد مبارك	230
68	أولاد مخزى	231
69	أولاد وحشى	230
70	باب الفتوح	175
71	باب صبورة	184
72	بابل	40، 42
73	البجلات	151، 152
74	البحر المالح	19، 119، 176، 184، 189
75	بحر طناح	148، 219، 221
76	بحقيرة	229
77	البحيرة	128، 129، 149، 177، 183، 225، 234
78	بدو	17، 26، 72، 78، 79، 110، 117، 123، 187
79	بدو الإخيوة	156
80	بدو الشجرة	188
81	بدين	219
82	البرادعة	142، 143
83	البراشية	151، 152

م	المكان	الصفحة
84	برقنقص	219
85	بركة المنشية	233
86	البرلس	125، 161
87	برنبال	153، 154، 155
88	بساط	151، 152
89	البستان	11، 87، 88، 160
90	البشطمير	215
91	البصراط	153، 155
92	البصرة	58
93	البضماس	216
94	بغداد	3، 13، 28، 45، 51، 54، 71، 91
95	بفاس	26، 119
96	بفاكوا	159
97	بلاد العجم	97
98	بلبيس	159
99	بلتاج	161
100	بلقاس	23
101	بلقس	64، 174، 190
102	البلمون	14، 136، 229
103	بنو عياض القرموص	225
104	بنى	25، 64، 78، 129، 135، 141، 151، 173، 179، 188، 228
105	بنى أبى عميرة	234
106	بنى جميلة	234
107	بنى حسين	167
108	بنى داود	22، 77
109	بنى سعد	214
110	بنى شاكر	143
111	بنى شيبة	65
112	بنى عامر	35

م	المكان	الصفحة
113	بنى عباد	14، 148، 158، 163
114	بنى عبيد	117
115	بنى عقبة	233
116	بنى ناب	234
117	بنى وديعة	234
118	بنى وهب	97
119	بهرا	120
120	البهنسا	45، 116، 165
121	بولاق	192
122	البياض	142
123	البيضا	133، 231، 232
124	بيلا	22
125	البيوم	13، 225
126	ترانيس	135
127	ترنيس	216
128	تصفة	168
129	تفهنا	124، 167
130	تفهنة	167
131	التكارة	191
132	تَل أبو مندور	14، 121
133	تل راك	134، 135
134	تل قبة زائر مقام المقداد	157
135	تلبانة	142، 216، 219، 220
136	تلمسان	115
137	التمد	141، 217
138	تمى	135، 143، 144، 145، 217، 218
139	ثعلبة	36، 45، 120، 138، 148
140	جالية	215
141	الجامع	128، 169، 170، 171
142	جامع بنى أمية	72

م	المكان	الصفحة
143	جبل الطير	120
144	جدة	33، 41
145	الجديدة	5، 97، 120، 155، 219، 236
146	جرجا	21، 107
147	الجرسة	231
148	الجزيرة	45، 126، 150، 161، 183، 233
149	جزيرة	99، 134، 145، 150، 158، 161، 176، 177، 222، 231، 233
150	جزيرة اللبن	148، 222
151	جزيرة النعام	100
152	جزيرة قرايش	224
153	جسر الرومى	17
154	جصفة	167
155	الجعافرة	234
156	الجلاهمة	235
157	الجمازية	168، 214
158	الجمالية	146
159	الجميزة	20، 136، 138، 216
160	الجوابر	147
161	جوجر	22، 221، 229، 230، 239
162	الحاجر	100، 156، 157، 176، 213، 237
163	حانوت	134، 227
164	الحجاز	13، 41، 42، 45، 65، 94، 212، 224
165	حر الخزان	16، 109
166	الحرويين	222
167	الحسينية	110
168	حضر موت	40
169	حلب	61، 90، 91، 101
170	الحمادين	118
171	حوران	22، 40، 54، 92، 184، 191

م	المكان	الصفحة
172	الخاسكية	180
173	الخانكة	179، 180
174	خراسان	19، 77، 94
175	الخراسانية	14، 72، 83، 91، 94، 97
176	خزاعة	35
177	الخصاص	183
178	الخصوص	174
179	الخطارة	156، 222، 225، 227، 228
180	الخلايفة	151
181	الخليج	11، 12، 28، 125، 151، 183، 219
182	الخمسة	133
183	الخيس	224، 225
184	دار السباع	19، 77، 106
185	الدبونية	167
186	دراجيل	161
187	الدرب الأحمر	22
188	دروة	140
189	دقدوس	171، 214
190	دقلة	24، 52، 55، 65، 68، 91، 213
191	الدقهلية	9، 20، 23
192	دكرنس	19، 129، 131، 146، 147، 151، 153، 154، 155، 232
193	دمشق	25، 51، 71، 86، 89
194	دموه	153، 154
195	دمياط	10، 11، 12، 23، 110، 113، 114، 115، 125، 128، 150، 151، 152، 154، 155، 176، 216، 230
196	الدنبيق	219
197	الدهتمون	224
198	دويدة	145، 164

م	المكان	الصفحة
199	الديدمون	102، 122، 224، 225
200	الدير	64، 233
201	دير الطين	64
202	ديرب الخضر	130
203	ديرب صافور	214
204	ديو	135، 216، 219
205	راديس	159
206	راقة	233
207	الربع	144، 169، 217، 218
208	رج النور	136، 137
209	رزقة المتوة	217
210	رشوط	182، 183
211	رشيد	176، 177
212	الرملة	116
213	الرميلة	186
214	زاوية الشيخ منصور	55
215	زبلة	163
216	زرنيخ	186، 233، 234
217	الزعفرانية	131
218	زغلى	117، 148
219	زفر	133
220	الزيات	149، 174
221	الزيديين	134، 225، 227
222	ساقولة	184
223	السبخة	216
224	السبيعية	234
225	السر	13، 18، 58، 187
226	السرو	151، 152
227	سلكة	228
228	السلمية	234

م	المكان	الصفحة
229	سلنت	219، 220
230	السماكين	150، 161، 224
231	سمهود	235
232	السنبلاوين	133، 135، 138، 139، 217، 231
233	سنتريس	226
234	سنجاب	17
235	سندوب	9، 19، 20، 213
236	السنيطا	100، 136، 224
237	السنيطة	16
238	سهبرة	214
239	الشام	2، 14، 17، 18، 19، 20، 23، 25، 26، 35، 40، 42، 45، 53، 54، 61، 63، 71، 72، 77، 79، 80، 83، 88، 89، 90، 92، 93، 112، 121، 156، 160، 169، 170، 184، 187، 189، 191، 212، 238
240	شبر قبالة	141
241	شبرا	22، 130، 133، 141، 217، 218، 219، 239
242	شبرا سندى	130، 218
243	الشبكة	130، 131، 232
244	شر قبالة	216
245	الشراونة	234
246	شرباص	151، 152
247	شرقاة	223
248	الشرقى	10، 11، 12، 14، 93، 95، 97، 103، 110، 113، 129، 136، 144، 160، 166، 181، 189، 225، 229، 235، 239
249	الشرقية	90، 130، 145، 156، 178، 225، 230
250	الشعب	163

م	المكان	الصفحة
251	شلة	173
252	شنبارة المأمونة	16، 17
253	شنبارة الميمون	16
254	شنيط	134، 135
255	شها	8، 19، 20، 34، 44، 50، 54، 62، 63، 65، 77، 80، 89، 96، 97، 98، 101، 103، 109، 110، 113، 114، 115، 118، 120، 121، 123، 126، 129، 144، 146، 149، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 162، 164، 165، 166، 167، 174، 179، 183، 187، 190، 191، 192، 214، 218، 219، 220، 223، 226، 227، 228، 230، 233، 235
256	شوبك نجم	225
257	شيبة	122
258	شيوة	190
259	الصالحية	18، 19، 20، 77، 84، 86، 95، 97، 98، 105، 150، 156، 178، 181، 188، 224
260	صان	8، 12، 26، 47، 64، 90، 98، 99، 145، 165، 167، 174، 175، 183، 188، 204، 211، 212، 220، 221، 229، 230
261	الصانية	139
262	الصرمون	137
263	الصعيد	12، 13، 21، 64، 101، 106، 109، 110، 116، 125، 163، 164، 165، 166، 182، 184، 185، 186، 233، 235
264	صفت الحنا	228

م	المكان	الصفحة
265	الصفرا	13
266	الصفين	188
267	صهبا	89، 92، 187
268	الصوالح	100، 117، 156، 223، 225، 226
269	صوت بن شمردن	228
270	الصورا	78، 144
271	الصوفة	231
272	طرة	166، 167
273	طلخا	22، 23
274	طلخة	236
275	طمية	141، 216
276	طناح	148، 219، 221
277	طنبول	140، 220
278	طندتا	124
279	الطواحين	139، 157
280	طوخ	138
281	طوخ الحرامية	225
282	الطويلة	157، 228
283	طويلة الحاجر	227
284	الطيارين	231
285	الطيبة	181، 224
286	الطينة	123، 235
287	عبيد	99، 134، 181
288	العراق	3، 14، 23، 25، 26، 40، 54، 58، 61، 63، 65، 71، 72، 76، 77، 79، 84، 85، 86، 89، 90، 91، 92، 96، 99، 108، 112، 120، 128، 212، 222
289	عرب الرمل	128
290	العريش	93، 95، 164
291	عسقلان	15

م	المكان	الصفحة
292	العصايد	118، 139، 191
293	العضايمة	233
294	عفن الصغرى	14
295	العقيبين	217
296	العمرية	234
297	العميد	135، 136، 214، 216
298	غتاروة قطية	222
299	الغتاورة ،	224
300	الغربية	11، 16، 20، 22، 23، 110، 116، 122، 124، 125، 126، 132، 134، 148، 149، 153، 161، 162، 165، 166، 167، 181، 185، 190، 219، 221، 229، 230، 239
301	غرور	133
302	غزة	17، 35، 93، 112، 187، 212، 238
303	فر علام	146
304	فر غنام	136، 137، 138
305	فراشة	227
306	الفرايين	136
307	فرشوط	235
308	فسوكة	141، 217، 218
309	الفقهاء	231
310	الفيوم	183
311	القاهرة	3، 10، 12، 21، 22، 24، 25، 64، 77، 114، 116، 164، 174، 175، 180، 192
312	القباب	18، 20، 22، 77، 78، 83، 85، 94، 99، 100، 111، 123، 154، 169، 176، 191، 213، 236
313	القباب الصغرى	153

م	المكان	الصفحة
314	القباب الكبرى	153
315	القبة	83، 172
316	قرا	53، 59، 60، 143، 169، 192
317	قراجا	77، 78، 124، 192، 236
318	قرافة مصر	91
319	القرعان	228
320	قرقيرة	140
321	قرية بولاق	192
322	قرية فاقوس	189
323	قريش	4، 5، 6، 37، 45، 167
324	القصاصين	97، 98
325	قطية	93، 128
326	القلح	174
327	القليوبية	64، 138، 147، 162، 174، 188
328	قنا	21، 57، 75، 84، 91، 95، 99، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 111، 148، 155، 170، 182، 183، 238
329	قنيبرة	216، 217
330	قوسان	192، 212
331	قوشان	97
332	القيطون	172
333	كدوا	189، 190
334	كراديس	159
335	كردوس	190، 191
336	الكردى	53، 146، 147
337	كشاف الحاج عمر المحمودى	227
338	الكعبة	3، 5، 41، 114، 115، 150، 169، 171، 176
339	كفر الروك	160
340	كفر السكارنة	63

م	المكان	الصفحة
341	كفر الصارم	219
342	الكلابية	186، 233، 234
343	كوثة	40
344	كوم الأفراح	14، 121، 177
345	كوم الأفراح برشيد	121
346	كوم حلين	121
347	لاكش	91
348	اللبايدة	134، 227
349	لبنة	102، 227
350	لجيه	215
351	المالحة	144، 145، 217، 218، 234
352	محجرة الدومة	234
353	محلة الدمنة	153
354	محلة نشاق	153
355	المخزن	138، 139، 141، 142، 185، 216
356	مدينة الإسكندرية	215، 236
357	مدينة الحكم	98
358	المرتاحية	9
359	مرتضى	53
360	المرج	24، 25، 62، 173، 174، 175، 180، 181، 190
361	مرج بنى عفيف	97
362	المريج	97
363	مزرعة حبرون	39
364	المزيريب	184، 191
365	المستوة	141
366	مصر	16، 20، 21، 53، 106، 171، 177، 182
367	المطرية	174
368	المغرب	119

م	المكان	الصفحة
369	مقابر بنى هاشم	27
370	مكة	3، 5، 13، 34، 35، 39، 44، 65، 73
371	المليص	133، 231، 232
372	مناجريث	139
373	المناجية	84، 96، 97، 98، 121، 150، 156، 223
374	المنادية	230
375	المناصرة	9
376	المناصير	222
377	منزل النعام	224
378	منزل حيان	225
379	منزل نعيم	100، 156، 157، 225، 226
380	المنزلة	11، 12، 18، 19، 20، 128، 129، 146، 147، 151، 155، 156، 178، 222
381	المنشية	146، 188
382	منشية التل	141، 217
383	المنصورة	20، 23، 115، 116، 131، 135، 138، 152، 160، 216، 232
384	المنضرة	118
385	المنوفية	19، 140، 149، 226
386	المنية	153، 166، 215
387	المنية ، والجوابر	146
388	منية أبو الحسين	140
389	منية أبو عبد الله	235
390	منية أبى خالد	167، 171
391	منية أبى عبد الله	151، 152، 235
392	منية أبى غالب	110
393	منية الخولى	146
394	منية الدريج	159
395	منية السودان	155، 156

م	المكان	الصفحة
396	منية العامل	140
397	منية العجيل	229
398	منية العز	224
399	منية العزوني	168
400	منية الغمرى	131
401	منية القمص	146
402	منية بدران	155
403	منية بن سلسيل	146
404	منية حديد	146
405	منية خضير	153، 155
406	منية خميس	219، 221
407	منية خيرون	219
408	منية راضى	177
409	منية رومى	131
410	منية سعدان	131
411	منية سويد	131
412	منية شرف	131
413	منية شريف	146
414	منية ضافر	232
415	منية طريف	131
416	منية طلخة ابن الحجاج	216
417	منية عاصم	146
418	منية غراب	140
419	منية غريطة	131، 141، 216
420	منية غمر	169، 170
421	منية فارس	130
422	منية قصير	217
423	منية لوزة	130
424	منية محال	131
425	منية محمود	130

م	المكان	الصفحة
426	منية مرجة	146
427	منية نابت	229
428	منية ناجة	167
429	منية يعيش	167
430	منيت أبي عربي	17
431	مهدية	223
432	مهموه	184
433	المؤذنين	229
434	الموريا	227
435	الموصل	54، 91
436	الموروريا	134
437	ميت جراس	130
438	ميت عدنان	130
439	ميت عَزون	236
440	المير	233
441	الميسة	136
442	ناحية الباب	110
443	ناحية الخزان	159
444	الناصرية	179
445	نجد	10، 65، 94، 120، 121، 151، 212، 224
446	نجير	151، 153
447	نزلة العرين	224
448	نزلة المقاطعة	217
449	نصب شعبة	155، 157، 213
450	نو بياض	222
451	نو ثيث	222
452	نو زريق	222
453	نو زيد	222
454	نو سعيد	222

م	المكان	الصفحة
455	نو صالح	222
456	نو صيرة	222
457	نو عبد	222
458	نو عمار	222
459	نو كنانة	222
460	نو يوسف	224
461	نوب	138
462	نى رفيد	129
463	نى شاكر	142، 230
464	نى صيرة	228
465	نى وشيدا	129
466	نى يعلى	129
467	النيل	14، 22، 23، 176، 177
468	هبيت الحجر	229
469	هتيم	174
470	الهدمصمية	148
471	هلبا سويد	176، 213
472	الهند	42
473	هو	3، 4، 5، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37، 39، 40، 41، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 71، 72، 74، 76، 78، 81، 82، 83، 85، 87، 89، 90، 91، 92، 94، 95، 96، 97، 98، 100، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 121، 123، 125، 127،

م	المكان	الصفحة
		128، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 143، 145، 146، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 164، 165، 166، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 179، 180، 182، 183، 185، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 197، 198، 199، 200، 201، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 223، 225، 226، 228، 230، 231، 232، 235، 236، 238، 239
474	هوارة بندار	233
475	هى صان الحجر	98
476	الهيصمية	157
477	هيها	223
478	وادى الأرزم	39
479	وائل	39
480	وبلقس	174
481	وبنو شاكر	140
482	الولايدة	223
483	وم الثعالب	130، 131
484	وم بنى مراس	131، 132، 232
485	اليمن	2، 184، 186، 212

انتهى فهرس البلدان

فهرس الموضوعات

المسلسل	الموضوع	رقم الصفحة

فهرس الموضوعات

(ا) – مقدمة الكتاب ١٣
(٢)– ذكر الشجرة الزكية للشيخ شمس الدين مُحَّد بن الشيخ أبي العباس أحمد القبابى الملكى (النتيف) ٢١
(٣) – ذكر أولاد الشيخ شمس الدين مُحَّد القبابي الملكى رضي الله عنه ٢١
(٤) – ذكر أولاد السيد أبي العباس أحمد القبابى الملكى رضي الله عنه ٢١
(٥) – ذكر أولاد السيد أبو الحسن على القبابى الملكى رضي الله عنه ٢٢
(٦) – فى ذكر الشيخ مُحَّد أبو مجد السفارى القبابى الملكى ومن خطو معه إلى الصعيد ٢٣
(٧) – ذكر أولاد الشيخ مُحَّد أبومجد السفارى القبابى الملكى رضي الله عنه ٢٣
(٨) – ذكر أولاد الشيخ مُحَّد الحجازى القبابى الملكى رضي الله عنه ٢٤
(٩) – ذكر أولاد السيد الفقيه حسن القبابى رضي الله عنه ٢٤
(١٠) – في ذكر الشيخ العظيم السيد أحمد أبو مسافر القبابى الملكى رضي الله عنه ٢٦
(١١) – ذكر أولاد الشيخ العظيم السيد أحمد أبو مسافر القبابى الملكى رضي الله عنه ٢٧
(١٢) – ذكر أولاد الشيخ حسين أبو طاقية القبابى الملكى رضي الله عنه ٢٨
(١٣) – ذكر أولاد السيد العظيم والشيخ الكبير سيدى منصور البازى الأشهب الصغير رضي الله عنه ... ٣٠
(١٤) – ذكر الشيخ السيد يحى أبو عبدالله البازي الأشهب أولاده رضي الله عنهم ٣٢
(١٥) – ذكر أولاد الشيخ سلطان الشعبة السيد شبل الكرام رضي الله عنهم ٣٢
(١٦) – ذكر أولاد السيد ناصر المنسوب للشيخ شبل الكرام رضي الله عنهم ٣٢
(١٧) – فى ذكر أولاد السيد خلف القطب الولى العالم رضي الله عنهم ٣٣
(١٨) – فى ذكر أولاد السيد عطية بن السيد شمس الدين مُحَّد أبو الندا رضي الله عنهم ٣٣
(١٩) – فى ذكر أولاد السيد شمس الدين مُحَّد أبو الندا رضي الله عنهم ٣٣
(٢٠) – ذكر أولاد السيد شهاب الدين أبو العباس أحمد البازي الأزرق رضي الله عنهم ٣٣
(٢١) – ذكر دخول السيد الشيخ منصور البازى الأشهب الكبير رضي الله عنه إلى مصر ٣٤
(٢٢) – ذكر أولاد السيد منصور البازى الأشهب بن السيد الكامل سيدى موسى رضي الله عنهم ٣٥
(٢٣) – ذكر أولاد السيد أحمد الرفاعى رضي الله عنهم ٣٦
(٢٤) – أولاد السيد الإمام على الرضا رضي الله عنهم ٣٧
(٢٥) – ذكر أولاد السيد موسى الكاظم رضي الله عنهم ٣٧
(٢٦) – ذكر أولاد السيد جعفر الصادق رضي الله عنهم ٣٩
(٢٧) – ذكر أولاد الإمام مُحَّد الباقر رضي الله عنهم ٣٩
(٢٨) – ذكر أولاد الإمام على زين العابدين رضي الله عنهم ٤٠

المسلسل	الموضوع	رقم الصفحة

(٢٩) – ذكر أولاد السيد الإمام الحسين بن الإمام على رضي الله عنهم ٤٠
(٣٠) – ذكر أولاد السيد الإمام الحسن بن الإمام على رضي الله عنهم ٤١
(٣١) – فى ذكر الإمام على بن أبى طالب رضي الله عنهم ٤٢
(٣٢) – فى ذكر أخوة الإمام على بن أبى طالب رضي الله عنهم ٤٢
(٣٣) – ذكر وصفة جدنا السيد على بن أبى طالب رضي الله عنهم ٤٢
(٣٤) – فى ذكر الرسول الأعظم سيدنا مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) ٤٣
(٣٥) – ذكر أولاد سيدنا ونبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم ٤٤
(٣٦) – ذكر زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ٤٥
(٣٧) – ذكر أولاد السيد عبد المطلب بن هاشم ٤٥
(٣٨) – ذكر أولاد هاشم بن عبد مناف الملقب بـ (المغيرة) ٤٦
(٣٩) – ذكر أولاد عبد مناف الملقب بــ (المغيرة) بن قصى ٤٦
(٤٠) – ذكر أولاد قصى بن كلاب ٤٦
(٤١) – ذكر أولاد كلاب بن مرة ٤٦
(٤٢) – ذكر أولاد مرة بن كعب ٤٦
(٤٣) – ذكر أولاد كعب بن لؤى ٤٧
(٤٤) – ذكر أولاد لؤى بن غالب ٤٧
(٤٥) – ذكر أولاد غالب بن فهر ٤٧
(٤٦) – ذكر أولاد فهر بن مالك ٤٧
(٤٧) – ذكر أولآد مالك بن النضر ٤٧
(٤٨) – ذكر أولاد النضر بن كنانة ٤٧
(٤٩) – ذكر أولاد كنانة بن خزيمة ٤٨
(٥٠) – ذكر أولاد خزيمة بن مدركة ٤٨
(٥١) – ذكر أولاد مدركة بن إلياس ٤٨
(٥٢) – ذكر أولاد إلياس بن مضر ٤٨
(٥٣) – ذكر أولاد مضر بن نذار ٤٨
(٥٤) – ذكر أولاد نذار بن معد ٤٨
(٥٥) – ذكر أولاد معد بن عدنان ٤٩
(٥٦) – ذكر أولاد عدنان بن أدد ٤٩

المسلسل	الموضوع	رقم الصفحة

(٥٧) – ذكر أولاد أدد بن زيد بن الغوث بن المستقرر بن الهميسع بن الليث بن قيدار بن سيدنا إسماعيل . ٤٩
(٥٨) – ذكر أولاد سيدنا إسماعيل بن سيدنا إبراهيم صلى الله عليه وسلم ٤٩
(٥٩) – ذكر زوجات سيدنا إبراهيم الخليل وأبنائه (عليهم السلام أجمعين) ٤٩
(٦٠) – فى ذكر نسب سلسلة الخرقة الشريفة ٥٢
(٦١) – خطبة الكتاب ٥٣
(٦٢) – ذكر بعض كرامات الشيخ منصور الباز الأشهب رضي الله عنهم ٧٢
(٦٣) – أمراء السادات البطايحية ٨٠
(٦٤) – ذكر نقل سيدى منصور رضي الله عنه من الشام إلى مصر ٨٤
(٦٥) – ذكر أرجوزة الشيخ ٨٧
(٦٦) – ذكر قصيدة الشيخ نور الدين الطويل التى مدح فيها الأولياء ، وأولاد السيد منصور ٩٠
(٦٧) – ذكر قصيدة الشيخ شهاب الدين العزيزى رضي الله عنه ٩١
(٦٨) – ذكر صحبة الشيخ منصور الباز الأشهب رضي الله عنه ٩٣
(٦٩) – فى ذكر مناقب الشيخ منصور الباز الأشهب رضي الله عنهم هو وأخيه ٩٤
(٧٠) – ذكر سبب توبة السيد حسين وتوبة الأربعين الخراسانية ٩٥
(٧١) – ذكر مجيء سيدى الشيخ منصور البازى الأشهب رضي الله عنه ١٠٣
(٧٢) – ذكر سبب توبة الأربعين ١١١
(٧٣) – ذكر عصيان المريدين الصوالح ومنزل نعيم وسبب إطاعتهم له ١١٢
(٧٤) – ذكر سبب توبة الحاج عمر المحمودى ١١٣
(٧٥) – ذكر سبب امتحان الملك للأشياخ ١١٧
(٧٦) – ذكر الأمراء والإخوان ١٢٢
(٧٧) – وسحاب أغرقها بسيل ماطر ١٢٣
(٧٨) – ذكر بعض كرامات سيدى يحى الكبير رضي الله عنه ١٣٠
(٧٩) – ذكر توبة العرب الأربعة عشر بدنة ١٣٧
(٨٠) – ذكر البدنة الأولى ١٤٠
(٨١) – ذكر البدنة الثانية ١٤٠
(٨٢) – ذكر البدنة الثالثة ١٤٣
(٨٣) – ذكر البدنة الرابعة ١٤٣
(٨٤) – ذكر البدنة الخامسة ١٤٤
(٨٥) – ذكر البدنة السادسة ١٤٥

المسلسل	الموضوع	رقم الصفحة

(٨٦) – ذكر البدنة السابعة ١٤٦
(٨٧) – ذكر البدنة الثامنة ١٤٨
(٨٨) – ذكر البدنة التاسعة ١٤٨
(٨٩) – ذكر البدنة العاشرة ١٤٩
(٩٠) – ذكر البدنة الحادية عشر ١٥١
(٩١) – ذكر البدنة الثانية عشر ١٥٢
(٩٣) – ذكر البدنة الرابعة عشر ١٥٧
(٩٤) – ترتيب الجمع السلطانى ١٥٧
(٩٥) – توبة الأربعين أمراء أم الزين ١٦٦
(٩٦) – ذكر ترتيب السجادة والزاد فى الحج للفقراء المطاوعية ١٨٣
(٩٧) – الخلفاء المناصرة الرفاعية ١٩٠
(٩٨) – سلوك وطريق القوم فى التصوف ٢٠١
(٩٩) – كيفية أخذ العهد ٢٠٣
(١٠٠) – نصوحية التوبة ٢٠٥
(١٠١) – ذكر آداب الذكر ٢٠٥
(١٠٢) – التوبة الأولى ٢٠٥
(١٠٣) – التوبة الثانية ٢٠٥
(١٠٤) – التوبة الثالثة ٢٠٥
(١٠٥) – التوبة الرابعة ٢٠٥
(١٠٦) – التوبة الخامسة ٢٠٥
(١٠٧) – التوبة السادسة ٢٠٥
(١٠٨) – التوبة السابعة ٢٠٦
(١٠٩) – التوبة الثامنة ٢٠٦
(١١٠) – التوبة التاسعة ٢٠٦
(١١١) – التوبة العاشرة ٢٠٦
(١١٢) – التوبة الحادية عشر ٢٠٦
(١١٣) – التوبة الثانية عشر ٢٠٦
(١١٤) – التوبة الثالثة عشر ٢٠٦
(١١٥) – التوبة الرابعة عشر ٢٠٦

المسلسل	الموضوع	رقم الصفحة

(١١٦) – التوبة الخامسة عشر ٢٠٧
(١١٧) – التوبة السادسة عشر ٢٠٧
(١١٨) – ذكر السماع ٢٠٩
(١١٩) – ذكر فضل الخادم ٢١٣
(١٢٠) – ذكر السلوك ٢١٤
(١٢١) – فصل في صفة علامات الفقر إلى الله ٢١٦
(١٢٢) – العلامة الأولى ٢١٦
(١٢٣) – العلامة الثانية ٢١٦
(١٢٤) – العلامة الثالثة ٢١٦
(١٢٥) – العلامة الرابعة ٢١٦
(١٢٦) – العلامة الخامسة ٢١٦
(١٢٧) – العلامة السادسة ٢١٦
(١٢٨) – العلامة السابعة ٢١٦
(١٢٩) – العلامة الثامنة ٢١٦
(١٣٠) – العلامة التاسعة ٢١٦
(١٣١) – العلامة العاشرة ٢١٦
(١٣٢) – العلامة الحادية عشر ٢١٦
(١٣٣) – العلامة الثانية عشر ٢١٦
(١٣٤) – الكرامة ٢١٨
(١٣٥) – تأخير الولد الأمرد ٢٢٠
(١٣٦) – ذكر قسمة المريدين بين المناصرة الرفاعية ٢٢٢
(١٣٦) – ذكر المريدين بإقليم قطية ٢٣٠
(١٣٧) – ذكر مريدين إقليم المنزلة بمصر ٢٣١
(١٣٨) – ذكر مريدين الصعيد للسيد حسين أبي طاقية نسل الباز رضي الله عنه ٢٤١
(١٣٩) – تم الكتاب بحمد الله تعالى ٢٤٧

انتهت فهارس الموضوعات

انتهى

الكتاب المسمى بتصحيح المقالات فى نسب السادات البازات

واللّه هو الهادى ونعم النصير

***

ISBN 978-605-69742-5-0







